



جامعة الدول العربية

مَجْمَعَةُ المخطوطات العربية

نادي المخطوطات العربية
الكتابية

الرقم العام :
رقم التصنيف : ٨٠١١٠
التاريخ :

ديوان شعري

المناقب الضبعي

رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأضمعي

عنى تحقيقه وشرحه والتعليق عليه

حسن كامل الصيرفي

١٤٣٠
١٩٧٠ - ١٣٩٠

ذِي نَوَاسِعٍ

الْمُنَاسِرِ الضَّبْعِي

رَوَاةُ الْأَبْرَمِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ

تقديم

عرف العصر الجاهليُّ مجموعة من نخول الشعراء كانوا من المقلِّين على جودة شعرهم وجزالته وأصالته . وقد تركوا قصائد من عيون الشعر مبعثرة هنا وهناك لا يجمعها جامع .

وأدرك المعهد حاجة طلاب العلم والمحققين لتخطيِّ المصاعب الكثيرة التي يواجهونها عندما يدرسون أحد هؤلاء الشعراء ، فضلاً عن أن إنتاجهم يشكل جزءاً من التراث الثقافي الأصيل الذي يحرص هذا المعهد على إحيائه وتعريف أبناء الأمة به .

لهذا فقد طلب المعهد إلى الشاعر المحقق الأستاذ حسن كامل الصيرفي أن يسهم معه في الوصول إلى هذه الغاية بتحقيق شعر هؤلاء الشعراء المقلِّين : جمع شتاته ، ومراجعة أصوله ، والتعريف بأصحابه ، تمهيداً لنشره .

لقد عرف الناسُ الصيرفيَّ شاعراً مبدعاً تشيع في دواوينه الجزالة والركة والأصالة ، لكنه حين تصدى للتحقيق العلمي وجدت فيه مثلاً أعلى للمحقق الذي جمع إلى سلامة المنهج العلمي ، الأمانة المخلصة الدقيقة ، وحرصاً على تقديم ما يحصل عليه منها ، ليصل إلى الحقيقة الناصعة والتقويم الصحيح السليم .

لقد قدَّم الصيرفيُّ للمكتبة العربية ثروة شعرية تمثلت في دواوينه : « الشروق » ، و « صدى ونور ودموع » ، و « الألحان الضائعة » ، و « صلواتي أنا » ، و « نوافذ الضياء » ، و « النبع » ، و « ورقات متفرقات » ، و « شهرزاد » ، وفي قصائده المنشورة في المجلات العربية .

وخدم الثقافة العربية خلال عمله فى إدارة تحرير مجلة « أبولو » ،
ومجلة « المجلة » ، ومجلة « الكتاب العربى » وفيما نشر من قبل فى « المقتطف »
و « المصور » .

وخدم التحقيق العلمى بتحقيق « ديوان البحرى » فى خمسة مجلدات
ظهرت منها أربعة ، و « طيف الخيال للشريف المرتضى » ، و « لطائف المعارف
للشعالى » ، و « ديوان عمرو بن قيس » الذى صدر عن هذا المعهد ، وهناك
كتب له يجرى طبعا هي : « حاسة البحرى » ، و « عبث الوليد للمعري » ،
و « الاختيارين » .

وهو يعمل الآن — بطلب من المعهد — فى تحقيق دواوين بقية الشعراء
الجاهليين المقلين وهم : المنقب العبدى والمرقشان الأكبر والأصغر والحارث
ابن حازة اليشكرى وغيرهم ، وسيتولى المعهد نشرها .

وأرى من واجبي وأنا أقدم ديوان « المتلس » للمهتين بترائنا العربى ،
أن أوجه تحية تقدير وإعجاب ، باسم المعهد ، إلى الشاعر الكبير والمحقق
المبدع الأستاذ حسن كامل الصيرفى ، على الجهد المضنى الذى بذله فى تحقيق
هذا الديوان ، وعلى ما قدمه لتراث أمته الثقافى من خدمات جليلة .

قاسم الخطاط

مدير معهد المخطوطات بالإبابة

القاهرة فى ٢٧/١٢/١٩٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

هكذا نعود مرةً أخرى فنضرب في مجاهل التاريخ وراء ظلمات بعضها فوق بعض ، باحثين خلف حُجُب كثيفة لم يزحزها على مدى هذه الحقب الطويلة والآماد البعيدة مستكشفون لهم وَلَعَّ بشقُّ الظلمات واجتياز الحُجُب .
وأخذ كلُّ عصر بتلاييب سابقه ، لا يترك واحداً منها بصيص نور للاحقه ؛ والظلمات تتفاقم ، والحُجُب تنراكم ، وأوج البحث حول الحقيقة تنزاح وتتلاطم ، ثم ترتدُّ منكسرةً على صخور الدهور ، صامتةً صمت القبور .
وهانحن في رحلتنا هذه لا نجد دليلاً مَن جاز الطريق قبلنا قد استطاع أن يضع لنا معالم هادية ، ولا نجد ممَّا ترك السابقون لنا من أخبار هذا الشاعر إلا خبرين أو ثلاثة ، تعلّق الكثيرون منهم بواحدٍ منها فظلُّوا يردّدونه متعاقبين جيلاً بعد جيل ، ولم يظفر الخبران الآخران بما ظفر به الأول من ذبوع وانتشار ؛ ثم لازيادة بعد ذلك في روايةٍ جديدٍ من الأخبار ، أو كشفٍ عن طرفٍ من الأخبار .

اسم الشاعر :

ونحن في رحلتنا مع هذا الشاعر الجاهلي — الذي لُقّب بالمتلمّس ، فغلب لقبه على اسمه — في حيرة مع هؤلاء العلماء الذين ترجوا له أو ذكروه عرضاً وهم حارثون ؛ نريد أن نتلمّس الحقيقة في أمر « المتلمس » .

وهانحن تطالعنا — أول وهلة — من ديوانه حيرةً يثيرها قول
أبي عُبيدة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى (المتوفى سنة ٢٠٩ أو ٢١٣ هـ) ، وهو أحد رواة
هذا الديوان ، إن « اسم المتلص : جَرِير بن عبد المسيح » كما روى أبو الحسن
الأَثرَم عليّ بن المُغيرة (المتوفى سنة ٢٣٢ هـ) ، والذي أَبْقَى لنا على الزمن هذا
الأثر القليل من شعر المتلص . ثم يذكر لنا كذلك أن أبا عمرو الشَّيباني
إسحاق بن مِرَاز (المتوفى سنة ٢٠٦ أو سنة ٢١٠ هـ) — وهو من رواة هذا
الديوان أيضاً — قال : « هو جَرِير بن عبد المسيح » .

وهذا الاسم الذي قاله أبو عمرو هو الذي ذكره محمد بن سَلَام الجَلْبِجِيُّ
(المتوفى سنة ٢٣١ هـ)^(١) ، والآمِدِيُّ أبو القاسم الحَسَن بن بِشَر (المتوفى
سنة ٣٧٠ هـ)^(٢) ، واليعقوبِيُّ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المروفي
بابن واضح (المتوفى بعد سنة ٢٩٢ هـ)^(٣) ، ثم ابن حزم الأندلسي أبو محمد
عليّ بن أحمد بن سعيد (المتوفى سنة ٤٥٦ هـ)^(٤) .

ونرى ابن قُتَيْبَةَ أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيّ
(سنة ٢٧٦ هـ) يذكر لنا وهو يترجم لهذا الشاعر الاسم الذي رواه أبو عمرو
الشَّيباني ، فيقول : « هو جَرِير بن عبد المسيح ؛ من بني ضُبَيْعَةَ ، وأخواله
بنو يَشْكُر »^(٥) . ثم يعود فيقول : « هو المتلص بن عبد المرزئ »^(٦) ،
ويقال : « ابن عبد المسيح ، من بني ضُبَيْعَةَ بن ربيعة ، ثم من بني دَوْقَن ،

(١) طبقات لحوّل الشعراء (٢٦ ليدن ، ١٣١ دار المعارف) .

(٢) المؤلف والمختلف (٧١ القدسي ، ٩٥ الحلبي) .

(٣) تاريخ اليعقوبي (١ : ٣٢٠) .

(٤) جبهة أنساب العرب (٣٩٢) .

(٥) الشعر والشعراء (١٣١ الحلبي ، ١٧٩ دار المعارف) .

(٦) يقول بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٩٣) « وقيل إن اسم
أبيه عبد المرزئ ، ولعله ولد وثلياً فتتصغر » .

وأخواله بنو يَشْكُر . واسمه جرير ؛ وَتُنَى المتلمس بقوله (١) .
ويجىء أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) فيذكره
باسم : « جَرِير بن عبد العزَّى » (٢) . على حين ذكره في كتابه « ألوشاح »
باسم : « جرير بن عبد المسيح » (٣) .
ويذكر لنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ) —
وهو يروى أخبار طرقة بن العبد — آمحين حين يقول : « وهو عبد المسيح
ابن جرير » . ثم يقول : « قال ابن الكلبي : هو جرير بن عبد المسيح » (٤) .
أى يوضع اسم أبيه موضع اسمه مرة ، ثم إعادته إلى موضعه مرة أخرى .
ويجمع كلٌّ من البَطْلَانِيَّيْنِ أبي محمد بن السَّيِّد (المتوفى سنة ٥٢١ هـ) (٥) ،
وابن الشَّجَرِيَّيْنِ أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي
المتوفى سنة ٥٤٢ هـ) (٦) ، بين الاسم الذى ذكره ابن دُرَيْد وهو : « جرير بن
عبد العزَّى » ، والاسم الذى رَدَّدَه أكثر المتحدثين عنه وهو : « جرير بن
عبد المسيح » .
ويقف أبو الفَرَج الأصفهانيُّ علي بن الحسين (المتوفى سنة ٣٥٦ هـ)
موقف الحائر ، فيعرض لنا — كما نعرض اليوم — أقوالاً متعددة تذكره
بأسماء متعددة أيضاً . فهو بعد أن يذكر أنه جرير بن عبد المسيح بن عبد الله (٧) ،
يعود فيذكر لنا (٨) قول محمد بن سلام الجَلْحِيَّيْنِ ، وينتقل من ذلك إلى ذِكْر

(١) الشعر والشعراء (١٣٣ الحلي ، ١٨١ دار المعارف) .

(٢) الاشتقاق (٣١٧) .

(٣) مخطوطة « ألوشاح » . وقد قُنا بتحقيقه .

(٤) نرح القصائد السبع الطوال (١٢٣) .

(٥) الاقتضاب (٣٩٧) .

(٦) مختارات ابن الشَّجَرِيَّيْنِ (١ : ٢٧) .

(٧) الأغانى (٢١ : ١٨٦ ليدن ، ٣١ : ١٢٠ السامى) .

(٨) الأغانى (٢١ : ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ — ١٢٢ السامى) .

ما قاله ابن قُتيبة ؛ ثم يقصُّ علينا قولاً لأبي حاتم السجستاني سهل بن محمد (المتوفى سنة ٢٥٥هـ) عن الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قُريب (المتوفى سنة ٢١٣هـ ، وقيل سنة ٢١٧هـ) — وهو من رُواة هذا الديوان كذلك — أنه قال : « اسمه جرير بن زيد . ويقال : اسمه عمرو بن الحارث . ويقال : اسمه عبد المسيح بن جرير » .

وما ذكره أبو حاتم السجستاني هنا عن الأصمعي — على ما روى أبو الفرج — يعرض علينا ، فيما يعرض من شذوذ عن المجموع ، شذوذاً عن كل ما ذكرنا في اسم الشاعر ، واسم أبيه ؛ حين يقول : « ويقال : اسمه عمرو ابن الحارث » . ولا نجد غيره قال هذا ، على حين نجد أبا عبيدة معمر بن المثنى قد ذكره باسم « جرير بن يزيد » وليس « بن زيد » ، ونجد تقديم اسم أبيه مع اسمه بهذه الصيغة « عبد المسيح بن جرير » قد قاله الأنباري كما ذكرنا^(١) . وقاله كذلك ابن الأثير المبارك بن محمد (المتوفى سنة ٦٠٦هـ) في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ١٣) .

وفي خلال هذين القرنين اللذين عاش فيهما هؤلاء المتردّدون في رواية اسم الشاعر نجد الجاحظ أبا عثمان عمرو بن بحر (المتوفى سنة ٢٥٥هـ) يذكره باسم : « عبد المسيح المتلس »^(٢) .

ويبدو أن الجاحظ كان في حيرة من اسم الرجل ، فهو لا يذكره في كتاب « الحيوان » إلا باللقب الذي غلب على اسمه ، وهو : « المتلس » مجرداً من أى إضافة أو تعريف . على أنه قد ذكره في « البيان والتبيين » (١ : ٣٧٥) باسم « جرير بن عبد المسيح الضبي » .

(١) انظر صفحة ٩ من هذه المقدمة .

(٢) كتاب « الحجاب » (٢ : ٣٠ مجموعة « رسائل الجاحظ ») .

وبذكره محمد بن حبيب البغدادي (المتوفى سنة ٢٤٥ هـ) في كتابه «المختبر» باسم : «المتلمس الضبيعي الشاعر» ولم يُسمَّه ، ولكنه تَمَّيُّ أُمَّة^(١) ، وفي كتابه : «ألقاب الشعراء» يذكره باسم «جرير بن عبد المسيح»^(٢) ، وفي كتابه «أسماء المعتالين» يسميه بلقبه فَحَسَبَ : «المتلمس»^(٣) .

كذلك جاء أبو زيد محمد بن أبي الخطَّاب القرشي (أواخر القرن الثالث) فاختار له قصيدته السينية ، وقال : «قال للمتلمس ، واسمه جرير» . ولم يَزِدْ^(٤) . وقال أبو بكر محمد بن خير الأمويّ الأشبيلي (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) : «المتلمس ، واسمه جرير بن عبد المسيح الضبيعي»^(٥) .

وتنقضي العصور حتى يجيئ البَغْدَادِيُّ عبد القادر بن عمر (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ) فيقول : «المتلمس : اسمه جَرِير ؛ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عبد المسيح بن عبد الله» . ويسوق نَسَبَهُ مَسَاقَ أَبِي الفرج له ، ثم يقول : «وقيل إنه جرير بن عبد العزّي . وقيل غير هذا»^(٦) .

وجاء في مخطوطة كتاب «المكاثرة عند المذاكرة» للطيالسي جعفر بن محمد بن جعفر (المحفوظة بمكتبة الأسكوريال في مدريد) اسمان : «القالس [تحريف «المتلمس»] بن عبد العزّي من بني ضبيعة بن ربيعة واسمه جرير ، وسمّي بقوله «وذكر بيت المتلمس . والاسم الآخر : «المتلمس البشكري» .

(١) المختبر (٣٠٨) .

(٢) ألقاب الشعراء (مجموعة «نوادير المخطوطات» ٢ : ٣١٥) .

(٣) أسماء المعتالين (مجموعة «نوادير المخطوطات» ٢ : ٢١٣ — ٢١٤) .

(٤) جهرة اشعار العرب (١١٣) .

(٥) كتاب «فهرسة ابن خير» (٣٩٧) .

(٦) خزانة الأدب (٣ : ٧٣ بولاق) .

والمتملس ضُصِي وَيَشْكُرِي كما مر بنا . ولعله قد أبهم عليه إذ لم يقع لنا ذلك في مصدر آخر .

نقبح :

اتفق كلٌّ من ترجوا له أو ذكره على أن سبب اللَّقْب الذى غلب على اسمه فغاب الاسم وراءه ، حتى رأينا الاختلاف المتعدد الصور حول هذا الاسم ، هو البيت الذى يقول فيه ^(١) :
وَذَلِكَ أَوَّانُ الْعِرْضِ حَىَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ
ففى كان هذا اللَّقْب ؟

إذا رجعنا إلى القصيدة رقم ٥ التى تضمُّ هذا البيت وجدنا أباهم القَرَج الأصفهانيّ يذكر لنا — وهو يروى خبر هذه القصيدة — أن أباهم قصيدة قال :
« كانت ضُبَيْعَة بن ربيعة — رهط المتلمس — حُلَفَاء لِبْنِي دُهْل بن ثعلبة بن عسكابة ، فوقع بينهم نزاع » ، فقال المتلمس يعاتب بنى دُهْل ، ^(٢) .

وذكر كلٌّ من المرزوق أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن (المتوفى سنة ٤٢١ هـ) والتبريزي أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ) — وهما يشرحان هذه القصيدة التى اختارها أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) فى حماسة — أن المتلمس قال هذا فيما كان بين ضُبَيْعَة وبكر بن وائل ، ^(٣) .

(١) البيت ٩ (صفحة ١٢٢) .

(٢) اختلفت الرواية فى هذه الكلمة ، وقد ذكرنا فى التمهيد كل الروايات .

(٣) الأغانى (٢١ : ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢٢ السامى) .

(٤) شرح المرزوق للحماسة (٦٥٨ — ٦٦٤) وشرح التبريزي (٢ : ٢٠٣ —

ويذكر لنا البغدادي أن ابن الأعرابي أبا عبد الله محمد بن زياد (المتوفى سنة ٢٨١ هـ) قال : إن المتلمس قالها « فيما كان بين بني حنيفة وبين ضُبَيْعَةَ بِالْيَمَامَةِ » (١) .

وهذا القول هو أصدقُ الروايات في خبر هذه القصيدة .

تقول : إذا رجعنا إلى هذه القصيدة لَبَدَّا لنا أنها مِنْ أَقْدَم ما بقي لنا من شعر المتلمس، وليَكْذَبْنا أن نقول — ونحن مطمئنون — إنها هي والقصيدة رقم ١٣ التي تشترك معها في قافية السين المضمومة ، وإن اختلفنا في البحر هما أقدم شعره ؛ ومطلع القصيدة رقم ٥ هو [صفحة ١١٠] :

أَعَاذِلُ ١ إِنَّ الْمَرْءَ رَهْنٌ مُصِيبَةٌ صَرِيحٌ لِمَا فِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يَرْمَسُ

وقد ذكر في البيت ١١ منها [صفحة ١٢٧] « بَنِي قُرَّان » وهم من

« حَنِيفَةَ » نُسبوا إلى « قُرَّان » وهي قرية لِبَنِي حَنِيفَةَ :

وَجَمَعَ بَنِي قُرَّانَ فَأَعْرِضْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ يَقْبَلُوا هَانَا أَلَيْ نَحْنُ نُوبَسُ

أما القصيدة رقم ١٣ فمطلعها [الديوان صفحة ٢١٥] :

أَبْلَغُ ضُبَيْعَةَ ؛ كَنَهْلَهَا وَوَلِيدَهَا وَالْحَرْبُ تَنْبُو بِالرُّجَالِ وَتَضْرِسُ

فهو يذكر فيها أيضاً « بَنِي حَنِيفَةَ » في البيت ٥ [صفحة ٢٢٠] فيقول :

أَقُولُ : هُمْ مَتَعُوا حَنِيفَةَ حَقَّهُمْ بَعْدَ الْكَفَالَةِ وَالتَّوَقُّقِ ، أَمْ نَسُوا

ولا نشك في أنهما قيلتا في مناسبة واحدة وعلى أيام متقاربة . ونسكاد

أن نقول إنهما أولى وثانية قصائد الشاعر في الترتيب الزمني مما بقي لنا

من شعره .

(١) خزانة الأدب (٣ : ٢٧٠ بولاق) .

ونقول أيضاً إن قصيدته رقم ١٤ التي مدح فيها قيس بن معد يكرب [الديوان ٢٢٣ — ٢٣٥] وهي على حرف السين المضمومة كذلك، ولكنها من بحر الطويل كالقصيدة رقم ٥، ربما كانت ثلاثة قصائده الباقية، ونستطيع أن نستشف منها — وهو يذكر الصلة التي ربطت بينه وبين هذا الرجل الذي كان ملكاً على حضرموت — أنه كان يُزْمَعُ السفر إليه استجابةً لدعوةٍ منه [الأبيات ٧ — ١٠؛ ديوانه ٢٣٤ — ٢٣٥]. وإن كنا لا نجد دليلاً على أنه رحل إليه.

وإذاً فإن لقب « المتلمس » قديمٌ غَلَبَ عليه قبل اتصاله بالملك عمرو بن هند؛ بدليل ذِكْرِهِ في القصيدة رقم ٥ كما قلنا، وبدليل أن هذا اللقب قد ورد في كتاب عمرو بن هند الذي حمَّله إِيَّاهُ إلى عامله على البحرين ليقتله؛ كما سيرد عند الكلام على « الشاعر والملك » و « صحيفة المتلمس ».

نسب :

إن الخلاف الذي دار حول اسم الشاعر واسم أبيه؛ دار أيضاً في سِيَّاق نسبه حول بعض أجداده، من ناحية أبيه.

فهو من هذه الناحية سواء أكان أبوه هو : « عبد المسيح »، أم هو « زيد »، أم « يزيد ». وسواء أكان جده هو : « عبد الله بن زيد ابن دَوْقَن »، أم « عبد الله بن ربيعة بن دَوْقَن »، أم « عبد الله بن دوفن » مباشرة — مُتَّخِذٌ في نسبه إلى ضُبَيْعَةَ بن ربيعة بن زَرَّار بن معد بن عدنان. ويقال لضُبَيْعَةَ بن ربيعة : « ضُبَيْعَةُ أَضْجَم ». وقد ذكروا أن ضُبَيْعَات العرب ثلاث كلها من ربيعة^(١)؛ منها ضُبَيْعَةُ أَضْجَم هذه حيث ينتسب

(١) المحبر (٢٣٥)، والأغاني (٢١ : ١٨٧ ليدن).

شاعرنا ، وُضِيعَة بن قيس بن ثعلبة حيث ينتسب عمرو بن قبيصة الذي حققنا ديوانه في هذه المجموعة وعدد من الشعراء المنتسبين إلى ضبيعة قيس ؛ وقد ذكرنا منهم أحد عشر شاعراً ، في مقدمة ديوان عمرو بن قبيصة^(١) . ثم ضبيعة بن عجل بن كُجُم .

قالوا : وكان العزُّ والشرف والرئاسة على « ربيعة » في « ضبيعة أضجم » . وكان سيدها الحارث الأضجم ، وبه تُكَيِّتُ ضبيعة أضجم . وكان يقال للحارث : حارث الخير بن عبد الله بن دَوْقَن بن حرب . وإِذَا لُقِّبَ بذلك لأنه أصابته لَقْوَةٌ^(٢) . فصار أضجم . والضَّجْمُ هو اغْوَجَاجُ في الفَكِّ أو الحَنَكِ^(٣) . وكان قديم السودد فيهم ، وكانت تحبى إليه إناواتهم^(٤) .

* * *

هذا من ناحية نَسَبِهِ في قبيل أبيه ، أمَّا من ناحية أمِّه وخُوَلَتِهِ في بَنِي يَشْكُرَ بن بَكْرَ بن وائل^(٥) ، فقد كان ثَمَّةً خلاف قائم في حياة الرجل من هذه الناحية .

وها نحن أمام قصة تتقدم القصيدة الأولى في الديوان ، وأمام تقرير من الشاعر لأحد أخواله من بَنِي يَشْكُرَ هو الحارث بن التَّوَّامِ اليَشْكُرِيَّ أو الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّامِ .

فأما القصة فهي أنه كان في أخواله من بني يَشْكُرَ ، وأنه فيهم وُلِدَ حتى كادوا يَغْلِبُونَ على نسبه : فسأل عمرو بن هند الحارث بن التَّوَّامِ

(١) مقدمتنا لـديوان عمرو بن قبيصة (٥ — ٨) .

(٢) للقوة : مرض يعرض للوجه يعوجُّ منه الشدق .

(٣—٤) الاشتقاق (٢١٧) .

(٤) وائل : هو ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار .

عن نسب المتلس ، فقال : أَوَانَا يَزْعَمُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ ، وَأَوَانَا يَزْعَمُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ أَضْجَمُ .

فقال عمرو بن هند : مَا أَرَاهُ إِلَّا كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْحَيَيْنِ .

وهذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَلَيْسَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا ^(١) .

فلَمَّا بَلَغَ المتلسَ قَوْلُهُ الحَارِثَ فِيهِ ؛ قَالَ [البيت الأول من القصيدة الأولى صفحة ١٤] :

يُعِزُّنِي أُمِّي رَجَالٌ ، وَلَا أَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بِأَنْ يَتَكْرَمَا
وفيهما يقول [البيت العاشر صفحة ٣٠] :

وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا آيِنَا
ويذكر لنا أبو الفرج الأصفهاني قول أبي عبيدة وأبي علي الحاتمي
عن هذين البيتين أنهما أَشْرَدُ مَثَلٌ فِي الْفَخْرِ بِالْأُمَّهَاتِ ^(٢) .

ونسمع المتلسَ يَقْرَعُ الحَارِثَ اليَشْكُرِيَّ بِقَوْلِهِ [البيت ٩ صفحة ٢٩] :
وَلَوْ غَيْرُ أَخَوَالِي أَرَادُوا نَقِيصَنِي جَعَلْتُ لَهُمْ قَوْقُ الْعَرَائِينَ مِيسَا
وقد خاطبه قبل ذلك مخاطبةً للمعزِّ بِعُلُوِّ كَسْبِ آبَائِهِ ، الفاضل لكرامته
[البيت ٣ صفحة ١٦] :

أَحَارِثُ ! إِنَّا لَوِ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
وفي هذه القصيدة يسرد أسماء طائفة من آبائه .

ونحن أمام هذا الاتهام نقفُ موقفَ اللغند له مستنجليين أنه ربما دفع
الحارثَ اليشكريَّ إلى هذا القول خوفاً من جَبَرَوْتَ الملك الطاغية عمرو بن هند

(١) انظر صفحة ١٢ في الديوان .

(٢) الأغاني (٢١ : ٢٠٩) ليدن .

الذى كانت تهابه العربُ حتى سَمَّوْهُ « المحرقُ الثاني » ، وسمَّوْهُ كذلك « مُصَرَّطُ الحِجَارَةِ » لقسوته ، وقالوا عنه إنه كان لا يَرَى مبتسماً ؛ فخشى الحارثُ أن ينتقم منه الملكُ جزاءً على موقف المتلصص منه .

أوربما كان إنكاره لنسب المتلصص فيهم ناشئاً عن ضغينة في نفسه أو عن ضمني في ذاكرته ، وهو أحد المعمرين الذين عَظَّت سنهم ، وقد ذكره أبو حاتم السجستاني في كتاب « المعمرين » (٩٨) وقال إنه عاش دهرآ في الجاهلية ، ثم أدرك الإسلام ولا يعقل . وهو القائل من أبيات له :
إِنَّ السَّكْبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ مُقَرَّنَشِعًا ، وَإِذَا يَهَانُ اسْتَزَمَرَا
[يشاف : يزين . استزمر : تقبض] .

ففي هذا البيت يكشف عن حرصٍ على الحياة ، وعن تضاؤل وتصاغر أُمَام الإهانة تَوَجُّهُ إليه .

فإذا أضفنا إلى هذا الحرص على الحياة والشعور بالتضاؤل والتصاغر ، سنَّ الرجل العالية — حيث ذكر لنا ابن دُرَيْد في « الاشتقاق » (٢٤٢) أن الحارث كان يناقض امرأ القيس بن حُبْرٍ ويتعرض له ؛ وامرؤ القيس قد توفي خلال أعوام ٥٣٠ — ٥٤٠ ميلادية أثناء رحلته إلى بلاد الروم التي بدأت منذ عام ٥٣٠ م ، وأن لقاء الحارث مع عمرو بن هند كان خلال حكم هذا الملك الذي وَلَّى الملك من عام ٥٦٣ — ٥٧٨ ميلادية ^(١) — أدركنا أن الرجل ربما كان قد بلغ مرحلة التخليط وضعف الذاكرة حتى أصبح فيما بعد

(١) حدِّد فولتيرس ناشر الطبعة الأوربية تاريخ حكم عمرو من ٥٥٤ — ٥٩٦ م ، وحكم أخيه قاهوس من ٥٦٩ — ٥٧٣ م . وحدِّده بروكلمان من ٥٥٤ — ٥٣٠ م في « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١١٥ الطبعة المربعة) . وما حدَّدناه هو الأقرب للحقيقة .

« لا يعقل » كما ذكر السجستاني . وعلى هذا الاستنتاج يكون قد دفعه إلى إنكار انتساب المتلس إلى اليشكرين عاملان : عامل خوف من الملك الطاغية ، وعامل ضعف في الذاكرة .

ومع هذا الاستنتاج يمكننا أن نستنتج أمراً آخر هو أن الشاعر قال هذه القصيدة بعد أن كان قد بدأ يتحدث عن طغيان الملك ، مما دفع هذا الطاغية إلى مطاردة هذا الشاعر ، بل التفكير في قتله .

* * *

وأما عن أم الشاعر ، فإن المصدر الوحيد الذي كشف لنا عن اسمها وعن جنسيتها هو كتاب « المحبر » لمحمد بن حبيب (المتوفى ٢٤٥ هـ) فقد ذكر أن اسمها « سُحْمَة » ، وأنها من الحبشيات .

وقد روت لنا طائفة من المراجع أن المتلس هو خال طرفة بن العبد ، وأن « وَرْدَة » أم طرفة هي أخت المتلس ، ولكن أحداً من هذه المصادر لم يذكر أم وردة . ونحن لا نشك في أن « وَرْدَة » كانت من أم أخرى غير أم المتلس ، شأنها في ذلك شأن الخرنق بنت بدر بن هفان الشاعرة أخت طرفة بن العبد التي هي من أبي غير أبي طرفة .

ولم نجد مصدراً يكشف لنا عن أبي « سُحْمَة » أم المتلس ، أي جده لأمه . وهل كان له منها إخوة .

حياته الأسرية

كل ما عرفناه عن حياة الشاعر الأسرية ضئيل لا يبل غلّة . وهما خبران ؛ أحدهما ضعيف السند مشكوك من فيه ، والآخر مقتضب كل الاقتضاب .

والأول حديثٌ عهدٌ بنا لم يكشف لنا راويه عن مصدره ؛ وهو متصل
بزوج الشاعر . فقد ذكر لنا الأب لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية »
(٣٣٤) خيراً نعتد أنه مصنوع . فقد قال : إنه رُوِيَ في بعض الكتب أن
المتلمس بقي زماناً طويلاً غائباً حتى ظنَّ آله أنه مات . وكان له زوجة عاقلة
بديمة المنظر تدعى « أُمَيَّة » ؛ فأشار أهلها عليها بالزواج فأبَتْ ، فأثَلُوا
عليها لكثرة خطأها إلى أن أكرهوها على ذلك فزوجوها رجلاً من قومها
مُرَحَّمَةً ، وكانت تحبُّ زوجها المتلمس محبة عظيمة . فلما كانت ليلة زفافها
قدِمَ المتلمس من سفرته فسمع في الحى صوت المزامير والدفوف ورأى علامات
الفرح ، فسأل بعض أهل الحى عن السبب ، فقال له : أُمَيَّة زوجة المتلمس قد
زوجها أهلها بفلان ، وهذه ليلة العرس . فلما سمع المتلمس هذا الكلام حاول
الوصول إلى زوجته ، فسمعها تبكي وتنشد . وذكر بيتاً على لسانها . وقال : إن
المتلمس أجابها ببيت سمعه العريس فخرج من عندها وهو يقول بيتاً كذلك ؛
وكُلُّها من قافية واحدة [انظر المقطوعة رقم ١٨ في زيادات الديوان صفحة ٢٩٢] .

ولم نجد ذكرًا لأُمَيَّة هذه في شعره أو في أخباره . وما ورد في شعره من
أسماء النساء اسمان وردا في بيت واحد [صفحة ١٠٠] فرُوِيَ مرة « أسماء » ،
ومرة « مَيَّة » . ولعله كفى به عن اسم زوجته .

أما الخبير الثاني فهو على الرغم من أنه مقتضب إلا أن مصادره قديمة
موثوق بها . فأماننا ابن قُتَيْبَةَ يذكر لنا في كتابه « الشعر والشراء »
(١٣٥ الحلبي ، ١٨٢ دار المعارف) ابن الشاعر فيقول عن المتلمس : « وأنى
بُصْرَى فهلك بها . وكان له ابنٌ يقال له عَيْدُ الدَّدَان ، أدرك الإسلام ، وكان
شاعراً ، وهلك ببُصْرَى ولا عقب له » .

ويقول البكري في «مخط الآلى» (٣٠٢): «وهلك المتلّس ببُصْرَى
في الجاهلية، وكان له ابنٌ شاعرٌ يسمّى عبد المتّان، أدرك الإسلام.»

ونقل أبو الفرج في «الأغانى» (٢١: ٢٨٧ ليدن، ٢١: ١٢٢ الساسى)
ما ذكره ابن قُتيبة، ولكنه سمّاه: «عبد المتّان» كما ورد عند البكري،
وهذا الاسم ذكر ابن حزم الأندلسى في «جهرة أنساب العرب» (٢٩٣)
هذا الخبر. كما ذكره ابن حجر العسقلانى (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) في كتاب
«الإصابة في تمييز الصحابة» (٥: ١٠٠ الترجمة رقم ٦٣٨١) بالاسم
عبد المتّان. وقال: «وأدرك الإسلام؛ ذكره أبو عبيد في شرح الأمالى»^(١).

ونجد في ديوان المتلّس قصيدة قالها لابنه هي القصيدة رقم ١١
[ديوانه ١٩٨ — ١٩٩]. وقد ذكر أبو الفرج في «الأغانى» (٢١: ٢٠٨
ليدن، ٢١: ١٣٦ الساسى) أنه قالها لما فارق أخواله ولحق بقومه بنى ضُبَيْبة.
على ذلك: نستطيع أن نقول إنه قد تزوّج وأنجب ولده قبل أن يفرّ من
طفليان عمرو بن هند إلى الشام حيث أقام في «بُصْرَى» إلى أن مات.

ومن عبارة ابن قُتيبة عن ابن المتلّس: «... وأدرك الإسلام، وكان
شاعراً، وهلك ببُصْرَى، ولا عقب له» بعد أن ذكر قبل ذلك عن المتلّس
نفسه أنه «أتى بُصْرَى فهلك بها» ندرك أن الابن لحق بأبيه بعد أن أقام
الأب بالشام.

حياة الشاعر:

عندما انتهت حياة القرن الخامس، وتنقّس القرن السادس أولى أنفاسه
ومشى في طريقه إلى نهاية عقده الثانی ليتجاوزه كانت سيدة تنحدر من أصل

(١) عاشق الأستاذ عبد العزيز الميمني في «السمط» (٣٠٢) على ما قاله البكري
عن عبد المتّان، فقال إنه مذكور في الأغانى ولم يذكره العسقلانى في الإصابة.

حبشى وهى وليدة رجل من بَنِي يَشْكُرَ بن بَكْر بن وائل الذى ينتهى نسبه إلى
أَسَد بن ربيعة بن نَزَار تنأهب لحياة جديدة مع رجل من بَنِي صُبَيْعَة بن ربيعة
ابن نَزَار ، فيتصل بهذا الزواج فرعان كبيران من ربيعة .

وفى منتصف العقد الثالث من هذا القرن كانت تتمحض هذه السيدة عن
وليد جديد هو جرير بن عبد المسيح الذى بدأ يتنفس أوكى أنفاسه حين
استقامت لهذا القرن خطاه الشابة . ويبدأ الطفل فيحبو ثم يخطو بعد ذلك لاهثاً
ليلحق بخطوات القرن الذى وُلد فيه ؛ وكل منهما يخطو نحو مستقبل مجهول .
وفى استنتاجنا أن جريراً — الذى عُرف فيما بعد بالمتلمس — قد وُلد ،
والعقد الثالث من ذلك القرن يرفع هامته . واستنتاجنا فى ذلك قائم على أساس
الصلة التى كانت تربط بين شاب فى السادسة والعشرين من عمره كطرفة بن
العبد وبين رجل جاوز هذه المرحلة ، وهى صلة الصلبة والمخاللة ، لا صلة النسب
التي تربط بين الخال وابن أخنه . ونستطيع أن نقول إن المتلمس وُلد عام
٥٢٥ ميلادية^(١) .

* * *

وكان مسقط رأسه — على ما زجج — فى قرية من قُرى وادى العِرض
الذى ذكره فى شعره ، وصوّر لنا الطبيعة فيه ، فقال البيت الذى كان سبباً
فى اللقب الذى غلب على اسمه :

وذاك أَوَانُ العِرضِ حَىَّ دُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المتلَمْسُ

(١) يذكر جوستاف جرنباوم فى كتابه « دراسات فى الأدب العربى » (٢٦٥)
أن المتلمس وُلد حوالى ٥٠٠ م. — ٥٠٥ م. فإذا كان كذلك فقد نادم عمرو بن هند وهو
فى الستين ، وكان يخالل ويصاحب ابن أخته الذى مات فى السادسة والعشرين ! وهذا أمر
لا يعقل .

وكان هذا الوادى هو وادى قُرْآن حيث تعيش حنيفة — وهى قبيلة من ربيعة — شَقِيَّ النِّجَامة التى كانت تعيش فيها تلك القبائل المتفرعة من ربيعة ثم تقدمت قبيلة عبد القيس — وهى من ربيعة أيضاً فنزلت فى البحرين وهجر فأجلت قبيلة إِيَادٍ عنها ، وبلغت بعض قبائل ربيعة نحو الشمال حتى جاوزت سواد العراق مثل بَكْرٍ وَتَغْلِبِ .

فى هذا الوادى انخصب المُرْع نشأ شاعرنا بين أخواله اليشكرين حتى فارقه حين بلغه ما قال الحارث اليشكرى من افتراء ، ولحق بقوم أبيه . ولكننا لا نعلم شيئاً عن طفولة هذا الشاعر ، ولا عن صباه أو شبابه . ثم بدأت أخباره تظهر مع تولّى عمرو بن هند أمور الملك فى الحيرة . ولعله كان قد تنقل فى رحلات من بلاده حتى ألقى عصا التسيار فى مقرّ الملك قبل تولّيه الحكم بزمان . وكان من أثر تنقله وإقامته بالحيرة والشام واختلاطه هناك بالفُرس ، وهنا بالروم ، أن تسرّبت إلى شعره كلمات أعجمية .

وعاش قدر ماعاش فى الحيرة قبل حكم عمرو وبعده ، ولكنه انتقل منها إلى الشام هرباً من غدر هذا الملك الطاغية الذى لم يسلم من شره أخوه من أبيه عمرو بن أمّامة ، ولقد صور المتلمس مجتمع هذا الملك أقسى تصوير فى هذا البيت [الديوان ١٤٦] :

إِنَّ الْحَيَاةَ وَالْمَالَةَ وَالنَّحْيَا وَالغَدَرَ أَزْرَكُهُ بِبَلَدَةِ مُفِيدِ

* * *

ولكننا على ضوء التاريخ الذى تحدّده بعض المصادر لاغتيال طرفة بن العبد بإيعاز من هذا الملك الغادر ، وهو سنة ٥٦٥ ميلادية تقريباً^(١) ، أى بعد

(١) حدّد جرجى زيدان وفاة طرفة سنة ٥٠٠ م . فى كتاب « تاريخ آداب اللغة »

حكم عمرو بن هند بعاصين ؛ نستطيع أن نقول إن المتلمس وصل إلى الشام في هذا التاريخ خلال حكم الحارث بن جبلة أبي شمر الغساني ملك الشام الذي توفي سنة ٥٦٩ ميلادية ، وعاصر هناك حكم ابنه المنذر بن الحارث أبي كرب الذي توفي سنة ٥٨٢ ميلادية .

ويذكر لنا الأعلام الشننمري في « تحصيل عين الذهب » (١ : ١٧) على هامش كتاب سيديو (أن المتلمس فرّ إلى الشام ومدح ملوكها ؛ إلا أننا لانجد في شعره الباقي بين أيدينا ما يؤيد ذلك ؛ فهل ضاع هذا الشعر ، أم أن الرجل النائر قد أخذ إلى الراحة والسكون مدى خمسة عشر عاماً بعيداً عن وطنه ؟ وإذا كان قد قال شعراً وهو في الشام ، فلماذا لم يروِه أبنته عبد المتان أو عبد المدان وكان شاعراً أيضاً ؟ إن شعر ابنه — الذي مات في الغربية كأيـه — لم يبق لنا منه شيء كذلك .

لقد عاش المتلمس بعيداً عن وطنه العراق يتنازعه حنين إلى وطنه ، ويردّه عن هذا الحنين إياه من أن يذلّ لرجلٍ أقسم على حرمانه مما تجود به

== العربية » (١ : ١٢٥) على حين ذكر في كتاب « العرب قبل الإسلام » (٢٢٢) أن عمرو بن هند تولى الحكم سنة ٥٦٣ م .

وبتحديده هذا يكون طرفه في الثالثة والستين عند ما تولى هذا الملك الحكم ! ويحدد جرونيانوم في كتابه « دراسيات في الأدب العربي » (١٤٠) تاريخ ميلاد طرفه ومقتله بين ٥٣٥ — ٥٦٨ م . ثم يقول في صفحة (٢٥٦) عن طرفه إنه « كان حياً حوالي ٥٣٥ — ٥٦٥ » .

وعلى هذا الأساس يبين لنا من التحديد الأول الذي ذكره جرونيانوم أن طرفه عاش ٣٣ سنة وعلى ؛ التحديد الثاني يكون قد عاش ثلاثين عاماً .

والمعروف أن طرفه قُتل وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين أو السادسة والعشرين . كما جاء في رثاء أخته له . ولا نقول مع القائلين إنه مات وهو ابن العشرين . قالت أخته الخرنق [ديوانها ١٩ دار الكتب] :

عَدَدُ نَأْ لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ جَعَةً فَلَمَّا تَوَفَّاهَا اسْتَوَى سَيْدًا ضَمَخًا
ونحن نرجح أن مولده كان سنة ٥٣٩ أو سنة ٥٤٠ م ، وأن مقتله كان سنة ٥٦٥ م

أرض العراق ، وأنفةً من أن يعيش في ظل ملك ظالم غادر يبطش بكل القيم ،
ولاً برعى الحرُمات والذمم ؛ وكيف يرضى ذلك وهو القائل [الديوان ٢٠٨] :
وَلَنْ يُقِيمَ عَلَى حَسْفِ إِسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَدْلَانِ : عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَدُ
والقائل كذلك [الديوان ١١١] :
فَلَا تَقْبَلْنَ ضَيْمًا مَخَافَةً مَيْتَةً وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ

* * *

ويوت عمرو بن هند قتيلاً بضربة سيف من شاعر أبي الضمير ، هو
عمرو بن كلثوم التغلبي ، سنة ٥٧٨ ميلادية ، ويتولى الملك بعده أخوه قابوس
ابن هند ليحكم الحيرة أربع سنوات مات خلالها المتلس وهو آبٍ أن يمحت
بعمده الذي قطعه على نفسه حين خاطب ناقته وقد شدَّ زمامها منذ خمس
عشرة سنة فقال [الديوان ٨٥ - ٩٣] :

حَقَّتْ لِي إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصُورَى فُقُلْتُ لَهَا :

بَسَلْتُ عَلَيْكَ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِيْسُ
أُمِّي شَامِيَّةٌ — إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا —
قَوْمًا نَوْدُمُ إِذْ قَوْمُنَا شُوسُ
لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ أَلْبُونَاوٍ مُنْجِدَةً
مَا عَاشَ عَمْرُو ، وَمَا عُمِرَتْ قَابُوسُ

* * *

وقبل أن تتوارى شمس القرن السادس ، الذي عاش فيه الشاعر ،
بعشرين عاماً ، توارت شمس هذا الشاعر عام ٥٨٠ ميلادية^(١) في مدينة
بُصْرَى من أعمال دِشْق ، وهي قَصْبَةُ كُورَةِ حَوْرَان ، ويطلق عليها اليوم
(١) يعض المراجع نجمل وفاة المتلس سنة ٥٦٩ ميلادية أى قبل الهجرة النبوية بنحو
نصف قرن .

« أسكى شام » ، أى دمشق القديمة ، وحيث مات أبنته أيضاً ولم يُعقب .
ويخفت صوت الشاعر النائر وصدى بيت من شعره يتردد في الآفاق
في حنين داعم ، وأسى لاذع [الديوان ١٣٥] :
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ كَانُوا الْهُوَى فَإِذَا نَأَى بِي وَدُغِمَ فَلَيْبَعْدُ
وعلى مدى عامين تلتقي روح الظالم والمظلوم ، في عالم ليس فيه حاكم
ولا محكوم .

الشاعر والملك :

وَلِيَّ عَمْرُو بْنِ هِنْدَ الْمَلِكِ بَعْدَ أَبِيهِ الْمُنْذِرِ عَامَ ٥٦٣ مِيلَادِيَّةً . وكعادة الملوك
في تلك العصور ، فتح هذا الملك الجديد أبواب قصره لشعراء عصره ، فكان
يؤم مجلسه عدد ممن لمعت أسماءهم ، أمثال : عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن
حِزْزَةَ اليَشْكُرِيَّ والمثلثُ الضَّبَّيَّ وطرفة بن العبد البكري وغيرهم .
ومنذ ذلك الحين توطدت صلة بين هذا الملك وهذين الشعراء الأخيرين
بصفة خاصة ، وكان الملك يرشح أخاه الشقيق قابوس بن المنذر للملك بعده ليحرم
أخاه غير الشقيق عمرو بن أمية من ذلك . فجعل الشعراء في صحابة قابوس ،
فكانا يركبان معه للصيد ، ويركضان طول النهار حتى يبلغ بهما التعب حده .
وكان يشرب من القند فيقفان على بابه في النسيار ، فضجر طرفة وقال
في ذلك شعراً .

ويقول ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣١ الحلبي ، ١٧٩ المعارف)
وهو يترجم للمثلث : « وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذي
كتب له إلى عامل البحرين مع طرفة بقتله » . ثم يعود فيقول (١٣٤ الحلبي ،
١٨١ المعارف) : « وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو وطرفة بن العبد

فهبجوا ، فكتب لها إلى عامله بالبحرين كتابين أوْهمهما إنه أمر لهما فيهما
بجوائز ، وكتب إليه يأمره بقتلها ، وقصّ ابن قتيبة حكايتهما .

فماذا حدث من تغْيِيرٍ في هذه العلاقة بين الملك والشاعرين ؟

من ناحية طرقة تُرَوَى أسباب ، كما تُرَوَى أشعار ، فأما الأسباب فنُها :
أن عمرو بن هند احتمل على طرقة مسيره مع أخيه من أبيه عمرو بن أُمّة ،
فقتل عليه ، وكانت أول معاقبة منه أن بعث إلى إبل طرقة التي كانت في جوار
أخيه قابوس فأخذها وأخذ معها أخاً لطرقة . فكتب إليه طرقة شعراً
في ذلك ^(١) .

ومنها أن طرقة كان قد هجا ابن عمّه عبد عمرو بن مرثد ^(٢) الذي كان
زوجاً لأخته الشاعرة الخرنق ، وكان سميناً بادناً فقال فيه :

ولا خَيْرَ فيه غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِقَى وَأَنَّ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا

ثم حدث يوماً أن دخل الملك عمرو بن هند الحمام مع عبد عمرو هذا ،
فقال الملك له : صدق ابن عمك طرقة حيث يقول فيك . وذكر البيت .
فقال عبد عمرو : إن ما قال فيك شرٌّ ؛ وأنشده :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَغْوَتًا ^(٣) حَوْلَ قُبَيْتِنَا تَحْوُرُ

فأضمر له الشر ، وتخبّن الفرصة للخلاص منه .

ويذكر لنا أبو هلال العسكري (المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) رواية لم ترد
في بعض المراجع التي ذكرناها في تعليقاتنا في الديوان [صفحات ٥٠ — ٥٤]
فيقول : « فقال عمرو : لأُصدقك عليه وقد صدّقه . وخاف أن تدركه الرحم

(١) انظر هنا في الديوان صفحات ٥٠ — ٥٢ .

(٢) انظر الخلاف حول اسمه في الحاشية رقم ١ (صفحة ٥٤ من الديوان) .

(٣) الرغوث : نعجة لها ولد .

فينذره ، فكش غير قليل ، ثم دعا بالمتلس وطرفة ، وخاف إن قتل طرفة
أن يهجوّه للمتلس ، لأنهما كانا خليفين ، فقال : لعلكما اشتقتما إلى أهليكما ؟
قالا : نعم ! فكسب إلى أبي المناذر عامله على البحرين أن يقتلها ، وذكر
أنه أمر بحبأتهما ...^(١) .

هذا ما حدث من ناحية طرفة . أمّا من ناحية شاعرنا المتلس فلا نجد
هجواً سابقاً له ، ولكننا نبين من القصيدة رقم ٢ [الديوان صفحة ٤٢]
أن الشاعر يذكر لنا أن للملك أطرده ، أى أمر بإخراجه عن بلده خوف الهجو ،
فيقول له [الديوان ٤٢] :

أطردتني حذرَ المَجَاءِ ولا واللأتِ والأنصَابِ لا تَقِلُّ
أى لا تنجو . وبدأ يقسو في هجو الملك . ويذكر أبو الفرج أن أبا حاتم
روى عن الأصمعي أنه هجا بهذه القصيدة عمرو بن هند بعد لحاقه بالشام .

ثورة على الملك :

من يدقّق في شعر المتلس يرّ بوارد ثورة تعتمل في نفس الشاعر ؛ ثورة
على خاله الذى أنكر خُؤولته في بنى يشكر ؛ ثم ثورة على المجتمع الذى كان
يعيش فيه بعد ذلك . وتظهر لنا شخصية شاعر ناثر ، وسياسى ماهر ، كان
يتخفى وراء مندامته للملك ، يدبر أمراً ، ويراقب بعينين حادّتين ما يدور
في بلاط هذا الملك ، ولعله كان يتحيّن الفرصة التى لم تُتيحها له الظروف لأمر
خارجة عن إرادته ، على حين أتاحها لشاعر آخر هو عمرو بن كلثوم ففضى
على حياة الطاغية بضربة سيف .

كان شاعراً ناثراً يأبى الضيم ، ويأنف من المذلة ، ويكره الاستبداد

(١) جبهة الأمثال لأنى هلال المسكرى (١ : ٥٨٠ — ٥٨١) .

ويشكر ماترى عيناه من بَغْيٍ وفُسُوقٍ وغدر، وسَعْيٍ وراءَ تفتيت قُوى العرب وتشتيت شمل وحدتهم .

وأمام العينين الحادَّتين اللّتين كانتا تراقبان هذه المهازل وترقبان الفرص ، كانت عينان ترقبان في حذر ومكر ودهاء ما وراء نظرات الشاعر النديم ، الذى يخفى وراء حديثه تحفُّزٌ غريم .

كان نديماً مقرباً من الملك ، ومع ذلك لم يمدحه ، بل رأيناه بعد ذلك يفخر بأنه لم يمدح هذا الرجل فيقول [الديوان ٢٦٠] :

وَلَمْ يَمْدَحِ الْقَرَمَ الْهَمَامَ بِكُفِّهِ لَطَائِمُ يُسْقَى مِنْ قَوَاضِيهَا الْقَمَرُ
ويحدثنا الدكتور نجيب محمد البهيبي في كتابه « تاريخ الشعر العربى » عن الصراع الذى وقعت فيه الجزيرة العربية فى الجاهلية ، فتصدعت وحدتهم ، فيقول : « واتَّجه ملوك الحيرة إلى تأريث نار الخلاف بين عرب الجزيرة حتى لا تنهض مرةً ثانيةً تلك الوحدة التى هدَّتهم أخطر تهديد . فكان من جرَّاء ذلك ، الحروب الأهلية الكبرى التى قَسَّمت القبيلة الواحدة على نفسها أقساماً ، ووزَّعت العرب جماعاتٍ تقتتل فيما بينها . والقارىء الناقد للتاريخ الجاهلى يقع — فى كل خلاف كان بين القبائل العربية فى تلك الفترة — على أصابع ملوك الحيرة » (١) .

ويقول : « فى خلال ذلك الهول الذى أصاب الجزيرة ، كان من بين أصحاب الرأى فى كل قبيلة أفراد يبيكون الوحدة المفقودة بكاءً يأخذ صورة الثورة على كل مَنْ تسبَّب فى ذهابها ، وأولئك هم شعراء الجاهلية الذين بقى لنا شعرهم متحدرًا عن أصول قديمة . وأولئك جميعاً كانوا أبطال الاستنلال وطلَّاب الوحدة فى تلك الفترة » .

(١) كتاب « تاريخ الشعر العربى حتى أواخر القرن الثالث الهجرى » (٣١) .

ثم يقول : « فليس عجيباً أن تكون هذه الأمة في غمرتها تلك قد احتفظت ببعض آثار هؤلاء الشعراء الذين حلوا أمام يَفْظَها مشاعل الهداية وألوية النضال في سبيل وحدتها واستقلالها ، ولم تَوَجَّهْ عداوة هؤلاء الزعماء لأُمَّةٍ بقدر ما وُجِّهَتْ إلى دولة الحيرة ؛ وهي من العرب » .

ويقول بعد ذلك : « وقد ذهب كثير من هؤلاء الشعراء ضحايا هذا النضال . فقتل طرفة بن العبد ، وقتل عبيد بن الأبرص ، وقتل الْمُتَخَلِّ اليَشْكُرى ، وعاش المتنلس طريداً ، وكذلك غير أولئك من الشعراء ممن غادروا الحيرة في سبيل هذه الوحدة » ^(١) .

وإذاً فقد كان المتنلس أحد العاملين على إعادة الوحدة العربية محذراً في السرِّ ، منبهاً في العلن بعد ذلك ، ولابدَّ أن الملك الطاغية الذي لُقِّبَ بالحرِّق الثاني كان يعلم شيئاً من بوادر هذه الثورة في نفس الشاعر ، يرقبها — كما قلنا — بعين الثعلب الماكر ، ولكنَّه يتجاهل ويعمل على تقريب هؤلاء الشعراء منه ليطفئ في نفوسهم نار الثورة ، أو ليرقيهم عن كُتُبٍ ويأخذهم على غرة . فلماً طُفِحَ السَّكِيلُ دبر وسيلة للتخلص من بعضهم بعيداً عن ملكه .

وإننا لنستمع إلى صوت المتنلس يهتف من منفاه منبهاً قومه ، حاضاً لهم على عصيان عمرو بن هند ، فيقول [الديوان ٢٠٤] :

كُونُوا كَبْكُيْ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمُ

وَلَا تَكُونُوا كَعَبِيدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا

يشير إلى قتل بكر لُكَيْبِ حين سامهم خُسفاً ، كما يشير إلى استسلام عبد القيس لعمرو بن هند حين غزا بلادهم .

* * *

(١) كتاب « تاريخ الشعر العربي حتى أواخر القرن الثالث الهجري » (٣٠٣-٢٣٠)

تلك كانت غضبة الملك على شاعرنا ، فأراد به السوء كما أراد به لأبن أخته
طرفة الذى سمع هجوه .

صيفة المتلمس :

فى القصص اليونانى قصة تُشبه من بعض الوجوه قصة المتلمس وصيفته ،
كما يشبه جانب منها قصة عمرو بن قبيصة وأمراة عمه التى أشرنا إليها فى مقدمة
ديوان عمرو بن قبيصة .

وهذه القصة تحكى أن البطل اليونانى بليروفون قتل رجلاً كورثياً ثم
فرّ لاجئاً إلى الملك بروتيس ، غير أن زوجة هذا الملك شغفها هذا البطل حباً ،
فراودته عن نفسه ، فأبى واستعصم ، فاتهمته عند زوجها بأنه حاول منها
أمراً منكراً ، فأضمر له فى نفسه السوء ، وأرسله بكتاب معلق إلى حبيه
أيوبانيس ملك لوكيا يأمره فيه بقتله . فلما وفد عليه أحسن وفادته ، حتى إذا
فضّ الرسالة وعلم سرّها ، كلّفه بأمر فيه هلاكه وهو أن يتوجه فيقتل الوحش
الضارى « خيميرا » ، فامتنى صهوة الجواد المجنّح « بيجاسوس » وعاد وقد
قتل الوحش ، فكلّفه مرة أخرى بقتل سولوى وأمازونيس ، فخالفه النصر .
فلم يجد هذا الملك بداً من الاعتماد على هذا البطل ، فزوّجه ابنته ، واستعان به
فى الحكم . على أن هذا البطل قد غرّته انتصاراته وركبه الزهو ، فحاول أن
يصدد إلى السماء بجواده المجنّح ، فألقى به الجواد على الأرض ، فأصيب بالتمى .
هذه هى القصة اليونانية التى تُشبه قصة المتلمس حين حمل عمرو بن هند
رسالة إلى عامله على البحرين ، وحمل طرفة بن العبد رسالة مثلها ، وأوهمهما
أنه أمر لهما بعباءة جزيل .

ومضى الشاعران من عند الملك ؛ واحد لم يتجاوز السادسة والعشرين

من نحره لم يتخلص بعد من اندفاع الشباب وطموحه وعدم مبالاته بالأخطار ؛ وهو طرفة بن العبد . والآخر أسن منه يقف على مشارف الأربعين ، فيه تراث وحذر وتبصر في العواقب ، وفيه تجربة وحكمة ودهاء ؛ وهو المتلس . وكل منهما يحمل في يده رسالته غير مغلقة أو محتومة ، ويبلغان خليج حُلُم بين الصفا والمشرق ، فيلقيان ثيابهما في سفينة وينحدران . ويلتفت المتلس إلى ابن أخته ويقول : ونحك يا طرفة ! قد أنكرت نفسي أمر هذا الرجل ؛ أما كان عند ابن هند ما يحببونا به حتى رمى بنا عرض ما بين الحيرة وهجر !

ويعرض عليه أن يفض كل منهما كتابه ليقراه بعض الحاضرين . ويأبى طرفة ؛ ويؤمن الرجل الحصيف في ارتياحه ويتوقف ، ويسير طرفة . ويمر بالمتلس من يقرأ له الرسالة . وما يكاد القارئ يمر ببصره على سطورها حتى يسأل : أنت المتلس ؟ وما يكاد يجيبه حتى يطلب إليه أن ينجو بنفسه فالرسالة تحمل أمراً بقطع يديه ورجليه ثم دفنه حياً . فينزع الرسالة ليلحق بطرفة فلا يستطيع ، فيلقى بالرسالة في النهر ، ويقف متأملاً الماء وهو يحس أسطرها ، وكأنه ألقى عن صدره همماً ، ويتجه نحو الشام .

وبعضى طرفة برسالته بعد أن أبى الاستماع إلى نصيحة خاله ليلقى مصرعه . ويبلغ المتلس الخبر فيقول المتطوعة رقم ١٠ ومطلبها [الديوان ١٩٤] :
عَصَائِي فَمَا لَأَقَى الرَّشَادَ ، وَإِنَّمَا تَبَيَّنُ مِنْ أَمْرِ الْعَوِيِّ عَوَاقِبُهُ
ويدخل المتلس الشام ، ويتصل بملوكها العسائين ، ويبلغ عمرو بن هند ذلك ^(١) ، وهم الذين قتلوا أباه ، فيحلف أن لا يطاء المتلس أرض العراق ،

(١) تضطرب بعض المراجع هنا في صاحب هذا الحادث فتذكر أنه النعمان بن المنذر . وقد ناقشنا هذا القول في صفحتي ٧٠ — ٧١ .

وأن لا يطعم بها حتى يموت ، ويكتب إلى عمّاله على الريف ليأخذوا المتلمس
ويعنوه من الميرة . ويتراى الخبّر إلى سمع المتلمس فيسخر من قسّم هذا
الملك ، ويقول في قصيدة يتناقلها الرُّكبان : إن حَبَّ العراق الذى تمننى
منه قليل بجانب ما هو مكّدس فى الشام منه حتى أن السّوس يرعى فيه من
كثرتة وزيادته عن حاجة الناس .

وبعش فى غُرْبته متجرعاً مرارتها ، ولكن إياه عن تحمّل الضيم ،
وكرهته لأى لون من ألوان الظلم، يدفعانه إلى أن يرضى بالبقاء بعيداً عن الوطن ،
وهو يرّد دائماً قوله [الديوان ٢١٣] :
وفى البلادِ إذا ما خِفْتَ نائرةً مشهورةً عن ولاةِ السوءِ مُبتعدُ

* * *

هذه هى قصة « صحيفة المتلمس » التى جعلوها مضرب المثل لمن يسعى
بنفسه فى حينها ويغررها .

ومن عجب أن يُضرب بصحيفته المثل وقد نجاهو من شرٍّ ما يحمل ،
ولكن طرفة هو الذى لقي بعناده شرٍّ ما يحمل !

على أن الزمخشريّ (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ) يقول : « وسارت صحيفته
مثلاً فى كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيراً وفيه ما يسوءه »^(١) .

ويذكر لنا أبو الفرج الأصفهانيّ أن الكتب لم تزل فى قديم الدهر
منشورة غير مختومة ولا مَعنونة ، فلما قرأ المتلمس صحيفته التى كتبها له
عمرو بن هند إلى عامله بالبَحْرَيْن ، واعلّع على سرّه فيها خُتِمت الكتب^(٢) .

(١) كتاب « الفائق فى غريب الحديث » للزمخشريّ (٢ : ١٣) .

(٢) الألفاظ (٢١ : ١٩٤ ، ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسى) .

ويذكر ابن السيد البطليوسي أن أول من طبع الكتب هو عمرو ابن هند ، وذلك بسبب قراءة رسالته التي حلها المتلمس ^(١) .

* * *

ورُبَّ سؤال يلحُّ هنا : أكان المتلمس أمياً لا يقرأ ما دامت الرسالة غير مُغلقة ، وهل كان طرفه كذلك ؟

يقول الدكتور نجيب محمد البهيقي : « وكان الشعراء الجاهليون هم مَنْ ذَكَّرْنَا طبقةً ومنزلةً من أمتهم ، وكان مقامهم منها ذلك المقام ، فما أسخف أن يقال عنهم إنهم كانوا أميين لا يقرأون ولا يكتبون . وكيف يمكن أن يكونوا أميين ، والكتابة قد تركت على شِعْرهم وفي نفوسهم طابعاً لا يُمحى . نلحظه في ثنايا الشعر الجاهلي ، في عبارات وصور جاءت في كل مكان منه ، من التشبيه بالكتاب بأنواعه : الأعجمي والعربي ، وذكر أدوات الكتابة وتشبيه الأطلال بها » .

نم يشير إلى قصة طرفه والمتلمس فيقول : « إن قصة طرفه والمتلمس وكتابيهما قد تحضر الأذهان هنا ، ولكن من يستطيع أن يقطع بصحة هذه القصة ، وبأنها ليست من قبيل القصص الشعبي الذي يصاغ حول حياة الأبطال ؟ أو من يقطع — صحت الرواية — بأن هذين الكتائين كانا مكتوبين بلغة عربية ، أو لغة معروفة لهذين الشعارين . أليس محتملاً أن يكون الكتائبان قد كُتِبا بالفارسية ، فحال ذلك بين الشعارين وقراءتهما ، حتى عثرا على ذلك الغلام الحُمَيْرِي » ^(٢) .

(١) كتاب « الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب » (١٠٤) .

(٢) كتاب « تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري » (١٩٧) .

وكان الأستاذ الدكتور طه حسين قد قال : « وشاعران آخران من ربيعة ننف عندهما وقفة قصيرة هما : طرفة بن العبد والمتلمس . وإنما نجمعهما لأن القصص جمعهما من قبل . فقد زعموا أن المتلمس كان خال طرفة . ولم يقف جمع القصص بينهما عند هذا الحد ، بل قد جمعهما في الشيء القليل الذي نعرفه عنهما ؛ وذلك أن لطرفة والمتلمس أسطورة لهج بها الناس منذ القرن الأول للهجرة . وهم يختلفون في روايتها اختلافاً كثيراً ، ولكننا نتخير من هذه الروايات أي سرها وأقربها إلى الإنسان » . وروى أستاذنا موجزاً لقصتهما مع عمرو بن هند ، ثم يقول : « وقد كثرت الأحاديث حول هذه القصة وأضيفت إليها أشياء أعرضت عن ذكرها لظهور الالتحال فيها »^(١) . ثم قال : « ولا أستبعد أن يكون شخص المتلمس نفسه قد اخترع اختراعاً تفسيرياً لهذا المثل الذي كان يضرب بصحيفة المتلمس ، والذي لم يكن الناس يعرفون من أمره شيئاً ، ففسره القصاص واستمدوا تفسيره من هذه الأساطير الشعبية »^(٢) .

ويقول الأستاذ بروكلمان : « وإذا صح ما زعمه بعض العلماء من أن ضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وما روى في ذلك من قصة الصحيفة المختومة التي أرسلها ملك الحيرة إلى والي البحرين يأمره بقتل المتلمس وابن أخته طرفة ، كل ذلك موضوع على أساس بيت قاله المتلمس ، فلا بد أن تكون القصيدة التي تفترض وقوع هذه القصة منحولة . ويذكر العيني في شرح الشواهد الكبرى أن أبا مروان النحوي هو الذي صنع هذه القصيدة »^(٣) .

(١) كتاب « في الأدب الجاهلي » (٢٤٤) .

(٢) المصدر السابق (٢٤٩ — ٢٥٠) .

(٣) كتاب « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان (١ : ٩٤) . وقد علق على العبارة الأخيرة المرحوم الدكتور عبد الحليم النجار مترجم هذا الكتاب فقال : « لم يتدر =

نعم؛ قد تردّد ذكر هذه القصة — قصة صحيفة المتلمس — منذ القِدَم .
فقد ذكر كلٌّ من الزمخشريّ (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ)^(١) ، وابن الأثير المفسّر
(المتوفى سنة ٦٠٦ هـ)^(٢) أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كتب لَمَيْمَنَةَ
ابن حصن كتاباً ، فلما أخذه قال : يا محمد ! أترانى حاملاً إلى قومي كتاباً
كصحيفة المتلمس ؟ .

ويقول الزمخشريّ : « ومنه قول شريح رحمه الله :
فَلْيَا بُنَيَّكَ غَايَا بِصَحِيفَةٍ نَكْدَاءٍ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ » .
وتدروى الجاحظ في كتاب الحيوان (٢ : ٨٤ - ٨٥) بيت شريح
القاضي ، وقال مُعَقِّباً : « وهذا الشعر عندنا لأعشى بنى سليم في ابن له » .
وفي ديوان الفرزدق (٤٨٢) أبيات بحث بها إليه مروان بن الحكم
وكان عامل المدينة ، يقول فيها :

قُلْ لِلْفَرْزَدَقِ وَالسَّافَهَةِ كَأَسْمِيهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكاً مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
وَدَعِ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَرْهُوبَةٌ وَأَعِدْ لِمَكَّةَ أَوْ لَبَيْتِ الْقُدْسِ

== المؤلف كلام المعنى في الموضع الذي ذكره ، وإنما ذكر البيت أن أبا مروان النحوى
هو صاحب البيت المشهور :

ألقى الصحيفة كى يخفف رحلها والزاد حق نعله ألقاها
وإن ظن بعض العلماء أن هذا البيت للمتلمس لما تبادر في ذهنه من لفظ الصحيفة ،
والظاهر أن المؤلف يقصد هذا البيت الذى وهن نسبت به إلى المتلمس ، ولكن القصة لا تمتد
على هذا البيت ، بل بيت المتلمس هو :
ألقى الصحيفة لا أبالك إنه يخشى عليك من الهباء النقرسُ .
وقد تردد صدى هذه القصيدة عند كثير من الشعراء بعد المتلمس « .
[انظر بيتى أنى مروان النحوى اللذين نسباً للمتلمس في قسم المنسوب برقم ٤٣
صفحة ٣٢٦] .

- (١) الفائق في هريب الحديث (٢ : ١٣) .
(٢) النهاية في هريب الحديث والأثر (٣ : ١٣) .

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا نَكَرَاهُ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ^(١)
فأجابه الفرزدق ، ونجده متأثراً بألفاظ المتلمس في قصيدته التي من هذه
القافية [انظر صفحة ١٨٦] :

مَرَّوَانٌ إِنْ مَطَّيْنِي مَعَكُوسَةً تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يَيْئَسِ
وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ يُخْفِي عَلَىٰ بِهَا حِبَاءَ النَّقْرِ
أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا فَرَزْدَقُ إِنَّهَا نَكَدَاهُ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ
فالقصة متواترة بين الناس يرونها علماء وشعراء وحكّام . وعلماء
النسب لم يغفلوا ذكر المتلمس حتى يُشكَّ في وجوده ؛ كما يُشكَّ في شعره
للسهولة واللّين الباذين على شعره . وهو ما جرى أيضاً على شخصية عمرو
ابن قيسه وشعره ، وقد أشرنا إلى ذلك في مقدمة ديوان عمرو بن قيسه^(٢) .

الشاعر وشعره :

كان الأصمعي يرى أن للمتلمس أحد الفحول الرؤساء ، كما جاء في خلال
الشرح القديم لهذا الديوان [صفحة ٢٨] ، وذكر ذلك في كتابه « فحولة
الشعراء » (٣٠) إذ قال : « والمتلمس رأس فحول ربعة » .

ويقول أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٢ — ٢٠٣ ليدن ،
٢١ : ١٣٢ الساسي) : « وروى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل المجلي
ورواه المفضل الضبي ؛ قالاً : كان المتلمس شاعر ربعة في زمانه » .

ثم يقول بعد ذلك : إن ابن السكيت قال في كتاب الأمثال عن « المتلمس
صاحب الصحيفة ؛ كان أشعر أهل زمانه » .

(١) رواية ابن سلام في طبقات غول الشعراء (٣٨) : « لا تكن في الصحف مثل
صحيفة المتلمس » . وانظر هذه القصة ورواية أبيات مروان والفرزدق في الأغاني
(٢١ : ١٩٧ ليدن ، ٢١ : ٢٨ الساسي) .
(٢) انظر صفحة ٤٢ من مقدمة ديوان عمرو بن قيسه .

ويقول محمد بن سلام الْجُمَحِيُّ في كتابه «طبقات فحول الشعراء» (٣٤):
«وكان شعر الجاهلية في ربيعة، وأوَّهم: المهلهل وهو خال امرئ القيس
ابن حُجْر الكِنْدِيِّ، والمُرْقُشَان — والأكبر منهما عمُّ الأصغر عم
طرقة بن العبد، واسم الأكبر عوف بن سعد، واسم الأصغر عمرو بن حرمة
وقيل ربيعة بن سُفيان — وسعد بن مالك، وطرفة بن العبد، وعمرو
ابن قميصة، والحارث بن حِزَّة، والمتلس — وهو خال طرفة — والأعشى،
والمسيب بن علس».

وتقل السيوطي هذا الكلام في «المزهر» (٢: ٤٧٦ الحلبي).
ويذكر ابن رشيقي في كتابه «العمدة» (١: ٥٤) في باب تنقل الشعر
في القبائل مثل ما قاله ابن سلام وتقله السيوطي.

ويقول ابن سلام: «وكان امرؤ القيس بن حُجْر بعد مهلهل — ومهلهل
خاله — وطرفة وعبيد وعمرو بن قميصة والمتلس في عصر واحد».

وحين يذكر الطبقة السابعة من الشعراء حسب رأيه [صفحة ١٣١]
يقول إنهم «أربعة رهط مُحْكِمُونَ مَقْلُونَ»، وفي أشعارهم قلة، فذاك
الذي أحرَّم».

ويذكر هؤلاء الأربعة وهم: «سلامة بن جندل، وحُصَيْن ابن الحَمام
الرُّمِّي، والمتلس، والمسيب بن علس».

ويقول ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١٣٥ الحلبي، ١٨٢ المعارف):
«قال أبو عبيدة: واتَّفَقُوا على أنَّ أشعر المَقْلِينَ في الجاهلية ثلاثة: المتلس،
والمسيب بن علس، وحُصَيْن بن الحَمام الرُّمِّي». ويكرِّر هذا في ترجمة
حُصَيْن (٦٣٠ الحلبي، ٦٤٨ المعارف).

ويقول أبو الفرج الأصفهاني في «الأغاني» (٢١ : ١٨٧) ليدن ،
٢١ : ١٢٢ (السامى) إن المتلمس من شعراء الجاهلية المُقلِّين للمُقلِّين ؛
ويذكر مقاله ابن سلام وابن قتيبة .

ويذكر ابن رشيق في (١ : ٦٦) هؤلاء الأربعة في « الشعراء المُقلِّين
المُحكِّين » ، ويقول : « كل أشعارهم قليل في ذاته جيّد الجملة » . ثم يذكر
قول أبي عبيدة الذى ذكره ابن قتيبة عن أشعر المُقلِّين .
وينقل السيوطي هذا في كتاب « المزهر » (٢ : ٤٨٦ — ٤٨٧) .

* * *

ولولا هؤلاء العلماء الأجلّاء : الأصمعيّ وأبو عبيدة وأبو عمرو والشيبانيّ،
ثم أبو الحسن الأثرم الذى روى شعر المتلمس عن هؤلاء العلماء ، ما وصل
إلينا هذا القليل من شعر هذا الرجل . وهذه القلّة هى التى جعلت الجُمُعيّ
يضع هذا الشاعر فى الطبقة السابعة معترفاً بأنّ هذا هو الذى أخرّه .

ونحن لانرى أن القلّة فى النظم ، أو الكثرة فيه ، مقياسُ لمكانة الشاعر
نضمه فى طبقَةٍ دون أُخرى ، أو ترفعه على غيره .

برّوى لنا أبو بكر الزبيديّ فى كتابه «طبقات النحويّين واللغويّين» (٣٣)
خبراً عن أبي عمرو بن العلاء أنّه قال : «كانت العرب إذا أرادت أن تنشد
قصيدة المتلمس توضّأوا لها» . يريد قصيدته الميمية ، وهى الأولى فى الديوان .
وهذا الخطر — إن صحَّ — دليلٌ على مكانة هذا الشاعر وشعره .

ولقد ذكر لنا أبو الفرج حكايةً عن أبي عبيدة ، وهى أن أبا على الحاتميّ
قال عن الببتين الثالث والعاشر من هذه القصيدة أيضاً إنّهما أشردُ مثلي
فى الفخر بالأُمّهات .

وإن سَيْرُورَةَ البيتين الثامن والرابع من القصيدة الأولى كذلك لدليل ناصع على مكانة شعره ، فقد عدّذنا لها أكثر من ثلاثين مرجعاً — مما بين أيدينا — رَوَّيَها منسوبةً وغير منسوبةً ، بل ذهباً مَثَلِينَ في بعض الأمثال ، كما ذهب قصة صحيفته .

وقال أبو عُبَيْدَةَ عن البيت الثامن إنه ما سَبَقَ المتلمسُ إلى مثل هذا المَثَلِ . وقال ، وهو يروى أحياناً من هذه القصيدة : « ولم أسمع لأحدي بمثل هذه الأبيات حكمةً وأمثالاً من أولها إلى آخرها . وقال عن الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، إنها أشَرُّ دُ مَثَلٍ قيل في اعتداد بِنِي العمِّ والسكِّف عن مقاتلتهم [أو مقابلتهم] بفعلهم » .

ويقول الأستاذ كارل بروكلمان في كتابه « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٩٤) : « أما شعره فبعضه متعلق بأيام القبائل في شرق الجزيرة ، وبعضه في هجاء ملك الحيرة » .

وقد تأثر بشعره كثير من الشعراء ، وتسربت من كثرة التردد أو الحفظ أبيات من شعره إلى أشعارهم ؛ فنجد البيت السابع من القصيدة الأولى [صفحة ٢٤] قد أخذه برُمته عمرو بن حُفَيِّ التَّغْلَبِي وهو شاعر جاهلي* قاله في أبيات له حين قُتل عمرو بن هند — أي بعد قصيدة المتلمس يزمن — وليكنه جمل رَوِي البيت مكسور الميم وهي مفتوحة في بيت المتلمس .

كذلك أخذ الفرزدق وبشار بن بُرْد معنى هذا البيت وصدره :
وأخذ السَّكَلَبَةُ العُرْنِي — وهو شاعر جاهلي — البيت السادس من القصيدة رقم ٧ [صفحة ١٥٨] بكامله ولم يغيّر فيه إلّا حركة الرَّوِي كذلك .
وأخذ دُرَيْد بن الصُّمَّة — وهو جاهلي أيضاً — صدر هذا البيت .

وأخذ عمرو بن شأس الأسدى — وهو شاعر مُحَضَّرٌ — البيت الرابع عشر من القصيدة الأولى [صفحة ٣٤] مُتَبَرِّكاً آخر لفظة فيه .

وروى ابن سيدة في « المحكم » (٢ : ١٩٨ « وقع ») بيتاً رواه ابن الأعرابى لشاعر لم يذكر اسمه ، صدره صدر بيت المتلس الذى أخذه ابن شأس .
وقتل ابن منظور فى اللسان (١ : ٢٨٦ « وقع ») هذا البيت عن ابن سيدة .
وكان بيت المتلس هذا مثار الكلام عند علماء اللغة .

* * *

وأخذ عليه بعض العلماء والنقاد أشياء :

قال الجاحظ فى « البيان والتبيين » (٣ : ٦٠) عن البيت الثالث من قصيدته الأولى [الديوان ١٦] :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دُونَنَا تَزِيلُنَا حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمًا
أنه أسرف فيه . وعده ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (١٣٣ الحلبي ، ١٨١ المعارف) ممأىساب عليه من الكذب والإفراط . وقل أبو الفرج فى « الأغاني » (٢٢ : ٢٠٨ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ السامى) كلام ابن قتيبة [انظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٨ فى الديوان] .

وذكر المرزبانى فى « الموشح » (٧٦) أن أبا عمرو قال : « المتلس أولُ مَنْ حَثَّ عَلَى الْبَخْلِ » ، يشير بذلك إلى قوله فى أبيات ثلاثة من القصيدة رقم ٨ هى الأبيات ٦ — ٨ [الديوان ١٧٢ — ١٧٣] ما معناه أن حفظ المال أيسرُ من السعى وراءه ، وأن إصلاح القليل منه وتسميره يُبْقَى عليه فى حين لا يبقى الكثير مع الفساد .

وذكر الجاحظ فى « المحاسن والأضداد » (٥٣ السعادة ، ٦٤ بيروت) وابن عبد ربّه فى « العقد الفريد » (٥ : ٣٥٩ اللجنة ، ٦ : ٢٠١ التجارية)

أن حاتم الطائي لما بلغه قول المتلمس هذا قال : « قطع الله لسانه ؛ إنه يحمل على البخل ؛ ألا قال » ورويا أبياتاً لحاتم لم نجد لها في ديوانه . وقد ردّد هذه القصة البيهقي في « المحاسن والمساوي » (١ : ١٤٦ السعادة ، ١ : ٣٠٨ نهضة مصر) ، والسيوطي في « شرح شواهد المغني » (٧٥) ، والبغدادى في « خزنة الأدب » (٢ : ٧٢ بولاق) .

في حين أن ابن قتيبة لما ذكر هذه الأبيات قال . ومما يتمثل من شعر المتلمس قوله (الشعر والشعراء ١٣٦ الحلبي ، ١٨٤ المعارف) . ونقل أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) عبارة ابن قتيبة ، وفي (٢١ : ٢١٠ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) قال : « قال أبو عليّ : وأشرّد متلّ قيل في حفظ المال وتسميره قوله » .

وقال البكريّ في كتابه « فصل المقال » (٢٢٩) في باب استصلاح المال وترك إضاعته : قال أبو عبيد : ومنه السائر في العالم .

وقال السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٩٣) : « وأحسن ما قيل في حفظ المال قول المتلمس » ، وفي (١٠٤) قال : « وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العيّن عن الأصمعيّ قال : قال الخليل بن أحمد : أحسن ما قاله المتلمس » . [وذكر الأبيات] . في حين أن السيوطي ذكر في (٧٥) حكاية قول حاتم الطائي كما ذكرنا .

وقال أبو بكر محمد بن داود الأصفهاني في كتابه « الزهرة » (١٣٦) عن الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ من القصيدة الأولى : « وقد قال المتلمس ما يخرج قبحاً وجفاءً . . . ولا يصلح أن يخرج في المخاطبة بين الأحباب . . . وذلك أنه يخبر أن الجناية قد أثّرت في قلبه ، وولدت حقداً في نفسه ، وأن الذي يمنعه من أن ينتقم ، خوفه من تزيّد الألم ، وأنه على أن يعاقب ، إذا آمن العواقب ، والمعاقبة بل المعاقبة أحسن من الإغضاء على مثل هذه الحال » .

بحور الشعراتى استعمالها :

للمتلص سبع عشرة قصيدة هى الواردة فى متن الديوان ، ولم نَدْخُلْ فى هذا الإحصاء ما نُسِبَ إليه من أبيات ومقطّعات ، واقتصرنا على ما جاء فى أكثر مخطوطات الديوان ، حتى أننا أخرجنا من اللَّتْنِ ومن هذا الإحصاء المقتوعتين ١١ ، ٣٩ اللَّتَيْنِ أَصَفْنَاهُمَا فى قسم المنسوب إليه ، وكانتا واردتين فى المخطوطتين ب ، ج . وهما من بحر الطويل .

وقد اقتصر المتلص على أربعةٍ من بحور الشعر سَيرَ فيها فُلُكُه ، فنظم تسعاً من هذه القصائد من الطويل ، وخمساً من الكامل ، واثنين من البسيط ، وواحدة من الرافر .

ومن هذا الإحصاء نَجِدُ غَلَبَةَ البحر الطويل على شعره شأنه فى ذلك شأنُ معاصريه . فإنَّ هذا البحر هو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الشعراء الجاهليّين ، كما ذكرنا ذلك فى مقدمتنا لديوان عمرو بن قيسة^(١) .

مخطوطات الديوان :

أوّل ذِكْرِ لِدِيوان المتلص فيما بين أيدينا من المراجع نَجِدُهُ عند ابن النديم محمد بن إسحاق (المتوفى سنة ٤٣٨ هـ) حيث يذكر فى كتابه « الفهرست » (صفحة ١٥٨ ليزج) أن الذى عمل ديوان « المتلص الأصمعى وغيره » . ولم يذكر مَنْ هؤلاء .

ثم نَجِدُ ذِكْرًا آخر لهذا الديوان عند أبى بكر محمد بن خير الأموى الأشبيلي (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) فى كتابه « فهرسة مارواه عن شيوخه »

(١) مقدمة ديوان عمرو بن قيسة (٤٣) .

(صفحة ٣٩٧) وهو يذكر كتب الشعر التي وصل بها أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية إلى الأندلس ؛ وهو يقول :
« وما ذكره أبو علي الغساني مما أخذه عن أبي مروان بن سراج مما لم يتقدم ذكره » ، فيذكر : « . . . وشعر المتلس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبي » .

ولم يذكر البغدادي في « خزانة الأدب » ديوان المتلس في سرد الكتب التي رجع إليها .

ومن عجب أننا لا نرى أبا علي القالي قد اختار في أماليه من شعر المتلس سوى بيت واحد على أن ديوانه كان مما حمله معه بالأندلس !

ولا ندرى أين ذهبت تلك المخطوطة التي يشير إليها ابن خير . كما لا ندرى عن أي مخطوطة قديمة رجع إليها ناسخ المخطوطتين ب ، ج اللتين بين أيدينا . ولا ندرى أيضاً أين ذهبت المخطوطة التي كتبها ابن البواب ونقل عنها عبد الغني بن محمد النسخة الموجودة الآن ؟

وإننا هنا لتردد السؤال نفسه الذي قلناه في تحقيق ديوان عمرو بن قبيصة ، فنقول : أهذا الذي ضلَّه المخطوطات التي بين أيدينا هو كل شعر المتلس ؟ وهل هذا كله هو حصيلة الأعوام التي عاشها هذا الرجل حتى بلغت نصف قرن أو زادت عنه قليلاً ؟ .

بل أين شعره الذي قيل إنه مدح به ملوك الشام ؟ بل أين القصائد التي بقيت منها أبيات مفردات تُنسب إليه في كثير من المراجع ؟
إننا نشك في أنه مدح ملوك الشام ، وهو الذي لم يمدح عمرو بن هند وكان ينادمه .

أما المخطوطات التي رجعنا إليها في تحقيقنا هذا ، فهي ست ترجع أولاً
إلى عام ٥٦٨ هـ ، وآخرها إلى عام ١٣١٣ هـ . وترتيبها ووصفها هو :

(١) المخطوطة التي رمزنا إليها بحرف (ا) وجعلناها النسخة الأم لِقِدَمِها
محفوطة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة برقم ٣٩٣١ وعدد أوراقها ٢٨ . وجاء في
صدرها : « ديوان شعر المتلمس الضبعي رواية الأثرم وأبي عبيدة عن
الأصمعي » . ثم ذكر على تلك الورقة في الجانب الأيسر بخط صغير هذه
العبارة : « منقول من خط علي بن هلال بن البواب » وهو من مشاهير
الخطاطين ^(١) . وكتب في آخر ورقاتها : « تم شعر المتلمس بحمد الله ومَنه
وتوفيته . خدم بكتبه عبد الغني بن محمد الكاتب في شهر سنة ثمان وستين
وخمس مائة » .

وتبدأ الورقة الأولى منها بالسملة ثم سرّد نسب الشاعر وقصة هذا
النسب كما يظهر من طبعتنا هذه . وفيها شروح للأصمعي وأبي عبيدة
وأبي عمرو الشيباني والأحول .

وقد كتبت أبيات الشعر بخط الثالث بحجم كبير إلا كلمتين أو ثلاثاً
من آخر البيت فيكتبها الناسخ بحجم أصغر مائلة مرةً إلى أعلى ، ومرةً

(١) مما يؤسف له ضياع المخطوطة التي كتبها ابن البواب لأنها كانت تكون أدق
ضبطاً حيث كان هذا الكاتب شاعراً أديباً إلى جانب أنه « صاحب الخط الملبح والإذهاب
الغني » كما قال ياقوت الحموي في ترجمته الطويلة له في « معجم الأدباء » (١ : ١٢١ : ١٢٤) .
وقال عنه أيضاً : « وكان لابن البواب يد بأسطة في الكتابة أعنى الإنشاء ، وفصاحة براعة » .
وقد ذكره المعري في شعره وراثه الشريف المرتضى . مات سنة ٤١٣ هـ ، وقبل ٤٢٣ هـ .
وذكروا أنه نسخ القرآن أربعاً وستين مرة . وترجم له ابن خلكان في « وفیات
الأعيان » (٣ : ٢٨ - ٣٠) . وذكروا أنه مبتدع الخط « الریحاني » والخط
« الحق » وأسس مدونة للخطوط بقيت إلى زمن ياقوت المستمعي (انظر ما كتبه عنه
المستشرق هيواري في دائرة المعارف الإسلامية (١ : ١٠٣ - ١٠٤) : ولدنيا مصورة
من ديوان سلامة بن جندل بخطه . وكنا نتمنى لو بقيت مخطوطته لديوان المتلمس .

إلى أسفل . أما الشرح الذى تَخُلَّل الأبيات فقد كُتِب بخط النسخ . ولا يمكن تحديد عدد الأسطر فيها لأنها تتفاوت ، وقد تضمُّ الصفحة بيتين أحياناً أو ثلاثة أو أربعة .

وعلى هذه النسخة بعض تمليكات ثم أسطر بالخط الفارسيّ تفيد أن هذه النسخة وقفها السلطان الغازى محمود خان «مالك البرّين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين» .

ويلها ديوان شعر الخورنق بنت بدر بخط هذا الكاتب نفسه وفى التاريخ ذاته .

[انظر اللوحات ١، ٢، ٣] .

٢) المخطوطة التى رمزنا لها بحرف (ب) وهى محفوظة بالمكتب الهندى بلندن برقم ١١٠ وعدد أوراقها ١٩ ورقة تضمُّ كلُّ منها صفتين ، وعدد السطور فى كل صفحة ١١ . وجاء فى صدرها هذا العنوان : « شعر المتلمس رواية أبى الحسن الأثرم عن أبى عُبَيْدة وأبى عمرو الشيبانيّ والأصمعى وغيرهم » ، وذلك بزيادة اسم « أبى عمرو الشيباني » وكلمة « وغيرهم » .

ثم يعلو الورقة الأولى منها هذا السطر : « وما توفيقى إلا بالله » وتعقبه البسمة ، وتبدأ بسررد نسب الشاعر . ثم تُختم الورقة الأخيرة بهذه العبارة :

« نجز شعر المتلمس والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبيّه محمد وآله وعترته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل . قد تمّ تحرير هذه الأشعار ، بعون الله الملك الغفار ، يوم الخميس الأنيس عشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ من الهجرة على يد الضعيف الحاج عبد الله المسكى غفر الله ولوالديه ، وذلك بأمر الجنب العالى حاوى رتب المناخر والمعالى ، فخر القضاة والحكّام ،

محرّر القضايا والأحكام ، مخدومنا الجستنس مير ولیم یونس^(١) ، متّعنا الله تعالى بطول بقاءه ، وبلغنا من الطلقات ما يحبه ويرضاه . والحمد لله رب العالمين .

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخ جميل ؛ ولكن فيها اضطراباً في بعض العبارات كما أن فيها نقصاً في بعض القصائد فلم توجد القصيدتين ١٥ ، ١٧ وقدمت بعض القصائد وأخرت بعضها حيث جمعت القصيدة رقم ٩ في المخطوطات الأخرى تالية للقصيدة رقم ٣ وأوردت خمسة أبيات منها ، ثم كررتها مرة أخرى في تسعة أبيات برقم ٨ . وأخرت القصيدتين ١٥ ، ١٦ فأصبح ترتيبهما فيها ١٢ ، ١٣ . وزادت مقطوعتين في آخرها لم تردا في باقي النسخ فأضفناهما إلى قسم المنسوب برقم ١١ ، ٣٩ . وقد أسقط ناسخها بعض الكلمات التي لم يبينها وترك موضعها بياضاً ، كما أغفل النقط في بعض الكلمات وصحّف بعضاً آخر ، وروى أخباراً لم ترد في غيرها .

ولم يذكر الناسخ عن أى مخطوطات قديمة نقل هو نسخته .

[انظر اللوحات ٤ ، ٥ ، ٦ .]

(٣) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ج) ، المحفوظة بالمتحف البريطاني بلندن برقم ١٤٠٧ ، وهو صورة ثانية من المخطوطة ب في عدد الأوراق والأسطر والتأخير والتقديم والتحريف والتصحيح .

وجاء في صدرها وفي الورقتين الأولى والأخيرة منها العبارات الواردة في (ب) حتى تاريخ نسخها . وناسخها هو الذي نسخ أختها ، وليس ثمة فارق بينهما إلا تأتق الناسخ في الأخت (ب) ، ولم يتأق في المخطوطة (ج) .

وهذه هي المخطوطة التي رجع إليها المستشرق ثورس ناشر الطبعة الأوزبكية في تعليقاته .

[وانظر الأوحة ٧] .

(٤) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (د) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٣٤ أدب ضمن مجموعة ، وهي في سبع ورقات تضم كل منها صفتين ، وعدد الأسطر في كل صفحة ٣٠ . وهي مكتوبة بخط مغربي بقلم الشنقيطي ، وجاء في صدرها : « ديوان شعر المتلمس الضبيعي رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، يليه إن شاء الله تعالى ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان الضبيعية أخت طرفة بن العبد لأمة ، رواية أبي عمرو بن العلاء والقواريري . وجاء في آخر أوراقها : « تم شعر المتلمس بشرحه بحمد الله ومنه وتوفيقه ٢٧ رمضان سنة ١٢٩٥ . كتبه محمد محمود بن التلاميذ ثم وقفه على عصبه وفقاً مؤبداً . يليه إن شاء الله تعالى ديوان شعر الخرنق بنت بدر بن هفان أخت طرفة بن العبد لأمة رواية أبي عمرو بن العلاء » .

ولا شك في أن النسخة التي نقل عنها الشنقيطي هي مخطوطة أيا صوفيا التي جعلناها أمماً في تحقيقنا ورمزنا لها بحرف (أ) ولم يذكر الشنقيطي ذلك لأنه واضح من نقله كلاماً طويلاً لا علاقة له بالمتلمس كان قد أضافه ناسخ المخطوطة (١) في آخر أوراقها ، فنقله الشنقيطي أيضاً .

[انظر اللوحتين ٨ ، ٩] .

(٥) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (هـ) المحفوظة بدار الكتب برقم ٥٩٨ أدب ، وهي مكتوبة بخط مشرق في عشر أوراق كل منها صفتين ، سطور كل منها ٢٥ . ولم يذكر ناسخها اسمها ولكنه قال في آخرها : « تم شعر المتلمس بشرحه بحمد الله ومنه وتوفيقه . كتب في المدينة المنورة

من نسخة بخط رئيس أدباء أهل عصره حضرة الأستاذ الشيخ محمد محمود
ابن التلاميذ الشنقيطي حفظه الله تعالى وفرغ منه في ١٢ ذو القعدة الحرام
سنة ١٢٩٦ هـ .

وهذه هي النسخة التي اعتمدها ناشر الطبعة الأوربية أصلاً لطبعته
مع أنها منقولة عن نسخة الشنقيطي .

[انظر اللوحات ١٠ ، ١١ ، ١٢ .]

(٦) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (و) المحفوظة بدار الكتب
برقم ١٣٦٣ أدب في ١٨ ورقة كل منها في صفحتين ، وفي كل صفحة ١٧ سطراً
بخط نسخ جميل للغاية ، وعناوين القصائد بخط الثلث ، نسخها كاتبها
أبو العيّن عطية وآتمها في يوم الأربعاء ثامن عشر شوال سنة ١٣١٣ هجرية
عن النسخة السابقة (هـ) حيث ذكر العبارة الواردة في آخر تلك النسخة .
[انظر اللوحتين ١٣ ، ١٤ .]

* * *

هذه هي المخطوطات التي جمعناها ورجعنا إليها في تحقيقنا . وقد ذكر
الأستاذ بروكلمان أن هناك نسخة قديمة من ديوان المتنبي في مكتبة
كرنكو^(١) . ولم نعرف نحن مصير هذه النسخة ولا أين هي الآن .

وفي المكتبة الظاهرية مخطوطة من الديوان محفوظة برقم ٥٩٥٢ في ست
ورقات عدد أسطر كل صفحة منها ١٩ مكتوبة بالحرّة بخط دقيق ومشكو
بعض الشكل . وهي منقولة من نسخة بخط الشيخ محمد محمود الشنقيطي ، وناسخ
هو محمد شكرى المسكى نزيل مصر سنة ١٣٢٢ .

(١) كتاب « تاريخ الأدب العربي » (١ : ٩٤) .

الفرق بين طبعتنا والطبعة الروسية :

يرجع الفضل في نشر ديوان شعر المتلمس الضبجى قائماً بذاته^(١) إلى المستشرق الأستاذ كارل فولرس Karl Vollers ، وهو عالم نمساوى ولد عام ١٨٥٧ ، وشغل منصب مدير دار الكتب المصرية عام ١٨٨٦ خلفاً للمستشرق الألماني و. شبتا W. Spitta الذى أبعد عن مصر فى أعقاب الثورة العربية سنة ١٨٨٢ ومات بعد عودته لبلاده سنة ١٨٨٣ ، فاختر بعنه بسنوات قليلة كارل فولرس خلفاً له ، وظل يشغل هذا المنصب سنوات حتى عُين أستاذاً للغات الشرقية بجامعة فيينا سنة ١٩٨٦ وتوفى عام ١٩٠٩ . وقد نشر هذا الديوان عام ١٩٠٣ فى ليزج مع مقدمة بالألمانية .

ومن آثاره التى ذكرها الأستاذ نجيب العتيق فى موسوعته « المستشرقون »^(٢) : الجزءان الرابع والخامس من كتاب « الانتصار لواسطة عقد الأمصار » لابن دقائى (سنة ١٨٩٣) ، و « سيرة ابن طولون » لابن سعيد المغربى (برلين ١٨٩٤) ، فهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة جامعة ليزج وصف فيه ٨٩٨ مخطوطاً عربياً (ليزج ١٩٠٦) .

ويقول الأستاذ نجيب العتيق : « ومن دراساته : القرآن بلهجة مكة الشعبية ، واللهجة العربية العامية بين قدماء العرب . وترجمة نُولدكه (المجلة الأفريقية ١٩٠٦) . وجغرافية الجزيرة العربية (المجلة الآشورية ١٩٠٩) . والأدب العربى (الذكرى المثوية لأبارى ١٩١٠) . واللورد كرومر فى مصر (المجلة التاريخية ١٩١١) » .

(١) كان الأب لويس شيخو قد نشر طائفة من شعر المتلمس نقلها من مخطوطة ديوانه بدار الكتب المصرية سنة ١٨٩ ، ثم أعيد طبعتها سنة ١٩٢٦ فى مجموعة « شعراء النصرانية » .

(٢) كتاب « المستشرقون » (٦٣٣ — الطبعة الثالثة — دار المعارف) .

هذا هو العالم الذي يرجع إليه الفضل في نشر الديوان نشرة علمية منذ
سبع وستين سنة .

* * *

أما الفرق بين طبعتنا والطبعة الأوربية فيبدو أولاً في الرجوع إلى هذه
النسخ الست من مخطوطات الديوان ، وبخاصة أسبقها في القدم .
وقد قمنا بتصويب كلمات نشرها فولرس في طبعته محرقة كما هي
في المخطوطات ، ولم يتبنّ الأب شيخو وجه صوابها فنقلها بتحريفها مثل كلمة
« الحبيبة » ، وقد أوقع فولرس وشيخو في هذا التحريف ناسخ المخطوطة (هـ)
مع أن مخطوطة الشنقيطي نقلتها صحيحة كما جاءت في مخطوطة الأستاذة ،
والصواب : « الحبيبة » . وقد ضبطت فيهما وفي باقي المخطوطات (هـ ، و)
بفتح الباء الثانية وبدون تشديد .

هذا إلى جانب بعض أشياء قليلة أشرنا إليها في تعليقاتنا ، وهي لا تتلّ
من قيمة تحقيق هذا العالم .

أما الفروق في الشروح والتعليقات والتخريج فهي ظاهرة في طبعتنا ، جليلة
في تحقيقنا مشاقة .

منهجنا في التحقيق :

أما منهجنا في التحقيق فقد تحدّثنا عنه في المقدمة التي عقدناها لديوان
عمرو بن قيس^(١) من حيث معاشة الشاعر معايشةً وثيقةً والتعرّف إلى ألفاظه
وتفسيراته ، والربط بين صفحات الكتاب ربطاً تاماً ، ثم تحمّل المعاناة الشديدة
في تخريج الأبيات من جميع المراجع التي ذكرته ليتبين مدى الاستشهاد به .

هذا إلى جانب الربط بين صور العصر وألفاظه ربطاً متصلاً متلاحماً
ليتبين الباحث مدى التقارب الوثيق بين هؤلاء الشعراء وعصرهم ،

(١) الصفحات ٤٥ - ٤٧ من مقدمة ديوان ابن قيس .

ثم الاختلاف في الصورة بين شعراء قبائل تعيش في البادية وقبائل تعيش على سيف البحر ، مما يتبين منه أن هذه الدقائق الخفية في الاختلاف قد لا يستطيع من يصنع شعراً باسم هؤلاء أو أولئك أن ينتبه إليها كل التنبيه .

وفي استشهدنا بأبيات لشعراء معاصرين للشاعر أو قريبي المعاصرة كان هدفنا أن نبين عصرية الكلمة عند هذا الشاعر وعند غيره من معاصريه وتداول الصور بينهم متشابهة أو متباينة .

ثم تذييلنا كل ديوان بمعجم لألفاظ كل شاعر يضم الكلمات والحروف التي استعملها ، ويكشف عن أيها أكثر دورانا على لسانه ؛ حتى يتألف منها جميعاً معجم قريبي لألفاظ هؤلاء الشعراء الذين اخترناهم ، وكلهم عاشوا في قرن واحد وإن اختلفت تواريخ ميلاد كل منهم ووفاته ؛ يضاف هذا المعجم إلى الشواهد التي استشهدنا بها عند الآخرين .

وقد بذلنا جهداً في تحقيق تواريخ الميلاد والوفاة لهؤلاء الشعراء وللمعاصرين لهم من ملوك اتصلوا بهم ، وهو أمر عسير اختلف فيه الباحثون . ونرجو أن يكون جهدنا في هذا الباب قد قارب الحقيقة أو أصاب كيدها .

خاتمة :

وكما قلت في تقديمي لديوان عمرو بن قيسة ، أرجو أن يكون لهذا الجهد في نفوس الأدباء من الرضا والقبول ما يعضني عن مشاقه ، ويمهد لي السير في الطريق الذي أشقته متحلاً وعشاءه في إيمان وطيد بصدق الغاية وحسن الثمينة .

وإني لأشكر العلماء الأجلاء الذين تفضلوا فتنالوا بالكتابة « ديوان عمرو بن قيسة » وقدروا جهدي في تحقيقه ، والذين تفضلوا فأظهروا لي رسائلهم

وأحاديثهم مدى تقديرهم لما صنعت ، فكان للذي كتب أولئك ، وللذي قال هؤلاء ، أقوى مشجع ، وأوفر جزاء .

أما ما قدمه السادة القائمون على « معهد المخطوطات » من عونٍ كبير لي فيما صنعتُ وما أنا صانع ، فهو جديرٌ بالتقدير من أهل الأدب بعامة وليس متى حَسَبَ بخاصة ؛ ولا يَسَعُ هنا إلا أن أقدمُ جزيل شكرى إلى الإخوة الكرام : الشاعر الكبير الدكتور مختار الوكيل الذى يَصِلُ جُهدُه السابق فى خدمة الأدب الحديث بجهدٍ لاجئٍ فى إحياء ذخائر الأدب القديم ؛ والأستاذ الأديب قاسم الخطاط الذى يَدُنِي نشاطه الوافر بقوة وصلابة عزم ، ويقود سفينة هذا المشروع فى مهارة وإحكام حزم ، إلى غايتها المأمولة ، والأستاذ محمد رشاد عبد اللطلب الذى لقيت منه قبل هذا ، وأُنقِى منه بعد هذا من صدق إخائه ووفائه وإخلاصه لتراثه ما أعانى على تحقيق عدد من مكنونات هذا التراث ؛ والأستاذ محمد مرسى الخولى الذى يدأب على سير هذه السفينة فى أمانٍ واستقرار ، إلى جانب الشكر للإخوة الفنانين فى قسم التصوير بهذا المعهد على ما يَسَّرُوا لى من مُتعة فنية كانت عوناً آخر على توضيح ما غُض ، وإبراز ما أَنبهم ، فأضافوا جميعاً بهذه الجهود المجتمعة المتأخية — إلى حفاظهم على تراث هذه الأمة المجيد — حرصهم على إظهاره فى هذا البناء الوطيد .

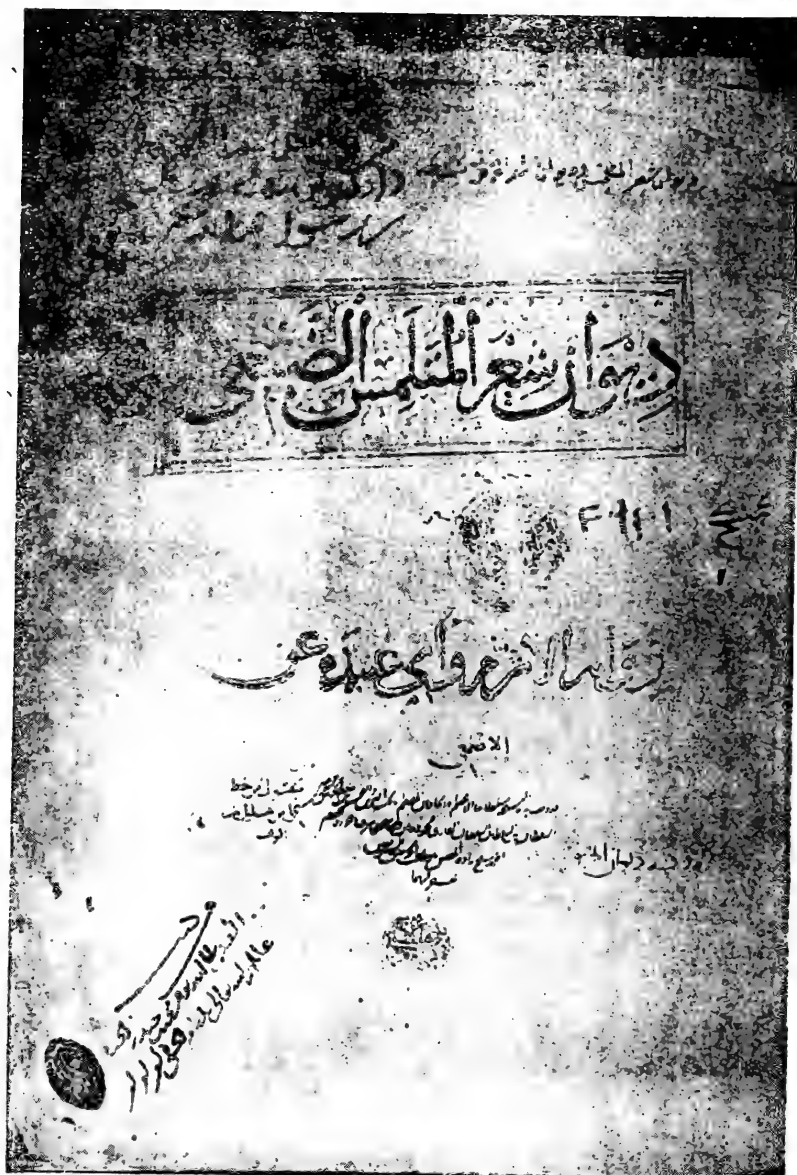
وإني لأسأل الله أن يشمل برحمته الأخ الكريم والشاعر الكبير المحروم توفيق أحمد البكرى ، طيب الله ثراه ، فقد مهد قبل رحيله عن دنياء ، الثرية الخصباء لهذا الأثر ، ولكن المنية أَعْجَلَتْه فلم يشهد ثمرة ما بذَّر ، فإلى روحه الطاهرة أهدى هذا الزَّهْرَ

مسن لامل الصيرفى

مصر الجديدة } ٢٢ شوال ١٣٩٠
٨ شارع الشيخ محمود أبو البيون } لى ٢٠ ديسمبر ١٩٧٠

نماذج

من مخطوطات ديوان المتلوس الضبعى



اللوحة رقم ١

الورقة الأولى من مخطوطة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٣٩٣١ التي رمزنا لها بعرف (أ)

وَسْتَطَاعَ أَنْ يَفْضَلَ فِيهِ قَلِيلًا

أَمَّا أَجْرُ الْخَيْرِ

تَجِدُ الْأَمْرَ عَلَى مَا يَحْتَمِلُ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا يَحْتَمِلُ
بِشَيْءٍ كَمَا يَحْتَمِلُ

فَالْأَمْرُ عَلَى مَا يَحْتَمِلُ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا يَحْتَمِلُ
بِشَيْءٍ كَمَا يَحْتَمِلُ

أَجَارَتْ لَنَا الْوَقْتَ مَا وَفَّقَتْ

فَالْأَمْرُ عَلَى مَا يَحْتَمِلُ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا يَحْتَمِلُ
بِشَيْءٍ كَمَا يَحْتَمِلُ

أَمَّا أَجْرُ الْخَيْرِ

أَجَارَتْ لَنَا الْوَقْتَ مَا وَفَّقَتْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الهدى والنعمة على من اتبع الهدى

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الهدى والنعمة على من اتبع الهدى

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الهدى والنعمة على من اتبع الهدى

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الهدى والنعمة على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

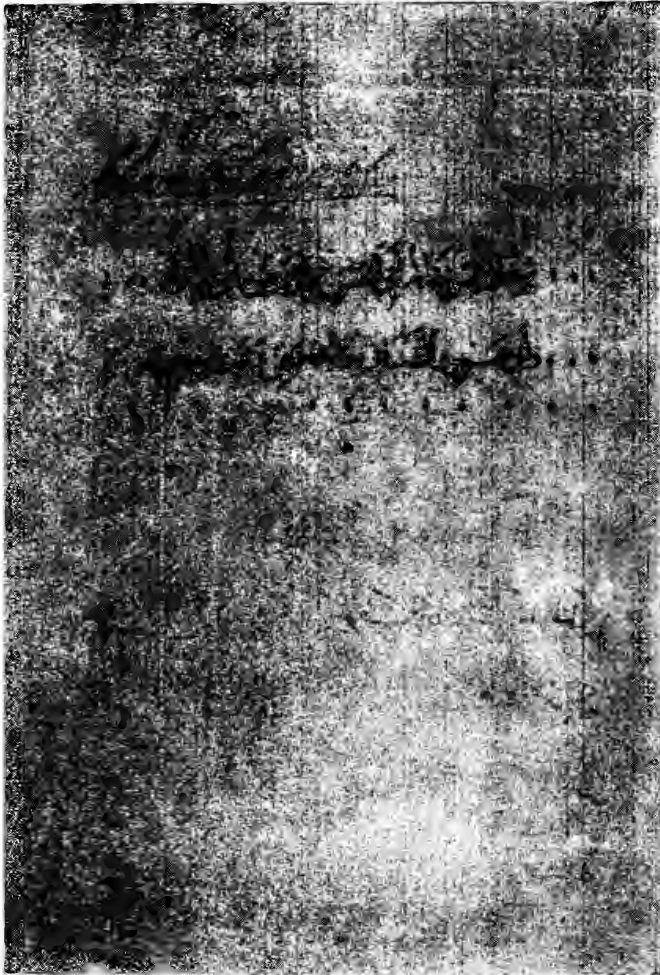
الهدى والنعمة على من اتبع الهدى

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الهدى والنعمة على من اتبع الهدى

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم



اللوحة رقم ٤

صدر المخطوطة المحفوظة بالكتب الهندى بلندن الرموز لها بحرف (ب)

وَأَتَوْهُم بِكَاتِبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْقُرْآنَ قُلُوبُهُمْ قَالُوا أَنُزِّلَ بِهِ آيَاتٌ وَأَنزَلَ اللَّهُ فِي سِتْرٍ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ هَوَّسَهُم بَأْتُهُم بِزُلْفَى
وَنَزَلَ الْكَافِرُ فِي الْبُيُوتِ فَأَقْرَعَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الْحُرْمَ عَلَيْهِ
فَأَقْرَعَهُم بِالْحَقِّ فَوَجَدَهُمْ يَصْطَرِفُونَ
ثُمَّ هَوَّسَهُمُ اللَّهُ بِضُبُّهِ فَلَمَّ الْكُفُورَ فَضَفَّى
بِمَاءٍ يُسْقَى فَكَذَّبَ كَذَٰبًا يُكَذِّبُ
فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يُفْلَسُ نَسَىٰ أَنَّهُ يَوْمَئِذٍ رَءُوفٌ
بِالْعَاصِينَ

بِسْمِ اللَّهِ

اللوحة رقم ٥

الورقة الأولى من المخطوطة المحفوظة بالمتحف الهنسي ببلندن الرموز لها بعرف (ب)



اللوحه رقم ٦

الورقة الأخيرة من المخطوطة المخطوطة بالكتب الهندى بلنن الرموز لها بحرف (ب)

وَمَا كَانَ يَرْجُوا لِيَكُونَ لَهُ جُنْدٌ

يُؤَيِّدُونَهُ إِذَا تَلَا تِيسْرًا

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ

وَمَا يَرْجُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَمَا يَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِي الْعَذَابِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ

يَعْلَمُ عَلَى الْعَرْشِ عِلْمَهُ

وَمَا يَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِي الْعَذَابِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ

وَمَا كَانَ يَرْجُوا لِيَكُونَ لَهُ جُنْدٌ

يُؤَيِّدُونَهُ إِذَا تَلَا تِيسْرًا

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ

وَمَا يَرْجُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَمَا يَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِي الْعَذَابِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ

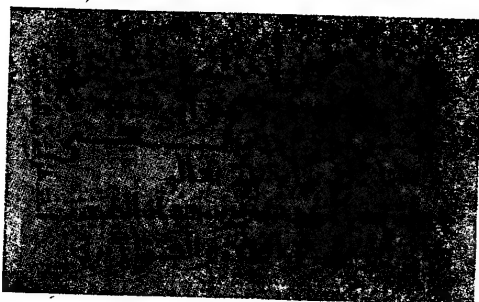
يَعْلَمُ عَلَى الْعَرْشِ عِلْمَهُ

وَمَا يَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

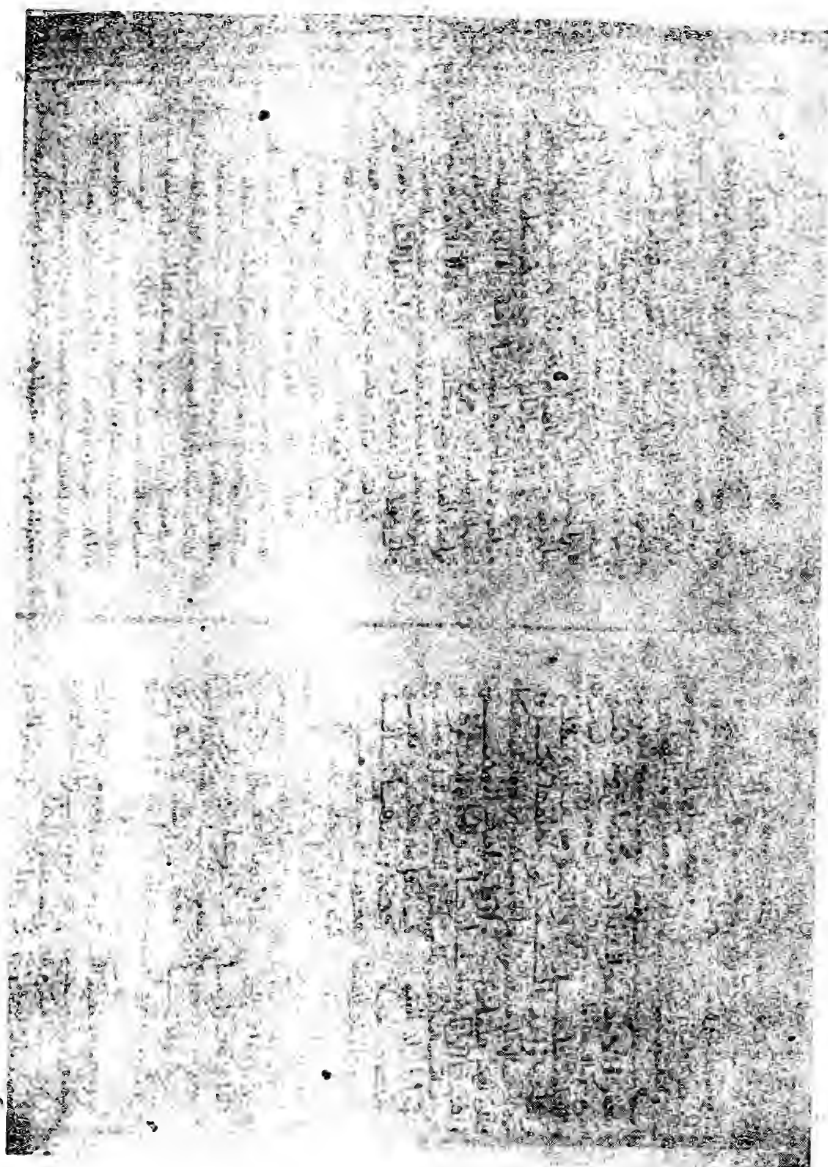
فِي الْعَذَابِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ

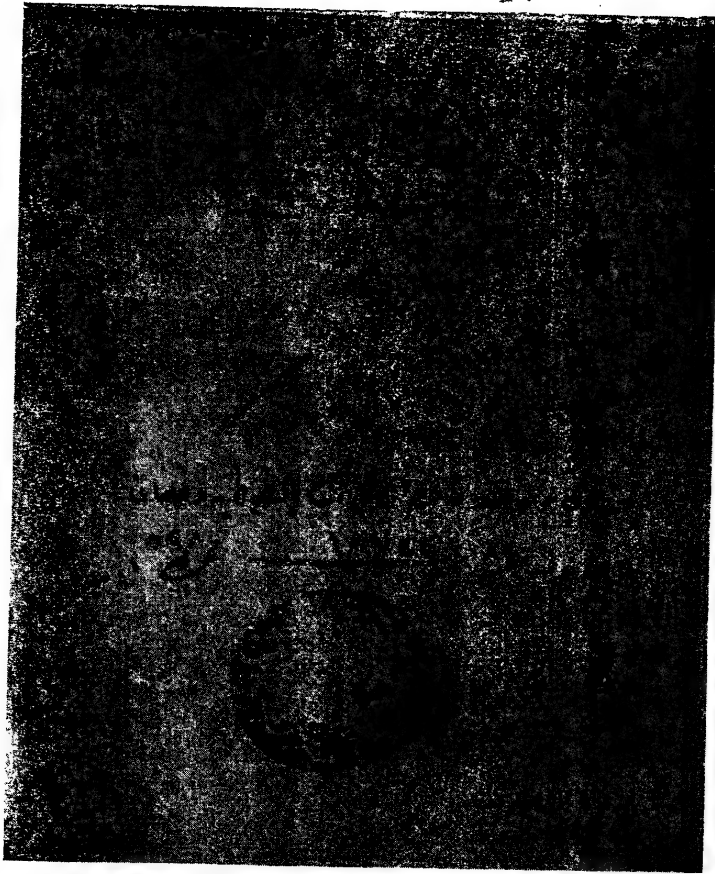
يَعْلَمُ عَلَى الْعَرْشِ عِلْمَهُ

وَمَا يَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ



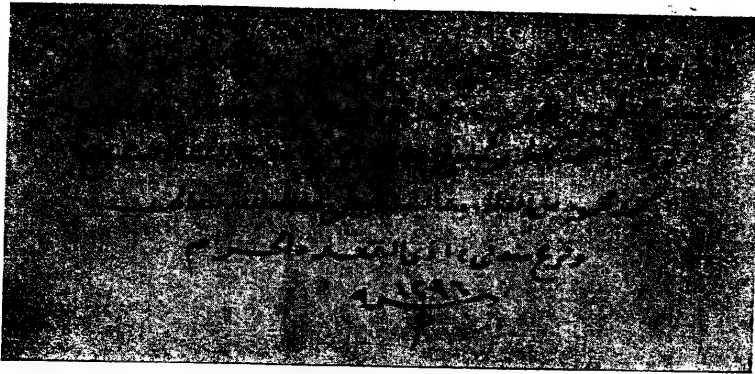
اللوحة رقم ٨
صدر مخطوطة الشنقيطى التى كتبها بخطه ومحفوظة بدار الكتب
تحت رقم ٣٤ أدب
وقد رمزنا لها بحرف (د)





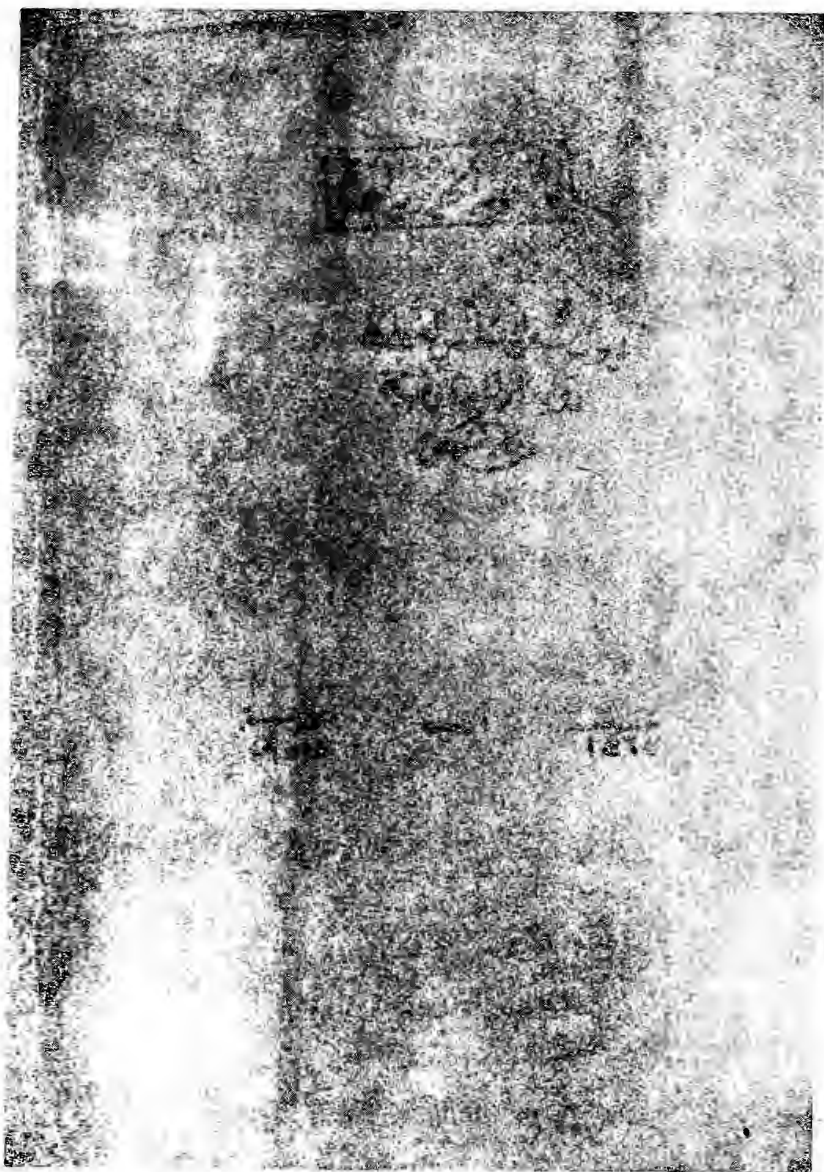
اللوحة رقم ١٠

صدر مخطوطة نقلها ناسخها عن مخطوطة الشنقيطي . وهي محفوظه بدار الكتب برقم ٥٩٨ ادب
وقد رمزنا لها بحرف (هـ)



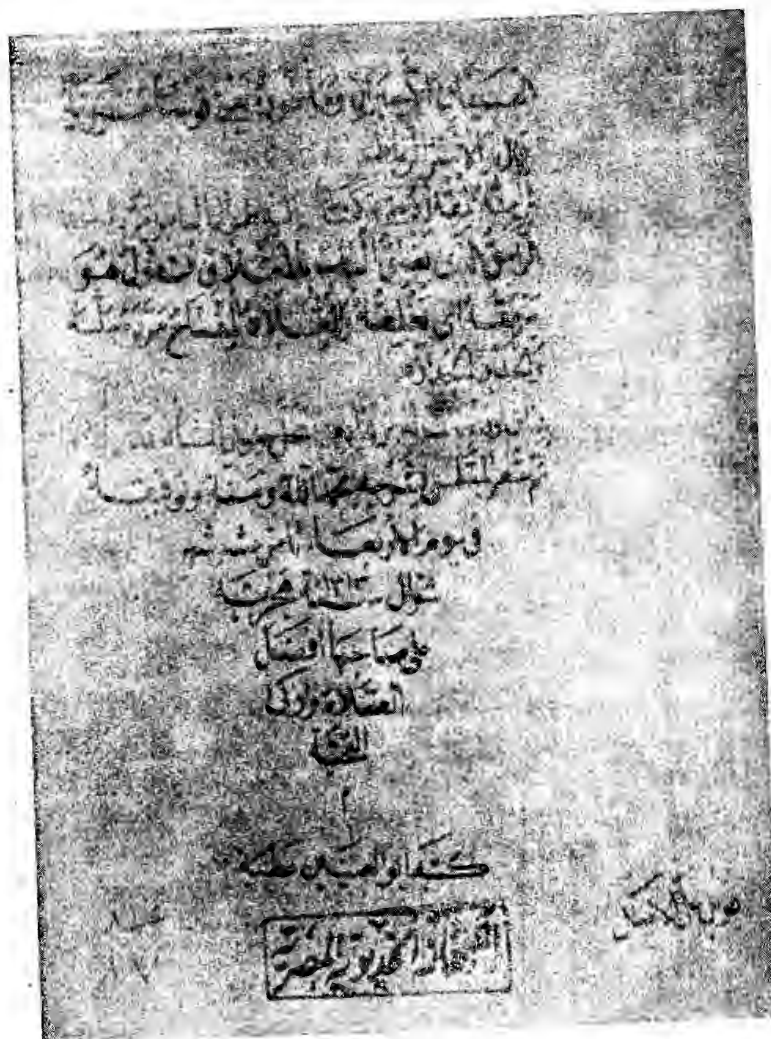
اللوحة رقم ١٢

الورقة الأخيرة من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب برقم ٥٩٨ أدب
المنقولة عن مخطوطة الشنقيطي
وقد رمزنا لها بحرف (هـ)



اللوحة رقم ١٣

مصدر المخطوطة رقم ١٣٦٣ المخطوطة بدار الكتب ، والتي رمزنا لها بحرف (د)



اللوحه رقم ١٤
الورقة الأخيرة من المخطوطة رقم ١٣٦٣ المخطوطة بدار الكتب ، والتي دمجنا لها بعرف (١)

ذِي نَوَاسِجٍ

الْمُنَاسِجِ الصَّبْعِي

رَوَاةُ الْأَثَرِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال أبو الحسن الأثرم: ^(١)

قال أبو عبيدة ^(٢): كان سبب هجاء المتلّس عمراً، وأسمه عمرو بن هند ^(٣)، وأسم المتلّس: جرير بن يزيد بن عبد المسيح.

(١) أبو الحسن الأثرم، هو علي بن المغيرة؛ صاحب النحو والغريب واللغة. سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى وأبا سعيد الأصمعي، وروى كتبهما وكان لا يشاركها. وأخذ عنه أحمد بن يحيى ثعلب وغيره. توفي سنة ٢٣٢ هـ.

(٢) أبو عبيدة معمر بن المثنى؛ من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها، اختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة ٢٠٩ هـ. وقيل سنة ٢١٣ هـ.

أما الأصمعي، فهو أبو سعيد عبد الملك بن قريش؛ واسم قريب: حاصم بن عبد الملك بن علي بن أصمع. صاحب اللغة والنحو والغريب واللغة والمكسح. وكذلك اختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة ٢١٣ هـ وقيل سنة ٢١٧ هـ.

(٣) عمرو بن هند: هو عمرو بن المُنْذِر الثالث بن امرئ القيس ابن التَّحْمان بن الأسود اللخمي. ملك الحيرة خمسة عشر عاماً من عام ٥٦٣ - ٥٧٨ ميلادية. [انظر سياق نسبه في صفحتي ١٣١ - ١٣٢].

وقد أخطأ أبو الفرج حين ذكر في الأغاني (٢١: ١٩٤) ليدن، ٢١: ١٢٦ الساسي) إنه ملك ثلاثاً وخمسين سنة:

وكان يؤمّ مجلسه من الشعراء طرفة بن العبد والمتلّس والحارث بن حلزة =

وقال أبو عمرو^(١) : هو جرير بن عبد المسيح ؛ أخو ضبيعة

وعمر بن كلثوم . وكان شديد البأس فاتكأ وسُمي بالحرق الثاني لإحراقه بعض بني تميم ، وسُمي كذلك مضطط الحجارة ، وكان لا يتسم ولا يضحك . وهو الذي قتله الشاعر عمرو بن كلثوم . وأمته هي هند بنت الحارث بن عمرو ابن حُجَير الأكبر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ؛ فهي أخت حُجَير بن الحارث والد الشاعر امرئ القيس ، وعمّة هذا الشاعر .

وسرد سياق نسب عمرو بن هند مع القصيدة رقم ٦ كما ذكره أبو الفرج الأصفهاني مع تعليقهنا نحن على هذا السياق [في صفحتي ١٣١ - ١٣٢] .

(١) أبو عمرو : اشتهر هذه الكُنية اثنان ؛ أبو عمرو بن العلاء وهو عَلمٌ مشهور في علم القراءة واللغة وتوفي سنة ١٥٤ هـ .

والآخر أبو عمرو الشيباني واسمه إسحاق بن مَرَار ، وكان عالماً بالغة ، حافظاً لها ؛ جامعاً لأشعار العرب . قال ابنه عمرو : لَمَّا جَمَعَ أَبِي أشعار العرب كانت نَبْشاً وثمانين قبيلة . وكانت وفاته سنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ هـ . ونرجح أنه هو المقصود هنا ، وسرد بعد ذلك .

وصرّحت المخطوطتان بـ ج بذلك إذ قالتا في الورقة الأولى « شعر المتلمس رواية أبي الحسن الأثرم عن أبي عبيدة وأبي عمرو الشَّيْبَانِي والأصمعي وغيرهم » . [انظر صفحات نماذج المخطوطات الملحقة بالمقدمة] .

وقد اضطربت المخطوطتان بـ ج في الأسطر الأولى من هذه المقدمة حيث جاء فيهما :

« قال أبو الحسن الأثرم : قال أبو عبيدة : كان سبب هجاء المتلمس واسمه جرير بن عبد ؛ ابن عمرو بن هند . وقال أبو عبيدة : هو جرير ابن عبد المسيح . . . » .

● ساق ابن حزم الأندلسي على بن أحمد بن سعيد في « جهرة أنساب العرب » (٢٩٣) والآمدني أبو القاسم الحسن بن بشر في « المؤلف والمختلف » =

.....
= (٧١) القدسي، ٩٥ (الجلي) نسب الشاعر على هذا الوجه : جرير بن عبد المسيح
ابن عبد الله بن زيد بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن بُجَلَّى بن أَحْمَس
ابن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار .

وساقه اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب المعروف بابن واضح
في « تاريخ اليعقوبي » (١ : ٢٢٠) هذا المساق ولكنه أسقط اسم « جُلَّى » .
وساقه أبو الفرج الأصفهاني على بن الحسين في « الأغاني » (٢١ : ١٨٦)
ليدن ، ٢١ : ١٢٠ (الساسي) هذا المساق ، ولكنه أسقط اسم « زيد
ابن دوفن » . ثم عاد في (٢١ : ١٨٧ ، ليدن ، ٢١ : ١٢١ — ١٢٢ الساسي)
فقال : « وقال محمد بن سلام : المتلمس هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله
ابن ربيعة بن دَوْقَن بن حرب ، وسائر النسب على ما تقدم » . فجاء هنا ذكر
« ربيعة بن دَوْقَن » بدلاً من « زيد بن دوفن » . وقال أبو الفرج بعد ذلك .
« وقال ابن قتيبة : هو المتلمس بن عبد العزّي ، ويقال ابن عبد المسيح
من بني ضُبَيْعَة بن ربيعة ثم من بني دوفن ، وأخواله بنو يَشْكُر .
وقال أبو حاتم عن الأصمعي : اسمه جرير بن زيد . ويقال اسمه عمرو بن الحارث .
ويقال اسمه عبد المسيح بن جرير » .

فإذا رجعنا إلى محمد بن سلام الجُمَحِيّ في « طبقات الشعراء » (٣٩ ليدن)
وجدناه يقول : « والمتلمس ، وهو جرير بن عبد المسيح ، أحد بني ضُبَيْعَة
ابن ربيعة ويقال : ضبيعة الأضجم ، والأضجم : الخير بن عبد الله بن ربيعة بن
دَوْقَن . وبه ضجعت ربيعة » . وفي هذا الكتاب (١٣١ طبعة دار المعارف)
يضيف الأستاذ محمود محمد شاكر في سياق نسب المتلمس بعد ذكر أبيه
عبد المسيح [بن عبد الله بن دَوْقَن . . .]

أما كلام ابن قُتَيْبَة أبي محمد عبد الله بن مُسْلِم الدِّسَوْرِيّ الذي ذكره
أبو الفرج الأصفهاني فقد ورد بِنَسخه في كتابه « الشعر والشعراء »
= (١٣٣ الجلي ، ١٨١ المعارف) .

• • • • •
= ويقول أبو بكر محمد بن الحسن بن درييد في كتابه «الاشقاق» (٣١٧):
«المتلس الشاعر، واسمه جرير بن عبد العزّي».

ويجيء أبو بكر الأنباري محمد بن القاسم في «شرح النضائد السبع الطوال»
(١٢٣) فيقول: «وقد كان المتلس — وهو عبد المسيح بن جرير»
قال ابن الكلبي: هو جرير بن عبد المسيح».

وقال أبو محمد عبد الله بن محمد بن السعيد البطليوسي في «الافتضاب»
(٣٩٧): «... واسمه جرير بن عبد المسيح، وقيل: هو جرير
ابن عبد العزّي».

ويقول ابن الشجري أبو السمات رهبة الله بن دلي بن محمد بن حمزة
المسوري الحسفي في «المختارات» (١: ٢٧): «... المتلس،
واسمه جرير بن عبد العزّي، ويقال ابن عبد المسيح». ثم يسوق النسب
مسكان ابن حزم وأبي الفرج؛ وثلاثهم لم يذكروا اسم: «يزيد بن
عبد المسيح» الذي ورد في المتن.

وسمّاه الجاحظ أبو عثمان حمّرو بن بحر في كتابه «الحجاب» (٢: ٣٠)
«رسائل الجاحظ» تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون: «عبد المسيح المتلس».

وذكر البغدادى عبد القادر بن عمر في «خزانة الأدب» (٣: ٧٣ بولاق)
نسب الشاعر على سياق الأغاني، ثم قال: «وقيل إنه جرير بن عبد العزّي،
وقيل غير هذا»، وذكر أن كُنْيَتَهُ هي: «أبو عبد الله». ولكنه عند
ذكر «جسلي» قال: «وجلي بضم الجيم وتشديد اللام بعدها ألف
مقصورة»، مع أن الشاعر ذكر اسم جدّه كما ضبطناه نحن، وكما ورد عند
ابن حزم؛ وذلك في البيت ١٢ من القصيدة رقم ٥.

وانظر عن ولده «عبد المّدان» في رواية، و«عبد المّنان» في روايتين
آخرين [صفحة ١٩٨] وقد مات في بُصْرَى.

أما سبب تسميته «المتلس» فقد ذكرت جميع المصادر أنه لقوله في البيت
= التاسع من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٢٣]:

== وَذَٰكَ أَوَّانُ الْعَرِضِ حَيُّ ذُبَابُهُ زُنَابِيرُهُ وَالْأَزْزَقُ الْمُتَمَلِّسُ

[انظر د لطائف المعارف ، للشمالي (٢٥ الحلبي) بتحقيقنا] .

● التخریج : الأصمعيّات (الأصمعيّة ٩٢ صفحة ٢٨٥ — ٢٨٨ دار المعارف) القصيدة كلّها ما عدا البيت ١٣ وذكر الأصمعيّ أنّ المتلمس قالها « يعاتب خاله الحارث بن التّوّأم اليشكريّ » ووردت الآيات فيها على هذا الترتيب : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ — وروى ابن الشجري في د مختارات ابن الشجري « (١ : ٢٨ — ٢٩) القصيدة كاملةً وترتيبها الذي جاءت به في الديوان ؛ وفي كتابه د الأملالي الشجرية « (١ : ٩٢) البيت الأول — وأورد أبو تمام حبيب بن أوس الطائيّ في د الوحشيّات « (١١٢) الآيات ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ — وذكر الجاحظ في كتابه د الحيوان « (٣ : ١٣٦) الآيات ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣ ، وفي « (٤ : ٢٦٣) البيت ١٤ ؛ وفي كتابه د البيان والتبيين « (٣ : ٦٠) البيت ٣ ، وفي « (٣ : ٣٨٠ ، ٣٦٩) البيت ٨ ونسبه في الموضع لأوّل ولم ينسبه في الموضع الثاني ، وفي د كتاب الحجاب « (رسائل الجاحظ ٢ : ٣٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) البيت ٨ منسوباً لعبد المسيح المتلمس — وأورد ابن قتيبة في د الشعر والشعراء « (١٣٢ — ١٣٣ الحلبي ، ١٨٠ — ١٨١ دار المعارف) الآيات ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ٨٤ ، وفي « (١٣٣ الحلبي ، ١٨١ المعارف) البيت ٣ وحده ، وفي د أدب السكّاب « (٤٤٧ ليدن) البيت الأول وحده ، وفي كتابه د المعارف « (٥٥٣ دار الكتب) البيت ٨ منسوباً ، ثم ذكره غير منسوب في « عيون الأخبار « (٢ : ٢٠٥) — واختار المحرّز أبو عبّادة الوليد بن عبّيد الطائيّ في د الحاسة « (٣٢ ليدن المصورة ، ١٨ بيروت) البيت ١٤ — وذكر أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي في كتابه د الزينة في الكلمات الإسلامية العربية » ==

= (٣٥٧) البيت ٨ غير منسوب — وروى البغدادي^٢ في « خزنة الأدب » (٤ : ٢١٥ — ٢١٦) يتألف من ١٢ بيتاً هي ١٠ ، ٩ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٤ وذكر أن عدّة أبيات القصيدة تسعة عشر يتألف من ذكر البيت ١٤ غير منسوب في (٣ : ٣٣٧) في خبر نقله عن ابن جنيّ في كتاب « سر الصناعة » — وأورد الراغب الأصفهاني أبو القاسم حسين بن محمد في « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء » (١ : ١٧٥) الأبيات ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ — وذكر أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في كتاب « الزهرة » (١٣٦) الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ — وروى ابن السّيد البطليوسي^٣ في « الاقتضاب » (٣٩٦ — ٣٩٧) الأبيات ١٠ ، ٩ ، ٥ ، ٤ — واستشهد أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي^٤ في « غريب الحديث » (٣ : ٤٩) بالبيت ١١ — وروى الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ٥٠) البيت ١١ أيضاً وأشار إلى استشهاده أبي عبيد به — وذكر أبو أحمد العسكري^٥ البيت ٨ في « المصون » (٨٤) — وأبو هلال العسكري في « ديوان المعاني » (١ : ١٣٥) و « جمهرة الأمثال » (١ : ٤٠٦) — وأحمد بن محمد بن عبد ربّه في « المقد الفريد » (٥ : ٣٥٩ اللّجنة ٦ ، ٢٠١ التجارية) البيت ٣ ، (٤ : ٦ اللّجنة ٤ ، ٨٨ التجارية) البيت ٨ — وأبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري^٦ في « فصل المقال » (١٣١ — ١٣٢) الأبيات ٨ ، ٩ ، ٢ — وروى الثعالبي^٧ أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل في « التمثيل والمحاضرة » (٥٠ — ٥١) الأبيات ٨ ، ٩ ، ١١ : وفي « ثمار القلوب » (٤٢٧ — ٤٢٨) البيت ١٤ — وذكر الميداني^٨ أبو الفضل أحمد النيسابوري^٩ في « مجمع الأمثال » (١ : ٤١) البيت ٨ ، وفي (١ : ٤٤٥) البيت ١٤ — وروى المبرّد أبو العباس محمد بن يزيد في « السكال » (١ : ١٣٣ التقديم العلمية ١ ، ٢٧٩ نهضة مصر) البيت ٩ غير منسوب ؛ وفي « المقضب » (٢ : ٩٣) البيت ١٠ ، وفي (٣ : ٧٧) البيت ٩ . وفي كتابه « الفاضل » (١٢) البيت ٨ — وذكر الزّحّاقي^{١٠} =

= أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق في « مجالس العلماء » (٣٢٩) البيت ٣
 غير منسوب — وذكر ابن زبيدة عن بن إسماعيل بن سيدة في « المحكم »
 (١ : ١١٥) « قرع » البيت ٨ غير منسوب — وذكره أبو حاتم السجستاني
 في « المعمرين » (٥٨) منسوباً — كما ذكر هذا البيت منسوباً ابن واصل
 الجوهري أبو عبد الله محمد بن سالم بن واصل في « تجريد الأغاني » (١ : ٣٥٤)
 — وذكره أيضاً التيجاني البصري في « إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله في « شرح المختار
 من شعر بشرار » (١٩٧) — وروى ابن منظور محمد بن المكرم في « اللسان »
 (١٥ : ٤١٦) « كرم » البيت الأول وغير صدره برواية أخرى ، (١ : ٣٠١)
 « حسب » البيت ٢ ، (٩ : ٢١٢) « شيط » البيت ٣ ، (١٤ : ١٩٦) « نقل »
 صدر البيت ٤ مع عجز البيت ١٧ ، (٢٠ : ٦٥) « قنا » البيت ٦ غير منسوب ،
 (١ : ٦٨) « درأ » ٦ : ١٢٦ « صر » ١٧ : ٢٤٩ « كون » البيت ٧ ،
 (١٠ : ١٣٥) « قرع » البيت ٨ ، (٨ : ٣٧١) « نقص » ١٦ : ١٢٢
 « وسم » البيت ٩ غير منسوب ، (١٤ : ٣٥٥) « جذم » البيت ١١ ، (١٥ :
 ٢٣٩) « صم » البيت ١٤ ، (١٤ : ١٩٦) « نقل » عجز البيت ١٧ مع صدر
 البيت ٤ ، وفي كتابه « مختار الأغاني » (٢ : ٣٧٣) ذكر البيت ٨ منسوباً
 — وروى الأزهرى أبو منصور محمد بن أحمد في « تهذيب اللغة » (٢ : ١٢٨)
 « صم » البيت ١٤ — وذكر الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد
 في « الصحاح » (١١٣٩) « شيط » البيت ٣ غير منسوب ، (٤٩ : « درأ »
 و ٧١٢ « صر ») البيت ٧ ونسبه في الأول ولم ينسبه في الثاني ، (١٨٨٤
 « جذم ») عجز البيت ١١ ونسبه — وذكر ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني
 في « الخصائص » (٢ : ١٨٢) البيت ١٠ ولم ينسبه — وذكر الزحشمري
 محمود بن عمر في « أساس البلاغة » (٢ : ٤٦٨) « نقل » البيت الأول ،
 (١ : ٤٦٨) « سوغ » البيت ١٤ ، وفي كتاب « الفائق في غريب الحديث »
 (١ : ٢٥٨) البيت الثاني ، وفي كتاب « المستقصى في أمثال العرب » (١ : =

= (٢٢١) البيت ١٤ — وأورد أبو العلاء المعري في «رسائل المعري» (١٥٦) البيت ٣ — وذكر الأبناري أبو بكر محمد بن القاسم في «شرح القصائد السبع الطوال» (٢٦٣) البيت — ٦ والقرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في «الجامع لأحكام القرآن» (١١ : ٢١٧) البيت ١٤ ونسبه عن القسراء لرجل من بني أسد — وأورد ابن سنان الحفاجي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن سعيد بن سنان في «سرّ الفصاحة» (١٥٠) البيت ١٠ — وورد البيت ١٠ في «مجموعة المعاني» (١٤٨) — وذكر الآمدي أبو القاسم الحسن بن بشر في «المؤتلف والمختلف» (٧١ القدسي، ٩٥ الحلبي) البيت ١٤ — وذكر المرزباني محمد بن عمران في «معجم الشعراء» (٢٠٧ القدسي، ١٣٢ الحلبي) البيت الأول والبيت ٢ ونسبهما، وفي (٢٠٩ القدسي، ١٧ الحلبي) البيت ٨ غير منسوب — وروى كمال الدين التميمي في «حياة الحيوان الكبرى» (٥٥ : ٢) البيت ١٤ غير منسوب — وذكره الطبري أبو جعفر محمد بن جرير في «تاريخ الطبري» (٢ : ١١١ أوربا، ٥ : ٢٥٣ المعارف) تمثّل به المصغرة بن شعبة منسوباً في خطبة له — وأورد الثوري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في «نهاية الأرب في فنون الأدب» (٣ : ٦٤) الأبيات ٨، ٩، ١١ — وذكر الشربشي أحمد بن عبد المؤمن في «شرح المقامات الحزبية» (٢ : ٣٩٢ بولاق) البيت ٨ — وروى ابن عيش في كتاب «المفصل» (٣ : ١٢٨) البيت ١٤ غير منسوب — وذكر أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي في كتاب «المسلسل» (٢٦٨) البيت ١٤ — وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى البيت ٧ في «مجاز القرآن» (٢ : ١٢٧) منسوباً إلى عمرو بن حُسيّ التغلبي مع أنه من رواة ديوان المتأسس، وقد روى أبو الفرج الأصفهاني في ترجمة المتأسس آياتاً من هذه القصيدة نقلًا عن أبي عبيدة مع تعليقات لأبي عبيدة عليها كما يقيده على البيت ٣ بأنه أسير مُسلّ في البغض، وتعليقه على البيتين ١٠، ١١ بأنهما أشرد مُسلّ =

[بن ربيعة] بن زرار. (١) وكان المتلّس في أخواله من بني يشكر، (٢) وقال إنه فيهم ولد حتى كادوا يغلبون على نسبه (٣). فسأل عمرو بن هند يوماً الحارث ابن التّوأم اليشكري (٤) عن نسب المتلّس، فقال (٥): «أوأنا يزعم أنه

== قبل في الفخر بالأهات، وقوله عن الآيات ١١، ١٣، ١٤ أنها أشرد من قبل في اعتداد بني العم والسكف عن مقاتلهم، ثم قوله: «ولم أسمع لأحد بمنزل هذه الآيات حكمة وأمثالاً من أولها إلى آخرها، وفيها من الأمثال السائرة ما يضرب مثلاً للحكيم عند نسيانه» وذكر البيت ٨، وأخيراً قوله: «وفيها من شارده الأمثال» ثم ذكر البيت ١٨ — وروى العُمَريّ في «مسالك الأَبصار» (٩: ١١٠ المخطوطة) الآيات ١١، ١٣، ١٤، ١٩ — وذكر ابن عبد البر الغريّ في «هجرة المجالس» (١: ٩٩٦) البيت ٣ — وروى الزُّهَيدى أبو بكر في طبقات «النحويين واللفويين» (٣٣) البيت الأول وقال: «قال أبو عمرو بن العلاء: كانت العرب إذا أرادت أن تنشد قصيدة المتلّس توضع أولها».

(١) زرار بن سمعد بن عدنان. والزيادة بين حاصرتين أثبتناها من كتب الأنساب حيث سقطت من مخطوطات الديوان.

(٢) يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هذيل بن أفضى بن دُعَمَى ابن كجديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار. ومن بني يشكر: الحارث بن حُلَزة. (٣) ذكر محمد بن حبيب في كتابه «للحَبر» (٣٠٨) أن أمّ المتلّس العُبيديّ حبشية يقال لها: «سُحُمة» وهو يذكر أبناء الحبشيات.

والعبارة في مخطوطتي الديوان ب، ج: «في أخواله في يشكر يقال إنه فيهم قد ولد فكش فهم...».

(٤) الحارث بن التّوأم اليشكريّ: ذكره أبو حاتم السجستاني في «المتّرين» (٩٨) وقال إنه عاش دهرأ في الجاهلية ثم أدرك الإسلام ولا يعقل. وسمّاه ابن دُرَيد في «الاشتقاق» (٣٤٢): «الحارث بن قتادة ابن التّوأم، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حُجَير ويترض له». وذكره أبو عبيد البكريّ بهذه التسمية في «فصل القال» (١٣٢).

من بني يشكر ، وأوانا يزعم أنه من بني ضبيعة أضجم (١) .

== (٥) قال أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (٢١ : ١٨٦ — ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسي) : « فسأل الملك وهو عنده الحارث بن التوأم اليشكري عن المتلس وعن نسبه فأراد أن يدعيه . . . » ثم قال (٢١ : ٢٠٨ ليدن ، ٢١ : ١٣٥ الساسي) : « فسأل الملك عنه الحارث بن التوأم اليشكري والحارث ابن جلدة فقال : ممن المتلس ؟ فقالا : هو منوط في بني عمرو بن مرة ؛ أي أنه من ضبيعة مرة ومرة منّا ، وهو ساقط بين الحسين . »
وقال أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البسطامي في (الاقنصاب (٣٩٧) : « وكان نشأ في أخواله بني يشكر . ويقال إنه ولد فيهم وصحبهم حتى كادوا يغلبون على نسبه ويظنون منهم . وإنما هو أحد بني بهثة بن جلي ابن أحسن بن ضبيعة . . . »

وقال ابن الشجري أبو السمادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني (الختارات ١ : ٢٧ — ٢٨) : « قال ابن السكيت وابن الأعرابي : كان المتلس مكث في أخواله بني يشكر حتى كادوا يغلبون على نسبه ، فسأل الملك — عمرو بن هند وهو مضطرب الحجابة وهو المخرقي — الحارث ابن التوأم اليشكري عن المتلس وعن نسبه ، فأراد الحارث أن يدعيه . قال أبو عبيدة : كان جواب الحارث عنه أنه أوانا يزعم أنه من بني ضبيعة ، وأوانا يزعم أنه من بني يشكر . فقال عمرو : ما هو إلا كالساقط بين الفرائسين . »

وكذلك ذكر البكري هذه القصة في « فصل المقال » (١٣٢) .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « فسأل عمرو بن هند يوماً الحارث بن التوأم اليشكري عن نسب المتلس فقال : أيزعم أنه من بني ضبيعة أضجم . قال عمرو : وما هو إلا كالساقط بين الفرائسين . ويبدو هنا نقص في العبارة عند كلام الحارث كما وردت فيهما « أضجم » بغير تنقيط : « أحجم » .

(١) ضبيعة أضجم : جاء في الأغاني : « ضبيعات العرب ثلاث كلها من ربيعة : ضبيعة بن ربيعة ويقال ضبيعة أضجم ، وضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، =

فقال عمرو بن هند :

ما أراه إلا كالساقط بين الفراشين (١) .

فبلغ ذلك المنكس ، فقال في ذلك هذه السكامة (٢) [طويل] :

يَعْرِئِي أُمِّي (٣) رِجَالٌ ، لَا أَرَى (٤) أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْسٌ يَتَّكِرُ (٥)

= وَضِيعَةٌ بِنِجْلٍ بِنِجْلٍ ... وَكَانَ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ وَالرَّاسَةُ عَلَى رِيعَةٍ
فِي ضِيعَةٍ أَضْجَمَ ، وَكَانَ سَيْدُهَا الْحَارِثُ الْأَضْجَمُ وَبِهِ تَمَثَّلَتْ ضِيعَةُ أَضْجَمَ ،
وَكَانَ يُقَالُ لِلْحَارِثِ حَارِثُ الْخَيْرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ دَوْفَنَ بِنِ حَرْبٍ . وَإِنَّمَا لَقَّبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ لِقْوَةٌ فَصَارَ أَضْجَمٌ . وَالضَّجْمُ هُوَ اعْوَجَاجٌ فِي الْفِكَ
أَوْ الْحَنَكِ . [وانظر ما ذكر في حاشية المقطوعة ٢٦] بقسم الزيادات [صفحة
٣١٥] .

(١) قال الميداني في « مجمع الأمثال » (٢ : ٩٥) :

« كالساقط بين الفراشين : مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ وَلَيْسَ
هُوَ فِي أَحَدٍ مِنْهُمَا » .

(٢) قال الأصمعي في الأصمعيات (٢٨٥) وهو يقدم الأصمعية رقم ٩٢
إنه قالها يعاتب خاله الحارث بن التوأم اليشكري .

وقال ابن الشجري في مخنراته (١ : ٢٧) وهو يقدم هذه القصيدة إنه قالها
يذكر نسبه ويثبته .

وقال البغدادى في « خزنة الأدب » (٤ : ٢١٦) : « قال جامع ديوانه
أبو الحسن الأثرم ، قال أبو عبيدة . . . » وذكر البغدادى القصيدة وقال
= إن عدتها تسعة عشر بيتاً .

.....
= (٣) رواية الأغاني (٢١ : ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٧ الساسي) :
« تَعْيِيرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى » .

وروى أبو الفَرَج الأصفهاني حكاية أبي عبيدة ، وهي أن أبا عليّ
الحاتمي قال :

« وَأَشْرَدُ مَنْ لَرِقِلٍ فِي الْفَخْرِ بِالْأَمْهَاتِ قَوْلُهُ أَيْضًا » . [وذكر هذا
البيت والبيت العاشر] في حين رواه أبو الفرج مرةً أخرى في « الأغاني »
(٢١ : ١٨٧ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسي) : « تَعْيِيرُنِي » .

ورواه ابن فتيبة في « أدب الكاتب » (٤٤٧ ليدن) : « تَعْيِيرُنِي أُمِّي
رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى » وقال : « وَتَقُولُ : عَيْسَرُنِي كَذَا ، وَلَا يُقَالُ : عَيْسَرُنِي
بِكَذَا . قال النابغة [الديلمي ، وأخوه زياد بن معاوية] :

وَعَيْسَرُنِي بَنُو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ وَهَلَّ عَلَيَّ بَأْنُ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ

[وروايته في ديوان النابغة الذبياني ٨٣ بيروت دار الفكر : « قد عيرتني ...
خشيتته ... بَأْنُ أَخْشَاه » ، وفي طبعة مصر ٥٩ كرواية أدب الكاتب بتغيير
« رهبتته » إلى « خشيتته »] .

وفي المخطوطين ب ، ج والأصبعيات والحماسة البصرية ومسالك الأبصار
والزبيدي في طبقات النحويين واللفويين : « تعيّرني » .
وكذلك رواه المباسي في « معاهد التنصيص » وفيها رؤى : « رجالا »
وهو خطأ .

(٤) الرواية في كل من الأصبعيات ومعجم الشعراء والأغاني والحماسة
البصرية وطبقات النحويين : « ولن ترى » .

(٥) رؤى عند ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٤١٦ « كرم ») بصدر
لم يرد في مخطوطات الديوان أو في المراجع الأخرى وهو :

تَسْكُرُمُ لَتَعْنَادَ الْجَمِيلِ وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنُ يَتَسْكُرُمَا

٢ وَمَنْ كَانَ^(١) ذَا عِرْضٍ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصْنُ
لَهُ حَسْبًا^(٢) كَانَ اللَّثِيمَ الْمُدْمَمًا

مَعْنَى قَوْلِهِ « يَمِيرُنِي أُمِّي » : أَيْ يَمِيرُنِي بِأُمِّي ، فَخَذَفَ الْبَاءَ .
وَكُلُّ كَرِيمٍ لَا يَصُونُ حَسْبَهُ كَانَ مُدْمَمًا .

٣ أَحَارِثُ^(٣) إِنَّا لَوْ تَشَاطُ^(٤) دِمَاؤُنَا
تَزِيلُنْ^(٥) حَتَّى لَا يَمَسَّ^(٦) دَمٌ دَمًا^(٧)

(١) الأصمعيات : « وَمَنْ يَكُ » .

(٢) الرواية في اللسان (١ : ٣٠١) « حَسْبُ » : « ذَا تَسْبُ كَرِيمٍ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ حَسْبُ » .

ولرواية في الأغاني : « وَلَمْ يَصْنُ » .

(٣) هو الحارث بن التوأم اليشكري^٤ . واسم أبيه قتادة بن التوأم اليشكري^٥ .

وقد ترجمنا له في الحاشية رقم ٤ [صفحة ١٢] .

ترتيب هذا البيت في الأصمعيات الرابع حيث ذكرت قبله البيت العاشر .

(٤) تشاط : قال الجوهري^٦ في « الصحاح » (١١٣٩) « شَيْطُ » :
« وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَيْ خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ .
قَالَ الشَّاعِرُ » [وَذَكَرَ بَيْتَ الْمَتَلَسِّسِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ] ثُمَّ قَالَ : « وَشَاطَ فُلَانٌ ،
أَيْ ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا وَيُقَالُ : أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بِدَمِهِ وَأَشَاطَ دَمُهُ ،
أَيْ عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ » .

وقال ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٢١٢) « شَيْطُ » . « وَفِي الْحَدِيثِ
فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ : أَلَمْ يَسْرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شَيْطَ . مِنْ قَوْلِهِمْ : شَيْطَ اللَّحْمُ =

== أو الشَّعْرَ أو الصوف ، إذ أحرق بعضه . وشاط الرجل يشيط : هلك .
قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٦٣] :

قَدْ تَخَضَّبُ الْعَيْرُ مِنْ مَسْكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
[مكدون فائله ؛ أى الدم . والقائل : عرق يجرى من الجوف إلى الفخذ] .

قال الجوهري وابن منظور . « والإشاطة : الإهلاك » . وقال ابن منظور :
« وأصل الإشاطة : الإحراق » .

مم قال ابن منظور ما قاله الجوهري في تفسير « شاط » ، وذكر بيت
المتلمس منسوباً ، وقال : « وروى : تساط ؛ بالسین . والسَّوْطُ : الخلط » .
وفي (٩ : ١٩٨ سوط) قال ابن منظور : « وساط الشيء سَوَاطٌ
وسَوَاطُهُ : خاضه وخلطه وأكثر ذلك وخص بعضهم به القِدْرُ إذا خلط
ما فيها » . وأنشد بعد ذلك بيت كعب بن زهير [ديوانه ٨] :

لَسَكْنُهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيطَ مِنْ دَمِهَا فَجَعَّ وَوَلَعَّ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

أى كأنَّ هذه الأخلاق قد خلطت بدمها . مم قال : « وسَمَّى السَّوْطَ
سَوَاطً لَّأنه إذا سَيطَ به إنسانٌ أو دابةٌ خُلِطَ الدم باللحم ، وهو مشتقٌّ من
ذلك لَّأنه يخلط الدم باللحم ويسوطه » .

في المخطوطتين ب ، ج والأصمعيات والحيوان والبيان والاشتقاق ومجالس
العلماء ورسائل المعري والعقد الفريد والجماسة البصرية وبيجة المجالس ومسالك
الأيصار وخزائن الأدب : « تساط » — وفي الشعر والشعراء مرة : « تساط » ،
ومرّة : « تشاط » — وفي معاهد التنصيص : « تساقط » وهو تحريف —
وباقى المراجع : « تشاط » .
==

أى: يُعْرَفُ هَذَا مِنْ هَذَا؛ أَى دِمَاءُ الْمَلُوكِ خِلَافُ دِمَاءِ غَيْرِهِمْ .
كما قيل أَنَا مَعْرُوفٌ فِي حَيَاتِي وَفِي مَوْتِي (١)

= (٥) تَزِيلُنْ : تَقْرَأُنْ .

فِي الْأَصْمِيَاءِ وَالشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ وَالْحَيَوَانِ وَالْبَيَانِ وَالِاشْتِقَاقِ وَرِسَالَتِ
الْمَعْرِيِّ وَالْعَقْدِ وَمَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَبَهْجَةِ الْمَجَالِسِ : « تَزِيلُنْ » — وَفِي الْخَزَانَةِ
مَرَّةً : « تَزِيلُنْ » ، وَمَرَّةً : « تَزِيلُنْ » — مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : « تَزِيلُنْ » .
(٦) اللِّسَانِ وَمَجَالِسُ الْعُلَمَاءِ وَبَهْجَةُ الْمَجَالِسِ : « مَا يَمْسُ » — وَفِي الْخَزَانَةِ
مَرَّةً : « مَا يَمْسُ » وَمَرَّةً : « لَا يَمْسُ » .

(٧) قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي « مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ » (٣٢٩) : « وَأَصْلُ (دَم) :
دَمَحِيٌّ عَلَى فَعَلٍ بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ . الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : دَمِيئَتْ يَدُ فُلَانٍ ،
وَقَوْلُهُ فِي التَّنْثِيَةِ : دَمَيَّانٍ ، وَفِي الْجَمْعِ : دِمَاءٌ » .

(١) قَالَ الْجَاهِظُ فِي « الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ » (٣ : ٦٠) : « وَلَقَدْ أُسْرِفَ
الْمُنَاسِسُ حَيْثُ يَقُولُ [وَذَكَرَ الْبَيْتَ] : وَأَشَدُّ سَرْفًا مِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ ،
قَالَ : كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ بَنِي عَمٍّ لِي مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، وَفِينَا مِنْ مَوَالِينَا جَمَاعَةٌ
فِي أَيْدِي التَّنَاقُلَةِ ، فَضَرَبُوا أَعْنَاقَ بَنِي عَمِّي وَأَعْنَاقَ الْمَوَالِي عَلَى وَهْدَةٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، فَكُنْتُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَرَى دَمَ الْعَرَبِيِّ يُنَازُ مِنْ دَمِ
الْمَوْلَى ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا كَانَ هَجِينًا قَامَ فَوْقَهُ ،
وَلَمْ يَعْتَزِلْ عَنْهُ » .

وَرَوَى ابْنُ قُتَيْبَةَ هَذَا الْخَبَرَ فِي كِتَابِهِ « الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ » عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
شَيْبَانَ وَهُوَ يَذْكُرُ مَا بَعَابَ عَلَى بَيْتِ الْمُنَاسِسِ مِنَ الْكَذِبِ وَالْإِفْرَاطِ . وَعَنْ ابْنِ
قُتَيْبَةَ نَقَلَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ الْخَبَرَ فِي « الْأَغَانِي » .

وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِيَّ قَالَ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ أَشْرَدُ مِنْ
فِي الْبَغْضِ .

٤ أَمْتَقْلًا (١) مِنْ آلِ بُهْتَةَ (٢) خِلْتَنِي أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْمَنًا (٣)

(١) جاء في «اللسان» (١٤ : ١٩٨ د نقل) «عن التهذيب : «نواقل العرب من انتقل من قبيلة إلى قبيلة أخرى فانتمى إليها» .
رواية المخطوطتين ب، ج : «أمتقلاً من آل بهته» ، ثم قالنا : «ويروى : أمتنقياً من نصر بهته . . . والمُنتَقِل والمُنتَقِى والمُتَبَرِّئ سواء . قال الأعشى : لَا تُلْفِنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَقِل . والبديع في ديوان الأعشى [٦٣] : لَعْنُ مُنِيَّتِ بَنَاءٍ عَنْ غَبٍّ مَعْرُكَةٍ لَمْ تُلْفِنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ تَنْتَقِلُ وفي «اللسان» (١٤ : ١٩٦ د نقل) : «انتقل من ولده أي تبرأ منه . قال اللّيث : قال لي فلانٌ قولاً فانتقلتُ منه ، أي أنكرتُ أن أكون فعلته . وأنشد للعتس :

أَمْتَقْلًا مِنْ نَصْرِ بُهْتَةَ دَائِبًا وَتَنْفِلُنِي مِنْ آلِ زَيْدٍ فَيْسَمًا
[والسَجَز في هذه الرواية هو عَجَز البيت ١٧] — الأصمعيات
وأساس البلاغة : «أمتقلاً من نصر بهته» — الأغاني ومختارات ابن الشجري :
«أمتنقياً من نصر بهته» وأشارت المختارات إلى رواية «أمتقلاً» باللفظ وهو في الحماسة البصرية [١ : ٤١ طبعة الهند] : أمتقلاً من نصر بهته . . .
وإن كنت معدماً على أن مخطوطة الحماسة التي بين أيدينا : «وإن كنت ابناً»
وهي قافية البيت رقم ١٠ .

وقد علّق ناشر الطبعة الهندية على رواية «ابن» تعليقاً غريباً قال :
«في نع : ابنها ، كذا ولعله : ابن ماء ، مقصور ماء ، ومن معانيه الفقير العديم ،
ولعله المراد هنا !»

(٢) آل بهته : نسبة إلى بهته بن حَرْب بن وَهَب بن جُلَسَّى بن
أَحْس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن بن نزار .

(٣) يقصد بقوله : «أينها» : أي حيث كنت ، وقد اقصر على معرفة
ذلك وترك اللفظ به .

قال أبو إسحاق^(١) : وَيُرْوَى : « مُتَفَلِّاً » بالفاء ، ويقال :

= ومنه قول النخعي بن تَوَلَّب المكيّ [مخزرات ابن الشجري ١ : ١٦] :

فإِنَّ أَلْمَنِيَّةَ مَنْ يَحْشَهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْمَماً

(١) جاء في المخطوطة (١) في هذا الموضع : « ابن إسحاق » ، وسرد فيها بعد ذلك « أبو إسحاق [صفحة ٢٢] وهو بهذه السكتية في النسخ الأخرى .

وقد عُرِفَ اثنان من علماء اللغة بهذه السكتية « أبو إسحاق » وكانا معاصريَّيْن لأبي الحسن الأثرم ، وأخذوا أيضاً عن أستاذه الأصمميّ وهما :
أبو إسحاق اليزيديّ إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن السُّنْبِيرَة وكان عالماً بالأدب وشاعراً مجيداً . أخذ عن أبي زيد الأنصاريّ والأصمميّ . وتوفى كما يقول ياقوت في «معجم الأدباء» عام ٢٢٥ هـ .

وأبو إسحاق الزبديّ إبراهيم بن سفيان بن مُسْلِم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أيّه ، قيل له الزُّبَيْدِيّ نسبةً إلى زياد بن أيّه . أخذ عن الأصمميّ وغيره ، وأخذ عنه المبرد وغيره . قال ابن السكيت : قال أبو الحسن [يعني الأثرم] : الزبديّ نسيج وحده الذي ينفرد برأيه ولا يكاد يخطئ ؛ وهو مدح من مدائح الرجال . . . وقال الزبدي كما ذكر ، القفطيّ أبو الحسن علي بن يوسف في «إنباء الرواة» (١ : ١٦٦) : « قرأت على الأصمميّ هذا البيت [وهو المتنلس البيت الثاني من القصيدة رقم ٤ صفحة ٧٦] :

أُغْنَيْتُ شَأْنِي فَأَغْنُوا الْيَوْمَ شَأْنَكُمْ

وَأَسْتَحْقِفُوا فِي مِرَاسِ الْحَرْبِ أَوْ كَيْسُوا

فصحّتُ ، فقلت : « أغنيت شأني . . . » ، فقال الأصمميّ : « فأغنوا اليوم نَيْسَكُمْ ! »

وقد روى جمال الدين بن نباتة المصري هذه النادرة في كتابه « شرح العيون » (٣٩٩) منسوبةً إلى أبي حاتم . وهو ما ذكره من قبله أبو أحمد =

أُتِفِلَ مِنْهُ وَأَتَمَّتْ بِعَفْيٍ وَاحِدٍ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي (١) .

٥ أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَعِرْضِيَّ عِرْضُهُمْ
كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُكْشَمَ (٢)

يقال : جَدَعَ أَنْفَهُ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ . وَيُقَالُ كَشَمَ أَنْفَهُ ، وَأَوْعَبَهُ ،
وَأَسْتَوْعَبَهُ ، وَصَلَّمَهُ ، وَأَصْطَلَّمَهُ ؛ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ (٣)

= الحسن بن عبد الله العسكري في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتعريف » (١١٥) على أن كلام القفطي في الترجمة لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان
الزيادي يؤكد أن أبا إسحاق الذي وردت كُنْيَتُهُ هنا هو الزيادي ؛ بدليل قول
أبي الحسن الأتزم عنه من ناحية ، وقراءة الزيادي شعر المتلمس على الأصمعي
من ناحيةٍ أخرى .

وكانت وفاة أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي — كما ذكر ياقوت
في « معجم الأدباء » — سنة ٢٤٩ هـ .

(١) أبو عمرو الشيباني : مضت ترجمته في [صفحة ٤] .

(٢) في الأصمعيات ومختارات ابن الشجري : « أَنْ يُصَلَّمَا » —
وفي خزانة الأدب : « أَنْ يَهْتَمَا » .

(٣) زيد في شرح ابن الشجري بعد هذا (في الطبعة الحجزية) « واجتشمه
واقطعه واقبَّته واجتلمه ، هذه أربعة الألفاظ للأنف دون الأذن » . ثم قال :
« وَعِرْضِيَّ عِرْضُهُمْ ، يقول : من بينهم فَأَنَا أَحْمَى حَاحِمٍ كَمَا يَحْمِي ذُو الْأَنْفِ
أَنْفَهُ أَنْ يَقْطَعَ » .

وقال ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٤٢٣) « كَشَمَ » (« كَشَمَ أَنْفَهُ :
دَقَّاهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِ . وَكَشَمَ أَنْفَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا جَدَّعَهُ . وَالْكَشْمُ : قَطْعُ
الْأَنْفِ بِاسْتِئْصَالٍ » .

٦ وَإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرِتِي (١)
مِنْ النَّاسِ حَتَّى يَقْتَنُونَ الْمَرْئِمَا (٢)

النُّصَاب : الأصل .

والأُسْرَة : القَبيلة .

يَقْتَنُونَهُ : يَتَّخِذُونَهُ قُبَيْلَةً ، وَأَصْلُهُ مِنَ الزُّوم وَالْإِمْسَاك ، يُقَال : اقْنَحِيَاءُ ، أَيْ الزُّمُهُ . وَهُوَ مَالٌ قُبَيْلِيٌّ ، وَمَالٌ قُبُوَّةٌ وَقُبَيْتَانِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ (٣) :

* إِنَّكَ تَقْتَنُونِي بِالْإِلْخَافِ (٤) *

أَي تَلْزِمُنِيهِ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (٥) : قَدْ قُبِي حِيَاءَهُ ، كَقَوْلِكَ : بَقِيَ ؛

يَقْنَى ، مِثْلُ يَبْقَى .

(١) رواية الأصمعيات : « فَإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَمَنْصَبِي » — وفي اللسان : « وَإِنْ قَاتَى إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرِتِي » .

(٢) الأصمعيات واللسان والأغاني : « مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ » — شرح المعلقات السبع ومختارات ابن الشجري : « مِنْ النَّاسِ حَتَّى » .

(٣) رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ الرَّاجِزُ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ . مِنْ مَخْضَرَمِ الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ ؛ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمُتَصَوِّرِ . وَأَبُوهُ الْعَجَّاجُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْبَةَ مِنَ الرَّجَّازِ أَيْضًا ، وَسَيَرَجَمُ لَهُ فِي [صَفْحَةِ ٣١] (٤) دِيوَانُ رُوْبَةَ [١٠٠] . وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « إِنَّكَ تَعْنُونِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ هـ : « تَقْتَنُونِي » تَحْصِيفٌ .

(٥) مَرَّةً ذَكَرَهُ فِي [صَفْحَةِ ٢٠] وَقَدْ تَرَجَّمْنَا لَهُ هُنَاكَ .

المُزَنَّم : الذى سَمَّتهُ التَّزْنِيم ، وهو أن تُقَشَّرَ جِلْدَةُ الأُذُنِ
وَتُقْتَلَ فَنَبْقَى زَنْمَةً تَفُوسُ ؛ أى تضطرب (١) :

(١) عبارة الشرح الواردة هنا وردت كذلك فى « شرح المعلقات السبع
الطوال » [٢٦٣] عند شرح بيت زهير بن أبى سُليَمَى وهو :
وَأَصْبَحَ يُحْدِى فَيْكُمُ مِنْ إِفَالِهَا مَعَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالِ مُزَنَّمٍ
حيث قال ابن الأنبارى أبو بكر : « والتزنيـم علامة كانت تجعل على ضرب
من الإبل كرام ، وهو أن يسحى ظاهر الأذن ، أى تقشر جلده ، ثم تقتل
فتبقى زنمة تنوس أى تضطرب » ، واستشهد ابن الأنبارى أبو بكر هنا
بيت المتلمس .

[الرواية فى ديوان زهير ١٧ : « فأصبح يجرى فيهم من تلاكـم » .
ويروى : « يجرى فيكم من إفالها » ويروى : « من نتاج مزنم » . عن
أبى عمرو . ويروى : « يحدى » أى يساق] .

وجاء فى اللسان (١٥ : ١٦٨) « زنم » : « والتزنيـم : الدعى . والمزنم :
الدعى » . قال :

* وَلَكِنْ قَوْمِي يَقْتَنُونَ الْمَزَنَّمَا *

أى يستبدونه . قال أبو منصور : قوله فى المزنم إنه الدعى وإنه صغار
الإبل باطل ، إنما المزنم من الإبل الكريم الذى جعل له زنة علامة لكرمه .
وأما الدعى فهو الزنيـم » . [وسترده لفظه « الزنيـم » فى البيت ١٥ صفحة ٣٧] .
وجاء فى شرح هذا البيت فى المخطوطتين ب ، ج : « يقتنون من القنية .
والنعم المزنمة هى المشقوقة الأذان من أعلاها رَشَقَيْنِ أو ثلاثة . تنوس أى
تضطرب . والترجيل مثل التزنيـم وهى الزنة والرعة . يقول إننا من القوم
الذين يفعلون هذا » .

ويقال (١): لَا تُؤْوِيَنَّكَ قَبَائِرُكَ؛ وَلَا تُؤْوِيَنَّكَ مَنَاوِيكَ (٢)، وَلَا تُشْكُمَنَّكَ
شَكَمَكَ، وَلَا تُشْكِدَنَّكَ شَكَدَكَ، وَلَا تُجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ.
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْمَنَّا لَهُ مِنْ مَبِيلِهِ (٣) فَتَقَوَّمَا

٧

= قال تميم بن أبي بن مقبل العجلاني [ديوانه ٢٨٣]:
يَمُخِّنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً كَمَا بَهَرَ الْوَعْثُ الْهَجَانَ الْمُؤْتَمَّا
[يَمُخِّنَ يَتَخَفَتَن . بهره: أعياء وقطع أنفاسه، الرعث: المكان
الرخو تقيب فيه قوائم الدابة].

(١) كل هذه الألفاظ مرادفة بمعنى الجزاء.

(٢) هكذا في اللسان (٢٠: ٦٥ د قى)، وفيه (٢٠: ١٦٦ د منى) «
لَا مُنْيَبَنَّاكَ مَنَاوِيكَ». وفي «الصحاح» (٢٤٩٨ د منى) «قال أبو نصر
الجوهري: ويقال: لَا مُنْيَبَنَّاكَ مَنَاوِيكَ؛ أي لَا جُزْيَتَكَ جَزَاءَكَ».

(٣) رواية المخطوطتين ب، ج: «من صعره» — مختارات ابن الشجري:
«أَقْمَنَّا لَهُ مِنْ خَدِّهِ» — «الصحاح» (دَرَأُ و «دصره»): «مِنْ دَرِيهِ» —
اللسان (دَرَأُ و «دصره»): «مِنْ دَرِيهِ» و («كون»): «من صعره».
وقال ابن منظور في مادة (دَرَأُ): «ومن الناس من يظنُّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ
لِلْفَرَزْدَقِ، وَلَيْسَ لَهُ».

صَعَرَ خَدَّهُ: أعرض بوجهه في ناحية من الكثیر. ومنه الصَّعَرُ الذي
يأخذ الإبل في رؤوسها حتى يلتفت اعناقها عن رؤوسها. وقال تعالى:
﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [الآية ١٨ سورة لقمان] وقد استشهد أبو عبيدة
بهذا البيت في «مجاز القرآن» (٢: ١٢٧) ونسبه إلى عمرو بن حنّ!

أما بيت الفرزدق الذي يشير إليه ابن منظور فهو [ديوانه ٥١٩
والنقائض ٧٠١]:

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ صَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ =

صَعَّرَ خَدَّهُ : أى أَمَالَ خَدَّهُ فى جانب من الكِبَر . يقال : رجلٌ
أَصْعَرُ إذا كان مائل العُنُق فى جانب .

= وقد أخذ بِشَّار بن بُرْد بيت المتلمس فقال [ديوانه ١ : ٣١٧] :
إِذَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ مَشِينًا إِلَيْهِ بِالسُّيُوفِ نُعَانِيَهُ
وذكر المرزبانى فى « معجم الشعراء » (٢٠٧ القدس ١٣ : الحلبى)
فى ترجمة عمرو بن حُنى التغلبى : « فارس جاهلى . يقول فى قتلهم عمرو بن هند
فى رواية محمد بن داود :

نَعَاطِي الْمُلُوكَ الْحَقَّ مَا قَصَدُوا بِنَا
وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
أَفْنَيْتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ
إِذَا وَرَدُوا مَاءَ وَرْمُحِ ابْنِ هَرْمِ
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ ، فَتَقَوَّمْ

قال : يريد : فتَقَوَّمْ أنت .

وهذا البيت يُروى من قصيدة المتلمس التى أولها [الديوان ١٤] :
يُعَيِّرُنِي أُمِّي رِجَالُ وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْسَ يَتَسَكَّرَمًا
وبعد البيت ، وآخره : أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا .

وأبو عُبَيْدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حُنَيْ .
ونقول إن أبا عُبَيْدة قد نسبها فى مجاز القرآن (٢ : ١٢٧) لعمر بن حُنَيْ
لجابر بن حُنَيْ والأبيات التى يروها المرزبانى هى من المفضلية ٤٢ لجابر بن حُنَيْ
وليس فيها البيت المأخوذ من قصيدة المتلمس كما رواه المرزبانى .
ومن العجب أن يروى أبو عُبَيْدة هذا البيت لعمر بن حُنَيْ كما جاء
فى ديوان المتلمس ، وهو أحد رواة ديوان المتلمس !

لَّذِي الْحِلْمُ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرَّعُ الْعَصَا
وَمَا عِلْمُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لِيَعْلَمَ^(١)

(١) جاء في المخطوطين ب، ج بعد هذا البيت هذه العبارة : « قال أبو عبيدة : يهدد الحارث بن النعمان . يقول : قد أنذرتك . وأول من قرع له العصا عامر بن الظرب المدواني حكم العرب في زمانه وقد أسن فرجا هفا ، فقالت له بنته : إنك أخطأت في كذا وكذا ؛ فقال لها : إذا كان ذلك فأقرعني لي العصا لأعرف بذلك الخطأ فأرتدع عنه وأراجع حلمي . قال بعضهم : كانت تأخذ العصا فتقرعها باللفنة ، وقال بعضهم : بل كانت تقرعها بعصا أخرى . »

وروى في المعارف : « لدى الحكم » . وفي العقد : « لدى الشب » .
ذو الحلم : اختلف فيه ؛ وذكر الميداني في الكلام على المثل « إن العصا قرعت لدى الحليم » (مجمع الأمثال ١ : ٤٠) أن ابن الأعرابي قال : أول من قرعت له العصا عامر بن الظرب المدواني ، وريعة تقول : بل هو قيس بن خالد بن ذي الجديين ، وميم تقول : بل هو ربيعة بن مخاشن أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم ، والبن تقول : بل هو عمرو بن حنيفة الدوسي . ثم ذكر أن الذي يريده المتكلم هو عامر بن الظرب .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في الألفاظ (٣ : ٣ الساسي ٣٢ : ٩٠ دار الكتب) في ترجمة ذي الإصبع المدواني حُرثان بن الحارث بن مُحَرَّث الذي ينتهي نسبه إلى قيس بن عَمِيلان بن مُضَر عند ذكر قوله :

وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُقْضَى مَا يَقْضِي

« فإنه يعني عامر بن الظرب المدواني ، كان حكما للعرب تحكم إليه » .
وقال : « حدثنا محمد بن العباس اليزيدي عن محمد بن حبيب قال : قيس تدعى هذه الحكومة وتقول إن عامر بن الظرب المدواني هو الحكم الذي كانت العصا تُقَرَّع له ، وكان تكبير فقال له الثاني من ولده : إنك ربما =

== أَخْطَأَتْ فِي الْحَكَمِ فَيُحْمَلُ عَنْكَ ؛ قَالَ : فَأَجْعَلُوا لِي أَمَارَةً أَعْرِفُهَا فَإِذَا زَغَتْ فَسَمِعْتُمَهَا رَجَعْتُ إِلَى الْحَكَمِ وَالصَّوَابِ ، فَكَانَ يَجْلِسُ قَدَامَ بَيْتِهِ وَيَقْعِدُ ابْنُهُ فِي الْبَيْتِ وَمَعَهُ الْعَصَا ، فَإِذَا زَاغَ أَوْ هَفَا قَرَعَ لَهُ الْجَفْنَةَ فَرَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ لِلتَّلَاسِ [وَذَكَرَ الْبَيْتَ] ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَرِيعَةٌ تَدَّعِيهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَالْيَمَنُ تَدَّعِيهِ لِرِيعَةِ بْنِ مَخْشَنٍ ، وَهُوَ ذُو الْأَعْوَادِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَلَسَ عَلَى مَنْبَرٍ أَوْ سَرِيرٍ وَتَكَلَّمَ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَسْفَرَ [لِلْفَضْلِيَّةِ ٤٤ صَفْحَةُ ٤٤٧ بَيْرُوتَ ، ٢١٦ مِصْرَ] :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِعِي أَنْ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ثُمَّ عَادَ أَبُو الْفَرَجِ فَذَكَرَ الْحَبْرَ بِإِفَاضَةٍ فِي تَرْجَةِ الْمُتَلَسِّسِ ، وَذَلِكَ فِي (٢١ : ٢٠٤ — ٢٠٧ لَيْدَنَ ، ٢١ : ١٣٣ — ١٣٤ السَّاسِي) ثُمَّ ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ فِيهِ ، وَمِنْ بَيْنِ هَذَا الْإِخْتِلَافِ إِذْ عَاءُ بَنِي قَيْسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ هَذَا اللَّقَبِ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ . وَرَوَى حَادِثَةً لَهُ مَعَ النِّعْمَانِ الْأَكْبَرِ ، وَمَا وَقَعَ لِأَخِيهِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ . وَيُقَالُ لَهُ : الْحُشَامُ — وَقَوْلُ سَعْدٍ فِيهِ :

قُرِعْتُ الْعَصَا حَتَّى تَبَيَّنَ صَاحِبِي وَلَمْ تَكْ لَوْلَا ذَاكَ لِلْقَوْمِ تَقَرُّعُ

ثُمَّ قَالَ : « وَقَدْ رَوَى عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَّةَ الْجَرْمُشِيُّ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَيِّ سَأَلَ مَالِكََ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَوَّلِ مَنْ قَرَعَ الْعَصَا وَقُرِعَتْ لَهُ ، وَعَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ [هُوَ الْحَارِثُ بْنُ وَغْلَةَ الشَّيْبَانِي] :

وَرَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

فَقَالَ مَالِكُ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ ، وَبِالْعَلِيمِ أَحْطَتْ ؛ إِنْ أَوَّلُ مَنْ قَرَعَ الْعَصَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَخُو بَنِي كِنَانَةَ ، وَقَوْلُهُ أَخُو بَنِي كِنَانَةَ هُوَ وَهُمْ مِنْ مَالِكِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ جَدُّهُ ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَكْرِي .

وَيَقُولُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي « الْإِسْتِثْقَاكِ » (٣٥٦) وَهُوَ يَذْكُرُ بَنِي عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : « وَمِنْهُمْ الْخُشَامُ ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ مَالِكٍ »

قال الأصمعي: المتلمس أحد الفحول الرؤساء (١).

== وسُمِّي الخُشَام لِعِظَم أَنفه . وهو الذي أسر مهلهلاً التغلبيّ . وتزعم ربيعة أنه هو الذي قرعت له العصا . قال الشاعر « [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] .

وانظر « جهرة الأمثال » (١ : ٤٠٦) حيث ذكر أبو هلال العسكريّ هذا المثل « وأحلمُ مَنْ قُرِعَتْ له العصا » . أما أبو عبيد البكري فقد ذكر بيت المتلمس بتمامه كمثلاً في كتابه « فصل المقال » (١٣١) .

وقال أبو هلال العسكريّ في « المصون » (٨٤) : « أخبرنا محمد بن يحيى قال : حدثنا البُلسُعيّ عن أبي حاتم ، قال : سألت الأصمعيّ عن قوله [وذكر بيت للمتلمس] فقال : يقول : إنما يقبل التذكرة والموعظة ذو العقل . وقال : ألا ترى قول الآخر « [وذكر بيت الحارث بن وعدة] .

وذكر أبو الفرج الأصفهانيّ في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٩) ليدن ، ٢١ : ١٣٧ الساسيّ (أن أبا عبّيدة قال « وفيها من الأمثال السائرة ما يضربُ مَثَلاً للحكيم عند نسيانه » [وذكر البيت الثامن] .

واختلف ابن قتيبة في كتابين له فذكر في كتاب « المعارف » (٥٥٣ دار الكتب) أنه عامر بن الطرب العدواني وذكر بيت المتلمس . ثم قال : وقد يقال إن ذا الحكم : صينيّ أبو أكنم ، وقيل عمرو بن حمّة الدوسيّ . ثم قال في كتابه « عيون الأخبار » (٢ : ٢٠٥) : « قال أبو اليقظان : إن عمرو بن مالك بن ضبيعة هو الذي قيل فيه [وروى بيت المتلمس غير منسوب] وذكر خبر سعد بن مالك بن ضبيعة الذي سيرد بعد .

(١) أشار أبو الفرج الأصفهانيّ إلى قول الأصمعيّ هذا فقال (الأغاني ٢١ : ٢٠٤ ليدن ، ٢١ : ١٣٣ الساسيّ) : « وقال ابن النجّاس : قال الأصمعيّ : المتلمس من الفحول » . والعبارة في كتاب « خولة الشعراء » للأصمعيّ (٣٠) : « والمتلمس رأس فحول ربيعة » .

وقال أبو عبيدة : ما سبق المتلص إلى مثل هذا المتل (١) ،

وَلَوْ غَيْرُ أَخَوَالِي أَرَادُوا نَقِيصِي (٢)

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا (٣)

(١) وأشار أبو الفرج أيضاً إلى هذا القول فقال : « وقال أبو عبيدة : لم يسبق المتلص إلى قوله » .

ثم قال أبو الفرج بعد ذلك وقد أورد الآيات ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ (الأغاني ٢١ : ٢٠٩ — ٢١٠ ليدن ٢١٦ : ١٣٧ الساسي) : « قال أبو عبيدة : ولم أسمع لأحد بثل هذه الآيات حكمةً وأمثالا من أولها إلى آخرها وفيها من الأمثال السائرة ما يضرب مثلاً للحكيم عند نسيانه [وذكر البيت ٨] وفيها من شارد الأمثال » [وذكر البيت ١٨] .

وجاء في المحفوظة (١) من الديوان بعد عبارة « ... إلى مثل هذا المتل » هذا البيت :

كَلِمَ عَنْ الْأَذْنَيْنِ فَاسْتَبَقِ وَدَّهْمٌ وَأَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْمَلًا
وكتب إلى جانبه كلمة «صح» ثم كتب تحته : « ذكره الجوهري في فصل الحاء في المجلد الثالث من الصحاح واستشهد به على التكلف للحلم » .

وقد ورد البيت في « الصحاح » (١٩٠٣ « حلم ») ولم ينسبه ، وورد كذلك في « اللسان » (١٥ : ٣٥ « حلم ») غير منسوب .

ولكن ابن قتيبة نسب للمتلمس في « عيون الأخبار » (٢ : ٥) . وقد وضعناه في قسم زيادات الديوان ، وهو من شعر حاتم الطائي [ديوانه ١٠٨ مجموعة خمسة دواوين] .

(٢) النقيصة : التنقص . يقال : تنقص الرجل وانتقصه واستنقصه أى نسب إليه النقصان . والاسم النقيصة .

العرانين : جمع العرنيين وهو أول كل شيء . وعرنيين الأنف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم .

(٣) الميسم : اسم للملاة التي يوسم بها أي يسكوى . واسم لأثر الوسم أيضاً . =

يقول : أَخْبَجُوهُمْ هِجَاءً يَلْزِمُهُمْ لُزُومَ الْمَيْسَمِ فِي الْأَنْفِ .

١٠ وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا^(١) ؟
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا أَبْنًا

أراد : ابناً ، والميم زائدة كما تَزَادُ فِي سُنْمِهِمْ وَزُرْقُمْ وَفُسْحُمْ^(٢) . يقال :
هَذَا ابْنُكُمْ ، وَمَرَزْتُ بَابْنِيَمْ وَرَأَيْتُ ابْنَمًا .

= وجاء في «اللسان» (١٦ : ١٢٢ «وسم») حيث ورد البيت غير منسوب :
« فليس يريد جعلت لم حديدة وإنما يريد جعلت أثرَ وَسْمٍ » — التمثيل
والمحاضرة : « ولو غيرا خواني » .

(١) رواية الأغاني مرة : « إِنْ ذَكَرْتُهَا » ، ثم : « إِنْ تَرَكْتُهَا » —
الخصائص : « إِنْ هَجَوْتُهَا » — المقاصد النحوية : « إِنْ ذَكَرْتُهَا » .

ذكر أبو الفرج أن أبا عَبِيدَةَ قال : « وَأَشْرَكُ مِثْلَ قِيلَ فِي الْفَخْرِ
بِالْأَمْهَاتِ قَوْلُهُ أَيْضاً » [وذكر البيت الأول ثم هذا البيت] . كما مرَّ في
صفحة [١٢] .

وجاء ترتيب هذا البيت في الأصمعيات الثالث .

(٢) «سُنْمُهُمُ : الْأَسْتَمَةُ . زُرْقُمْ : الْأَزْرَقُ . فُسْحُمْ : الْوَاسِعُ الصَّدْرُ ،
وَكُلُّهَا الْمِيمُ فِيهَا زَائِدَةٌ .

واستعمل النِّميرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْمَكْلِيِّ لَفْظَةَ « ابْنَا » فِي قَوْلِهِ [مَخْتَارَاتِ
ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١ : ١٨] :

لَقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ فَكَانَ ابْنُ أُخْتِهِ لَهُ وَأَبْنَمًا

وقال العجاج: (١)

ولم يَلْحَهَا حَزَنٌ عَلَى [أَبْنَمِ] (٢)

ولا أَبٍ ولا أَخٍ فَتَسْهَمُ

وقال الهذلي: (٣)

تَعَاوَرْنَا ثَوْبَ السُّوقِ (٤) كَلَّا كَمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَأَبْنَمٌ غَيْرُ وَاصِلٍ

(١) العجاج : اسمه عبد الله بن رُؤبة بن حنيفة من بني مالك بن سعد ابن زيد مناة بن تميم . كان هو وابنه رُؤبة الذي ترجم له في [صفحة ٢٢] من أكبر الرُّجَّاز . سمى العجاج لقوله :

* حَتَّى يَعْجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا *

وقد أدرك العجاج أبا هريرة وروى عنه أحاديث .

(٢) البيتان في ديوانه [٥٨ برلين] وتهذيب اللغة (٥ : ٢٤٨) «لاح» ، (٦ : ٤٠) «سهم» ، واللسان (١٥ : ٢٠١) «سهم» . والرواية في الديوان : «ولا أَخٍ ولا أَبٍ» . والضبط في اللسان في البيت الأول «يَلْحَهَا» وفي البيت الثاني «فَتَسْهَمُ» . وفي اللسان : «سهم بالفتح يَسْهَمُ سُهاماً وَسُهماً ، وَسَهْمٌ أيضاً بالضم يَسْهَمُ سُهماً فيهما ، وَسَهْمٌ يُسْهَمُ فهو مسهوم إذا ضُمِر» .

(٣) الهذلي : هو عيد مناف بن ربيع الجربجي .

والبيت في «شرح أشعار الهذليين» [٦٨٥ دار العروبة] و «ديوان الهذليين» [٢ : ٤٥ دار الكتب] .

(٤) الرواية : في شعره : «ثوب السُّوق» .

ولا يُنَقَّى ولا يُجْمَع ، إِلَّا أَنَّ الْكُمَيْتَ (١) قَدْ كُنَاهُ — وهو شاذٌ —
فَقَالَ (٢) :

وَمِنَّا ضِرَارٌ وَأَبْنَمَاءُ وَحَاجِبٌ (٣)
مُؤَرَّثٌ نِيرَانِ الْعَدَاوَةِ (٤) لَا أَلْمُخِي
يقال : أَرْنَتِ النَّارَ وَأَشَعَّتْهَا ؛ إِذَا قَرَّبَتْهَا وَرَفَعَتْهَا .

وَمَا كُنْتُ (٥) إِلَّا مِثْلَ قَاطِعٍ كَفَّهُ
بَكَتْ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

١١

(١) هو الكُمَيْت بن زيد الأسدي . شاعر إسلامي ، يكنى أبا المستهل .
وكان يعلم الصَّيَّيَّان في مسجد الكوفة .

(٢) رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ فِي « الْمُقْتَضَب » (٢ : ٩٣) لِلْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ
وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللَّسَان » (١٨ : ٢٤٤ « خبا ») لِلْكُمَيْتِ ، وَذَكَرَهُ
التَّبْرِيزِيُّ فِي « شُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْد » [١٣٠٨] لِلْكُمَيْتِ .

(٣) الْمُقْتَضَب : « وَمِنَّا لَقَيْطٌ وَأَبْنَاءُ وَحَاجِبٌ » — شُرُوحُ سَقَطِ الزُّنْد :
« وَمِنَّا لَقَيْطٌ وَأَبْنَاءُ وَفَعَلْتَبٌ » .

(٤) الْمُقْتَضَبُ وَشُرُوحُ سَقَطِ الزُّنْد : « مُؤَرَّثٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ » — اللَّسَان :
« مُؤَجَّجٌ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ » . وَنُظْفَةُ « الْمَكَارِمِ » هِيَ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ مَعْرُضُ
الْكَلَامِ مَدْحٌ .

(٥) اللَّسَان (١٤ : ٣٥٥ « جذم ») : « وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا . . . » .
قَالَ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ « الزُّهْرَةُ »
[١٣٦] وَهُوَ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَيْنِ ١٣ ، ١٤ : « وَقَدْ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ
مَا يَخْرُجُ قَبِيحًا وَجَفَاءً عَنْ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَصْلُحُ أَنْ يَجْرِيَ فِي الْخَاطِبَةِ بَيْنَ
الْأَحْبَابِ ؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُ [وَذَكَرَ الْآيَاتِ] وَذَلِكَ أَنَّهُ يَخْبِرُ أَنَّ الْجَنَابَةَ قَدْ أَثَرَتْ فِي
قَلْبِهِ وَوَلَدَتْ حَقْدًا فِي نَفْسِهِ ، وَأَنَّ الَّذِي يَنْتَعِمُ مِنْ أَنْ يَنْتَقِمَ ، خَوْفُهُ مِنْ تَرَايُدِ
الْأَلَمِ ؛ وَأَنَّهُ عَلَى أَنْ يَأْقَبَ ، إِذَا أَمْسَنَ الْعَوَاقِبَ ، وَالْمَعَاتِبَةَ بِلِ الْمَعَاقِبَةِ ، أَحْسَنُ مِنَ
الْإِنْغِضَاءِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ » .

الأجذم : المقطوع إحدى يديه (١)

يقول : لو هَجَرْتُ قَوْمِي كُنْتُ كَمَنْ قَطَعَ يَدَهُ بِيَدِهِ الْآخَرَى (٢) .
فَلَمَّا اسْتَقَادَ (٣) الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْ

١٢

لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبِينَا (٤) فَأَحْجَمًا
الْإِحْجَامُ : الرُّجُوعُ . يقول : أَحْجَمْتُ عَنِ النَّيِّ ؛ إِذَا رَجَعْتُ عَنْهُ .

١٣

يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ هَذِهِ
فَلَمْ تَجِدِ الْآخَرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا (٥)

(١) وردت هذه العبارة أيضاً في المخطوطتين ب ، ج .

(٢) ذكرت المخطوطتان ب ، ج هذه العبارة كذلك .

روى أبو الفرج في الأغاني عن أبي عبيدة أنه قال : « وأشردُ مَثَلِي قِيلَ
في اعتداد بني العم والكف عن مقاتلتهم بفلمهم قوله » [وذكر هذا البيت
والآيات ١٣ ، ١٢ ، ١٤] . ثم قال : « قال أبو عبيدة : يريد أنه فيما صنع به
أحواله بمنزلة مَنْ قَطَعَ إحدى يديه بالآخرى ، فلو هاجم وكافأهم كان بمنزلة
من قطع يده بيده الآخرى فيبقى أجذم فأمسك عنهم » .

(٣) استقاد : من القَوْد وهو القِصاص وقتل القاتل بدين القَتِيل ،
واستقدتُ الحاكم أي سألتُه أن يُقَيِّدَ القاتلَ بالقتيل . وفي الحديث : « مَنْ
قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ » . انظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير
(٤ : ١١٩) .

وقوله : « استقاد الكفَّ بالكف » ؛ أي طلب إليها قطعها .

(٤) الدرك : اللحاق .

أن تبينا : أي أن تنقطعا وتنفارقا .

(٥) لم يرد هذا البيت في الأصبعيات .

الحتف : الموت .

رواية الأغاني : « تقدما » .

١٤ فَأَطْرَقَ^(١) إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ^(٢)، وَلَوَيْ بَرَى^(٣)

مَسَاغًا^(٤) لِنَابِيهِ^(٥) الشُّجَاعُ لَصَمًّا^(٦)

الشُّجَاعُ : من أسماء الحَيَّات .

(١) قال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٣٧٢) : « وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ يُطْرِقُ إِطْرَاقًا ، إِذَا سَجَدَ بِيَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ » وذكر بيت للمتلمس .

(٢) الشُّجَاعُ : قال الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١ : ٢٣١ « شجاع ») : « الشُّجَاعُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ » . ثم قال : « وقال شمر في كتاب الحَيَّاتِ : الشُّجَاعُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَطِيفٌ دَقِيقٌ ، وَهُوَ — زَعَمُوا — أَجْرُهَا » .

وقال الدِّمِيرِيُّ في كتابه « حَيَاةُ الْحَيَّاتِ الْكَبْرَى » (٢ : ٥٤) : « الشُّجَاعُ — بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ — الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الْفَارَسِ وَالرَّاجِلِ وَتَقُومُ عَلَى ذَنْبِهَا ، وَرَبَّمَا بَلَغَتْ رَأْسَ الْفَارَسِ وَتَكُونُ فِي الصَّحَارَى » .

وقال أمين المَعْلُوفُ في « معجم الحيوان » (٦) : « أَرْبُودٌ وَعَرَبُودٌ . شُجَاعٌ : أَمْعَى عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ رَقَشَاءُ كَدَرَاءُ خَبِيثَةٌ جِدًّا إِذَا أَغْضَضَتْهَا انْتَفَخَتْ ، لِذَلِكَ يَسْمِيهَا الْإِنْكَلِيزُ بِالْأَفْعَى النَّافِعَةِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي أَوَاسِطِ أَفْرِيقِيَّةِ وَالْبِلَنْ ، وَلَكِنَهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ » . ثم قال : « وَرَبَّمَا يَكُونُ الشُّجَاعُ أَيْضًا هَذَا النُّوعُ مِنَ الْأَفْعَى الْحَبِيثَةِ » .

قال الثَّعَالِبِيُّ في « ثَمَارِ الْقُلُوبِ فِي الْمِضَافِ وَالْمُنَسُوبِ » (٤٢٧ — ٤٢٨) : « مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ » وذكر بيتَ الْمُتَلَمِّسِ . وقال المِبدَانِيُّ في « مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ » (١ : ٤٤٥) : « أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ، يَعْنِي الْحَيَّةَ . يَضْرِبُ لِلْمَفْكَرِ الدَّاهِيِ فِي الْأُمُورِ » وذكر بيتَ الْمُتَلَمِّسِ . كما ذكر الرَّغِزَمَرِيُّ في « الْمُسْتَقْصَى فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ » (١ : ٢٢١) الْمَشْكَلَ وَالْبَيْتَ .

وقد روى ابن سَيِّدِهِ في « الْمَحْكَمِ » (٢ : ١٩٨ « وَقَع ») بَيْتًا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ صَاحِبِهِ ، وَذَكَرَ ابْنَ مَنْظُورٍ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا =

== في «اللسان» (١٠ : ٢٨٦ «وقع») نقلاً عن ابن سيدة . وصدر هذا البيت مأخوذاً من صدر بيت المتلمس :

ويُطَرِّقُ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ وَعِنْدَهُ

إِذَا عُدَّتِ أَلْمِيجَا وَقَاعُ مُصَادِفِ

(٣) كل المراجع التي ذكرت البيت رَوَّته : «ولو يرى» ، ما عدا الشعر والشعراء واللسان وأساس البلاغة وحياة الحيوان والمسلسل والحاسة البصرية فتروايتها : «ولو رأى» .

(٤) مساعياً : مُضَيِّباً . وقال الزخمرى في «أساس البلاغة» (١ : ٤٦٧ «سوغ» : «ومن المجاز : لا يسوغ لك أن تفعل كذا : لا يجوز . وسوغته ما أصاب : جَوَّزْتُهُ له . ولا أجد له مساعاً» وذكر بيت المتلمس .

رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وابن فارس في مقاييس اللغة ، والأزهري في تهذيب اللغة ، والزخمرى في أساس البلاغة والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن عن الفراء ، والبغدادي في خزنة الأدب عن ابن جني : «لناباه» .

ورَوَّته بقيّة المراجع : «لنابيه» .

قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (١٢ : ١٢٨ «صم») : «هكذا أنشد الفراء : لناباه ، على اللغة القديمة لبعض العرب» .

(٥) وقال ابن منظور في «اللسان» (صم) وقد رواه : «لنابيه» : «وأنشد بعض المتأخرين : لناباه» ، ثم ذكر نص كلام الأزهري .

وقال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١١ : ٢١٦ - ٢١٧) في الكلام على قول الله عز وجل : ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا حِرَاقٌ﴾ [الآية ٦٣ سورة طه] : «وقرأ المدنيون والكوفيون (إِنْ هَذَا) بتشديد (إِنْ)» ، ثم قال بعد ذلك : «وللمعاص في قراءة أهل المدينة والكوفة ==

.....

== ستة أقوال . و ذكر أن « القول الأول من الأقوال الستة أنها لغة بني الحارث بن كعب وزبيد وخشم وكنانة بن زيد يحملون رفع الاتين ونصبه وخفضه بالألف ، يقولون : جاء الزيدان ، ورأيت الزيدان ، ومررت بالزيدان ، » ثم قال : « وأنشد الفراء لرجل من بني أسد — قال : وما رأيت أفصح منه » وذكر بيت المتلمس .

وقال البغدادى^٥ : قال ابن رجبى^٦ في « سر الصناعة » : « من العرب من لا يخاف اللبس ويمرّجى الباب على أصل قياسه ، فيدع الألف ثابتة في الأحوال ، فيقول : قام الزيدان ، وضربت الزيدان ، ومررت بالزيدان ، وهم بنو الحارث وبطن من ربيعة » .

وقال الدميرى^٧ : « هذه لغة بني الحارث بن كعب وهى إبقاء ألف الثانية فى حالتى النصب والخفض ، وهو مذهب الكوفيين . ومنه قوله تعالى : « لَئِنْ هَذَاكَ لَسَاحِرٌ رَّانٍ » . (حياة الحيوان ٢ : ٥٥) .
(٦) صم : عضّ ونيبّ فلم يرسل ما عضّ . وصم الحية فى عضته : نيبّ .

وروى المرزبانى^٨ فى « معجم الشعراء » (٢١٣ القدس ، ٢٣ الحلبي) فى ترجمة عمرو بن شأس الأسدى ، وهو شاعر أسلم فى صدر الإسلام ، هذا البيت :
فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاحًا لِنَابَيْهِ الشُّجَاعُ لَقَدْ أَرَمَ
وقال : « سرقه عمرو من المتلمس » : وقد ذكر الزغمرى^٩ فى « المستقصى فى أمثال العرب » (٢٢١ . ١) بيت عمرو بن شأس بمد بيت المتلمس عند ذكره للشكل : « أطرق إطراق الشجاع » .

ورويت قافية بيت المتلمس عند الراغب الأصفهاني فى محاضرات الأدباء :
« لَيْمَحًا » .

وذكر أبو الفرج أن أبا عبيدة قال : « قال أبو عليّ : والبيت الأخير [يعنى هذا البيت] يُضْرَبُ مُثَلًّا للرجل يقصّر إلى أن تمكته الفرصة » .

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو (١) أَنْ أَكُونَ لِعَفِيَّتِهِمْ (٢)

زَيْنًا (٣) فَمَا أُخْرِزْتُ (٤) أَنْ أَتَكَلَّمَا (٥)

وَيُرَوَّى : « لِعَفِيَّتِكُمْ » (٦).

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « وَقَدْ كُنْتُ تَرْجُو » يخاطب الحارث
اليشكري ، وهي رواية ابن الشجري في « مختارات ابن الشجري » ، وأبي
الفرج في « الأغاني » ، والبغدادى في « خزانة الأدب » .

ورواه الأصمعي في « الأصمعيات » : « وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو » ، وأوردت
الأصمعيات قبله البيهقي : ١٨ ، ١٩ ، ثم أوردت بعده البيهقي : ١٦ ، ١٧ .

وجاء في صاب نسخة الشنقيطي من الأصمعيات : « وَيُرَوَّى : وَقَدْ كُنْتُ
تَرْجُو . يخاطب الحارث » .

[انظر تعليق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارن] .

ورواه البصري في « الحماسة البصرية » : « وَأَصْبَحْتُ تَرْجُو » .

(٢) المخطوطتان ب ، ج : « لِعَفِيَّتِكُمْ » وهي رواية الأغاني وكتاب الزينة
ومختارات ابن الشجري والحماسة البصرية وخزانة الأدب . أما في الأصمعيات
فالرواية : « سَلَّافَتِكُمْ » أي « لِعَفِيَّتِكُمْ » .

(٣) في الأصمعيات : « زَعِيَا » أي سَيِّدًا .

(٤) الأغاني والحماسة البصرية : « أُخْرِزْتُ » — الأصمعيات :
« أُخْرِزْتُ » .

(٥) يريد : أنه لم يربط لسانى عن الكلام . وضرب الإجراء مثلاً
للسكوت .

(٦) انظر الحاشية رقم ٢ .

الزَّيْنِم : المُعَلَّق في القوم ليس منهم^(١) . ولحسَّان^(٢) :

وَأَنْتَ زَيْنِمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ
كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدَحُ الْقَرْدُ^(٣)

والإجْرار : أَنْ يُشَقَّ طَرَفُ لِسَانِ الْفَصِيلِ أَوْ الْجُدِيِّ لِثَلَا يَرْضَعُ^(٤) .
قال عمرو بن معد يكرب^(٥) :

(١) جاء في المخطوطة ب : د الزينم : الملقق بالقوم ليس منهم 'شبهه
بالزئمة في عنق العناق' .

وجاء في اللسان (١٥ : ١٦٨ د زيم) : د وأما الدعى فهو الزينم .
وفي التنزيل العزيز : ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِمٌ﴾ [الآية ١٣ سورة القلم]
وقال القراء : الزينم الدعى الملقق بالقوم وليس منهم . وقيل : الزينم الذي
يُعرف بالشر والوهم كما تعرف الشاة بزئمتها ، والزئمتان المعلقتان عند حلوق
المعزى وهو العبد . [وانظر الحاشية رقم ١ صفحة ٢٣] .

(٢) هو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول الكريم .

(٣) البيت في ديوان حسان [١٣٣] من قصيدة يهجو بها أبا سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب . يقول له : إنك مؤخرته في آل هاشم كما يؤخر
الراكب القدح خلفه . وانظر البيت في اللسان (١٥ : ١٦٨ د زيم) .

(٤) جاء في المخطوطتين ب ، ج : د والإجْرار أن يشقَّ لسان الفصيل
ثَلَا يَرْضَعُ أمه : والتفليل أن ينقب لسان الفصيل ثم يجعل فيه خيط من شعر
فيعد طرفاه كالفلكتين يمنعه ذلك من أن يرضع .

(٥) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي من زُيد ، كان فارس العين .
قدم على رسول الله في وفد مذحج فأسلموا . ثم ارتد حتى أتى رسول الله
في غزوة تبوك فأسلم وبايع لقومه على الإسلام وشهد القادسية .

- وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ
 نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ (١)
- ١٦ لِأَوْرَثَ بَعْدِي سُنَّةٌ يُقْتَدَى بِهَا
 وَأَجْلَوْ عَنْ ذِي شُبُهَةَ (٢) أَنْ تَوْهَمًا (٤)
- ١٧ أَرَى عُصَمًا (٥) مِنْ (٦) نَصْرِ بُهْتَةَ (٧) دَانِيًا (٨)
 وَيَدْفَعُنِي عَنْ آلِ زَيْدٍ (٩) قَبِيضًا (١٠)

- (١) البيت من قصيدة له في « الأصمعيات » [٣٤ دار المعارف] .
 (٢) في الأصمعيات ومختارات ابن الشجري : « يهتدى بها » .
 (٣) في المخطوطتين ب ، ج وخزانة الأدب : « وأجلو عى ذى شبهة » .
 (٤) رواية الأصمعيات : « أَنْ يُصْهَمًا » .
 (٥) « عُصَم : جاء في المخطوطتين ب ، ج : « عُصَمَ رجلٌ من بني ضبيعة قال للملحس : لستَ مِنَّا ، إنما أنت من بني يَشْكُر » .
 (٦) في المخطوطتين ب ، ج والأصمعيات ومختارات ابن الشجري : « في نصر » — والرواية في اللسان : « أمتفلاً من نصر بهتة دائماً » وهوفي بعض ألفاظه صدر البيت رقم ٤ [صفحة ١٩] : « أمتفلاً من آلِ بُهْتَةَ خَلْتَنِي » .
 (٧) هو بهتة بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ [انظر الحاشية ٢ صفحة ١٩] .
 (٨) الداني : القريب .
 في المخطوطتين ب ، ج : « دائماً » — الأصمعيات : « دائماً » — مختارات ابن الشجري « دانياً » .
 (٩) آل زيد : نسبة إلى زيد بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ .
 يريد : إني أرى عُصَمًا هذا ينتسب إلى بهتة وينحسبني عنهم .
 رواية الأصمعيات : « وتذلي في نصر زيد » — وفي اللسان : « وتغلفني من آل زيد » .
 (١٠) أي قبض الذي يفعله .

إِذَا لَمْ يَزَلْ حَبِلُ الْقَرِينَيْنِ (١) يَلْتَوِي (٢)
فَلَا بُدَّ يَوْمًا مِنْ قُوَى (٣) أَنْ تُجْذَمَا (٤)

إِذَا مَا أَدِيمُ (٥) الْقَوْمِ أَنَّهُجَهُ الْبَيْلَى (٦)
نَقَرَى (٧) وَإِنْ كَتَبْتَهُ (٨) وَنَحَرَّمَا (٩)

(١) القرينان : بعران يقرنان في جبل . يقال للواحد : القرين . والقرينة : الناقة تشدُّ إلى أخرى .

(٢) يلتوي : ينفلت . يقال : لَوَيْتُ الجبل ألويده لبثًا ؛ فَنَاشْتُهُ . وقال ابن سيده : اللَّى : الجدل والتثني .

(٣) القوَى (بكسر القاف وبضمها) : جمع القوَّة وهي الحصلة الواحدة من قوَى الجبل ، وقبل القوَّة : الطاقة الواحدة من طاقات الجبل أو الوتر . وأقوى الجبل والوتر : جعل بعض قِوَاهُ أَغْلَظَ مِنْ بعض ، وفي الحديث : « يذهب الإسلامُ مُنْذُ مُنْذَ كَمَا يذهب الجبل قوَّةً قوَّةً » [« النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٤ : ١٢٧] ، ومنه الإقواء في الشعر وهو نقصان الحرف من الفاصلة يعنى من عروض البيت وهو مشتقٌّ من قوَّة الجبل كأنه نقص قوَّة من قوَاهُ ؛ هكذا قال أبو عبيدة ، وقال أبو عمرو بن العلاء وأبو عمرو الشيباني إن الإقواء اختلاف حركات الروى ، أى اختلاف إعراب القوافي .

(٤) تجذَم : تقطَّع .

وجاء في شرح مختارات ابن الشجرى [٣٣ للطبعة الحجرية] : « ضرب ذلك مثلاً له ولعصم ، يقول : إذا كان الرجلان كلُّ واحد منهما يناوى صاحبه فلا بدَّ لأحدهما أن يقلب الآخر » .

وجاء في الأغانى أن هذا البيت من شارد الأمثال .

رواية الأصمعيات : « فلا بدَّ يوماً للقوَى » .

(٥) الأديم من كل شيء : رجليه .

(٦) أنهجه البيلَى : أخلفه .

.....

(٧) تقرئ : تمزق ونشق .

(٨) كتبت : خرزته بالكتبه وهي السير الذي تخرز به المزادة
أو القرية .

وجاء في اللسان : « قال شمر : كل ما ذكر في الكتب قريب بعضه من
بعض ، وإنما هو جمعك بين الشيئين . . . ومن ذلك تميمت الكتبية لأنها
تكتب فاجتمعت ، ومنه قيل : كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفاً إلى حرف » .
وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « كتبت : خرزته ، وكل خُرزة كُتبت .
يريد : وإن لفقته وجمعه فهو على طول الالتواء ينقطع » .

الأصمعيات : « ولو كتبت » — وأوردت الحماسة البصرية صدر هذا البيت
مع عجز البيت السابق وجعلتهما بيتاً واحداً .
(٩) تخرم : تفتق .

وقال المتلمس [كامل]:

أَطْرَدَنِي حَدَرَ الْجَبَاءُ ؛ وَلَا وَاللَّاتِ (١) وَالْأَنْصَابِ (٢) لَا تَنْتِلِ (٣)

● هذه القصيدة الثانية أيضاً في المخطوطتين ب، ج وقدّمنا لها هذه العبارة :
« ثم إن المتلمس انقبض عن عمرو وشكاه فأطردّه أى حمله وأجلاه إلى
الانطراد . وقال المتلمس بهجوه . »

وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٧ ليدن ، ١٣٥ :
الساسي) : « وروى أبو حاتم عن الأصمعي أن المتلمس هجا عمرو بن هند بمد
لحاقه بالشام فقال » [وذكر خمسة أبيات] .

● التخرّيج : روى أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٧ ليدن ،
١٣٥ : ٢١ الساسي) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، وفي (١٥ : ١٤٤
الساسى ، ١٧ : ٩١ دار الكتاب العربى) البيت ٤ — وقال أبو منصور النعالي
في « نمار القلوب في المضاف والمنسوب » (١٣١ — ١٣٢) : « وسمّا نَقَمَ به عمرو
ابن هند على المتلمس حتى أمر فيه بما أمر قوله في هجائه » وروى الأبيات
١ ، ٣ ، ٤ — وردّ ابن الكلبي هشام بن محمد بن السائب في كتابه « الأصنام »
(٤٣ ، ١٦) البيت الأول — وروى ابن درّيد في « الاشتقاق » (٣٥٤) البيت
الأول غير منسوب ، وفي « جهرة اللغة » (٢ : ٢٤٨) البيت ٤ — كما روى
الزحشمريّ هذا البيت في كتابه « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ١٠٨)
عند ذكر المسئل « مواعيد عرقوب » — وذكر ياقوت بن عبد الله
الحوى في « معجم البلدان » (٤ : ٣٣٧ « اللات ») البيت الأول — والسيوطي
عبد الرحمن بن أبي بكر في « المزهير » (١ : ٤٩٥) البيت ٤ — وروى
الشمري في « شرح المقامات الحيرية » (١ : ١٧٠ بولاق ، ١ : ٤٣٤ مطبعة
المدنى بتحقيق الأستاذ محمد أبى الفضل إبراهيم) البيت الأول .

.....
 = (١) اللات : قال ابن الكلبي في « كتاب الأصنام » (١٦ - ١٧) :
 « واللات بالطائف ، وهي أحدث من مناة . وكانت صخرةً مربعة ... وكان
 سدنتها من ثقيف بنو عتّاب بن مالك . وكانوا قد بنّوا عليها بناء . وكانت
 قرّيش وجميع العرب تعظّمها . وبها كانت العرب تسمّى : زيد اللات وتيم
 اللات . وكانت في موضع منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم وهي التي ذكرها
 الله في القرآن فقال : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ [سورة النجم] . »

ثم قال ابن الكلبي : « فلم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف ، فبعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المنيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار . »
 ويذكر ياقوت في « معجم البلدان » أن اللات كان رجلاً من ثقيف
 فلما مات قال لهم عمرو بن لُحَيّ الخزاعي إن الرجل لم يمُتْ ولكن دخل
 في الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وأن يبنّوا عليها بنياناً يسمى اللات ... ثم
 يقول لهم بعد ذلك خففوا البناء ، وكانت اللات بتشديد الناء لأن رجلاً كان
 يلبث على هذه الصخرة السُّوريق في موسم الحج . »

ويقول الدكتور فيليب حُتّي في كتابه « تاريخ العرب » (٩٦) : أما سيدة
 الإلهات عندهم فهي اللات التي اعتبرها هيرودتس : أفروديت أورانية بعينها .

وينقل الدكتور عبد المعين خان في كتابه « الأساطير العربية قبل الإسلام »
 (١١٧ - ١١٩) بعض آراء الباحثين فيقول إن اللات كلمة قديمة وردت في
 الأدب البابلي الذي يرجع عصره إلى ثلاثة آلاف سنة تقريباً . وهي اسم إله من
 آلهة البابليين ، وكانت هذه الآلهة من بنات رب الأرباب وأخواتها وهي :
 (مامناتو Mamnatu) و (عشتار Ishtar) . وتظهر اللات في قصيدة (فروسية
 لُزدوبار Eqic of Isdubar) كالملكة التي تحكم وتأمّر على الهاوية التي سجنّت فيها
 عشتار . ووصف الشاعر لذلك الحالة يثبت لنا أن اللات تمثّل فصل الصيف ،
 كما تمثّل عشتار فصل الشتاء أو الربيع . ثم يقول : « فاللات تغيّرت أحوالها
 حسباً اقتضى العصر كتغير الآلهة البابلية الأخرى . وحينما دخلت اللات في =

== سوريا أصبحت قرية حداد (إله المطر) وتُسميت (بابارجيتس) ، ثم أخذها النبطيون وتَمَّوْها رِبَّة البيت . ويظهر أن (ذا شرى) تَمَّوْها رب البيت كما يظهر من نقوش النبطيين ومن نقوش أميرة في بعلبك ، وقيل على رواية إبيفانيوس Epiphanius إن ذا الشرى لم يكن إلا شكلاً من أشكال اللات ، ولذلك يصح ما روى لهوسن من أن اللات إلهة الشمس . ويؤيده قول استرابو Strabo الذي قال إن النبطيين يعبدون الشمس . ثم يقول : « وخلاصة القول كانت عبادة الشمس دخيلة في العرب كما قال ابن الكلبي » هي أحدث من مَنَّا ، وهي من الأصنام التي جاء بها عمرو بن لُحَيَّ حسب رواية العرب ، فأخذها العرب من النبطيين . أما الدليل على أن العرب أخذوها من النبطيين فهو كَوْنُها صخرة مربعة يضاء عند العرب كما كانت صخرة مربعة عند النبطيين . وكانت بنو ثقيف يسمونها رِبَّة كما كان النبطيون يلقونها رِبَّة البيت ، وكان البابليون يروْن فيها تماثيل فصل الصيف ، والنبطيون يعتبرونها إله الشمس ، وكذلك العرب ينسبون إليها فصل الصيف

(٢) الأنصاب : حجارة كانت حول الكعبة تُنصب فيها علىها ويُذبح لغير الله .

وقال ابن الكلبي في « الأصنام » (٣٣) : واستُهِتِرَت العرب في عبادة الأصنام . فثم مَن اتخذ بيتاً ، ومنهم مَن اتخذ صنماً . ومَن لم يقدر عليه ولا على بناء بيت نصب حجراً أمام الحرم وأمام غيره مما استحسن ، ثم طاف به كطوافه بالبيت . وتَمَّوْها الأنصاب ؛ فإذا كانت تماثيل دَعَوْها الأصنام والأوثان .

(٣) الأغاني : « ما تيل » .

تيل : تنجو . ومنه « المائل » أي المُنْجَى وهو الملجأ . قال تعالى : ﴿ أَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً ﴾ [الآية ٥٨ سورة الكهف] .

قال الأعشى مبيون بن قيس [ديوانه ٥٩] :

فَقَدْ أَخَالِسُ رَبِّ الْبَيْتِ غَفْلَتُهُ وَقَدْ يُحَاذِرُ رِئِي نَمَّ مَا يَتِيلُ

أَطْرَدْتَنِي : صَيَّرْتَنِي طَرِيداً (١) . ويقال : نَحَيْتُ فُلاناً دُنِي ؛
أَي طَرَدْتُهُ .

وَأَطْرَدْتُهُ : صَيَّرْتُهُ طَرِيداً . وَقَتَلْتُ الرَّجُلَ : إِذَا وَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ .
قَتَلْتُهُ وَأَقْبَلْتُهُ : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَبِرْتُ الرَّجُلَ : إِذَا دَفَنْتُهُ .
وَأَقْبَرَهُ اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ : أَي صَيَّرَهُ بَقِيرَ .

تَهْلُ : تَنْجُو . وَالْمَوْتِلُ : الْمَلْجَأُ .

وَرَهَنْتَنِي هِنْدًا وَعِرَضَكَ (٢) فِي خُصْفٍ تَلَوَحُ كَأَنَّهَا خِلَلُ
الْخِلَلِ : جَمْعُ خَلَّةٍ وَهُوَ نَقْشٌ يَكُونُ فِي بَطَانَةِ السَّيْفِ (٣) .

٢

(١) أطرَدتنى : قال ابن منظور فى «اللسان» (٤ : ٣٢ «طرده») : «وفلان
أطرده السلطان إذا أمر بإخراجه عن بلده . قال ابن السكيت : أطرَدْتُهُ
إذا صَيَّرْتُهُ طَرِيداً ، وَطَرَدْتُهُ إذا نفيتك عنك وقلت له : اذهب عنا » .
وقال ابن دريد فى «جهرة اللغة» (٢ : ٢٤٨) : «وأطرَد الرجل إذا
ضَيَّقَ عَلَيْهِ وطنه وأخرج منه » . وذكر بيت المتلمس .

وقال طرفة بن العبد [٣٢ قازان ، ٥٦ مصر ، شرح المعلقات السبع
الطوال ٢٠٧] :

بِلاَ حَدَثٍ أَحَدَنْتُهُ أَوْ كَمَحَدَثٍ هِجَائِي وَقَدْنِي بِالشَّكَاةِ وَمُطَرْدِي
وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى : «ويقال أطرَدْتُهُ ، إذا صَيَّرْتُهُ
طَرِيداً ، وَطَرَدْتُهُ عَنى إِذَا نَحَيْتُهُ » — رواية تمار القلوب : «وطَرَدْتَنِي »
(٢) جاء فى المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : «رهنتنى هنداً وعِرَضَكَ ؛
أَي عَرَضْتُهُمَا لِهَجَائِي » .

(٣) الخِلَّةُ : بَطَانَةٌ يَفْتَشِي بِهَا جُنُودُ السَّيْفِ تَنْقُشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ
خِلَلٌ وَخِلَالٌ . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٧] :

٣ شَرُّ الْمُلُوكِ وَشَرُّهَا (١) حَسَبًا فِي النَّاسِ مَنْ عَلِمُوا وَمَنْ جَهِلُوا
٤ الْغَدْرُ وَالْآفَاتُ شِيعَتُهُ فَافْهَمْ ؛ فَعَرَفُوبٌ لَهُ مَثَلٌ (٢)

= تَرَدُّ مَعْطُوفَ الضَّمِيرِ عَلَى غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ

وقد وردت لفظة «بطانة» في المخطوطة (١) : «باطن» . وفي المخطوطات الأخرى ، ما عدا «ب ، ج ، اللتين لم يوردا هذه العبارة ، : «بطانة» ، وهو الوجه الصحيح .

(١) ضبط في الأغاني (٢١ : ٢٠٧ ليدن) : «شرُّ الملوك وشرُّها» — في ثمار القلوب : «وشرُّهم حسباً في الناس من عَزُّوا» .
وجاء في المخطوطتين ب ، ج : «قوله : شر الملوك ؛ رجع إلى الخطأ» .
(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : «ويقال هذا البيت منحولاً وليس للمتلمس» .

عُرُقُوب : رجلٌ من المهاقة ؛ قيل هو عُرُقُوب بن مَعْبُد ، كان أكذب أهل زمانه . ضربت به العربُ المَثَلَ في الخُلُف ، فقالوا : «مَوَاعِيدُ عُرُقُوب» . وذلك أنه أتاه أخٌ له يسأله شيئاً ، فقال له عُرُقُوب : إذا أطلعت هذه النخلة فلنك طلعها . فلما أطلعت أتاه للعدة ، فقال له : دَعُها حتى تصير بُلحاً ! فلما أبلسحت قال : دَعُها حتى تصير زَهْواً ؛ فلما أبسرت قال : دَعُها حتى تصير رُطْباً ! فلما أرطبت قال : دَعُها حتى تصير تمرأ . فلما أتمرت عمد إليها عُرُقُوب من الليل فجدّها ولم يعط أخاه منه شيئاً . فصارت مثلاً في إخلاف الوعد . (انظر : «مجمع الأمثال للعبداني» ٢ : ٢٦٧) .
رُوي البيت في الأغاني (١٥ : ١٤٤) ، وثمار القلوب (١٣٢) :

مَنْ كَانَ خُلْفُ الْوَعْدِ شِيعَتُهُ وَالْغَدْرُ عُرُقُوبٌ لَهُ مَثَلٌ

وُروى في «المزهر» كرواية الديوان . وذكر السيوطي أن عُرُقُوباً رجلاً من خَيْبَر كان يهودياً ، وكان يَمِيدُ ولا يَفِي .
=

== وقال الشُّكْرِيُّ أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله في شرح بيت
كعب بن زهير [ديوانه ٨ - ٩] :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا تَبْلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا أَلَا بِاطْيَلُ

« عُرْقُوبُ بْنُ نَصْرٍ : رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِقَةِ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَهَا
الْيَهُودُ بَعْدَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وذكره علقمة بن عبدة التيمي ، ويقال له علقمة الفحل ؛ في شعره
فقال [ديوانه ١٣٣ الوهبة ، ٢٠ المحمودية] :

وَقَدْ وَعَدْتُكَ مَوْعِدًا لَوْ وَفَّتْ بِهِ كَمَوْعُودِ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بَيْتَرْبٍ
وقد قال البكري في «فصل المقال» (١٠٢) : « وهكذا أنشد أبو عبدة
مَعْمَرُ بْنُ الْمُسْتَيْقِ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ — وهو لعلقمة — بَيْتَرْبٍ . وقال :
مَنْ أَنْشَدَهُ يَتَرَبَّ فَقَدْ أَخْطَأَ » . وعلّق البكري على من قال إن المثل لرجلٍ
من العماليق ، بأنه لم يكن قطّ أحد من العماليق يترَبُّ — يعني : المدينة — ولا
سكنها ، وإنما هو يترَبُّ بالناء المعجمة باثنتين من فوقها ويفتح الراء . ثم قال :
والعماليق إنما كانت من الجيمة إلى وبار ، ويترب هناك .

وقد ذكر أبو طالب المفضل بن سَلَمَةَ بن عاصم في «الفاخر» (١٣٣) —
١٣٤) الخلاف حول عُرْقُوبٍ حيث تُنسب إلى بني سعد بن زيد مناة بن تميم ،
وقيل إنه من الأوس أو الخزرج . ونقل البكري قول أبي بكر ابن دريد
في «جهرة اللغة» (١ : ١٢٤) عن هذا الاختلاف .

وقد كرّر المتلّس ذكر غدر عمرو بن هند في البيت رقم ١٢ من القصيدة
رقم ٦ حيث قال :

إِنْ أَطْلَيْتَنِي وَالْمَالَةَ وَالنَّهْأَ وَالْقَدَرَ أَتْرُكُهُ بِبِلْدَةِ مُفْسِدٍ

٥ يَنْسَ الْقُحُولُ حِينَ جُدَّتْهُمْ

عَرَّكَ الرَّهَانِ ، وَيَنْسَ مَا يَخْلُوا (١)

٦ أَعْنِي اَلْخُلُوءَةَ وَالْعُمُومَ فَهُمْ

كَالطُّبْنِ كَيْسَ لِبَيْتِهِ حَوْلَ

يقال (٢) : طَبْنٌ وَطَبْنٌ — بَكَمَرِ الطَّاءِ وَفَتْحِهَا ، وهى التى يلعبُ بها
الثَلثُ ، وهو الشَّدْرُ (٣) .

(١) فى أكثر النسخ : « حِينَ جُدَّتْهُمْ » . وفى ب ، ج « حِينَ جَدَّتْهُمْ » — ب ، ج : « عَرَّكَ » — ا ، د ، هـ : « بَخْلُوا » : ب ، ج ، د : « بَخْلُوا » ، وكتب الشنقيطى فوق هذه الكلمة فى المخطوطة د : « صَح » .
ورواية النسخ الأخرى ، وهى التى أمبنتها تظهر المقابلة بين الجود فى قوله : « جُدَّتْهُمْ » والبخل ، فى قوله : « بَخْلُوا » .

الأغاني : « حِينَ جَدَّتْهُمْ عَرَّكَ الرَّهَانِ... بَخْلُوا » . وَجَرَّتْ عَلَى هَذِهِ
الرَّوَايَةِ طَبْعَةُ الدِّيَوَانِ الْأَوْرُوبِيَّةِ .

(٢) جاء فى الأغاني : « وَالطُّبْنُ لَبَّةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ فى الْأَعْرَابِ .
وهى بالفارسية الشَّدْرُ . وإنما يصفه بالضعف » . وضبطت الطاء بالضم وبالقنح
وبالكسر .

وجاء فى اللسان (١٧ : ١٣٣ « طَبْنٌ ») : « وَالطُّبْنُ وَالطَّبْنُ : خَطٌّ
مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ يَسْمُونَهُ الرَّحَى » . ثم قال ابن منظور : « وقال
ابن الأعرابي : الطُّبْنُ وَالطَّبْنُ : هَذِهِ اللَّبَّةُ الَّتِى تَسْمَى الشَّدْرُ . وَأَنْشَدَ :

* يَبِينَنَّ يَلْعَبَنَّ حَوْلَ إِلَى الطَّبْنِ »

الطَّبْنُ هنا مصدر لأنه ضرب من اللعب » .

(٣) الشَّدْرُ : قال أبو منصور الجوالقي موهوب بن أحمد فى « المعرَّب »
(٢٠١) : « وَالشَّدْرُ ، لَبَّةٌ يَقَامَرُ بِهَا ، وهى بالفارسية ثلاثة أبواب » . =

وقال بعضهم : هو الفَيْكَال (١) .

* * *

قال : فبلغتُ عمرًا ، فكَمَأُها في نفسه — أى كَتَمَها — ففَرَنُها
إلى طَرَفَةِ بن العَبْد ، وكتب لها (٢) .

* * *

== ونقل ابن منظور في « اللسان » (٦ : ٢٠ « سدر ») عن ابن سيدة قوله :
« والشَّدَرُ : اللعبة التي تسمى الشُّطْرَيْن وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان .
وفي حديث بعضهم : رأيت أبا هريرة يلعب الشَّدَر . قال ابن الأثير : هو لعبة
يقامر بها . وتسكسر سينها وتضم . وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب . »

ونقل إدريش شير في كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة » (٨٥) عن الشهاب
الحفاجي في (شفاء الغليل ١٢١) أنها معربة عن « سه در » أى ثلاثة أبواب .

(١) الفَيْكَال : هذه اللفظة اختلفت في كتابتها في المخطوطات فهي في :
« الفئال » ، وفي ب ، ج : « الفَيْكَال » ، وفي ا ، د ، هـ ، و : « المتال » ، ووردت
في الطبعة الأوروبية : « المتال » . والوجه الصحيح ما أمبنتنا .

وجاء في « اللسان » (١٤ : ٥١ « فيل ») : « والمفايلة والفَيْكَال والفَيْيَال
لعبة للصبيان ، وقبل لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يخبأون الشيء في التراب
ثم يقسمونه بقسمين ، ثم يقول الخابئ لصاحبه : في أى القسمين هو ؟ فإذا أخطأ
قال له : قال رأيتك : قال طَرَفَة [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١ مصر وشرح المعلقات
السبع للأبازى ١٣٨] :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَبْرُومَهَا بِوِ . كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ لِلْفُأَيْلِ بِأَلِيدِ
قال الليث : يقال فَيْيَال وفَيْكَال . فَمَنْ فُتِحَ الْفَاءُ جَعَلَهُ اسْمًا ، وَمَنْ
كَسَرَهَا جَعَلَهُ مُصَدَّرًا . وقال غيره : يقال لهذه اللعبة الطين والشَّدَر . »

(٢) وأشار الأبازى أبو بكر في « شرح المعلقات السبع الطوال » [١٣٩]
إلى هذا التفسير عند شرح بيت طَرَفَة .

وأما طَرْفَةٌ وَخَبْرُهُ معه : فَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ لَا تَلْزِمُنِي ؟ فَقَالَ : إِنِّي تَرْعَايَةُ فِي إِبِلِي — أَيْ لَا زِمَ لَهَا ، يُقَالُ : تَرْعَايَةُ وَتَرْعَايَةُ وَتَرْعَايَةُ ، بِالرَّفْعِ وَالْكَسْرِ — وَأَخَافُ عَلَيْهَا الْإِغَارَةَ .

فَقَالَ لِأَخِيهِ قَابُوسَ وَنَحْلَالِ أَبِيهِ قَيْسِ بْنِ بَشَرَ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ النَّمِيرِ ابْنِ قَاسِطٍ ؛ رَهْطِ مَاءِ السَّمَاءِ أُمًّا لِلنَّذْرِ : أَجِيرَاهَا !

وَقَالَ لَطَرْفَةٌ : أَنَا جَارُ مَنْ أَجَارَا .

فَأَقَامَ مَعَهُ . فَأَنْقَضَ ذُوْبَانَ مِنَ الْيَمَنِ فَاسْتَخَفُّوْهَا — يَعْنِي : ذَهَبُوا بِهَا جَمِيعًا — وَفِيهَا مَعْبِدُ بْنُ الْعَبْدِ أَخُو طَرْفَةٍ ، فَبَلَغَ طَرْفَةُ الْخَبَرَ ، فَأَخْبَرَ بِهِ عَمْرًا ، وَقَالَ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ ! إِنْ إِيْلَى أَتَيْ دُونَهَا فِي حَبْلِكَ ^(١) .

(١) يَقُولُ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ فِي أَخْبَارِ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ فِي « شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَلِ » [١٢١ — ١٢٢] : « فَاحْتَمَلَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَلَى طَرْفَةَ الَّذِي كَانَ مِنْ مَسِيرِهِ مَعَ عَمْرُو بْنِ أُمَامَةَ فَأَضْمَ عَلَيْهِ — أَيْ حَقَّقَ عَلَيْهِ — وَكَانَتْ أَوَّلَ تَوَجُّدَةٍ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ إِلَى إِبِلِ طَرْفَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي جَوَارِ قَابُوسَ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ فَأَخَذَهَا ، لِمَا كَانَ مِنْ مَسِيرِهِ مَعَ عَمْرُو بْنِ أُمَامَةَ ، فَقَالَ طَرْفَةُ :

لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حَوْلَةَ مَعْبِدٍ عَلَى جُدِّهَا حَرْبًا لِدَيْنِكَ مِنْ مُضَرٍّ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ مِنْ شِعْرِهِ [الْقَصِيدَةُ فِي قِسْمِ الشَّعْرِ الْمُنْسُوبِ بِدِيَوَانِهِ ١٨٠ مِصْرًا] وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : « حَوْبًا لِدَيْنِكَ » ، وَفِي طَبْعَةِ فَازَانَ [٣] وَذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمْ يَرَوْهَا الشُّنَنَسَرِيُّ .

وَعَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ هُوَ أَخُو عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ مِنْ أَبِيهِ الْمُنْذَرِ . وَ« أُمَامَةُ » اسْمُ أُمِّهِ وَهِيَ بِنْتُ أَخٍ هَنْدٍ . وَهُوَ شَاعِرٌ تَرَجَّمَ لَهُ الْمَرْزَبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ » (٢٠٦ الْقَدْسِيُّ ، ٦ الْحُلَيْيُّ) .

فَجعلَ يُسَوِّهُ حَتَّى قَاتتْ ، فَقَالَ طَرَفَةٌ ^(١) بنُ العَبدِ بنِ سُفَيانَ بنِ سَعْدِ
ابنِ مالِكِ بنِ صُبيحَةَ بنِ قَيسِ بنِ ثعلبَةَ في ذلك ^(٢) :

أَعْمُرُوا بنَ هَندٍ ما تَرَى رَأَى صِرْمَةٍ ^(٣)
لَهَا مَبَبٌ ^(٤) تَرعى بِهِ أَمْناءُ وَالشَّجَرُ

وَكانَ لَها جَارانِ : قَابُوسُ مِنْهُما
وَعَمْرُو ^(٥) ، وَلَمْ أَسْتَرِعِها الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

أَي : لَمْ أَدْعُها باطلاً مِنْ غيرِ جَارٍ .

فَأَنَّ الْقَوافي يَتَلَجَّنَ ^(٦) مَوالِجاً تَضايِقُ عَنْها أَنْ تَوَلَّجَها أَلابِرُ

(١) هُوَ ابْنُ وَرْدَةَ أُخْتُ المِثْلَسِ . وَجَدُّهُ سَفِيانُ هُوَ أَخُو قَيْثَةَ أَبِي عَمْرٍو
ابْنِ قَيْثَةَ الَّذِي حَقَّقنا دِيوانَ شِعْرِهِ . وَمِنْ هَذِهِ الأَسْرةِ أَيْضاً المَرْقُشُ الأَكْبَرُ
وَاسْمُهُ عَمْرٍو بنُ سَعْدِ بنِ مالِكٍ ، وَالْمَرْقُشُ الأصْغَرُ ابْنُ أَخِي المَرْقُشِ الأَكْبَرِ
وَاسْمُهُ ربيعةُ بنُ قَيسِ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكٍ . وَقَدْ حَقَّقنا أَيْضاً شِعْرَ المَرْقُشَيْنِ .

وَاسْمُ طَرَفَةٍ « عَمْر » وَلَقَّبَ بِطَرَفَةٍ لِقَوْلِهِ [دِيوانُهُ ٢١٤ مِصر] :

لَا تُعْجِلِ بِالْبَيْسَكِ الْيَوْمَ مُطَرَفًا وَلَا أَمِيرَيْكُمَا بِالْدارِ إِذْ وَقَفَا

[انْظُرْ « لَطائِفُ المَعارِفِ » لِلتَّعالِي ٢٧ الحُلِيِّ بِتَحْقِيقِنا] .

(٢) دِيوانُ طَرَفَةٍ [١٨١ مِصر — القِسمُ المَنْسُوبُ] وَوَرَدَتْ في طَبْعَةٍ

قَازانَ [٣] .

(٣) الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ ما بَيْنَ العَشْرينِ إلى الثَلَاثينِ ، وَاِخْتَلَفَ

كَذلِكَ في هَذَا العَدَدِ بِالْقِلَّةِ وَالكَثْرَةِ .

(٤) في الدِيوانِ : « شَب » ، وَهُوَ حَدَّةُ الأَنْيابِ .

(٥) في الدِيوانِ : « حَذاراً » في مَوْضِعِ « عَمْرٍو » .

(٦) في الدِيوانِ : « رَأَيْتُ الْقَوافي يَتَلَجَّن » ، أَي يَدْخُلْنَ ، مِنَ الْوُلُوجِ :

قال أبو عبيدة :

وخرج طرفة بعلة إبله وطلبها ، فلما آيس منها ومن الثواب عليها قال
يهجو عمرو :

مَلِكٌ يُلَاعِبُ أُمَّهُ وَقَطِيفَهَا رِخْوُ الْمَفَاصِلِ أَيْزُهُ كَالْمِرْوَدِ^(١)
وَيُرَوَّى : « يعطينها » ، يريد الفرج وكذلك القطين .

* * *

وقال أيضاً يهجو عمرو بن هند^(٢) :

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ أَلَمَلِكِ عَمْرٍو رَغْوًا حَوْلَ قُبْتِنَا تَحْوُرُ^(٣)
الرَّغْوُثُ : نَعْمَةٌ لَهَا وَلَدٌ .

فبلغ ذلك عمرواً فكسأها في نفسه — أى كتمها — ثم أراغ طرفة
فأعجزه — معنى أراغه أى خنله — فأخذ أخاه عبيدة^(٤) بن العبد ، فبلغ

(١) البيت ليس لطرفة ، وإنما للندس ، وهو البيت الثالث عشر من
القصيدة رقم ٦ .

(٢) البيت من قصيدة طويلة لطرفة عدتها ٢٣ بيتاً [ديوان طرفة ٦٢
قازان ، ٩٢ مصر] .

(٣) تحور : تصوت .

(٤) مرّ في [صفحة ٥٠] أن اسم أخى طرفة : « معبد » .

وذكره ابن قتيبة بهذا الاسم في « الشعر والشعراء » (١٤٢ الحلبي ،
١٨٩ المعارف) .

وقال ابن حزم الأندلسي في « جهرة أنساب العرب » (٣٢٠) : « وله أخ
اسمه معبد بن العبد » .

ذلك طَرَفَةٌ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَقَالَ مُعْتَذِرًا ^(١) :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا هَجَوْتُكَ وَالْأَنْصَابُ يُسْفَحُ بَيْنَهُنَّ دَمٌ
فَقَبِلَ عُذْرَهُ وَخَلَّى عَنْ أَخِيهِ .

= وقد ذكر طرفة نفسه اسم أخيه بهذه الصيغة « مَعْبِيد » في البيت الذي
ذكرناه في الحاشية رقم ١ [صفحة ٥٠] في قوله :

لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةُ مَعْبِيدٍ عَلَى جُدِّهَا حَرْبًا لَدَيْنِكَ مِنْ مُضَرٍّ
وفي قوله أيضًا [الديوان ٣٢ قازان ، ٥٥ مصر] :

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنِّي نَشَدْتُ فَلَمْ أَغْفِلْ حَمُولَةَ مَعْبِيدٍ
ونجد « المتلمس » في هذا الديوان يذكر أخا طرفة هذا ، بهذا الاسم
فيقول في البيت السابع عشر من القصيدة رقم ٦ :

لَنْ تُرْحِضَ السُّوءَاتُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
نَعَمْ الْخَوَائِرُ إِذَا تُسَاقُوا لِمَعْبِيدٍ

ولكن طرفة نفسه يعود فيذكر اسم أخيه هكذا : « عبيدة » في قصيدة
اعتذر فيها إلى عمرو بن هند [ديوانه ١٥ قازان ، ١٤٧ مصر] فيقول :

وَلَقَدْ تَهَمَّمْتُ بِذَلِكَ إِذْ حُبِبْتَ وَأُمِرُّ دُونَ عَبِيدَةَ الْوَدَمِ

[الودم : سير يشد به الدلو . وقوله : « وأمر دُونَ عبيدة الودم »
مثل يضرب لمن أحكم أمره دونه ولا يشهدونه . انظر « جبهة الأمثال » لأبي
هلال العسكري (١ : ١٦٥) ، و « مجمع الأمثال » للعبداني أحمد بن محمد
النيسابوري (٢ : ٢٤٠) .

ونجد في كتاب « ألقاب الشعراء » (٣٢٠ نوادر المخطوطات) أن محمد
ابن حبيب قد سمى طرفة : « عبيد بن العبد » .

(١) هي أبيات خمسة في ديوان طرفة [١٥ قازان ، ١٤٦ — ١٤٧ مصر] .

وكان طرفة قد هجأ [عبد] عمرو^(١) بن مرثد، ابن عمه بقوله^(٢) :
يا غيراً^(٣) من عبد عمرو وبقيته
لقد رام شتمى^(٤) عبد عمرو فأنعما
« فأنعما » : أى بالغ .

« يا غيراً » : من الاستغاثه . ويرى : « يا عجياً » .

ولا خير فيه غير أن له غنى
وأن له كشحاً ، إذا قام ، أهضماً^(٥)

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من المخطوطات كلها ماعدا المخطوطتين ب ، ج .
وهو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة ؛ هكذا ساق أبو بكر الأنبارى نسبة في « شرح القصائد
السبع الطوال » [١٢٢] ، وذكره ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٧)
الجلبي ، ١٨٥ المارف) : « عبد عمرو بن بشر بن مرثد » . وكان حميماً بادناً .
وكان زوجاً لأخت طرفة في رواية ، وبشر بن عمرو بن مرثد في روايات .
(٢) ديوان طرفة [٥ قازان ، ١٤١ مصر] — شرح القصائد [١٢٢] .
(٣) الديوان وشرح القصائد السبع : « يا عجياً » .
(٤) الديوان وشرح القصائد السبع : « لقد رام ظلمى » .
(٥) الكشح : الخصر . والأهضم : الضامر اللطيف .
يسخر من ابن عمه فيقول إن له خصرأ ضامراً لطيفاً يظهر عند قيامه ،
وهذه ليست من صفات الرجال .

والبيت في ديوان طرفة [٥ قازان ، ١٤١ مصر] والفاخر (٧٥) واللسان
(١٦ : ٩٧ هضم) وأمثال المسكرى (١ : ٥٨٠) وأمثال المبدانى (١ :
٤١٢) وشرح العيون (٣٩٨) وخزانة الأدب (١ : ٤١٥) بهذه الرواية . =

دِرْزُوى : « أَنْ قَبِلَ وَاجِدٌ وَأَنَّ لَهُ ^(١) » ؛ بعدها ^(٢) .

* * *

ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ عَمْرِو وَفَدَّ عَلَى عَمْرِو ، وَقَدْ مَارَقَهُ طَرَفَةً ؛ فَأَصَابَتْهُمْ سَحَابَةٌ
فِي رُبَيْعٍ ، فَخَرَجَ فِي غَيْبِهَا إِلَى ضِيَاعٍ لَهُ يَرِيدُ مَصْنَعَةً ^(٣) . فَلَمَّا حَيَّيَتِ الشَّمْسُ
قَالَ لِأَحِبَّائِهِ ^(٤) « وَهُمْ أَكْرَمُ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ وَلِعَبْدِ عَمْرِو : ضَعُوا
ثِيَابَكُمْ وَأَنْتَقِعُوا فِي الْمَاءِ !

فَلَمَّا نَظَرَ عَبْدُ عَمْرِو رَأَى خَلْقًا عَجِيبًا ، فَقَالَ : قَاتِلَ اللَّهِ طَرَفَةً ! لَقَدْ
أَصَابَ الْوَصْفَ حَيْثُ قَالَ ^(٥) :

= ورواه ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٧ الحلبي ، ١٨٥ المعارف) :
« وَلَا عَيْبَ فِيهِ » . وَقَدْ ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ فِي « خَزَائِنِ الْأَدَبِ » (١ : ١٧) تَقْلًا
عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَرَوَاهُ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ فِي « شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ » [١٢٢] :
« وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ قَبِلَ وَاجِدٌ » .

وهذه الرواية ذكره محمد بن حبيب في « أسماء المغتالين » (نوادر
المخطوطات ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣) .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « وَيُرْوَى : غَيْرَ أَنْ قَبِلَ وَاجِدٌ ، أَيْ غَنَى »
(٢) كلمة « بعدها » يريد تنمة البيت .

(٣) المصنعة : الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر . والمصانع
أيضاً ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) في المخطوطة ١ : « لِأَحِبَّائِهِ » وفي ب ، ج : « لِأَحِبَّائِهِ » ، وفي المخطوطات
الأخرى : « لِأَحِبَّائِهِ » .

(٥) ذكر ابن قتيبة أن أخت طرفة كانت عند عبد عمرو بن بشر بن مرثد
فشكت شيئاً من أمر زوجها إلى أخيها طرفة فهجاه ، فبلغ عمرو بن هند الشعر ،
فخرج بتعبده ومعه عبد عمرو ، فأصاب حملاً ففقره ، وقال لعبد عمرو : انزل =

يَظَلُّ نِسَاءَ الْخِي يَمَكِّنُ حَوْلَهُ

يَقْلَنُ : عَسِيبٌ مِنْ سَرَارَةٍ مَلْهُمَا (١)

= إليه ! فنزل إليه فأعياه ؛ فضحك عمرو بن هند وقال : لقد أبصرك طرفة حين قال : ولا عيب ... ؛ البيت ! .

وهذا الخبر رواه ابن نباتة المصري في « سرح الميون » (٣٩٨) .

أما المفصل بن سلمة بن عاصم فقال في « الفاخر » (٧٤) : « وكان عبد عمرو كريماً على عمرو بن هند — وكان مميماً يادناً — فدخل مع عمرو الحتام . فلمّا تجرّد ، قال عمرو بن هند : لقد كان ابن عمك طرفة رآك حين قال ما قال . »

وذكر العسكري قصة دخول الحتام في « جهرة الأمثال » (٨ : ٥٨٠) ، والميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٢) . كما ذكرها محمد بن جبيب في « أسماء المتتالين » (نوادير المخطوطات ٢ : ٢١٣) ، والبغدادي في « خزنة الأدب » (١ : ٤١٤ — ٤١٥) .

وقال الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع » [١٢٢] : « وكان طرفة قد هجا عمرو بن هند قبل ذلك ولم يبلغه حتى خرج في بعض خروجه إلى الصيد ، فأمن في الطلب وانقطع في نفر من أصحابه حتى أصار طريدةً : فنزل ، وقال لأصحابه : اجعوا حطباً — وفيهم عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد فقال له : أشو للقوم ! فأوقد ناراً وشوى . فبينما عمرو يأكل من شوائه وعبد عمرو يقدم إليه ، إذ نظر إلى خصر قيصة منخرقاً ، فأبصر كشحه ، وكان من أحسن أهل زمانه كشحاً وجسماً فقال عمرو بن هند لعمرو : يا عبد عمرو ! هل أبصر طرفة كشحك ؟ ثم تمثّل » [وذكر بيت طرفة : ولا عيب] .

(١) العسيب : جريدة من النخل كشط خوصها .

= والسرارة : وسط الشيء وأفضله .

قال عَبْدُ عَمْرٍو : أَبَيْتُ اللَّعْنَ ! مَا قَالَ فِيكَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا .
ثم نَدِمَ ، فْجَحَدَ مَقَالَتَهُ لِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّهِ ؛ فَأَبَى أَنْ يَدَّعِيَ فَاسْتَعْمَدَهُ ،
ثم أَنشده (١) :

مَلِكٌ يُبْلَغُ أُمُّهُ بِعَظِيمِهَا رِخْوُ الْمَفَاصِلِ أَبْرُهُ كَأَمْرِودِ

فَأَضْمَرَهَا عَمْرٍو فِي نَفْسِهِ — أَيْ حَقَّقَهَا — وَأَرَاغَ طَرَفَةَ فَاطَمَةَ
فِي بَرِّهِ ، حَتَّى أَتَاهُ فَأَرَادَ قَتْلَهُ ، فَرَأَقَبَ فِيهِ قَوْمُهُ مِنْ بَنِي تَمْلُكَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ،
فَكَانُوا جُنْدَهُ . فَكَتَبَ لَهُ وَلِلْمَنْلَسِ إِلَى أَحَدِ (٢) أَخْوَالِهِ مِنَ النَّيِّرِ بْنِ قَاسِطٍ ،
وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى حِمَايَةِ مَا كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْبَحْرَيْنِ [كِتَابَيْنِ] (٣) أَنْ يَقْطَعَ
أَيْدِيَهُمَا وَيَقْتُلَهُمَا .

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ هِنْدٍ : إِنِّي كَتَبْتُ لَكُمْ بِالْحَبَاءِ وَالْكَرَامَةِ ؛

= مَلْسَمٌ : قَرْيَةٌ بِالْجِيَامَةِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ .

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ [٥ فَاذَانَ ، ١٤١ مِصْرَ] ، وَالشَّعْرُ وَالشَّمْرَاءُ (١٣٨)
الْحُلْبِيُّ ، ١٨٥ الْمَعَارِفُ) وَرَوَاهُ : « وَأَنْ نَسَاءَ الْحَيِّ » ، وَاللِّسَانُ (١٦ : ٤٢) .
(١) الْبَيْتُ لِلْمَنْلَسِ وَلَيْسَ لَطَرْفَةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْحَاشِيَةِ ١ [صَفْحَةُ ٥٢]
وَسِيرِدُ فِي الْقَصِيدَةِ رَقْمُ ٦ بِرَقْمِ ١٣ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ١ : « إِحْدَى » خَطَأً .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ١ .

ذَكَرَ الْمِفْضَلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي « الْفَاخِرِ » (٧٥) أَنَّهُ كَتَبَ لَهَا إِلَى عَامِلِهِ عَلَى كَهْجَرٍ .
وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي : « ... إِلَى عَامِلِهِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَهْجَرٍ ،
وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَيْهِمَا فِيمَا يَزْعُمُونَ : رُبَيْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَبْدِيُّ » .

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ الْأَبَارِيُّ مِثْلَ هَذَا فِي « شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّيِّئَةِ » [١٢٣] . =

فَلَمَّا بَلَغَا مُحَلَّمًا^(١) — وَهُوَ خَلِيجٌ بَيْنَ الصَّفَا^(٢) وَالْمُشَقَّر — أَلْقِيَا
رُثْيَاهُمَا فِي سَفِينَةٍ وَاتَّحَدَرَا . وَكَانَ الْمُنْتَلِسُ أَسَنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَقَالَ : وَيَحْتَكُ
يَا طَرَفَةَ ! قَدْ أَنْكَرْتَ نَفْسِي أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ ؛ أَمَا كَانَ عِنْدَ أَبِي هَنْدٍ

== وَيُسَمِّيهِ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي « الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ » (١٤٢ : الحلبى ، ١٨٩ المعارف) :
« الرِّبْعُ بْنُ حَوْثَرَةَ الْعَبْدِيِّ » .

وَيَذْكُرُ الْمِيدَانِي فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » (١ : ٤١٢) أَنَّهُ كَتَبَ لَهَا إِلَى أَبِي
كَرْبٍ عَامِلِهِ عَلَى هَجَرَ .

وَنَعُودُ هَذِهِ الْمَرَاجِعَ فَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْمَكْعَبَرِ ، وَكَانَ عَامِلُهُ عَلَى عُصَانَ
وَالْبَسْخَرِيِّينَ .

(١) فِي أَكْثَرِ الْمَرَاجِعِ أَنَّهُمَا هَبَطَا بِمَكَانِ اسْمِهِ ذُو الرُّكَّابِ مِنَ النَّجَافِ .
وَبَعْضُهَا تَذْكُرُ أَنَّهُمَا هَبَطَا النَّجَافِ .
مُحَلَّمٌ : بِالْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(٢) الصَّفَا : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَتَخَلَّجُ مِنْ عَيْنِ مُحَلَّمٍ . وَقَالَ يَاقُوتٌ أَيْضاً :
وَالصَّفَا : حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ . وَهُوَ هُنَا يَقْصِدُ الْحِصْنَ .

الْمُشَقَّرُ : حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَظِيمٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ يُلَى حِصْنًا لَهُمْ آخِرُ يُقَالُ لَهُ :
الصَّفَا قَبْلَ مَدِينَةِ هَجَرَ .

وَنَقُولُ : إِنَّ « هَجَرَ » تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ « الْأَحْسَاءِ » أَوْ « الْحِصَا » .
وَهُوَ إِقْلِيمٌ يَقَعُ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

وَالْبَحْرَيْنِ ، كَانَ اسْمُهَا الْقَدِيمُ « أَوَالِ » ، وَكَانَتْ تَقْضُمُ مَجْمُوعَةً مِنَ
الْجُزُرِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُصَانَ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ عَاصِمَتِهَا هَجَرَ . وَهِيَ
الْآنَ إِمَارَةٌ مِنَ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ تَقْضُمُ عِدَّةً مِنَ الْجُزُرِ بَيْنَ شِبْهِ جَزِيرَةِ « قَطْرَ »
وَسَاحِلِ « الْأَحْسَاءِ » . أَكْبَرُهَا جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ . وَعَاصِمَتُهَا : « الْمَنَامَةُ » .

مَا يَجْبُونَا بِهِ حَتَّى رَمَى بِنَا عَرْضَ حِصَاةٍ ^(١) مَا بَيْنَ الْحِيرَةِ ^(٢) وَهَجَرَ .
إِنَّهُ أَيْرَبِيٌّ أَمْرُهُ ، وَتُنْكِرُهُ نَفْسِي ؛ فَأَطِيعِي وَفُضَّ خَاتَمَ كِتَابِكَ ،
وَأَفُضُّ أَنَا خَاتَمَ كِتَابِي ، وَنُعْطِيهِمَا بَعْضَ الْحَاضِرَةِ ، فَإِنْ يَكُ فِيهِمَا مَا يُحِبُّ
[فِدَاكَ] ^(٣) ، وَإِلَّا أَلْفَيْنَاهَا .

فَأَبَى طَرَفَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ، وَأَبَى الْمُتَلَسُّسُ إِلَّا أَرْتِيَابًا ، وَكَانَ أَذْهَى
الرَّجُلَيْنِ وَأَبْعَدُهُمَا غَرَرًا ^(٤) . فَرَّ بِهِ فَقَى مِنْ أَبْنَاءِ الْحَاضِرَةِ ، فَقَالَ لَهُ
الْمُتَلَسُّسُ : أَتَقْرَأُ الْكُتُبَ ؟

(١) حِصَاةٌ : هَكَذَا وَرَدَتْ فِي الْمَخْطُوطَاتِ . أَمَّا الطَّبْعَةُ الْأُورُوبِيَّةُ فَقَدْ
جَعَلَتْهَا « حِصَاةً » مَنْقُوطَةً .

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَادَةٌ « الْحِصَاةُ » بِالْمُهْمَلَةِ يَقُولُ يَاقُوتٌ : وَهِيَ مِنْ قَرَى
السَّوَادِ قَرِبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ .

(٢) الْحِيرَةُ : حَاءٌ فِي دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنَّ « الْحِيرَةَ » وَهِيَ قِصْبَةُ
الْمُلُوكِ الْخُمْسِيِّينَ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْسَالٍ جَنُوبِيَّ الْكُوفَةِ وَعَلَى مَسِيرَةِ سَاعَةٍ
إِلَى الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَجَفٍ (مُشْهَدٌ عَلَى) وَعَلَى بَحِيرَةِ نَجَفٍ الَّتِي جَفَّتْ
أَوْ كَادَتْ عِنْدَ تَخْوِمِ الصَّحْرَاءِ .

وَيَقَالُ لِنِ اسْمِهَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّفْظَةِ السَّرْيَانِيَّةِ « حِيرَتَا » وَهِيَ الْحَيْمِ حَيْثُ
سَكَنَتْ تَنْدُوحُ الْحَيَامِ أَوَّلَ تَزْوُلِهَا بِهَا .

وَوُرِدَ فِي هَوَامِشِ كِتَابِ « بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ » تَأْلِيفِ لِسْتَرَانْجِ (١٠٢)
أَنَّ أَطْلَالَ الْحِيرَةِ تَرَى عَلَى نَحْوِ سَبْعَةِ كِيلُو مَقَرَاتٍ مِنْ جَنُوبِ الْكُوفَةِ .
وَيَسَمَّى مَوْضِعُهَا الْآنَ : « الْجَعَّارَةُ » .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِي ١ .

(٤) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ : « قَالَ الْمُتَلَسُّسُ : يَا طَرَفَةُ ! إِنَّكَ غَلَامٌ حَدِيثُ
السِّنِّ ، وَالْمَلِكُ مَنْ عَرَفَتْ حِقْدَهُ وَغَدْرَهُ ، وَكَلَانَا قَدْ هَجَاهُ ، فَلَسْتَ آمِنًا أَنْ =

قال : نَعَمْ ^(١) !

فدفع كتابه إليه ، فإذا فيه ما يتخوفُ المتلصص ؛ فقال لطرفة : **وَيْلَكَ !**
إِعْطِهِ كِتَابَكَ يَفْرَأْهُ ، فَإِنَّ فِيهِ مِثْلَ مَا فِي كِتَابِي ^(٢) .

فقال طرفة : ما حالى والله مثل حالك ، لأنَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ لَيْسُوا كَبَنِي
ضُبَيْعَةَ ^(٣) .

= يكون قد أمرَ بِشَرٍّ ، فلمْ فَلْنَنْظُرْ في كُتُبنا هذه ، فإنَّ يكن قد أمرَ
لنا بخير مضينا فيه ، وإنْ تكن الأخرى لم نهلك أنفسنا ، فأبى طرفة أن يهكَّ
خاتم الملك ، وحرَّض المتلصص على طرفة فأبى .

ويذكر أبو الفرج خبراً عن الرياشي عن عمرو بن بكير عن الهيثم بن عديٍّ
عن حماد الراوية عن سماك بن عمرو ، قال : « أخبرني عبيدراوية الأعشى ،
ورأيتُه بالحِيرة زمن معاوية شيخاً كبيراً ، قال : أخبرني الأعشى ، قال : حدثني
المتلصص ، قال : قدمتُ أنا وطرفة بن العبد على عمرو بن هند ، وكان غلاماً
محبباً تائهاً يخلُصُّ في مشيته ، فنظر إليه نظرة كادت تقتله من الأرض
فقلت لطرفة : إني لأخاف عليك من نظرتِه إليك هذه مع ما قلت . قال : كلا . . »

(١) انظر ما ذكرناه في التعليق على هذا الخبر في القصيدة التالية
[صفحة ٦٣ — ٦٤] .

(٢) جاء في الأغاني : « قال لطرفة حين قرأ كتابه : **تَعْلَمَنَّ** أن الذي
في صيفتك مثل الذي في صيفتي . قال طرفة : إن كان اجترأ عليك فلم يكن
ليجترأ عليَّ ولا لغيري ولا ليُقدم عليَّ . فلما غلبه صار المتلصص إلى
الشام وقال . » [وذكر أبياتاً من القصيدة رقم ٩] .

(٣) قوله هنا : لأنَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ لَيْسُوا كَبَنِي ضُبَيْعَةَ ، يشير إلى أنه
[أى طرفة] ينتسب إلى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليٍّ بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن رُسَب بن أنصى بن دُعَمَى بن جَدِيدَةَ بن أسد بن ربيعة =

== ابن نزار وهو طرقة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة .

وثعلبة هذا هو الذي يقولون عنه كما ذكر ابن الكلبي : ليس من العرب
من له ولد ، كل أحد منهم قبيلة مفردة قائمة بنفسها غير ثعلبة بن عكابة ، فإنه
ولد أربعة كل منهم قبيلة : شيبان بن ثعلبة وهو أبو قبيلة ، وقيس بن ثعلبة وهو
أبو قبيلة ، وذهل بن ثعلبة وهو أبو قبيلة ، وتيم الله بن ثعلبة ، الذي فات ابن
الكلبي ذكره ، كما حققنا ذلك في « ديوان عمرو بن قيثة » [٥٥ — ٥٦ معه
المخطوطات ، بتحقيقنا] . وهو الذي فخر عمرو بن قيثة بالانتساب إليه في قوله
في البيت الخامس من القصيدة رقم ٥ [ديوانه ٥٥] حيث قال :

بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَكْرَمِ — بِنِ أَهْلِ الْفِضَالِ وَأَهْلِ النَّوَالِ

مختصراً سياق النسب لأن سعداً جده عمرو هو : سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة .

أما المتلصص — وهو خال طرفه — فهو كما سقنا نسبه مع القصيدة الأولى
[صفحة ٤ — ٥] فهو لا ينتسب إلى ثعلبة بن عكابة ، ولكن ينتهي النسب أخيراً
عند الجد الأعلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . فإن ربيعة هذا من ولده :
أسد وفيه [كما ذكر ابن حزم في « جبهة أنساب العرب » ٢٩٢] الآن البيت
والعدد . و « أسد » هو الجد الأعلى لثعلبة بن عكابة حيث ينتسب طرفه بن
العبد . ومن ولد ربيعة أيضاً : ضبيعة « وفيه » [كما ذكر ابن حزم أيضاً] كان البيت
والعدد . وضبيعة هذا هو الجد الأعلى للمتلصص [راجع سياق نسبه هنا
في الديوان صفحة ٤ — ٥] . وأُمُّ طرقة هي « وردة » أخت المتلصص التي ينتهي
نسبها إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، على حين ينتهي نسب ابنها طرقة إلى ضبيعة آخر
== هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

.....
= ووردة أخت المتلمس هي التي يذكرها ابنها طرفة في قوله [ديوان طرفة
٣٧ قازان، ٢٣ مصر] :

ما تنظرون بحقٍّ وُرْدَةَ فيكمُ
صَغُرَ البَنُونُ ورَهْطُ وُرْدَةَ غُيِّبُ

وقد جاء في ديوانه أنه قال هذا وكان قد مات أبوه وهو غلام فأبى أعمامه
أن يقسموا له ماله ، ويقال إنهم ظلموا أمه حَقًّا . وأن هذا أول ما قال
من الشعر .

ويذكر ابن قتيبة هذا في «الشعر والشعراء» (١٣٩ الحلبي، ١٨٢ المعارف)
فينسب الظلم لأعمامه ، ولكنه يعود في (صفحة ١٤١ الحلبي، ١٨٨ المعارف)
فيقول : « وفيها يقول لأخواله وقد ظلموها حقًّا » .

ولعلّ رواية أن الظلم جاء من ناحية أخواله أن تكون صحيحة .

فإذا صحَّ ذلك كان تفاخُرُه مع خاله المتلمس — بعد أن كبر — بقوم
أبيه هو الأثر الباقي في نفسه من الظلم الذي لحق به وبأبيه وهو صغير فهو يقول :
« لأن بني ثعلبة ليسوا كبني ضَبَيْعَة » .

فَأَخَذَ الْمُتَلَمِّسُ كِتَابَهُ فَرَمَى بِهِ فِي الْخَلِيجِ . وَهَذَا الْخَلِيجُ يُسَمَّى الْكَافِرَ .

● فِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « فَأَخَذَ الْمُتَلَمِّسُ كِتَابَهُ فَرَمَى بِهِ فِي الْخَلِيجِ وَقَالَ » :

وَجَاءَ فِي الْأَغَانِي (٢١ : ١٩٣ لَيْدَن ، ٢١ : ١٢٥ السَّاسِي) بَعْدَ الْقِصَّةِ الَّتِي رُوِيَتْ فِي الصَّفَحَاتِ السَّابِقَةِ هُنَا ... وَعَدَلَ الْمُتَلَمِّسُ إِلَى غَلَامٍ مِنْ غُلَمَانِ الْحَيْرَةِ عِبَادِي فَأَعْطَاهُ الصَّحِيفَةَ وَلَا يَدْرِي مِمَّنْ هِيَ فَقَرَأَهَا ، فَقَالَ : نَكَلْتُ الْمُتَلَمِّسَ أَشْهُ ! فَأَنْزَعَ الْمُتَلَمِّسُ الصَّحِيفَةَ مِنَ الْغَلَامِ ، وَاسْتَفْتَى بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ . وَاتَّبَعَ طَرَفَهُ فَلَمْ يَلْحَقْهُ ، وَالَّتِي الصَّحِيفَةُ فِي نَهْرِ الْحَيْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَارِباً إِلَى الشَّامِ . فَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ فِي ذَلِكَ « . [الْبَيْتَانِ] .

وَيُرْوَى الْأَنْبَارِيُّ فِي « شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ » [١٢٤] قِصَّةَ كَهْذِهِ .

وَيَذْكُرُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَرْجُمَةِ الْمُتَلَمِّسِ فِي « الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ » (١٣١ الْخَلِيجِي ، ١٧٩ الْمَعَارِفِ) أَنَّ الْغَلَامَ قَالَ لَهُ : أَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَالْنِّجَاءُ ! النِّجَاءُ ! فَقَدْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ . فَبَذَلَ الصَّحِيفَةَ فِي نَهْرِ الْحَيْرَةِ .

وَهَذِهِ الْقِصَّةُ رَوَاهَا أَيْضاً الْمُسْكِرِيُّ فِي « جَمْعَةِ الْأَمْثَالِ » (١ : ٥٨١) ، وَرَوَاهَا يَاقُوتٌ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » (١ : ٢٢٨ « كَافِرٌ ») ، وَالشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى فِي « أَمَالِي الْمُرْتَضَى » (١ : ١٨٣ — ١٨٤) .

ثُمَّ يَعُودُ أَبُو الْفَرَجِ فَيَذْكُرُ قِصَّةَ رَوَاهَا — بَعْدَ إِسْنَادٍ طَوِيلٍ — عُبَيْدُ رَاوِيَةَ الْأَعَشِيِّ أَخْبَرَهُ بِهَا الْأَعَشِيُّ حَيْثُ حَدَّثَهُ بِهَا الْمُتَلَمِّسُ نَفْسَهُ إِذْ لَقِيَ شَيْخاً اتَّهَمَهُ الْمُتَلَمِّسُ بِالْحَقِّ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ : أَحَقُّ مَنْ لِيَ الَّذِي يَحْمِلُ حَتْفَهُ يَمِينُهُ لَا يَدْرِي مَا فِيهِ . قَالَ : فَبَسَّهْنِي وَكَأَنَّمَا كُنْتُ نَائِماً ، فَإِذَا غَلَامٌ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ قَفَلْتُ : يَا غَلَامُ ! تَقْرَأُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : اقْرَأْهُ ! فَإِذَا فِيهِ مِنْ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ إِلَى الْمُسْكَبِ : =

.....

== إذا جاءك كتابي هذا مع المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيًّا . فألقيت الصحيفة في النهر ، فذلك حيث أقول ... » .

ومثل هذه القصة رواها الأنباريُّ في « شرح الفوائد السبع » [١١٦] ، والميدانيُّ في « مجمع الأمثال » (٤١٣) ، وابن نباتة في « سرح الميون » (٣٩٨) . ثم يروى أبو الفرج قصة كهذه ذكرها ابن قتيبة ، وهي واردة في « الشعر والشعراء » (١٣٤ الجلبى ، ١٨١ المعارف) .

وقال البَطْنَكِيُّوسِيُّ ابن السَّيِّد في « الاقصاب » (١٠٤) : وأمَّا أوَّل مَنْ طبع الكتب فعمرو بن هند . وكان سبب ذلك أنه كتب كتابًا للمتلمس الشاعر إلى عامله بالبحرين يوهمه أنه أمر له فيه بجائزة وأمره فيه بضرب عنقه ، فاستراب به المتلمس فدفعه إلى مَنْ قرأه عليه ؛ فلما قُرئ عليه رمى بالكتاب في النهر . وفي ذلك يقول : [وذكر البيتين] . فأمر عمرو بن هند بالكتب فحُتِّسَتْ ، فكان يؤتى بالكتاب مطبوعاً .

وقال أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ١٩٤ لندن ، ٢١ : ١٢٦ الساسي) : « وقال محمد بن موسى الكاتب : زعموا أن الكتب لم تزل في قديم الدهر منشورة غير مَخْتومة ولا مُعَنْوَنَة ، فلما قرأ المتلمس صحيفة التي كتبها له عمرو ابن هند إلى عامله بالبحرين ، واطَّلَعَ على سرِّها ، خُتِّمَت الكتب . »

و « صحيفة المتلمس » مَثَلٌ يُضْرَبُ لمن يسعى بنفسه في حَيْثُنْها ويغرُّها . [انظر : الفاخر (١ : ٧٣ — ٧٦) وجمهرة الأمثال (١ : ٥٧٩ — ٥٨٢) ومجمع الأمثال (١ : ٤١٢ — ٤١٤) وأمثال الضبي (٨٢)] .

● التخريج ذكر أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ١٩٣ لندن ، ٢١ : ١٢٥ الساسي) البيتين (٢١ : ١٩٥ ، ١٩٦ لندن ، ٢١ : ١٢٧ الساسي) صدر البيت الأول بروايتين — وروى الشريشي في « شرح المقامات الحريرية » (١ : ١٧١ بولاق ، ٤٣٥ : ١ المدني البيتين — وروى ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣١) =

وقال في ذلك [طويل] :

١ وأَلْقَيْتُهَا فِي الشَّيْرِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ^(١)
كَذَلِكَ أَقْنُو^(٢) كُلَّ قِطْ مُضَلَّلٍ^(٣)

== الحلبي ، ١٧٩ المعارف) البيتين — وذكر الأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » (١١٦) البيت الثاني و (١٢٤) البيتين — ورواهما محمد بن حبيب في « أسماء المفتالين » (نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٣) — وذكر البكري في « مصط اللآلى » (٣٠٢) البيتين وفي « معجم ما استعجم » (١١١٠) « كافر » (البيت الأول — وذكر ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٤٠١) البيت الأول — وروى ياقوت في معجم البلدان (٤ : ٢٢٨) « كافر » (البيتين — واستشهد المرزوقي في « شرح حاسة أبي تمام » (٣٥٢) بالبيت الأول ؛ وفي « الأزمنة والآمنة » (٣١ : ٢) ذكر عجز البيت الأول — وروى المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٤) البيتين — وذكر ابن الشجري في « مختارات ابن الشجري » (١ : ٣) البيتين — ورواهما أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (٥٨١) — وذكرهما الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ٤١٤) — وروى ابن منظور في « اللسان » (٦ : ٤٦٣) « كافر » و ٢٠ : ٦٥ « قنا » (البيت الأول — وروى ابن سيده في « المختص » البيتين (١٠ : ١٥٥) البيت الأول — وروى ابن نباتة في « سرح الميرون » (٣٩٩) البيت الثاني — وذكر العباسي في « مآهد التنصيص » (٣٣٠) البيتين — والبغدادى في « خزانة الأدب » (١ : ٤٤٦) بولاق ، ٣ : ٢٣ دار الكاتب العربى (البيت الأول — وروى ابن السَّيد البَطْنِيوسى في « الاقتضاب » (٩٣) البيت الأول وحده ، وفي (١٠٤) البيتين .

(١) جاء في ب ، ج بعد هذا البيت هذا الشرح : « الثنى : منثنى النهر وهو جانب . والكافر : ها هنا : النهر ، وذلك أنه غطى ما حوله وما مر به ، وكل =

...
== شئ غطى شيئاً فقد كفره ، والدليل كافر لأنه يغطى بظلمته ، وكفر
الرجل في السلاح إذا دخل فيه فكأنه غطاه وواراه . والنقط : الصحيفة .
كافر : اسم عائِم لنهر الحيرة ، وقيل اسم قنطرة .

وقال ابن منظور في «اللسان» : (٦ : ٤٦٣ «كفر») : «وكافر : نهر
الجزيرة . قال المتلمس : ولعله أراد : الحيرة . ثم قال : «قال الجوهري : الكافر
الذى في شعر المتلمس : النهر العظيم » . [الصحاح ٨٠٨ «كفر»]

الأغاني والشعراء وشرح المعاني وجمهرة الأسماء وجمع الأمثال
واللسان والمخصص والاقطاب : « وألقيتها بالثني من جنب كافر » — معجم
البلدان : « وألقيتها بالثني من بطن » — سبط اللآلئ : « قذفت بها في النهر » —
معجم ما استعجم وأملئ المرتضى : « قذفت بها في الثني » — الأغاني (في موضع
آخر) ومختارات ابن الشجري وأسماء المغتالين ومعاهد التصييص : « قذفت بها
بالثني » — خزائن الأدب : « قذفت بها في النهر » — شرح الشريشي : قذفت
بها في اليم .

(٢) أقنؤ : أحفظ . وأقنؤ : أجزئ . يقول : حفظي لهذا الكتاب أن
أرمى به في الماء .

وقال ابن سيده وهو يذكر هذا البيت : « يقول : كذا يكون حفظي له ،
وتعشكي به وكان ألقاها في القنرات حين علم ما فيها ونجا إلى الشام ، وأشار
على طرفة بتمثل ذلك فعصاه ، فكان سبب هلكته . والكافر الذي ذكر :
النهر » .

الشعر والشعراء ومعجم البلدان : « أفنى » — معاهد التصييص : « أفنى » —
الاقطاب (٩٣) : « ألقى » و (١٠٤) « أجزئ » — وبقاى المراجع : « أقنؤ » .

(٣) مضلل : وردت في بعض المصادر بلام مشددة مفتوحة ، وفي
بعضها الآخر مشددة مكسورة .

وقال ابن دريد : « المضلل : الردي الذي فيه الضلال » .

رَمَيْتُ بِهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِدَادَهَا (١)

يَطُوفُ بِهَا التِّيَّارُ (٢) فِي كُلِّ جَدُولٍ

الْقِطُّ : السِّكِّتَابُ (٣) ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا ﴾ (٤) .

(١) المخطوطان ب ، ج : « رضيت لها لما رأيت مدادها يحول به التيار » وجاء فيهما في شرحه : « التِّيَّارُ : النهر ذو الجرية والماء الكثير . والجدول : النهر الصغير . قال ونجا المتلس فضى هارباً » وقال في ذلك « . وذكرت هاتان المخطوطتان خمسة أبيات من القصيدة رقم ٩ وذكرنا بعد الأبيات الخمسة خبراً سيرد في موضعه من القصيدة التالية لملاقته بها [انظر صفحة ٦٩] .

الشعر والشعراء والأغاني وأمالى المرتضى وشرح المعلقات ومختارات ابن الشجري وأسماء المفتالين والاقضاب : « رضيت لها بالماء لما رأيتها » — سمح اللآلى ومعاهد التنصيص : « رضيت بها لما رأيت مدادها » — شرح الشريشي : « رضيت لها لما رأيت » .

(٢) الشعر والأغاني وأمالى المرتضى ومختارات ابن الشجري وأسماء المفتالين والاقضاب والمعاهد : « يحول بها » — السط « يسيل بها » — شرح القصائد السبع : « يموم بها » — الاقضاب : « في كل حقل » — الشريشي : « يحول به » . (٣) القط : النصيب ، والصَّكُّ بالجائزة ، والكتاب ، وقيل هو كتاب الحاسبة . وأنشد ابن رَمَيْ لَامِيَّة بن أبي الصلت :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ فِي جَمِيعًا وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ ،

[هذه رواية اللسان لبيت أبي الصلت ، وهو بهذه الرواية ناقص ولكنه في ديوانه [٦٠] من ستة أبيات من بحر المنسرح ، وروايته فيه :

قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ إِذَا سَارُوا جَمِيعًا وَالْقِطُّ وَالْقَلَمُ]

والجمع : قُطُوط . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢١٩] :

وَرَوَى :

رَضِيتُ لَهَا بِالْمَاءِ لَمَّا رَأَيْتُهَا يَجُولُ بِهَا النَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدْوَلٍ

= وَلَا الْمَلِكُ النَّمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِأَمْتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[الإمّة : النعمة . وروى في الصحاح واللسان والاقنصاب : « بنبطته » .
يأفق : يفضّل] .

والمالك النمان : هو النمان بن قابوس .

وقال البَطَلَنِيوسِيّ في « الاقنصاب » (٩٣) : « ويقال للصك : قُطٌّ ؛
وجمه : قِطاط وقِطاط . وكذلك كتب الجوائز والمصّلات » [وذكر بيت
الأعشى وبيت المنلس] .

(٤) الآية ١٦ سورة (ص) . قال ابن منظور في اللسان (٩ : ٢٥٨ قط) :
« قال أهل التفسير مجاهد وقتادة والحسن [البصري] : قالوا : عجّل لنا
قِطْنَا ؛ أى نصيبنا . وقال الفراء : القط : الصحيفة المكتوبة » . ثم ذكر
ابن منظور : « والأرزاق تُمَيِّت قُطُوطاً لأنها كانت تخرج مكتوبة في رقاع
وصكاك مقطوعة » .

وقال المتلّس أيضاً ، وهى مختارة (*) [بسيط] :

(*) لا شك فى أن كلمة : « وهى مختارة » زيادة من الناسخ . أراد بذلك أنها من مختارات جبهة أشعار العرب ، أو أنها من مختارات ابن الشجرى . والأرجح أن الناسخ قد قصد مختارات ابن الشجرى حيث ترتيبها كترتيب الديوان . وقد جاء بهامش طبعة بولاق لجمهرة أشعار العرب للقرشىّ هذه العبارة عند البيت الرابع من الجمهرة وهو « يا آل بكر ... » : « قوله : يا آل بكر ؛ فى المختارة هو أول القصيدة والثلاثة الآيات المتقدمة آخرها ، وهى زيادة عما هنا » .

● أشرنا فى التعليق على القصيدة الثالثة [الحاشية ١ صفحة ٦٧] إلى أن المخطوطتين ب ، ج قد أوردتا خمسة أبيات من القصيدة رقم ٩ التى أعادت إيرادها فى موضعها ، وذكرنا مع الآيات الخمسة خبراً يتصل بالقصيدة رقم ٤ نثبته هنا : « ... قال : ومضى طرفة حتى دخل بكتابه على صاحبه ، فلما قرأ التمرى قال : أتدرى ما فيه ؟ قال : نعم ؛ الحياء والكرامة لى . فحبسه ، وكتب إلى عمرو أبىبنت اللّمن ! جعلتني بهذا الموضع لأقتل لك بكر بن وائل ، فاضممتني إليك وابعتني إلى عمك بمن أحببت ، وإن كنت إنما وصلت رجلي بمنزل هذا فأعفني . فلما ورد الكتاب على عمرو بعث رجلاً من بني تغلب يقال [له] عبد بن هند بن معاوية أو معاوية بن هند ، وأمره أن يقتل طرفة . فلما قدم التنفليّ دعا به الفرئى فقال له طرفة : لى إليك حاجة ، استعفى حتى تريحنى الكأس ، ثم تقطع رءاهنى . ففعل به ذلك ؛ فقبره بهجر يأتية الفتيان فيطيفون به حتى الآن ، ويشربون عنده حتى إذا انتهى إليه الكأس فيصبوها على قبره . وقال طرفة حين أحس بالقتل وأيس من الحياة :

.....
= لَوْ خِفْتُ هَذَا الْفَتَكَ فِي الدِّينِ خَالَفْتُ
بَنُو مَالِكٍ حَتَّى تَرُدُّوا الَّذِي يَقْضِي

الفتك : القتل غدراً [والبيت في الديوان ٢٠٨ « في الدين دافعت » .
والدين : الطاعة . بنو مالك : بطن من بكر بن وائل أبوهم مالك بن ضبيعة] .
فعبير المتلمس زميناً فكلّم فيه عمرو فقال : والثلاث لا يذوق حبّ العراق
ما حيت . فبلغه ذلك فقال وهو بمكة يحضُّ بكراً على عمرو » .

وذكر « مكة » هنا إشارةً إلى حجّته قبل لحوقه بالشام كما جاء في شرح
البيت ٧ من هذه القصيدة [صفحة ٨٢] .

ولم تورد مخطوطتا الديوان ب ، ج الأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ .

كما أن هذه الأبيات لم ترد في الأغاني وجمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر .

● وجاء في الأغاني (٢١ : ١٩٨ لين ، ٢١ : ١٢٩ الساسي) : « وقال
أبو عبّيدة : لما بلغ النعمان بن المنذر [كذا] لُحوقُ المتلمس بالشام ،
وكانت غسان قتل أباه يوم عيّن أباح شقّ لحوقه بغسان ، وحلف أن
لا يدخل العراق ولا يطعم بها حتى يموت ، فقال المتلمس . وروى أبو محمد
ابن رستم عن ابن السكيت أن عمرو بن هند كتب إلى عمّاه على الرّيف
ليأخذوا المتلمس ويعنوه من الميرة فقال المتلمس » [وذكر أبو الفرج
الأبيات التي سنشير إليها من هذه القصيدة] .

على أننا نجد أن أبا الفرج حين ذكر أن صاحب هذه الحادثة هو النعمان
ابن المنذر قد ذكر بعد قليل اسم عمرو بن هند الذي تردد في أخبار المتلمس
في الأغاني والذي نصّ عليه قبل ذلك حين قال (الأغاني ٢١ : ١٩٦ لين ،
٢١ : ١٢٨ الساسي) : « وحرّم عمرو بن هند على المتلمس حبّ العراق فقال :
آلبتّ حبّ العراق ... » .
==

...
 = ونجد كذلك الشريف المرتضى على بن الحسين الموسوي بعد أن ذكر قصة المتلمس وطرفة مع عمرو بن هند (أمالى المرتضى ١ : ١٨٣ - ١٨٥) يقول : «... ويقال إن صاحب المتلمس وطرفة في هذه القصة هو النعمان بن المنذر ، وذلك أشبه بقول طرفة :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي
 وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي
 أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَنْبَيْتَ بَعْضًا
 حَنَاتِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وأبو منذر هو النعمان بن المنذر ، وكان النعمان بعد عمرو بن هند ، وقد مدح طرفة النعمان فلا يجوز أن يكون عمرو قتله ، فيشبه أن تكون القصة مع النعمان .

وكذلك فعل أبو هلال المسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٥٨٢) وهو يذكر المثل « صحيفة المتلمس » وقصتها مع عمرو بن هند وخبره مع المتلمس وطرفة . فقال : « وقيل : صاحبهما النعمان بن المنذر ، ورَوَوْا أن طرفة قال في ذلك » [وذكر بيتي طرفة] .

ونقول إن بيتي طرفة من قصيدة له في ديوانه [٤٧ - ٥٠ قازان ، ١٩٨ - ٢١٢ مصر] كان يسكرها المفضل الضبي ، ولم يثبتها الأصمعي . ورواها أبو عبيدة على أن طرفة قالها لعمرو بن هند وللمبيد الذي أناه بالكتاب في صحيفته . وقد جاء في شرح قوله : « أبا منذر » أن هذه كنية عمرو بن هند . وقول الشريف المرتضى : « وقد مدح طرفة النعمان فلا يجوز أن يكون عمرو قتله » وقوله : « وكان النعمان بعد عمرو » ينقضه أن طرفة خاطب عمرو بن هند في شهره كثيراً مدحاً وهجواً . وعمرو بن هند هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس ؛ فكُنْيَتُهُ « أبو منذر » من نسبته إلى أبيه المنذر بن امرئ القيس . =

== والمنذر هذا هو المنذر الثالث ، وهو ابن ماء السماء أمته . وهي ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال ، ويقال مارية بنت عوف . انظر تحقيقاً لذلك في ديوان عمرو بن قبيصة [صفحة ١٧٢ — ١٧٤] .

ويذكر أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في «شرح القصائد السبع الطوال» [٢٠٧] مثل خبر المخطوطتين ب، ج بعبارة أخرى ، ويذكر أن الرجل الذي بعثه عمرو بن هند لقتل طرفة اسمه عبد هند بن جُرد . ويذكره بهذا الاسم أيضاً محمد بن حبيب في «أسماء المتألمين» (٢ : ٢١٤ نوادر المخطوطات) فيقول : «عبد هند بن جرد بن جرى بن جردة بن مُعير التغلبي» .

ويذكر أبو بكر الأنباري أن عمرو بن هند الملك أمر هذا الرجل بقتل طرفة وقتل ربيعة بن الحارث العبدى . [شرح القصائد السبع ١٢٧] .

ولكن الشريف المرتضى يقول في أماليه (١ : ١٨٥) : ومضى طرفة بكتابه إلى البحرين فأمر به الملقب بن حنّش العبدى فقتل .

ونجد في البيت ١٦ من القصيدة رقم ٦ ذكراً لرجل اسمه «معضد» يقول أبو الفرج في «الأغاني» إنه معضد بن عمرو الذي ولي قتل طرفة .

ثم يقول : « وقال يعقوب إن الذي قتل طرفة رجل من عبد القيس ثم من الحواثر يقال له : أبو ريشة » .

ويقول الأنباري في أبو بكر بعد ذلك [١٢٩] : « ومضى المتلمس هارباً إلى الشام ، وكتب عمرو بن هند إلى عمّاله على نواحي الرّيف يأمرهم أن يأخذوا المتلمس إن قدّروا عليه يمتار طعاماً أو يدخل الرّيف . فقال المتلمس يذكر ما أشار به على طرفة من إلقاء الصحيفة والنظر فيها ، وتحذيره إتياء [القصيدة رقم ٩ صفحة ١٧٧] :

مَنْ مُبْلِغُ الشُّعْرَاءِ عَنْ أَخَوِيهِمْ
خَبْرًا فَتَصْدُقُكُمْ بِذَلِكَ الْأَنْفُسُ ==

وقال فيها كان من كتاب عمرو بن هند إلى عُمّاله على الرّيف ليأخذوه
ويتموه من المسير ، ويخصّصهم عليه [هذه القصيدة رقم ٤٦٧ :]

يَا آلَ بَكْرٍ ! أَلَا لِلّهِ أُمُكُمْ
طَالَ الثَّوَاءُ وَتَوَبُّ الْعَجَزِ مَلْبُوسُ

وقال أيضاً [البيت ٣ من القصيدة رقم ٦ صفحة ١٣٥] :

إِنَّ أَلِيرَاقِي وَأَهْلَهُ كَانُوا أَلَهَوِي
فَإِذَا نَأْنَا وَدُهُمْ فَلَيْبَعْدِ

وقال أيضاً [لم يرد في مخطوطات الديوان ، وينظر إليه في الزوائد] :

أَيُّهَا السَّامِيُّ فَإِنِّي غَرِيبٌ نَازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وَصَيْمِي

● التخریج : روى أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ١٩٨ —
٢٠٠ ليدن ؛ ٢١ : ١٢٩ — ١٣٠ الساسي) القصيدة ما عدا الآيات
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ وفي (٢١ : ١٩٦ ليدن ؛ ٢١ : ١٢٧ الساسي) البيت
١٦ وحده — وروى ابن الشجري في « المختارات » (١ : ٣١ — ٣٣)
القصيدة ما عدا الآيات التي لم ترد في الأغاني أيضاً ؛ وفي « أمالي ابن الشجري »
(١ : ٣٦٥) البيت ١٦ — أمّا أبو زيد القرشي فقد روى منها في « جهرة
أشعار العرب » (١١٣ — ١١٤) ١٤ بيتاً مختلفة الترتيب على هذا النسق :
٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ —
وجاءت مخطوطة « صفوة الشعر » (٣١٦ — ٣١٧) فذكرت ١٦ بيتاً ؛
منها الآيات الواردة في الجهرة وبترتيبها ثم زادت عليها البيتين ١٩ ، ١٧ —
وذكر ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٥ الحلبي ، ١٨٢ المعارف)
البيت ١٦ ؛ وفي « أدب الكاتب » (٣٧٧ ليدن) البيت ٨ — وروى المبرد
في كتابه « الفاضل » (٧٨) البيت ١٠ — واستشهد سيويه في « الكتاب » =

= (١ : ١٧ بولاق ؛ ١ : ٢٨ الكاتب العربي) بالبيت ١٦ — وذكر
 ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق في كتاب « الألفاظ » (تهذيب
 الألفاظ بشرح التبريزي ٥٢٥) البيت ٢٢ — كما ذكر هذا البيت أيضاً
 عليّ ابن إسماعيل بن سيده في « المحكم » (١ : ١٥٤ « عكس ») ؛ وفي
 « المختص » (٧ : ١٥١) البيت ٢٢ غير منسوب ، وفي (١١ : ٣٢) عجز
 البيت ٨ غير منسوب ، وفي (١٤ : ٧٢) البيت ١٦ ونسبه — وروى ابن دريد
 في « جهرة اللغة » (٣ : ٣٧٥ ، ٣٨٦) البيت ٣ منسوباً ، وفي (٣ : ٤٤٧)
 غير منسوب ، وفي (٣ : ٢٤) البيت ١١ ، وفي (٢ : ٢٦٢) البيت ١٧ — وأورد
 البكري في « معجم ما استعجم » (٤٦) البيتين ٣ ، ٤ و (٢٥٣ ، « بصرى »)
 البيت ١٧ و (٢٨٤ « البوابة ») البيت ١٢ و (٤٥٥ « حُضْن ») البيت ٣
 و (١١١٢ « كسب ») البيت ٥ و (١٣٠٤ « نخلة ») البيت ١٠ —
 أما ابن منظور فقد ذكر في « اللسان » (٣ : ٤٢٢ « لوح ») و (١٥ : ٢٨٤
 « ضرم ») البيت ٨ و (٧ : ٣٩٢ « دهرس ») البيت ١٠ ولم ينسبه
 و (٨ : ٧٦ « كدس ») البيت ١٧ ولم ينسبه ، و (٨ : ٢٢ : « عكس ») و (١٥ :
 ٢٨٤ « عجم ») البيت ٢٢ وقد روى قافيته في الموضع الثاني « معكوم »
 وهو تحريف لقافية البيت — وذكر الزمخشري محمود بن عمر في « أساس
 البلاغة » (٢ : ٣٥٦ « لوح ») البيت ٨ و (٢ : ٢٩٩ « كدس ») البيت
 ١٧ ؛ وفي « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٤٢) عجز البيت ١٩ — وذكر
 أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش في « النوادر » (١٥٢) البيت ١٦
 — وأورد الأبنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع » (١٢٩) البيت الأول
 و (١٣٠) البيت ٥ — وذكر ياقوت في « معجم البلدان » (١ : ٧٥٤ — ٧٥٥
 « البوابة ») البيت ١٢ ، وفي (٤ : ٧٦٩ « نخلة ») الآيات ٢٠ ، ١٠ ، ١١
 وقال : « قال جرير » يقصد جرير بن عبد المسيح أي المتلمس — وروى
 أحمد بن فارس في « الصحاح » (٦١) البيت ١٠ ولم ينسبه ؛ وفي « مقاييس
 اللغة » (١ : ٣١٥ « بوب ») البيت ١٢ منسوباً و (٣ : ٣٢٩ « شأم ») =

= البيت ١١ غير منسوب — وذكر أبو الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي
 في «الأضداد» (١٩١) البيت ١٠ — وروى أبو عبيدة مفسر
 ابن المثنى في «مجاز القرآن» (١: ٢٠٧ و ٢: ٧٣) البيت ١٠ — وروى
 الطبري أبو جعفر محمد بن جرير في «تفسير الطبري» (١٢: ١٤٠
 المعارف) ٨: ٣٤ بولاق و ١٩: ٣٠٢ بولاق) البيت ١٠ — والقُرطبي
 أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في «الجامع لأحكام القرآن» (١٣: ٢١)
 البيت ١٠ أيضاً ولكن لم ينسبه — وذكر الشريف المرتضى في «أمالى
 المرتضى» (١: ١٨٥) البيت ١٦ — وروى الأعلام الشننمري يوسف
 ابن سليمان بن عيسى في «تحصيل عين الذهب» (١: ١٧) على هامش كتاب
 سيويه . بولاق) البيت ١٦ وصدر البيت ١٧ — وذكر أبو العلاء المعري
 في «رسائل المعري» (٢٧) الآيات ١٠، ١١، ١٢ غير منسوبة — وروى
 أبو حاتم الرازي في كتاب «الزينة في الكلمات الإسلامية العربية» (١٨)
 البيت ١١ — وروى أبو أحمد الحسن بن عبد الله السكري في كتاب «شرح
 ما يقع فيه النصيف والتحريف» (١١٥) البيت ٢، وفي (٤٧٩) البيت ٣
 — وروى البطليوسي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد في «الاقتضاب»
 (٣٧٧) الآيات ٦، ٧، ٨ — وذكر أبو منصور الجواليقي في «شرح
 أدب الكاتب» (٢٧٧) البيت ٨ — وروى ابن السكيت في «الألفاظ»
 (٥٢٥) البيت ٢٢ — وعلى بن حمزة في «التهنات» (٢٩٣) البيت ٨ —
 واستشهد الخطيب التبريزي في «شروح سقط الزند» (٢٣٧) بالبيت ٨ ؛
 وفي «شرح ديوان أبي تمام» (٤: ٥٥٣) بالبيت ١٧ — وذكر أبو هلال
 العسكري في «جهرة الأمثال» (٥٨١: ١) البيتين ١١، ١٦ ؛ وفي «الصناعتين»
 البيت ١٢ — وأورد المرزباني في «الموشح» (٩١) البيت ١٢ وفي (١١١)
 البيت ٢٠ — وابن نباتة المصري في «شرح العيون» (٣٩٩) البيتين ١٦، ٢٠ —
 وابن طباطبا العلوي في «عيار الشعر» (١٠٤) البيت ١٢ — وذكر القفطي =

١ يَآ آلَ بَكْرٍ (١) : أَلَا اللَّهُ أُمُّكُمْ
 طَالَ النَّوَاءُ وَتَوْبُ الْعَجْزِ مَلْبُوسُ (٢)
 « أَلَا اللَّهُ أُمُّكُمْ » : يَنْعَجِبُ مِنْهُمْ (٣) .
 وَالنَّوَاءُ : الْإِقَامَةُ . يُقَالُ : تَوَى وَأَتَوَى .
 أَغْنَيْتُ شَأْنِي ، فَأَغْنُوا أَلْيَوْمَ شَأْنَكُمْ
 ٢ وَاسْتَحْمِقُوا فِي مِرَاسِ الْحَرْبِ أَوْ كَيْسُوا (٤)

= في « إنباء الرقوة » (١ : ١٦٦) البيت ١٦ غير منسوب — وروى البغدادى في « خزانة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق) البيتين ١٦ ، ١٧ — وروى العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ٥٤٨ — ٥٤٩) البيت ١٦ ثم قال : « وذكر البيت ١١] وبعده [وذكر البيت ١٧] — وروى السيوطي في « شرح الشواهد » (١٠٣) الآيات ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ — والدعيري في « حياة الحيوان » (٢ : ٤٢) البيت ١٦ — والرمثاني في « توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب » (١٦٢) — وأبو البركات بن الأنباري في « البيان في إعراب القرآن » (١٦١ و ٣٥٦) — وذكر حمزة بن الحسن الأصفهاني في « التنبيه على حدوث التصحيح » (٧) البيت ٢ — والفيروز آبادي في « بصائر ذوي التمييز » (٤ : ٤٦٨) البيت ٨ .

(١) آل بكر : يقصد آل بكر بن وائل بن قاسط ، حيث ينتهي نسب طرفة بن العبد من أبيه .

(٢) قوله : « وتوب العجز ملبوس » كناية عن الذلّة والسكنة .
 جاء في الأغاني : « يقول : قد مَوَيْتُم على العجز لا تطلبون يوماً طرفة » .
 ولعل : الوجه « بدماء طرفة » .

(٣) وهذه رواية الأغاني وشرح القصائد السبع وختارات ابن الشجري أيضاً — أما رواية جبهة أشعار العرب فهي : « أَلَا لَهْ دَرَهْكُمْ » — وهي في صفوة الشعر : « أَلَا لَا دَرَهْكُمْ » .

(٤) أَغْنَيْتُ شَأْنِي : أَي أَمْرِي ، مِنَ الْعَنَاءِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ . يُرِيدُ : كَفَفْتُ أَمْرِي فَكُفُّوا أَمُورَكُمْ عَنِّي .
 =

إِنْ عَلَافًا وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنِي (١) لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَايِيسُ (٢)

= واستحفظوا من الحق وهو قلة العقل .

كَيْسُوا : من الكَيْس وهو العقل ، أى كونوا فُطَنَاء . يقول :
إِمَّا يَسُوفُكُمْ وَإِمَّا بِرَأْيِكُمْ .

وجاء فى المخطوطة ، ب ، ج : « روى أبو عبيدة : فى نواء الحرب
أو كَيْسوا ، والنواء : المناوأة » .

والرواية فى جبهة أشعار العرب وصفوة الشعر : « وشئروا فى مراس
الحرب » — وفى مختارات ابن الشجرى : « واستجمعوا فى ذكاء الحرب » على
التشبيه بذكاء النار شدة لها — شرح ما يقع فيه التصحيف : « واستجمعوا » .
وجاء فى شرح مختارات ابن الشجرى قلاً عن طبعها الحجرية . « وىروى :

* وَاسْتَجْمِعُوا فى مِرَاسِ الْحَرْبِ أَوْ لَيْسُوا *

لا تتفرقوا ؛ من قولهم : استجمع السيل ، اجتمع من كل موضع . وليسوا
من اللَّيْس — فتحتين — الشجاعة — شرح شواهد المنفى : « مراس القوم » .

وذكر القيفطى جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف فى « إنباء الرواة »
(١ : ١٦٦) هذه النكتة : « وقال الزيد يادى [أى أبو إسحاق إبراهيم
ابن سفيان] : قرأت على الأصمعى هذا البيت [وذكره] فصحفتُ ،
فقلت : أغتبتُ شاتى . فقال الأصمعى : فأغنوا اليوم نَيْسَكُمْ ! » .

وهذه النادرة رواها أبو أحمد العسكري فى « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف » (١١٥) ، وابن نباتة المصرى فى « سرح العيون » (٣٩٩)
وحزرة بن الحسن الأصفهاني فى « التنبيه على حدوث التصحيف » (٧) ؛ ونسبوا
الحادث إلى أبى حاتم .

(١) علاف : هو زبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .
وقال ابن دريد : « يروى هؤلاء أن سامة بن لؤى تزوّج فيهم » . وذكره أبو أحمد
العسكري باسم « ربان » بالراء غير المعجمة فى كتابه « شرح ما يقع فيه
« التصحيف » (٤٧٩) وابن حزم فى جبهة « الأنساب » (٤٥١) . =

ويزدري : « إِنَّ الْعَلَفَ ^(١) » .

حَضَنَ : جبل بنجد . وَلَوْذُ الْجَبَلِ : ناحيته . وفي مَثَلٍ : « أُنْجِدَ مَنْ
رَأَى حَضَنًا » ^(٢) .

== حَضَنَ : قال البكري إنه جبل في ديار بني عامر . وقال أبو الفرج :
« وقال ابن النحاس : حَضَنَ جبل بنجد ، يقال إن علفاً كانوا بهذا الجبل
فلما أَرَدُوا تَحَوَّلُوا إِلَى عَمَّانَ » .

رواية الأغانى : « وَلِنْ عِلْفًا وَهْمٌ بِاللُّوْذِ ... » — ورواية معجم
ما استمعتم (٤٦) : « إِنَّ عِلْفًا وَمَنْ بِالطُّوْذِ مِنْ حَضَنَ » ، و (٤٥٥) :
« لِنْ الْعِلْفِ وَمَنْ بِاللُّوْذِ ... » ، وكذلك في جهرة اللغة — جهرة أشعار العرب
« لِنْ عِقَالًا وَمَنْ بِالْجَوْثِ مِنْ حَضَنَ » — صفوة الشعر : « أَرَى عِقَالًا وَمَنْ بِالْجَوْ
مِنْ حَضَرٍ » — مختارات ابن الشجري : « لِنْ الْعِلْفِ وَمَنْ بِاللُّوْذِ » .

(٢) رَوَى فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « لَمَّا رَأَوْا آيَةً تَأْتِي حَلَايِسَ » ،
وجاء فيها في شرحه : « الآيَةُ : العلامة . والحلبس : الشجاع » — وَرَوَى
فِي صَفْوَةِ الشَّعْرِ : « لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ أَمْرٌ خَلَايِسَ » .

الدِّينَ : الطاعة كما مرَّ في قول طرفة بن العبد [انظر البيت في صفحة ٧٠]

(١) هذه رواية المخطوطتين ب ، ج .

(٢) ذكر البكري هذا المَثَل في « معجم ما استمعتم » (٤٥٥) وقال :
« فَنَ أَقْبَلَ مِنْهُ فَقَدْ أُنْجِدَ ، وَمَنْ خَلَّفَهُ فَقَدْ أَتَيْتَهُمْ » . وذكره أبو هلال
المسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٧٨) ، والميداني في « مجمع الأمثال »
(٢ : ٢٩٩) ، كما ذكره الجوهري في « الصحاح » (٢١٠٢ « حَضَنَ ») ،
وابن منظور في « اللسان » (١٦ : ٢٨٠ « حَضَنَ ») .

وَحَلَّائِيس^(١) : أَى أَمْرُ فِيهِ غَدَرٌ وَفَسَادٌ وَأَخْلَاطٌ لَيْسَ بِنَأْمٍ وَكَانَ
مُتَفَرِّقًا عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ .

(١) حَلَّائِيس : جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج : « خَلَا : مَضَى . وَيُوس :
فَاسِدٌ رَدِيٌّ مُخْتَلَطٌ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ لَهُ مُصَدِّقٌ
وَلَا قُوَّةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَهْدِيَةَ :

* بَرَقَ حَلَّائِيسُ بَلَا بِلَالٍ *

أَى لَيْسَ لَهُ بَلَّةٌ وَلَا مَطَرٌ . فَقَالَ يَيسُ يَئِمُّهُ .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي « مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم » (٤٥٥) فِي شَرْحِ بَيْتِ الْمُتَلَمِّسِ :
« حَلَّائِيس : جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْدِّينُ : الطَّاعَةُ . يُرِيدُ : لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ
الِاسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ .

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ : « حَلَّائِيس : أَمْرٌ فِيهِ عَوَرٌ وَاخْتِلَاطٌ وَفَسَادٌ . وَيُقَالُ :
أَمْرٌ حَلَّائِيسٌ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا » .

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٣٦٧ « خَلِّيس ») : « وَالحَلَّائِيسُ :
الْكُذْبُ . وَأَمْرٌ حَلَّائِيسٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ . وَكَذَلِكَ خَلَقَ حَلَّائِيسُ . وَالوَاحِدُ
خَلِّيسٌ وَخَلِّاسٌ . وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ » .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي « جَهْرَةِ اللَّفْظَةِ » (٣ : ٣٧٥) : « خَلِّيسٌ وَاحِدٌ
الْحَلَّائِيسِ . وَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا . وَكَانَ يَنْكُرُ
جَمْعَ الشَّامِطِ وَالْبَاعِيدِ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْحَلَّائِيسُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ . وَالْحَلَّائِيسُ :
الْأَمْرُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ » ، وَذَكَرَ بَيْتَ الْمُتَلَمِّسِ . وَقَالَ فِي (٣ : ٤٤٧) :
« حَلَّائِيسٌ وَهُوَ الشَّيْءُ لَا نِظَامَ لَهُ [وَذَكَرَ الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ] لَمْ يَعْرِفْ
الْبَصْرِيُّونَ لَهُ وَاحِدًا . وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّونَ : خَلِّيسٌ وَلَيْسَ بَيِّنٌ » .

وَقَالَ السَّيُوطِيُّ فِي « الْمِزْهَرِ » (٢ : ١٩٧) كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ هَذَا فِي ذِكْرِ
الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا .

- ٤ شَدُّوا أَلْجَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ
وَالظُّلْمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِسُ^(١)
ويزوى : « شَدُّوا الرُّحَالَ عَلَى بُزْلِ نُحَيْسَةٍ »^(٢) وهى المذلة لأركوب .
وَمَكَايس : جمع مَكْيَاس^(٣) .
والأكوار : جمع كُور وهى الرُّحَال .
كَانُوا كَأَمَّةٍ إِذْ شَفُّهُ مَنَازِلُهُ^(٤)
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِهِ أَلْبَزْلُ الْقَنَاعِيسُ^(٥)
الْقَنَاعِيس : جمع قِنَاعَس ؛ وهو الغليظ الشديد .

(١) المخطوطان ب، ج : « رَدُّوا عليهم رِجَالٍ حَتَّى فَاحْتَمَلُوا وَالضِّيمُ . . . »
وَرَوَاتُهَا بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي وَمِنْ بَعْدِهِ أُعَادَتْ الْبَيْتَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ :
شَدُّوا الرُّحَالَ عَلَى بُزْلِ نُحَيْسَةٍ وَالظُّلْمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْقَنَاعِيسُ
وهو اضطراب جعل البيت يشكر ، كما تكررت القافية في بيتين متتاليين .
وورد البيت في الأغاني : « رَدُّوا عليهم رِجَالٌ حَتَّى فَارْتَحَلُوا . . . الْقَوْمُ
الْمَكَايِسُ » ثم جاء فيها : « ويزوى » : [وذكرت الرواية الواردة في الديوان
بتغيير لفظة « والظلم » فجعلتها « والضيم »] — معجم ما استعجم : « رَدُّوا إليهم
رِجَالٌ حَتَّى فَاحْتَمَلُوا وَالضِّيمُ . . . » — مخنارات ابن الشجرى : « رَدُّوا عليهم
رِجَالٌ حَتَّى فَاحْتَمَلُوا وَالضِّيمُ » وأشير فيها إلى الرواية التى وردت في الديوان —
صفوة الشعر كالرواية الثانية التى جاءت في المخطوطتين ب، ج . والقافية : « الْقَوْمُ
الْقَنَاعِيسُ » — شرح شواهد المغنى : « والضيم » .

(٢) هذه هى رواية جهرة أشعار العرب وصفوة الشعر وشرح الشواهد .

(٣) المكباس : الذى يحىء بالفطنة والعقل .

(٤) هذا البيت لم يرد في جهرة أشعار العرب وصفوة الشعر .

== وصدر هذا البيت بهذه الرواية هو صدر البيت ٦ من القصيدة رقم ١٢ وهو :

كُونُوا كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنْزَلُهُ
إِذْ رَقِيلَ جَيْشُ ، وَجَيْشُ حَافِظُ رَصْدُ

سامة : هو سامة بن لؤي بن غالب . [انظر صفحة ٢١٢] .

قال ابن السكيتي : وكان من سببه أنه جلس هو وأخوه كعب وعامر ابنا لؤي يشربون ، فوقع بينهم كلام فقفا سامة عين عامر ، وخرج إلى عثمان مفاضباً . وقال أبو عبيدة : بل فقفا عين سعد أخيه . وقال أبو العباس الأحمول : لما غاضب سامة بن لؤي قومه خرج إلى عثمان فأبى للضم ، وكان ينزل بكبكب وهو الجبل الأحمر فتركه ومضى .

وقد قال البكري في « معجم ما استعجم » (١١١٢ « كبكب ») إن هذا الموضع هو الذي كان ينزله سامة بن لؤي ففاضب قومه ، فرحل إلى عثمان . ثم ذكر البكري بيت المتلهم .

شعف (بالتحريك وقد سكنها الشاعر) : جمع شفة وهي رأس الجبل . وجاء في الأغاني : « وشعاف الجبل : أعاليها . وأراد أنه كان منزله بمسكة وهي أعلى البلاد » .

ثم جاء فيه قول بأن : « شعف : موضع بالبحرين » .

ورواية المخطوطين ب ، ج : « كونوا كسامة » وهي كذلك رواية البيت السادس من القصيدة ١٢ — وجاء في الأغاني بعد أن روت البيت كما أثبتناه : « وروى يعقوب : كونوا كسامة إذ خلّى مساكنه » — شرح القصائد السبع : « كانوا كسامة إذ خلّى مساكنه » — معجم ما استعجم كرواية الديوان .

(٥) جاء في المخطوطين ب ، ج : « البزل : المنتهيات الأسنان . والقناعيس الشداد على العمل الصبورة على الشدة » .

البازل : يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمن في التاسعة وفطر نابه فهو بازل للذكر وللأنثى .

٦ حَنَّتْ قُلُوصِي (١) بِهَا وَأَلَّيْلُ مُطَرِّقُ (٢) بَعْدَ الْهَدُوءِ وَشَاقَتْهَا النَّوَاقِيسُ (٣)
[مُطَرِّقُ (٤)] : يَتَطَرَّقُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

يَصِفُ شِدَّةَ سَوَادِهِ .

ويقال : أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ .

٧ مَعْقُولَةٌ (٥) يَنْظُرُ التَّشْرِيقُ رَأْسَ كِبَيْهَا (٦) كَأَنَّهَا مِنْ هَوًى لِلرَّمْلِ مَلُوسُ (٧)

(١) حَنَّتْ : مِنَ الْحَنَنِ وَهُوَ أَنْ يَغْدُو الْبَعِيرُ صَوْتَهُ طَرَبًا إِلَى الْإِنْفِ أَوْ وَطْنِهِ .

قال عَسِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ [ديوانه ٨٠ مصر (الحلبي) ، ١٢ المعارف (لايل) ، ٨٨ بيروت] :

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجِبًا مَعَ الشَّوْقِ يَوْمًا بِالْحِجَازِ وَرِمِضُ الْقُلُوصِ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّابَةُ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ إِبَائِهَا . وَقَبْلُ هِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ . خَاصٌّ بِالْإِنَاثِ .

(٢) رَوَاهُ الْبُطْلَيْسِيُّ فِي الْاِقْتِصَابِ : « وَاللَّيْلُ مَمْتَكِرٌ » .

(٣) شَاقَتْهَا : هَاجَبَتْهَا .

وجاء في المخطوطة ب ، ج « يقول : حَنَّتْ إِلَى الشَّامِ لِأَنَّ بِهَا غَسَّانَ .

قال : وَكَانُوا نَصَارَى ، فَكَذَلِكَ شَاقَتْهَا النَّوَاقِيسُ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٥) لَمْ يَرِدْ هَذَا اللَّيْلُ فِي مَخْطُوطِي الدِّيَوَانِ ب ، ج .

(٦) مَعْقُولَةٌ : شَدٌّ وَظُفِيفَةٌ إِلَى ذِرَاعِهَا . يَنْظُرُ : يَنْتَظِرُ .

التَّشْرِيقُ (وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَغَانِي كَذَلِكَ) ، أَمَّا رَوَايَةُ جَهْرَةِ أَشْجَارِ الْعَرَبِ وَخُتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَصَفْوَةِ الشَّعْرِ وَالْاِقْتِصَابِ فَهِيَ : « الْإِشْرَاقُ » .

وجاء في الأغاني : « يَرِيدُ بِالتَّشْرِيقِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ؛ أَيُّ يَنْظُرُهَا لِرَمَى الْحِجَارَةِ نَحْمُ يَذْهَبُ إِلَى الشَّامِ ، وَكَانَ حِجْجٌ حِينَ هَرَبَ » .

ثم جاء فيه أيضاً : « وَقَالَ ابْنُ النُّحَّاسِ : « يَرِيدُ بِالتَّشْرِيقِ إِشْرَاقَ الشَّمْسِ » .

(٧) الْأَغَانِي : « كَأَنَّهَا مِنْ هَوًى » وَكَذَلِكَ جَهْرَةُ أَشْجَارِ الْعَرَبِ — =

العقل : فوق الرُّكْبَةِ بِنْيَانَيْنِ ، فَإِنْ عَقَلَ الثُّرُكْبَتَيْنِ جَمِيعًا قِيلَ :
عَقَلَهَا بِنْيَانَيْنِ .

وَمُسْلُوسٌ (١) : أَيْ كَانَتْهَا ذَاهِبَةُ الْعَقْلِ مِنْ هَوَاهَا لِلرَّمْلِ .

وَقَدْ أَلَاخَ سُهَيْلٌ بَمَدِّمَا هَجَمُوا (٢)

كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ

قال أبو العباس المبرِّد (٣) :

= مختارات ابن السجري : « كَانَهَا » وذكرت أنه يروى : « كَانَهَا طَرِبَ
للرمل » — وفي الاقتضاب : « كَانَهُ طَرِبَ للرمل » — صفوة الشعر : « كَانَهَا
هو بين الرمل » .

(١) جاء في الأغاني : « والمسلوس والمألوس : الذاهب العقل » .

(٢) المخطوطان ب ، ج : « وقد أضاء . . . » ؛ وجاء فيهما : « يقال :
قبسى النار فأقبسها إذا أخذتها » .

سُهَيْل (Canopus) : هو أسطع الكواكب الثوابت نوراً بعد الشَّمْصِ
الْيَمَانِيَّةِ ، قيل عنه : عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضى القيظ .

الأغاني وصفوة الشعر : « وقد أضاء سهيل » كرواية المخطوطين ب ، ج —
جبهة أشعار العرب : « أضاء . . . في الكف » .

(٣) أبو العباس المبرِّد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشَّمالِيُّ منسوب
إلى ثَمَالَةَ بن مسلم بن كعب بن الحارث . كان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي
عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني ، كان مولده سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٢٨٥ هـ
وهنا نقف قليلاً عند هذه الرواية التي نعتقد أنها إضافة من التمسَّخِ فَإِنَّ
أبا الحسن الأثرم الذي روى الديوان عن الأصمعيّ وأبي عُبَيْدَةَ قد توفي
سنة ٢٣٣ هـ . ومَنْ تَلَقَّوْا عليه أحمد بن يحيى معلم معاصر المبرِّد ، ولا يعقل
أن يروى الأثرم عدسٌ . هو في طبقة تلميذه ، على حين أنه كان مِمَّنْ أخذ هو
والمازني — إسناده المبرِّد — عن الأصمعيّ وأبي عُبيدة .

يقال : لآحَ والآحَ إذا بداَ للأوَّل ، وإذا تَلَّأَ لِلثَّانِي (١) .

وَبَرَّوَى : « وقد أَبَانَ » (٢) .

قال : وأنشدني المازنيُّ (٣) :

مَنْ هَاجَهُ أَلَيْلَةٌ بَرَّقَ الْآحُ (٤) يَحْيَا بِهِ الْقَصْرُ فَعَجَبًا رُمُحُ
كُنَّا لِأَوْدٍ جَبِلًا بَارِحًا وَأَلْجَلُّ الْعَارِضُ يَحْجُو الرِّيَاحُ
يَحْجُو : يدفع . يقال : حَجَّوْهُ أَي دَفَعْتَهُ .

ويقال : الْآحَ من ذلك الأمر ؛ أَي أَشْفَقَ مِنْهُ .

أَتَى طَرِبَتْ ، ولم تُلْحَى (٥) عَلَى طَرَبٍ ،

وَدُونٌ لِمَنْكَ (٦) أَمْرَاتُ أَمَائِلِسُ

٩

(١) العبارة في « السكامل » للمبرد (٢ : ٣٥ التقديم ، ٢ : ٢٧٩ نهضة مصر) : « يقال : لآح البرق ، إذا بدا ؛ والآح ، إذا تَلَّأَ » .

(٢) لم نجد هذه الرواية .

(٣) المازني : أبو عثمان بكر بن محمد بن بَقِيَّة ، من بني مازن بن شيبان من أهل البصرة ، أخذ عن أبي عبيدة والأصمعي ، وأخذ عنه أبو العباس المبرد والفضل بن محمد البزدي وغيرهما . توفي سنة ٢٤٧ هـ .

(٤) هذا الصدر وحده ذكره المبرد في « السكامل » وقدَّم له بهذه العبارة : « وهذا البيت يُنشد » . ولم يسمَّ مَنْ رواه وَمَنْ قاله .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « ولو يلقى » .

ولم يرد هذا البيت في جبهة أشعار العرب وصفوة الشعر .
تُلْحَى : تُلَامَى .

الطرب : الفرح .

(٦) المخطوطتان ب ، ج : « ودون أهلك » ؛ وفي الشرح : « ودون =

أَمْرَات : جمع مَرَّت ؛ وهى الأرض التى لا نَبَتَ فيها .
 وأَمَالِيس : جمع إِمْلَيس ؛ وهى الأرض المستوية ؛ ومنشله : نَوْبُ
 إضْرِيح ، وسيفُ إصْلِيت ، وأَمْرَأَة لِمَرْيَق ؛ أى بَرَأَقَة ، ونعامة إَجْفِيل .

حَنَنْتُ إِلَى نَخْلَةِ الْقُصْوَى (١) فَقُلْتُ لَهَا :

بَسَلْ عَلَيْكَ (٢) أَلَا تِلْكَ (٣) الدَّهَّارِيسُ (٤)

= إلفك . وجاءَ فيها : « إني طربت يخاطب ناقته . ودون إلفك : مَنْ
 تألفينه . المرت : الأرض المستوية التى لا نبات لها والأماليس : جمع
 اللساء المستوية التى لا نبات بها هى مثل المرت » .

وفى الأغاني : « الأمرات والأماليس : التى لا نبات بها » .

(١) المخطوطان ب ، ج : « النخلة القصوى » .

نخلة القصوى : ذكرها ياقوت بهذا النص فى معجم البلدان (٤ : ٧٦٩
 ليبيج) ولم يعرفها إلا أنه استشهد بالأيات ٢٠ ، ١٠ ، ١١ بقوله « قال جرير » .
 واسم المتلمس « جرير » ؛ ثم ذكر بعدها « نخلة الشامية » ، وقال إنها
 واديان لهذيل .

وقال البكري فى « معجم ما استعجم » مادة : « نخلة » (١٣٠٤) : « نخلة
 موضع على ليلة من مكة . وهى التى يُنسب إليها بطن نخلة . . . وقال ابن ولاد :
 ها : نخلة الشامية ، ونخلة الحماينة . فالشامية : وادٍ ينصب من الغمسير .
 والحماينة : وادٍ ينصب من بطن قرن المنازل . وهو طريق اليمن إلى مكة . . .
 وبعد ذلك استشهد بيت المتلمس » .

ويقول أبو الفرج فى « الأغاني » : « ونخلة معرفة غير مصروف ، وهو
 وادٍ مما إلى نَجْدًا . ونخلة القصوى : طريق الشام » .

على أنما — والشاعر يقول إن ناقته تحن إلى موطنها بالعراق حيث =

== فارقه إلى الشام ليكون في مأمنٍ من غدر الملك عمرو بن هند — نعتقد أنه يشير إلى موضع بالعراق .

وقد وجدنا الأستاذ محمود محمد شاكر يقف من تعريف معاجم البلدان التي استشهدت بيت التلمس موقفنا فهو يقول في « تفسير الطبري » (٢ : ١٤٠) :
« وظاهر هذا الشعر ، فيما أدأني إليه اجتهدى ، يدلّ على أن نخلة القصوى بأرض العراق ، مُفضّياً إلى الحيرة ، ديار عمرو بن هند ، فإنه قال هذا الشعر وقد حرّم عليه عمر بن هند أرض العراق ، فحسّت ناقته إلى ديارها بالعراق فقال لها :

أنى طَرَبْتُ ، ولم تُلَحِّ عَلَى طَرَبٍ

[البيت رقم ٩]

يقول : كيف تشاقين إلى أرض فيها هلاكى ؟ ثم عاد يقول : ولست ألوكم على الشوق الذى أثار من حنينك ، فإنه لا بدّ لمن حالت بينه وبين إنفقه الفلوات أن يحسّ . ثم بيّن العلّة فى استنكاره حينها فقال لها ، وكأنه يخاطب نفسه ويستند إليها من ملامة هذه البائسة :

حَسَنْتُ إِلَى نَخْلَةِ الْقُصْوَى ، فَقُلْتُ لَهُآ

[البيت]

ثم يقول الأستاذ شاكر : « يقول : ما ألوها على الحنين إلى إنفها ، ولكنى ألوها على الحنين إلى أرض فيها هلاكى . وقال لها : إن نخلة القصوى ، التي تحسّين إليها ، حرام عليك ؛ فإن فيها الدواهي والنوائل . فتبيّن بهذا أنه يعنى ديار عمرو بن هند الذى فُرم منه . ثم قال لها بعد ذلك :

أُمِّ سَآمِيَّةَ ، إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا ، [البيت رقم ١١]

يقول : اقصدى نخلة السّامية ، فإن العراق قد حرّم علينا ، وفى الشام ==

.....
== أحببنا وأهل مودتنا ، وأما قومنا بالعراق فإنهم ينظرون إلينا بأعين
شُوس من البغضاء . فثبت بقوله : إذ لأعراق لنا ، أن نخلة القصوى من أرض
العراق .

هذا كلام الأستاذ محمود محمد شاكر يؤيدنا في موقفنا أمام تحديد مكان
« نخلة القصوى » .

إلا أن نمّة رواية واحدة تجعلنا نقف متسائلين : أهذه الرواية جاءت عن
أساس صحيح ومصدر موثوق به عند صاحبها أم أنها مجرد استنتاج ووحى خاطر؟
هذه الرواية الوحيدة هي رواية ابن منظور فقد روى هذا البيت في اللسان (٧):
٣٩٣ « دهرس ») بغير أن ينسبه هكذا :

حَجَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى

فهل تعمّد ابن منظور إثبات كلمة « حجّت » بدلاً من الرواية التي جاءت
في شعر المتلمس وفي المراجع التي رَوَتْ هذا البيت حين وجد بعدها عبارة
« إلى النخلة القصوى » وما يتردد من أنها طريق اليمن إلى مكة ؟ أم أنه وقع
على نصّ لم يقع لغيره بمن رَوَوْا بيت المتلمس ؟ ومع ذلك فهو لم ينسب البيت .

وبجانب رواية ابن منظور نجد مخطوطتي الديوان (ب ، ج) تذكران في
تقديمها لهذه القصيدة خبر المتلمس مع عمرو بن هند وقسم عمرو بأن لا يذوق
المتلمس حبّ العراق ما دام عمرو على قيد الحياة ، وأن خبر هذا القسم بلغ
المتلمس وهو بمكة فقال قصيدته يحضّ بكراً على عمرو [راجع صفحة ٧٠]
وقد قلنا هناك أن ذكر « مكة » إشارة إلى حجه قبل لحوقه بالشام كما جاء
في شرح البيت السابع من هذه القصيدة [صفحة ٨٢] حيث ذكر أبو الفرج
في « الأغاني » أن لفظة « التشريق » الواردة في قول المتلمس « مَمْقُولَةٌ ينظر
التشريق رآكها » بأنه : « يريد بالتشريق أيام التشريق ، أي ينظرها نرعى
الحجارة ثم يذهب إلى الشام ، وكان حجّ حين هرب » .

رواية أبي الفرج في « الأغاني » وأبي الطيب اللغوي في « الأضداد » ==

== والبكرى في « معجم ما استعجم » وياقوت في « معجم البلدان » كرواية الديوان : « نخلة القصوى » وكذلك رواها الطبري في « التفسير » في الموضع الأول في حين رواه في الموضع الثاني : « النخلة القصوى » .

وبهذه الرواية « النخلة القصوى » وردت في ب، ج وعند ابن فارس في « الصحاح » وابن الشجري في « المختارات » والقُسرشي في « جهرة أشعار العرب » وأبي عبيدة في « مجاز القرآن » والقرطبي في « الجامع لأحكام القرآن » وكذلك وردت في مخطوطة « صفوة الشعر » .

ورواه ابن منظور في « اللسان » (٧ : ٣٩٣ « دهرس ») « حجّت إلى النخلة القصوى » ولم ينسب البيت .

وجاء في شرح مختارات ابن الشجري : « قال أبو عمرو بن العلاء : نخلة القصوى بغير ألف ولام ؛ وإدِّ بما يلي نجداً » .

(٢) وهذه رواية المخطوطتين ب ، ج وكذلك أبو الطيب الننوى في « الأضداد » وابن الشجري في « المختارات » والبكرى في « معجم ما استعجم » . وروى : « بشلٌ حرام » عند المبرّد في « الفاصل » وأبي الفرج في « الأغاني » وأبي العلاء المعري في « رسائل المعري » وياقوت في « معجم البلدان » . وورد في بقية المراجع : « حَجْرٌ حرام » . والحجر : هو الحرام . وقال أحمد بن فارس في « الصحاح » (٦٠ — ٦١) : « وتما كات العرب تستعمله ثم ترك قولهم : حَجْرٌ محجوراً . وكان هذا عندهم لمعينين : أحدهما عند الحرمان إذا سئل الإنسان قال : حَجْرٌ محجوراً . فيعلم السائل أنه يريد أن يحرمه . ومنه قوله [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] . والوجه الآخر : الاستعاذة ؛ كان الإنسان إذا سافر فرأى من يخافه قال : حَجْرٌ محجوراً ، أى حرام عليك التعرّض لى . وعلى هذا فُسِّرَ قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍَ الْمُجْرِمِينَ ، وَيَقُولُونَ : حَجْرٌ محجوراً ﴾ =

وَرَوَى : « حَجَرٌ عَلَيْكَ » (١) . وَالْحَجَرُ : الْحَرَامُ ؛ وَالْبَسْلُ مِثْلُهُ (٢) .

= [٢٢ سورة الفرقان] . يقول المجرمون ذلك كما كانوا يقولونه في الدنيا .
(٣) كل المراجع تروى : « أَلَا تَلَك » . ولكن أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَاهُ
فِي « حِجَازِ الْقُرْآن » (١ : ٢٠٧) « أَلَا تَمَّ » وَفِي (٢ : ٧٣) : « أَلَا تَلَك » .
(٤) انضردت مخطوطة « صفوة الشعر » برواية غريبة هي « القلايس » .
(١) لم تقع على هذه الرواية في المراجع التي بين أيدينا .

(٢) الْبَسْلُ ، مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَهُوَ : الْحَرَامُ وَالْحِلَالُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ
وَالذِّكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ الْأَعْنَى فِي الْحَرَامِ [دِيَوَانُهُ ١٢٥] :

أَجَارُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتُنَا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وَجَاءَ فِي « النُّوَادِر » لِأَبِي زَيْدٍ سَمِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ (٢ - ٤) :
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِعُسْمَةَ بْنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَغَتَائِي

... وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ [دِيَوَانُهُ ٩٥ طَبْعَةُ لَيْدِن (طَرَفُ عَرَبِيَّة)] :

بَلَادُ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَأَلِفْتُهُمْ فَإِنْ تَقَوَّيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ
[رَوَاتُهُ فِي الدِّيَوَانِ ١٠١ دَارُ الْكُتُبِ : « نَادَمْتُهُمْ وَعَرَقْتُهُمْ فَإِنْ أَوْحَشْتُ
مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ »] .

ثُمَّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « وَالْبَسْلُ : الْحِلَالُ . وَهَذَا الْخَرَفُ مِنَ الْأَضْدَادِ » .
وَرَوَى يَتِيمًا بِمَعْنَى « الْحِلَالِ » لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ السَّكَلَوِيِّ يَقُولُ فِيهِ :

أَيُّنَبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُنْفَى زِيَادَتِي

دَعَى — إِنْ أُسِفَتْ هَذِهِ لَكُمْ — بَسْلٌ

وَقَدْ أَشَارَ إِلَى النِّضَادِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ =

وَيُرْوَى : « إِلَى النَّخْلَةِ » (١) . وَنَصَبَ « نَخْلَةُ الْقُصُوفِ » لِأَنَّهُ وَادٍ .
قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ (٢) :

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْ مُعَاوِيَةَ (٣)

= في كتابه « الْأَضْدَاد » (١٠٤) ، وَأَبُو الطَّيِّبِ اللُّثَوِيُّ فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَاد »
(١ — ٣٢) ، وَالْأَنْبَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَاد » (٦٣) ،
وَالْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِهِ « الْفَاضِل » (٧٩) ، وَالصَّغَانِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ
« الْأَضْدَاد » (٢٢٤) . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (١٣ : ٥٧ — ٥٨ بَسَل) .

(١) هِيَ رِوَايَةُ الْمُخْطُوطَيْنِ ب ، ج وَالْمَرَاكِعِ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا فِي الْحَاشِيَةِ
رَقْم ١ [صَفْحَةُ ٨٥] .

(٢) قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي « مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم » (١٣٠٤) : « وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَصَخْرٍ » ، وَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ وَمَعَهُمَا بَيْتٌ ثَالِثٌ ،
وَهِيَ رَجَزٌ لَصَخْرٍ النَّفِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُضَيْمِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ قَالَهَا
وَكَانَ قَدْ أَتَى عَلَى بَنِي الْمِصْطَلِقِ مِنْ خُزْعَةٍ ، فَأَحَاطُوا بِهِ وَجَرَحُوا فَاسْتَبَطُوا أَهْلَهَا » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ [١] : « بَنِي مُعَاوِيَةَ » . وَهِيَ فِي بَاقِي الْمَخْطُوطَاتِ
فِي « مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم » وَفِي دِيْوَانِ الْمَهْذَلِيِّينَ [٢ : ٢٣٦ دَارُ الْكُتُبِ] وَنُشِرَ
أَشْعَارُ الْمَهْذَلِيِّينَ [٢٨٠ دَارُ الْعُرُوبَةِ] « بَنُو مُعَاوِيَةَ » . وَهُمْ حَتَّى مِنْ هَذَيْنِ .
وَرَوَى الْبَكْرِيُّ بَعْدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بَيْتاً ثَالِثاً هُوَ :

مَا تَرَكَوْنِي لِلْكَلَابِ الْعَاوِيَةِ

كَأَنْشَدَهَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ . وَقَدْ زِيدَ فِي « دِيْوَانِ
الْمَهْذَلِيِّينَ » [طَبْعَةُ الدَّارِ] بِرِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ بَيْتٌ رَابِعٌ ، وَهِيَ فِي « شَرْحِ
أَشْعَارِ الْمَهْذَلِيِّينَ » مِنْ سَبْعَةِ آيَاتٍ رَوَاهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُلُوْثَانِيُّ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّكَّرِيِّ . ثُمَّ جَاءَ فِي هَذَا الشَّرْحِ : « وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ وَسَاطَرَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
وَالْجَنْسَحِيِّ » .

أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةٍ الشَّامِيَّةِ (١)

قال : ويقال : قُصَوَى وقُصِيَا .

والدهاريس : الدَّوَاهِي الْمُسْكِرَات ؛ لا واحد لها . قال أبو الحسن (٢) :

« وقال لنا الأخوَل (٣) : واحدها : دَهْرَس (٤) » .

(١) جُنُوبُ الشَّيْءِ : نواحيه .

(٢) أبو الحسن : هو أبو الحسن الأثرم على بن المغيرة راوى هذا الديوان . [انظر ترجمته في صفحة ٣] .

وجاء في الأغاني : « وحكى على بن سليمان الأخفش عن أبي العباس الأخوَل » .

(٣) الأخوَل : هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار . كان عالماً بالمرية أدباً ثقة . وقال عنه ياقوت في « معجم الأدباء » (١٨ : ١٢٥) : « كان غزير العلم ، واسع الفهم ، جيّد الدراية ، حسن الرواية . روى عنه أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي وقرأ عليه ديوان عمرو بن الأهتم في سنة خمسين ومائتين » . ثم ذكر أنه جمع دواوين مائة وعشرين شاعراً .

(٤) جاء في المخطوطين ب ، ج : « الدهرس : الباطل والداهية ، كذلك قال أبو عبيدة الأصمعيّ معاً » .

وفي « اللسان » (٧ : ٣٩٢ - ٣٩٣ « دهرس ») : « الدهاريس : الدواهي واحدها دَهْرَس ودُهْرَس . قال ابن سيده : فلا أدري لم تثبت الياء في « الدهاريس » . ثم قال : وأنشد الليث [وذكر بيت المثلث غير منسوب] والدَهْرَس والدُهْرَس جميعاً : الداهية كالدهْرَس وهي الدهارس . أنشد يعقوب :

مَعَى أَبْنَاءِ صُرَيْمٍ جَارِعَانِ كِلَاهُمَا وَعَزْرَةُ لَوْلَاهُ لَقِينَا الدَّهَارِسَا

[هذا البيت للباس بن مرداس في الأصمعية ٧٠ [٢٣٩] : « لولاهم لقيت »] .

وجاء في « الخصاص » (١٢ : ١٤٣) في أسماء الداهية : « أبو عبيد =

١١ أُمِّي شَامِيَّةٌ (١) — إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا —

قَوْمًا نَوْدُهُمْ (٢) إِذْ قَوْمُنَا شَوْسُ (٣)
أُمِّي : أَقْصَدِي . يُقَالُ : أَتَمْتُ الشَّيْءَ أَؤْمُهُ أَمَا ، وَتَمَمْتُهُ وَتَمَمْتُهُ
وَتَأْتَمَّتُهُ .

وَالْأَشَوْسُ : الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمُبْغِضِ (٤) .

= وكذلك الدهاريس : الأصمى : واحدها دِهْرَسٌ ودُهْرُسٌ .
وقال الرَّبَّيْعِيُّ عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي « نِظَامِ الْغَرِيبِ » (٢٣٣)
فِي بَابِ أَتْمَاءِ الدَّوَاهِي : « وَالدَّهَارِيسُ : الدَّوَاهِي » .
وَالضَّبْطُ الَّذِي أَهْتَنَاهُ هُوَ ضَبْطُ مَخْطُوطَاتِ الدِّيَوَانِ . وَفِي الْأَغَانِي :
« دِهْرَسٌ » .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « إِلَى شَامِيَّةٍ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
(٢) فِي صَفْوَةِ الشُّعْرِ : « تَدُهُمْ » وَلَا مَعْنَى لَهُ — وَفِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « قَوْمًا
نَوْدُهُمْ نَدُهُمْ إِذْ قَوْمُنَا . . . » وَبِهَذَا التَّكَرُّارُ يَخْتَلُفُ الْوِزْنُ .
وَقَوْلُهُ : « قَوْمًا نَوْدُهُمْ » رَأَى أَهْلُ الشَّامِ وَمُلُوكُ الشَّامِ ، وَهَمُّ النَّسَّانِيَّوْنَ .
(٣) رَدَّدَ الْمُنَاسِّ هَذَا الشُّعُورَ الْحَزِينَ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٦ فَقَالَ
[الدِّيَوَانُ ١٣٥] :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ كَانُوا أَكْهَوَىٰ فَإِذَا نَأَىٰ بِي وَدُهُمْ فَلَيْمَعِدُ
وَجَاءَ فِي الْأَغَانِي فِي شَرْحِهِ : « أُنْمِي ، أَيِ أَقْصَدِي فِي شَامِيَّةٍ ، أَيِ
نَاحِيَةِ شَامِيَّةٍ » .

(٤) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٤٢١ « شَوْسٌ ») : « الشَّوْسُ
بِالتَّحْرِيكِ : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبَرًا أَوْ تَنِيْظًا . ابْنُ سِيدِهِ : الشَّوْسُ
فِي النَّظَرِ أَنْ يَنْظُرَ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ وَيَمِيلُ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ،
يَكُونُ ذَلِكَ خَلْقَةً ، وَيَكُونُ مِنَ السَّكْبَرِ وَالتَّيْبِ وَالغَضَبِ » .

لَنْ تَسْلُكِي (١) سُبُلَ الْبُوبَةِ (٢) مُنْجِدَةً

مَا عَاشَ عَمْرُو ، وَمَا عُمِّرَتْ قَابُوسُ (٣)

== جاء في المخطوطين ب ، ج في شرح هذا البيت : « أسمى : اقصدى الشام . شوس : أعداء ، والأشوس : الذي ينظر إلى صاحبه شزراً كأنه يريد أن يبطش به من البغضاء » .

(١) في صفوة الشعر : « إن تسلكي » وكذلك رواه ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣١٥ « بوب ») ، وأبو هلال العسكري في « الصناعتين » (١٠٨) ، والمرزباني في « الموشح » (٩١) ، وابن طباطبا في « عيار الشعر » (١٠٤) . وهو هنا في قوله : « لن تسلكي » يخاطب ناقته أيضاً فيقول ؛ لا تأمل في العودة من طريق نجد إلى العراق ما دام الملك وأخوه على قيد الحياة .

(٢) في المخطوطين ب ، ج : « النوبار » . وجاء فيهما : « النوبار : أرض معروفة » .

وجاءت في صفوة الشعر : « النوبات » — وفي الموشح « الموما » . وكذلك في الصناعتين وفي عيار الشعر .

مُنْجِدَةً : أى متجهة نحو نجد .

(٣) عمرو وقابوس : هما عمرو بن هند وأخوه قابوس ابنا المنذر بن ماء السماء .

رواه ابن الشجري والبكري وياقوت ، كرواية الديوان — وفي جبهة أشعار العرب وصفوة الشعر : « ولا ما عاش قابوس » — ورواه أبو الفرج كرواية الجهرة والصفوة مم قال : « وروى الأصمعي : ما عشت عمرو ولا ما عشت قابوس ؛ على النداء » — ورواه ابن فارس « ما عشت عمرو وما عُمِّرَتْ قابوس » — وقال المرزباني في الموشح : « ومن الأبيات المستكرهة الألفاظ ، القلقلة القوافي ، الرديئة النسخ . . . » ؛ وذكر أحياناً مختلفة لعدد من الشعراء منها هذا البيت برواية الديوان ، وقال : « أراد : ما عاش عمرو وما عُمِّرَتْ قابوس » — وذكر العسكري هذا وهو يقول : « ومن عيوب اللفظ ارتكاب الضرورات كما قال المتلمس . . . » — وقال ابن طباطبا مثل قول المرزباني .

البُوبَاة : نَبِيَّةٌ فِي طَرِيقِ نَجْدٍ يَنْحَدِرُ مِنْهَا صَاحِبُهَا إِلَى الْعِرَاقِ (١) .

لَوْ (٢) كَانَ مِنْ آلِ وَهْبٍ (٣) يَتَنَنَّا عَصَبُ

١٣

وَمِنْ تَنْذِيرٍ (٤) وَمِنْ عَوْفٍ (٥) مُحَايِسُ

أَوْدَى يَوْمَ مَنْ يَرَادِي (٦) ؛ وَأَعْلَمُهُمْ

١٤

جُودَ الْأَكُفِّ إِذَا مَا اسْتَعْسَرَ الْبُوسُ

(١) وهذه أيضاً عبارة الأغاني وعبارة معجم البلدان .

وقال ياقوت في معجم البلدان عن السَّبُوبَاةِ إنها « اسم لصحراء بأرض تِهامة إذا خرجت من أعالي وادي النخلة الحمانية ، وهي بلاد بني سمد بن بكر ابن هوازن . » ثم قال ياقوت : « وقال ابن السكيت في شرح قول المتلمس [وذكر البيت] : قال : البوباة نوبة في طريق نجد على قرن ينحدر منها صاحبها إلى العراق . فيقول : لا تأخذ بذلك الطريق إلى نجد وأنت تريد إلى الشام . وأصل السَّبُوبَاةِ والمُوسُومَةُ : المتسع من الأرض . »

وقال البكري في « معجم ما استعجم » : « البوباة : أرض منتحية من قرن إلى رأس وادي نخلة بمقدار جيل نخلة . »

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٣١٥ « بوب ») وهو يروى بيت المتلمس : « البوباة : مكان ؛ وهو أوَّل ما يبدو من قرن إلى الطائف » .

(٢) هذا البيت والبيتان التاليان له لم ترد في المخطوطتين ب ، ج . ولم ترد كذلك في الأغاني وجبهة أشعار العرب ومختارات ابن الشجري وصفوة الشعر .

(٣) وَهْب : جدُّ أعلى من جدود الشاعر وهو وهب بن جُلَيْسٍ ابن أحس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن تزار .

(٤) تَنْذِير : هو تَنْذِيرُ بن بُهْشَنَةَ بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ بن أحس . وسيرد ذكره في البيت الثاني عشر من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٢٩] .

(٥) عَوْف : هو عَوْف بن عامر ، وقد ذكر في البيت الرابع من القصيدة رقم ٧ [صفحة ١٥٨] .

(٦) يَرَادِي : يَدَارِي . وفي اللسان : « وِرَادَى الرجل : داراه . »

يَا حَارِ (١) إِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ أُولَى حَسَبٍ
لَا يَجْهَلُونَ إِذَا طَاشَ الضُّغَابِيسُ
الضُّغَابِيسُ : الضُّغَافُ ؛ واحدهم ضُغْبُوسُ (٢) .

آلَيْتَ (٣) حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمَهُ (٤)
وَأَلْبَهُ (٥) يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ

= وراوده . وراودته على الأمر وراديته ؛ مقلوب منه . قال ابن سيده :
راديته على الأمر : راودته كأنه مقلوب » . وذكر عن أبي عمرو :
راديتُ الرجل ودأجيتُهُ وداليتُهُ وفانيتُهُ بمعنى واحد .

(١) حار : ترخيم « حارث » . وهو الحارث بن التَّوَّاهِمَ البشكري
الذي سأله الملك عمرو بن هند يوماً عن نَسَبِ المتلصص فقال : «أوانأ يزعم
أنه من بني يشكر وأوانأ يزعم أنه من بني ضُبَيْعَة أضجم . وقد ترجم له في
الحاشية ١٤ [صفحة ١٢] . وهو الذي ذكره المتلصص في البيت الثالث من
القصيدة الأولى حيث قال [صفحة ١٦] :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمًا
(٢) والضغبوس : الرجل المهين . وأصل الضغابيس : اقْتِثَاءُ الصغار ،
وقيل شبيه به يؤكل . وبه يشبّه الرجل الضعيف . يقال رجل ضُغْبُوسُ .
(٣) آلَيْتَ : أقسمتَ ، حلفت . يقال : آكَلِي يُؤْثِرِي إِبْلَاءً ؛ حَلَفَ .
وآلَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ وآلَيْتَهُ عَلَى حَذْفِ الحَرْفِ : أقسمتَ .

وهو هنا يخاطب عمرو بن هند الملك ، بعد أن خاطب قومه آل بكر
في البيت الأول ، وخاطب ناقته في البيت ١١ ثم خاطب الحارث بن التَّوَّاهِمَ
البشكري في البيت ١٥ .

وجاء في المخطوطين ب ، ج بعد هذا البيت هذه العبارة : « هذا لقول
عمرو : وَاللَّاتِ لَا يَذُوقُ حَبَّ الْعِرَاقِ مَا حَيَّيْتُ ؛ فبلغه وهو بمكة » .
روى في « المحمص » (٧ : ١٥١) : « آلَيْتَ » بضم التاء وكذلك =

== في « جبهة الأمثال » للمسكري . [والصواب فتحها لأن الذي أقسم هو عمرو بن هند] . و « البيان في غريب إعراب القرآن » لأبي البركات الأنباري (١٦١) : « آليت » ، ورواه في (٣٥٦) : « آليت » . والأغاني : « آليت » . وقال العيني محمد بن أحمد في « المقاصد النحوية » (٢ : ٥٥٠) على هامش الخزانة () : « وإعلم أنه اختلف في قوله : آليت ... ؛ وكلام المسكري في جبهة الأمثال يقتضي أنه بضم التاء لأن المتلمس لما أتى الصحيفة مضى إلى الشام وقال مخاطب ناقتة ... وصرح غيره من العلماء باللغة والشعر أنه بالفتح » .

وهذا البيت من شواهد سيبويه على أن نصب « حب » على نزع الحافض ؛ أي « على حب العراق » . وقال الأعمى الشنمري في « تحصيل عين الذهب » (١ : ١٧) على هامش « الكتاب » لسيبويه . طبعة بولاق () : « أراد : على حب العراق ؛ فحذف الجار ونصب . هذا مذهب سيبويه ، وهو الصحيح . والبرء فيه قول مرغوب عنه . والرواية الصحيحة في « آليت » بالفتح لأنه مخاطب عمرو بن هند الملك ، ويدل على هذا قوله بعده : لم تدبر بصرى لما آليت من قسم ؛ وكان قد أقسم أن لا يطعم المتلمس حب العراق لما خافه على نفسه وفر إلى الشام ومدح ملوكها . فقال له المتلمس مستهزئاً : آليت على حب العراق لا أطعمه وقد أمكنني منه بالشام ما يفني عما عندك ؛ وأشار إلى كثرة ما هناك منه بما ذكر من أكل السوس له . وأراد بالقرية : الشام ، وبالحب : البر » .

وقال البغدادى في « خزانة الأدب » : « يقول له : حلفت لا تتركى بالعراق ، ولا تطعمنى من حبه . والحال أن الحب لا يبق إن أبقيته بل يسرع إليه الفساد ويأكله السوس ؛ فالبخل به قبيح . وهذا على طريق الاستهزاء به والسخرية . (٤) الرواية في المخطوطتين ب ، ج : « الدهر آكله » ، وهذه الرواية ذكره أبو مسحل في كتابه « النوادر » (١٥٢) وأبو الفرج في « الأغاني » .

(٥) رواه أبو البركات الأنباري في « البيان في غريب إعراب القرآن » : « والبسر » .

لم تَذَرِ بُصْرَى^(١) بِمَا آلَيْتَ^(٢) مِنْ قَسَمٍ
ولا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسَ الْكَدَادِيسُ^(٣)

(١) بُصْرَى : يُعرف موضعان بهذا الاسم ، قال ياقوت : « أحدها بالشام من أعمال دمشق وهي قصبة كورة حَوْران ... وَبُصْرَى أيضاً من قرى بغداد قرب عكبراء ». والأولى هي المقصودة في شعر المتلس ، ويطلق عليها اليوم « أسكى شام » أي دمشق القديمة .

(٢) في أساس البلاغة ومعجم ما استعجم وشرح ديوان أبي تمام : « بما آلَيْتُ » ؛ وهو خطأ — وفي تحصيل عين الذهب : « لِمَا آلَيْتَ » .

(٣) جاء في المخطوطين ب ، ج بعد هذا البيت : « الكداديس : جمع كدس ، وهو ما تكدّس من الحنطة فتكوّم . قال الأصمعيّ : أنشدني أبو عمرو بن العلاء وأبو كعب : إِذَا دَيْسَ الْفَرَادِيسَ . وقيل : الفراديس قرية بالشام . وكذلك قال أبو عبيدة فيه » .

وقال أبو بكر بن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ٢٦٤) : « الكُدُس : الطعام المجتمع ؛ عربي فصيح . والجمع : أكداس . وأهل الشام يقولون الكداديس . والواحد كدّيس ؛ زعموا . وقال أبو بكر : قال الأصمعيّ : هذا غلط ، إنما هو : إِذَا دَيْسَ الْفَرَادِيسَ . وهي الأكداس بلغة أهل الشام » . وقال ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٧٥ « كدس ») : « الكُدُس والكدّس : المَرَمَة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك . والجمع أكداس ، وهو الكدّيس يمانية » . وذكر بيت المتلس غير منسوب .

وقال الزحشرى في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٩٩) : « له كُدُس من الطعام وأكداس » ؛ ثم ذكر بيت المتلس منسوباً وقال : « أراد الأكداس ، وهو اسم جمع » .

وقال البكري في « معجم ما استعجم » (٢٥٣ — « بُصْرَى ») :
— بضم أوله ، وإسكان ثانيه ، وفتح الراء المهملة — مدينة حَوْران . قال =

.....

= المتلمس [وذكر البيت] أراد : إذا ديس زرع الكدادييس ؛ جمع كدأس .
ورواها الأصمعيّ : إذا ديس الفرداديس . يقول : لم تذرّها ، ولا بما - لفت .
فيقول : إذا ديس زرع الفرداديس ، وهو موضع بدمشق . قال : ودرب يقال
له : درب الفرداديس .

وسماه ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٨٦٢ « الفرداديس ») :
« باب الفرداديس » وقال إنه باب من أبواب دمشق .

وقال أبو الفرج في « الأغاني » : « يقول : لم تدر بلاد الشام يمينك
فتبرّها وتمنى حبّها كما تمنى حبّ العراق . والكدادييس : جمع كدأس
على غير قياس . وروى : إذا ديس الفرداديس . والفرداديس : درب يقال له :
درب الفرداديس . وقال ابن النحاس : الفرداديس موضع بدمشق . أى إذا
دُرست الزروع التي عند الفرداديس . وقال الأصمعيّ : الفرداديس : البساتين ؛
واحدها : فردوس . أى لم تبلغ الشام يمينك لهوانك عليها ؛ يهزأ به .
وقوله : وأحبّ يأكله في القرية السوس ، لكثرة عديم .
وروى ابن السجريّ في مختاراته هذا البيت : « إذا ديس الفرداديس » .

وقال الجواليقي في « المعرب » (٢٤٠ — ٢٤١) : « قال الزجاج :
الفردوس : أصله رومى أعرب . وهو البستان . كذلك جاء في التفسير .
وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوساً .
وقال أهل اللغة : الفردوس مذكر ، وإنما أنث في قوله تعالى : ﴿ يَرْتُونَ
ألفردوساً هم فيها خالدون ﴾ [الآية ١١ سورة المؤمنون] ، لأنه عنى
به الجنة . وفي الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى » . قال الزجاج :
وقيل : الفردوس : الأودية التي تنبت ضرورياً من التبت . وقيل : هو بالرومية
منقول إلى لفظ العربية . قال : والفردوس أيضاً بالشرمانية ، كذا لفظه
فردوس . قال : ولم نجد في أشعار العرب إلّا في شعر حسّان . وحقيقته =

١٨ عَيْرُ مُؤْنِي بِلَا ذَنْبٍ جَوَارِكُمْ هَذَا نَصِيبٌ مِّنَ الْجِيرَانِ مَحْسُوسٌ
١٩ فَإِنَّ تَبَدُّلْتُ مِّنْ قَوْمِي عَدِيَّكُمْ (١) إِنِّي إِذَا لَضَعِيفُ الرَّأْيِ مَالُوسٌ (٢)

== أنه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . وبيت حسن [ديوانه ١٢٦] :

وإنَّ تَوَابَ اللَّهِ كُلُّ مُوَحِّدٍ جِنَانٌ مِّنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

وقال ابن الكلبي بإسناده : الفردوس . البستان بلغة الروم . وقال الفراء : وهو عربي أيضاً ، والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم فردوساً . وقال الشدشي : الفردوس أصله بالنَّبَطِيَّةِ : فرداسا . وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس : الأعناب .

وروى في شرح « ديوان أبي تمام » [٤ : ٥٥٣] « وخزانة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق) : « الكراديس » . وهو تحريف لأن تفسيرها في الخزانة : « أكداص الطعام » .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « من قومي بغيرهم » .
جاء في شرح مختارات ابن الشجري : « عديكم هو عدي بن ثعلبة ابن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر . يريد القبيلة » .
(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « يقال : ألس وسلس ، إذا ذهب عقله . والمسلس : الذاهب العقل . وقد سلس يسلس » .

المالوس : الضعيف العقل . والألس : ذهاب العقل وتذهيله وقيل : الحياة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا فقال : « اللهم إني أعوذ بك من الألس والكسير » ، كذا في اللسان . أما في « الفائق » (١ : ٤٢) فقد رواه الزمخشري : « اللهم إنا نعوذ بك من الألس والألق والكسير والسخيمة » . وهذه الرواية ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في « غريب الحديث » (٤ : ٤٩٤) .

روى أبو الفرج البیت : « لضعيفُ العقلُ مسلوس » — ورواه الزمخشري في « الفائق في غريب الحديث » : « مالوس » .

كَمْ دُونَ أَهْمَاءَ^(١) مِنْ مُسْتَعْمَلٍ قَذْفٍ^(٢)

وَمِنْ فَلَاةٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ^(٣) أَلَيْسَ

(١) أَهْمَاءُ : اسم امرأة .

في الأغاني ورسائل المعري وجمهرة أشعار العرب ومختارات ابن الشجري وصفوة الشعر : « كم دون مَيْتَةٍ » .

وجاء في شرح مختارات ابن الشجري إشارة إلى رواية الديوان .

وفي معجم البلدان (٤ : ٧٦٩ ليزج) « دون مرية : . . . ومن بلادٍ بها يستودع » .

(٢) المستعمل : الطريق الموطئ .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « قوله : مستعمل ؛ يعني طريقاً مسلوکاً ، فسلوکه استعماله » .

وفي « اللسان » (١٣ : ٥٥٥ « عمل ») : « وطريق مُعْمَلٌ أى لَحَبٌ مسلوک » .

قذف (بفتح القاف والذال ، وبضمهما) : البعيد . وفي شرح المخطوطتين ب ، ج : « والقذف : البعيدة الأقطار » .

رواه أبو الفرج : « من مستعمل قذف » ؛ وقال : « ويروى : من دَوِيَّةٍ قذف » — ورواه ابن الشجري : « من دَاوِيَّةٍ قذف » ؛ وجاء في شرحها إشارة إلى رواية الديوان .

والدَّوِيَّةُ والدَّوِيَّةُ : الفلاة الواسعة الأطراف المستوية .

والرواية في جمهرة أشعار العرب وصفوة الشعر كرواية الديوان .

(٣) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « والفلاة : الأرض الواسعة التي لا عَمَل بها . والعيس : كرام الإبل ويضها » .

وفي اللسان (٨ : ٣٠ « عيس ») : « وقيل : العيس الإبل تضرب إلى الصفرة ؛ رواه ابن الأعرابي وحده » . ثم قال ابن منظور : « قال =

وَمِنْ ذُرَى عِلْمٍ نَأَى مَسَافَتُهُ^(١)
كَأَنَّهُ فِي حَبَابِ الْمَاءِ مَغْمُوسٌ^(٢)

= الجوهري: العيس بالكسر؛ جمع أعيس وعيساء: الإبل البيض
يخالط يياضها شيء من الشقرة. وقال: «ويقال هي كرائم الإبل». [انظر: الصحاح ٩٥١ — ٩٥٢ «عيس»].

قال أبو الفرج: «يقول إن العيس لبعد هذا الطريق تسقط فيه فيتركونها؛
تستودع: تترك ودعة».

وذكر أبو الفرج هذه القصة حول هذا البيت؛ قال: «وروى أن أبا
عمرو بن العلاء لقي الفرزدق فاستنشد به بعض شعره، فأشده:

كَمْ دُونَ مِيَةٍ مِنْ مُسْتَعْلٍ قَذْفٍ وَمِنْ فَلَاةٍ بِهَا تُسْتَوْدَعُ الْعِيسُ

فقال له أبو عمرو: أو هذا لك يا أبا فراس! فقال: اكتتمها علي! والله
لنضوأل الشعر أحب إلي من ضوأل الإبل».

وقد ذكر الرزباني هذه القصة في كتابه «الموشح» (١١١) بسند
طويل، وذكر أن لقاء أبي عمرو بن العلاء بالفرزدق كان بالمربد.

(١) هذه رواية الأغاني ومختارات ابن الشجري — أما في جبهة أشعار
العرب وصفوة الشعر فروايتهم: «ومن ذرى علم طام مناهله».

وجاء في شرح الجبهة: «العلم: الجبل: طام: غامر. أي هذا الجبل
كأنه في الماء من الآل الذي يتخايل لهم وهو السراب».

أما في مختارات ابن الشجري فهو: «ذرى الشيء بالضم: أعلاه. والعلم:
ما علم به الطريق كالجبل الطويل أو ما يعقد على الرشح. وناء: مسافته: يريد
مسافته بعيدة».

وقال أبو الفرج: «ويريد كأن العلم إذا انغمس في السراب مغموس في الماء».
(٢) حباب الماء: نفاخات الماء. وجاء في «شرح القصائد السبع» =

تَنْجُو (٣) بِكَسْكِهَا وَالرَّأْسُ مُعْكَوسٌ (٤)

= الطوال « لأبي بكر الأنباري [١٣٨]: « والحجاب : طرائق الماء . وحجى : الماء نُفَسَاخَاتِهِ . وقال الطوسي : هو حجاب الماء : وقال أبو عمرو وابن الأعرابي : هو أمواجه » .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، وشرح المعلقات للأنباري ١٣٨] . وقد مرّ البيت هنا في [صفحة ٤٨] :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُعَايِلُ بِالْيَدِ
وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « ذرى كل شيء : أعلاه . والنأي : البعد . والمسافة : قدر ما بين الأرضين . يقول : كأن هذا العلم — أى الجبل — مغموس في الماء للسراب . قال أبو عبيدة والأصمعي : السراب من توهّج الحر * وتوقده ولا يكون السراب في الشتاء » .

(١) جاء بعد هذا البيت في المخطوطتين ب ، ج :

« الأمون : الناقة تؤمن عثرتها . ذات معجمة : أى صلبة شديدة من قولهم : تحجمته ، أى جرّته . وقد تحجمته الحروب ، أى جرّته ، يعنى جرّبه بها . معكوس : أى عنق الناقة مملوئة من نشاطها ، فراكها يجذبها وهى تنازعه السّير . فلحق بالشام يختلف من دمشق ومصر . ويسقى الركبان بقوله :

* طَالَ الثَّوَاءُ وَتَوَبُّ الْعَجْزِ مَلْيُوسُ *

[وهو يحجز البيت الأول من هذه القصيدة] وغيره مما حضّ وحرّض . فقالت بنو ثعلبة لعمرو : عدت إلى غلام منّا فقتلته ؛ ألا استمعت به فقد كان في إحساننا ما يعفى على إساءته ! فجحد أن يكون قتله . وأمر به فأخذ الثغلي بدرية ، فدفنها إلى معبد أخيه ، فبلغ ذلك المتامس ، فقال يحضّ عليه : =

.....

= إِنَّ الْحَبِيبَةَ حُبُّهَا لَمْ يَفْدِرْ وَالْيَأْسُ يُسْلِي لَوْ سَأَلْتُ أَخَا دَدٍ

يعنى : أخاهو وغزل . [وهى القصيدة رقم ٦ صفحة ١٢٣ هنا وسترد فى هذه المخطوطة بعد ذلك] .

وقال المتأس : [مم أوردت هاتان المخطوطتان القصيدة ٧ والقصيدة ٨ والقصيدة ٩ والقصيدة ١٠ والقصيدة ١١ والقصيدة ١٢ ؛ مم القصيدة ٥ والقصيدة ٦ والقصيدة ١٣ والقصيدة ١٦ ؛ مم المقطوعة رقم ١١ التى وضعناها فى قسم زيادات الديوان والمقطوعة رقم ٣٨ فى هذا القسم أيضاً . ولم ترد فيها القصيدتان ١٤ ، ١٥ من أصل الديوان] .

الرواية عند ابن السكيت فى « الألفاظ » (تهذيب الألفاظ بشرح التبريزى ٥٢٥) : « قطعتُه بأُمون » — ورواه ابن منظور فى « اللسان » (٨ : ٢٢ « عكس ») : « جاوزتها » ، وفى (١٥ : ٢٨٤ « عجم ») : « جاوزته » .

(٢) ذات معجبة : قال الجوهري فى « الصحاح » (١٩٨١ « عجم ») : « وناقاة ذات معجبة ؛ أى ذات رِمْحٍ وقُوَّةٍ وبقيةٍ على السير » . وقال ابن منظور فى « اللسان » (١٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ « عجم ») : « وناقاة ذات معجبة ؛ أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدَّعْك » . وأنشد بيت المَرَّار :

جَالَ ذَاتُ مُعْجَمَةٍ وَنُوقُ عَوَاقِدُ أَمْسَكْتَ لَقَعًا وَحُولُ

وقال غيره : ذات معجبة ؛ أى ذات رِمْحٍ . وأنكره شَمِيرٌ . وهذه العبارة التى ذكرها ابن منظور هى العبارة التى ذكرها الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد فى « تهذيب اللغة » (١ : ٣٩٢ — ٣٩٣ « عجم ») وقال إنها رواية شَمِيرٍ عن ابن الأعرابي . ثم نقل ابن منظور تفسير الجوهري ، وقال : « قال ابن برقي : رجلٌ صُلْبُ الْمُعْجَمِ للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جُلْدًا من قولك : عودٌ صُلْبٌ للمعجم ، وكذلك ناقاة ذات معجبة التى اختبرت فوجدت قُوَّةً =

== على قطع الفلاة . قال : ولا يُراد بها السَّمَن كما قال الجوهري ؛ وشاهده قول المتلس « . وذكر البيت بتغيير في شطره الثاني هكذا :

* تَهْوِي بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالرَّأْسُ مَعَكُمْ *
ولعلّ هذا التغيير في روى البيت من خطأ الناسخ حيث ورد البيت بقافيته

الصحيحة : « معكوس » في اللسان (٨ : ٢٢ « عكس ») .

وقال ابن السكيت : « وناقاة ذات معجزة ؛ أى ذات صبر على الدَّعَاك في السير » . وذكر بيت المتلس .

أما أبو زيد القرشي فقال : « والمعجزة من الإبل التي تربع وتثنى في سنة واحدة فتقتحم سن على سن قبل وقتها » .

وضبطت « معجزة » في الأغاني (٢١ : ٢٠٠ ليدن) بضم الميم . وقال أبو الفرج : « ومُعْجَمَتَا : خُبْرُهَا ؛ مِنْ تَجَمَّعَتِ الْعُودُ إِذَا عَضَضَتْهُ لَتَنْظُرِ صِلَابَتِهِ . ويقال : الْمُعْجَمَةُ : الصَّلَابَةُ » .

وقال المنقَّبُ العبَّدي عائذ بن رَحْمَن [ديوانه بتحقيقنا] :

حَتَّى تُلَوِّفِيَتْ بِلُكِيَّةٍ مُعْجَمَةٍ الْحَارِكِ وَالْمَوْقِدِ

(٣) تنجو : تسرع .

قال ابن منظور في اللسان (٢٠ : ١٧٦ « نجا ») « والنَّجَاءُ : السرعة . وفي الحديث : إنما يأخذ الذئبُ القاصيةَ والشاذَّةَ الناجيةَ ؛ أى السرعة . قال ابن الأثير : هكذا روى عن الحرابي بالجيم ، وفي الحديث : أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ ؛ أى مسرعات [النهاية في غريب الحديث ٥ : ٢٥] . وناقاة ناجية ونجاة : سريعة ؛ وقيل تقطع الأرض بسيرها ولا يوصف بذلك البعير » .

الرواية في المخطوطتين ب ، ج : « تَهْوِي » وهي رواية مختارات ابن الشجري وجهرة أشعار العرب .

[أَمُون]: أى ناقة مؤنثة أَلْخُلُقُ يُؤْمَنُ عِثَارُهَا (١).

وذات مَعْجَمَة : أى ذات صَبَرٍ على أن تُعْجَمَ وأن تُرَكَّبَ ؛

ذات صَبَرٍ على الدَّعْكِ .

وَكَلَّكَهَا : صَدَّرُهَا .

= وفى اللسان (٨ : ٢٢ « عكس ») : « تنجو » ، (١٥ : ٢٨٤ « عجم ») : « تهوى » .

أما فى بقية المخطوطات وتهذيب الألفاظ والمحكم وصفوة الشعر فالرواية : « تنجو » .

وفى الأغاني : « ترمى » وقال أبو الفرج : « ويروى : تنجو بكلكها » .

(٤) معكوس : قال التبريزى فى شرحه لهذا البيت فى « تهذيب الألفاظ » (٥٢٥) : « والمعكوس : الذى قد جذبهُ الراكبُ إليه وإنما يجاذبه رأسُها من نشاطها . والعكس : الجذبُ والعطف والقلبُ والردُّ . يقال منه كلُّهُ : عكسٌ يعكسُ عكساً » .

وقال ابن سيدة فى « المحكم » (١ : ١٥٤) : وعكس البعير يعكسه عكساً وعكاساً : شدَّ عنقه إلى إحدى يديه باركاً » .

مم قال : « وعكس رأس البعير يعكسه عكساً : عَطَفَهُ [وذكر بيت المتلمس] والعكس أيضاً أن يعكس رأس البعير إلى يده بخطام ، يضيقُ بذلك عليه » .
وذكر ابن منظور فى اللسان (٨ : ٢٢ « عكس ») مثل الذى ذكره ابن سيدة ، واستشهد ببيت المتلمس .

وقال أبو الفرج الأصفهاني : « ومعكوس بالزمام لنشاطها » .

وانظر الشرح الذى نقلناه فى الحاشية ١ صفحة [١٠٢] عن المخطوطتين ب، ج .

(١) أمون : جاء فى اللسان (١٦ : ١٦٦ « أمن ») : « وناقة أمون :

أُمينة وثيقة أَلْخُلُقُ قد أُمِنَتْ أن تكون ضيفة وهى التى أُمِنَتْ العنار
= والإعياء . والجمع أُمُن » .

.....
== وجاء في الأغاني : « والأمون : التي يؤمن عثاها وخوَرها » .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِيّ [ديوانه ١٦٩] :
فَعَزَّيْتُ نَفْسِي حِينَ بَأْتُوا بِجَسْرَةٍ أُمُونٍ كَبْنِيَانِ الْبَهْودِيِّ خَيْفَقِي
[الجسرة : الناقة الطويلة . الخيفق : الطويلة] .

وقال أيضاً [ديوانه ٢٨٤] :
إِذَا أَجْحَرَ الظِّلَّ الْوَدِيقَةَ أَرْقَلَتْ يَرْخِيَّ جِلْمَلَبُ النِّجَاءِ أُمُونُ
[الوديقة : شدة الحرّ . فإذا اشتدّ وسطعت الشمس أجحرت الظلّ .
الجلملاب : الناقة السريعة] .

وقال طرفة بن العبد البكري* [ديوانه ٣٤ مصر ، ٢٢ قازان ، شرح
القصائد السبع الطوال ١٥١] :

أُمُونٍ كَأُلُوحِ الْإِرَانِ نَسَأُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظُهُرُ بَرْجَدٍ
[الإران : الثابت . نسأها : ضربتها بالنساء أى المصا . اللاحب : الطريق
المنقاد . البرجد : كساء فيه خطوط وطرائق] .

وقال عبید بن الأبرص الأسديّ* [ديوانه ٤٤ مصر (الحلبي) ، ٢٠ لايل
(المعارف) ، ٦١ بيروت] :

وإذا سَرَبْتَ سَرَتْ أُمُونًا رَسَلَةً وَإِذَا تُكَلِّفُهَا الْهَوَا جَرَ تُصْخِدُ
[الرّسلة : السمحة السهلة القيادة . تصخد : تجحد في الحرّ] .

وقال المتلمس أيضا [طويل] :

● لم تذكر المخطوطتان ب ، ج لهذه القصيدة مقدمة ، وأسقطتا منها البيت الحادى عشر ، كما أخرتا البيت الثالث عن موضعه فجعلناه بعد البيت الخامس ، وقد ورد هذا البيت متأخراً كذلك فى بعض المراجع كما سيتبين من التخريج .
وقد قال أبو الفرج الأصفهاني وهو يذكر هذه القصيدة : « وقال أبو عبيدة : كانت ضبيعة بن ربيعة رهط المتلمس حلفاءً لبني ذهل بن ثعلبة بن عسكابة فوقع بينهم نزاع ، فقال المتلمس يعاتب بنى ذهل » .
وقال كلٌّ من المرزوقي أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن والتبريزي أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب عند ذكر هذه القصيدة : « قال هذا فيما كان بين ضبيعة وبكر بن وائل » .

وقال البغدادى في « خزانة الأدب » (٣ : ٢٧٠ بولاق) : « قال ابن الأعرابي : إنما قال فيما كان بنى حنيفة وبين ضبيعة بالجماعة » .

● التخريج : رواها أبو تمام في « الحماسة » (٦٥٨ — ٦٦٤ شرح المرزوقي ، ٢ : ٢٠٣ — ٢٠٨ شرح التبريزي) بتأخير وتقديم بعض الأبيات على هذا النسق : ٢٤١ ، ٤ ، ٥ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ — ورواها أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ١٨٧ — ١٨٨ ليدن ، ٢١ : ١٢٢ الساسي) ما عدا البيت الحادى عشر وتأخير البيت الثالث بعد الخامس ؛ أى كما جاءت فى المخطوطتين ب ، ج ، وفى (١٤ : ٧٣ الساسي ، ١٥ : ٣٢١ دار الكتب) ذكر البيت رقم ٤ وهو يروى قصة جذية الأبرش ، وفى (٢١ : ١٨٥ ليدن ، ٢١ : ١٢١ الساسي) البيت ٩ — وذكر البحرى في « الحماسة » (٣٥ — ٣٦ ليدن المصورة ، ٢ : بيروت ؛ وانظرها بتحقيقنا) أربعة أبيات هى ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ — وروى =

.....

= الجاحظ في « البيان والتبيين » (١ : ٣٧٥) البيت ٩ منسوباً ، وفي (٤ : ١٧)
 البيتين ٥ ، ٤ غير منسوبين ؛ وفي « الحيوان » (٣ : ٣٩١) البيت ٩ منسوباً ،
 وفي (٤ : ٤١٣) البيتين ٥ ، ٤ ونسبهما لعدي بن زيد — وابن قتيبة في
 « المعاني الكبير » (٦٠٤) البيت ٩ ؛ ثم رواه في « الشعر والشعراء » (١٣٣)
 الحلبي ، ١٨١ (المعارف) بثلاث روايات — وروى المسمودي الحسن بن علي
 في « مروج الذهب » (٢ : ٢٢) البيتين ٥ ، ٤ — وحزمة بن الحسن الأصفهاني
 في « التنبيه على حدوث التصحيف » (٧٠) البيت ١٢ ، (١٤٧) البيت
 ٩ — وأبو علي القالي في « الأمانى » (١ : ٧٢ بولاق ، ١ : ٧٣ دار الكتب ،
 ١ : ٧١ التجارية) البيت ٦ — وابن سيده في « المختص » (١٠ : ٩٥)
 البيت ٦ غير منسوب ، وفي (١٤ : ٩٦) البيت ٩ منسوباً ؛ وفي « المحكم »
 (١ : ٢٤٥ « عرض ») البيت ٩ غير منسوب كذلك — وروى السكري
 أبو عبيد في « اللآلئ » (سمط اللآلئ ٢٥٠) الأبيات ٣ ، ٦ ، ٧ ، ثم البيت ٩ ،
 وفي كتابه « فصل المقال » (٧٤) البيت ٤ ، وفي (١٣١) البيت ٩ — وروى
 ابن سلام الجحفي في « طبقات غول الشعراء » (١٣٢) البيت ٩ — وراه ابن
 جني في « الخصائص » (٢ : ٣٧٧) — كما رواه محمد بن جبيب في « ألقاب
 الشعراء » (المجلد الثاني من نواذر المخطوطات ٣١٥) — وذكر الضبي
 المفضل بن محمد بن يسكى في كتابه « أمثال العرب » (٤٥) البيتين ٥ ، ٤
 وقال : « وأول هذه الأبيات » ثم روى البيتين ٢٤٣ ، وفي (٦٧) ذكر البيتين
 ٥ ، ٤ مرة أخرى — وروى المفضل بن سكرية بن عاصم في كتاب « الفاخر »
 (٦٤) البيتين ٥ ، ٤ — وذكر الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٦٠) البيتين
 ٥ ، ٤ ، وفي (١ : ٢٤٥) البيت ٤ — وذكر الجوهري في « الصحاح » (٩٠٠)
 « أيس » (عجز البيت ٦ وفي « جلا ») عجز البيت ١٢ — والأزهري في
 « تهذيب اللغة » ٢ : ٤٥٧ « لمس » (البيت ٩ — وابن فارس في « مقاييس اللغة »
 (١ : ٣٦) « أيس » البيت ٦ ، وفي (١ : ١٦٤) « أيس » (عجز هذا البيت ،
 وفي (٤ : ٢٨٠ « عرض ») البيت ٩ ، وفي (٥ : ٣٥٠ « لمس ») عجز =

.....

== البيت ٢ غير منسوب ؛ مم في «جمل اللغة» (١١ : أبس) «عجز البيت ٦ ،
— وروى ابن دريد في «جهرة اللغة» (٢ : ٣٣٦) «البيت الأول ، وفي
(٢ : ٣٦٢) البيت ٩ وذكر عدة روايات له ؛ وفي كتاب «الاشتقاق» (٣١٧)
البيت ٩ ، وفي مخطوطة كتاب «الوشاح» البيت ٩ — وروى ابن منظور في
«اللسان» (٧ : ٢٩٩ «أبس») «عجز البيت ٦ : ٣١٧٧ «أيس») «البيت ٦ كاملا ،
وفي (٨ : ٧٦ «كدس») «البيت ٨ ، وفي (٨ : ٨١ «كلس») «عجز البيت ٧
برواية مختلفة في حركة الروي ، وروى هذا المعجز مرة ثانية برواية أخرى في
(١٧ : ١٤٠ «طين») ، وفي (٨ : ٩٤ «لمس») «البيت ٩ ، ورواه مرة
أخرى في (٩ : ٣٤ «عرض») ، وفي (١٧ : ٣٣٢ «منجنون») «البيت ٨ ،
وفي (١٨ : ١٦٧ «جلا») «البيت ١٢ ؛ وفي كتابه «مختار الأغاني» (٢ : ٢٩٦)
البيت ٤ — وذكر الزخشرى في «أساس البلاغة» (٢ : ٣٩٩) «البيت ٢ ،
وفي «المستقصى» (٢ : ٢٤٠) «البيت ٤ — وروى الثعالبي في «لطائف
المعارف» (٢٥ بتحقيقنا) «البيت ٩ — كما رواه البَطْلَنِيّ في «الاقتضاب»
(٣٧٧) — وابن العجري في «مختاراته» (١ : ٣٠) — والسبوطي في «المُزْهِر»
(٢ : ٤٣٦ الحلبي) ، وفي «شرح شواهد المغني» (١٧ ، ١٠٤) — وذكر أبو هلال
السكري في «جهرة الأمثال» (١ : ٢٣٥ ، ٢ : ٢١٣) «البيت ٤ — كما ذكره
الخوارزمي قاسم بن حسين في «شروح سقط الزند» (١٨٢٨) — وروى باقوت
الحموي في «معجم البلدان» (٢ : ١٦٠ «الجون») «البيتين ٦ ، ٧ — والفيروزابادي
في «القاموس المحيط» (٢ : ٢٥٠ «لمس») «البيت ٩ — وابن نباتة المصري
في «سرح العيون» (٢٩) «البيت ٩ ، وفي (٤٠٠) «البيتين ١ ، ٢ — وروى
البصري في «الحاسة البصرية» (الورقة ٣٩ و ، من المخطوطة) «الآيات ٢ ، ٤ ،
٣٤٥ — وذكر الراغب الأصفهاني في «محاضرات الأدباء» (١ : ١٠٨)
البيت ٢ — وذكر الشريشي في «شرح مقامات الحريري» (١ : ١٧٠ بولاق ،
١ : ٤٣٣ مطبعة المدني) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم البيت ٩ — =

١ أَعَاذِلُ ١ إِنَّ الْمَرْءَ (١) رَهْنٌ مُصَيَّبَةٌ
صَرِيحٌ (٣) لِعَافِي الطَّيْرِ (٤) أَوْ سَوْفَ يُرَمَسُ (٥)

== والعباسي في «معاهد التنصيص» (٣٣٠) الآيات ١، ٢، ٤، ٣، ١٠ —
وروى البغدادي في «خزانة الأدب» (٣ : ٢٧٠) القصيدة بتمامها حسب
ترتيب أبي تمام في الحاشية وبروايته — وروى الطبري في «تاريخ الطبري»
(١ : ٢٦٣ أوروبا، ١ : ٦٢٣ المعارف) البيت ٤ — ورواه ابن بدرون الحضرمي
البستي أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله في «شرح قصيدة ابن عبدون» (١٠٠)
— وروى ابن فضل الله العمري في «مسالك الأبصار» (٩ : ١٠٩ المخطوطة)
الآيات ١، ٢، ٤، ٣، ١٠ — وورد البيت ٤ في «الاختيارين» (الورقة ١٦٨)
— وأشار أبو أحمد العسكري في كتابه «شرح ما وقع فيه التصحيف والتحريف»
(١٣٦) إلى جزء من البيت ١٢، وفي (٢٦٠) ذكر البيت ٨ منسوباً.

(١) في المخطوطتين ب، ج : «ألم تر أن المرء». وهذه رواية المراجع
الأخرى التي روت البيت. أما رواية مخطوطات الديوان الأخرى فهي كما أثبتنا.
قال المرزوقي والتبريزي : «ألم تر : اَعْلَمْ» — وقال البغدادي :
«الم تر : ألم تعلم».

(٢) المخطوطتين ب، ج : «رهنٌ لهالك». —
حاشية أبي تمام والأغاني وسرح العيون ومسالك الأبصار ومعاهد التنصيص :
«رهنٌ منيَّة» — جبهة اللغة : «حلف منيَّة».

(٣) في المخطوطتين ب، ج : «صريعاً». وهذه الرواية وردت أيضاً
في مسالك الأبصار ومعاهد التنصيص.

قال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي : «وجعل (رهن منية) و (صريع
لعافي الطير) جيماً خبرين لأنَّ، ثم أتى بأو الإباحة. ويجوز أن ينتصب
(صريع) على الحال، وفي رفعه وجه آخر، وهو أن يكون خبر مبتدأ
محذوف، كأنه قال : هو صريع».

(٤) العافي : هو كل طالب رزق : وعافي الطير : ما يعتري منه.

(٥) يُرَمَسُ : يُدْفَنُ.

==

٢ فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا (١) مَخَافَةَ مَيْتَةٍ (٢)

وَمَوْتَنَ بِهَا حُرًّا (٣) وَجِلْدَكَ أَمْلَسَ (٤)

= يقول إن الإنسان مرتين بأجله ، فإما أن يموت حتف أنه يُدفن ، وإما أن يقتل في معترك فيترك لعافى الطير .

(١) الضيم : الظلم . وضامه حقه ضيماً : نقصه إياه .

رواه البحترى في « الحاسة » : « لَا تَأْخُذَنَّ ضَيْمًا » .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « مَيْتَةٌ » .

حاسة البحترى : « وَتَقْبَلُ ضَوْوَلَةً » — مسالك الأبصار ومعاهد

التنصيص : « حذار منية » .

(٣) رَوَتْهُ المخطوطتان ب ، ج : كرواية بقية المخطوطات ، ثم جاء فيهما :

« وَيُرَوَّى : وَمَوْتَنَ بِهَا وَاحِيًا . يقول : احيا ما حييت وجلدك أملس من

العيب والعار » .

وكل المراجع التي ذكرته رَوَتْهُ كما أثبتنا ما عدا الأغاني ومعاهد التنصيص

فالرواية فيهما : « وَمَوْتَنَ بِهَا وَاحِيًا » .

وقال المرزوقي : « وَيُرَوَّى : وَاحِيًا بِهَا حُرًّا وجلدك أملس ،

والرواية الأولى أحسن . ويكون : وَاحِيًا ، أمراً بالحياة وقد أدخل عليه

النون الخفيفة » .

وقال التبريزي : « وَيُرَوَّى : وَمَوْتَنَ بِهَا وَاحِيًا وجلدك أملس ؛

وَاحِيًا : من الحياة زيد فيه نون التوكيد ، وأصله : وَاحِي . وَيُرَوَّى :

وَاحِيًا بِهَا ، من أَلَحِنَ ، وهو الأجل » .

(٤) وجلدك أملس : أى لم يصبك عار . ويقال للرجل لا يلبص به ذم :

هو أملس الجلد .

وقد كرر المتلصص هذا الاصطلاح في قوله في البيت ١٠ من القصيدة ٩

[صفحة ١٩١] :

وَتَرَكْتُ حَيَّ بَنِي ضَبِيعَةَ حَشِيَّةَ أَنْ يُوتَرَوْا بِدِمِّي وَجِلْدِي أَمْلَسُ

٣ قَمَّا (١) النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا (٢)

وما الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا (٣)

(١) ورد هذا البيت في المخطوطتين ب، ج بعد البيت الخامس ، وقد حُرِّفَ فيهما هكذا : « وما الناس إلا رأوا أو تحدَّثوا » .

ورواه البصريُّ أيضاً في « الحماسة البصرية » بعد البيت الخامس ، وهو الترتيب الذي رواه به أبو تمام في « الحماسة » ، وجرى عليه أبو الفرج في « الأغاني » والعمرى في « مسالك الأبصار » والبغدادى في « خزانة الأدب » . واستشهد البكريُّ به في اللآلى قبل البيت السادس يدلُّ على أنه يجري أيضاً على هذا النسق .

أمَّا البحترىُّ فقد رواه كما أبتناه مطابقاً لأكثر مخطوطات الديوان في ترتيبه .

في الأغاني وحماسة أبي تمام ومسط اللآلى : « وما الناس » ؛ وكذلك في خزانة الأدب .

(٢) حماسة البحترى : « أو تحدَّثوا » .

قال المرزوقى وقال التبريزى : « كأنه قال : ما الناس إلا رؤيةً وتحدَّثاً ، أى اعتباراً بالمشاهدة أو بما يروى من أخبار الأمم البائدة » . ونقل البغدادى هذا الكلام .

(٣) قال التبريزى : « وقال أبو هلال : الرواية الجيدة ما رواه

ابو عمرو :

وما ألبأسُ إلاَّ حُلَّ نفسٍ على السرىٰ وما الْعَجْزُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشَمُّسُ
فجمل البأس بلزاء العجز ، والشرى بإزاء القعود . وفي الرواية الأولى كان الجيد أن يقول : ما الحزم إلا أن يفعلوا كذا ، وما العجز إلا أن يفعلوا كذا ، فأما قوله : وما الناس إلا كذا ، وما العجز إلا كذا ، فغير جيد .

٤ فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ (١) مَا (٢) حَزَّ أَنْفَهُ (٣)

قَصِيرٌ (٤) ، وَخَاضَ الْمَوْتَ (٥) بِالسَّيْفِ يَبْسُ (٦)

== وقد نقل البغدادي في « خزنة الأدب » (٣: ٢٧٤) رواية أبي عمرو هذه .
ومع أن المخطوطتين ب ، ج للديوان وما تضمن رواية أبي الحسن الأثرم عن
أبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وغيرهم [كما يظهر من أول ورقة
فيهما . وانظر اللوحات المصورة] لم تذكر الرواية التي أشار إليها التبريزي
ورواها من بعده البغدادي ولم يذكرها المرزوقي في شرحه لحاسة أبي تمام .
(١) الأوتار : جمع الوتر (بكسر الواو وفتحها) : النثار .

والرواية في المخطوطتين ب ، ج : « فن حذر الأوتار » ، ورواه مثلها
الطبري في « تاريخ الطبري » ، والعسكري في « جبهة الأمثال » ، والزحشرى
في « المستقصى » ، والعباسي في « معاهد التنصيص » — أما الرواية التي روتها
المخطوطات الأخرى وهي التي أمنتها فقد جرى عليها أبو تمام في « الحاسة » ،
والسمودي في « مروج الذهب » ، وابن داني في « مجمع الأمثال » — ورواه
مرة : « ومن طاب » ، ومرة : « وفي طلب » — والبصري في « الحاسة البصرية » ،
وابن بدرون الحضرمي في « شرح قصيدة ابن عبدون » ، والبغدادي في « خزنة
الأدب » — ورواه الخوارزمي في « شروح سقط الزند » : « وفي طلب » —
ووردت في مخطوطة « الاختيارين » : « ومن حذر الأوتار » .

وهناك رواية ثالثة هي : « ومن حذر الأيام » وهي رواية المفضل الضبي
في « أمثال العرب » ، والجاحظ في « البيان والتبيين » وفي « الحيوان » ،
والبحتري في « الحاسة » ، وأبي الفرج في « الأغاني » ، والمفضل بن سلمة
في « الفاخر » ، وابن منظور في « مختار الأغاني » . والبكري في « فصل
المقال » وروايته : « وفي حذر » .

(٢) ما : هنا زائدة أو مصدرية . والمراد أنه : ومن طلب الأوتار حزَّ
قصيرُ أنفه . و « مِنْ » للتعليل .

(٣) رواية ابن منظور في الأغاني : « حذَّ أنفه » .
==

== (٤) قصير : هو قصير بن سعد ، ينتهى نسبه إلى ثُمارة بن لحم ، كان أبوه سعد تزوّج أُمّةً لجذيمة الأبرش ملك العرب ، فولدت له قصيراً ، وكان أريباً حازماً ، أُميراً عند جذيمة ، ناصحاً . ويشير هنا المتلّس إلى قصة جذيمة مع الزّباء حين دعتّه إلى أن يجمعُ ملكها إلى ملكه ، ويصل بلادها بيلاده ، ويتقدّم معها الأمر ، وأشار عليه أصحابه بالقبول إلاّ قصيراً فإنه حذّرهُ منها لوترٍ عندها حين قتل أباهَا عمرو بن ظُرب بن حسان ملك الشام ، فلم يستمع إلى نصيحة قصير ، فقال قصير : « لا يطاع لقصير أمرٌ » فضرب مثلاً ، وسار جذيمة إلى الزّباء فتمكنت من قتله . وحُرّض قصيرٌ بعد ذلك عمرو بن عدى — وهو الجدُّ الأعلى للملوك الحيرة وابن أخت جذيمة — على الانتقام من الزّباء . وطلب أن يكلّ إليه ذلك وأن يحدّد أنفه ويضرب ظهره ، فأبى عمرو بن عدى أن يفعل ذلك ، فحدّد قصيرٌ أنفه وأثر بظهره . فقالت العرب هذا المثل : « لسكر ماجد قصيرٌ أنفه » ، وذهب إلى الزّباء في حيلة ، ومهد السبيل لعمرو في الدخول على الزّباء في نفقها ، فلما رأته مصّت خاتماً وكان فيه سمٌّ فقالت : « يَدِي لا يَسِدُّ عَمْرُو » فذهب هذا مثلاً . وتلقّاها عمرو بن عدى بسيفه فقتلها .

(٥) هذه رواية مخطوطات الديوان جميعاً — وقد رواه المفضل الضبيُّ مرّةً : « وخاض الموت » ، ومرّةً : « ورام الموت » — وبهاتين الروايتين ذكره الميدانيُّ في « مجمع الأمثال » كذلك — ورواه الطبريُّ في « تاريخ الطبري » : « وخاض الموت » ثم قال : « ويروى : ورام الموت » — ورواه الجاحظ في « الحيوان » : « وخاض الموت » ، ورواه في « البيان » : « ولاقى الموت » — ورواه أبو تمام في « الحماسة » : « وخاض الموت » — وكذلك رواه أبو الفرج في « الأغاني » ، والبصريُّ في « الحماسة البصرية » .

وبرواية : « ورام الموت » ذكره المسموديُّ في « مروج الذهب » ، وأبو هلال السكريُّ في « جمهرة الأمثال » ، والزهريُّ في « المستقصى » ، وابن منظور في « مختار الأغاني » ، والخوازميُّ في « شرح سقط الزند » ، =

.....
== والميداني « في مجمع الأمثال » مرة ، ثم البغدادى « في « خزنة الأدب » .
ووردت كذلك في مخطوطة « الاختيارين » .

وبرواية : « ولاقى الموت » ذكره الجاحظ في « البيان والتبيين » ،
والبكرى في « فصل المقال » .

(٦) بهس : هو بهس بن خلف بن هلال بن غراب بن ظالم
ابن فزارة بن ذبيان ، وقد ذكره المتلمس في البيت السادس من القصيدة
رقم ١٣ فقال [صفحة ٢٢١] :

لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ قَدَمَيْ حَذَرَ الْخَزَى بِالسَّيْفِ لِمَوْتِ آيُنْ بَدْرَةَ بَيْسُ

وقد ضرب المثل به في الحق فقيل : « أحق من بهس » . قالوا : وكان مع
حقه أحضر الناس جواباً ، فا تكلم به من الأمثال يمجز عنها البلغاء . وكان
سابع سبعة إخوة فأغار عليهم ناس من بني أشجع وهم في إبلهم فقتلوا منهم
سنة ، وبقي بهس ، وكان يحمق وكان أصغرهم ، فأرادوا قتله ، ثم قالوا :
ما تريدون من قتل هذا ، يحسب عليكم برجل ولا خير فيه ؟ فتركوه : فقال :
دعوني أتوصل معكم إلى أهلى ، فإنكم إن تركتموني أكلتني السباع أو قتلتني
المعطش ، ففعلوا . فأقبل معهم ، فلما كان من الغد نزلوا فحرقوا جزوراً
في يوم شديد الحر . فقالوا : أظنكوا الحكم لا يفسد . فقال بهس : لكن
بالأمثال لم لا يظلم . فسار مثلاً . فقالوا : إنه لنسكر فهمشوا بقتله ثم تركوه
ففارقهم حين انشعب له طريق أهله فأتى أمه ، فأخبرها الخبر ، فقالت : ما جاءني
بك من بين إخوانك ؟ فقال : لو خيرك القوم لاخترت . فأرسلها مثلاً .
ثم إن أمه عطف عليه ورقت له . فقال الناس : أحبت أم بهس ورقت له .
فقال بهس : « مكل » أرامها ولداً . فأرسلها مثلاً . ثم جعلت تعطيه ثياب إخوانه
ومتاعهم فيلبسها ، فقال : يا حبذا التراث لولا الذلة ؛ فذهبت مثلاً .

وقد ذكرت المخطوطتان ب ، ج بعد بيت المتلمس هذا ، القصة الآتية ، ==

٥ نَعَامَةٌ (١) لَمَّا صَرَخَ الْقَوْمُ رَهْطَةً (٢)

تَبَيَّنَ فِي أَتْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ (٣)

= وهي قصة ذكرها أبو الفرج في «الأغاني» (٢١ : ٢٩٠ لندن ، ٢١ : ١٢٢ — ١٢٣ الساسي) ، كما ذكرها المفضل بن سلمة في «الفاخر» (٦٣) ، والمفضل الضبي في «أمثال العرب» (٤٥) :

« يقول : لَمَّا صَرَخَ القوم رهط يهس إخوته تلبس النساء وتزين في عرس ، فأخذ هو أسفل قبضه يغطي به رأسه وكشف عن دبره . قيل له : ما هذا ! قال :

إِلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمًا وَإِمَّا بُوسَهَا

يقول : أتم مسرورون بسرسم وأنا مهتوك الستر موتور ، فأبدى عن دبري حتى أدرك بنأري — وكذلك فعل أبو جندب الهذلي أخو أبي خرأش وقتل في جواره جيران له فجعل يطوف بالبيت مكشوف الاست فقبل له : ما هذا ! قال إني موتور ، ومثلي هكذا يطوف حتى يدرك بنأره . ثم أتى بالحنفاء فأعاذهم على من قتل جيرانه فانتقم منهم — قال : وإنما تسمى يهس : نعام ، لبيت قاله :

يَا لَهْفَ نَفْسٍ ! يَا لَهَا ! أَتَى لَهَا الطَّمُّ وَالسَّلَامَةُ

قَدْ قَتَلَ الْقَوْمُ إِخْوَاتَهَا فَيُكَلِّ وَادٍ زُقَاهُ هَامَةُ

فَلَا طَرْقَنَ قَوْمًا وَمِنْ نِيَامٍ فَلَا بَرُّ كَنَ بِرَ كَتَةِ النَّعَامَةِ

قَابِضَ رِجْلِي ، بَاسِطَ أُخْرَى وَالسَّيْفُ أَقْدِمُهُ أَمَامَهُ »

فيهس من بنى غراب بن فزارة . وانظر الخلاف في بعض ألفاظ هذه الأبيات في المراجع التي ذكرناها .

(١) نعام : لقب أطلق على يهس لقوله في الأبيات المذكورة في الحاشية السابقة : «لأبركن بركة النعام» وهي الطائر الكبير الجسم الطويل العنق . =

٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَبُونَ^(١) أَصْبَحَ رَاسِيَا^(٢)

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ^(٣)

= ولكننا نجد الجاحظ في كتاب «الحيوان» (٤: ١٣) يقول: «وزعم [أى أبو عمرو الشيباني] أنه لُقِّبَ بذلك لأنه كان في خُلُقٍ نعمة، وكان شديد الصمم مائفاً [أى أحمق]. ثم يذكر أن أبا عمرو أنشد لعدى بن زيد. وذكر البيتين ٤، ٥.

وهذا عجيب أن ينسب إلى أبي عمرو إنشاد بيتين للمتلمس فيرويهما لعدى، وهو أحد رواة ديوان شاعرنا المتلمس!

(٢) رهطه: قومه الأقربون وقبيله. والرهط: من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو ما دون العشرة وما فهم امرأة. ولا واحد له من لفظه. رواه البحرى في الحماسة: «لما صرَّع القوم حوله» — وروى عند المسعودى في مروج الذهب: «تعامت لما صرع القوم رهطه» وهذا تحريف للقبه «نعامة». (٣) قال المرزوقى في شرحه: «وموضع (كيف) نصب على أنه مفعول (تبسَّئ)»، وقال: «كأنه قال: تبسَّئ في أثوابه يلبس أى رابسة».

(١) الجبَّون: جاء في المخطوطتين ب، ج عنه أنه «قصر معروف». وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٢: ١٦٠ أوربا): «الجبَّون: جبل، وقيل حصن بالجماعة من بناء طسم وجديس»؛ وروى ياقوت المتلمس ٧٦، ولم يذكره البكرى في «معجم ما استعجم» ولكنه ذكره في «اللالى» (سمط اللالى ٢٥٠) وقال: «الجبَّون: حصن بالجماعة، ثمضى بذلك لونه. ويزعمون أن تبسَّعاً لما غزا القرى أعياه هذا الحصن»، وروى الآيات ٩٦٧، ٦٦٣.

وقال المرزوقى والتبريزى في شرحهما لهذا البيت فى حاسة أبى تمام: «الجبون حصن الجماعة. ويقال إنه من مصانع طسم وجديس». (٢) رواية اللسان: «أصبح راكداً».

== وقال أبو الفرج : في الأغاني « الجَوْنُ : جبل أو حصن جملة جونا . . .
وقال الرياشي : الجَوْنُ : حصن الجمامة ، ويقال إنه أعْي تَبَّعاً » .

(٣) يتأيس : يتصاغر . وقد رواه ابن منظور في اللسان (٧ : ٣١٧)
« آيس » (بهذا التفسير . وكان رواه في (٧ : ٢٩٩ » آيس ») وقال :
« التأيس : التغير ، ومنه قول المتلمس » .

وبعني « التأيس » وهو التغير ذكر الجوهري عجزيت المتلمس في « الصحاح »
(٩٠٠ » آيس ») ، ولم يذكره بالرواية الأخرى : « يتأيس » .

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ . ٣٦ » آيس ») : « وتأيس
الشيء : تغير [وذكر بيت المتلمس] برواية : « لا يتأيس » ، ثم قال : « ويقال
هي بالياء : لا يتأيس ، وقد ذكر في باب » وجاء في (١ : ١٦٤ » آيس »)
فقال : « آيس : الهزمة والياء والسَّين ليس أصلاً يقاس عليه ، ولم يأت فيه
إلا كثنان ما أحسبهما من كلام العرب ، وقد ذكرناهما للذكر الخليل إياهما .
قال الخليل : آيسَ كَلَّةٌ قد أُمِيتَتْ ، غير أن العرب تقول : (ائت به من حيث
آيس وليس) لم يستعمل آيس إلا في هذه فقط . وإنما معناها كعني حيث
هو في حال الكينونة والوجد والجدة . وقال : إن (ليس) معناها لا آيس
أي لا وجد . والكلمة الأخرى قول الخليل إن التأيس : الاستقلال ، قال :
ما آيسنا فلاناً أي ما استقللنا منه خيراً . وكلمة أخرى في قول المتلمس :

تُطِيفُ بِهِ الْإِيَّامُ مَا يَتَأَيِسُ

قال أبو عبيدة : لا يتأيس : لا يؤثر فيه شيء . وأنشد :

* إِنَّ كُنْتَ جُلُودَ صَخْرٍ لَا يُؤَيِّسُهُ *

أي لا يؤثر فيه . [هذا الصدر الذي أنشده هو صدر بيت لباس بن
مرداس كما جاء في اللسان • : ١٣٣ » بصر » هذه الرواية] :
==

٧ عَصَى تُبَعًّا^(١) أَيَّامَ^(٢) أَهْلَكَتِ^(٣) الْقَرْيَ

يُطَانُ^(٤) عَلَى صُمِّ الصَّغِيرِ وَيُكَلِّسُ^(٥)

= إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصَرٍ لَا أَوْيَهُ أَوْفِدَ عَلَيْهِ فَأَحْيِهِ فَيَنْصَدِعُ
وروى ابن سيدة بيت المتلمس غير منسوب في «المخصص» (١٠ : ٩٥)
وقال تقياً عن أبي عليّ الفارسي : «أؤيسه : أحقه . وأنشد أبو سعيد السّيرافي
وذكره برواية : «ما يتايس» ، وكذلك رواه أبو عليّ القالي في «الأمالي»
(١ : ٢٧ بولاق ، ١ : ٧٣ دار الكتب ، ١ : ٧١ التجارية) ، والبكري
في «اللائلي» (مخط الآلي ٢٥٠) — وروى في «مقاييس اللغة» مرة :
«لا يتايس» .

قال المرزوقي في شرحه لهذا البيت : « فيقول : لا توعدوننا فإن حصننا
حصين لا يوصل إليه ولا يستباح . ومعنى (تطيف به) : نُتِلِّمُ به الأحداث
وتنويه النوائب فلا يطعم . وقوله : لا يتايس ؛ أي لا يلين » . ثم قال :
«وموضع (تطيف به الأيام) نصبٌ لأن شئت على الصفة ، وإن شئت على أنه خبر
بعد خبر . وموضع (ما يتايس) نصبٌ على الحال ، والعامل فيه : (تطيف) » .
وبعض هذا القول قاله التبريزي .

(١) تُبَعَّعَ : واحد التباعة وهم ملوك رَحْمِيرَ وحضر موت . ويذكرون
أن لفظ «تُبَعَّعَ» لقبٌ لهؤلاء الملوك مثل : «كسرى» عند الفرس ، و«قبيصر»
عند الروم . قيل : ولا يسمى بهذا اللقب إلا إذا كان معه رَحْمِيرَ وحضر موت .
(٢) رَوَاهُ المرزوقي في شرح الحماسة : «أزمان» . ثم قال : ويروى :
«أيام أهلكت القرى . . .» — وهو عند التبريزي : «أيام» .

(٣) في المخطوطتين ب ، ج : «القرى» وهو تحريف وإخلال بالوزن .
قال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي في شرحيهما : «يقول : إِنْ تُبَعَّعًا لما غزا
القرى والمدن لم يصل إلى الجامة الحصن . وذكره البصيان كقول غيره : تَمَرَّدَ
ماردٌ وَعَزَّ الأبلق » . وهذا مُشَبَّهٌ قاله الزَّبَاءُ حين قصدت مارداً وهو حصن
دومة الجندل ، والأبلق وهو حصن السموءل بن عادياء ، فاستعصيا عليها . =

.....
= (٤) رواية هذا المعجز في المخطوطين ب ، ج :

يُطَانُ عَلَيْهِ بِالصَّفِيحِ وَيُكَلِّسُ

وذكر المرزوقي والنبري هذه الرواية — وهي الرواية التي أثبتها أبو تمام — ثم قال في شرحها إنه يروى : « يطان على صم الصفيح ويكلس » وهي الرواية التي وردت في أكثر المخطوطات — وذكر البكري في الآتي رواية المخطوطتين : ب ، ج ثم قال : « وروى الأصمعي : يطان على صم الصفيح ويكلس » — وروى ياقوت في معجم البلدان رواية ب ، ج ولم يذكر الرواية الأخرى .

أما ابن منظور فقد رواه روايات مخالفة فقال في اللسان (٨ : ٨١ « كلس ») : « الكِلْس مثل الصاروخ يُبنى به ، وقيل : الكِلْس مثل الصاروخ [وهو خليط يستعمل في الطلاء] . وقيل الكِلْس ما طُلِيَ به حائط أو باطن قصر ، شبه الجِص من غير آجر . . . وأما قول المتلس :

* تَشَادُ بِأَجْرٍ هَلَا وَيَكِلْس *

قال ابن جني : زعم أنه شدد للضرورة . قال : ومثله كثير ، ورواه بعضهم : وَتَكِلْسُ ؛ على الإقواء .

والقول هنا بأن الرواية الأخيرة المرفوعة إقواء قول جانيبه الصواب ، لأن القصيدة مرفوعة ، والرواية الأولى بكسر السين هي الإقواء .

وقال ابن منظور في (١٧ : ١٤٠ « طين ») : « الطين ، معروف : الوَحْل . واحدته : طينة . . . والطان لغة فيه . قال المتلس :

= * بِطَانٍ عَلَى صَمِّ الثُّبِيِّ وَيَكِلْس *

== و يروى :

* يُطَانُ بِأَجْرٍ عَلَيْهِ وَيُكَلْسُ *

وهذه الروايات التي ذكرها ابن منظور لم ترد في مرجع آخر .
وقال المرزوقي في شرحه : « وقوله : يُطَانُ عَلَيْهِ بالصفيح ؛ أى يُجَمَلُ بَدَلُ
طِينِهِ فِي الإِصْلَاحِ وَالْعِمَارَةِ السِّكْنَسُ بِالْحِجَارَةِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (بِالصَّفِيحِ)
فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، أَيْ يُطَانُ وَيُكَلْسُ بِصَفَائِحِهِ ، أَيْ وَهُوَ مَبْنِيٌّ بِالْحِجَارَةِ » .
ومثل هذه العبارة عند التبريزي وقال : « وَيُكَلْسُ : يَصْهَرُجُ . وَالْكَلْسُ :
الصَّهْرُوجُ . وَالصَّفِيحُ : الْحِجَارَةُ الْعَرَاضُ . وَيُرْوَى :

* يُطَانُ عَلَى مِثْلِ الصَّفِيحِ وَيُكَلْسُ *

ومعناه : أَنَّهُ يَبْنَى عَلَى الْمَاءِ الَّتِي هِيَ الصَّفِيحُ . وَالصَّفِيحُ : السِّيفُ ، وَاحِدُهَا
صَفِيحَةٌ . وَيَشْبَهُ الْمَاءَ إِذَا كَانَ صَافِيًا بِالسِّيفِ ، وَذَكَرَ الْمَاءَ وَأَرَادَ الْعِمَارَةَ لِأَنَّهَا
بِهِ تَكُونُ . »

وقد ذكر البكري في اللآلئ شرحاً للآيات ٣ ، ٦ ، ٧ فقال : « يقول :
فَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ لَيْسُوا حِجَارَةً فَلَا يَبْنَى لَهُمْ قَبُولُ الصِّمِّ رَجَاءَ الْحَيَاةِ » .
وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » شرحاً لهذا البيت والآيات
السابقة : « ... يقول : فَلَيْسَ الْإِنْسَانُ كَالْحِجَارَةِ وَالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَتَوَثَّرُ فِيهِ
الْأَيَّامُ ، وَلَكِنَّهُ غَرَضٌ لِلْحَوَادِثِ ، فَلَا يَبْنَى لَهُ أَنْ يَقْبَلَ ضِيَاءَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ » .

(٥) ذكر الجاحظ في كتابه « الحيوان » (٦ : ١٥٢ — ١٥٣) قوماً
يقال لهم جِبِلَّانٌ ، قال لهم « فَعَلَّةُ الْمُلُوكِ ، وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الْجِبَلِ » ، وروى
يَتْنًا لم يذكر اسم قائله ، يشبه بعض عبارة المتلصص ، وهو :

وَتَبْنَى لَهُ جِبِلَّانٌ مِنْ تَحْتِهَا الصَّفَا قُصُورًا تَعَالَى بِالصَّفِيحِ وَتُكَلْسُ

هَلُمَّ إِلَيْهَا^(١) قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا^(٢)

وَعَادَتْ عَلَيْهَا^(٣) الْمُنْجُونَ^(٤) تَكْدُسُ^(٥)

(١) «هَلُمَّ» : قال الجوهري في الصحاح (٢٠٦٠ - ٢٠٦١) أنها : بمعنى تعالى . قال الخليل : أصله : «لَمْ» من قولهم : لَمْ الله شَعْنُهُ ، أى جمعه ، كأنه أراد : لَمْ نَفْسُكُ إلينا ، أى اقْرُبْ . و (ها) للتنبيه ، وإنما حذفت أَلِفُهَا لكثرة الاستعمال ، وجعلوا اسمًا واحدًا ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث في لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : ﴿وَالنَّارِيزِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الآية ١٨ سورة الأحزاب] . وأهل نجد يصرفونها فيقولون للأتين : هَلْمَا ، وللجميع : هَلْشُوا وللمرأة : هَلْمِي ، وللنساء هلمن والأول أفصح . قوله : «إِلَيْهَا» ، أى إلى الإمامة . وهذا الكلام تهكم وسخرية . يقول : إن قَدَرْتَ عليها فاقصِدْهَا فإنها أخصب ما يكون ، مزدرعها مثار ، وداليتها تدور . وقد ذكر المرزوقي والتبريزي ثم البغدادي مع هذا التفسير أنه يخاطب النعمان . ونحن نعتقد أنه يخاطب عمرو بن هند . وقد أشار إلى ذلك ابن دريد في «الاشتقاق» (٣١٧) .

وقال الأستاذ محمود محمد شاكر في «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١٣٢) إنه يسخر في هذه الآيات «بمظلم بن حنيفة أصحاب الإمامة» . ويقال إنه هجا عمرو بن هند بذلك .

رواه ابن منظور في اللسان (٨ : ٧٦ «كس») : «هَلْشُوا إِلَيْهِ» ، وفي (١٧ : ٣١٢ «منجون») : «هَلُمَّ إِلَيْهِ» .

(٢) هذه هي أكثر الروايات ، وقد أشار المرزوقي والتبريزي إلى أنه يُرْوَى : «قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا» . والإبانة : الإثارة .

وقد رواه أبو أحمد العسكري في «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» (٢٦٠) برواية «أُيْثِتْ» وقال : «فهذا من الإبانة . أبانته يبيته إبانة» .

وهذه الرواية أيضاً ذكره ابن منظور في اللسان (٨ : ٧٦ «كس») ولكنه رواه : «أُيْثِتْ زُرُوعُهُ» في محل «زُرُوعُهَا» ليوافق قوله : «هَلْشُوا» =

٩ وَذَلِكَ (١) أَوْأُنْ (٢) الْبَرِضِ حَتَّى دُبَابُهُ (٣)
 زَنَابِيرُهُ (٤) وَالْأَزْرَقُ الْمَتَلَسُّ (٥)
 الْبَرِضُ : وادٍ من السَّيَّامة .

== إلىه في رواية ، و « هلمَّ إليه » في رواية . ثم ذكره في (١٧ : ٣١٢)
 « المنجنون » بهذه الرواية مرة أخرى .

(٣) الرواية في شرح مايقع فيه التصحيف وفي اللسان : « وادت عليه »
 — والرواية في الأغاني : « ودارت عليها » .

(٤) المنجنون : الدولاب التي يستقي عليها . وذكر ابن منظور أن ابن
 سيده وغيره يقولون : المنجنون أداة الساقية التي تدور جعلها مؤنثة . ثم قال بعد
 ذلك (اللسان : ١٧ : ٣١٢) : « وأنشد بن برمى للمتلس في تأنيث المنجنون » .
 وذكر البيت .

(٥) قال المرزوقي في « شرح الحماسة » (٦٦٢) : « ومعنى تكدُّسُ : يركب
 بعضها بعضاً في الدوران . ويستعمل في سير الدواب وغيرها . وقال ابن الأعرابي :
 التكدُّس أن يحرَّك منكبيه إذا مشى . وقال الأصمعي : هي مشى القيصار
 الغلاظ » . وفي اللسان (٨ : ٧٦ « كدس ») : « والتكدُّس السرعة في المشي
 أيضاً . قال عبيد أو مهلهل :

وَحَيْلُ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِ نَ كَمَثَرِ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

يقال منه : جاء فلان يتكدس . وقال المتلس « وذكر البيت .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « المنجنون الدالية والدولاب .
 تكدس : تفحَّم . يقال : تكدس عليهم فلان ، إذا أقدم عليهم يتقحمهم » .

(١) هذه رواية حماسة أبي تمام ، والمعاني الكبير ، والشعر والشعراء
 (مرّة) ، والأغاني (مرّة) ، وألقاب الشعراء ، ومختارات ابن السجري ،
 والقاموس المحيط .

وبرواية : « فهذا » جاء في الأغاني (مرّة) ، والبيان ، والحيوان ، والشعر ==

.....
== الشعراء (مرة) ، والمخصص ، والمحكم ، واللاّلى ، وفصل المقال ، وتهذيب
اللغة ، ومقاييس اللغة ، وجهرة اللغة ، والاشتقاق ، واللسان ، ولطائف المعارف ،
والاقتضاب ، والمزهر ، وشرح الشواهد ، وسرح العيون ، وشرح الشريشى ،
والتنبيه على حدوث التصحيف .

(٢) أوان : يجوز فيه الرفع وإضافة العِرض إليه ، كما يجوز فيه النصب
ورفع العِرض بالإبتداء ، والمعنى : وهذا الذى ذكرت هو فى هذا الأوان .

(٣) هذه رواية حماسة أبى تمام التى رواها أبو تمام نفسه ، والبيان ،
والحيوان ، والمعانى الكبير ، والشعر والشعراء (مرة) ، والمخصص (مرة) ،
وألقاب الشعراء ، ومقاييس اللغة ، وجهرة اللغة (مرة) ، والاشتقاق ، وألقاب
الشعراء ، ولطائف المعارف ، والاقتضاب ، ومختارات ابن الشجرى ، وسرح
العيون ، وشرح الشريشى ، وشرح شواهد المنقى .

وبرواية « حى » ؛ جاء فى بعض مخطوطات الديوان وطبعته الأوروبية ،
وفى طبقات غول الشعراء ، واللاّلى ، وفصل انقال ، وجهرة اللغة وهى الرواية
الثانية التى رواها ابن دريد فيها وقال : وقال : « من روى : حى » ، أراد من
الحياة » ، والتنبيه على حدوث التصحيف .

وهناك رواية ثالثة هى : « جُنْ ذبابه » أى كثر ونشط . وقد ذكرها
ابن قتيبة فى الشعر والشعراء بعد أن رواه « حى » ، وأشار المرزوقى
والتبريزى إلى هذه الرواية فى شرح الحماسة ، وابن سيده فى المخصص ، ثم
رواها فى المحكم ، كما رواها الأزهري فى تهذيب اللغة ، وابن منظور فى اللسان ،
والسيوطى فى المزهر - على حين رواها فى شرح الشواهد : « حى » .

ورواية رابعة افرد بها ابن قتيبة ذكرها فى الشعر والشعراء هى : « حيا
ذبابه زنايدمه » على نصب « ذبابه » على المفعولية ، ورفع « زنايدمه »
على الفاعلية .

ورواية خامسة ذكرها الفيروز ابادى فى « القاموس المحيط » ، والشريشى =

== في « شرح المقامات الجريرية » ، وهي : « طنّ ذبابه » من الطين .
وانظر تعليقنا على هذا البيت في كتاب « لطائف المعارف » (٢٥ طبعة الحلبي بتحقيقنا) .

(٤) قال ابن قتيبة في كتاب « المعاني الكبير » (٦٠٤) : « وقوله :
حتىّ ذبابه زنايره ، فجعل الزناير من الذباب ؛ فلعلرب تجعل الفراش والنحل
والزناير كلها من الذباب . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
كلُّ ذبابٍ في النار إلا النحلة » . وانظر أيضاً كلام الجاحظ في ذلك ، وذكره
لهذا الحديث النبويّ في كتاب « الحيوان » (٣ : ٣٩٢) . وقد نقل ابن نباتة
في كتابه « سرح الميوان » (٢٩) كلام الجاحظ والحديث .
وكان ابن قتيبة قد قال قبل هذه العبارة : « يقول : حتىّ ذبابه وجاش
لما كثر بنته » .

وقال المرزوقي : « وقوله : حتىّ ذبابه ، أي عاش بالحصب فيه . وزنايره ،
يرتفع على أنه بدلٌ من الذباب ، وذباب الروض قد تسمى الزناير » ، وكذلك
قال التبريزي .

وقال الجاحظ في الحيوان (٣ : ٣٨٨) : « ومما قيل في أصوات الذباب
وغنائها ، قال المثقّب العبدى [انظر ديوانه بتحقيقنا . وروايته في الديوان
وفي المفضلية ٢٦ « على الوكون »] :

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

(٥) قال ابن قتيبة : « والأزرق : ذباب ضخّم أخضر يكون في الرياض » .
ثم قال : « وقوله : والأزرق المتلمس ، يريد الطالب ، وبهذا تسمى المتلمس » .
وقال المرزوقي : « وقوله : « والأزرق المتلمس ، إشارة إلى جنس آخر
غير الأول ، وهو ما كان أخضر ضخماً . والمتلمس : الطالب . ويقال إنه تسمى
المتلمس بهذا البيت » . وردّد التبريزي هذه العبارة .

١٠ فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوَدِّ نَقْبِلْ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ آبَى وَأَشْمَسُ^(١)

آبَى : لَا نَقْرُ عَلَى مَا نَكْرَهُ .

وَالشَّمَسُ : الِامْتِنَاعُ . وَمِنْهُ شِمَاسُ الدَّابَّةِ .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « أشمس : أشد إعراضاً ونفوراً . قال : وكانت بنو ضبيعة خلفاء لبنى ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، فوقع بينهم نزاع فماتهم الشمس في قوله : فَإِنْ يُقْبِلُوا » . وهذه العبارة ذكرها المرزوقي والتبريزي .

وهذا البيت قد أوردته حاسة أبي تمام متأخراً عن موضعه هنا وقدمت عليه البيتين ١١ ، ١٢ وجعلته قبل البيت الأخير . وقال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي في شرح هذا البيت على أساس الترتيب الذي عندها : « قوله : فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوَدِّ ؛ أعاد به الشرط ، وذلك أنه قال في البيت الذي قبله [وذلك على أساس تأخير البيت عن ترتيبه هنا] : فَإِنْ يُقْبِلُوا هَاتَا الَّتِي نَحْنُ نُوْبِسُ ، ولم يأت للشرط بجواب ، ثم قال : فَإِنْ يُقْبِلُوا بِالْوَدِّ نَقْبِلْ بِمِثْلِهِ ؛ فاكتمى بجواب واحد لاشتماله على ما يكون جواباً لهما ، فكأنه قال : إِنْ قَبِلُوا مَا نُوْبِسُ نَقْبِلْ بِمِثْلِهِ ، وَإِنْ أَقْبَلُوا بِمِثْلِهِ فَادَّيْنُ وَوَامَقِينُ أَقْبَلْنَا بِمِثْلِهِ ، وَإِلَّا فَنَحْنُ أَشَدُّ إِهَاباً ، وَأَبْلَغُ شِمَاساً ، وَأَحْيَى أَنْفَاءً ، وَأَعَزُّ جَانِباً » .

ولقد دفع تأخير البيت كلياً من هذين الشارحين الجليلين إلى هذا الاعتراض ، فالجواب الواحد هو جواب للشرط واحد لو كان ترتيب البيت في الحماسة كما هو في الديوان . وربما جاء ترتيب الحماسة للتخلص من عدم جزم كلمة « يكون » في أول البيت ١٢ الذي سيحییء بعد [صفحة ١٢٩] فقدّمت وأخّرت ذلك .

وعلى ترتيب أبي تمام في حماسته جرى البندادي في خزاته .

الرواية في الأغاني وفي مخطوطة مسالك الأبصار : « فَإِنْ قَبِلُوا » .

١١ وَجَمَعَ^(١) بَنِي قُرَّانَ^(٢) فَأَعْرَضَ عَلَيْهِمْ
فَإِنْ يَقْبَلُوا هَاتَا آلِي نَحْنُ نُوْبَسُ^(٣)

(١) لم يرد هذا البيت في المخطوطتين ب، ج .

(٢) بنو قُرَّان : ذكرهم أبو عبيدة في « نقائض جرير والفرزق »
[٤٥٨] في خبر يوم الكلاب الأول قال : فلما قُتل سُرحبيل [بن الحارث
الكِنْدِي] قامت بنو سعد بن زيد مناة دون أهله وعياله فنموم وحالوا بين
الناس وبينهم حتى ألحقوم بقومهم وأمنهم . قال : وولى ذلك عُويَير
ابن شجنة بن الحارث بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة .
قال : فشد له في ذلك رهطه ونهضوا معه فيه ، فأثنى عليه امرؤ القيس بن حُجْر
ابن الحارث بذلك في أشعاره وامتدحهم ، وذكر ما كان من كريم وفائهم وفعلهم ،
ووصف ما كان من صبر قبائل بكر بن وائل وما كان من محاماتهم ، وخصَّ
بني قُرَّان وهو عبد الله بن العزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة [بن الدؤل بن حنيفة
ومُحَرَّر بن سعد بن مالك بن ضبيعة . وعاد أبو عبيدة فذكر ذكر هذه
العبارات في [١٠٧٧] حتى إذا جاء عند قوله : « وخصَّ بني قُرَّان » قال :
« وهي قرية عبد الله بن عبد العزَّى . . . » .

وجاء أبو محمد القاسم الأنباري فذكر خبر يوم الكلاب هذا وروى العبارة
التي جاءت في النقائض بنصها حتى إذا جاء عند ذكر بني قُرَّان وعبد الله
ابن عبد العزَّى ومُحَرَّر بن سعد بن مالك بن ضبيعة قال : « وجعل قُرَّان
أباً لهم ففسهم إليه » . ثم روى ١٦ بيتاً لامرئ القيس بن حُجْر ورد في البيت
الثالث عشر منها [شرح المفضليات ٤٣٦ — ٤٣٧ بيروت] ذكر بني قُرَّان
[ديوان امرئ القيس ٣٩٨ المعارف بتحقيق الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم] :

بَنُو مَرَّةٍ أَمْوًا وَآلٌ مُحَكَّمٌ وَبَالَطَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَبْنَاءَ قُرَّانِ

وذكر ياقوت في « معجم البلدان » (٤ : ٥٠ أوربا) عدة مواضع باسم
« قُرَّان » من بينها « قرية بالهامة » ثم نقل عن السكري قوله : « ملهمهم
وقرَّان : قريتان بالهامة لبني سُحَيْم بن مُرَّة بين الدؤل بن حنيفة » . =

== وهذه القرية « قُرَّان » هي التي ورد ذكرها في شعر علقمة بن عبدة
القيمي حيث يقول [ديوانه ١٣١ الوهبة ، ٧١ المحمودية] :

سُلَّاءٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ذُو فَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٍ
[السُّلَّاءُ : شوكة النخل ، شبه فرسه بها . النهديّ : أراد شيخاً من
نَهْد وهي قبيلة من أهل نجد] .

وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٨٢١ بيروت] : « وقُرَّان :
قرية باليمامة لبني حنيفة كثيرة النخل » .

(٣) نوبس : من الأيس وهو التصغير والتحقير وبكع الرجل بما يسوءه
ومقابلته بالمكروه .

قال المرزوقي في شرحه : « وقوله : جَمَعَ بَنِي قُرَّان ، النصب فيه على
إضمار فعل ، كأنه قال : سُمِّ جَمَعَ بَنِي قُرَّان ، [ويكون الفعل الظاهر تفسير
المضمر ، والرفع على الابتداء . ومعنى البيت : أَجْرُونَا مجرى نظرائنا فإِنَّا
نرضى بهم قُدْوَةً ، وأعرضوا ما تسوموتنا على بني قُرَّان ، فإن وجدتموهم
يتلقونهم بالقبول ، ويوطئون أنفسهم عليه ، فلنا بهم أسوة ، وإلا فلا امتناع
منه واجب . وقوله : هاتنا التي نحن نوبس ؛ أي هذه الخطئة التي نكسرها
عليها . والأيس : الفسهر . وقال ابن الأعرابي : أبست الرجل ، إذا لقيته
بما يكره . وأبست منه ، إذا وضعت منه باستخفاف به وإهانة له » . ثم قال :
« وجواب الجزاء لم يجيء بعد » ، وذلك على أساس الترتيب الذي أشرنا إليه
في الحاشية رقم ١ [صفحة ١٢٦] .

وذكر النبريزي مثل كلام المرزوقي ، وكذلك البغدادى .

١٢ يَكُونُ نَذِيرٌ^(١) مِنْ ذَرَائِي جُنَّةً^(٢)

وَيَمْنَعُنِي^(٣) مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَأَحْسُ^(٤)

١٣ فَإِنْ يَكْ^(٥) عَنَّا فِي حُبَيْبٍ^(٦) تَشَاقُلُ

فَقَدْ كَانَ رَيْنًا مَقْتَبٌ^(٧) مَا يُعْرَسُ^(٨)

(١) نذير بن بهثة بن حرب بن وهب بن جُلَيْسٍ بن أحس . وهو من أبناء العمومة للشاعر ، وقد مرَّ ذكره في البيت ١٣ من القصيدة رقم ٤ [صفحة ٩٤] . وقال أبو الفرج في الأغاني : « وقال أبو عمرو : نذير ابن ضبيعة بن زرار .

قال المرزوقي : « قوله : يكون نذير ، قيل فيه هو نذير بن بهثة بن وهب ابن حرب [كذا] وقيل : أراد بالنذير : المنذر . والمعنى : إني أُرصد لهم من ينذرني بهم فيخبرني بمجيئهم إذا همَّوا به ، فأنتسقي وأستجئ وأتحرز » . ومثل هذا قال التبريزي ثم البغدادى .

(٢) جُنَّة : كل ما وقى من سلاح وغيره .

(٣) حماسة أبي تمام والصحاح واللسان وخزانة الأدب : « وينصرني »

(٤) جُلِيٌّ بن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن زرار [انظر صفحة ٩٠ و صفحة ١٩ ، و صفحة ٣٩] . وسيرد اسم أبيه « أحس » في البيت ٩ من القصيدة ٩ [صفحة ١٩١] .

وقال حمزة بن الحسن الأصفهاني في « التنبيه على حدوث التصحيف » (٧٠) : وروى : [البيت] : ويمنعني منهم حلي وأحس ؛ فقلت : إنما هو جُلِيٌّ بالجيم ، وأحلس بطنان في ضبيعة » .

قال المرزوقي : « وإذا جاء وقت التجاذب والتدافع قام بنصرى هذان البطنان » .

(٥) في حماسة أبي تمام والأغاني وخزانة الأدب : « ولئن يك » . =

== (٦) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « حبيب بن كعب بن يشكر . يقول :
 إن قطعوا رحنا بتناقلهم فإن لهم غزو أما يعرّس ، ما يفتّر غزوهم ، أى فيهم
 مفتح » . وقال أبو الفرج بعد هذا البيت : « أراد حُبَيْبٌ ، فحَقَّقَ .
 وهو : حُبَيْبُ ابن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل . يقول : إن تناقلوا
 عنا وقطعوا الرحم فإن لقومى غزوى ما يعرّس وما يعرّس فى الغزو » .
 وقال المرزوقى والتبريزى والبغدادى عن « حُبَيْب » ما قال أبو الفرج .
 ثم قالوا إنه يقول : إن تكاسل بنو حُبَيْب عن إدراك ثأرنا فقد كان منا من
 يدأب ويسهر .

(٧) الدِقْنَب . زهاء ثلاثمائة من الحيل .

قال الأحنس بن شهاب فى المفضلية ٤١ [٤١٦ بيروت ، ٢٠٥ مصر] .
 وَغَسَّانُ حَى عَزْهُمْ فى سِوَاهُمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ
 وقال ربيعة بن مقروم الضبى فى المفضلية ١١٣ [٧٣٧ بيروت ، ٣٨٧ مصر .
 و شعر ربيعة بن مقروم صفحة ١٢] .
 رَيْبَةُ جَيْشٍ أَوْ رَيْبَةُ مِقْنَبٍ إِذَا لَمْ يَغْدُ وَغُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا
 (٨) التعريس : نزول فى آخر الحيل . وقيل جماعة الحيل والفرسان .
 وقيل هى دون المائة .

وقال التبريزى : « وقوله : ما يعرّس ، أى ما يستقرّون إذا وتروا
 ولكنهم يغزون ويغيرون أبداً حتى يدركوا ثأرهم » .

وقال أيضاً حين لَحِقَ بالشَّامَ هارباً من عمرو بن هند يُحَرِّضُ بَنِي قِلَابَةَ رَهْطَهُ [كامل] :

● بعد أن ذكرت المخطوطتان ب، ج البيت الأول من هذه القصيدة في أعقاب البيت الأخير من القصيدة رقم ٤ كما جاء في الحاشية ١ [صفحة ١٠٣] عادتاً فذكرتا القصيدة ٦ من جديد بهذه المقدمة : « وقال حين هرب إلى الشام » . ولم تورد البيت ١١ ؛ وأخبرت البيت ١٠ عن موضعه وجملته بين البيتين ١٢، ١٣ .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٠ — ٢٠١ ليدن ، ٢١ : ١٣١ الساسي) : « وقال أبو عبيدة : لَمَّا لَحِقَ المتلمس بالشام هارباً من عمرو بن هند — وهند أمه ، وهى بنتُ الحارث بن عمرو ابن حُبْشَرٍ آكل المُرَّارِ ابن معاوية الكندي — وهو عمرو بن المُسَنِّد ابن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن مسعود [مسعود] بن مالك بن عَمَم — وهو عدِيّ بن نَمَارَةَ بن لَحْم . وقال ابن الكلبي إنما سُمِّيَ عمماً لأنه أول من تعمم . وذلك حين كتب له عمرو ابن هند ولطرفة ، فقرأ المتلمس كتابه فلما رأى الداهية هرب ، وسار طرقة إلى حامل البحرين فقتله . فقال المتلمس يذكر لحاقه بالشام ويحرض قوم طرقة على الطلب بدمه » .

وقد سُمِّينا بين حاصرتين اسم « نصر » وهو ابن ربيعة بن عمرو ، وأبو عدِيّ ؛ وإليه ينسب ملوك العراق اللخميون فيقال : « آل نصر » .
= وقد سقط اسمه من سياق النسب الذي ذكره أبو الفرج .

== وتقول إن أبا عمرو ؛ المنذر هو ابن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني
ابن الأسود بن المنذر الأول بن النعمان الأول الذي يقال له ابن الشقيقة .

وقال البغدادى في « خزانة الأدب » : « ولما هرب المتلصص إلى ملوك
السام هجا عمرو بن هند بقصيدة وحرّض قوم طرفة على الطلب بدمه أولها :
إنّ العراق وأهله ... [البيت] إلى أن قال : [وذكر الأبيات ١٢، ١٣، ١٤]
فبلغ هذا الشعرُ عُمراً ، خلف إنَّ وجده ليقتلنه وأن لا يطعمه حبّ العراق ،
فقال المتلصص من قصيدة « [القصيدة رقم ٤ وذكر البيتين ١٦، ١٧ منها] .
[انظر صفحة ٩٥] .

● التخریج : روى أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠١ —
٢٠٢ ليدن ، ٢١ : ١٣١ الساسي) القصيدة ماعدا الأبيات ١١، ٢، ١١ —
وذكر ابن دريد في « جمهرة اللغة » (٢٠٧ . ٢) البيت ١٠ و (٢ : ٣٤ ؛
٣ : ١٥٣) البيت ١٧ ؛ وفي كتابه « الاشتقاق » (١٧٢) البيت ١٠ منسوباً
ثم ذكره في (٤٢٨) غير منسوب — وروى ابن سيدة علي بن إسماعيل
ابن سيدة في « المحصص » (١٢ : ٩٧) البيت ١٠ ؛ وفي « الحكم »
(٣ : ٢٢١ « حثر ») البيت ١٧ — وروى محمد بن حبيب في « أسماء المغتالين
من الشعراء » (٢ : ٢١٤ نوادر المخطوطات) البيت ١٠ — وذكر الأبنباري
أبو بكر محمد بن القاسم بن بشرار في « شرح القصائد السبع الطوال » (١٢٨)
البيت ١٦ ، وفي (١٢٩) البيت ٣ ، وفي (٥٢٣) البيت ١٥ — وروى
ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٦ : ٤٣ « هدى ») البيت ١٠ ؛ وفي
« المجمل » (١ : ٢٥٠ « حثر ») عجز البيت ١٧ — وذكر الجوهري
في « الصحاح » (٢٤٥٠ « غوى ») البيت ١٥ ، (٢٥٣٤ « هدى »)
البيت ١٠ — كما روى الأزهري البيت ١٠ أيضاً في « تهذيب اللغة » (٦ : ٣٨٠
« هدى ») — وذكر ابن السكيت في « إصلاح المنطق » (٢١٦) البيت
١٥ — وذكر التبريزي في « تهذيب إصلاح المنطق » (٢ : ٥٨) — =

١ إِنَّ الْحَيْبَةَ^(١) جُهِلَ لَمْ يَنْفَدِ
وَالْيَأْسَ يُسْلَى^(٢)، لَوْ سَلَوْتَ، أَخَادَدَ

= وروى از خنثرى في « المستفقى في أمثال العرب » (١: ٤٠٠) البيت ١٧ —
وذكر المرزوقي أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن في « شرح حاسة أبي تمام »
(٦٤٥) البيت ٤ — وروى البكري في « اللآلئ = سمط اللآلئ » (٣٠١).
الآيات ١٢، ١٣، ١٥ — وروى ابن منظور في « لسان العرب » (٤: ٢٨٣)
« عصد » (البيتين ١٥، ١٦، (٤: ٢٩٠ « عقد ») البيت ٦ ، (٥: ٢٣٦)
« حثر » البيت ١٧ ، (١٩: ٣٨٠ « غوى ») البيت ١٥ ، (٢٠: ٢٣٤)
« هدى » (البيت ١٠ — وذكر البطلاني في « الاقتضاب » (٣٨١)
البيت ١٥ — وروى ياقوت الحموي البيت ١٥ أيضاً في « معجم البلدان »
(٣: ٧٧٠ « غاوة » طبعة ليزج) — وذكر ابن منقذ ، أسامة بن مرشد ،
في « المنازل والديار » (١٣٨ ب طبعة موسكو المصورة ، ٢٥٥ طبعة مصر)
الآيات ٣، ٤، ٩ — وروى الشريشي أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن
في « شرح المقامات الحيرية » (١: ١٧٠ بولاق ، ١: ٤٣٤ طبعة المدني)
الآيات ١٢، ١٣، ١٥ — وهذه الآيات الثلاثة رواها أيضاً العباسي
في « معاهد التنصيص في شرح شواهد اللخيص » (٣٢٩) — وذكر
البغدادى في « خزنة الأدب » (٣: ٧٥ بولاق) الآيات ٣، ١٢، ١٣
١٤ — وروى السيوطي في « شرح شواهد المغنى » (١٠٣) الآيات ٣، ٤،
٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤ .

(١) في الطبعة الأوربية وشعراء النصرانية : « الحَيْبَةُ » ، وهى قراءة
خطأً وقعت فيها المخطوطة « و » . وهى فى باقى المخطوطات : « الحَيْبَةُ »
بفتحة غير مشددة فوق الباء الموحدة المتكررة فى الكلمة ، وتقارب النقط
دفع الناسخ إلى هذا التصحيح .

(٢) فى المخطوطات ب ، ج ، هـ والطبعة الأوربية : « يَسْلَى » . وقد
خلط الأب لويس شيخو بين صدر هذا البيت وعجز البيت التالى فأورد =

الدُّ وَالِدَدَى وَالِدَدَنْ : اللَّهُ (١) .

٢ قد طَالَ مَا أَحْبَبْتَهَا وَوَدِدْتَهَا (٢) لَوْ كَانَ يُغْنِي عَنْكَ طُولُ تَوَدُّدِ

== هكذا [شعراء النصرانية ٣٤٠] ولا تدرى على أى أساس بنى روايته :
إِنَّ الْحَبِيبَةَ ذِكْرُهَا لَمْ يَنْفَعِدِ أَوْ كَيْفَ يُغْنِي عَنْهَا طُولُ تَوَدُّدِ
(١) دد : جاء في اللسان (١٧ : ٧ - ٨ « ددن ») : « والدَدَنْ
والدَّ مُحذوف من الدَدَنْ والدَدَا محوّل عن الدَدَنْ والدَّيْدَنْ كله : اللهو
واللعب ، اعتقت النون وحرف الملة على هذه اللفظة لأمّا كما اعتقت الماء
والواو في (سنة) لأمّا كما اعتقت في (عضاء) . قال ابن الأعرابي : هو اللهو
والدَّيْدَبُون وهو ودَدَا ودَيْدٌ ودَيْدَانٌ ودَدَنْ كلها لغات صحيحة .
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا من دَدٍ ولا الدَدُ منسى . وفي
رواية : ما أنا من دَدَا ولا دَدَا منى [كذا] . قال ابن الأثير في تفسير الحديث
[النهاية في غريب الحديث ٢ : ١٠٩] والزخشرى في « الفائق » ١ : ٣٩٤ :
الدُّ : اللهو واللعب وهي محذوفة اللّام ، وقد استعملت متسمة على ضربين :
دَدَا كَدَدَى ، ودَدَنْ كَبَدَنْ . . . » ثم قال ابن منظور : « وقال الأحرر :
فيه ثلاث لغات ؛ يقال للهو : دَدَمْ ، مثل : يَدَمْ ، ودَدَا ، مثل : قَفَا وعَصَا ،
ودَدَنْ ، مثل : حَزَنْ . وأنشد لعديّ [ديوان عديّ بن زيد العبادي ١٧٢] :

أَيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ

وقال الأعشى [ديوانه ١٨٩] :

أَتَرَحَّلُ مِنْ لَيْلِي وَلَمَّا تَزَوَّدِ وَكُنْتَ كَمَنْ قَضَى اللَّبَانَةَ مِنْ دَدٍ .

وقد ذكر الأعشى لفظة « ددن » في بيت آخر له [ديوانه ١٩٥] :

وَأَقْصَرَ بِاطْلِي وَصَحَوْتُ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ أَجِرْ فِي دَدَنْ عَلَامًا

وردت « الدَدَى » في المخطوطات بالألف ، وهكذا وردت في النص النقول

عن اللسان مع أنه قال : كَدَدَى .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « أَحْبَبْتُهَا وَوَدِدْتُهَا » .

٣ إِنَّ أَلْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ كَانُوا آلَهُوَيَ فَإِذَا نَأَى بِي (١) وَدُثْمُ فَلْيَبْعُدْ
أَوَّلُ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ : « إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ » ، وَلَمْ يَزِرِ الْأَوَّلِينَ (٢) .
٤ فَلْتَنْزُرْ كَنَّهُمْ بَلِيلٍ نَاقِي (٣)
تَذَرُ (٤) السَّمَكَ وَتَهْتَدِي (٥) بِالْفَرْقَدِ (٦)

(١) في ب، ج والأغاني : « نَأَى » — ورواه أبو بكر الأنباري في شرح القصائد السبع : « فَإِذَا نَأَى وَدُثْمُ » — ورواه أسامة بن منقذ في المنازل والديار : « فَإِذَا نَبَا بِكَ وَدُثْمُ » — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغني : « نَبَا بِي أَهْلَهُ » .

هذه الحسرة رددها المتلمس في البيت ١١ من القصيدة رقم ٤ فقال [الديوان ٩٢] وهو يخاطب ناقته :

أُمِّي شَامِيَّةٌ — إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا تَوَدُّهُمْ ، إِذْ قَوْمُنَا شُوس
أَي اقصدى إلى الشام حيث القوم الذين نودّ لقاءهم وهم ملوك الشام
الفساسنة ، وهم خصوم عمرو بن هند ملك العراق .

(٢) وكذلك ذكر البغدادى في « خزانة الأدب » (٣ : ٧٥ بولاق)
أن أول القصيدة هذا البيت .

(٣) الرواية الواردة في شرح شواهد المغني للسيوطي محرّفة ومصحّفة
هكذا : « فَلْتَرْكَبْنِ مِنْهُمْ بَلِيلَ يَافِي » .

(٤) رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحَمْسَةِ وَأَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي وَالسِّيُوطِيُّ
فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى : « تَذَرُ السَّمَكَ » .

(٥) رِوَايَةُ الْمَرْزُوقِيِّ : « وَتَقْتَدِي » .

(٦) الْفَرْقَدُ : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ثَابِتُ الْمَوْقِعِ تَقْرِيبًا ،
وَلِذَا يَهْتَدِي بِهِ . وَهُوَ الْمُسَمَّى النَّجْمَ الْقُطْبِيَّ وَبِقُرْبِهِ نَجْمٌ آخَرُ مَائِلٌ لَهُ وَأَضْفَرُ
منه ، وَهِيَ فَرْقَدَانُ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ٢ : ٦٩٢) .
==

قال أبو الحسن ^(١) : هما سماء كان : الرامح والأعزل ؛ أحدهما عن بين الشرق ، والآخر عن يساره . وإنما سمي راحماً لأن بينه وبين صاحبه قدر رُمح ^(٢) .

٥ تَعْدُو إِذَا وَقَعَ الْمُمْرُ ^(٣) بِدَفْعِهَا ^(٤)

عَدُو النَّحُوصِ تَخَافُ ضَيْقَ الْمَرْصَدِ ^(٥)
المُمرّ : السوط الشديد الغنل . أَمَرْتُ الحبلَ إمراً . وأغرته إغارة :

= قال المرزوقي : « والسمك من قبل المشرق ، والفرقد من قبل الشام » .
وقال أبو الفرج : « السمك يمان . والفرقد شامي » .

(١) هو أبو الحسن الأثرم .

(٢) السماء كان : نجمان نيران : أحدهما في الشمال وهو السماء الراح Arcutrus وقد جعله بعضهم في لمعانه بعد الشعريّ Sirius المانية وقبل النسر الواقع Lyra . أما السماء الأعزل Azimech في الجنوب في السنبلة . ويقال له ساق الأسد . وقيل للأول : الراح لأن أمامه كوكباً صغيراً يقال له راية السماء ورمحه . وللآخر : السماء الأعزل لأنه ليس أمامه شيء .

(٣) أمرء الحبل : أحكم فتله ، فهو مُمرّ . قال عمرو بن قيسة [ديوانه ١٤٠ بتحقيقنا] :

أَطَالَ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ حَتَّى ذَكَرْتُ بِهِ مُمَرّاً أَنْدَرِيّاً

[الشدّ والتقريب : ضربان من العدو . الأندري : منسوب إلى أندرين : قرية من قرى الشام] .

واستعمل عوف بن عطية بن الحريص التميمي من تيم الرُّباب لفظة « ممرّ » في كل ما أحكم فتله من الأمور والشدائد ، فقال في المغضلة ١٢٤ [٨٤٤ بيروت ، ٤١٦ مصر] :

وَلَوْ أَذَرَ كَتَمُهُمْ أَمَرَّتْ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرّاً مُغَارّاً =

والنحوص : الأتان الحائل ^(١) .

ويُرْوَى : « عَدُو الأتان » ^(٢) .

= (٤) الدفّ : الجانب . قال عبدة بن الطبيب في المفضلة ٢٦ [٢٧٤]

بيروت ، ١٣٧ مصر] :

رَعِشَاهُ تَهَضُّ بِالذَّفْرِىِّ مُوَكِبَةً فِي مِرْفَقَيْهَا عَنِ الدَّفْرِىِّ تَفْتِيلُ
[الذفرى : عظم خلف الأذن] .

وقال السُّخْبَلُ السَّعْدَى (الْقُرَيْشِيَّ) فِي الْمَفْضِلَةِ ٢١ [٢١٤] بيروت ،

١١٥ مصر] :

وَيَضُمُّهُ دُونَ آخِجْنَاحٍ يَدْفَرُ وَيَحْفَنُ قَوَادِمُ قُتْمٍ

(٥) المرصد : الطريق . قال عز وجل : ﴿ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ

مَرْصَدٍ ﴾ [الآية ٥ - سورة التوبة] .

(١) النحوص : قال ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٣٦٤) « نحوص » :

« النحوص : الأتان الوحشية الحائل . قال النابغة [الديلمي] ، واسمه زياد

ابن معاوية . ديوانه ٢٦٠ بيروت] :

نَحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَائِلَاهَا كَأَنَّ سَرَاتَهَا سُمِدٌ دِهِينُ

[الفائلان : عرفان عن عَيْن الذئب ويساره . السراة : الظاهر . السبد :

طائر إذا أصابه الماء انحدر عنه] .

ثم قال ابن منظور : « وقيل النحوص التي في بطنها ولد . والجمع نحوص

ونحائص » . وذكرها امرؤ القيس بن حُبَيْر الكِنْدِي . فقال

[ديوانه ١٨٢] :

أَرَنْ عَمَلَهَا قَارِبًا وَأَنْتَحَتَ لَهُ طَوَالَهُ أَرْسَاغَ أَلْيَدَيْنِ نَحُوصُ

(٢) هذه رواية المخطوطتين ب ، ج .

الأتان : الحسكة .

٦ أَجْدُ إِذَا اسْتَنْفَرْتُمَا^(١) مِنْ مَبْرَكٍ^(٢)

حَلَبَتْ^(٣) مَعَابِنَهَا^(٤) رَبُّ^(٥) مُعَقَّدٍ^(٦)

(١) في اللسان (٤ : ٢٩٠ « عقد ») : « استنفرتُمَا » .

(٢) المَبْرَك : المكان الذي يستديخ فيه البعير ويلقى برّكه — أى صدره — بالأرض . قال عمرو بن قبيشة [ديوانه ٧٠ بتحقيقنا] :
وَمَبْرَكِ أَذْوَادٍ ، وَمَرْبِطِ عَائَةٍ مِنْ أَخْلِيلٍ يَحْمُرُنَّ الدِّيَارَ بِسَطَوَافٍ
[أذواد : جمع الذّود وهو القطيع من الإبل . العانة : القطيع من حمر الوحش] .

وجمع المَبْرَك : مَبَارِك (بفتح الميم) . قال سلامة بن جندل في المفضلية
٢٢ [٢٤٢ بيروت ، ١٣٤ مصر] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :
شَيْبِ الْمَبَارِكِ ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ

هَابِي الْمَرَاعِ ، قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبٍ
[المدافع : مجارى الماء . مدروس : درست آثاره . الودق : المطر . موطوب : واظبت عليه السنون والجذب] .

(٣) في الأغاني : « حَلَبَتْ » .

(٤) المناين : الأرفاغ وهى بواطن الأفخاذ عند الحوالب . جمع : مَغْنِين ؛ من غبن الثوب إذا تناه وعطفه .

قال الحارثة (الحَوَيْدرة) واسمه قُطَيْبَةُ بن أَوْس بن مُحْصَن النَخَعَانِي
يهجو زَبَّان بن سيار الفزارى [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَيْتُقٍ مَمَالِيْبَ ، مُسَوِّدٌ مَعَابِنَهَا ، أَذِرِ
[يَرْجُونَ : يسوقون . أسدام المياه : المتغيرة . المماليب : المسان من الإبل . الأذر : النشفة الحصية] .
=

.

== وقد سقعت من « اللسان » وهو يروى بيت المتلمس (٣ : ٢٩٣ « عقد »)
كلمة « مغانها » وموضعها فيه يياض .

(٥) الرُّبُّ : هو درْبَس كل ثمرة وهو سلافةُ مُخَارَتِها بعد الاعتصار
والطبخ . والجمع : الرُّبُوب والرُّباب .

ومنه : سقاء مربوب إذا ركبته أى جعلت فيه الرُّبُّ وأصلحته به .

(٦) مُعْقِدٌ : من عُقِدَ السِّلُّ والرُّبُّ ونحوها يعقِدُ وانعقد وأعقدته
فهو معقد وعقيدٌ . غَلِظَ . هذا ما قاله ابن منظور في « اللسان » (٤ : ٢٩٠
« عقد ») واستشهد بيت المتلمس ناقصاً لفظة « مغانها » كما ذكرنا .

وروى ابن الأنبارى أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » [٣٣١] :
« والمعقِدُ : الذى قد أوقِدَ تحته حتى انعقد وغلظ » .

وجاء في شرح المخطوطين ب ، ج بعد هذا البيت : « المغانين : ما يثنى من
جلدها ؛ شبه عرقها بالرُّبِّ لثخنه وسواده » . وجاء في « الأغاني » في شرح
هذا البيت : « والأجِدُ : المومة الخلق . ومغانها : أرفاغها . شبه عرق تلك
المواضع بالرُّبِّ » .

ومثل قول المتلمس قولُ عنترَةَ بن شدَّاد العبسىّ في معلقته [ديوانه ١٤٧
وشرح المعلقات السبع الطوال للأنبارى ٣٣١] :

وَكأنُّ رَبِّاً أَوْ كَحَيْلاً مُعَقِّداً حَشَّ الْوُقُودُ بِهِ جَوَانِبَ مُقَمِّمٍ

وقال أبو بكر الأنبارى في شرح بيت عنترَةَ : « شبه العَرَاقَ بالرُّبِّ أو
القَطِران . والقَطِران أسود . وعَرَاقُ الإبل أول ما يخرج أسود ، فإذا يس
اصفر » .

أَجْدُ : مُوثِّقَةُ الْخَلْقِ ^(١) . أَبُو عمرو ^(٢) : وَهِيَ الَّتِي عِدَّةٌ مِنْ فَقَارِهَا وَاحِدَةٌ ، فَلَيْسَ بَيْنَهَا فِصْلٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَهْرِيَّةِ ^(٣) .

و « حَلَبْتُ مَعًا بَنَاهَا » : أَيْ عَرَقْتُ أَرْطَافَهَا فِي الْمَاجِرَةِ عَرَقًا كَأَنَّهُ رُبٌّ وَعَرَقَ الْإِبِلَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ أَسْوَدُ ، فَإِذَا يَبَسَ أَصْفَرُ . وَعَرَقَ الْخَيْلَ يَبْيَضُ ^(١٠) .

(١) أَجْدُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحَاحِ » (٤٣٦ « أَجْدُ ») : « نَاقَةٌ أَجْدُ ، إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً مُوثِّقَةً الْخَلْقِ . وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : أَجْدُ . وَاجْدُهَا اللَّهُ فَهُوَ مُوَحَّدَةٌ الْقَرَأَ ، أَيْ مُوثِّقَةٌ الظَّهْرِ » .

قال الأسود بن يعفر النهملي وهو أعشى بن نهشل في المنضاية ٤٤ [٥٦٦ بيروت ، ٣٢٠ مصر] :

وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةٍ السَّقَابِ جَمَادٍ
[الجسرة : الشديدة الجسور على السير . السقاب : ولدا الناقة الذكر ساعة تلقيه . الجماد : القوية] .

(٢) أَبُو عمرو : هُوَ أَبُو عمرو الشيباني أحد رواة الديوان . [انظر الحاشية رقم ١ صفحة ٤] .

(٣) فِي اللِّسَانِ (٤ : ٣٦ « أَجْدُ ») : وَأَجْدُ : مُتَّصِلَةٌ الْفَقَارِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا عَظْمٌ وَاحِدٌ .

المهرية : إِبِلٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ بِنِ حَبِيدَانَ ، حَتَّى بِالْعَيْنِ .

(٤) ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ فِي « شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ » (٣٣١) عِبَارَةَ « وَعَرَقَ الْإِبِلَ . . . » إِلَى لَفْظَةِ « أَصْفَرُ » هَذَا النَّصِّ أَيْضًا كَمَا مَرَّ فِي الْحَاشِيَةِ ٦ [صَفْحَةُ ١٣٨] . مِمَّنْ قَالَ : « وَعَرَقَ الْخَيْلَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ أَسْوَدُ ، فَإِذَا يَبَسَ أَصْفَرُ » . وَعَادَ يَقُولُ : « وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ [يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ] : عَرَقَ الْخَيْلَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو أَصْفَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ ثُمَّ يَبْيَضُ عِنْدَ الْيَبَسِ » .

ويقال : أَعْقَدْتُ السَّلَّ والدَّوَاءَ — بِأَلِفٍ — وَعَقَدْتُ الْهَيْدَ وَالْخَيْطَ
بغير أَلِفٍ ^(١) .

٧ وَإِذَا الرُّكَّابُ ^(٢) تَوَاسَّكَتْ ^(٣) بَعْدَ ^(٤) السَّرَى
وَجَرَى السَّرَّابُ عَلَى مُتُونٍ ^(٥) أَلْجَدَجِدِ ^(٦)

(١) وذكر أبو بكر الأنباري ^{هـ} أيضاً هذه العبارة في المرجع نفسه .

(٢) الركاب : الإبل .

في الطبعة الأوردية : « وإذا الركاب » .

(٣) تواسكت : فترت في السير . وواكلت الدابة وكالاً : أساءت السير .
وقيل المواصل من الدواب المُرْكَح إلى التأخر . والمواكل من الخيل :
الذي يتشكل على صاحبه في السعدو . قال امرؤ القيس بن محجر السكندى
[ديوانه ١٧٩ دار المعارف] :

أَوْبُ نَعُوبٍ لَا يَوَاسِلُ نَهْزَهَا إِذَا قِيلَ سَيَرُ الْمُدْلِجِينَ نَصِيصُ
[أوب : من الرجوع . النصيص : أرفع السير] .
(٤) في الأغاني : « بُعْدَ » .

(٥) متون : جمع متن ، وهو من كل شيء ما ظهر منه . والمتن ما غلظ
من الأرض وارتفع .

(٦) الجدد : جاء في اللسان (٤ : ٧٩ « جد ») : « الأصمى :
الجدجد : الأرض الغليظة » . ثم ذكر ابن منظور بعد ذلك : « والجدجد :
الأرض المساءة ، والجدجد : الأرض الغليظة ؛ والجدجد : الأرض العُشْبِيَّة ،
بالفتح . وفي الصحاح (٤٥٠) : الأرض العُشْبِيَّة المستوية . . . وقال أبو عمرو :
الجدجد : القَيْفِيف الأملس » .

قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٨٨] :

تَقِيضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانَهَا كَقِيضِ الْآتِي عَلَى أَلْجَدَجِدِ

الجدجد : المكان الصلب الغليظ .

والسرى : سرى الليل كله^(١) .

٨ مَرَحَتْ^(٢) وَطَّاحَ^(٣) الْمَرْوُ مِنْ أَخْفَافِهَا^(٤)

جَذَبَ الْقَرِينَةَ^(٥) لِانْجَاءِ^(٥) الْأَجْرَدِ

المرؤ : حجارة بيض ، واحدها مرؤة^(٦) .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج هذا الشرح : « الركاب : الإبل .

تواكلت : اتكل بعضها على بعض في التقدم في السير . والشرى : سير الليل دون النهار . والجدجد : الأرض : المستوية وفيها بعض الغلط » .

وجاء في الأغاني : « الجدجد : الصواب من الأرض . يقال : جدّد وجدّد جمده » .

(٢) مَرَحَتْ : نشيطت . قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٥]

يصف ناقة :

مَرَحَتْ حُرَّةً كَفَنَظَرَةِ الرُّومِ ى تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ

(٣) في المخطوطتين ب ، ج : « وضاح » — وفي الأغاني : « وصاخ » .

(٤) الأخفاف : جمع الخُفّ ، وهو البعير كالحافر للقرس .

(٥) النجاء : الانطلاق . قال الحارث بن حلزة في معلقته [شرح

المعلقات السبع للأبنبارى ٤٤٠] :

غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَلَمِّ إِذَا خَفَّ بِالشَّوَى النُّجَاءُ

(٦) المرؤة : حجر أبيض براق . وقيل هي التي يُقَدَحُ منها النار .

ومرؤة المسسمى التي تذكر مع الصفا وهي أحد رأسيه الذين ينتهى =

يقال: طاح يطيحُ . وقد طيَّحَتْهُ وطوَّحَتْهُ ؛ إذا ذهب وجاء .
والقرينة : تُقَرَّنُ إليها أخرى في حَبْل . والأقوَد : الماضي للمستقيم .
والأَجْرَدُ السَّريع ^(١) .

٩ لِبِلَادِ قَوْمٍ لَا يَرَامُ هَدْيُهُمْ وَهَدْيُ قَوْمٍ آخَرِينَ هُوَ الرَّدَى ^(٢)
الهدْيُ : الرجل الذي له حُرْمَةٌ مثل الهدْيِ الذي يُهدَى للبيْتِ ^(٣) .

= السَّمْعِيُّ إِلَيْهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ . قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٧٩] :
كَأَنِّي وَرَحِلِي وَالْقِرَابَ وَنُزُقِي إِذَا شَبَّ لِلْعَرِ الصَّغَارِ وَبَيْصُ
[الوَيْص : البريق] .

(١) جاء في الأغاني في شرح هذا البيت : « والمَرَو : حجارةٌ بيض .
والقرينة : سعيان في جبل فإذا أفلت أحدهما لم يألُ جهداً . والأجرد :
الحيث السريع » .

(٢) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « الهدْيُ : الجار : يقول : جارهم
منيع لا يرام . يقال : ردَى الرجل ، إذا هلك » .

وقال أبو الفرج الأصفهاني في شرحه : « الهدْيُ : الجار هنا . والهدْيُ
أيضاً : الأسير . يقول : إن جار غسَّان لا يضام ولا يرام بسوء » .

(٣) أي ما يهدى إلى الحرم من النعم لتُنَحَّرَ قُرْبَةً إلى الله تعالى .

وجاء في اللسان (٢٠ : ٢٣٥ « هدى ») : « وفلان هَدَى بُنَى فلان
وهَدَيْتُهُمْ ، أي جارهم يحرم عليهم ما يحترمون من الهدْيِ ، وقيل الهدْيُ
والهدْيُ : الرجل ذو الحرمة يأتي القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم عهداً فهو ،
ما لم يُجْرَ أو يأخذ العهد ، هَدَى ، فإذا أخذ العهد منهم فهو حينئذٍ جارهم
لهم . قال زهير [بن أبي سلمى ، ديوانه ٧٩] :

فَلَمْ أَرْ مَعْتَرَاً أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرْ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاهُ =

يقال : هَدَيْ ، واحدها : هَدِيَّة ؛ وَهَدَىْ أَيْضاً ، واحدها : هَدِيَّة .

١٠ كَطْرِيفَةَ (١) بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهُمْ (٢)
ضَرَبُوا قَدَالَهَ رَأْسَهُ (٣) بِمُهْنَدٍ (٤)
الْقَدَال : ما بين الأذن والعنقا .

== وقال الأصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حُرمة كحرمة هدى البيت . ويستباء من البواء أى القود ، أى أنهم يستجير بهم فقتلوه برجلٍ منهم . وقال غيره [الصواب : عنزة] في قرّواش [بن هُنَيْ ، ديوان عنزة ٤٢] :

هَدَيْتُكُمْ خَيْرَ أَبَا مِنْ أَيْيُكُمْ أَبْرُ وَأَوْفَى بِالْجَوَارِ وَأَحَدُ .

هذه رواية اللسان وشرح ديوان زهير بن أبى سلمى ، وفي ديوان عنزة : أعفُ وَأَوْفَى] .

(١) طَرِيفَة : تصغير اسم طَرْفَة . وقد وردت صيغة التصغير هذه في بعض الروايات للبيت ١١ من القصيدة رقم ٩ [صفحة ١٩٢] وهو قوله :

تَرَكْتُكَ يَا بَنَ الْعَبْدِ أُمُكُ سَادِرًا أَيْسَاحَةَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ تَمَرَسُ
حيث روى : « أَطْرِيفَةَ بن العبد إنك حائن » . [انظر صفحة ١٩٢] .
في المخطوطتين ب ، ج « وطريفة » . وأوردتا هذا البيت متأخراً عن موضعه هنا حيث ورد فيهما بين البيتين ١٢ ، ١٣ وأسقطنا البيت ١١ .

رواه الأزهري في تهذيب اللغة : « كَطْرِيفَه العبدى » — ورواه ابن دريد في كتابه الاشتقاق مرتين ، منسوباً : « وطريفة بن العبد » ، ومرة غير منسوب : « كَطْرِيفَة بن العبد » ، ورواه في معجمه جبهة اللغة « وطريفة بن العبد » — ورواه ابن فارس كذلك في مقاييس اللغة « وطُْرِيفَة بن العبد » — وكذلك محمد بن حبيب في أسماء المتناولين (٢ : ٢١٤ نوادر المخطوطات) — أما رواية ==

١١ وَأَبْنَى أُمَامَةَ^(١) قَدْ أَخَذَتْ كِلَيْهِمَا

وإِخَالُ أَنْكَ ثَالِثُ بِالْأَسْوَدِ

= الجوهري في الصحاح ، وابن سيده في المحصص ، وابن منظور في اللسان فهي « كَطَرْفَةِ بن العبد » وكذلك رواه أبو الفرج في الأغاني والسيوطي في شرح شواهد المغنى .

(٢) جاء في الصحاح واللسان وغيرها من كتب اللغة : « وَهَدِيٌّ : الأسير . قال المتأخر : يذكر طَرْفَةً ومقتل عمر بن هند لِيَاءِ » .

(٣) المخطوطان ب ، ج وجميع المراجع : « ضربوا صميم قذاله » .

(٤) المهْد : السيف المطبوع من حديد الهدد . يقال : سيف مهْد وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدَاوَانِيٌّ إِذَا عَمِلَ بِلَادَ الْهِنْدِ ، وَأَحْكَمَ عَمَلَهُ : وروى ابن منظور عن ابن سيده : « وسيف هِنْدَوَانِيٌّ بِكسر الهاء وِزْنُ شَيْءٍ ضَمِنَتْهُمَا إِبْطَاعاً لِلدَّالِ » . (١) هذا البيت لم يرد في المخطوطتين ب ، ج ، وكذلك لم يذكره أبو الفَرَج في الأغاني .

أبْنَا أُمَامَةَ : أَخَوَا عمرو بن هند من أبيه المنذر بن ماء السماء (المنذر بن امرئ القيس) . وكان المنذر قد تزوج هنداً بنت الحارث بن عمرو بن حُجْرٍ الأكبر — وهى عَمَّةُ امرئ القيس الشاعر — فولدت له : عمرو ، والمنذر ، ومالك ، وقابوس . قال الكلبي هُشَامُ بن محمد : ومالك أصغرهم . فلما كبرت هندُ عند المنذر بعد ما ولدت له أعجبتَه ابنة أخيها أُمَامَةَ بنت سلمة بن الحارث بن عمرو ، فزَوَّجَهَا وَطَلَّقَ هِنْدًا . فولدت للمنذر عَمْرًا — وهو الذى قتلته مُرَادُ بَقِيبِ ، وادٍ فى أرض تهامة — وكان أبوه المنذر جعل المُلْكَ من بعده لابنه عمرو بن هند ثم لقابوس ، ثم للمنذر بعدهما ، ولم يجعل لعمرو بن أُمَامَةَ شيئاً ، فوقع الشرُّ بينه وبين إخوته . فلما ملك عمرو بن هند استعمل إخوته من أمته وقطع عمرو بن أُمَامَةَ فقال عمرو بن أُمَامَةَ فى ذلك :

أَلَا بَيْنَ أُمُكْ مَا بَدَا . وَلَكَ الْخَوَرَنُقُ وَالسَّيْبُ

[الأسود^(١) : أخو النعمان^(٢) .

١٢ إِنَّ الْخِيَانَةَ وَالْمَنَافَةَ^(٣) وَالْحَنَاءَ^(٤)

وَالْقَدَرَ أَمْرٌ سَكِينٌ^(٥) بَبْلَدَةٍ مُفْسِدَةٍ

== ثم لحق عمرو بن أمارة باليمن ، وسار معه طرفة ، وكان طرفة خلفاً لبلا لآبيه في جوار قابوس وعمرو بن قيس الشيباني ، ولحق عمرو بن أمارة ملك اليمن فطلب منه أن يعينه على أخذ نصيبه من ملك آبيه من أخيه عمرو بن هند ، ولكنه قتل ، وهو في طريقه . وكان مسير طرفة مع عمرو بن أمارة سبباً في حقد عمرو بن هند على طرفة ، فبعت فأخذ إبل طرفة ، كما مرّ في [صفحة ٥٠] .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) يقول أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الطبري » (١٠١٦ : ١٠١٧ — أوربا ، ٢ : ١٩٤ دار المعارف) : « وكان المنذر بن المنذر لما ملك جعل ابنه النعمان في حجر عدى [عدى بن زيد] فهم الذين أرضعوه وربّوه . وكان للمنذر ابن آخر يقال له : الأسود ، أمّه مارية بنت الحارث بن جلسهم من تيم الرّباب ، فأرضعه وربّاه قوم من أهل الحيرة يقال لهم بنو مسرينا ، ينسبون إلى كحشم ، وكانوا أشرافا » .

وهناك بعض المصادر تسمى المنذر الرابع بن المنذر الثالث : الأسود . والمنذر الرابع هو أخّ لعمر بن هند ، والأسود هو ابن أخيه . وسمّى باسم جدّه الأكبر الأسود بن المنذر الأول الذي حكم من سنة ٤٧٣ إلى سنة ٤٩٣ م .

(٣) المقالة : الحقد الباطن ، والشرّ .

في معاهد التنصيص وشرح مقامات الحريري : « المقالة » وهو تحريف .

(٤) الحنا : الفحش في الكلام .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « أنكره » .

الأغاني وخزانة الأدب وشرح مقامات الحريري : « تركه » — معاهد التنصيص « تركه » — شرح شواهد المنفى « أتركه » .

- ١٣ مَلِكُ يَلَاعِبُ أُمَّهُ وَقَطِيبَهَا^(١)
- رَخَوُ الْتِفَاصِلِ^(٢) أَيْزُهُ كَالْمِرْوَدِ^(٣)
- ١٤ بَابَابٍ يَطْلُبُ^(٤) سُكْلٌ طَالِبٍ حَاجَةٍ
- فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ^(٥)
- ١٥ فَبُرُقِي بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرْعُدِ

(١) مرَّ هذا البيت في [صفحتي ٥٢، ٥٧] منسوباً إلى طَرْقَة. وجاء أولاً برواية: «وقطينها»، ثم قيل: «ويروى: بعبطينها»، يريد الفَرَج وكذلك القطين [صفحة ٥٢] وجاء ثانياً برواية: «بعبطينها» [صفحة ٥٧] — في الأغاني: «وقطينه». وقال أبو الفَرَج في شرح هذا البيت: «يريد عمرو بن هند. والقطين: الحشَم. رماء بالمجوسية ونكاح الأمهات. ويقال: أراد أن به تأسفاً» — شرح شواهد المغني «ملكا».

(٢) الرخو: اللين.

(٣) المِرْوَد: أداة يكتحل بها.

في معاهد التنصيص: «بطنه كالمِرْوَد» — الشريشي في شرح مقامات الحريري: «أيره كالمبرد».

(٤) المخطوطان ب، ج والأغاني وشرح شواهد المغني وخزانة الأدب: «بالباب يرصد».

(٥) في ب، ج: «وإذا حلت ودون أرضي غاوة» — الأغاني: «وإذا حلت».

غاوة: قال أبو الفَرَج في الأغاني وهو يذكر هذا البيت: «غاوة: موضع بالشأم أو اليمامة، ويقال: هي أرض دون بني حنيفة».

غَاوَة : قَرْيَة (١) .

قال الأصمعي : بَرَقَ وَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ ، ولا يقال : أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ .
وقال أبو عمرو : هما جميعاً واحتجَّ بيت الكُمَيْت :
أَرَعِدْ وَأَبْرِقْ يَا بَرِيءُ دُءُ ، فَأَوْعِدْكَ لِي بِضَائِرٍ (٢)

== وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع » [٥٢٣] : « غَاوَة :
قرية من قرى الشام » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » : « وهو اسم جبل ، وقيل : قرية
بالشام ، وقال ابن السكيت : قرية قرب حلب » ثم ذكر بيت المتلمس .
وقال البساطيني في « الاقتصاب » (٣٨١) : « غَاوَة : قرية في أوائل
بلاد الشام » .

ورواه البكري في « سمط اللآلي » (٣٠١) : « ودون بيتي ساوة » .
وقال أبو الفرج معاً على بيت المتلمس : « يقول : تهَدَّدَنِي مَا بَدَا لَكَ
فَانِي لَا أَبَالِي بِوَعِيدِكَ » .

(١) وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « غَاوَة : قرية من قرى الشام » .
(٢) قال ابن السكيت في « إصلاح المنطق » (٢١٦) : « وقد بَرَقَ
البرقُ يُبْرِقُ ، وقد برق في الوعيد ورعدَ يَرْعُدُ وَيَرْعُدُ . قال الأصمعي :
ولا يقال أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ . وحكى اللغتين أبو عبيدة وأبو عمرو ، فاحتجَّ على
الأصمعي بيت السكيت [البيت المذكور] فقال : ليس قول السكيت بحجة ،
هو مولد ، واحتجَّ بيت المتلمس [وذكر البيت] وبيت ابن أحر :
يَا بَئِلُ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَأَبْرِقْ بَارِضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعِدْ
وكرر ابن السكيت بعض هذا القول مرة أخرى (٢٥٢) . وذكر مثل
ذلك ابن جني في « الخصائص » (٣ : ٢٩٤) ، والمبرد في « الكامل »
(٢ : ١٨٦) التقديم العلوية ، ٣ : ٣٠٩ نهضة معمر) ، وأبو بكر الأنباري في
« شرح المعلقات السبع » [٥٢٣] ، والسيوطي في « المزهر » (٢ : ٣٣٩ - ٣٤٠) ، ==

١٦ أَبْنِي قِلَابَةَ^(١) ؛ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ

أَخَذَ الدِّينِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصَدٍ^(٢) ١

= وابن منظور في «اللسان» (٤: ١٦١) «رعد». وقال ابن قتيبة في «أدب الكاتب» (٤٠٠): «رعدت السماء وبرقت، ورعد لي بالقول وبرق... وبعضهم يجيز أرعد وأبرق».

(١) قال أبو الفرج: «قال يعقوب: قال ابن الكلبي: قِلَابَةُ بنت الحارث ابن قيس [في شرح المعلقات ١٢٨] «قِيلَ» [بن الحارث بن ذهل، من بني يَشْكُرَ، تزوجها سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ فولدت له: مَرْثَدًا، وكَهْشَفًا، وقَيْثَةَ] هو أبو الشاعر عمرو بن قَيْثَةَ، ومرثدًا الشاعر الأكبر. وقال غير ابن الكلبي: قِلَابَةُ امرأة من بني يشكر، وهي بعض جدّات طَرْفَةَ، وهي بنت عَوْفٍ [في شرح المعلقات ١٢٨: «عمرو»] بن الحارث اليشكري. ويقال: هي قِلَابَةُ بنت رُحْمٍ».

(٢) ضبطت المخطوطتان ب، ج «معصد» بفتح اليم، ثم جاء فيهما: «روى أبو عبيدة معصد بكسر اليم. وروى غيره معصد بالصاد من المعصد والعزْد، وهو النكوح، يقال: خصده وعزده بمعنى. والمعصد اسم الذي قتله». وهذا الكلام ناقص ومحرّف، فمن الذي قتل؟

وقال أبو الفرج: «ومعصد بن عمرو الذي ولى قتل طَرْفَةَ، وهو ابن الحوائر من عبد القيس. وقال غيره [أي ابن الكلبي]: معصد الذي جاء بالإبل لِدَيْعَةِ طَرْفَةَ، فمها إلى قومه. وقال يعقوب إن الذي قتل طَرْفَةَ رجل من عبد القيس ثم من الحوائر يقال له: أبو ريشة، وأن الحوائر ودّته إلى أبيه وقومه لما كان من قتل صاحبهم إِيَّاهُ».

ثم قال أبو الفرج بعد ذلك: «وروى أبو عبيدة: قيل خطبة مِعْصَدٍ؛ بالصاد غير معجمة، أي يُفْعَلُ به؛ من المعصد وهو النكاح. يريد به عمرو ابن هند».

لَنْ يَرْحَضَ (١) السَّوَّاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْجَوَائِرِ (٢) إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدٍ (٣)

== وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع » [١٢٨]: « ومعصد: رجل من بني قيس بن ثعلبة . وروى أبو عبيدة : معصد ، بالصاد ، أى يُفَعِّل به ، وهو من المعصد » .

وقال ابن منظور في « اللسان » (٤ : ٢٨٣ « عصد ») : « وقرأت بخط أبي الهيثم في شعر التلمس يهجو عمرو بن هند (وذكر البيت ١٥ ، ١٦ برواية « معصد ») قال أبو عبيدة : يعنى عَصِدَ عمرو بن هند ، من الْعَصْد والعَزْد ، يعنى منكوحاً » .

ومن أقوال أبي الفرج والأنباري وابن منظور يتضح خطأ المخطوطتين ب ، ج في نسبة رواية الكلمة بالصاد غير للمعجمة إلى غير أبي عبيدة . وانظر عن قتل طرفة بن العبد [صفحة ٥٧ وما بعدها] .

(١) في المخطوطات ا ، د ، هـ ، و : « لن ترحض » وكذلك في الطبعة الأوروبية . اما في ب ، ج : « لن ترحض » وكذلك في اللسان (٥ : ٢٣٦ « حز ») . وفي الأغاني : « لم يرحض » .
يرحض : ينسل .

(٢) في المخطوطات ا ، د ، هـ ، و : نَعَمْ الْجَوَائِرِ . وفي ب ج : « نَعَمْ الجوائر » . وجاء في هاتين المخطوطتين بعد هذا البيت : « تساق لمعد : تُجَمِّع . ومَعْبِد : أخو طرفة بن العبد . قال أبو عمرو : الجوائر عبد القيس . قال : وكان عمرو بن هند قد أعطى دِيْنَتَهُ أهلَه من النَّعَم » .
و « الجوائر » تصحيف « الجوائر » بالحاء المهملة .

النَّعَم : جاء في اللسان : « والنَّعَم واحد الأنعام وهى المال الراعية . قال ابن سيده : النَّعَم الإبل والشاء ، يذكّر ويؤنث . والنَّعَم لغة فيه عن ثعلب ... والجمع : أنعام ، وأنعام جمع الجمع ... وقال ابن الأعرابي : النعم : الإبل خاصة ، والأنعام : الإبل والبقر والغنم » .
==

== الحوثر : بطن من عبد القيس وهم بنو حوثره . وقد قال الجوهري في
في « الصحاح » (٦٢٢ « حثر ») : « والحوثر بطن من عبد القيس » وذكر
عجز بيت المتلمس . وقال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣٤ : ٢) وابن منظور
في « اللسان » (٥ : ٢٣٦ « حثر ») : « وبنو حوثره بطن من عبد القيس ،
ويقال لهم : الحوثر وهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله » [وذكر البيت] . ثم
قال أبو منظور : « وهذا البيت أنشده الجوهري : إذ تساق بمعبد . وصواب
إنشاده : لمعبد ، كما أنشدناه . والذي جاء في الصحاح « لمعبد » . وقال ابن منظور .
« معبد هو أخو طرفة ، وكان عمرو بن طرفة لما قتل طرفة وداه بنحس أصابها
من الحوثر ، وسقت إلى معبد . وحوثره هو ربيعة بن عمرو بن عوف بن أمار
ابن وديعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس . وكان من حديثه أن امرأة
أته بفس من لبن فاستامت فيه سيمة غالية فقال لها : لو وضعت في حوثرتي
للاؤه ؛ فسميت حوثره . والحوثره الحشفة رأس الذكر » .

وقال أبو الفرج : « وقال ابن السكلي : الحوثر هم ربيعة وجبيل ابنا
عمرو بن عوف بن وديعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس . وعمرو بن
عوف بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن أمار . وحوثره هو ربيعة بن
عمرو وإنما خص هؤلاء معه فسموا الحوثر ؛ والحوثره حشفة الرجل » .
وروى قصة التسمية على أنها وقعت بينه وبين رجل ساومه بقدح بمكاف أو بمكة
فاستصفره .

ونرى هنا فيما ساقه ابن منظور وأبو الفرج من هذا النسب اختلافاً وسقطاً .
فقد أسقط ابن منظور اسم « عمرو » بين « أمار » و « وديعة » ؛ فالصواب .
« أمار بن عمرو بن وديعة » . كما ذكر ابن حزم في « جهرة أنساب العرب »
(٢٩٥) ، وكذلك أسقط أبو الفرج اسم « أمار بن عمرو » وقل « عوف
ابن وديعة » ثم عاد فذكر سابقاً آخر أطال فيه عما ذكره قبل ذلك بسطر ،
وأضاف اسم « بكر » .

(٣) معبد : هو معبد بن العبد أخو طرفة [انظر صفحة ٥٠] .

١٨ مَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ^(١) . آفْتُلُوا^(٢) بِأَخِيكُمْ
كَالْعَبْرِ^(٣) أَعْرَضَ^(٤) جَنْبَهُ^(٥) لِلطَّرْدِ

(١) في الأغاني : « فالعبد دونكم » .

(٢) ١، د : « اقلوا » بغير تقط في الحرف الثالث . وفي هـ ، و :
« أقبلو » .

وفي ب ، ج : « اقلوا » وكذلك في الأغاني .

(٣) الْعَبْرِ : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً ، والأثني عشرة ، والجمع :
أعيار ومعيوراء وعُيُورة .

(٤) ب ، ج : « أبرز » ، وكذلك في الأغاني .

جاء في المخطوطتين : ب ، ج : « جعل عمرو بن هند كالعبير لأنه لا منعة فيه
ولا عز » .

(٥) في المخطوطة أ : « جئته » .

المِطْرَد : قال ابن سيده في « المخصص » (٦ : ٣٢) : « المِطْرَد :
الرفح ليس بالطويل يقتل به الوحش » .

وقال الزحمرى في « أساس البلاغة » (٢ : ٦٦) : « المِطْرَد : رح
قصير » .

قل أبو الفرج : « يقول : لن يغسل عنكم العار أخذكم الديّة دون أن
تتأروا به وتقتلوا عمرو بن هند الذي هو كالحمار أعرض جنبه للرفح ؛ أي
أمسكن » .

وقال المتلمس أيضاً [طويل] :

● هذه الآيات قالها المتلس لعلَّ فارق أخواله من بني يَشْكُرَ ولَحِقَ بقومه بني ضُبَيْعَة — كما ذكر أبو الفَرَج الأصفهاني — وذلك بعد أن قال الحارث بن التَّوَّام اليَشْكُرِيُّ والحارث بن جَلْدَةَ للملك عمرو بن هند بأنه [أي المتلس] منوط في بني عمرو بن مُرَّة ، أي أنه من ضُبَيْعَة مُرَّة ، ومُرَّة منَّا وهو ساقط بين الجُبَيْن . وهذا هو الحادث الذي من أجله قال قصيدته الميمية [القصيدة الأولى في الديوان] .

وقد ذكر أبو الفرج البتّين الأولين غنى فيها المتيسم « خفيف قليل بالوسطى » .

وهذه القصيدة في المخطوطتين ب ، ج من ستة أبيات حيث أسقطنا الأبيات

. 10676062

وقد ضم الأبّ لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » [٣٤٢] ينيّين
سيردان في زيارات الديوان برقم ٢٧ وينسان في أكثر المراجع إلى ممّاس
العمّانيّ. وقد وضعهما شيخو بين البيّتين ٨ ، ٩ من هذه القصيدة . ولا ندرى
على أيّ أساس بنى هذا .

● التخریج : أورد أبو الفرج الأصفهانی فی « الأغانی » (٢١ : ١٨٥
لیدن ، ٢١ : ١٢٠ الساسی) الیبتین ٢٦١ ، وفی (٢١ : ٢٠٨ — ٢٠٩ لیدن ،
٢١ : ١٣٥ — ١٣٦ الساسی) الیایات ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ — وذكر
الجاحظ عمرو بن عثمان بن بحر فی « الحيوان » (٣ : ١٣٦) الیبتین ٨٣ ،
ووروی أبو عیید البکری فی « معجم ما استعجم » (١١٥٧ « لعل ») الیبت ٩ — کا
ذكر یاقوت هذا الیبت فی « معجم البلدان » (٣ : ٧٦٣ لیجز « عین صید ») — =

١ تَفَرَّقَ أَهْلِي مِنْ مُقِيمٍ وَطَاعِينَ ^(١) فَفَلَّهِ دَرِي ^(٢) أَيْ أَهْلِي أَتَمَّ

== روى أبو حيان التوحيدى فى « الصداقة والصدق » (٣٨٨ دمشق) البيهين
٨٠٣ منسوين .

(١) الطاعن : الشاخص لسفر أو مسير من موضع إلى آخر . والطعن :
سير البادية لئلا يجتمع أو حضور ماء أو طلب مَرَبَع أو تحوّل من بلد إلى بلد .
وفى الكتاب الحكيم : ﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَلَمْتُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ﴾
[الآية ٨٠ سورة النحل] .

(٢) لله دَرِي : جاء فى اللسان (٥ : ٣٦٤ — ٢٦٥ درر) عن
ابن الأعرابي : « الدَّرِي : العمل من خير أو شر . ومنه قولهم : لله دَرِيك !
يكون مدحاً ويكون ذمّاً ، كقولهم : قاتله الله ما أكفره وما أشعره ! .
وقالوا : لله دَرِيك ، أى لله عملك ، يقال هذا لمن يُمدح ويُتجب من عمله ،
فاذا ذُمَّ عمله قيل : لا دَرِيكَ دَرِيك ! وقيل : لله دَرِيك من رجل ، معناه : لله خيرك
وفعالك . وإذا شتموا قالوا : لا دَرِيكَ دَرِيك أى لا كثر خيره . وقيل لله دَرِيك ،
أى لله ما خرج منك من خير » . ثم قال ابن منظور : « قال ابن سيده : وأصله
أن رجلاً رأى آخر يحلب إبلاً فتعجب من كثرة لبنها ، فقال : لله دَرِيك .
وقيل : أراد الله صالح عملك ، لأن الدَّرِيَّ أفضل ما يحتلب . قال بعضهم وأحسبهم
خسوا اللبن لأنهم كانوا يَفْصِدُونَ الناقة فيشربون دمهـا وَيَقْتَطُونَهَا
[ووردت فى اللسان مصحفة « يقطعونها »] فيشربون ماء كرشها فكان
اللبن أفضل ما يحتلبون » . ثم قال : قال أبو بكر [يعنى ابن دُرَيْد] : وقال
أهل اللغة فى قولهم لله دَرِيك ، الأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه
وإنالته الناس قيل : لله دَرِيك أى عطائه وما يؤخذ منه فشبهوا عطائه بدرَّ
الناقة ، ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لسكل متعجب منه . قال الفراء :
وربما استعماله من غير أن يقولوا : لله ، فيقولون : دَرِيكَ دَرِيكَ فلان ،
ولا دَرِيكَ دَرِيكَ » .

٢ أَقَامَ الَّذِينَ لَا أَبَالَ فِرَاقَهُمْ^(١)

وَشَطَّ^(٢) الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتَوَعُ^(٣)

٣ عَلَى كُلِّهِمْ آسَى ، وَلِلْأَصْلِ زُلْفَةُ

فَزَحْزَحْ عَنِ الْأَذْتَيْنِ أَنْ يَتَصَدَّعُوا^(٤)

= قال عمرو بن قيس في المقطوعة رقم ١٦ [ديوانه ١٨٢ بتحقيقنا] :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدِمَا اسْتَعْبَرَتْ ؛ اللَّهُ دَرٌ — الْيَوْمَ — مَنْ لَامَهَا !

(١) روى أبو الفرج هذا الشطر في أول الترجمة للعتاس كالرواية الواردة هنا في الديوان ، ثم رواه بعد ذلك : « أقام الذين أحبُّ جوارهم » . وقال : « قال اليراشي : الذي أعرف : أقام الذين لا أبالي فراقهم » . ورواية المخطوطات كلها ورد كذلك في المخطوطين ب ، ج .

(٢) جاء في المخطوطين ب ، ج : « شَطَّ : بَعُدَ . يريد : بَعُدَ الذين أَحْبَبَهُمْ . يقال : شَطَّتِ النَّوَى بفلان » .

رواه أبو الفرج في الموضع الأول : « وشط » كالرواية الواردة في جميع مخطوطات الديوان ، ثم رواه بعد ذلك : « وبان الذين . . . » .

(٣) أى : « أنتوقع بينهم » أى بعدهم ، بتأخير الفعل عن المفعول .

(٤) جاء في المخطوطين ب ، ج : بعد هذا البيت : « الزُّلْفَةُ ، المَسْنُزَلَةُ الحسنة والقرب . يقال : تَزَلَّفَ إِلَيْهِ وازدلف ، إذا دنا منه وحسنت حاله عنده . فزحزح أن يتصدَّعوا ، أى اجهد أن لا يتباعدوا . يبنى أخواله وأعمامه » .

وجاء في الأغاني : « يقول : لا تباعدن عن الأذنين فيصدَّعوا عنك ويفارقوك . وإنما عنى أخواله من بنى يشكُر وقومه من بنى ضُبَيْعَة » .

النصديع : التفریق . وفي حديث الاستسقاء : « فتصدَّع السحابُ صدَّعاً » ، أى تقطَّع وتفرَّق ... (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ : ١٦ لان الأثير) =

أَسَيْتُ بِأَسَى : [حَزِنْتُ] ^(١) .

زُلْفَةً : قُرْبَى ^(٢) . قال ^(٣) :

= وَتَصَدَّعَ : القوم : تَفَرَّقُوا . وفي الحديث ، « فقال بعدما تصدَّع القوم كذا وكذا ، أى بعدما تفرَّقوا » (النهاية في غريب الحديث ٣ : ١٧) ذكره ابن الأثير .

وقال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴾ [الآية ٥٣ سورة الرهوم] .
قال الزَّجَّاج : معناه يتفرون فيصيرون فريقين . وأصلها : يتصدعون .

زحزح عن الأدنين : أى نَحَّ عَنْهُمْ التَّفَرُّقَ وباعدهم منه .

(١) ما بين الحاصرتين أضفناه للتفسير .

وفي اللسان (١٨ : ٣٦ « آسا ») : « وأسيت عليه أسى : حَزِنْتُ ، وآسى على مصيبتيه بالكسر بأسى أى مقصور إذا حزن . ورجل آسى وأسبان : حزين . ورجل أسوان : حزين » . ثم قال : « وفي حديث أبي بن كعب ، والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا » .

(٢) الزُّلْفَةُ والزُّلْفَى : القربة والدَّرَجَةُ والمَنْزِلَةُ . قال تعالى :

﴿ وَمَا أَمْرُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّذِي تَقْرُبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾ [الآية ٣٧

سورة سبأ] ، وهى اسم المصدر ، كأنه قال بالذى تقربكم عندنا ازدلافا .

وقال عز وجل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا

الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ﴾ [الآية ٢٧ سورة الملك] . أى رأوا العذاب قريباً .

وفي الحديث : « إذا أسلم العبدُ فحسن إسلامه يكفر الله عنه كلَّ سيئة

أزلفها » أى أسلفها وقدَّمها . والأصل فيه القُرب والتَّقدُّم (النهاية في غريب

الحديث والآثر ٢ : ٣٠٩) ذكره ابن الأثير .

طَىَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قَرُفًا^(١)

أى : قُرْبًا .

== والزُّلْفَةُ : الطائفة من أول الليل . والجمع : زُلُفٌ وزُكُفَات . وروى ابن منظور عن ابن سيده : « زُلُفُ الليل ساعات من أوله ، وقبله ساعات الليل الآخذة من النهار ، وساعات النهار الآخذة من الليل » .

(٣) هو العَجَّاج .

(١) ذكر المبرِّد في « الكامل » (١ : ٧٢ و ٢ : ٩٣) التقديم العملية ، ١٥٠ : ٣ و ٩٩ نهضة مصر (ثلاثة أبيات منسوبة للعجَّاج وهي :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفًا
طَىَّ اللَّيَالِي زُلْفًا قَرُفًا
سَمَّاءُ اللَّيْلِ حَتَّى أَحَقَّوْفًا

وقال : والزُّلْفُ : ساعات يَقْرُبُ بعضها من بعض » .

ووردت الأبيات الثلاثة عند سيبويه في « الكتاب » (١ : ١٨٠ بولاق ، ١ : ٣٥٩ السكاتب العربى) . وذكر الجوهريُّ في « الصحاح » (١٣٤٦ « حقف ») البيتين ٣٤٢ و ١٣٧٠ « زلف » (الأبيات الثلاثة و ١٤٣٨ « وجف » البيت الأول . وذكر ابن منظور الأبيات الثلاثة في « اللسان » (١٠ : ٣٩٨ « حقف ») ، و (١١ : ٣٨ « زلف ») و (١١ : ٢٦٨ « وجف ») وقال : يقول مَنْزِلَةٌ بعد مَنْزِلَةٍ « . والأبيات في ملحقات ديوان العجَّاج [٨٤] .

ويقال : سَمَّيتُ « الْمُنْزِدِلَةَ » لاقتراب الناس إلى معنى بعد الإفاضة من عَرَكَات .

- ٤ وفَارَقَ (١) أَهْلِي أَهْلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ (٢) .
 وَكَانَتْ خَوَى (٣) عَوْفٍ قَدِيمًا تَطْلَعُ
 ٥ فَصَيَّ ابْنُ مُعَاذٍ (٤) مَرَّةً دُونَ قَوْمِهِ
 بَعِيبٍ ، وَأَمْرِي مَا يَكَاذُ يُجْمَعُ
 ٦ أَمْرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى (٥)
 وَلَا أَمْرٌ لِمَعْصِيٍّ إِلَّا مُصَيِّعٌ
 اللَّوَى (مقصور) : مَا اسْتَرْقَى مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ .

(١) هذا البيت والبيتان التاليان له لم ترد في المخطوطة ب وكذلك الأغاني .
 (٢) عوف بن عامر : لعله عوف بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقد مرَّ اسم « عوف » في البيت ١٣ من
 القصيدة رقم ٤ [صفحة ٩٤] حيث قال :
 لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِي وَهَبٍ بَيْنَنَا عُصَبُ
 وَمِنْ نَذِيرٍ وَمِنْ عَوْفٍ مُحَامِيسُ
 (٣) خَوَى : هِيَ خَوَاءٌ مَمْدُودَةٌ أَيْ الْبَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ . وقد استعملها
 مقصورة .

(٤) لم أهتمد إلى شيء من خبر ابن معاذ هذا .
 (٥) منعرج اللوى : حيث اتنى منه وانعطف .
 وسدر هذا البيت ورد صدرًا لبيتٍ في قصيدة دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ
 فِي الْأَصْمِيَّةِ ٢٨ [١١٢ دار المعارف] ، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ لِلْمَسْكُورِيِّ (١ : ١٩٥)
 وَدِيوانُ الْمَعَانِي لَهُ أَيْضًا (١ : ١٢٢) وَشرحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ [٢٣ يروت] وَهُوَ :
 أَمْرُهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى
 فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا نُحْيَى الْقَدِرَ =

٧ أَلِكْنِي (١) إِلَى قَوْمِي ضَبِينَةَ أَهْمُ
أُنَاسِي ، فَلُومُوا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ دَعُوا
أَلِكْنِي : أَي أَبْلِغْ عَنِّي . وَالْمَالِكَةُ وَالْأُلُوكَةُ : الرِّسَالَةُ .

= ولكن بيت المتلصص بتمامه مع تغيير حركة الفاقية قد ورد في قصيدة
للكلحبة المَرْثِيَّ ، وإسمه هَبِيرَةُ بن مناف بن عرين أحد فرسان
بنى تميم وساداتها ، وهو شاعر جاهلي أيضاً ويقال إن الكلحبة هي أمه .
وذلك في المفضلية رقم ٢ [٢٣ بيروت ، ٣٢ دار المعارف] وهو :
أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ الْأَوَى وَلَا أَمْرَ لِمَمِصِي إِلَّا مُضِيْعًا
وقال أبو محمد القاسم بن بشار الأنباري [شرح المفضليات ٢٣ بيروت] :
« ونصب (مضياً) على أوجه : يجعله خلفاً من مصدر كأنه قال : إلا أَمْرًا
مضياً ويكون نصبه على الحال وعلى الاستثناء المتقطع . ولو رُفِعَ في غير هذا
الموضع لجاز بجمعه خبراً لـ (إلا) كقولك : لا رجل إلا قائم » .
وبيت الكلحبة وارد في « حسانة البحتری » [٢٧٣ ليدن ، ١٧٣ بيروت]
وصماه البحترى زهير بن كلحبة .

(١) جاء في الخطوطين ب ، ج : « أَلِكْنِي » يريد : أُرْسِلْنِي
وَحَلَّنِي . أُنَاسِي : قَوْمِي » .

وفي اللسان (١٢ : ٢٧٣ « أَلِكْ ») استشهد ابن منظور ببيت لعمر
ابن شأس جزء من صدره هو جزء من بيت المتلصص ، وقد مرّ قبل ذلك أخذ
هذا الشاعر لأكثر ألفاظ بيت المتلصص [صفحة ٣٦] وبيت عمرو بن شأس
المستشهد به ، هو :

أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً بَأْيَةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عَزْلًا
أَي بَلِّغْهَا سَلَامِي وَكُن رَسُولِي . وانظر بيت عمرو بن شأس هذا عند سيبويه
في « الكتاب » (١ : ١٠١ بولاق ، ١ : ١٩٧ دار القلم) و « الحصائص »
لابن جني (٣ : ٢٧٤) .

٨ وَقَدْ كَانَ أَخُوَالِي^(١) كَرِيمًا جَوَارُهُمْ ،
وَلَسِكُنَّ أَصْلَ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُنْزَعُ^(٢)

٩ فَلَا تَحْسِبْنِي خَاذِلًا مُتَخَلِّفًا
وَلَا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ، وَلَعَلَّعُ^(٣)

(١) رَوَاهُ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ « الْحَيَوَانِ » (٣ : ١٣٦) : « إِخْوَانِي » ،
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو حَبِيبٍ التَّوْحِيدِيُّ فِي « الصَّدَاقَةِ وَالصَّدِيقِ » (٣٨٨) .

(٢) قَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي : « يَقُولُ : أَخُوَالِي كَانُوا كِرَامًا ،
وَلَكِنِّي أَذْهَبُ إِلَى أَعْمَاسٍ كَمَا يَنْزَعُ الْمَرْقُ إِلَى أَصْلِهِ » .

(٣) جَاءَ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج : « عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ بِلَادٍ يَشْكُرُ ،
وَكَذَلِكَ لَعَلَّعُ » .

وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « عَيْنُ صَيْدٍ بَيْنَ وَاسِطِ الْمَرَاقِ وَخَفَّانٍ
بِالسَّوَادِ مِمَّا يَلِي الْبَرَّ فِي الْعَنَفِ بِالْكُوفَةِ » وَرَوَى الْبَيْتَ الْمُتَمَلِّسُ ، وَذَكَرَ
أَنَّهُ تَمَيَّنَتْ بِذَلِكَ لَكثْرَةُ السَّيِّدِ يَصَادُ بِهَا .

وَقَالَ : « لَعَلَّعُ مَنَزَلُ بَيْنِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ » .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ مَا اسْتَعْجَمَ : « قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ : لَعَلَّعُ : مِنْ آخِرِ
السَّوَادِ إِلَى الْبَرِّ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَعَلَّعُ يَطْنُ فَلْجٌ وَهُوَ
لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْجَزِيرَةِ » . ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : « وَعَيْنُ
صَيْدٍ هُنَاكَ قَرِيبٌ مِنْ لَعَلَّعُ » . وَذَكَرَ بَيْتَ الْمُتَمَلِّسِ .

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « وَلَا تَحْسِبْنِي — مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ : « فَلَا تَحْسِبْنِي » .

١٠ وَلَسِكُنِّي أَغْرَبْتُ^(١) فِي جَيْشِ طُوسٍ^(٢)
وَكَانَتْ مَعَدُّ كُلِّ أَوْبٍ تَصَدَّعُ^(٣)

(١) يقال غرَّب في الأرض وأغرب ، إذا أَمعن فيها .

(٢) هكذا وردت الكلمة في مخطوطات الديوان ما عدا النسختين
ب ، ج فإنهما أوقفنا هذا البيت ، وكذلك لم يذكره أبو الفرج . ولعل ذلك
راجع إلى غرابته وغموضه .

و « طوس » لم نجدها في المعاجم . وقد قال ابن منظور في « اللسان »
(٢ : ٤٣٠ « طس ») : « وفي نوادر الأعراب : ما أدرى أين طسّ
ولا أين دسّ ولا أين طسم ولا أين طمس ولا أين سسكع ، كلُّه بمعنى :
أين ذهب . وطسّس في البلاد ، أى ذهب . » ثم قال : « وطسّ القوم
إلى المكان : أبعدوا في السير » .

وفي مادة « طس » ، وكذلك مادة « طوس » ذكر عبارة : « ما أدرى
أين طسّ . . . » .

ولعل لفظة « طوس » في شعر المتلمس مشتقة من هذا . يريد أنه غرَّب
في الأرض بين جيش طوس حت بهم الغربة فلا يُعرف لهم مكان .

(٣) نرى أن الشاعر يشير في كلامه هنا إلى تفرُّق أولاد مَعَدٍّ بعد أن
وقعت الحرب بينهم . وقد أشار البكري في كتابه « معجم ما استعجم »
(١٩) إلى هذا التفرُّق فقال : « فلم تزل مَعَدٌّ في منازلهم هذه ، كأنهم قبيلة
واحدة في اجتماع كلِّهم واتلاف أهوائهم ، تضشهم الخماع ، وتجمعهم المواسم ،
وهم يذمُّ على سواهم ، حتى وقعت الحرب بينهم ، فتفرَّقت جماعتهم ، وتباينت
مساكنهم . قال مهلهل يذكر اجتماع ولد مَعَدٍّ في دارهم بتهامة ، وما وقع بينهم
من الحرب :

= غَنِيَتْ دَارُنَا تِهَامَةً فِي الدَّهْرِ رَ ، وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولًا
 فَتَسَاقَوْا كَأَسَاءَ أُمِرَّتْ عَلَيْهِمْ بِيَدِهِمْ يَقْتُلُ الْعَزِيزُ الدَّلِيلَا ، =
 وقد ذكر البكري في «معجم ما استعجم» (٥٢ ، ٦٢) ، كما ذكر ياقوت
 «معجم البلدان» (٤ : ٥٠٤) مروان «يَتَأَلَّبَسُ جِلِّيَّ وَاسِعَةً عَمْرُو بْنُ الْحَتَّارِمْ
 يَذْكُرُ تَفَرُّقَهُ قَوْمَهُ ضَابَأَ الْمَسْكَالِ بِتَفَرُّقِهِ بَنِي مَعَدٍّ حَيْثُ قَالَ :
 لَقَدْ فُرُقْتُمْ فِي كُلِّ أَوْبٍ كَتَفَرَّقَ آلُ إِبْرَاهِيمَ فِي بَنِي مَعَدٍّ

وقال المتلمس أيضاً ، ومى من الأصمعيّات والمفضليّات (*) [وافر] :

(*) لم ترد هذه القصيدة فيما بين أيدينا من المفضليّات والأصمعيّات ، ولم ترد في المخطوطتين اللتين بين أيدينا من كتاب الاختيارين .

● التخرّيج : روى الجاحظ في « الحيوان » (٤٧ : ٣) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، وفي (٥٦١ : ٥) البيتين ٢ ، ٣ ، وفي « البخل » (١٦٥) السكاتب للصري ، ١٨١ دار المعارف (البيت ٨ غير منسوب) ، وفي « الحاسن والأضداد » (٥٣) مطبعة السعادة ، ٦٤ مكتبة العرفان (البيتين ٨ ، ٧ — وروى ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣٦ الحلبي ، ١٨٤ المعارف) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ وقال : « ويتمثل من شعره بقوله » ؛ وفي « عيون الأخبار » (١٩٥ : ٢) البيت ٨ ، وفي « المعاني الكبير » (٦١٤) البيت ٣ — وذكر البحتري في « الحماسة » (٣١٤ ليدن ، ٢١٦ بيروت) البيتين ٧ ، ٨ — وروى أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في « الزهرة » (١٦٨) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ — وأبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٩ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، وفي (٢١ : ٢١٠ ليدن ، ٢١ : ١٣٦ الساسي) البيتين ٨ ، ٧ — كما قال البكري في « فصل المقال » (٢٢٩) : « قال أبو عبيدة : ومنه البيت السائر في العالم » وروى الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — وذكر ابن الشجري في « الحماسة » (٢٤٩) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ثم ذكر في « الأمل في الشجرية » (١١١ : ٢) البيت ٤ غير منسوب — وروى ابن عبد ربّه في « العقد الفريد » (٣ : ٣٤ للجنة ٢ : ٣١ التجارية) البيتين ٧ ، ٨ ، وفي (٣ : ١٣٨ — ١٣٩ لجنة التأليف ، ولم ترد في التجارية) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ — وذكر ابن فارس البيت ٤ في كتابه « المحل » (١ : ١٦٦ « جد ») و « مقاييس اللغة » =

.....
 = (٤٧٧:١ د جد) — وروى أبو العباس المبرّد هذا البيت في «الكامل»
 (٢٢٧:١ التقديم العلمية ، ٢: ٧٠ نهضة مصر) ولكنه لم ينسبه — ورواه
 الجوهري في «الصحاح» (٤٥٧ د جد) منسوباً — كما رواه سيويه
 في «الكتاب» (٢: ٣٩ بولاق) — والأعلم الشنترى في «تحصيل عين
 الذهب» (٢: ٣٩ على هاش كتاب سيويه بولاق) — وذكره ابن رسيده
 في «المخصص» (١٧: ٦٥) ولم ينسبه — وروى ابن منظور في «اللسان»
 (٤: ١٠٤ «جد») البيت منسوباً ، وفي (٩: ٤٧ «عرض») البيت
 غير منسوب بتغيير في حركة الروي فجعله مضموماً بدل كسره — وذكر
 الأزهري في «تهذيب اللغة» (١: ٥٦ «عرض») البيت غير منسوب —
 وذكر أبو هلال العسكري في كتاب «الصناعتين» (٣١٥) البيت ٨ وقال:
 «ومأفيه طباقان قول المتلمس» — كما ذكره الثعالبي في «التمثيل والمحاضرة»
 (٥٠) وروى البيهقي إبراهيم بن محمد في «الحاسن والمساوي» (١: ١٤٦
 السعادة ، ١: ٣٠٨ نهضة مصر) الأبيات ٨، ٧، ٦ — والبصري في «الحاسة
 البصرية» (٢: ٦٨ - ٦٩) الأبيات ٨، ٧، ٦ — وذكر الشريشي
 في «شرح المقامات الحريزية» (١: ٤١ بولاق ، ١: ١٠٠ الدني)
 البيت ٣ — والسيوطي في «شرح شواهد المغني» (٧٥) البيتين ٨ ، ٧ ،
 وفي (٩٣) البيت ٨ ، وفي (١٠٤) الأبيات ٨، ٧، ٦ — وابن نباتة المصري
 في «سرح العيون» (٢٣٣) البيتين ٨، ٧ ، وفي (٤٠٠) البيتين ٧ ، ٨ —
 وروى البندادي في «خزانة الأدب» (٣: ٧١ بولاق) الأبيات ١ ، ٢ ،
 ٣ ، ٤ وذكر أن هذا ما أورده الشريف ضياء الدين هبة الله على بن
 محمد بن حمزة الحسيني [أي ابن الشجري] في حواشيه ، ثم زاد عليها في (٣:
 ٧٢) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ أي أن البندادي قد روى القصيدة ما عدا
 البيت ٥ — وذكر العباسي في «معاهد التنصيص» (٣٣١) الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ ،
 ثم قال: «وهذه الأبيات من قصيدة له مطلعها [وذكر البيت الأول] —
 وروى النويري في «نهاية الأرب في فنون الأدب» (٣: ٦٤) البيت ٨ ،
 وفي (٣: ٣١٤) البيتين ٧ ، ٨ — وورد البيتان ٧ ، ٨ في «مجموعة المعاني» =

١ صَبَاً مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فَوَادِي وَأَسْمَحَ^(١) للقرينة^(٢) بَانْقِيَادِ^(٣)
يقال: صَبَاً يَصْبُو^(٤).

٢ كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدُّوا^(٥)
وَحَثَّ يَوْمَ^(٦) لَدَى آلِهِ وَمَا^(٧) حَادِ^(٨)

= (١٢٧) — وروى ابن يعيش في: «شرح المفصل» (٤: ١٥١، ٦: ٥) البيت غير منسوب.

(١) أَمَح: ذُلٌّ بحدصوبة.

في مخطوطة الديوان ١: «مصح» بغير تشديد الميم، ولا يستقيم بها الوزن.
رواه الزخشرى في أساس البلاغة، وابن الشجرى في حاسته، والبغدادى
في الخزانة: «وسَمَح». وقال البغدادى: «ويقال: أَمَح بالالف أيضاً».
(٢) القرينة: النفس، ومثله القرونة بالواو أيضاً. يقال: أَمَحَتْ قرينته
وقرونته وكذلك قرينه وقرونه: أى ذَلَّتْ نفسه وتَابَعَتْ على الأمر.

(٣) في الزهرة وماهد التخصيص: «للقِيَاد».

(٤) صبا يصبو: مال. ويقال: صبا، أى مال إلى الصَّبْوَةِ وهي
جهالة الفتوة.

(٥) قال ابن الشجرى: «استَبَدُّوا: ضَمُوا برأيهم». وذكر البغدادى
في خزانة الأدب عبارة ابن الشجرى وأضاف: «وهو من استَبَدَّ فلان بكذا
أى انفرد به، والواو ضمير يعود على قوم حبيته».

والرواية في مخطوط الديوان ب، ج: «يوم استقلُّوا». وهذه الرواية
ذكره أبو بكر الأصفهاني في الزهرة.

استقلُّوا: ذهبوا وارتحلوا.

أما الجاحظ في الحيوان وابن الشجرى في حاسته، والبغدادى في خزانة
الأدب، فقد رَوَوْه كالرواية التى أَمْتَنَاهَا.

اسْتَبَدُّوا: مَصَّوْا ولم يشرَ كُونِي^(١) . ويقال : تَبَادُّوا^(٢) القومُ إذا
أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ قِرْنَهُ^(٣) .

عُقَارًا عُنُقَتْ فِي الدَّنِّ^(٤) حَتَّى كَأَنَّ حَبَابَهَا^(٥) حَدَقُ الْجِرَادِ^(٦) ٣

= (٦) حَتَّ بِهِمْ : أَسْرَعَ بِهِمْ .

(٧) المِوَاءُ : المِغَازَةُ الواسعةُ للمساء ، وقيل الفلاة التي لأماء بها ولا أنيس .

الرواية في المخطوطتين ب ، ج والحيوان وحامسة ابن الشجرى وخزانة

الأدب : « وراء البید » .

البید : جمع يبداء وهى القفر والمغازة . وقال ابن الشجرى : « أى حال

دونهم البید » .

(٨) الحادى : سائق الإبل بالحُداء أى الغناء .

(٩) قال الزمخشري في أساس البلاغة : « واستَبَدَّ بِهِمْ إذا ذهبوا » .

وقد قال الأخطل مستعيراً بعض ألفاظ المتلمس [ديوان الأخطل ٩٨] :

كَأَنَّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرَقَفٍ ضَمِنَتْهَا حِمَصٌ أَوْ جَدْرٌ

[القرقف : من أسماء الحمر . حمص وجدْر : موضعان بالشام] .

(٢) في المخطوطة ١ : « تبادروا » .

(٣) قال ابن منظور في اللسان (٤ : ٤٨ « بدد ») . وتبادَّ القوم :

مَرَّوْا اثنین اثنین یُسَدُّ کل واحد منهما صاحبه .

(٤) الدَّنُّ : وعاء ضخم للخمر ونحوه .

رواه الشرحى في شرح المقامات الجريدية : « عقار » .

(٥) في المخطوطة ١ نقص في مجز البيت حيث أسقطت كلمة « حبابها »

وروته : « كأنها حدق الجراد » .

الحباب : نفاخات الماء وما يطفو على الشراب . قال الديشورى في كتاب

النبات : « يقال لمَّا يَبْزُو من الحمر إذا مُزِجَتْ : الحباب والفواق » كما ذكر

البغدادي ذلك في الحزانة .

==

قال : وإنما تُمَيِّت عُقَاراً لأنها عاقَرَتِ الدَّنَّ (١) .

جَجَادٍ لَهَا جَجَادٍ (٢) ١ ولا تَقُولِي (٣)

لَهَا أَبَدًا (٤) إِذَا [ذُكِرَتْ : حَمَادٍ] (٥)

= (٦) الجراد : جاء في المعجم الوسيط « هذا التعريف » فصيلة من الحشرات المستقيمت الأجنحة . واحده : جرادة للذكر والأنثى . وفي المثال : ما أدرى أيُّ الجراد عارَه . يضرب للشئ يذهب ولا يوقف له على خير .

قال الجاحظ في « الحيوان » وهو يذكر البيتين ٢ ، ٣ : « ويوصف حجاب الشراب بجِدْقِ الجراد » . وذكر ابن قتيبة مثل هذا القول في « المعاني الكبير » . جاء في المخطوطتين ب ، ج : « يقول : كَأَنِّي شاربٌ — يوم استبدُّوا — عُقَاراً قد عَتَقْتُ . والحجاب جملة الزُّبْدِ هاهنا ، وهو في قول امرئ القيس : السَّوَجُ ؛ قوله [ديوانه ٣١] :

[تَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا] تَمَوْتُ حَجَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ

هذه عبارة المخطوطتين ب ، ج . وقال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٢٨٦ « حَبَّ ») : « وقيل : حباب الماء : موجه الذي يتبع بعضه بعضاً . قال ابن الأعرابي : وأنشد كُمَيْر » ، وروى مجز بيت امرئ القيس كما روت المخطوطتان ب ، ج هذا العجز .

(١) قال ابن الشجري بعد هذا البيت : « العقار : التي عاقرت الدَّنَّ » أطالت المسكت فيه . وقال الأزهريُّ في « تهذيب اللغة » (١ : ٢١٧ « عقر ») : « أبو عبيد عن الأصمعي : الْعُقَارُ : اسم للخمر . وروى كُمَيْر عن ابن الأعرابي : تَمَيِّتَ الخمر عُقَاراً لأنها تَعْقِرُ العقل . وقال غيره : تَمَيِّتَ عُقَاراً لأنها تلزم الدَّنَّ . يقال عاقره : إذا لازمه ودأوم عليه . والمعاقرة الإدمان » .

(٢) قال ابن فارس : « ويقول العرب للبخیل : جَادِرْ له ؛ أي لا يزال

= جابِد المَال ، وهو خلاف حَادٍ » .

.....
= (٣) هذه رواية أكثر المراجع . أما ابن الشجري فقد رَوَاهُ في الحماسة :
« ولا تقولن » ، ورواه في الأملى الشجرية : « ولا تقولوا » — ورواه ابن
منظور في اللسان : « ولا تقولن » وقال : « وروى : ولا تقولى » —
والبيغدادي في خزنة الأدب : « ولا تقولن » .

(٤) عند ابن فارس في « المجمل » و « مقاييس اللغة » ، والجوهري
في « الصحاح » ، وابن منظور في « اللسان » كالرواية التي أبتناها — وعند
سيبويه في « الكتاب » ، وابن سيده في « الخصاص » ، والشنمري في « تحصيل
عين الذهب » ، والمبرّد في « الكامل » : « طوال الدهر » — ورواه ابن
الشجري في « الحماسة » : « لها يوماً » ، وفي « أملى ابن الشجري » : « طوال
الدهر » — وعند البيغدادي في « خزنة الأدب » : « لها يوماً » :
(٥) في المخطوطة ب : « جاد » في نهاية البيت وهو تصحيف . والعبارة
التي بين حاصرتين ساقطة من المخطوطة ١ .

والرواية في المخصص والكتاب وتحصل عين الذهب وأملى ابن الشجري :
« ما ذكرت » — وفي باقي المراجع : « ما ذكرت » .

وقد قال ابن منظور في « اللسان » (٤ : ١٠٤ « جد ») « بعد أن روى بيت
المتلمس بالرواية الصحيحة وهي « جاد » في أول البيت و « حاد » في آخره :
« معناه : أي قولي لها جوداً ولا تقول لها حداً وشكراً . وفي نسخة من التهذيب :
جاد لها حاد ، ولا تقولى طوال الدهر ما ذكرت : جاد
وغير فقال : احدها ولا تدمها » .

ولم نجد هذا في « تهذيب اللغة » حيث لم يرووه الأزهري في مادة « جد »
أو في مادة « حد » .

وقال الزمخشري في « أساس البلاغة » (١ : ١٣٢ « جد ») « بعد أن روى
البيت : « وروى بالعكس ، الأول بالخاء والثاني بالجيم ، وأنه يدعو لها وينهى
أن تدعو عليها » .

فلا أُعْطِيَتْ خَيْرًا^(١) . ويقال : فلانٌ جامدٌ الخبير ؛ أى لا تُتَدَيَّ يَدُهُ
بخيرٍ ولا شرٍّ .

(١) فى المخطوطة ١ قبل هذه العبارة وردت هاتان الكلمتان « إذا
حدث . وجاء فى المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : أى « أجد الله خيرها
يقول : قلله ولا تحمدنها » .

وقال ابن الشجرى فى الحاشية بعد ذكر هذا البيت : « الضمير فى (لها)
يعود على (القرينة) [فى البيت الأول] يقال : جادٍ لفلان أى أذمه ، وحادٍ
له أى أحمده . وجاد مأخوذ من الجد وهو السلب الغليظ من الأرض » . وقال
فى أماليه : « أراد : قولوا لها : جوداً ، ولا تقولوا لها : حداً » .

والمتلص فى هذا البيت يذمُّ الحمر ويدعو عليها بالجود ، ولا يدعو لها
بالحد .

ولكن الأعلام الشنتمرى ظنَّ أن المتلص يصف امرأة فقال فى « تحصيل
عين الذهب » (٢ : ٣٩ على هامش كتاب سيبويه ، بولاق) : « وصف امرأة
بالجود والبخل وجعلها مستحقة للذم غير مستوجبة للحمد . وطوال الدهر
وطوله سواء » .

وقال البغدady فى « خزنة الأدب » : « وقال جامع شعراء أبو الحسن
الأثرم : أى أجد الله خيرها . يقول : قلله ؛ يعنى الحمر . وهذه عبارة مخطوطتى
الديوان ب ، ج .

مم قال البغدady معقِّباً على تفسير الأعلام الشنتمرى : « ومنه تعلم أن
الأعلام لم يُصِيب فى قوله : [وذكر كلام الأعلام] وقال : « وسببه أنه لم
يطلع على البيت الأول ، وكذلك لم يُصِيب ابن السَّيد فى قوله فيما كتبه على
كامل الميرد دعا على عاذلته بأن يقلَّ خيرها ، وهو مأخوذ من الأرض الجاد
وهى التى لا تثبت شيئاً ، وقبل إنه دعا على بلاد هذه المرأة بالجود وأن لا تثبت
شيئاً » .

وَحَادٍ (في الثالث) : أَيْ لَا تُحَدِّثُ . وَمَا صُرِفَ عَلَى طَرِيقِ الدُّعَاءِ
وَالْأَمْرِ فَهُوَ مَكْسُورٌ نَحْوُ : زَالَ ، أَيْ أَنْزَلُوا ؛ وَنَعَاءٌ فَلَانًا ، أَيْ أَنْعَ فَلَانًا .
وَقَدْ تَأَنَّى « فَعَالٌ » مَكْسُورَةٌ فِي غَيْرِ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ^(١) ، يُقَالُ : كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ
وَهِيَ كَيْتٌ مِنْ أَوَّلِ الرَّأْسِ إِلَى آخِرِهِ . قَالَ عَوْفٌ بْنُ الْأَحْوَصِ ^(٢) .

== مِمَّنْ قَالَ الْبَغْدَادِيُّ عَلَى قَوْلِ الْمُنَاسِ « وَلَا تَقُولِي » : « وَقَوْلُهُ : وَلَا تَقُولِي ،
بَيَاءٌ الْمُخَاطَبَةُ ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ مُحَرَّفٌ مِنْ نُونِ التَّوَكُّيدِ كَمَا رَوَيْنَاهَا
عَنِ الشَّرِيفِ وَهِيَ الصَّوَابُ فَإِنَّهُ خَطَابٌ لِمَذْكَرٍ ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ أَنْثَى .
وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَوَاهُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ : وَلَا تَقُولُوا ؛ بِالْوَاوِ . وَقَوْلُهُ : طَوَّالُ
الدَّهْرِ ، بَفَتْحِ الطَّاءِ ، ظَرْفٌ لِلْقَوْلِ ، يُقَالُ : لَا أَكُلُهُ طَوَّالُ الدَّهْرِ وَطَوَّالُ الدَّهْرِ
بِمَعْنَى . وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ وَنَائِبٌ فَاعِلٌ ذَكَرْتُ ضَمِيرَ الْقَرِينَةِ ، وَحَادٍ فِي
مَوْضِعٍ نَصَبٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولُ الْقَوْلِ » .

(١) قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : « وَقَوْلُهُ : حَادٍ لَهَا حَادٍ ... الخ بِالْجِيمِ : الْجُودُ ؛
وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى : حَادٍ ؛ بِالْمُهْمَلَةِ : الْحَمْدُ . قَالَ الْأَعْلَمُ : هَا اسْمَانِ لِلْجُودِ
وَالْحَمْدِ مَعْدُولَانِ عَنْ اِصْنَيْنِ مُؤَنِّيَا بِهِمَا كَالْحَمْدَةِ وَالْحَمْدَةِ . وَقَالَ صَاحِبُ
الْبَبَابِ [هُوَ الصَّنَائِيُّ أَوْ الصَّاعِقَانِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ] تَبَعًا لِصَاحِبِ الصَّحَاحِ
[الْجَوْهَرِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ] يُقَالُ لِلْبَيْخِيلِ : حَادٍ لَهُ ، ؛ مِثْلَ قَطَامٍ ، أَيْ لَا زَالَ
جَامِدُ الْحَالِ ، وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ أَيْ الْجُودِ ... » .

(٢) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ ؛ يَرْجِعُ نَسَبُهُ إِلَى عَامِرِ
بْنِ صَعْصَعَةَ . وَاسْمُ أَبِيهِ « رَيْعَةُ » ؛ وَ « الْأَحْوَصُ » لِقَبِّ لَهُ . وَأَصْلُ الْحَوْصِ :
ضَبِيقٌ فِي الْعَيْنِ . وَكَانَ رَيْعَةُ سَيِّدَ قَوْمِهِ حَضَرَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ
بِأَكْثَرِ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا وَحَضَرَ مَعَهُ ابْنُهُ عَوْفٌ . وَلَهُ شِعْرٌ فِي حَرْبِ الْفِجَّارِ .

وَهَذَا الْبَيْتُ وَارِدٌ « فِي الْمَحْكَمِ » (١ : ١٩٨ « وَقِع ») وَنَسَبُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ وَلَمْ يَنْسَبْهُ فِي « الْمَخْصَصِ » (٦ : ١٦٥ ، ١٧ : ٦٩) ،
وَنَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي « تَهْذِيبِ اللُّغَةِ » (٣ : ٣٧ « وَقِع ») لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ ، =

وَكُنْتُ إِذَا مُيِّتُ بَخْصِمِ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ (١)
 ٥ فَأَمَّا حُبُّهَا عَرَضًا (٢) ، وَأَمَّا بِشَاشَةِ كُلِّ عِلْقٍ (٣) مُسْتَعَادٍ (٤)

== وقد نسب ابن منظور في «اللسان» (١٠ : ٢٨٦ «وقع») لعوف ثم قال :
 «وهذا البيت نسبة الأزهري لقيس بن زهير . ورواه المرزباني في «معجم
 الشعراء» (٢٧٦ القدس ، ١٢٤ الحلبي) مع بيتين آخرين لعوف .

(١) الرواية في معجم الشعراء : «دلفت له بداهية وقاع» .

(٢) في المخطوطتين ب ، ج : «فأما . . . وأما» بفتح الهمزة .

قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (١ : ٤٥٦ «عرض») : «ويقال :
 ما جاءك من الرأي عرضاً خير مما جاءك مستكرهاً ، أى ما جاءك من غير
 تروية ولا فكر . ويقال : علّق فلان فلانة عرضاً ؛ إذا رآها بفتة من
 غير أن قصد لرؤيتها فعلقها . وقال ابن السكيت في قوله : علّقناها عرضاً ،
 أى كانت محرّضاً من الأعراض اعترضنى من غير أن أطلبه . وأنشد [وذكر
 بيت المتلمس غير منسوب] يقول : إمّا أن يكون الذى بي من حبها عرضاً
 لم أطلبه أو يكون علّقاً » . وقال ابن منظور في «اللسان» (٩ : ٤٧
 «عرض») مثل قول الأزهري ، ثم استشهد ببيت للأعشى وهو
 [ديوانه ٥٧] :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا ، وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وذكر قول ابن السكيت ، وروى بيت المتلمس غير منسوب ثم تفسير
 الأزهري له .

(٣) المِلْقُ : المال الكريم ، والعلق : النفيس من كل شيء ، مثقّ به
 لتعلق القلب به . والعِلْقُ أيضاً الحمر لفاستها وقيل هى القديمة منها :

(٤) جاء في المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : «روى الأصمعي» :

٦ وَأَعْلَمُ عِلْمَ حَقٍّ (١) غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى (٢) اللَّهِ مِنْ خَيْرِ أَلْمَتَادِ (٣)

الْعَتَاد : العُدَّة . يقال : أَعَدَّ الشَّيْءَ ، وَأَعْتَدَهُ ؛ وهذا من قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾ (٤) .

٧ لَحِيفُ (٥) أَلَالِ أَيْسَرُ مِنْ بُغَاهِ (٦)

وَسَّيْرُ (٧) فِي أَلْيَادِ يَغْيَرُ زَادِ

= عَرَضَ أى جنون . يقال : عرض له عرض . وكل كريم من مالٍ وغيره : عَرِضٌ .

ورويت كلمة « مستناد » في « اللسان » (٩ : ٤٧ « عرض ») : « مستفاد » بضم الدال وهو تغيير لحركة الروي .

(١) رواه ابن عبد ربّه في العقد الفريد : « علم صدق » .

(٢) رواه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ، والعباسي في معاهد التنصيص : « لَتَقْوَى » ، وكذلك رواه السيوطي في شرح شواهد المغني وقال : « وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العيناء قال : قال الخليل بن أحد : أحسن ما قال المتلمس » ، وذكر هذا البيت والبيتين التاليين (شرح شواهد المغني ١٠٤) .

(٣) الرواية في شرح شواهد المغني : « خيرٌ في المعاد » .

(٤) الآية ٥ سورة الملك .

(٥) الرواية عند ابن عبد ربّه في العقد الفريد : « وحفظ » ، ورواه مرةً أخرى : « وحبس » — ورواه أبو الفرج في الأغاني عن ابن قتيبة : « لحفظ » ، وعن أبي علي الخاتمي : « وحفظ » — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغني ، والعباسي في معاهد التنصيص : « وحفظ » — ورواه التويري في نهاية الأرب : « وحبس المال » وهي إحدى روايتي العقد كما مرّ .

(٦) رواه البحترى في الحماة : « خير من بغاه » ، وكذلك البيهقي =

ولا يبقى الكثير^(٢) مع الفساد^(٣)

== في الحاس والمساوى — وقد رواه ابن عبد ربه في العقد كرواية البحترى مرة ، ومرة أخرى كرواية الديوان وفي طبعة التجارية « أيسر من فناء » — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغنى : « خير من فناء » — ورواه العباسي في معاهد التنصيص ، والبغدادى في خزانة الأدب : « خير من ضياع » — ورواه ابن نباتة المصرى في شرح العيون : « خير من نفاذ » ، ومرة : « من بقاء » — وروى في مجموعة المعاني : « خير من بقاء » .

(٧) الرواية في المخطوطين ب ، ج : « وسمى في البلاد » .

والرواية عند ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، والجاحظ في الحيوان والحاسن والأضداد ، والبكري في فصل المقال ، والبصرى في الحاسة البصرية ، والنويرى في نهاية الأرب ، والعباسي في معاهد التنصيص ، والبغدادى في خزانة الأدب : « وضرب » — ورواه أبو الفرج عن ابن قتيبة : « وضرب » ، وعن أبي علي الحاتمي : « وسير » — وهاتين الروايتين ذكره ابن نباتة في شرح العيون — ورواه السيوطي في شرح شواهد المغنى : « وضرب . مرة ، ومرة : « وعسف » — ورواه البيهقي في الحاسن والمساوى : « وطوف » .

وقد جاء هذا البيت في بعض المراجع تالياً للبيت الثامن كما أوضحنا في التخريج .

(١) هذه أكثر روايات المراجع أيضاً ، وروى في مراجع أخرى برواية ثانية كما سنبين ، وبعض المراجع رواه بالروايتين . فقد رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء كرواية الديوان ، ورواه في عيون الأخبار : « قليل المال تصلحه فيبقى » — ورواه الجاحظ في الحيوان برواية الديوان ، ورواه في البهلاء والحاسن والأضداد بالرواية الثانية التي ذكرها ابن قتيبة — وهاتين الروايتين ذكره أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ، وابن نباتة المصرى في شرح العيون ، ==

يقال : فَسَدَ الشيءُ فَساداً وفُسُوداً ، وصَلَحَ صلاحاً وصُلُوحاً^(١) .

== والنويرى فى نهاية الأرب ، والسيوطى فى شرح شواهد المغنى — أما البكرى فقد رَواه فى فصل المقال : « قليل المال تصلحه فيبقى » ، وكذلك رَواه الثعالبى فى التمثيل والمحاضرة ، والبيهقى فى المحاسن والمساوى .
(٢) فى المخطوطين ب ، ج : « السكير » .

(٣) فى المخطوطتين ب ، ج : « على الفساد » . وهذه الرواية وردت فى الشعر والشعراء وعبون الأخبار والبخلاء والصناعيين وإحدى روايتي الأغاني — وباقي المراجع كرواية الديوان .

(١) قال ابن قتيبة حين ذكر الآيات الثلاثة فى « الشعر والشعراء » : « ويمثل من شعر المتلمس قوله » . ونقل أبو الفرج فى « الأغاني » عبارة ابن قتيبة ثم قال بعد ذلك : « وقال أبو على : وأشردُ مثلي قيل فى حفظ المسال وتسميره قوله : وذكر البيهين ٧٤٨ ، ٧٤٩ . وقال البكرى فى « فصل المقال » فى باب استصلاح المال وترك إضاعته : « قال أبو عبيد : ومنه البيت السائر فى العالم » . وقال السيوطى فى « شرح شواهد المغنى » : « وأحسن ما قيل فى حفظ المال قول المتلمس » .

وقال ابن عبد ربّه فى « العقد الفريد » : « قيل لما بلغ حاتم قول المتلمس [الآيات الثلاثة] قال : قطع الله لسانه ! يحمل الناس على البخل ؛ ألا قال :

فلا أَلْجُودُ يُغْنِي المَالَ قَبْلَ فَنَائِهِ وَلَا أَلْبُخْلُ فى مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ
فلا تَلْتَمِسْ مَالاً يَعْيشُ مُقْتَرٍ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ يَعُودُ جَدِيدُ

وقد روى هذا الخبر البيهقى فى المحاسن والمساوى (١ : ١٤٦ السعادة ، ١ : ٣٠٨ نهضة مصر) وذكر يثنا ثالثاً مع البيهين الذين قالها حاتم الطائى — وذكر السيوطى ذلك فى شرح شواهد المغنى (٢٥) وقال : « وأخرج أبى عساكر عن أبى عبيدة » — وذكره البغدادى فى خزنة الأدب (٣ : ٧٢) وروى مع يثنا حاتم يثنا ثالثاً لم نجدناها فى ديوان حاتم .

وقال المتلمس أيضاً يَصِفُ طَرَفَهُ الصَّحِيمةَ [كامل] :

● هذه القصيدة في جميع المخطوطات من عشرة أبيات ، ما عدا المخطوطتين ب ، ج فهي فيهما من تسعة أبيات إذ لم تذكر هاتان المخطوطتان البيت الرابع . وقد أبتناها هنا في أحد عشر بيتاً بزيادة بيت ذكره أبو الفرج في « الأغاني » كما ذكره أبو منصور الأزهري في « تهذيب اللغة » وابن منطور في « اللسان » . وهذا البيت هو البيت السادس .

وقد وردت هذه القصيدة في المخطوطتين ب ، ج بعد القصيدة رقم ٣ من خمسة أبيات وقدّمنا لها هذه العبارة : « قال ونجا المتلمس فقصى هارباً وقال في ذلك » — كما ذكرنا ذلك في [صفحة ٦٧] ثم تليها القصيدة رقم ٤ مع الخبر الذي أبتناه في حواشي تلك القصيدة [صفحة ٦٩] . وبعد ذلك أعادت هاتان المخطوطتان ذكر هذه القصيدة في ترتيبها الوارد هنا في تسعة أبيات ، وذكرنا قبلها هذه العبارة : « قال ، وكان المتلمس وطرفة بن العبد في صحابة قابوس ابن المنذر أخى عمرو لأُمّه ، وكان قابوس [في المخطوطتين : « قاموس » تحريف] ينصّب يوماً فيخرجان معه ويركضان وينصّيدان [في المخطوطتين « ينصبان » تحريف] ويلهو يوماً فيقفان على بابه يومهما ، فلما طال ذلك قال طرفة : « ليت لنا مكان الملك عمرو » [انظر صفحة ٥٢] . قال ولما مضى المتلمس إلى الشام قال في ذلك » .

وقال المفضل الضبي بن محمد بن يعلسى بن عامر في « أمثال العرب » (٨٤) وهو يروى قصة المتلمس وطرفة مع عمرو بن هند : « ومضى المتلمس حتى لحق بملوك جفنة بالشام فقال في ذلك » .

وذكر هذه العبارة أيضاً أبو طالب المفضل بن سلمة بن حاصم في « الفاخر » =

== (٧٥) وهو يتكلم على قولهم : « صحيفة المتلمس » بعد أن روى القصة .
وقال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ١٩٣ ، ليدن ٢١ : ١٢٦ الساسي) : « وقال المتلمس أيضاً ، وقد كان فيها يقال : قال لطرفة حين قرأ كتابه تَمَلَّسَ أن الذي في صحيفة تلك مثل الذي في حقيقتي ، قال طرفة : إن كان اجترأ عليك فلم يكن ليجتري عليّ ، ولا ليغترني ، ولا ليُقَدِّم عليّ . فلما غلبه صار المتلمس إلى الشام وقال ... » [وانظر هنا صفحة ٦٠] .
وهذه العبارة ذكرها أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في خبر طرفة
د شرح القصائد السبع الطوال [١٢٥] .

● التخريج : روى ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (١٣١ — ١٣٢ الحلي ، ١٢٩ — ١٨٠ المعارف) الأبيات ٧ ، ٢ ، ١ — وذكر أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » (١١٧) الأبيات ٧ ، ٢ ، ١ ؛ وفي (١٢٥ — ١٢٦) الأبيات ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، وفي (١٢٩) البيت الأول — وروى أبو الفرج في « الأغاني » (٢١ : ١٩٣ ، ليدن ٢١ : ١٢٦ الساسي) الأبيات ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١ [وهو البيت الذي لم يرد في مخطوطات الديوان] وفي (٢١ : ١٩٥ ، ليدن ٢١ : ١٢٧ الساسي) الأبيات ٤ ، ٣ ، ٧ ، ٢ ، ١ — وذكر الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (١ : ١٨٤) الأبيات ٢ ، ١ ، ٣ ، ٥ ، ١١ ، ٧ — وروى الجوهري في « الصحاح » (٨٨٢ د عزز) البيت ٤ — ورواه ابن رسيده كذلك في « المحكم » (١ : ٣٣ « عز ») — وروى ابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ٢٩٠) البيت ٤ ؛ وفي (٣ : ٥٠١) البيت ٨ غير منسوب — وذكر أبو منصور الأزهري محمد بن أحمد في « تهذيب اللغة » (٩ : ٣٩٥ « نقرس ») « عَجَزَ البيت ٧ ، وفي (١٥ : ٣٩٨ « لام ») البيت ٦ [الذي لم يرد في مخطوطات الديوان] — وروى الفضل بن علي بن محمد ابن يعلَى بن عامر في « أمثال العرب » (٨٤) الأبيات ٣ ، ٢ ، ١ — كما روى أبو طالب المفضل بن سلمة بن عامر في « المناخر » (٧٥) البيتين ٢ ، ١ — =

- ١ مَنْ مُبْلِغُ الشُّعْرَاءِ عَنْ أَخَوَيْهِمْ^(١)
خَبَرًا^(٢) ، فَتَصَدَّقَهُمْ بِذَلِكَ الْأَنْفُسُ
٢ أَوْدَى^(٣) الَّذِي عَلِقَ الصَّحِيفَةَ مِنْهُمَا
وَنَجَا — حِذَارُ حِبَائِهِ^(٤) — أَلْتَمَسُ

== وذكر أبو الفتح عثمان بن رجب في «الخصائص» (١: ٣٤٥) البيت ٧ —
وروى ابن عيد ربه في «العقد الفريد» (٣: ٣٥٦) اللبنة ٣: ٣٠٤ (التجارية)
البيت ٢ — والمقدسي مطهر بن طاهر في «البدء والتاريخ» (٣: ٢٠٤)
البيت ٢ أيضاً — أما ابن منظور فقد ذكر في «اللسان» (٧: ٢٤٤) «عزز»
البيت ٤ ، وفي (٨: ٦٦) «قس» (البيت ٨ ، ثم ذكر هذا البيت في (١٤: ١٩٠)
«نطل» ، و (١٧: ١٣) «دفن» ، وفي (٨: ١٢٧) «قرس» ، عجز
البيت ٧ ، ورواه كاملاً في (١٨: ١٢) «أبي» ، وروى في (١٦: ٣٢)
«لوم» (البيت ٦ الذي لم يرد في مخطوطات الديوان] — وروى أبو حاتم
أحمد بن حمدان الرازي في كتاب «الزينة في السكيمات الإسلامية العربية» (٢:
٧٧) البيت ٤ — وذكر ابن نباتة المصري في كتابه «شرح العيون في شرح
رسالة ابن زيدون» (٣٩٩) البيتين ١١ ، ٧ — والشمري في «شرح المقامات
الحريرية» (١: ١٧١ بولاق ١٤٠٦ ، ١: ٤٣٦ مطبعة المدني) الأبيات ١١ ، ٢ ، ٧ —
والسيوطي في «شرح شواهد المغنى» (١٠٣) الأبيات ١١ ، ٢ ، ٧ —
والبغدادي في «خزانة الأدب» (٣: ٧٥ بولاق) الأبيات ١١ ، ٢ ، ٧ .

- (١) في المخطوطتين ب ، ج : «إخوتهم» في المومضين وهو تصحيف .
خزانة الأدب : «أخويهما» ؛ وهو خطأ لأنه يخاطب الشعراء .
(٢) في المخطوطتين ب ، ج (الموضع الأول) : «نبأ» ، (وفي الموضع
الثاني) : «خبراً» .

أما المرتضى والأغاني وأمثال العرب والفاخر : «نبأ» — باقي المراجع
«خبراً» — وورد في شرح القصائد السبع لابن الأنباري أبي بكر بالروايتين .
(٣) أودى : هلك .
==

٣ أَلْفَى صَحِيفَتُهُ (١) ، وَنَجَّتْ (٢) كُورَهُ (٣).

عَنْسُ (٤) مُدَاخِلَةُ الْفَقَارَةِ (٥) عِرْمِسُ (٦)

= (٤) الجاء : ما يحبو به — أى يعطى — الرجلُ صاحبه ويكرمه به .
العقد الفريد : « حذار حياته » .

(١) هذا الكلام إتمام لقوله في البيت السابق : « ونجا — حذار حياته —
المنس » ، وذلك حين أُلْتى هو صحيفته في النهر .

(٢) في المخطوطين ب ، ج « وَنَجَّى » — ورواه أبو بكر الأنباري
في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٢٦] : « وَنَجَّى » .

(٣) الكُور (بالضم) : الرَّحْل ، وقيل الرَّحْل بأداته . وهو كالسرج
وآلته للفرس .

رواه المفتل الضبي في « أمثال العرب » [٨٤] : « ونجت رحله » .
وروى في المخطوطين ب ، ج في الموضع الأول : « وجاء لبنة المفاصل
عرمس » .

وجاء فيهما : « الكُور » : أداة الرَّحْل أجمع . والوجاء : الكبيرة الوجنات .
ويقال : شَبَّهَها بحرف الجبل في صلابتها . والعرمى : الصخرة ، تسمى الصخرة
العرمس . ونجَّى كوره . والكور في غير هذا : جماعة الإبل » .

ورواه هاتان المخطوطتان بعد ذلك في الموضع الثاني كرواية باقى
المخطوطات :

(٤) العنس : الصخرة . والانس : الناقة القوية ؛ شبت بالصخرة لصلابتها .
قال عبدة بن الطيب [المفضليات ٢٧١ بيروت ، ١٣٦ مصر] :

عَنْسٍ تَشِيرُ بِقَمَوانٍ إِذَا رُجِرَتْ . مِنْ خَصِيَةٍ بَقِيَتْ رَجَباً شَمَائِلُ

(٥) الفقارة : جاء في « المعجم الوسيط » (٢ : ٧٠٤) : « واحدة من
عظام السلسلة العظيمة الظهرية الممتدة من الرأس إلى العُصعص » . =

مُدَاخِلَةٌ : قَدْ دُوخِلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .
 وَالْعَرْمِيسُ : شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لَصَلَابَتِهَا .
 وَالْعَنْسُ : أَيْضًا ، الصُّلْبَةُ .

= (٦) العرميس . الصخرة : والعرميس : الناقة الصلبة وهو منها شبت بالصخرة . قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٢٧٤] :
 أَجِدُ مَوْتَةً كَنَازَ عَرْمِيسٍ وَخَادَةً فِي كَلِيلَةِ أَلْهَمِيسَ
 [السكناز : الكنيرة اللحم . وخَاد . من الوخد وهو ضرب من السير .
 الممس : المشى الخفي] .

روى أبو الفرج بيت المتلمس في « الأغاني » بروايتين مختلفتين عن الديوان .
 الأولى في (٢١ : ١٩٣ ليدن ، ٢١ : ١٢٦ الساسي) هكذا :

« وَجَنَاهُ بُجْمِرَةٌ أَلْمَنَاسِمِ عَرْمِيسُ »

وقال : « الوجناء : الضخمة الفليضة الصلبة ضُربت بمواجن القصَّار ،
 واحدها مِبْجَنَةٌ وهي مدْقَتُهُ . وَبُجْمِرَةُ الْمَنَاسِمِ : مجتمعة لطيفة في صلابة .
 وعِظْمُ الْأَخْفَافِ مِنْ أَمْجَنَةٍ ، وليس من صفة النجائب » .

والرواية الأخرى (٢١ : ١٩٥ ليدن ، ٢١ : ١٢٧ الساسي) هي :

« وَجَنَاهُ بُجْمِرَةٌ أَلْفَرَّاسِنِ عَرْمِيسُ »

الفراسن : جمع الفيرسين وهي للبيمر كالحافر للفرس ، وكالقدم للإنسان .
 والمناسم : جمع المنَّسِمِ ، وهو طَرَفٌ خَفَّ البعير .

وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٢٦] وهو
 يشرح بيت المتلمس : « والوجناء : الضخمة العظيمة الصلبة ، فكانها لصلابتها
 ضُربت بمواجن القصَّار ، الواحدة : مِبْجَنَةٌ ، وهي مدْقَتُهُ . ويقال : الوجناء :
 العظيمة الرأس والوجنات ، تشبّه بالفعل . ويقال : الوجناء : الفليضة : أَخَذْتُ =

عَنْسُ (١) إِذَا صَمَرَتْ (٢) تَمَزَّرَ لَحْمَهَا

وَإِذَا تُشِدُّ بِذِسْمِهَا (٣) لَا تَمْسِسُ (٤)

== من الوجين من الأرض ، وهو ما غلظ . وقال ثابت : بحجرة المناسم : معناه مجتمعه لطيفة . وقال الأصمعي : هي المجتمعة في صلاة وصغر . وقالوا كلهم : عظم الأخفاف من المعجزة وليس من صفة النجائب . . . وكل شيء جعته فقد جعته . وقد روى الأنباري البيت كرواية الأغاني الأولى ، وبمثل هذه الرواية أيضاً رواء الشريف المرتضى في «أمالى المرتضى» (١ : ١٨٤) .

وقد ورد عجيز هذا البيت كرواية الأغاني وشرح القصائد السبع وأمالى المرتضى في بيت للعباس بن مرداس هو قوله [السيرة النبوية لابن هشام ١ : ٤٦٧ وشرح القصائد السبع ١٢٦ وخزانة الأدب ٣ : ٦٣٦] :

يَأْتِيهِ الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوَى بِهِ وَجَنَاهُ مُجْمَرَةٌ أَلْمَاسِيَّةٌ عَرْمِيسُ (١) لم يرد هذا البيت في مخطوطي الديوان ب ، ج .

عنس : هكذا وردت هذه اللفظة في باقي المخطوطات ، وقد مر تفسيرها في الحاشية رقم ٤ [صفحة ١٧٨] من هذه القصيدة .

أما الجوهري في «المصباح» ، وابن دريد في «جبهة اللغة» ، وابن سيده في «الحكم» ، وأبو الفرج في «الأغاني» ، والأنباري أبو البركات محمد بن عبد الرحمن في «تزهر الألباء في طبقات الأدباء» (٢٥) ، والرازي في «الزينة» ؛ فقد رَوَوْهَا جميعاً : «أَجْدُ» .

أَجْدُ : يقال : ناقة أجْدُ ؛ أي متصلة الفقار تراها كأنها عظم واحد . وناقَة أجْدُ ؛ أي مونة الخلق . والأَجْدُ ، اشتقاقه من الإجاد ، والإجاد كالطاق القصير . وجاء في اللسان : «ولا يقال للجمل : أجْدُ» .

وانفرد أبو الطيّب اللنوي في كتاب «الأضداد» (١٩١) برواية «حَرْفُ» وقد قال عن أبي حاتم : «والحرف من الشوق : الضخمة» . قال : وقال بعضهم : ==

.....

== الحرف من النوق أيضاً الصغيرة . وقالوا : الحرف أيضاً من النوق : الضامرة .
ثم قال أبو الطيب : « وقال قوم من أهل اللغة : الحرف من النوق : الضخمة ؛
مشبهة بحرف الجبل . والحرف من النوق أيضاً : الضامرة ؛ مشبهة بالحرف
من حروف الكتابة : وقال آخرون : ناقة حُرْفُ : صلبة شديدة كالخرف من
الجبل ؛ ثم ذكر بيت المتلمس . وقال بعد ذلك : « وجمع الحرف من النوق :
أحرف . وجمع الحرف من الخط : حروف . وجمع الحرف من الجبل : حرقة »
وقال ابن منظور في اللسان : « والحرف من الإبل : النجيلة الماضية التي
أنقضها الأسفار ، شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودِقَّتْهَا . وقيل هي
الضامرة الصلبة ، شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها . »

ثم قال ابن منظور : « وروى عن ابن عمر [؟] أنه قال : الحرف . الناقة
الضامرة . وقال الأصمعي : الحرف الناقة الميزولة . قال الأزهري : قال
أبو العباس [ثعلب] في تفسير قول كعب بن زهير [ديوان كعب صفحة ١١
صنعة أبي سعيد السكري ولم يرد فيه شرح أبي العباس للفظ حُرْفُ] :

حُرْفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مِهْجَنَةٍ وَعَمَّها خَالَها قَوْداءُ شِمْلِيلُ

قال يصف الناقة بالحرف لأنها ضامرة ، وتشبه بالحرف من حروف المعجم
وهو الألف لِدِقَّتْها . [وانظر « تهذيب اللغة » للأزهري ٥ : ١٥] .

(٢) ضمرت ، من الضمور . وهذه رواية الأضداد والأغانى وجمهرة
اللغة واللسان ونزهة الألباء — أما رواية ابن سيدة في « المحكم » (١ : ٣٣
« عز ») فبى : « ضمرت » — ورواها الجوهري في « الصحاح » (٢ : ٨٨٢
« عزز ») : « رُحِلَتْ » رواية عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، ثم قال :
« ويروى : أُجِدَّ إِذا ضمرت » — على أن الأتباري أبابيركات رواها
في ترجمة أبي عمرو بن العلاء : « ضمرت » كما سيجيء في الحاشية ٢ [صفحة
١٨٣] — وكذلك رواها أبو حاتم الرازي في كتاب « الزينة » . ==

تَمَرَّزَ : تشدَّد^(١) . ومنه قول الله تعالى ذِكْرُهُ : ﴿فَمَرَّزَنَا بِشَالِثٍ﴾^(٢)
 أى شَدَّدَنَا ، ومنه : أرض عَزَّاز وهى الصُّلْبَة ، ومنه : عَزَّزَ عَزُوزٌ إذا
 كانت ضَيْقَةُ الْأَحْيَالِ شديدةً مُخْرِجَ الدَّرِّ ، ومنه : فُلَانٌ مِعْزَازُ الْمَرَضِ
 أى شديد المرض .

= ضمير البعير : أمسك جِرتَه فى فيه ولم يجتزَّ من الفزع ، وكذلك الناقة .
 وهى التى تضمُّ فاهَا لا تسمع لها رغاء . قال عمرو بن قيسة [ديوانه ١٦٩
 بتحقيقنا] :

بِضَامِرَةٍ كَأَتَانٍ الثَّوْبِ لَ عَيْرَانَةٍ مَا تَشْكَى الْكَلَالَةَ
 [أتان الثَّيْلُ : الصخرة الضخمة فى باطن المسيل التى لا يرفعها شئ
 ولا يحركها] .

وقال بشر بن أبى خازم الأسدي [ديوانه ٣٨] :
 أَرْنِي بِهَا الْفَلَوَاتِ ضَامِرَةً إِذَا تَجَمَّعَ الْمَجْدُ بِهَا صَرِيرَ الْجُنْدِ
 (٣) النسم : سيره تشدَّد به الرحال . قال عمرو بن قيسة [ديوانه ٤٢
 بتحقيقنا] :

وَقَفْتُ إِلَى وَجْنَاءَ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ نُجَابُ شَدَى نَسِيهَا بِيْعَامِ
 وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٢٥ قازان ٤٠٤ مصر] :

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسَمِ فِي دَأْيَانِهَا مَوَارِدُ مِنْ خُلُقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
 (٤) لا تبتس : أى لا ترغو ولا تصوت .

(١) جاء فى اللسان : « وتعرَّز لحم الناقة اشتدَّ وصلب . وتعرَّز الشئ :
 اشتدَّ » .

(٢) الآية ١٤ سورة يس .
 قال الأبارى : أبو البركات محمد بن عبد الرحمن فى « نزهة الألباء فى طبقات » =

٥ وَجَنَاهُ^(١) قَدْ طَبِخَ الْهَوَاجِرُ لَحْمَهَا^(٢)

وَكَاَنَّ نُقُبَيْهَا^(٣) أَدِيمٌ أَمْلَسُ^(٤)

== الأدباء (٢٥ نهضة مصر) في ترجمة أبي عمرو بن العلاء : « وروى أنه سئل عن قوله تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِبَالٍ ﴾ ، فقال : المعنى : شددنا ، وانشد [وذكر بيت المتلمس غير منسوب] . تعزَّز ، أى اشتد . ولا تنبس ، أى لا تصوت . أما أبو حاتم الرازي فقد ذكر في كتاب « الزينة » (٢ : ٧٧) أن الأصمعي قال إن أبا عمرو بن العلاء سئل عن هذه الآية فأنشد للمتلمس . (١) هذه رواية مخطوطات الديوان ؛ وقد مرَّ تفسير « وجناه » في الحاشية ٦ صفحة [١٧٩] .

أما الرواية التي ذكرها أبو الفرج في « الأغاني » ، والشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » ، والأبناري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » فهي : « عَيْرَانة » .

والعَيْرَانة ؛ من الإبل ؛ التي تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها . وقيل : الناجية في نشاط . وقال أبو بكر الأبناري في شرحه : « العيرانة : المرحاة النشيطة ؛ شبهت بعير الفلاة فيما زعم أبو عبيدة » .

وقد وردت لفظة « عَيْرَانة » في شعر عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٦٩ بتحقيقنا] في البيت الذي ورد هنا في الحاشية ٢ [صفحة ١٨٢] .

ووردت في شعر أنس بن حَجَر في قوله [ديوانه ١٨] :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضُّحَلِ : صَلْبَهَا جُرْمُ السَّوَارِي رَضْوُهُ بِمِرْضَاحِ
[الجُرم : النَّوَى . السَّوَارِي : نخل العراق . المِرْضَاح : حجر يدقُّ به النوى] .

(٢) طبخَ الهواجرُ لحمها : قال أبو الفرج : « أى سافرتُ عليها حتى انجرد شعْرُها » . وقال أبو بكر الأبناري : « أى أضمرتها الهواجر وعصرت =

٦ [(١) وَتَكَادُ مِنْ جَزَعٍ (٢) يَطِيرُ (٣) فَوَادَهَا
إِنْ صَاحَ (٤) مُكَاً (٥) الضَّحَى مُشَكَّسٌ (٦)]

== بدلتها ؛ أى شجتها فانضمت لذلك . والمواجير والمجير والمجسر : انصاف
النهار في شدة الحر .

(٣) شرح القوائد السبع : « فكأن نُقبتا » وكذلك في أمالي المرتضى .
النقبة : القطعة المتفرقة من الجرب ؛ وقيل : أول ما يبدو منه . والجمع
النقَب والنقَب . قال دريُند بن الصنعة (اللسان ٢ : ٢٦٣) :

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَايِنُهُ يَصْعُ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ النُّقَبِ
[الْهِنَاءُ : الْقَطِرَان .]

وقيل : النقبة : اللون والوجه . وقد قال أبو الفرج « في الأغاني » في
تفسيرها : « ونُقبتا : لونها » .

(٤) الأديم : الجلد . وأديم كل شيء : ظاهره .

(١) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان . وقد أثبتناه عن أبي الفرج
الأصفهاني حيث ذكره مع هذه الآيات السابقة في هذا الموضع (الأغاني ٢١ :
١٩٣ لندن ، ٢١ : ١٢٩ الساسي) ، ورواه أبو منصور الأزهري في « تهذيب
اللغة » (١٥ : ٣٩٨ « لام ») منسوباً للمتلئس ، كما رواه ابن منظور كذلك في
« اللسان » (١٦ : ٣٢ « لوم ») منسوباً إلى المتلئس .

رواية تهذيب اللغة واللسان : « ويكاد » .

(٢) رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ : « مِنْ لَامٍ » . قَالَ : وَاللَّامَةُ — بِلَا هَمْزٍ — وَاللَّامُ :
الْحَوَلُ ؛ قَالَ الْمُتَلَّس :

* وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادَهَا *

قال أبو الدَّقَينِش : اللَّامُ : الْقُرْبُ . وقال أبو خيرة : اللَّامُ ، مِنْ قَوْلٍ ==

== القائل : لام ، كما يقول الصائت : أبا أيا ، إذا سمعت الناقة ذلك طارت من
رحمة قلبها . قال : وقول أبي الدقيش أَوْفَقُ لِمَعْنَى المتنكس في البيت لأنه قال
[و ذكر بيت المتنكس كاملا] . ابن الأعرابي : اللام : الشخص في بيت
المتنكس . يقال : رأيت لامة ؛ أى شخصه .

وجاء ابن منظور فنقل كلام الأزهري .

(٣) في الأثافي : « تطير » .

(٤) في تهذيب اللغة واللسان : « إذ مَرَّ » .

(٥) المتكأ : قال أبو الفرج في شرح هذا البيت : « والمكأ : طائر بطير
في الجوِّ ثم ينكس » . وقد ذكره الأزهري في التهذيب بأنه : طائر يألف
الرفيف وجمعه للساكني ، من : مكأ ؛ إذا صفر . وذكره ابن سيده في المختص
فقال : « طائر دقيق أبيض طويل الرُّجُلين والعنق وساقه بيضاوان كيباض
جسده ، صغير المنقار ، قصير الزمكسى . يكون في كل زمان ، وله صفير حسن
وتصعيد في الجوِّ وهبوط ، وهو في ذلك يصفر » .

وقد ذكر أمين المفلوف في « معجم الحيوان » (١٤٦) أنه « نوع من
القنابر له صفير حسن وتصعيد في الجوِّ وهبوط ، وهو في ذلك يَمَكُو أى يصفر ،
لذلك سمى بالمكأ » .

وقد ورد في شعر الشننَة سَرَى ؛ واسمه شمّس بن مالك [مختارات ابن
الشجري ١ : ١٩] :

وَلَا خَرَقٍ هَيِّقٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ يَطْلُ بِهَ الْمَكَا يَعْلُو وَيَسْفُلُ

[الخرق : الدهش من الخوف . والهيق : العظيم هو ذكر النعام] .

(٦) متنكس : مطأطأ رأسه .

والرواية في تهذيب اللغة واللسان : « المتنكس » .

٧ أَلَنِي (١) الصَّحِيفَةَ — لَا أَبَا لَكَ (٢) إِنَّهُ (٣)

يُخَشَى عَلَيْكَ مِنْ أَلْبَاءِ النَّفَرِ

قال أبو الحسن (٤) :

أَخْبَرَنَا الْأَحْوَلُ (٥) عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ (٦) أَنَّ النَّفَرِ : الدَاهِيَةُ (٧) .

(١) يخاطب هنا طرفة بن العبد .

(٢) جاء في اللسان (١٨ : ١١ — ١٣) في الكلام على « لا أباك ! » أنه كلام جرى مجرى المثل . وذلك أنك إذا قلت هذا فأباك لا تنفي في الحقيقة أباه ، وإنما تخرجه مخرج الدعاء عليه ، أى أنت عندى ممن يستحق أن يدعى عليه بفقد أبيه . ثم جاء فيه أيضاً : « ويقال . لا أب لك ؛ ولا أباك ، وهو مدح ... » . ثم قال ابن منظور : « وقد تكرر في الحديث لا أباك . وهو أكثر ما يذكر في المدح ، أى لا كافى لك غير نفسك . وقد يذكر في معرض الذم ، كما يقال لا أم لك . قال وقد يذكر في معرض التعجب ودفعاً للمعين كقولهم : لله درك . وقد يذكر معنى جيداً فى أمرك ونحوه ، لأن من له أب أتسكى عليه فى بعض شأنه . وقد تحذف اللام فيقال : لا أباك ، بمعنى » .

(٣) كل المراجع على هذه الرواية ما عدا الشريشى فقد رواه فى شرح مقامات الحريري : « إنما » .

(٤) هو أبو الحسن الأنرم ؛ راوى هذا الديوان . وقد مرّت ترجمته فى [صفحة ٣] .

(٥) الأحول : هو أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار . وقد مرّت ترجمته فى [الحاشية رقم ٣ صفحة ٩١] .

(٦) ابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد ؛ كان مولى لبني هاشم ، وكان من أكبر أئمة اللغة . ويقال : لم يكن للكوفيّين أشبه برواية البصريين من ابن الأعرابي . وكان ربيباً للمفضل الضبيّ أى ابن امرأته . من رجل آخر . وقد صمغ منه الدواوين وصحّحها . توفى سنة ٢٣١ هـ .

٨ وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِّيتٌ^(١) بَنِيَّطِلٍ^(٢)

إِذْ قِيلَ كَانَ^(٣) مِنْ آلِ دَوْفَنَ^(٤) قَوْمَسَ^(٥)

= (٧) هَكَذَا جَاءَ التَّفْسِيرُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَيْضاً عِنْدَ الشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى فِي «أُمَالِي الْمُرْتَضَى» (١ : ١٨٤) حَيْثُ قَالَ : «النَّقْرَسُ : هَاهُنَا الدَّاهِيَةُ» . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «تَهْذِيبِ اللُّغَةِ» (٩ : ٣٩٥) : «وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

* يَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَاءِ النَّقْرَسُ *

يَخَاطَبُ طَرَفَهُ أَنَّهُ يَخْشَى عَلَيْهِ — مِنَ الْجَبَاءِ الَّذِي كَتَبَ لَهُ بِهِ — النَّقْرَسُ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ . وَيَخُطُّ أَبِي الْمَيْمَنُ : النَّقْرَسُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ : وَرَجُلٌ نَقْرَسٌ ؛ أَيُّ دَاهِيَةٍ .

وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي «اللسان» (٨ : ١٢٧ «نقرس») كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ مَعَ ذِكْرِ عَجْزِ هَذَا الْبَيْتِ .

أَمَّا الْبَغْدَادِيُّ فَقَدْ قَالَ فِي «خَزَانَةِ الْأَدَبِ» (٣ : ٧٥ بُولَاق) بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا الْبَيْتِ : «وَالنَّقْرَسُ : دَاءٌ فِي الرَّجُلِ مَعْرُوفٌ» .

وَجَاءَ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب ، ج فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ : «الْجَبَاءُ : الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ . وَالنَّقْرَسُ : الدَّاهِيَةُ . وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّجُلِ . وَهُوَ هَاهُنَا : الْمَكْرُ وَالِدَّاهِيَةُ» .

(١) مُنِّيتٌ بِهِ : ابْتَلِيَتْ بِهِ .

وهذه رواية أبي الطيب اللغوي في كتابه «الإبدال» (٢ : ٢٦٦) — ورواه ابن منظور هكذا أيضاً في «اللسان» (٨ : ٦٦ د قس ، ١٧ : ١٣ «دفن») أما في (١٤ : ١٩٠ «نطل») فقد رواه : «دميت» ، وهذه هي رواية الجواليقي في «المعرب» (٢٥٨) — ورواه ابن دريد في «جوهرة اللغة» (٣ : ٥٠١) : «بليت» .

(٢) التَّيْطَلُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْلسَانِ (١٤ : ١٩٠ — ١٩١ «نطل») «والتَّيْطَلُ وَالتَّيْطَلُ : الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ يَطْلُ : دَامَ . وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ ؛ أَيُّ =

== شئ . الأصمعي : يقال جاء فلان بالنَّشْطِل والنَّشْبِيل وهو الداهية . قال ابن
 بَرِّي : جمع النشطل نَاطِل ... قال : وقال المتلمس في مفردة « [وذكر
 البيت] » ، ورواه في (١٧ : ١٣ « دفن ») : « بنشطل » ، وفي (٨ : ٦٦
 « قس ») : « بنشطل » . وقال الجوهري في « الصحاح » (١٨٣١ « نطل » ،
 « النشطل : الداهية » . وقال ابن رسيده في « المختص » (١٢ : ١٤٣) وهو
 يذكر اسماء الداهية : « ابو عبيد : جاء فلان بالقنطر والنَّشْبِيل والنشطل » .
 وقال ابن السكيت في « الألفاظ » (تهذيب الألفاظ ١٨٥) : « النَّشْطِل : الداهية » .
 وقال أبو الطيب اللغوي في « الإبدال » (٢ : ٢٦٦) : « النَّشْطِل والنَّشْبِيل :
 الداهية » :

رواية ابن دريد في « جمهرة اللغة » (٣ : ٥٠١) ورواية الجواليقي
 في « المغرب » (٢٥٨) : « بنشطل » — ورواية أبي الطيب في « الإبدال »
 (٢ : ٢٦٦) : « بنشطل » .

(٣) رواه ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) : « كان » ،
 ورواه في (١٤ : ١٩١) : « صار » — ورواه ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٥٠١)
 « كان » — ورواه الجواليقي في « المغرب » (٢٥٨) : « صار » — أما رواية
 أبي الطيب في « الإبدال » فهي : « كان » :

(٤) في المخطوطتين ب ، ج : « دوقن » (بالقاف) وجاء فيهما : « دوقن
 بن حرب بن حلي بن أحس بن ربيعة بن نزار » . والصواب : « دوقن »
 بالقاف ، و « جُكَلَى » بالميم . وقد أسقطت المخطوطتان أبا بين حرب وجُكَلَى ،
 وأباً بين أحس وريبعة : هما : وهب بن حلي ، وضبيعة بن ربيعة .

ودوقن (بالقاف) هو جدُّ أكبر للمتلمس ، وهو دوقن بن حرب بن وهب
 بن جُكَلَى بن أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار [انظر ذلك في صفحة ٥] .

وقد أورد الأب لويس شيخو هذا الاسم في « شعراء النصرانية » [٣٣٨]
 محرفاً إلى : « دوقنى » .

==

قال أبو العباس^(١) النّسّطَل : الداهية .

== قال ابن منظور في « اللسان » (١٤ : ١٩٠ د نطل) وهو يروى البيت : « دوفن : قبيلة . وقومس : أمير » ؛ على حين قال في ١٣ : ١٧ « دفن » : « ودوفن : اسم . قال ابن سيده : ولا أدري أرجل أم موضع . أنشد ابن الأعرابي [وذكر البيت] قال : فإني كان رجلاً فعسى أن يكون أعجمياً فلم يصرفه . ولعلّ الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه فإنه رأى بعض النحويين ، وإن كان عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فحسب أنه لا ينصرف ؛ وهذا يسنّ واضح » .

(٥) قومس : قال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣ : ٥٠١) : « وما اخذوه من الزهومية : قومس ؛ وهو الأمير » . وضبط في الجهرة بضم القاف . وروى بيت المتلمس غير منسوب . وقال : « دوفن : قبيلة » .

وتقل الجواليقي في « العرب » (٢٥٨) كلام ابن دريد ، وروى بيت المتلمس منسوباً ، وضبطت القاف بالفتح . وقال : « دوفن : قبيلة » .

وروى آخر البيت في مخطوطتي الديوان ب ، ج : « قُمَسْ » . وجاء فيهما : « قُمَسْ ؛ يريد الشرف . جمعه : قامسة ، مثل تُبَّع وتُبَّابة » .

وبرواية « قُمَسْ » ذكره ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٦٦ د قس) وقال : « والقومس : الملك الشريف . والقومس : السيد ؛ وهو القُمَسْ عن ابن الأعرابي ... والجمع : قامس وقامسة ؛ ادخلوا الماء لتأنيث الجمع » . ورواه كذلك برواية « قُمَسْ » في (١٧ : ١٣ د فن) ، على حين رواه في (١٤ : ١٩٠ د نطل) برواية : « قومس » .

(١) هو أبو العباس لأبرّد كما مرّ مع البيت ٨ من القصيدة رقم ٤ صفحة [٨٣] . وقال السيوطي في « المزهرة » (٢ : ٤٥٦) : « وحيث أطلق البصريون (أبا العباس) فالمراد به المبرّد . وحيث أطلقه السكوفيشون فالمراد به نعلب » . وقد ترجم للمبرّد في الحاشية رقم ٣ [صفحة ٨٣] .

وقال أبو الحسن^(١) : النِّيطَل : الشَّيْطَان . والنَّاطِل : مِكْيَالُ يُسْكَالُ
بِهِ الْحَرُّ^(٢) . قال الهذلي^(٣) .

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ^(٤) عِنْدَهَا

مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْكُلْ لَهَا نِيَّاطِلُ

قال أبو الحسن : حَفْظِي : « قُمْس »^(٥) . والقَمَس : السَّيِّد ، وجههم قدامسة .
وَأَنشد أبو الحسن في النِّيطَل وهو الداهية^(٦) :

مَا كُنْتُ إِلَّا رَجُلًا نَيْطَلًا

فِي رَهْوَةٍ^(٧) بَاقٍ^(٨) إِلَى نَيْطَلَةٍ

(١) هو أبو الحسن الأثرم راوى هذا الديوان .

(٢) قال ابن سيده في المخصص : « الناطل : القدح الصغير الذى يُرَى
فيه الحُتَارُ خمره » . وقال ابن السكيت فى تهذيب الألفاظ : « والناطل :
المكبال الصغير الذى يُرَى فيه الحُتَارُ شرابه » .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلى . والبيت فى « ديوان الهذليين » [١ : ١٤٤]
دار الكتب [و « شرح أشعار الهذليين » [١٤٦ دار العروبة] .

(٤) ابن بجرة : حُتَارُ كان بالطائف .

(٥) هذه هى رواية المخطوطتين ب ، ج — وكذلك وردت هذه الرواية
مرتين فى « اللسان » (٨ : ٦٦) و (١٧ : ١٣) ، كما ذكرنا فى الحاشية هـ
[صفحة ١٩٠] ، على حين رواه : « قومس » فى (١٤ : ١٩٠) .

(٦) لم أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِ هَذَا الْبَيْتِ . ولم أَجد البيت فى مرجع آخر .

(٧) هذه الكلمة وردت فى المخطوطة (١) ، وأستطاع الشنقيطى محمد
محمود بن التلاميذ فى المخطوطة (د) التى نقلها بخطه وكذلك سقطت فى المخطوطتين
(هـ ، و) . أما المخطوطتان ب ، ج فلم توردوا هذا الشرح .
==

- ٩ وَقَرَرْتُ^(١) خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ حَبَاؤُهُ^(٢)
 عَارًا يُسَبُّ بِهِ قَيْيِلَى أَحْمَسَ^(٣)
 ١٠ وَتَرَكْتُ حَيَّ بَنِي ضُبَيْعَةَ خَشْيَةَ
 أَنْ يُوتَرُوا^(٤) بِدَيْحِي وَجِلْدِي أَمْلَسَ^(٥)

== كذلك لم ترد هذه اللفظة في الطبعة الأوربية للديوان .

(٨) في المخطوطة ١ : « باقى إلى يطله » . وفي المخطوطات ده ، ه ، و :
 « مان إلى » . بغير نقط في الكلمة الأولى . في الطبعة الأوربية : « ما وبى
 إلى » .

- (١) في المخطوطتين ب ، ج : « فقررت » .
 (٢) الجباء : ما يحبو به — أى يعطى — الرجل صاحبه ويكرمه به .
 (٣) أحمس : هو أحس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار . جدُّ أعلى للشاعر .
 انظره في سياق نسب الشاعر [صفحة ١٩٦ ، ٥] وورد في بيت آخر
 للمتلئس ، هو وابنه « جَلَى » ؛ البيت ١٢ من القصيدة ٥ [صفحة ١٢٩] .
 (٤) في المخطوطتين ب ، ج : « يوتروا » ، وهو تصحيف .
 يوتروا : من الوتر وهو الثأر والظلم ، أى أن يُدْرَكوا بمكروه
 انتقاماً منى .
 (٥) وجلدى أملس : أى لم يصيبنى شيء . يقال للرجل لا يلبس به ذم :
 هو أملس الجلد .

وقد كرّر الشاعر هذا التعبير في قوله في البيت ٢ من القصيدة رقم ٥
 [صفحة ١١١] :

فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا خَافَةً مَيْتَةً . وَمُوتَنَّ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ

أَبْسَاحَةِ الْعَلِيكِ الْهَمَامِ (٣) تَمَرَّسَ (٤)

(١) جاء في ب، ج قبل هذا البيت : « قال الأثرم : وأنشدني أبو عبيدة » .
تَمَكَّنَكَ : فقدتك . وأكثر ما يقال للمرأة . وقالوا تَمَكَّنَتْهُ أُمُّهُ : دعاه
عليه بالملك ، أو لجرد الدعاء .

(٢) السادر : الذي لم يهتَمْ ولم يبالِ ما صنع .
روى صدر هذا البيت عند الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » وعند
ابن نباتة المصري في « شرح العيون » وعند السيوطي في « شرح شواهد
المنى » : « أَطْرَيْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ إِنَّكَ حَائِنٌ » .
والحائِن : الذي لم يهتدِ إلى الرشاد . والمالِك :
وقد جاء بصيغة التصغير في قوله : « كَسَطْرَيْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ » البيت ١٠
من القصيدة ٦ [صفحة ١٤٤] .

(٣) قوله هنا « الهمام » ليس مدحاً لأنه قال قصيدته حين نجا من بطش
عمرو بن هند .

وفي « اللسان » (١٦ : ١٠٥ « هم ») قلاعن ابن سيده : الهمام : اسم
من أسماء الملك ليعظم همته ، وقيل لأنه إذا همَّ بأمر أمضاء لا يُرَدُّ عنه بل
ينفذ كما أراد . فلعل الشاعر أن يكون قد قصد المعنى الثاني أو أن لفظ
« الهمام » أي الملك كان من بين ألقاب عمرو بن هند .

وقد ذكر الشاعر هذه اللفظة أيضاً ، وذكر ترقعه عن مدح هذا الملك وهو
بعد مناقب نفسه في القصيدة رقم ١٧ حين قال في البيت ٨ منها [صفحة ٢٦٠] .

ولم يمدح ألقرم الهمام ، بكفنه لطائِمُ يُسْقَى مِنْ فَوَاضِلِهِ الْقَفْرِ
ونجد النابتة الذي يأتي زياد بن معاوية يخاطب عمرو بن هند حين غزا الشام

بعد مقتل أبيه المنذر بقصيدة يقول فيها [ديوانه ١٦٢ بيروت ؛ ٨٧ مصر] :

فِدَائِهِ مَا تُقِيلُ الثُّغْلُ مَنَى إِلَى أَعْلَى الذُّوَابَةِ لِلْهَمَامِ

(٤) تَمَرَّسَ به : تحكك وتعلق ، وتمرَّض له .

وقال المتلمس أيضاً ، يذكر عاقبة عصيان طرفة أمره (*) [طويل] :

(*) هذه المقدمة ذكرتها المخطوطات د ، هـ ، و . واكتفت المخطوطة ا
بعبارة : « وقال المتلمس أيضاً » . ولم تذكر مقدمة لها في المخطوطتين ب ، ج .
والمقطوعة في النسخ الأربع (ا ، د ، هـ ، و) من يبتين هما الأول والثاني .
أما المخطوطتان ب ، ج فقد ذكرتا البيت الثالث . وهو وارد في بعض المراجع
منسوبة للمتلمس .

وقد ذكر أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في « شرح القصائد السبع
الطوال » [١٣٠] بيتاً واحداً من هذه القافية وهذا البحر قاله المتلمس في عصيان
طرفة إنشاء وتركه نصيحته . وهذا البيت رواه منسوباً للمتلمس أيضاً ابن منظور
في اللسان (٢ : ١٣١ « غرب ») . وقد أئتمناه في زيادات الديوان برقم ١ .
ولعلّه أن يكون من هذه المقطوعة الواردة هنا لأنه من مائها . [انظر صفحة
٢٦٧] .

● التخريج : « أما إلى المرتضى » (١ : ١٨٥) الآيات الثلاثة وذكر
المرتضى أن المتلمس قالها حين مضى طرفة بكتابه إلى البحرين فأمر به المملوك
ابن حنش العبدى فقتل — وروى البحرى في « الحاسة » (٢٥٣ طبعة ليدن
المصورة ، ١٧٣ طبعة بيروت . وانظرها بتحقيقنا) البيتين ١ ، ٢ منسوين —
وذكر للرزوقي في « شرح ديوان الحاسة لأبي تمام » (٨١٥) البيت الأول
وحده منسوباً للمتلمس أيضاً — وروى ابن السكيت في كتابه « إصلاح
النطق » (١٦٣) البيت الثالث ولم ينسبه — وجاء التبريزي فذكر الآيات الثلاثة
في « تهذيب إصلاح النطق » (٢٢٨) منسوبة للمتلمس في شأن طرفة ، كان
المتلمس أشار عليه أن يهرب من تلك عمرو بن هند فلم يقبل فقتل — وعن
رواية ابن السكيت روى الأزهرى في « تهذيب اللغة » (٣ : ١٩١ « علا ») =

١ عَصَانِي فَمَا لَأَقَى الرَّشَادَ (١) ، وَإِنَّمَا

تَبَيَّنَ (٢) مِنْ أَمْرِ (٣) الْقَوِي عَوَاقِبُهُ

== البيت ٣ ولم ينسبه كذلك — وابن منظور في اللسان (١٩ : ٣٢٤ « علا »)
هذا البيت ولم ينسبه أيضا — وذكره ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٤ :
١١٢ « علا ») غير منسوب — وذكره البكري منسوباً في « فصل للقال »
(٣٥٨) مع المثل : « كيف توقى ظهر ما أنت راكبه » — كما ذكر أبو هلال
المسكري في « جهرة الأمثال » (٢ : ١٥٤) هذا المثل وقال : « معناه :
كيف تنجو مما أنت داخل فيه ! » وأوله [وذكر صدر البيت] ولم ينسبه —
وروى الزحشرى في « المستقى في أمثال العرب » (٢ : ٢٣٦) الأبيات الثلاثة
— وذكر الميداني في « مجمع الأمثال » (٢ : ٨٦) يحز البيت ٣ وحده « كيف
توقى ظهر ما أنت راكبه » — ولم ينسبه — وروى جمال الدين بن نباتة المصري
في « سرح الميون في شرح رسالة ابن زيدون » (٣٩٩) عند ذكر « بحيفة
التملس » الأبيات الثلاثة وهو يقول : « ثم مضى طرفة بكتابه إلى صاحب
البحرين فقتله ، فلما سمع التملس ما جرى عليه قال [الأبيات] ثم لحق بالشام
وهجا عمرأ » — وذكر السيوطي في « شرح شواهد المفني » (١٠٣) البيتين
٢،١ — وجاء هذان البيتان في « مجموعة المعاني » (١١٠ و ٢٥) منسوبين — وذكر
أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في كتابه « الزهرة » (١٥٣) —
١٥٤ (بيتين ومعهما البيت الأول من مقطوعة التملس ونسبها إليه وقد أثبتناها
في الزيادات برقم ٤ [انظر ما ذكرنا هناك في صفحة ٢٧٠] .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « فلم يلقَ الرشاد » .

حاشية البحرىّ وشرح المرزوق لحاشية أبي تمام ومجموعة المعاني (مرة) :
« فلم يلقَ الرشاد » — تهذيب إصلاح المنطق : « ولم يلقَ الرشاد » — أمالى
المرتضى « عصانا فما لاقى رشاداً » — سرح الميون وشرح شواهد المفني ومجموعة
المعاني (مرة أخرى) : « فالاقى رشاداً » — وروايته في الزهرة كالرواية
==
التي أثبتناها .

غَوَى يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً (١) .

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ اللَّهِ (٢)

يَبُحُّ (٣) يَجِيعُ الْجَوْفُ مِنْهُ تَرَامِيهُ (٤)

== (٢) شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي وشرح شواهد اللغى : « يبين » .

(٣) الرواية في شرح حماسة أبي تمام وفي الزهرة : « عن أمر » — أمالي المرتضى : « في أمر » .

(١) قال الجوهري في الصحاح (٢٤٥٠ « غوى ») : « النى : الضلال والخيبة أيضاً . وقد غوى بالفتح يغوى غيًّا وغيوة ، فهو غاوي وغيور . وأغواء غيره فهو غوي » . قال المرقش الأصغر [للفضلية ٥٦ صفحة ٥٠٣ بيروت ، ٢٤٧ مصر . وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] :

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ

وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْلَمُ عَلَى الْغَى لَائِمًا

وقال درييد بن الصلتة [الأصمعية ٢٨ صفحة ١١٢] :

وما أنا إلا من غزيرة إن غوت

غويته ، وإن ترشد غزيرة أرشد

(٢) في الخطوطين ب ، ج : « آله » .

وهذه رواية المراجع التي روت هذا البيت ما عدا سرح العيون فالرواية فيه : « على آله الردى » .

(٣) أمالي المرتضى وسرح العيون ومجموعة المعاني : « تمج » .

(٤) الترائب : موضع القلادة من الصدر ؛ وقيل : الترائب عظام الصدر . وقال ابن منظور : « وقيل الترائب أربع أضلاع من يئنة الصدر وأربع من يسترته ... وقيل الترائب اليدان والرجلان والعينان وقال واحدتها : تريبة » =

الآلة : الحربة (١) . والآلة : الحالة (٢) .

== ثم ذكر قول الفراء : « أهل اللغة أجمعون : الترائب موضع القلادة من الصدر » .
ثم قال : « وقيل التريبتان : الضلعان اللتان تليان الشرفوتين » وأنشد بيت
المنقب العبدى ، [واسمه عائذ بن محسن ، وقيل عائذ الله . المفصلة ٧٦ صفحة
٥٧٩ بيروت ، ٢٨٩ دار المعارف . وانظروا في ديوانه بتحقيقنا] :

وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرْيِبٍ كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي عُضُونِ
وقد رواه ابن منظور في اللسان (١ : ٢٢٣ « ترب ») كما رواه الأزهرى
من قبله في تهذيب اللغة (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») غير منسوب وبقيير في حركة
الروى : « ليس له عضون » .

(١) الآلة : الحربة العظيمة النصل مميت بذلك لبريقها ولعانها . وفرق
بعضهم بين الآلة والحربة فقال : الآلة كلها حديدة ، والحربة بعضها خشب
وبعضها حديد . (انظر اللسان ١٣ : ٢٤ « آل ») .

(٢) جاء في اللسان (١٣ : ٤١ « أول ») : « والآلة : الحالة . والجمع :
الآل . يقال هو بآلة سوء . . قال الرأجز :

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَةِ

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ

والآلة : الجأزة . والآلة : سرير الميت ، هذه عن أبي العَمَيشَمَل ، وبها
فُسِّرَ قول كعب بن زهير [ديوانه ١٩] :

كُلُّ ابْنٍ أَتَيْتُ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ تَحْمُولُ

واستشهد الجوهري في « الصحاح » (١٦٢٨ « أول ») بيت كعب
ولم ينسبه ، في تفسير الآلة بمعنى الجأزة . وقد فسر بيت كعب في ديوانه برواية
أبي سعيد السكسرى هذا التفسير : « الآلة : الحالة . وحدياء : موجهة » . =

والنجيع : الدم^(١) .

٣ فالأ تَجَلَّلَهَا بِعَالُوكَ^(٢) فَوَقَّهَا ، وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

= ونقول إن الوجه في تفسيره هو : سرير الميت ، أى النعش . وإن بيت المناس
يجب أن يروى : « على آله » كما جاء في كثير من المراجع ، ويجب أن يكون
تفسيره بمعنى سرير الميت لا بمعنى الحالة .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « النجيع : الدم الطرى الشديد الحرارة »
وفى اللسان : « والنجيع : الدم . وقيل : هو دم الجوف خاصة ، وقيل : هو
الطرى منه . وقيل : ما كان إلى السواد . وقال يعقوب : هو الدم المصبوب . وبه
فسر قول طرفة » [ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر] :

عَالَيْنَ رَقَسًا فَأَخْرَأَ لَوْنُهُ مِنْ عَبَقَرَى كَنَجِيعِ الدَّيْبِخِ
(٢) بِعَالُوكَ : يعلوك .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج : « يقول إن أتيته طائماً وإلاً فسكارها » .
وقال التبريزي في « تهذيب إصلاح المنطق » (٢٢٨ — ٢٢٩) : « يقول :
إذا لم تركب هذه الحالة طائماً أركبتها كارهاً . ثم قال : وكيف توقى ظهر ما أنت
راكبه ، يقول : لا يمكنك أن تدفع عن نفسك ما لا بد أن ينزل بك ، كما تقول
لا مرد لما قضاه الله » .

وقال الميداني في « مجمع الأمثال » (٢ : ٨٦) وهو يذكر المثل « كيف
توقى ظهر ما أنت راكبه » : « أى تنوقى . يضرب لمن يمتنع من أمر لا بد له
منه . و (ما) عبارة عن الدهر . أى كيف تحذر رجاء الدهر وأنت منه فى حال
الظهر يسير بك عن مورد الحياة إلى منهل الممات ! » .

وقال المتلمس أيضاً لابنه [طويل] :

١ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُسْرَكَ أَنتَ

شَهِدْتُ وَقَدْ رَمَتْ عِظَامِي فِي قَبْرِى (١)

٢ فَتُصْبِحُ مَظْلُومًا تُسَامُ دَرِيَّةٌ

حَرِيصًا عَلَى مِثْلِى ، فَقِيرًا إِلَى نَصْرِى (٢)

تُسَامُ دَرِيَّةٌ : تُفَرِّضُ عَلَيْكَ وَتُرَادُّ مِنْكَ . ويقال : سامَهُ سَوْمٌ عَالَةً ، أى عرض عليه عرضاً لم يبالغ فيه . والعالة : التى قد تهملت ثم شربت شرباً ثانياً فعرض الماء عليها عرضاً لا يبالغ فيه .

● هذه المقطوعة أيضاً قالها المتلمس — كما ذكر أبو الفرج الأصفهاني — لما فارق أخواله ولحق بقومه بنى ضبيعة ، كما قال قصائده رقم ١ ورقم ٦ ورقم ٧ . ذكر ابن حزم فى « جهرة أنساب العرب » (١٩٣) أن للمتلمس ولداً اسمه عبد المنان . وسماه ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » عبد المدان . ويقول أبو الفرج فى « الأغاني » : إن عبد المنان أدرك الإسلام وكان شاعراً وهلك يُصْصَرَى ولا عقب له .

● التخريج : الأغاني (٢١ : ٢٨ : ٢٠٨ : ٢١ : ١٣٦ الساسى) الأبيات الأربعة .

(١) رمّ العظمُ يرمّ رمّاً ورمياً وأرّم صارمةً ، أى بلى . وذكر ابن منظور فى اللسان (١٥ : ١٤٤ « رمم ») عن ابن الأعرابى : « يقال : رممت عظامه وأرمت إذا بليت » .

رواية البيت فى الأغاني : « فى قبر » .

(٢) رواية الأغاني « وتصبح . . . إلى نصر » .

- ٣ وَهَجَرْتُكَ^(١) الْإِخْوَانَ بَعْدِي وَتُبْتُ لِي
وَبَنَصْرْتِي مِنْكَ أَلَمْلِكُ فَلَا تَذَرِي^(٢)
هَجَرْتُ الرَّجُلَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَةً ؛ إِذَا تَرَكْتُ كَلَامَهُ .
٤ وَلَوْ كُنْتُ حَيًّا قَبِلَ ذَلِكَ لَمْ نُرْمَ^(٣)
لَهُ حُطَّةٌ خَسَفًا ، وَشُورَتْ فِي الْأَمْرِ
الْخَسَفُ : الضَّيْمُ فِي النَّاسِ ؛ وَفِي الدَّوَابِّ : حَبْسُهَا عَنِ الْعَلْفِ^(٤) .

(١) : الْأَغَانِي : « وَهَجَرْتُكَ » .

(٢) : الْأَغَانِي : « وَبَنَصْرْتِي مِنْكَ الْإِلَهَ وَلَا تَذَرِي » .

(٣) : رَوَايَةُ الْأَغَانِي : « وَلَوْ كُنْتُ حَيًّا يَوْمَ ذَلِكَ لَمْ تُرْمَ » .

(٤) : الْحُسْف : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحاح » (١٣٥٠ « خَسَفَ »)
« هُوَ النَّقْصَانُ » . يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ بِالْحُسْفِ ، أَيْ بِالنَّقِصَةِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ الْحُسْفَ
أَيْ جَائِعًا . وَيُقَالُ سَامَهُ الْحُسْفَ ، وَسَامَهُ خَسَفًا وَخُسْفًا أَيْضًا ؛ بِالضَّمِّ : أَيْ
أَوَّلًا ذُلًّا ، وَيُقَالُ كَلَّمَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ . وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللِّسَانِ » (١٠ :
٤١٥ « خَسَفَ ») : « وَالْحُسْفُ وَالْحُسْفُ : الْإِذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ
مَا يَكْرَهُ » . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ [دِيَوَانُهُ ١٧٩] :

إِذْ سَامَهُ خَطِيئَتِي خَسَفٍ فَقَالَ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ كَذَا أَسْمَعْهُمَا حَارٍ
[هَذِهِ رَوَايَةُ اللِّسَانِ . وَفِي الدِّيَوَانِ : « مَهْمَا تَقُلْهُ فَإِنِّي سَامِعٌ حَارٍ » .
وَحَارٌ : تَرْخِيمٌ « حَارَتْ »] .

وَالْحُسْفُ : الظُّلْمُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ* [دِيَوَانُهُ ٩٧] :

وَلَمْ أَرْ كَأَمْرِي يَدْتُو لِحُسْفٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَنْثَوَاءُ
نَمَّ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : « الْحُسْفُ النَّقْصَانُ : وَالْمُهْوَانُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبِسَ =

.....

= الدابة على غير علف ، ثم استعير فوضع موضع الهوان . وسيم : كلف
والنرم . والحسف : الجوع .

قال بشر بن أبي خازم الأسدي : [ديوانه ٢١] .

لَضَيْفٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءً عَلَى الْخَسْفِ الْمَبِينِ وَالْجُدُوبِ

وقد قال المتلمس نفسه في البيتين ٤ ، ٥ من القصيدة ١٢ [صفحة ٢٠٨ ،

: [٢١١]

وَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفٍ يُسَامُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانِ : عِبْرُ الْأَهْلِ وَالْوَيْدُ
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمْتِهِ وَذَا يُشَيِّحُ فَأَ بَرِّئِي لَهُ أَحَدُ

وقال المتلّس أيضاً [بسيط] :

● هذه القصيدة وردت في جميع المخطوطات من ثمانية أبيات لحسب، وزاد البحترى على الأبيات الأربعة التي اختارها من هذه القصيدة في « الحماسة ». يتنا لم يرد في المخطوطات ، وقد أثبتناه هنا برقم ٦ . وهذا البيت رواه ابن أبي الحديد عزّه الدين أبو حامد بن هبة الله في « شرح نهج البلاغة » مع الأبيات الأربعة التي ذكرها البحترى ولكن ابن أبي الحديد لم ينسبها .

وقد قدّمت المخطوطتان ب ، ج البيت الأخير عن موضعه فجعلناه بين البيت الأول والثاني . واسقطنا كلاً من بعض الأبيات .

● التخرّيج : روى البحترى في « الحماسة » (٣٦ المخطوطة المصورة طبعة ليدن ٢٠٠٤ طبعة بيروت . وانظرها بتحقيقنا) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ — وذكر ابن قتبية في « عيون الأخبار » (١ : ٢٩٢) البيتين ٤ ، ١ — وروى الطبري أبو جعفر محمد بن جرير في « تاريخ الطبري » (٣ : ٢٠٩ دار المعارف ١٤ ، ١٨٢٧ أوربا) البيتين ٤ ، ٥ ، وفي (٣ : ٢١٠ دار المعارف ١٤ ، ١٨٢٨ أوربا) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، وذلك في أخبار سنة ١١ هـ حين تمثّل بهذه الأبيات أبو سفيان بن حرب عند مبايعة أبي بكر الصديق — كذلك روى ابن الأثير عز الدين عليّ بن محمد بن محمد بن عبد الكريم في « السكامل في التاريخ » (٢ : ١٣٥ أخبار سنة ١١ هـ) البيتين ٤ ، ٥ في تمثّل أبي سفيان بهما — وذكر ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (١ : ٢٢٢ الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم) البيتين ٤ ، ٥ منسويين ، وفي (٣ : ٢٤٧) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ولم ينسبها — وذكر ابن أبي عون في « التشبيهات » (١٧٢) البيتين ٤ ، ٥ منسويين — كما ذكرهما منسويين =

= أيضاً أبو الطيّب عبد الواحد بن عليّ اللغويّ في كتابه « المثني » (٣٥) —
 وأبو منصور الثعالبي في كتابه « التمثيل والمحاضرة » (٥١) — وأبو هلال
 العسكريّ في « ديوان المعاني » (١ : ١٢٠) ولم ينسهما ؛ وفي « جهرة الأمثال »
 (١ : ٩٠) ولم ينسهما أيضاً ، وفي (١ : ٤٦٨) ذكر البيت ٤ وحدة مع المثل
 « أذلّ من حمار مقبّد » ولم ينسبه أيضاً — وذكر الزخمرىّ الأبيات ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
 هذا مع المثل كذلك ولم ينسها في كتابه « المستقصى في أمثال العرب »
 (١ : ١٣٣) — كما ذكر هذه الأبيات الثلاثة مع هذا المثل أيضاً الميدانيّ
 أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوريّ في « مجمع الأمثال » (١ : ٢٩٥) ، ثم ذكر
 البيتين ٤٤١ ، ٤٤٢ غير منسوبين مع المثل : « هو أذلّ من حمار مقبّد » ولكنه نسبا
 هنا — وذكر الراغب الأصفهانيّ هذين البيتين منسوبين في « محاضرات الأدباء
 ومحاورات الشعراء والبلغاء » (٢ ، ٢٧٢) — وروى اسامة بن منقذ في « المنازل
 والديار » (١٣٨ — ١٣٩ ب من المخطوطة المصورة والطبوعة في موسكو ،
 ٢٥٤ — ٢٥٥ طبعة مصر) الأبيات ١ ، ٩ ، ٤ ، ٥ — وروى ابن أبي الحديد
 في « شرح نهج البلاغة » (١ : ٢٢٢ الحاشي) البيتين ٤٤١ ، ٤٤٢ ونسبهما ، ثم ذكر
 في (٣ : ٢٤٧) الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ولم ينسها — وروى العباسيّ
 بدر الدين أبو الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن في « معاهد التصنيف على
 شواهد التلخيص » (٣٢٦) الأبيات ١ ، ٧ ، ٨ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ — وروى
 الثّوّيّريّ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في « نهاية الأرب في فنون
 الأدب » (٣ : ٦٤) البيتين ٤٤١ ، ٤٤٢ — وذكر البغداديّ في « خزنة الأدب »
 (٣ ، ٧٥) هذين البيتين وقال : « ومن شعر المتلمس وهو من شواهد البديع »
 — وروى الخوارزميّ قاسم بن حسين في « شروح سقط الزند » (١٥٨٠)
 عجز البيت ٤ ولم ينسبه .

١ إِنْ أَلْهَوَانِ حِمَارُ الْقَوْمِ (١) يَعْرِفُهُ (٢)
وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّسَالَةُ (٣) الْأَجْدُ

يعرفه : يُصَبِّرُهُ (٤) .

والأجد : الموثقة الخلق (٥) .

والرسالة : السئلة . ويقال : نُوقُ مَرَّاسِيل .

ويقال : بناء مؤجد ، إذا كان مُحْكَمًا ليس فيه خلل .

(١) رواه البحتري في « الحاسة » ، والطبري في « تاريخ الطبري » ،
والزحشري في « المستقصى » ، والعباسي في « معاهد التنصيص » : حمار الأهل .
ورواه ابن قتيبة في « عيون الأخبار » ، وأسامة بن منقذ في « النازل والديار »
برواية : « حمار البيت » .

ورواه ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » برواية : « حمار القوم » .
(٢) في المخطوطتين ب ، ج : « قه » بإسقاط الأحرف الثلاثة
الأولى من الكلمة وتصحيف الفاء إلى قاف .

(٣) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « الناقة السريعة الرسالة . والأجد .
الموثقة الخلق » .

(٤) العُرف (بالضم) والعِرف (بالكسر) : الصبر . وعرف للأمر
واعترف : صبر . والعارف والعروف والمعروفة . الصابر ، ونفسه عروف .
حاملة صبور إذا « حملت » على أمر احتملته . قال عنترة بن شداد العبسي
[ديوانه ١٠٤] :

فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُّوْ إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

(٥) مرَّ شرح هذه الكلمة في الحاشية رقم ١ [صفحة ١٨٠] .

كُونُوا كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمُ

وَلَا تَكُونُوا كَهَيْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا

حَضَّهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى عِضْيَانَ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ وَتَرْكِهِ طَاعَتِهِ ،
وَضَرَبَ لَهُمْ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ مَثَلًا إِذْ سَامَهُمْ كَلِيبُ خَسَفًا فَقَتَلُوهُ ،
وَكَانَ سَيِّدَهُمْ^(١) ؛ وَلَا تَكُونُوا كَهَيْدِ الْقَيْسِ^(٢) غَزَاهُمْ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ
فَأَصَابَ فِيهِمْ ، فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ .

(١) يشير إلى حرب بكر وتغلب القبيلتين الشقيقتين ابنتي واثل بن هنب ،
وهي الحرب التي دامت أربعين سنة . وكان كليب بن ربيعة بن الحارث بن
مُرَّة بن زهير بن جُشَم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، واسمه
واثل — وإنما لقب كليباً لأنه كان إذا سار أخذ معه جرو كلب ، فإذا جمع
أحد عوامه تجبوا مكافه ، وكان يقال كليب واثل ثم اختصر فقيل كلب ، فغلب
عليه . وهو الذي يقال فيه « أعزُّ من كليب واثل » ، وكان سيِّد بكر وتغلب
وكانت بنو جُشَم وبنو شييان في دار واحدة بتهامة ، وكان كليب قد تزوج
جلييلة بنت مُرَّة بن ذهل بن شييان ، وأخوها هو جَسَّاس بن مُرَّة . وكانت
البسوس بنت مُنْقَذ — خالة جَسَّاس — نازلة في بني شييان مجاورةً لجَسَّاس ،
وكانت لها ناقة يقال لها « سراب » ، ولها تقول العرب : « أشأم من سراب » ،
ففرَّت إبلُ كَلِيبٍ بِسَرَابِ نَاقَةِ الْبَسُوسِ وهي معقولة بفناء يديها في جوار
جَسَّاس . فلما رأت سراب الإبل نازعت عِقَالَهَا حتى قطعته ، وتبعت الإبل
واختلطت بها حتى انتهت إلى كليب ، وهو على الحوض معه قوس وكنانة . فلما
رأها أنكرها ، فانتزع لها سهباً ، فخرم ضرعها ، ففرت الناقة وهي ترغو .
فلما رأته البسوس قذفت رخاها عن رأسها وصاحت : واذلّاه ! وأجاراه .
فأحسّت جَسَّاسُ ، فركب فرسه ومعه سلاحه ، وتبعه عمرو بن الحارث بن ذهل
بن شييان على فرسه ومعه رمحه ، حتى دخلا على كليب الحمي ، فقال له : عمدت ==

يُعْطُونَ مَا سَلُوا وَالْحَطُّ مَنْزِلُهُمْ^(١) كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْفَهْدُ^(٢)

= إلى ناقصة جارتى فقمرتها . فقال له : أُنْزِلْكَ مَانِعِي أَنْ أَذُوبَ عَنْ حِمَايَ ؟ فطمنه
جسَّاس ققصم صلبه ، وطمنه عمرو بن الحارث من خلفه فقطع بطنه . فوقع
كليب قتيلاً . وقامت « حرب البسوس » ؛ وقيل : « أشام من البسوس » .
وقد روى ابن الأثير هذه القصة في « السكامل في التاريخ » (١ : ٢١٤ —
٢١٦) ، وابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٥ : ٢١٣ — ٢١٤ اللجنة ،
٦ : ٧٠ — ٧١ التجارية) .

وجاء في المخطوطتين ب ، ج هذه العبارة ناقصة الحروف ، ناقصة السكلام :
« يعني شيئا ... على كليب فقتله » . والمراد : « شيبان » .

(٢) عبد القيس : نسبة إلى عبد القيس بن أُنْصَصَى بن دُعْصَى بن جديلة
بن أسد بن ربيعة بن زار .

وهو يشير هنا إلى حملة عمرو بن هند على عبد القيس ، وقد ذكرها
شاعرهم الملقَّبُ العبدى في قوله في البيت ١١ من القصيدة ٢ [ديوانه بتحقيقنا] :
ضَرَبْتُ دَوْسَرُ فِينَا ضَرْبَةً أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مَلِكٍ مُسْتَقِرٍّ

(١) لم ترد هذه اللفظة كاملة في المخطوطتين ب ، ج ؛ وإنما ذكرت نصفها
هكذا « ... لهم » — ورواها العباسي في معاهد التنصيص : « محتدم » .

(٢) عَجَزَ هذا البيت يُشَبِّهه في ألفاظه بيتُ لُحْدَاش بن زهير ذكره
الجاحظ في السكلام على أكل الضبِّ ولده . [كتاب « الحيوان » ٦ : ٥٠] هو :

ثُمَّ أَرْجَمُوا فَأَكْبُوا فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرَمُ

وقال الجاحظ : « جملة [أى الضب] هَرَمًا لطول عمره . وذى بطنه :
ولده » . ثم قال بعد ذلك : « قال آخرون : لم يَعْنِ بِذِي بَطْنِهِ وَلَدَهُ ، وَلَكِنْ
الضَّبُّ يَرْمِي مَا أَكَلَ ، أَيْ يَقِيءُ مِنْهُ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُهُ . ذَلِكَ هُوَ ذُو بَطْنِهِ . فَشَبَّهَهُ
فِي ذَلِكَ بِالْكَلْبِ وَالسُّتُورِ » .

الخط : منزلٌ من ديار عبد القيس بالبحرين ثمناً إليه الشئ التي تعني ،
من الهند . ومنه قيل للرماح : خَطَّيَّة ^(١) .
دُو يَطْنُه : ما ألقاه من بطنه .

(١) الخط : قال ياقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٥٣ — ٥٤ : أوربا) :
« الخط ، بفتح أوله وتشديد الطاء . في كتاب العين : الخط أرض ينسب إليها
الرماح الخطيَّة ، فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خَطَّيَّة ولم تذكر
الرماح ، وهو خط عُصَّان . وقال أبو منصور [يزيد الأزهرى محمد بن أحمد] :
وذلك السَّيْب كله يسمى الخط ؛ ومن قرى الخط : القطيف والعُقَيْير
وقَطْر ، قلت أنا [المتكلم هو أبو منصور كما جاء في تهذيب اللغة ٦ : ٥٥٧
راوياً عن الليث] : وجميع هذا في سيف البحرين وعُصَّان وهي مواضع كانت
تجلب إليها الرماح القنا من الهند فتقوم فيه وتباع على العرب » . ثم قال ياقوت
وهو يذكر الخط بضم الحاء : « وقالوا في تفسير قول الأعشى [ديوانه ١٧٧] .
فإن تَمَذُّوا مِنَّا المُشَقَّرَ والصَّفَا فَإِنَّا وَجَدْنَا الخطَّ جَمًّا تَحْيِلُهَا

الخطَّ : خطَّ عبد القيس بالبحرين وهو كثير النخل » . [والرواية في
الديوان بفتح الحاء] . وقال الجوهري في « الصحاح » (١١٢٣) : « والخطَّ
أيضاً : موضع باليمامة ، وهو خط جُحْر » . وقال البكري في « معجم
ما استعجم » (٥٠٣) : إنه ساحل ما بين عُصَّان إلى البصرة ، ومن كاتمة إلى
الشَّحْر ، قال سلامة بن جندل [المفضلية ٢٢ صفحة ٢٤٥ بيروت ، ١٢٤ دار
المعارف . وانظره في ديوانه بتحقيقنا] :

حَتَّى تَرَكْنَا وما تُنْفَى ظَعَامُنَا يَا خُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الخطِّ فَالْلُوبِ
واللُّوب : الحرار ، حرار قيس ؛ وإذا كانت من حرار قيس إلى ساحل
البحر ، فهي نخد كلها . وقيل : الخط : قرية على ساحل البحرين ، وهي
أبعد القيس ، فيها الرماح الجياد . قال عمرو بن شأس :
=

والْفَهْد : الضَّبُّ^(١) . يقال إنَّ الضَّبَّ إِذَا شَتَا أَقَامَ عَلَى جُجْرِهِ فَلَمْ يَرَمْ
وَأَكَلَ ذَا بَطْنِهِ^(٢) .

== بِأَيْدِيهِمْ تُنْمَرُ شِدَادُ مُتَوْنُهَا مِنْ الْخَطِّ أَوْ هِنْدِيَّةُ أَحَدِئْتُ صَفَلًا
قال الخليل : فإذا نسبت الرماح إليها ، قلت : رماح خَطَّيَّة ، وإذا
جعلت النسبة اسماً لازماً ولم تذكر الرماح قلت خَطَّيَّة بكسر الخاء . ثم قال
البكري : قال أحمد بن محمد المروزي : إنما قيل الخطَّ لقرى عمان لأنَّ
ذلك السيف كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر .

وبتحديد البكري يكون ما عرف باسم الخط شاملاً السكوت وقَطَر
والقَطِيف . وتقع القطيف على ساحل الخليج العربي عند خط الطول ٥٥°
وخط ٣٢° ٢٦° . قال عنها ياقوت إنها «مدينة بالبحرين هي اليوم قصبها وأعظم
مدنها» . وقال البكري : «هي إحدى مدينتي البحرين والأخرى هَجْر» .

(١) الضَّبُّ : قال ابن منظور عنه : «دُوَيْبَّة من الحشرات معروف
وهو يشبه الورل» . ثم قل : «وذئب الضَّبُّ ذُو عَقْد ، وأطوله يكون
قدر شبر ، والعرب تستحبث الورل وتستقذره ولا تأكله ، وأما الضَّبُّ فإنهم
يحرصون على صيده وأكله . والضَّبُّ أحرش الذئب خَشْنُهُ مُفَقَّرُهُ ، ولونه
إلى الصَّحْمَةِ وهي غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا ، وإذا شَمِنَ اصْفَرَّ صدره» . ويضرب
المثل بذئبه فيقال : أعقد من ذئب الضَّبِّ . وقال اللامي في «حياة الحيوان»
(٢ : ٨٥) إنه حيوان برّي يشبه الورل .

هذا وصف الضَّبِّ . أما الفهد ، فقد قال ابن منظور : «الفهد : معروف ،
سَبْعُ يصاد به . والمثل : «أَنْوَمُ من فهد» .

وجاء في «المعجم الوسيط» (٤ : ٥٣٤) عن الضَّبِّ أنه «حيوان من
جنس الزواحف من رتبة العظاء ، غليظ الجسم خشنه ، وله ذئب عريض
حرش أعقد ، يكثر في صحارى الأقطار العربية» .

وجاء في هذا المعجم (٢ : ٧١١) عن الفهد أنه سبع من الفصيلة السنورية ، =

٤ وَلَنْ يُقِيمَ^(١) عَلَى خَسْفٍ^(٢) يُسَامُ بِهِ^(٣)
إِلَّا الْأَذْلَآنِ^(٤) : غَيْرُ الْأَهْلِ^(٥) وَالْوَيْدِ^(٦)

== بين السكب والنمر ، لكتنه أصفر منه ، وهو شديد الغضب .
ويذكر أمين المعلوف في « معجم الحيوان » (١٥٠) « أن قوائمه أطول من
قوائم النمر وهو مرقسط كالنمر ، ولكن رقبته متفرقة لا تجتمع حلقة كرقط
النمر ، ومخالبه ، لا تدخل في أقدامه كخالب النمر . فهو بهذا أقرب إلى السكب
منه إلى النمر » .

من هذا يتبين أن تعريف الفهد بأنه الضبُّ بُعدٌ من الشارح القديم عن
حقيقة هذين الحيوانين ، فأحدهما من الزواحف ، والآخر ذو قوائم طويلة .
وأحدهما شبيه بالورل والتماسيح ، والآخر شبيه بالسكب والنمر .
(٢) ذكر الدميري هذا في كتاب « حياة الحيوان » (١ : ٨٦) عند
الكلام على الضب .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « فلن يقيم » .
ورواه أبو الطيب اللغوي في « المثني » ، وابن الأثير المؤرخ في « الكامل في
التاريخ » ، والراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » : « ولن يقيم » —
أما الطبري فقد رواه في « تاريخ الطبري » مرة : « ولن يقيم » ومرة أخرى :
« ولا يقيم » — وروته باقي المراجع : « ولا يقيم » — وهكذا رواه الميداني
في « مجمع الأمثال » مرة ، ورواه أخرى : « وما يقيم » .

(٢) الحسف : الضيم في الناس ، وفي الدواب حبسها . والظلم والإذلال
والنقصان والمهوان . وقد مرّ تفسير ذلك بتوسّع في الحاشية ٤ عند الكلام
على البيت ٤ من القصيدة رقم ١١ [صفحة ١٩٩ — ٢٠٠] .

بهذه الرواية ذكره البحرى في « الحماسة » وأبو الطيب اللغوي في « المثني » ،
وابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ، والراغب في « محاضرات الأدباء » ==

== — أمّا الطبرى فقد رواه مرةً بهذه الرواية ، ومرةً : « على ضيم » — ورواه أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » و « ديوان المعاني » ، وابن الأثير في « الكامل » ، والعبّاسي في « معاهد التنصيص » ، والبغدادى في « خزنة الأدب » ، برواية : « على ضيم » — ورواه الثعالبي في « التنبيل والمحاضرة » ، والنشوي في « نهاية الأرب » برواية : « على ذل » .

(٣) يُسام الذلّ أو الحسف : يراد عليه ويفرّض .

وبهذه الرواية ذكره ابن أبي عون في « التنبيلات » ، والراغب في « محاضرات الأدباء » ، وأبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » مرةً — ورواه أبو الطيب في « المتن » برواية : « يُضام به » — ورواه البحري في « الحاسة » ، وأبو هلال العسكري في « ديوان المعاني » و « جهرة الأمثال » (مرةً أخرى) ، والثعالبي في « التنبيل والمحاضرة » ، والطبرى في « تاريخ الطبرى » ، وابن الأثير في « الكامل في التاريخ » ، وابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » ، والعبّاسي في « معاهد التنصيص » ، والبغدادى في « خزنة الأدب » برواية : « يُراد به » — ورواه النشوي في « نهاية الأرب » : « يراقبه » .

وقد روى ابن قتيبة في « عيون الأخبار » ، والميداني في « مجمع الأمثال » صدر البيت « . . . يقيم بدار الذلّ يعرفها » — ورواه الزخشرى في « المستقصى » : « . . . يقيم بدار الحسف يعرفها » — أمّا أسامة بن منقذ فقد تفرّد برواية هي : « إن الدينّة لا يرضى بها أحد » وذلك في كتابه « المنازل والديار » .

(٤) قال أبو الطيب اللغوي في كتاب « المتن » (٣٥) : « والأذلان : الحمار والوتد » ، واستشهد يبيّن للتلس — وتفرّد ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (١ : ٢٩٢) بهذه الرواية : « إلّا الحمار : حمار الأهل . . . » .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « غير الحى » .

== المَعِير : الحمار أَيْنَا كَانَ أَهْلِيًّا أَوْ وَحْشِيًّا ؛ وَقَدْ غَلِبَ عَلَى الْوَحْشِيِّ .
 وَمِنْ أَهْلِهِمْ : « أَذَلُّ مِنَ الْعِيرِ » . وَمِنْ مَعَانِي الْمَعِيرِ : الْوَتْدُ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ
 وَهُوَ يَذْكُرُ الْمَثَلَ : « فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ الْحِمَارَ الْأَهْلِيَّ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ الْوَتْدَ » .
 وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » (١ : ٢٩٧) وَهُوَ يَذْكُرُ هَذَا الْمَثَلَ :
 « الْعِيرُ : الْوَتْدُ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشْجَعُ رَأْسَهُ أَبَدًا . وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ
 الْحِمَارُ » . وَفِي الْمَثَلِ : « أَذَلُّ مِنَ وَتْدِ بَقَاعٍ » .

برواية : « عِيرُ الْأَهْلِ » ذَكَرَهُ الْبَحْتَرِيُّ فِي « الْحِمَاسَةِ » ، وَالتَّعَالِيُّ فِي
 « التَّحْيِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ » ، وَالزَّخْمَشَرِيُّ فِي « الْمُسْتَقْصَى » ، وَأَبُو الطَّيْبِ اللَّغَوِيُّ
 فِي « الْمَثْنَى » ، وَالْمِيدَانِيُّ فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » مَرَّةً — وَبِرَوَايَةِ « عِيرِ الْحَيِّ »
 ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَوْنٍ فِي « التَّنْصِيهَاتِ » ، وَالطَّبْرِيُّ فِي « تَارِيخِ الطُّبَرِيِّ » ،
 وَأَبُو حَلَالٍ السَّكْرِيُّ فِي « دِيْوَانِ الْمَعَانِي » وَ« جَهْرَةِ الْأَمْثَالِ » مَرَّةً ، وَابْنُ
 الْأَثِيرِ فِي « الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ » ، وَالرَّاغِبُ فِي « مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ » ، وَالْمِيدَانِيُّ
 فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » مَرَّةً أُخْرَى ، وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي « شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ » ،
 وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « مَعَاهِدِ التَّنْبِيْصِ » ، وَابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ فِي « خَزَائِنِ الْأَدَبِ » —
 وَبِرَوَايَةِ : « عِيرِ الْقَوْمِ » ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » مَرَّةً أُخْرَى —
 وَبِرَوَايَةِ : « عِيرِ السُّوءِ » ذَكَرَهُ أَسَامَةُ بْنُ مَرْثَدٍ فِي « الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ » ، وَالنَّوْزِيُّ
 فِي « نَهْجِ الْأَرَبِ » — وَتَفَرَّدَ ابْنُ قَتِيْبَةَ بِرَوَايَةِ : « حِمَارِ الْأَهْلِ » فِي « عَيُونِ
 الْأَخْبَارِ » — كَمَا تَفَرَّدَ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي « شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ » بِرَوَايَةِ : « عِيرِ
 الدَّارِ » .

(٦) الْوَتْدُ : هُوَ مَارُزٌ فِي الْحَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشَبِ . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحَاحِ » (٥٤٤ « وَتْدٌ ») : « الْوَتْدُ ، بِالْكَسْرِ وَاحِدُ
 الْأَوْتَادِ ، وَبِالْفَتْحِ لَفَةٌ . وَكَذَلِكَ الْوَدُّ فِي لَفَةٍ مِنْ يَدْنِهِمْ » . ثُمَّ قَالَ فِي (٥٤٦ «
 وَدَدٌ ») : « وَالْوَدُّ ، بِالْفَتْحِ ، الْوَتْدُ فِي لَفَةٍ أَهْلُ نَجْدٍ ، كَأَنَّهُمْ سَكَنُوا النَّاءَ
 فَأَدْغَمُوا فِي الدَّالِ » .

هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ^(١) رِثْمَةٍ

وَذَا يُشَجُّ فَا يَرِنِّي لَهُ^(٢) أَحَدٌ

هَذَا : يعنى العَبْر .

والرِثْمَةُ : القطعة من الحبل البالى .

(١) هذه رواية « التشبيهات » ، « التمثيل والمحاضرة » ، « ديوان المعاني » ، « جبهة الأمثال » ، « تاريخ ابن الأثير » ، « المستقصى » ، « مجمع الأمثال » ، « محاضرات الأدباء » ، « نهاية الأرب » ، « معاهد التنصيص » ، « خزنة الأدب » — ورواية : « معقول » ذكره البحرى في « الحاسة » — ورواية الطبرى في « التاريخ » : « مكوس » — وعند ابن أبى الحديد في « شرح نهج البلاغة » : « مشدود » — أما أسامة بن منقذ فقد رواه في « المنازل والديار » : « محبوساً » .

(٢) فى المخطوطتين ب ، ج : « وما يأوى له » .

يَأْوِى له : يرقى .

اختلفت رواية هذه العبارة كذلك فى المراجع التى روت البيت ؛ فهى رواية : « فلا يرئى » فى « ديوان المعاني » ، « جبهة الأمثال » ، « التمثيل والمحاضرة » ، « محاضرات الأدباء » ، « شرح نهج البلاغة » (مرة) ، « معاهد التنصيص » ، « خزنة الأدب » — ورواية : « ولا يأوى » فى « المثنى » وقال : « ويروى : فلا يرئى » — ورواية : « فلا يأوى » فى « التشبيهات » ، « مجمع الأمثال » (مرة) ، « شرح نهج البلاغة » (مرة أخرى) — ورواية : « فلا يأوى » فى « المستقصى » — ورواية : « فلا ييكى » فى « حاسة البحرى » ، « تاريخ الطبرى » ، « السكامل فى التاريخ » — ورواية : « فلا ييكى » فى « مجمع الأمثال » (مرة أخرى) — ورواية : « وما ييكى » فى « المنازل والديار » .

جاء فى المخطوطتين ب ، ج بعد هذا البيت : « الحسب : الهوان . الرثمة :

القطعة من الحبل » .

يُشَجُّ : يَدُقُّ رَأْسَهُ بِالْفِئْرِ^(١) .

٦ [فَإِنْ^(٢) أَقْسَمَ عَلَى ضَيْمٍ يَرَادُ بِكُمْ

فَإِنَّ رَحْلِي لَكُمْ^(٣) وَالِيٍّ وَمُعْتَمِدٌ]

٧ كُونُوا^(٤) كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنَازِلُهُ^(٥)

إِذْ رَقِيلٌ جَيْشٌ ، وَجَيْشٌ حَافِظٌ رَصَدٌ^(٦)

(١) الفِئْرُ : الْحَجَرُ .

(٢) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان . وقد أبتناه عن « حاسة البحرى » حيث ذكره البحرى في هذا الموضع مع الآيات التي اختارها من هذه القصيدة ، كما رواه ابن أبي الحديد في موضعه هذا مع الآيات التي اختارها من هذه القصيدة في « شرح نهج البلاغة » ؛ كما ذكرنا ذلك في [صفحة ٢٠١] .

(٣) في شرح نهج البلاغة : « رحلى » .

(٤) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ٥ من القصيدة ٤ [صفحة ٨٠]

الذي يقول فيه :

كَأَنَّا كَسَامَةٌ إِذْ شَعَفُ مَنَازِلُهُ نِمِ اسْتَمَرَّتْ بِهِ الْبُرُلُ الْقَنَاعِيسُ

و « سامة » هو سامة بن لؤي بن غالب . و « شعف » فسر بأنه رأس الجبل ، وفسر بأنه موضع بالبحرين .

انظر ما ذكرناه في الحاشية ٤ [صفحة ٨١] .

(٥) في المخطوطتين ب ، ج : « إذ ضنك منازل » . وبهذه الرواية ذكر العباسي في « معاهد التنصيص » هذا البيت .

(٦) في المخطوطتين ب ، ج : « حبس وحبس » وهو تصحيف . وجاء فيهما بعد هذا البيت هذه العبارة : « أى ناس من قوم سامة رصد فراع منهم عنهم » .

٨ شَدَّ الْأَمِيَّةَ بِالْأَنْسَاعِ فَانْحَرَفَتْ^(١)

عَرَضَ^(٢) التَّنَوُّفَةَ حَتَّى مَسَهَا النَّجْدُ

قال : نَسَعَ وَأَنْسَاعَ وَنُسُوعَ وَنِسْعَةَ وَنِسَعَ^(٣) .

وانحرفت : أسرع في سيرها .

والتَّنَوُّفَةُ : الْفَلَاةُ .

والتَّجْدُ : الْعَرَقُ وَالْكَرْبُ . يقال : تَجَدَّ الرجلُ يَنْجُدُ نَجْدًا ، فهو
مَنْجُودٌ . والمَنْجُودُ : الْمَكْرُوبُ^(٤) .

٩ وَفِي^(٥) أَلْبِلَادِ ، إِذَا مَا خِفَتْ نَائِرَةٌ^(٦)

مَشْهُورَةٌ^(٧) ، عَنْ وَلَاءِ^(٨) السَّوِّءِ مَبْتَعِدٍ^(٩)

(١) في ب ، ج : « فأنحردت » . وجاء فيها : « انحردت : أسرع في سيرها » ، وهذا تصحيف اللفظة « فأنجردت » وهي رواية معاهد التصحيح .
وقال ابن منظور في اللسان (٤ : ٨٩ « جرد ») : « وتجرّد الفرسُ وانجردَ : تقدّم الخلبة فخرج منها ، ولذلك قيل : نضا الفرسُ الخيلَ إذا تقدّمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسانُ ثوبه عنه . والأجرد : الذي يسبق الخيلَ وينجرد عنها لسرعته ؛ عن ابن جني » .

(٢) في المخطوطين ب ، ج يباض في موضع كلمة « عرض » .

(٣) الأنساع : جمع النسع وهو سيرٌ تشدُّ به الرحال . وقد مرّ تفسيره في الحاشية ٣ [صفحة ١٨٢] .

(٤) في ب ، ج : « التَّجْدُ » . العَرَقُ . وأما المنجود فالمكروب .

(٥) أوردت المخطوطتان ب ، ج هذا البيت بعد البيت الأول .

(٦) نائرة : قال الجوهري في الصحاح (٨٣٩ « نور ») : « يقال :

بينهم نائرة ، أي عداوة وشحناء » . وذكر ابن منظور في اللسان (٧ : ١٠٤) =

« نور ») هذه العبارة ثم أضاف : « وفي الحديث : كانت بينهم نائرة النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥ : ١٦٧ [أى فتنة حادثة وعداوة . و نار الحرب وناثرتها : شرها وهينجها » . وفي (٧ : ١٠٦ « نير ») : « والنائرة : الحقد والعداوة . وقال الليث : النائرة : السكائنة تقع بين القوم » .

وجاء في شرح هذه العبارة عند أسامة بن منقذ في « المنازل والديار » : « النائرة : ما تنفر منه ، والنوار : النفور » .

ورواها ابن ابى الحديد في « شرح نهج البلاغة » : « بادرة » — والعباسي في « معاهد التنصيص » : « نائرة » .

(٧) حاسة البحترى وشرح نهج البلاغة : « مكروهة » — المنازل والديار : « مشهورة » — معاهد التنصيص : « مشهودة » .
(٨) المخطوطان ب ، ج : « من ولاة » .

السوء : قال الجوهرى في الصحاح : « ساء يسوء سوءاً ، بالفتح ، وساءة ومَسَاءِيَةٌ تقيض سرّه . والاسم الشؤء ؛ بالضم وقرئ ﴿ عَلَيْهِمْ ذَايِرَةٌ السُّوءِ ﴾ [الآية ٦ سورة الفتح] ، يعنى الهزيمة والشر . ومن فتح فهو من المساءة . وتقول : هذا رجل سَوَّءٌ بالإضافة ، ثم تُدْخِلُ عليه الألف واللام ، فتقول : هذا رجل السَّوِّء . . . قال الأخفش : ولا يقال : الرَّجُلُ السَّوِّء . ويقال : الحقّ اليقين ، وحقّ اليقين جميعاً ، لأنّ السَّوِّء ليس بالرجل واليقين هو الحق . قال : ولا يقال هذا رجُلُ السَّوِّء بالضم » .

(٩) المخطوطان ب ، ج : « منتقد » . وجاء فيهما : « منتقد : متسع . يقول : إذا خِفْتُ من السلطان ضياعاً فالبلاد واسعة » .

وبهذه الرواية ورد في الأصل المخطوط لحاسة البحترى [الورقة ٣٦] وورد في طبعة بيروت للحامسة : « منتقد » بالفاء — وفي المنازل والديار : « منتقد » — معاهد التنصيص : « تنقذ » — شرح نهج البلاغة : « مقتقد » .

والصواب في هذه الرواية بالفاء . يقال : فى فلان منتقد عن غيره كقولك : مندوحة . كما جاء فى اللسان (٤ : ١٣٥ « نقد ») .

وقال المتلمس أيضاً [كامل] :

١ أبلغ ضبيعة^(١) ؛ كهلها ووليدها
والحرب تذبو بالرجال وتضرس^(٢)
يقال : نبأ به مضجعه ؛ إذا لم يقر عليه .
وقوله « تضرس^(٢) » هو من الناقة الضروس السيئة الخلق^(٣) .

● لم تقدم لها المخطوطتان ب ، ج إلا بكلمة : « وقال » .

● التخريج : لم نجد مرجحاً نقل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) ضبيعة . قبيلة من ربيعة بن زار تنسب إلى ضبيعة بن ربيعة بن زار ؛
ويقال ضبيعة الأضخم حيث ينسب إليها الشاعر المتلمس . وهي غير ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة بن عسكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل التي تنهى إلى
ربيعة بن زار أيضاً . [انظر صفحتى ١٣ ، ٥] .

(٢) ضبطت في الطبعة الأوربية : « تضرس » في حين لم تغيبط في مخطوطات
الديوان ، بل تركت الزاء بغير ضبط . ولم ترد هذه الصيغة في المعاجم ، ولكن
وردت بكسر الزاء .

ووردت « تضرس » بالبناء على المجهول في شعر العباس بن مرداس
(السيرة النبوية لابن هشام ٢ : ٤٦٨) :

إنّا وفيناً بالذى عاهدتنا والخيل تُقدع بالكماة وتضرس
(تقدع : تكف . وتضرس : تخرج) .

وكان العباس بن مرداس متأثر بقصيدة المتلمس .

وَيُرْوَى : « تَضْرُسُ » أَيْ : تَعَضُّ ؛ وَهُوَ أَجْوَدُ ^(١) .

٢ الْقَوْمُ آتَوْكُم بِأَرْعَنَ ^(٢) جَحْفَلِي ^(٣)

خَنَقِينَ ^(٤) إِلَّا تَفْرِسُوهُمْ تَفْرِسُوا

= (٣) جاء في اللسان (٧ : ٤٢٤ « ضرس ») : « وضرسه الحروب
تضرسه ضرساً : عضته . وحربٌ ضروس : أكلٌ عضوض . وناقَةٌ
ضروس : عضوض ، سيئة الخلق ، وقيل هي العضوض لتذب عن ولدها . ومنه
قولهم في الحرب : قد ضرس نابها ، أي ساء خلقها ، وقيل هي التي تمض
حالتها . ومنه قولهم : هي بجين ضراسها ، أي بجدان نتاجها ، وإذا كان كذلك
حامت عن ولدها . قال بشر [بن أبي خازم . ديوانه ١٥] :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ اللَّأَلِ

بَشْبَاءَ لَا يَنْشِي الضَّرَاءَ رَفِيباً

وانظر كذلك « الصحاح » (٩٣٩ « ضرس ») حيث ذكر الجوهري
هذا الكلام وهذا الشاهد .

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١٠٣ دار الكتب برواية ثعلب ،
٩٦ ليدن برواية الأعم الشنتمري] :

إِذَا لَقِيتَ حَرْبَ عَوَانٍ مُضِرَّةً ضَرُوسٌ تُرِي النَّاسَ أَنْيَابَهَا عُصْلُ
(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج هذا الشرح : « أَيْ يَشُدُّ عَلَيْهِمْ فَمَعْضُهُمْ

بِالنَّابِ وَالضَّرْسُ » .

(٢) قال ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٤٢ « رعن ») : « وَالرَّعْنُ :
الْأَنْفُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَلِ تَرَاهُ مُتَقَدِّمًا . وَقِيلَ : الرَّعْنُ أَنْتَ يَتَقَدَّمُ الْجِبَلُ ، وَالْجَمْعُ
رَرَعَانٌ وَرَعُونَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَيْشِ الْعَظِيمِ : أَرْعَنُ . وَجَيْشٌ أَرْعَنُ : لَهُ
فُضُولٌ كَرَعَانَ الْجِبَالِ ، يُشَبِّهُهُ بِالرَّعْنِ مِنَ الْجِبَلِ . وَيُقَالُ : الْجَيْشُ الْأَرْعَنُ هُوَ
= الْمُضْطَرِبُ لِكَثْرَتِهِ » .

الأزعن : الجيش ؛ شَبَّه برَعْن الجبل ، وهو أنف منه تقدّم .
والجَحْفَل : الكثير .

وأصل « الفرَس » دَقُّ العُنُق ثم صُرَّ كُلُّ قَتْلِ فُرْسًا (١) .

= قال عبد الله بن عَنَسَةَ الضبي في الأصمعيّة ٨ [الأصمعيات ٢٨ مصر] :

إلى مِيعَادِ أَرَعْنَ مُكْفَهَرٍ تَضَمَّرُ فِي طَوَائِفِهِ الْخِيُولُ

وقال أَوْس بن حَجَر التيمي [ديوانه ١٢٠ بيروت] :

بَارَعْنَ مِثْلِ الطَّوْدِ غَيْرِ أَشَابَةٍ تَنَاجَزُ أُولَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ
[غير اشابة : غير أخلاط] .

(٣) قال ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ١٠٨ « جحفل ») :
« الجحفل : الجيش الكثير ، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل .
وأنشد الليث :

وَأَرَعْنَ بَحْرٍ عَلَيْهِ الْأَدَاةُ ذِي تُدْرٍ لَحِبٍ جَحْفَلٍ

[الجحرُ : الجيش الكثير . ذو تدرا : ذوُ عُدَّة وقوة على دفع أعدائه .
والتاء زائدة] .

وقال الجَمِيح ، واسمه مُنْقِذ بن الطَّمَّاح في الفضلية ١٠٩ [٧١٨
بيروت ؛ ٣٦٧ مصر] :

لَا تَسْقِي إِنْ لَمْ أَزِرْ سَمَرًا غَطَّافَانِ مَوْكِبٍ جَحْفَلٍ دُهْمٍ

(٤) حَقِيقِينَ : من الحَسَق وهو الفيض والفضب .

(١) هذه العبارة في اللسان هي : « والأصل في الفرَس دَقُّ العُنُق ،
ثم كثر حتى جعل كل قتل فُرْسًا » .

٣ خَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ الْمُصَاةِ أَمِيرَهُمْ^(١)

يَا قَوْمُ ، فَاسْتَحْيُوا ، النِّسَاءَ الْجُلُوسَ^(٢)

(١) الأمير : جاء في « اللسان » (٥ : ٨٦ « أمر ») : « والأمير : ذو الأمر . والأمير : الأمر . قال :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا هُمْ خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ »

وهذا البيت من قصيدة لمسيب بن الأبرص [ديوانه ٤٣ مصر (الحلبي) ، ١٩ دار المعارف (لايل) ، ٥٨ ، بيروت] ويروى فيه :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا عَوَى خَطَبَ الصَّوَابِ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ

وقال عمرو بن قتيبة [ديوانه ١٥٨ بتحقيقنا] :

وَنَادَى أَمِيرُهُمْ بِالْفِرَا ق ، نَمِ اسْتَغْلُوا لِبَنِي عَجَلَا

[واستغلوا : ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا] .

وقال ثعلب في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزي [٢١٧] :
« والأمير : الذي يؤمر في الأمر ويأمر القوم بالسير يصرون عن رأيه » ،
وذلك في قول زهير :

فَقُلْتُ وَاللَّادُّ أَحْيَانًا بَسْطُ بِهَا صَرَفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ

ثم قال ثعلب حين شرح بيتاً آخر لزهير [ديوانه ٣٣٣] هو :

وَقَالَ أَمِيرِي : مَا تَرَى رَأَى مَا تَرَى ائْتَحَسَّهُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ نُصَاوِلُهُ

« أميره : الذي يؤمره » . أي يستشير .

(٢) جاء في المخطوطين ب ، ج : « يقول : النساء الجلوس خير من
القوم المصاة أميرهم » .

٤ مَا إِنْ^(١) أَزَالَ أَذْبُ عَنْكُمْ^(٢) كَاشِحًا
 قَدْ كَادَ مِنْ خَنْقٍ بِسَمٍ يَقْلِرُ^(٣)
 الكَاشِحُ : الْمُتَوَلَّى بُوْدُهُ^(٤) . يقال : كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ ؛ إِذَا أَذْبَرَ
 عَنْهُ^(٥) .

-
- (١) في المخطوطتين ب ، ج : « ما ازال » ، وهو خطأ ونقص .
 (٢) أَذْبُ عَنْكُمْ : أَذُودُ وَأُدْفَعُ .
 في المخطوطتين ب ، ج : « أَرُدُّ عَنْكُمْ » .
 (٣) جاء في ب ، ج : « يقلس : يرمى به . والقلس : ما خرج من الجوف
 إلى الفم . يقول : ينقلب ما في جوفه حَشَقًا عَلَيْكُمْ » .
 وفي اللسان عن الليث : « القلس : ما جرى من الحلق ملء الفم أو دونه
 وليس بقيء » ، فإذا غلب فهو القيء » .
 (٤) « اللسان (٣ - ٤٠٧) » : « يقال : طوى كَشَحًا على ضغن ،
 إذا أضمره . قال زهير :

وَكَانَ طَوًى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

[ديوانه ٢٢ والرواية فيه : « ولم يتقدم » وذكر أنه يروى : « ولم
 يتجمع »] . والكاشح : المتولى عنك بوْدُهُ . ويقال : طوى فلان كَشَحَهُ ،
 إذا قطعك وعاداك . ومنه قول الأعشى :

* وَكَانَ طَوًى كَشَحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا *

[الرواية في الديوان مع تكملة ١١٥ :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرَمْكُمْ ، وَكَهَارِمِ

أَخْ قَدْ طَوًى كَشَحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَا =

٥ أَتَقُولُ^(١) : هُمْ مَنَعُوا خَنِيفَةَ حَقِّهِمْ^(٢)

بَعْدَ الْكَفَالَةِ وَالتَّوَثُّقِ أَمْ نَسُوا

== أ ب : نهباً واستعد [: قال الأزهرى : يحتمل قوله : وكان طوى كشعاً ، أى عزم على أمر واستمرت عزيمته . ثم قال ابن منظور : « والكاشح : العدو المبخض . والكاشح : الذى يضر لك العداوة ... » . وقال : « وتسمى العدو كاشحاً لأنه ولاك كشحه واعرض عنك ، وقيل لأنه يخبأ العداوة فى كشحه (الخضر) وفيه كبده ، والكبد بيت العداوة والبغضاء . ومنه قيل للعدو : أسود الكبد ، كأن العداوة أ رقت الكبد ، وكاشحه بالعداوة مكاشحة وكشاحاً . قال المفضل : الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو الفأس . والمكاشحة : المقاطعة » . وانظر « تهذيب اللغة » ٤ : ٨٧ ، ٨٨ « كشح » .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ١٩ بتحقيقنا] :

تَفَقَّدَ مِنْهُمْ نَافَذَاتُ فُسُوقِنِي وَأَضْمَرَ أَضْفَانًا عَلَى كُشُوحَهَا

[الكشوح : جمع الكشح ، وهو ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف] .

(٥) هذه العبارة قلها ابن منظور فى اللسان (٣ : ٤٠٨) عن الأزهرى

(انظر « تهذيب اللغة » (٤ : ٨٧ « كشح ») .

وعبارة الشرح المثبتة هه لم ترد فى المخطوطة أو وردت فى ج ، د ، هـ فى آخر القصيدة .

(١) المخطوطتان ب ، ج : « أيقول » .

(٢) خنيفة : هم بنو خنيفة بن لججيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

وقد ذكر ابن حزم فى « جهرة أنساب العرب » (٣٠٩) أنهم « أهل البماة ،

وهم أصحاب محل وزرع » . وهم الذين عناهم بقوله فى البيت ١١ من القصيدة

== رقم ٥ (صفحة ١٢٧) :

٦ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ مَتَّى حَذَرَ الْخَزْيِ (١)

بِالسَّيْفِ لِلْمَوْتِ (٢) أَبْزُ بِدَارَةِ (٣) يَيْهَسُ

= وَجَعُ بَنِي قُرْآنَ فَأَعْرَضَ عَلَيْهِمْ

فَإِنْ يَفْعَلُوا هَاتَا أَلَّتِي نَحْنُ نُوسُ

قال ياقوت في «معجم البلدان» (٤ : ٥٠ «قُرْآن»): «وقُرْآن: قرية بالهامة». ثم قال: «وقال السكندري في قول جرير [ديوانه ٥٩٦]:

كَأَنَّ أَحَدًا جِئَهُمْ مُجِدِّيْ مَقْنِيَّةٍ نَحْلُ بَعْلَمَهُمْ ، أَوْ نَحْلُ بِقُرْآنَا
قال: ملهم وقُرْآن قرينان بالهامة لبني سَحِيم بن مُرَّة بن الدَّهْول ابن حنيفة.

وقال السكري في «معجم ما استعجم» (١٠٦٣): «وأهل قُرْآن الهامة أفصحُ بني حنيفة، لأنها بميدة من حَجَرٍ».

وقد أشرنا في تعليقنا على القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٠٧] إلى ما ذكره كلُّ من المرزوقي والتبريزي من أنه قال تلك القصيدة «فيما كان بين ضبيعة وبكر بن وائل». وحنيفة تنتمي إلى بكر بن وائل.

وقال البغدادي في «خزانة الأدب» (٣ : ٢٧٠ بولاق): «قال ابن الأعرابي إنما قال فيما كان بين بني حنيفة وبين ضبيعة بالهامة».

(١) في المخطوطات ٤، ب، ج: «الجزأ».

قال ابن منظور في «اللسان» (١٨، ٢٤٧ «خزأ»): «والخزْيُ: الشُّؤْمُ. خَزَى الرَّجُلُ يُخْزِي خَزْيًا وَخَزَى — الأخيرة عن سيبويه — وقع في بليَّةٍ ونشَر وشهرة فذلَّ بذلك وهان».

(٢) في المخطوطتين ب، ج: «للملك» تحريف.

= (٣) في المخطوطتين ب، ج: «بن سدر».

وكان بَيْهَسٌ يُحَقِّقُ (١) .

وله خَبَرٌ طريف في كتاب « الفاخر » عندي (٢) .

= ولم ننته إلى أصل هذه النسبة « ابن بدرة » فإن « بيهس » كما جاء في « خزائن الأدب » (٣ : ٢٧٣) هو : بيهس بن خلف بن هلال بن غراب [في الحزائنة « عزاب » تصحيف] بن ظالم بن فزارة بن ديان « . ولعله إن يكون « ابن بدرة » كنية لأبيه « خلف » .

(١) انظر خبره مع حاشية البيت ٤ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١١٤]
الذي قال فيه المتلمس :

فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَرَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ ، وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ

(٢) لم ترد هذه العبارة في المخطوطتين ب ، ج .

ولا شك في أن هذه العبارة دخيلة ، كتبها ناسخ قديم فجرت عليه النسخ الأخرى التي روتها لأنه لا يعقل أن يذكرها أبو عبيدة معمر بن المثنى أو أبو الحسن الأثرم راوي الديوان أو أبو عمرو الشيباني الذي ذكرته المخطوطتان ب ، ج من رواية الديوان ، فإن كتاب « الفاخر » الذي ورد فيه خبر بيهس هو لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم وكان حداثاً خلال حياة هؤلاء الرجال الذين رَوَوْا ديوان المتلمس ، وكانت وفاتهم بين ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٣٢ هـ ، وكانت وفاة المفضل بن سلمة مؤلف « الفاخر » عام ٢٩١ هـ .

وقال المتلمس أيضاً [طويل] :

● وردت في المخطوطتين ب ، ج هذه المقدمة للقصيدة وهي : «وقال يمدح قيس بن معد يكرب» .

وقيس هذا هو : أبو الأشعث قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة ابن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن كندة ، وهو الذي خرج الأعشى ميمون بن قيس إلى اليمن يريد ، وله فيه أمداح كثيرة . وفي إحداها يقول [ديوانه ٢٥] :

وَنُبِثْتُ قَيْسًا — وَلَمْ أَبْلُهُ — كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ

وقد مات في الجاهلية قتلته مراد ، وكان يقال له : الأشج لأنه شج في بعض أيامهم . وله عدة أولاد أكبرهم حجية وبه كُنِيَ زماناً ثم كُنِيَ بولده الأشعث واسمه معد يكرب . وقد أسرت بنو الحارث بن كعب الأشعث في الجاهلية فافْتَدَى بثلاثة آلاف بعير ، وذلك حين خرج مطالباً بثأر أبيه قيس ، ووفد الأشعث ابن قيس على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سبعين راكباً من كندة فأسلم عام ١٠ هـ . ومن أولاد قيس بن معد يكرب أيضاً بنته «قُتَيْبَةُ» تزوجها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتوفي قبل أن تصل إليه ، وابنه سيف وقد على رسول الله فأمره أن يؤذّن لهم ، فأذّن حتى مات .

● التخرّج : لم نجد مرجعاً نقل شيئاً من هذه القصيدة . إلا أن على ابن حزة البصري ذكر في كتابه «التنبيهات» (١٦٧) ، وهو يعلّق على بعض أغلاط المبرّد في كتابه «الكامل» ، صدر البيت السادس منسوباً للبيد الذي =

١ إِنْ لَقِطَّاعٌ^(١) اللَّبَانَةَ^(٢) وَالْهَوَىٰ إِذَا مَا حِبَالُ الْغَائِبَاتِ تَلَبَّسُ^(٣)

= استشهد قبله بيت له ثم قال : « وقال أيضاً » ، فجاء الأستاذ عبد العزيز الميمني فقال : « صوابه : التلمس » وأتمه بِسَجَزِ الْبَيْتِ ، ثم قال في الحاشية (٧ صفحة ١٦٧ المذكورة) : وهذا الفصل الطويل نشره دى غويه بعد موت ربط في ج ٣ الكامل ص ١٥٧ عن نسخة التنبيهات بليدن وفيه (وقال التلمس أيضاً) ولم يتقدم له بيت ولكنه له حقاً .

هذه عبارة الأستاذ الميمني . ونقول إن لامرئ القيس بيتاً ، له هذا الصدر أيضاً . وقد ذكرنا بيت امرئ القيس عند الكلام على بيت التلمس وسيرد في [صفحة ٢٣٣ — ٢٣٤] .

(١) قَطَاع : يقال رجلٌ قُطِعَ وقُطِعَ ومُقَطَّعٌ وقَطَّاعٌ ، وكلُّها من القطيعة ، أى الصدّة والمجران .

(٢) وردت لفظة « اللبانة » في المخطوطات [د ، هـ ، و .] وكذلك في شعراء النصرانية : « اللثانة » وهو تحريف وتصحيف .

وفي المخطوطتين ب ، ج : « اللبانة » ، وقد جاءت في الطبعة الأوربية هكذا . اللبّانة : الحاجة . ووردت في المخطوطتين ب ، ج بفتح اللام وهو خطأ . وجاء في شرحه في المخطوطتين ب ، ج : « يقول ، أمضى في حاجتي يعض الإبل وهى كرامها وخيارها » .

قال عمرو بن قيسة [ديوانه صفحة ٦ بتحقيقنا] :

وإِنْ تُغْطِرَ أَيْ الْيَوْمِ أَقْضِ لُبَانَةً وَتَسْتَوْجِباً مَّاءً عَلَىٰ وَتُحَمَّدَا

وقال عبید بن الأبرص [ديوانه ٤٣ (الحلبي) ، ٢٠ دار المعارف (لايل) ، ٥٩ بيروت] .

فَاَقْطَعْ لُبَانَتَهُمْ بِذَاتِ بُرَايَةٍ أَجْدٍ إِذَا وَنَتِ الرُّكَابُ تَزِيدُ

= وقال عمرو بن كثوم [شرح للعلاقات السبع الطوال ٣٧٣] :

الغَائِيَات : الشَوَابُّ ؛ كَانَ لَهَا أَزْوَاجُ أُمِّ لَا (١) .

٢ وَأَذْمَاءُ مِنْ حُرِّ أَهْلِجَانٍ كَأَنَّهَا بِحُرِّ الصَّرِيمِ نَائِي مُتَوَجِّسٌ (٢)

== تَجَوَّرُ بِدَى اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

وقال لبيد بن ربيعة [ديوانه ٣٠٣] :

فَاقْطَعْ لِبَانَةً مَنْ تَعَرَّضَ وَضَلُّهُ وَلَتَشْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

(٣) تَلْبَسُ : قال ابن منظور في « اللسان » (٨ ، ٨٨ « لبس ») :

« وتلبس في الأمر ، اختلط وتعلق . أنشد أبو حنيفة :

تَلْبَسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَلَحْمِي تَلْبَسَ عِطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ ،

وروى في « اللسان » (٢ : ٩٩ عصب) : « تلبس عصبه » ، وكذلك عند

الفيروز ابادي في « بصائر ذوي التمييز » (٤ : ٧٠ ، ١٩٤) ، وذكره الأزهري

في « تهذيب اللغة » (٢ : ٤٩ « عصب » ٢ : ١٨٢ « عطف ») بالروايتين ، كما

ذكره ابن سيده في « المحكم » (١ : ٣٤٦ « عطف ») ، والأصمعي في « النخل

والسكرم » (٨٧) . ولم ينسب في هذه المراجع .

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري يصف كلاباً تعدو خلف ثور في المفضلة .

٤٠ [٣٩٨ يروت ، ١٩٧ مصر] :

دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِوَائِقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعَ

(١) من بين ما ذكره ابن منظور في اللسان (١٩ ، ٣٧٥ « غنا ») :

« أبو عبيدة : الفواني : ذوات الأزواج . وأنشد :

* أَرْزَمَانُ لَيْلَى كَهَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ *

وقال ابن السكيت عن عُمارة : الفواني : الشوابُّ اللواتي يُعَمِّجِن الرجال

وَيُعَمِّجِنُ السُّبَّانَ ، وقال غيره : الغانية : الجارية الحسنة ذات زوج كانت

أو غير ذات زوج ، سميت غانية لأنها غَنِيَتْ بِحَسَنَاتِهَا عَنْ الزينة .

(٢) متوجس : متخوف ، متفزع . يقال : أوجس القلبُ فزعاً : أحسَّ =

أَدْماء : ناقة بيضاء شديدة البياض ^(١) .

وحُرُّ الهِجَان : كرام الهِجَان . والهِجَان : الكِرَام من الإبل ^(٢) .

= به ، وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ [الآية ٢٨ سورة الذاريات] .

(١) قال عمرو بن الأهتم المنقري في المفضلية ٢٣ [٢٥١ بيروت ،

١٢٦ مصر] :

بِأَدْماءَ مِرْبَاعِ الْغُنَاجِرِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَصَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنَيْقُ

[الفنيق : الفحل يودع للفحلة] .

وقال ربيعة بن مبروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٥٥ بيروت ، ١٨١ مصر .

وانظر شرح ربيعة بن مبروم صفحة ٤٠] :

فَعَدَيْتُ أَدْماءَ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرِّسَامَ

(٢) جاء في اللسان (١٧ . ٣٢١ « هجن ») : « والهجان من الإبل :

الببيض الكرام . قال عمرو بن كلثوم [شرح المعلقة السبع الطوال ٣٧٩] :

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْماءَ يَكْرِ هِجَانَ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا

[العيطل : الطويلة . لم تقرأ : لم تنعم في رحمتها ولداً قط . والرواية في شرح

المعلقة ، تربت الأجارع والمتونا] .

قال : ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع . يقال : بئر هجان ، وناقة هجان .

ولم يذكر هنا الجمع هل حين قال : « وربما قالوا : هجان » . وقد قال الأنباري

أبو محمد القاسم بن بشر في شرح المفضليات [١٣١ بيروت] : « ويقال : هجان

لواحد والجمع والمؤنث والمذكر . يقال : رجل هجان وامرأة هجان ، ورجلان

هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان » . وزاد ابنه أبو بكر محمد بن القاسم

الأنباري ما جاء في « اللسان » : « وليل هجان وهي التي قارفت الكرم »

[شرح المعلقة السبع الطوال ٣٨٠] .

والصَّيرِم : جمع صَرِيمة ، وهي رمالٌ منقطعةٌ تنقطع من مُعظم الرمل^(١) .
والنَّابِي : نَابِيٌّ من أرضٍ إلى أرضٍ . يقال : نَبَأَ^(٢) وطَرَأَ ونَشَطَ .

(١) جاء في المخطوطتين ب ، ج : « والحُرَّ من الرمل : الحِالص ، وما ليس بحِالص فالرَّغام . والرغام أيضاً : التراب » .

وفي « اللسان » (٢٥٥ ، ٥) « حرر » ، « وحُرَّ كل أرض : وسطها وأطبيها . والحُرَّة والحُرَّة : الطين الطيب . قال طرفة [ديوانه ٢٢ قازان ، ٣٣ مصر ، شرح المملقات السبع الطوال ١٤٣] :

وتَبَسِّمُ عن أَلَمَى كَأَنَّ مُنَوَّرَاً تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصُ لَهُ نَدِ
[وهو في اللسان خطأ « له نَدَى »] ... ثم قال ابن منظور : « وطين حُرٌّ : لا رمل فيه . ورملة حُسرة : لا طين فيها » .
وقال أبو بكر الأنباري^٣ : « وحُرُّ الرمل : أكرمه وأحسنه لوناً » [شرح المملقات ١٤٥] .

(٢) في المخطوطات ا ، د ، هـ ، و : « نَابِيٌّ » مكررة في البيت والشرح ، ثم « نَبَأَ » في الشرح . والرواية في المخطوطتين ب ، ج : « نَابِيٌّ » ؛ وجاء فيهما في الشرح : « والنَّابِي : الناشط يخرج من أرض إلى أرض » .
ورواية ب ، ج هي الوجه .

جاء في « اللسان » (١٥٨ ، ١) « نَبَأَ » : « ويقال : نَبَأْتُ من الأرض إلى أرض أخرى ، إذا خرجت منها إليها . ونَبَأَ من بلد كذا نبأً نَبِيّاً ونُبوءاً : طرأ . والنَّابِي : الثور الذي ينبأ من أرض إلى أرض ، أي يخرج . قال عدي^٤ ابن زيد يصف فرساً [وانظره في ديوانه ١٥٣] :

وَلَهُ النَّعْجَةُ النَّوْبِيُّ نُجَاءَ آلِ رَكِبَ عِدْلًا بِالنَّابِيِّ أَلْمِخْرَاقِ
أراد بالنَّابِي الثورَ خرج من بلد إلى بلد . يقال : نَبَأَ وطَرَأَ ونَشَطَ ، إذا خرج من بلد إلى بلد ... » .

ثم قال : « وسيلٌ نَابِيٌّ : جاء من بلد آخر . ورجل نَابِيٌّ كذلك » .

٣ له جُدَدٌ سَوْدٌ^(١) كَانَ أَرْنَدَجًا بِأَكْرَعِهِ^(٢) ، وبالذَّرَاعَيْنِ سُنْدُسُ

(١) جُدَدٌ : جمع الجُدَّة : طريقة كل شيء ، وعلامته ، والطريقة في السماء والجلل . قال ابن منظور : « قال الفراء : الجُدَدُ : الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وحر كالطرق » . وأنشد قول امرئ القيس بن حُجْر [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُدَّةً مَمْنِهِ كَسَنَاءٍ يَجْرِي قَوْقَبُنٌ ذَلِيصٌ
[وفي الديوان ، « وَجُدَّةٌ ظَهَرَهُ »] قال ، « والجُدَّة : الخططة السواد في متن الحمار » . وفي الصحاح : الجُدَّة : التي في ظهر الحمار تخالف لونه » .
[الصحاح : ٤٥٠ « جدد »]

وجاء في شرح بيت امرئ القيس في ديوانه ، وَجُدَّةٌ ظَهَرَهُ ، هو الخط الذي في وسط ظهره » .

وقال المتقرب المبدئ هانئ بن مُحَمَّدٍ | البيت ٢٠ . من القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا] :

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ يَمْسُدُهُ الْوَبْلُ وَلَيْلٌ مَكْدَرٌ
[والأسفع والمسفع ، الذي في وجهه سواد مُشْتَرَبٌ مُحَرَّةٌ] .

وقال عمرو بن قِيْثَةَ [ديوانه ٦٨ بتحقيقنا] :

وَأَلْفَرِيدَ الْمُسَفِّعِ الْوَجْهِ ذَا الْجُدِّ قَدْ يَخْتَارُ آمِنَاتِ الرُّمَالِ
[الفريد : الثور الوحشي المنفرد] .

وجاء في شرح المخطوطتين ب ، ج : « جُدَدٌ : خطوط . يقول : لسواده خطوط كأنها سندس » .

(٢) الْأَكْرَعُ ، جمع الْكُرَاعِ ، وهو من الإنسان ما دون الركبة إلى الكعب ، ومن الدواب ما دون الكعب ؛ أنى ، يقال هذه كُرَاعٌ وهو الوظيف قال ابن بَرَمٍ ، وهو من ذوات الحافر ما دون الرُسْنَعِ ، قال : وقد يستعمل =

جُدَد : خُطوط ؛ واحدها جُدَّة .

والأَرَنْدَج والْبَرَنْدَج ^(١) ؛ يقال : هو اندَارَش ^(٢) ، وهو جُلُود سُود
تكون للأَسَاكِفَة ^(٣) .

والشُدُس : ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ خُضِرُ مِنَ الْقَزِ ^(٤) .

= الكُرَاعُ أيضاً للإبل كما استعمل في ذوات الحوافر. وقال ابن منظور في «اللسان»
(١٠ ، ١٨١) بعد أن ذكر هذا التعريف : « وقال اللّٰهجياني : هما مما يؤت
ويذكّر » .

(١) جاء في « اللسان » (٣ ، ١٠٨ « رديج ») : « والأَرَنْدَج والبرندج :
الجلد الأسود تعمل منه الحفاف » . ثم قال : « والبرندج بالفارسية . رَنْدَه .
وقيل : هو صبيغ أسود وهو الذي يسمى الدارَش قال اللّٰهجياني : البرندج
والأَرَنْدَج ، الدارَش بعينه . قال : وقال بعضهم : هو جلد غير الدارَش . قال :
وقيل هو الزاج يسود به » — والزاج ، من أخلاط الحبر . فارسي معرب .
وقال الجوليتي في « المعرب » (١٦) شيئاً مما ذكره ابن منظور في اللسان ،
ثم أضاف : « وقال ابن دُرَيْد : هي الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تَسْوَد » .
وقال ابن قتيبة في « أدب الكاتب » (٥٣١) : « البرندج : جلد أسود وهو
بالفارسية : رنده » .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٩٥ ، والمعرب ١٦ ، واللسان ٣ :
١٠٨ « رديج » ، ٥ : ٢٤ « ديد »] :

عَلَيْهِ دِيَابُودٌ كَسَرَبَلٍ نَمَتْهُ أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا
[العِظْلَمُ : نوع من الشجر يخضب به] .

(٢) الدارَش : جلود سود . وهو فارسي معرب

(٣) الأساكفة : جمع الإسكاف .

(٤) السندس : رقيق الديباغ ورفيعه ، وجاء في تفسيره إنه ضرب ممن =

وَبِأَلْوَجْهِ دِيْبَاجٍ^(١) وَفَوْقَ سَرَاتِهِ

دِيَابُودَةُ^(٢) وَالرَّوْقُ^(٣) أَسْمَحُ أَمْلَسُ^(٤)

يقول : في وَجْهِهِ سُفْعَةٌ ؛ وَهُوَ سَوَادٌ إِلَى حُمْرَةٍ .

وَسَرَاتِهِ : أَعْلَى ظَهْرِهِ . وَسَرَاةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

= الْبُزْ يُؤْنُ يَتَخَذُ مِنَ الْمِرْعِيزَاءِ وَهُوَ الصَّوْفُ اللَّيِّنُ الَّذِي يَخْلَصُ مِنْ شَعْرِ الْعِزِّ . وَالْقَزُّ : هُوَ الْإِبْرِيْمُ ؛ أَيْ الْحَرِيرُ . وَكُلُّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

(١) الدِّيَابِاجُ : الْحَدُثُ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٣ : ٨٧ « دِيج ») : « وَالدِّيَابِجَتَانِ : الْحَدَّانِ . وَيُقَالُ : هُمَا اللَّيْسَتَانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْبَيْمِرَ :

يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرُمٌ مَرَاقِفُهُ يَجْرَى بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ

الرَّشْحُ : الْعَرَقُ . وَالْمُرْتَدِعُ : الْمُنْتَطِنُ ؛ أَخَذَهُ مِنَ الرَّدْعِ . وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ [هَذِهِ هِيَ رِوَايَةُ مَخْطُوطَةِ الصَّحَاحِ كَمَا جَاءَ فِيهِ (٣١٢)] وَلَكِنْ الَّتِي أَمْتَتْ فِي طَبْعَتِهِ هِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ [

يَخْدِي بِهَا كُلُّ مَوَادٍّ مَنَازِكُهُ يَجْرَى بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ »

[وَرِوَايَتُهُ فِي دِيَوَانِهِ ١٧٠ « يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فَتَلُّ مَرَاقِفُهُ »] .

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٠ [٣٩٧ يَبْرُوت ١٩٦ مِصْر] يَصِفُ ثَوْرًا :

كُفٌّ خَدَّاهُ عَلَى دِيَابِجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ لَوْنٌ قَدْ سَافَعَ

[كُفٌّ : ضَمٌّ . يَعْنِي أَنَّ فِي وَجْهِهِ سَوَادًا مَعَ بَيَاضِهِ فَكَأَنَّهُ وَكُنِيَ دِيَابِجًا] .

وَالدِّيَابِاجُ : الثِّيَابُ الْمَتَخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِيْمِ . قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي « الْمَرْبِ » (١٤٠) : « أُعْجِمِي مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

وَلَا ثِيَابٌ مِنَ الدِّيَابِاجِ تَلْبَسُهَا هِيَ الْجِيَادُ وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْ ذَبَبٍ =

== والدبب : العيب . مم قال : « وأصل الديباج بالفارسية : دِيُوْبَافٌ ؛
أى : نساجة الجين .

(٢) ديابوذ : قال ابن قتيبة فى « أ.ب. السكاتب » (٥٣١) : « ديابوذ :
ثوب ينسج على نيريشن وهو بالفارسية : دُوَابُوذ . وقال الجوالقي فى
« المغرب » (١٣٩) . « وربما عرّوه بدالٍ غير معجمة . ووردت اللفظة
بدالال غير المعجمة فى المخطوطتين ب ، ج .

وقد وردت هذه الكلمة فى شعر الأعشى فى البيت الذى ذكرناه مع الحاشية
رقم ١ [صفحة ٢٢٩ .

وجاء فى شرح المخطوطتين ب ، ج : « سراته : ظهره . والديابوذ :
ثوب أبيض على نيرين مثل البريون [صوابه : البريون ؛ وهو الذى ذكرناه
فى الحاشية ٤ صفحة ٢٢٩ — ٢٣٠ فى تفسير السندس] بعل ! [هكذا وردت
ق ب ، وفى ج بعل . ولعل الوجه : يعمل [بفارس » .

(٣) الرّوق . القَرْن من كل ذى قرن . والجمع : أرواق .

(٤) الأسحم : قال ابن منظور فى اللسان (١٥ : ١٧٣ «سحم») : «السَّحْمُ
والسَّحَامُ والسَّحْمَةُ : السواد . وقال الليث : السحمة : سواد كلون الغراب .
الأسحم ، وكل أسود أسحم » . مم قال ابن منظور : « الجوهريّ : الأسحم
فى قول زهير [ديوانه ٢٢٩ دار الكتب بشرح ثعلب ؛ ١٨٤ ليدن بشرح الأعلام
الشفتمرى] :

نَجَاهُ مُجِدِّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مَذُودِ

بَقَرْنُ أَسُودَ ؛ وفى قول النابغة [الديباني ٩٦ مصر ؛ ٧٣ بيروت بشرح
ابن السكيت] :

عَفَا آيَهُ صَوَّبَ الْجَنُوبَ مَعَ الصَّبَا بِأَسْحَمَ دَانَ مَزْنُهُ مُتَصَوَّبٌ
== هو السحاب ، وقيل : السحاب الأسود .

٥٥ تجُولُ^(١) يَذِي الْأَرْضَى^(٢) كَأَنَّ سَرَائِهِ^(٣)

كَتَرَقِي نَزِيرٍ وَالسَّحَابَةُ تَرْجَسُ^(٤)

= وجاء في المخطوطتين ب ، ج هذا الشرح : « والرَّوق : القرن ، والأسحم : الأسود ؛ يعني الثور » .

(١) في المخطوطة أ : « له تجول يذى الأرضى ... » . وهو خطأ .

(٢) ذو الأرضى : موضع ينسب إلى نبات الأرضى ، وقد ورد هذا الموضع في شعر طرفة بن العبد في قوله [الديوان ٥٤ قازان ١٠٦٦ مصر] :

ظَلَلْتُ يَذِي الْأَرْضَى فُوقِي مُثَقِّبٍ بَيْبِئُهُ سُوءٌ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

وورد هذا الموضع أيضاً في شعر المرقش الأكبر في المفضلية ٤٦ [٤٦٠ بيروت ، ٢٢٣ مصر] . وانظره في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِنَارٍ يُسَبُّ لَهَا يَذِي الْأَرْضَى وَتُودُ

وَالْأَرْضَى : نبات شجيري ينبت في الرمل ويخرج من أصل واحد كالعصى ؛ ورقه دقيق ، وثمره كالمُنَاب .

قال أبو حنيفة الدِّسَوَرِي : هو شبيه بالنفثا ينبت عَصِيًّا من أصل واحد ، يطول قدر قامته ، وله نورٌ مثل نورِ الحُلاَف ، ورائحته طيبة ؛ واحدته : أرطاة . وقال سيبويه : أرطاة وأرطى ؛ قال : وجمع الأرضى : أرطى .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ١١٠ بتحقيقنا في هذه المجموعة] :

لَهَا عَيْنُ حَوْرَاءٍ فِي رَوْضَةٍ وَتَقْرُو مَعَ النَّبْتِ أَرْضَى طَوَالًا

[تقرو : تبسّع وتقصّد . الحوراء : الظبية التي اشتدّ بياض عينيها وسوادها . واستدارت حدقتهاها] .

وقال أبو ذؤيب المَذَلِّي [ديوان المذليين ١ : ١١ دار الكتب : شرح =
أشعار المذليين ١ : ٢٧ دار المروبة] :

ذُو الْأَرْطَى: بَلَدٌ يُنْبِتُ الْأَرْطَى؛ وَهُوَ شَجَرٌ يُنْبِتُ فِي الرَّمْلِ لَهُ
هُدْبٌ تَكْنِسُ الثَّيْرَانِ فِي أَصُولِهِ وَتَرْتَعُ بِهِدْبِهِ. يُقَالُ أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ.
وَقَوْلُهُ «بَرَقَ تَرْبِيعٌ»؛ يَلْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ^(١).

فَبَاتَ^(٢) إِلَى أَرْطَاةٍ خَفِيفٍ كَأَنَّمَا^(٣)
إِلَى دَفْنِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُعْرِسٌ^(٤)

= وَيَعْمُودُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطَرٌ، وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ
[شَفَّه: جَهَدَهُ. رَاحَتُهُ: أَصَابَتْهُ رِيحٌ. بَلِيلٌ: شِمَالٌ بَارِدَةٌ كَأَنَّمَا تَنْضَحُ الْمَاءُ].
(٣) الرِّوَايَةُ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب، ج: «نَحَالُ سِرَاتِهِ».
السَّرَاةُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَنْعَلَاهُ. وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.
قَالَ يَسْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ [دِيَوَانُهُ ٧٧]:

كَأَنَّ سِرَاتَهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٍ وَجِيفُهَا مَسَدٌ مَغَارُ
[مَسَدٌ: جِيلٌ. مَغَارٌ: شَدِيدُ الْفَيْتَلِ].

(٤) تَرْجَسٌ: يُقَالُ رَجَسْتُ السَّمَاءَ تَرْجَسٌ إِذَا رَعَدَتْ وَتَمَخَضَتْ.
وَارْتَجَسَتْ مِثْلَهُ. وَرَجَسَ يَرْجَسُ رَجْسًا فَهُوَ رَاجِسٌ وَرَجَّاسٌ. وَيُقَالُ:
سَحَابٌ وَرَعْدٌ رَجَّاسٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الرَّجْسُ مَصْدَرُ
صَوْتِ الرَّعْدِ وَتَمَخَضُهُ.

(١) هَذِهِ عِبَارَةٌ الشَّرْحِ فِي الْمَخْطُوطَاتِ مَا عَدَاب، ج فَإِنَّهُمَا ذَكَرْتَا بَعْدَ
هَذَا الْبَيْتِ هَذَا الشَّرْحَ: «التَّرْبِيعُ: الْغَرِيبُ الَّذِي يَنْزِعُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مِثْلَ
النَّاشِطِ. تَرْبِيعٌ: تَمْطَرُ. الْأَرْطَى: الْإِرَاكُ».

(٢) فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ب، ج: «أَكْبَّ» فِي مَوْضِعِ: «فَبَاتَ».

(٣) فِي ب، ج: «كَأَنَّمَا» فِي مَوْضِعِ «كَأَنَّمَا».

(٤) قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ، وَصَدَرَ بَيْنَهُ هُوَ صَدَرَ
بَيْتِ الْمُنَاسِقِ، [دِيَوَانُ أَمْرِؤِ الْقَيْسِ ١٠٢]:

الحقف : رملٌ مُعَوَّجٌ ^(١) .

دَفَّنُهَا : جَانِبُهَا .

مُعْرَسٌ : أى الذى قد بَنَى بِأَهْلِهِ .

٧ إلى رَبِّهَا قَيْسٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي ^(٢) فَلَا فَرْحُ قَيْسٍ وَلَا مَتَعَبٌ

٨ تَنَاوَلْنِي مِنْ أَرْضِيهِ وَمِيَاهِهِ يَرْحَبُ ذِرَاعِي؛ مَا جِدُّ ^(٣) مَتَأَسُّ

= وبات إلى أرطاةٍ حَقْفٍ كَأَنَّهَا إِذَا أَلْقَتْهَا غَيْمَةٌ بَنَتْ مُعْرَسٍ

[أَلْقَتْهَا : بَلَّتْهَا وَنَدَّتْهَا . الْغَيْمَةُ : الْمَطَرَةُ : أى أُرْجَتْ يَمِينُهُ] .

ووردت «أرطاة حقف» فى شعر الأعشى ميمون بن قيس البكرى [ديوانه

: [٢٩٥]

يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ تَلُغُهُ خَرِيقُ شِمَالٍ تَنْزُكُ الْوَجْهَ أَقْتَمًا

وفى شعر تميم بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلِ السَّجَلَانِي [ديوانه ٢٨٥] :

يَظَلُّ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ يُشِيرُهَا يُكَابِدُ عَنْهَا تَرْبُهَا أَنْ يَهْدِمًا

وفى شعر بشر بن أبى خازم الأَسَدِيِّ [ديوانه ٥٥] :

فَبَاتَ فِي حَقْفٍ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا كَأَنَّهُ فِي ذَارَاهَا كَوَّكَبٌ يَقْدُ

(١) ضَبَطَ الْمَخْطُوطَانِ ب ، ج « حَقْف » بفتح الحاء وهو خطأ . وجاء

فيهما هذا الشرح : « الحقف : ما انثنى من أغصان الشجر وانعطف . دَفَّنُهَا :

ما تكاثف من أغصانها فأدفاً من تحته . مُعْرَسٌ : مقيم عند هذه الشجرة » .

(٢) فى ب ، ج : « يروح وينتدى » .

(٣) فى ب ، ج : « مالك » .

مَتَأَسُّ : مستأنس . يقال : أُنْسَ بِهِ وَأُنْسَ وَأُنْسَ وَأُنْسَ

واستأنس .

يقال : رجلٌ رَحْبُ الذُّراع ، ورحب الباع ؛ إذا كان واسع الصدر
بالمعروف .

- ٩ إذا بَلَغْتَ قَيْسَ الْيَمَانِيَّ^(١) نَأَقِي فَأَيَّ خَلِيلٍ بَعْدَ قَيْسٍ تَهَسُّ
١٠ لَعْمَرِي^(٢) لَنِعَمَ الْمَرْءِ قَيْسٌ إِذَا أَنْتَهَى إِلَى بَابِهِ رَاجٍ لَهُ لَيْسَ بِحَدْسٍ

(١) قيس اليمانيّ : هو قيس بن معد يكرب الذي ترجم له في صفحة [٢٢٣] عند تقديم هذه القصيدة . وهو الذي ذكرت المخطوطتان ب ، ج أنه مدحه بها . وقد مرّ ذكره أيضاً في البيت السابع .

(٢) لَعْمَرِي : مبتدأ محذوف خبره . فسكأنه قال : لعمرى ما أقدم به ، ولا يستعمل في اليمين إلا بفتح العين ، وإن كان ضُمّ العين لغةً فيه . والعَمَرُ والمُعَمَّر : الحياة . ومثله قولهم : لَعْمَرِكَ .

وقال عمرو بن قَمَيْشَةَ [ديوانه ٨ بتحقيقنا] :

لَعْمَرِي لَنِعَمَ الْمَرْءِ تَدْعُو بِحَبِيلِهِ إِذَا مَا الْمُنَادِي فِي الْعَقَامَةِ نَدَّدَا
[نَدَّد : رفع صوته وبالع في النداء .

وقال المتلمس أيضاً لعُمرو بن هِنْد [كامل] :

١ أَلَاكَ^(١) السَّـدِيرُ وَبَارِقُ^(٢) وَمُبَايَضُ^(٣) ، وَلَاكَ الْخَوَزَنَقُ^(٤)

● لم ترد هذه القصيدة في المخطوطتين ب ، ج .

وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٢٣] : « وقد كان المتلمس قال قصيدةً يهجو فيها عمرو بن هند ، وفيها غضب عليه ، وهو قوله [وذكر البيت الأول ثم روى خبر الكتاب الذي كتبه عمرو بن هند — حين قدّم عليه المتلمس وطرفة « يتعرضان لفضله ومعرفة » وبثهما بالكتاب إلى عامله على البحرَيْن ومجر]

❦ التخریج : ذكر ابن منظور في اللسان (١٢ : ٢٢٨ « نيق ») البيت ٢ وفي (١٥ : ١٠٦ « دوم ») الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ — وذكر أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع » (١٢٣) البيت الأول — وابن ذرید في « جمهرة اللغة » (١ : ٣٢٢ — ٢٢٣) البيتين ١ ، ٢ — وروى الهمداني* أبو محمد الحسن بن أحمد بن يقوب في « صفة جزيرة العرب » (٢٣٠) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ — وذكر ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤ : ٤٧٣) أوربا مادة « مرايض » البيت الأول ، وفي (٤ : ٦٤٣ مادة « منايض ») الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ وقال : « قال المسيّب بن عكّس ، وقيل : المتلمس » .

(١) الرواية في شرح القصائد السبع : « ولك السدير » .

(٢) بارق : قال ياقوت إنه « ماء بالهراق وهو الحدُّ بين القادسية إلى البصرة » ، وهو من أعمال الكوفة . قال الأسود بن يعفر النهشلي [المفضلية ٤٤ صفحة ٤٤٩ بيروت ؛ ٢١٧ دار المعارف] :

أَهْلِي الْخَوَزَنَقِ وَالسَّـدِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ =

.....

== (٣) مَبَايُضُ : اختلف في اسم هذا الموضع في المراجع التي ذكرت هذا البيت . فقد رَوَاهُ الهمدانيُّ في « صفة جزيرة العرب » بهذه الصيغة ، وكذلك رَوَاهُ أبو بكر الأنباريُّ في « شرح القصائد السبع » . أما ابن دريد فقد رَوَاهُ في « جهرة اللغة » : « ومنايُض » ، وذكره ياقوت في « معجم البلدان » بهذه الصيغة مرَّةً ، ومرَّةً أخرى بصيغة : « مَرَابُض » . وهذه الصيغة الأخيرة ذكره ابن منظور في « اللسان » .

قال ياقوت في معجم البلدان عن « مَبَايُض » : « بالضم وآخره معجم : موضع كان فيه يوم للعرب قُتِلَ فيه طريف بن تميم فارس بنى تميم » ، يريد : يوم مَبَايُض . وقال عنه البكريُّ في معجم ما استمعجم (١١٧٩) : « عَلِمَ وراء الدهناء في منازل بنى أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . ويقال : أُمَبَايُض بالهمز . ويقال هو في ديار بنى سعد بن زيد مَنَاءُ بن تميم » .

وقال ياقوت عن « مَرَابُض » : « بالفتح وبعد الألف باء موحدة وضاد معجمة : جمع مَرَبُض ... وهو موضع في قول المتلمس » [وذكر البيت] ولم يحدد مكانه . ولم يذكره البكريُّ .

وقال ياقوت عن « منابض » وقد ضبطت فيه بالقلم بميم مفتوحة : « موضع بناوحي الحيرة . قال المسيب بن علس ، وقيل المتلمس » . [وذكر الآيات ١ ، ٢ ، ٤] ، ولم يذكر البكريُّ هذا الموضع أيضاً .

(٤) الرواية في شرح القصائد السبع : « لك والخورنق » .

الْخَوْرَنْقُ : قال ياقوت : « ... والذي عليه أهل الأثر والأخبار أن الخورنق قصر كان بظهر الحيرة . وقد اختلفوا في بانيه ، فقال المهيم بن عدى : الذي أمر ببناء الخورنق النشمان بن امرئ القيس » وقال : « بناء له رجل من الرُّوم يقال له سِنَمَسَار » وهو الذي أمر به فقُذِفَ من أعلى القصر ، وضُرب به المثل فقيل : جزاء سِنَمَسَار . [انظر المقطوعة رقم ٦ في الشعر المنسوب للمتلمس ؛ صفحة ٢٧٥] .

== وقال الجواليقي^١ في «المغرب» (١٢٦) : « والخورنق كان يسمى :
الخُرْنِكا ، وهو موضع الشرب ، فأعربَ . وهي بنية بناها النعمان لبعض
أولاد الأكاسرة » .

ويقول : إدى شير في كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة » (٥٤) : « والأصح
أن فارسيته : خُورِنْكا ، أى محل الأكل » .

وقد ذكره عدى بن زيد السبأى ، وهو يذكر قصة زهد الملك النعمان
في الملك وخروجه ليلاً إلى حيث لم يعرف مقره [ديوان عدى بن زيد ٨٩] :
وتَأَمَّلْ رَبَّ الْخَوَزَنْقِ ، إِذْ أَشْدَّ رَفَّ يَوْمًا ، وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ
سَرَّةِ مَالِهِ ، وَكَثْرَةُ مَا يَمَسُّ لِيكَ ، وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا ، وَالسَّيْرُ
فَارْعَوَى قَلْبَهُ ، وَقَالَ : فَمَا غِيَمَ طَهَّ حَيَّ إِلَى الْمَمَاتِ يَحْسِيرُ
ثم قال الجواليقي^٢ بعد ذلك (١٢٧) : « وقيل : الخورنق : نهر . قال الأعشى
ميمون بن قيس [ديوانه ٢١٩] :

وَنَجَّيَ إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ ، وَدُوتَهَا صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنْقُ
[السيلاحون : موضع قريب من الحيرة والقادسية . وصريفون : موضع
في سواد العراق] .

ويقول المستشرق لويس ماسينيون في « دائرة المعارف الإسلامية » مادة
(الخورنق) إنه « موضع على مسيرة نحو ميل من النجف من أعمال الجزيرة ،
سكنته في أول الأمر قبيلة إباد ، وقصر بناء في هذا الموضع الأمير اللخمي^٣
النعمان لمولاه الساساني بعد عام ٤١٨ م » . ثم قال : « وقد وسَّعَ خلفاء العباسيين
الأوائل هذا القصر وانتفعوا به . وكان خرائب وأطلالاً في القرن الخامس
عشر الميلادي . وقد أشاد بذكره شعراء العرب الجاهليون في كثير من أشعارهم
وعُدَّ وهو وحصن صدير [الصواب: سدير] المجاور له من عجائب الدنيا الثلاثين » ==

السدير : قصر كان يقال له بالفارسية : سُدْلًا ؛ له ثلاثة أَبْطُنْ (١) .

== ثم قال ماسينيون أيضاً : « والظاهر أن الاسم الخورنق من أصل إيراني (هفرنه) أي ذو السقف الجليل في رواية أنديرياس ، أو (خورز) أي مكان العيد في رواية فولرز ، ولو أن ابن - سني يجعله مشتقاً من الكلمة العربية (الحرق) ، كما أن تولدكه يربط بينه وبين كلمة عبرية ربانية معناها الشجر : أو النرس » .

ويقول لسترانج في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠٢) : « وعلى دون الفرسخ من جنوب الكوفة ، أطلال الحيرة . وكانت مدينة عظيمة في أيام الساسانيين ، وبالقرب منها القصران المشهوران : الخورنق والسدير . وقد بنى النعمان ملك الحيرة قصر الخورنق ، على ما قيل ، للملك بهرام جور الصياد العظيم . وحين استولى المسلمون على الحيرة في أثناء فتح العراق ، هالهم قصر الخورنق بما كان فيه من أبهاء فسيحة . واتخذة الخلفاء بعد ذلك موضعاً يتزلون فيه أثناء خروجهم للصيد . ومع أنه لم يبقَ من هذا القصر شيء الآن على ما يظهر ، إلا أن بقايا قبابه الضخمة وبعض عمارته كان ما زال شاخصاً حين حرقه ابن بطوطة في مطلع المائة الثامنة (الرابعة عشرة) . وكانت القادسية مدينة على سيف البادية ، على خمسة فراسخ غرب الكوفة » .

ويذكر الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » (١٧٦) بعض هذه الأماكن فيقول : « الأنبار والحيرة والقصر الأبيض والبقعة وسنداد والخورنق والسدير وبارق ؛ محاضر العرب القديمة من حيز العراق » .

وانظر عن الخورنق ما ذكره ابن الفقيه في كتابه « البلدان » (١٧٦) — (١٧٨) ، والقزويني في « آثار البلاد وأخبار العباد » (١٨٦ ، ٣٥ بيروت) . ويمثل خطاب المتلمس إلى الملك عمرو بن هند ، فقد خاطبه أخوه من أبيه عمرو بن أمية الذي حرمه من كل ما أعطى إخوته من أمته فقال [شرح المعلقات السبع ١١٨] . وقد مر في [صفحة ١٤٥ من هذا الديوان] :

أَلَا بَنِي أُمِّكَ مَا بَدَا وَلَكَ الْخَوَرَنَقُ وَالسَّادِرُ

(١) السدير : قال الجواليقي عنه في « للعرب » (١٨٧) : « فارسي مدرب =

== وأصله : سِدْرِي ، أى فيه ثلاث قباب مُدَاخِلَة . ويسمّيه الناس ، سِدْرِي ، فأعرب . قال أبو بكر [يعنى ابن دريد] : وهو موضع معروف بالحيرة ، وكان المنذر الأكبر اتخذهُ لبعض ملوك المعجم . قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول هو : السِدْرِي ، فأعرب ، فقليل : سدير . ثم قال الجواليقي : « وقد قالوا : السدير : النهر أيضاً » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٥٩ — ٦٠ أوروبا) : « هو نهر ويقال : قصر . وهو معرب وأصله بالفارسية : سِدْر ، أى فيه قباب مُدَاخِلَة . ثم قال : « وقال أبو منصور : قال الليث : السدير نهر بالحيرة » [وذكر بيت عدى بن زيد ، وهو ثمانى الآيات الواردة فى الحاشية ٤ صفحة ٢٣٨] « وقال ابن السكيت : قال الأصمعيّ : السدير فارسية أصله : سادل ، أى قُبّة فيها ثلاث قباب مُدَاخِلَة وهو الذى تسميه الناس اليوم : سِدْرِي ، فأعربته العرب : فقالوا سدير . ثم قال ياقوت : « وقال العمراوى : السدير موضع معروف بالحيرة ، وقال : السدير نهر ، وقيل : قصر قريب من الحورنق » .

وقال الشهاب الحفاجي في « شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل » (١٢٨) إنه « معرب من الرُّومِيّة ، وأصله : سه دل » .

وذكر إدى شير فى « الإلفاظ الفارسية المعربة » (٨٦) نقلاً عن كتاب « البرهان القاطع » أنه معرب : سه ديز . لأنه كان فى داخله ثلاث قباب ؛ فإن (ديز) باللغة البهلوية معناها : القبة . وذكر أن النعمان كان يلتزم فيه فرائض دينه . وذكر أبو محمد القاسم الأنبارى فى « شرح المفضليات » [٤٤٩] وهو يشرح بيت الأسود بن يعفر أن السدير : النخل .

ويذكر لويس ماسينيون فى « دائرة المعارف الإسلامية » مادة (الأخيضير) وهو حصن عظيم لا تزال أطلاله باقية إلى اليوم فى صحراء العراق على بعد ٢٥ ميلًا من كربلاء — وقد اشترك فى الكشف عنه عام ١٩٠٨ — أنه ربما كان هذا ==

وَالْقَصْرُ ذُو الشَّرَفَاتِ^(١) مِنْ سِنْدَادَ^(٢) وَالنَّخْلُ الْمُبَسَّقُ
الْمُبَسَّقُ : الْمُسْتَوِي حَتَّى يَصْعَدَ عَلَيْهِ اللَّقَاطُ بِالْكَرِّ وَهُوَ حَبْلٌ
يُصْعِدُهُ إِلَى النَّخْلِ .

== الحصن المعروف الآن باسم الأخضر هو قصر السدير الذي تحدث عنه الشعراء .
وذكر أبو محمد القاسم الأنباري في «شرح المفضليات» [٤٤٩] وهو يشرح
بيت الأسود بن يعفر أن السدير : النخل .
وكانت منازل إياد بن نزار عند سنداد .

(١) الرواية في معجم البلدان (٤ : ٦٤٣ «منايض») . «والقصر من
سنداد ذي الشرفات» — ورواه ابن منظور في اللسان (١٥ : ١٠٦ «دوم»)
كرواية الديوان ، على حين رواه (١٢ : ٢٢٨ «نبق») : «والبيت ذو الشرفات
من سنداد» — أمّا ابن دريد فقد رواه في «جمهرة اللغة» : (١ : ٣٢٣) : «والبيت
ذو الشرفات» — ورواه الهمداني في «صفة جزيرة العرب» (٢٣٠) : «والقصر
من سنداد ذو الكعبات» .

وقد روى ابن منظور تحجّز بيت الأسود بن يعفر الذي ذكرناه في الحاشية
٢ [صفحة ٢٣٦] برواية : «والبيت ذي الكعبات من سنداد» قائلا : «وكان
لريعة بيت يطوفون به يسمونه : الكعبات ؛ وقيل : ذاك الكعبات» ، ثم
قال : «والكعبة : الغرفة» .

(٢) سنداد : قال ياقوت : «وسنداد : نهر فيما بين الحيرة إلى الأُبُلَّة» ،
وكان عليه قصر تحجّز العرب إليه وهو القصر الذي ذكره الأسود بن يعفر .
[يقصد قوله : والقصر ذي الشرفات من سنداد] . وهذا هو الشرح الذي
ذكره أبو بكر الأنباري في «شرح القصائد السبع» [٤٨٢] .

وجاء في «الاختيارين» [١٣٣] في تفسير بيت ابن يعفر : «هذه مواضع .
سنداد أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة» . ولكنها لم تذكر أنه نهر .
وقال الأنباري في «شرح المفضليات» [٤٤٩] : «سنداد :
نهر الحيرة . والخورنق : موضع الحيرة . والسدير : النخل» . ثم قال عن
سنداد : «وهو أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة» .

وَيُرْوَى «المتبَّق»^(١) المستوي على بَيِّنَةٍ واحدة أى على سطر واحد .
وسنداد : من وراء الكوفة .

والقمر^(٢) ذو الأحساء^(٣) ، وآل لذات من صاع^(٤) ودَيْسَق . ٣

(١) المتبَّق : جاء في اللسان (١١ : ٣١١ « بق ») « والبينة : السطر من النخل ، ابن الأعرابي : أنبَق ونبَق وأنبَق كله ، إذا غرس شراكاً واحداً من الودِيّ : [أى صفار الفسيل] فيقال : نخل متبَّق ومتنبَّق » .
وقال ابن منظور في اللسان (١٢ : ٢٢٧ « بق ») : « ونخل متبَّق بالفتح ومتبَّق : مصطفًى على سطر مستور ، وكذلك كل شيء مستوي مهذب . قال امرؤ القيس [ديوانه ١٦٨] :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بِأَيْلٍ حُومُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقِّ

ويروي : غير متبَّق . المفضل : في قوله : غير متبَّق ، غير بالغ . وأنشد ابن بري للمتلس [وذكر البيت برواية : « والبيت ذو الشرفات من سنداد والنخل المتبَّق »] . والتبَّق مثل التنبَّق : الكتابة . ونبَّق الكتاب : سطره وكتبه . ابن الأعرابي : أنبَق ونبَق ونبَق كله إذا غرس شراكاً واحداً من الوداي ، [الصواب : الودِيّ كما ذكر في مادة « بق »] . ورواية « المتبَّق » [النون قبل الباء] ذكر ابن منظور هذا البيت مرة أخرى في اللسان (١٥ : ١٠٦ « دوم ») مع أبيات أخرى من القصيدة كما ورد في التخريج [صفحة ٢٣٦] — ورواية « المتبَّق أيضاً ذكره ابن دريد في جبهة اللغة ، والهمداني في صفة جزيرة العرب ، وإاقوت في معجم البلدان .

(٢) القمر : يطلق على عدة مواضع في جهات مختلفة . وقد ورد في شعر لطرفة وينسب إلى أخته الحُرْنَق كما ذكر الهمداني في « صفة جزيرة العرب » (٢٢٤) وهو في ديوانه [١٩٣ مصر] :

عَفَا مِنْ آلٍ لَيْلِ السَّبْ بُ ، فالأملَاحُ ، فالقَمَرُ =

.....

== وروى الأب لويس شيخو في « شعراء النصرانية » بيت المتلمس [٤٣٦] :
« والعُمرُ » بالمهمل . وأضاف على شرح الديوان هذا التفسير : « وهو أيضاً
البيعة والكنيسة » . وإذا صحّت روايته بالعين المهمله فلعله أن يكون بالفتح
وبالضم ويكون إتياعاً لقوله في البيت السابق : « والنخل المبسّق » . وقد جاء
في اللسان (٦ : ٢٨٥ « عمر ») : « العُمرُ : ضرب من النخل ، وقيل من
التمر . والعُمرُ : نخل السُّكَّر خاصة . وقيل هو العُمرُ بضم العين والميم
عن كراع . وقال مرة هي العُمرُ بالفتح ، واحدها عُمرة وهي طوأل
سُحُق . وقال أبو حنيفة : العُمرُ والعُمرُ ، نخل السُّكَّر ، والضمُّ أعلى
اللغتين » . ثم قال : « وحكى الأزهري عن الليث أنه قال : العُمرُ : ضربٌ
من النخل وهو السُّحُق الطويل » . ثم قال : غلط الليث في تفسير العُمرُ
والعُمرُ نخل السُّكَّر يقال له العُمرُ وهو معروف عند أهل البحرين » .

(٣) الأحساء . جمع الحُسن وهو حفرة قريبة القمر قيل إنه لا يكون
إلا في أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل ، فإذا أمطرت نشفّ الرمل ، فإذا
انتهى إلى الحجارة أَسْكَنَهُ .

(٤) الصاع ، مكبال .

الديسق : خوان من فضة . وله معانٍ أخرى غير هذا .

وقد ذكرها الأعشى ميمون بن قيس في قوله [ديوانه ٢١٧] :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدِّمَى وَمَنَاصِفُ وَقِدْرٌ وَطَبَائِخُ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ
[المناصف : الخدم] .

وقال ابن منظور : « وفسره ابن برّقي فقال : الصاع : مشربة ، والديسق
خوان من فضة » . (اللسان ١١ : ٣٨٥ « دسق ») .

وقال الجوهري في الصحاح (١٤٧٤ « دسق ») : « وقال أبو عبيد :
الديسق مغرب ، وهو بالفارسية : كُشْتَخْوَان » وذكر بيت الأعشى .

الغمر : مؤضع .

والأخساء : واحدُه حَسَى .

والدَيْسَق : بعض الآنية ؛ وهو خَوَان من فضة أو ما يُشبهُ ذلك .

٤ وَالشَّعْلِيَّةُ^(١) كُلُّهَا^(٢) وَالْبَدْوُ^(٣) مِنْ عَانَ وَمُطْلَق^(٤)

(١) الرواية في صفة جزيرة العرب وفي اللسان : « والقادسية » .

الثعلبية : من منازل طريق مكة من الكوفة . كما ذكر ياقوت في « معجم البلدان » ، وابن خرداذبة في « المسالك والممالك » (١٢٧) ، وقدامة بن جعفر في « الحراج » (١٨٦) .

القادسية : قال ياقوت إن بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً ، وقال : « وقال المدائني : كانت القادسية تسمى : قُدَيْساً » (معجم البلدان ٤ : ٧ طبعة أوربا) على حين قال عن « قُدَيْس » (٤ : ٤٢) إنه « موضع بناحية القادسية » .

وقد ورد في شعر عمرو بن قبيصة اسم « قُدَيْس » وجاء في بعض التعليقات القديمة على ديوانه أنه أراد بقُدَيْس : القادسية ، وذلك في قول ابن قبيصة [ديوانه ١٦٦ بتحقيقنا] :

جَعَمَانٌ قُدَيْساً وَأَعْنَاءُهُ يَمِينًا ، وَبُرُقَّةٌ رَعْمٌ شِمَالًا
وقال الفزويني عنها في كتابه « آثار البلاد وأخبار العباد » (٢٣٩ بيروت) إنها « بَلْبِدَةٌ بقرب الكوفة » .

وذكر ابن خرداذبة في « المسالك والممالك » (١٢٥) ، وقدامة بن جعفر في « الحراج » (١٨٥) المسافة نفسها التي ذكرها ياقوت .

وقد مرّ بنا هنا في صفحة [٢٣٩] قول لستراخ في كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠٢) : « وكانت القادسية مدينة على سيف البادية على خمسة فراسخ غرب الكوفة » .

- ٥ وَتَظَلُّ فِي دَوَّامَةٍ (١) آلَ مَوْلُودٍ يُظْلَمُهَا (٢) تَحَرَّقُ (٣) ١١
- يقول : لك هذه الدنيا وهذه القصور وأنت إذا أخذت من آبتك دَوَّامَةً
تَحَرَّقُ ؛ أى تَلْتَهَبُ غَضَبًا .
- ٦ فَأَيْنَ تَعِيشُ فُلَيْبُنُغْنَ (٤) أَرْمَاحُنَا مِنْكَ الْمُخَنَّقُ (٥)
- ٧ أَبَقْتُ لَنَا الْأَيَّامُ وَآلَ لُزْبَاتٍ وَالْعَانِي الْمَرْهَقُ
اللزبات : السُّنُونُ الشَّدَادُ (٦) .

= (٢) في صفة جزيرة العرب رواها الهمداني : « والجوف » .

« والجوف » : اسم يطلق على عدة مواضع .

(٣) رواه الهمداني : « وطلَّق » .

(١) دَوَّامَةٌ : قال ابن منظور في اللسان (١٥ : ١٠٦ « دوم ») :
« قال شَمِيرُ : دَوَّامَةُ الصَّبِيِّ بالفارسية : دَوَابُهُ ، وهى التى تلعب بها الصبيان
تُصَلِّفُ بِسِيرٍ أو خيط ثم ترمى على الأرض فتدور » . [وذكر قول المتلمس
حيث أورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦] . وهو ما يعرف في مصر بالثَّحْلَة ،
ويعرف في لبنان بالبلبل .

(٢) في اللسان : « تَطْلُمُهَا » خطأ وتصحيف .

(٣) في اللسان : « تَحَرَّقُ » .

(٤) الرواية في اللسان : « فَلَئِنْ بَقِيتَ لَتَبْلُغَنَّ » .

(٥) الْمُخَنَّقُ : موضع الخناق من العنق .

(٦) قال الحادرة ، ويقال له الحَوَيدرة ، واسمه قُطْبَةُ بن أوس الذُّيَّانِي
في البيت ٩ من القصيدة رقم ٥ في ديوانه بتحقيقنا :

وَعَلَى الرَّزِيَّةِ مِنْ نَفُوسِهِمْ وَتَلَايِلَ اللَّزْبَاتِ وَالْقَتْلِ
[الثلاثل : الزلازل] .

والعاني : الأسير .

والمُرَهَّق : الذي قد رَهَّقته الخيل فأَجهَّكتهُ .

جُرْدًا^(١) بأَطنَابٍ^(٢) أَلْبِيُو تِ تَعْلُ^(٣) من حَلَبٍ وَتَنْبِقُ^(٤)

٨

(١) يقصد الخيل ، وهي منصوبة بالفعل «أبقت» الوارد في البيت السابق ، وكذلك نُصب كل ما سيجيء في الآيات التالية .

جُرد : جمع أجرد ، وهو الفَرَس القصير الشعر الرقيقه ، وذلك من علامات العِتق والكرَم . وقال أبو بكر الأنباري في شرح بيت امرئ القيس [شرح القصائد السبع ٨٣] عن أبي عبيدة : « الأجرد : القصير الشعر الصافي الأديم » ، والبيت في ديوانه [١٩ دار المعارف] :

وقد أَغْدَيْدِي ، والطَّيْرُ في وَكُنْأَيَها بِمُجَرِّدٍ قَيْدِ الأَوَايدِ هَيْسَكِلِ
وقال عمرو بن قيسة [ديوانه ٨٠ بتحقيقنا] :

وأَجْرَدَ مِيَّاحٍ وَهَبْتُ بِسَرَجِهِ لِمُخْتَبِطٍ أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكَارِمَةٍ
وقال سلامة بن جندل في المفضلة ٢٢ [٢٤٤ يروت ، ١٢٤ مصر] وانظر ديوانه بتحقيقنا :

وَشَدَّ كَوْرٍ عَلَى وَجَنَاءِ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ
وقال الأنباري أبو محمد في شرحه : « وطول الشعر هُجْنَةٌ » .

وقال عمرو بن كلثوم في معلقته [شرح القصائد السبع الطوال ٤١٧] :

وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرُّوعِ جُرْدُ عُرْفَنَ لَنَا نَقَائِدَ وَأَفْتُلِينَا

(٢) الأطناب : جمع الطُنْب وهو جبل يُشَدُّ به الحِباء والسراقد ونحوهما .

(٣) تَعْلُ : تشرب العَلَس ، وهي الشربة الثانية أو تباعاً .

(٤) الحَلَب : استخراج ما في الضرع من اللبن يكون في الشتاء والإبل والبقر .

تنبِق : تسقى بالمشى .

٩ وَمُثَقَّاتٍ (١) ذُبْلًا (٢) حُصْدًا (٣) ؛ أَسَدْتُهَا تَأَلَّقَ (٤)

١٠ وَالْبَيْضَ (٥) وَالزَّغْفَ الْمَضَا عَفَ سَرْدُهُ حَلَقٌ مُوْتَقٍ

(١) المثققات : يقصد بها الرِّمَاح ، وثقيف الرماح هي تسويتها حتى لا يكون فيها اعوجاج . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٩٢] :

شَجَرْنَاهُمْ بِأَرْمَاحٍ طَوَّالٍ مُثَقَّفَةٍ ، بِهَا نَفَرَى الشُّحُورَا

(٢) الذُّبْلُ : التي قطع عودها وطرح في الشمس حتى يذهب ماؤه ويبس ويضمّر . قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١١٧ مصر (الحلبي) ، ٢١ المعارف (لايل) ١٢١٤ بيروت] :

نُمُّ غَادَرْنَا عَدِيًّا بِالْقَنَّا أَلْ ذُبْلُ الشَّمْرِ صَرِيغًا فِي الْجَبَالِ
[عَدِيٌّ : هو عدى بن مالك ابن أخت الحارث بن أبي ثمر النمسي] .
وقال ربيعة بن مقروم الضبيّ المفضلية ٣٨ [٣٥٦ بيروت ، ١٨١ مصر .
وانظر شعر ربيعة بن مقروم الضبي ٤٠] :

يَحُلِيْ مِثْلُ الْقَنَّا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِمَا
(٣) حُصْدٌ : من الحَصْد وهو اشتداد الفَتَل واستحكام الصناعة في الأوتار والجال والدروع .

(٤) تَأَلَّقَ : تتألَّق ؛ أي تلمع .

(٥) في المخطوطة أ : « والبيض » بدون ضبط حرف الباء . وفي الطبعة الأوربية . « والبيض » بكسر الباء ، وهو جمع « الأبيض » أي السَّيف .

وليس هذا هو الوجه لأنه سيذكر بعد ذلك في البيت التالي السيوف بقوله : « وصوارما » .

ولمّا الوجه ما أمبنا وهو ماروّته المخطوطات الأخرى : « البَيْض »
بفتح الباء ، جمع « البَيْضَة » ، وهي الخوذة يلبسها المحارب فوق رأسه .
قال عمرو بن قبيّة [ديوانه ١٧٨ بتحقيقنا] :

الزَّغَف : الدَّرُوع اللِّبْنَةُ (١) .

والسَّرْد : المتتابع النَّسَج . ويقال : حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ (٢) .

== كَانَ سَنَا الْبَيْضِ فَوْقَ الْكُمَا ۖ - فِيهِ - الْمَصَابِيحُ تُخَيِّبُ الذُّبَالَآ

وقال الأخنس بن شهاب التعلبي في المفضلية ٤١ [٤١٩ يروت ، ٢٠٧ مصر] :

هُمْ يَصْرَبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ ۖ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدَّمَاءِ سَبَائِبُ

[الكبش : رئيس القوم وحاميمهم . السبائب : الطرائق] .

(١) الزغف : جاء في اللسان (١١ : ٣٥) : « والزغف والزغفة :

الدَّرْع المُحْكَمَة ، وقيل الواسعة الطويلة ، تَسْكُنُ وَتُحَرِّكُ وقيل : الدرع

اللِّبْنَةُ . والجمع : زَغَف ، على لفظ الواحد قال ابن سيده : وقد

تَحَرَّكَ الْغَيْنُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ . وَأَنكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ الزَّغْفَةِ بِالْوِاسِعَةِ مِنْ

الدَّرْعِ ، وَقَالَ : هِيَ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الدَّقِيقَةُ

الْحَسَنَةُ السَّلَاسِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ فِي الزَّغَفِ :

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ حَسَنَ الْمِشْيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغَفِ ،

قال الحارث بن حلزة البشكري في المفضلية ٢٥ [٢٦٦ يروت ،

١٣٣ مصر] . وانظروا في ديوانه بتحقيقنا :

يَجْبُوكَ بِالزَّغَفِ الْقَبُوضِ عَلَى هَمْيَانِهَا ، وَالذُّهْمِ كَالْفَرَسِ

[يجبوك : يعطيك . القبوض : السابغة الفائضة . الهميان : المنطقة

أو شيء يشد به الدرع . الذهم : الخيل . الفرس : النخل ، شبهها

بالنخل لطولها] .

(٢) السَّرْد : قال ابن منظور في اللسان (٤ : ١٩٥) : « السرد ،

في اللغة : تَقْدِيمُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَابِعًا

سَرْدَ الْحَدِيثِ وَنَحْوَهُ يَسْرِدُهُ سَرْدًا ؛ إِذَا تَابَعَهُ » . مِمَّا قَالَ : « وَسَرْدُ الشَّيْءِ ==

وصَوَارِمًا (١) نَعَصَى بِهَا فِيهَا لَنَا حِصْنٌ وَمَلَزَقٌ

قوله : « نَعَصَى بِهَا » ؛ أى نَتَّخِذُهَا بِمَنْزِلَةِ الْعِصَى .

وَالْمَلَزَقُ : الْمَلَجَأُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٢) .

== سَرْدًا وَسَرْدَةً وَأَسْرَدَهُ : تَقَبَّهِ . وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ : الْمَشَقَبُ . وقال بعد ذلك : « والسرد اسم جامع للدروع وسائر الخلق وما أشبهها . ومعنى سرداً لأنه يُسَرَدُ فينقب طرفا كل حلقة بالمسار . »

وقوله عز وجل ﴿ وَقَدَّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ [الآية ١١ سورة سبأ] ، قيل : هو أن لا يجعل المسار غليظاً والنقب دقيقاً فيقسم الخلق ولا يجعل المسار دقيقاً والنقب واسعاً فيثقل أو ينخلع أو يتقصف .

قال عامر بن الطفيل [ديوانه ٤٢ يروت] :

بِالْبَاسِلِينَ مِنَ السُّكْمَةِ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ يَزِيْهَا السَّرْدُ
(١) الصوارم : السيوف القواطع .

(٢) هذا التفسير لم يرد في المعاجم ، وهو مشتق من اللزوق أى الالتصاق .

وقد استعمل الأعشى ميمون بن قيس كلمة « ملزق » بالمعنى الذى أرادته المتلصص فقال [ديوانه ٣٣٧] :

وَجَدْنَا إِلَى أَرْمَاحِنَا حِينَ عَوَّلَتْ عَكِينًا بَنُو رُحْمٍ مِنَ الشَّرِّ مَلَزَقًا
[جَدْنَا : أَسْرَعْنَا . أى أَسْرَعْنَا بِرْمَاحِنَا إِلَى بَنِي رُحْمٍ حِينَ جَلَّأُوا إِلَيْنَا فِرَارًا مِنَ الشَّرِّ] .

والمراد هنا بأبي عمرو ؛ هو أبو عمرو الشيباني إسحاق بن مِرَار ؛ أحد رواة الديوان ، كما جاء فى الحاشية رقم ١ [صفحة ٤] حيث ترجم له هناك ، وسرد ذكره فى الصفحة التالية أيضاً .

١٢ وَحَلَّةٌ زوراء (١) في حافاتها العقبان (٢) تخفي (٣)

١٣ وإذا فرغت رأيتنا حلقاً (٤) وعادية ورزدي (٥)

أبو عمرو : العادية : قوم يمدون على أرجلهم .

يقول : لنا فرسان ورجالة .

والرزدي (٥) ؛ بالفارسية : صف وصف ههنا .

(١) زوراء : بيعة .

(٢) العقبان : جمع العقب ، وهو من كواسر الطير ، قوي الخالب ، له منقار قصير أعقف ، حاد البصر ، مسرول الساقين أى فيهما ريش . والعقاب مؤنثة تقع على الذكر والأنتى . وهى تختلف عن النسر فليس النسر مسرول الساقين ولا يغالب له مثلها بل له أظفار .

(٣) تخفي : تضرب وتحرك .

(٤) حلق : جاء فى اللسان (١١ : ٣٤٦ - ٣٤٧) : « والحلقة : كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب ، وكذلك هو فى الناس ، والجمع : حلاق على الغالب ، وحلق على النادر كهضبة وهضبة . والحلق عند سيويوه اسم للجمع وليس بجمع لأن فصلة ليست مما يكسر على قتل . ونظير هذا ما حكاه من قولهم : فلتكة وفتك . وقد حكى سيويوه فى الحلقة فتح اللام ، وأنكرها ابن السكيت وغيره ، فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما لو كان ذلك فى حلق الذى هو اسم جمع لحلقة . ولم يحمل سيويوه حلقاً إلا على أنه جمع حلقة وإن كان قد حكى حلقة بفتحها . وقال اللحياني : حلقة الباب وحلقته بإسكان اللام وفتحها . وقال كراع : حلقة الذم وحلقته . وحكى الأُموي : حلقة القوم بالكسر ، قال : وهى لغة بنى الحارث بن كعب . وجمع الحلقة : حلق وحلق وحلاق ، فأما حلق فهو بابه ، وأما حلق فإنه اسم لجمع حلقة ، كما كان اسماً لجمع حلقة ، =

==وأما حَلَّاق فنادر لأن فعلاً ليس مما يغلب على جمع فَعْلَة . الأزهرى^٤ : قال الليث : الحَلْقَة بالتخفيف ؛ من القوم . ومنهم من يقول : حَلْقَة . وقال الأصمعي^٥ : حلقة من الناس ومن حديد ، والجمع : حَلَق ، مثل : بَذْرَة وبَذَر ، وكَصْعَة وقَصْع . وقال أبو عبيد : أختار في حلمة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم ، وأختار في حلقة القوم الجزم ويجوز التثنية . وقال أبو العباس : أختار في حلقة الحديد وحلقة القوم التخفيف ، ويجوز فيهما التثنية ، والجمع عنده : حَلَق . وقال ابن السكيت : هي حلقة الباب وحلقة القوم ، والجمع : حَلَق وحَلَّاق . وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء : حلقة في الواحد بالتحريك ، والجمع : حَلَق وحلقات . وقال ثعلب : كلهم يجزئه على ضعفه .

قال زَبَّان بن سَيَّار المُرِّي في المفضلية ١٠٣ [٦٩١ يروت ، ٣٥٢ مصر] :

حَلَقٌ أَحَلَّوْهَا الْفَضَاءَ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنِيحٍ وَالسَّكِيثِ قِيُولُ
[حلق : جماعات . قول : جمع قَيْل وهو الملك أو الرئيس دون الملك] .

(٥) في الأصول : « زردق » يعني أن الزاى هو الحرف الأول وليس الثانى ، وكذلك ورد في شعراء النصرانية . أما في الطبعة الأوربية فالرواية كما أمبشتا « زردق » بالراء . وقد وردت الصيغتان في اللسان .

وقال الجوهري^٦ في « الصحاح » (١٤٨١) : « والرَّزْدَق : السطر من النخل ، والصف من الناس . وهو معرب ، وأصله بالفارسية : رَسَنَدَه » . قال رؤبة [ديوانه « مجموع أشعار العرب » ١١٠] :

ضَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنُ الرَّزْدَقَا

وقال ابن منظور في اللسان (١١ : ٤٠٦ « زردق ») : « وكان الليث يقول للذى يقول له الناس الرَسَنَدَق وهو الصف^٧ : رَزْدَق ، وهو دخيل » =

== ثم نقل ابن منظور كلام الجوهري ، وعاد ابن منظور فذكر في مادة «رزدق»
العبارة التي ذكرها عن البيت . وجاء في (١٢ : ٥ «رزدق» بتقديم الزاي
على الراء) فقال : الزَرْدَق : خيط يُمدُّ . والزَرْدَق : الصفءُ القيام من
الناس . والزَرْدَق : الصفءُ من النخل . وهو بالفارسية : زَرْدَه .

وقال ابن قتيبة في « ادب الكاتب » (٥٣١) : « رزدق » : سطر ممدود
وهو بالفارسية : رَسَنَة . وانظر الجواليقي في « شرح أدب الكاتب »
(٣٤٤ — ٣٤٥) ، والبطلبوسى في « الاقتضاب » (٤٢٣ — ٤٢٤) .

وقال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٥٠١ : ٣) : « والرزدق : السطر
من النخل وغيره . والفُرس تسميه : رسته ؛ أى سطر » .

وقال الجواليقي في « المغرب » (١٥٧) : « والرزدق : السطر الممدود .
وهو فارسى معرب . وأصله بالفارسية : رَسَنَة » .

قال أوس بن حَجَر [ديوانه ٧٧ ، ورواه الجواليقي في المغرب ١٥٨
وفي شرح أدب الكاتب ٣١٢ والبطلبوسى في الاقتضاب ٤٢٣ ، ٤٢٤] :

تَضَمَّنَهَا وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ
[روى عند ابن سيده في المحصص ٩ : ٩٢ « زورق » وهو تحريف] .

واكتفى الشهاب الخفاجى بقوله في « شفاء الغليل » (١٠٧) : « رزدق :
سطر النخل . معرب » . أما إدعى شير فذكر في كتاب « الألفاظ الفارسية
المعربة » (٧١) انه « الصف من الناس والسطر من النخل . معرب : رسته » .

ووردت هذه اللفظة أيضاً عند شاعر آخر غير المتلمس وأوس بن حَجَر
حيث ذكرها الممزق العبدى ، وهو شأس بن نهار ؛ [انظر تعليقنا على اسمه
وضبط حرف الزاي منه في كتاب « لطائف المعارف » للثعالبي صفحة ٢٤ — ٢٥
بتحقيقنا] في قوله في المنضوية ١٣٠ [٨٩٠ بيروت ، ٤٣٣ دار المعارف] : ==

١٤ ما لِلْبَيْوتِ وَأَنْتَ جَاءَ مَعَهَا بِرَأْيِكَ لَا تُفَرِّقْ

١٥ وَالظَّلْمُ مَرْبُوطٌ بِأَفْئِسَّةٍ^(١) الْبَيْوتِ أَغْرَأَ بَلَقُ^(٢)

= بِجَانِوَاةٍ جُهِوْرٍ كَأَنَّ طَرِيفَهَا بِسُرَّةٍ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزَقَ
[سرّة : موضع : الجأءاء : الكتيبة المخضرة لكثرة السلاح . الجمهور :
الكثير] .

(١) الأفنية : جمع الفناء ، وهو الساحة في الدار أو بجانها .

(٢) يريد أن ظلم هذا الملك مرصود أمام كل بيت كما تربط الدابة بفناء
الدار ، مشهور ظاهر كما يظهر البَلَق وهو السواد واللبااض في الخيل .

وقال المنلّس أيضاً [طويل] .

- ١ لم يَرْجِعُوا^(١) مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ الرَّدَى
وَقَدْ جَلَبَتَهَا مِنْ بَعِيدِ جَوَالِبُ
- ٢ سَيَسْمَعُهَا مِنْ أَنْ تَرَدَّ حَفِظَةٌ^(٢)
فَوَاسُ صَنْبٍ^(٣) وَالْكُمَاةُ^(٤) مُحَارِبُ

مُحَارِبُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ^(٥) .

● التخرّيج : لم نجد مرجعاً قديماً قد اختارها أو ذكرها .

(١) في المخطوطتين ب ، ج : « لم يرجعوها » .

(٢) الحفيظة : قال ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٣٢١ « حفظ ») .
« والمحافظة والحفّاط : الذبُّ عن المحارم والمنعُ لها عند الحروب ، والاسم
الحفيظة والحفّاط المحافظة على العهد والمقامة على الحرّم ومنعها من العدو .
يقال : ذو حفيظة . وأهل الحفّاط : أهل الحفّاط وهم المحامون على شؤونهم
الداخلين عنها . قال [وهو رَجَزٌ للمعجاج : ديوانه ٨٢] :

* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَ *

وقيل : المحافظة : الوفاء بالمعقّد والتمسك بالوَدِّ . والحفيظة : الفضب
والحفاظ كالحفظة . . . وقال زهير في الحفيظة [هذا البيت رواه ابن منظور
ولم يرد في ديوان زهير بن أبي سلمى] :

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتَهَا وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِظَةُ وَالْجِدُّ =

.....
== وهذا البيت من شعر الحطيثة جرول بن أوس [ديوانه ١٤٠] .

أما البيت الذي ورد في شعر زهير وجاءت فيه لفظة « الحفيظة » فهو :
[ديوانه برواية ثعلب ٣٠٥ دار الكتب] :

أَبْلِغْ بَنِي تَوَقَّلْ عَنِّي فَقَدْ بَلَغْتَ رِمِّي الحَفِظَةَ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
وروايته عند الأعلام الشننيسريّ [١٣٤] « طُرف عربية » طبعة ليدن :
« فقد بلغوا مني الحفيظة » . والحفيظة — هنا — الغضب .

وقال الأزهريّ أبو منصور محمد بن أحمد في « تهذيب اللغة » (٤ : ٤٦
« حفظ ») : « والحفيظة : الغضب لحرمة مُنتَهَك من حُرُماتك أو جاري
ذي قرابة يُظلم من ذويك أو عهدٍ ينكث » .

(٣) بنو صعب : نسبة إلى صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ،
وصعب هو أخو يشكر بن علي بن بكر ، وبنو يشكر هم أخوال المتلمس .

(٤) الكُمّاة : جمع الكُميّ وهو الشجاع أو لابس السلاح ،
سُمّي به لأنه كُمّي نفسه ، أي سترها بالدرع والبيضة .

(٥) بنو مُحَارِب : ينسبون إلى مُحَارِب بن عمرو بن وديعة
ابن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] :

- ١ خَلِيلِيَّ ! إِمَّا مِتُّ يَوْمًا وَزُحِرْتُ
مَنَآيَا كَمَا فِيَا يَرْحُزُهُ^(١) الدَّهْرُ
- ٢ فَمُرَا عَلَى قَبْرِى ، فَقُومَا فَسَلَمَا ؛
وَقُولَا : سَفَاكَ الْغَيْثُ وَالْقَطَرُ^(٢) يَا قَبْرُ !
- ٣ كَانَ الَّذِي غَيَّبْتَ لَمْ يَلَهُ سَاعَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ ، وَالذُّنْيَا لَهَا وَرَقٌ نَضْرُ
- ٤ وَلَمْ تَسْقِفْ مِنْهَا بِعَذَابٍ مُنْتَمِعٍ
بُرُودٍ^(٣) ، سَحَنَةُ الْقَوْمِ^(٤) رَجْرَاجَةٌ^(٥) يَكُرُ

● هذه القصيدة لم ترد في المخطوطتين ب، ج أيضاً .

● التخرّيج : لم أجد مرجحاً قديماً قل شيئاً من هذه القصيدة .

(١) فى شعراء النصرانية : « وَزَحَرْتُ . . . فىَا يَرْحُزُهُ » .

(٢) الْقَطَرُ : المطر .

(٣) بُرُود (بفتح الباء) : بارد . ويقصد به هنا الثغر .

(٤) فى ١ والطبعة الأوربية : « الْقَوْم » .

(٥) الرجراجة : المرأة التى يترجرج كفتلها . قال امرؤ القيس بن

حُبَيْر [ديوانه ٣٠] :

لَطِيفَةٌ طَى السَّكْشَحَ غَيْرِ مُفَاضَةٍ إِذَا انْفَتَلَتْ ، مُرْتَجَّةٌ غَيْرِ مِتْفَالٍ

[المتفأل : التى تترك الطيب] .

يقول : ولم تَسْقِه رَجْرَاجَةً يَكْرُ بِعَذَبٍ مُمْتَعٍ بِرُودٍ حَمَتُهُ الْقَوْمَ .

٥ وَلَمْ يَصْطَبِخْ فِي يَوْمٍ حَرٍّ وَقِرَّةٍ^(١)

حُمِيًّا^(٢) ، فَدَبَّتْ فِي مَفَاصِلِهِ الْخُمُرُ

٦ وَلَمْ يَرْعِرِ الْعَيْسَ الْكَوَانِسَ^(٣) بِالضَّحَى

بِأَسْرَارٍ مَوِيٍّ ، أَلِدَّتُهُ صُفْرُ

الْعَيْسَ : الظُّبَاءُ الْبَيْضُ^(٤) .

(١) الْقِرَّةُ : البرْد .

(٢) الْحُمِيَّتَا : قال ابن منظور في « اللسان » (١٨ : ٢١٩ « حا »)

يذكر أقوال طائفة من أئمة اللغة : « وقال اللبث : الحميتا ؛ بلوغ الخمر من شاربها . أبو عبيد : الحميتا ؛ ديبب الشراب . ابن سيده : وحميتا الكأس ؛ سورتها وشدتها ، وقيل : أول سورتها وشدتها ، وقيل : إسكارها وحذتها وأخذها بالرأس » .

(٣) الكوانس : جمع كائسة وهي الظباء والبقر التي تدخل الكائنات ، وهو المَوْجُح الذي تستكن فيه من الحر . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٦٣]:

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنُمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالَصَا عَنْهَا الْمَعَارُ

[أَسْنُمَةٌ : أكمة بقرب طخفة . كوانس : الظباء في الكائنات . المعار : مكائن الظباء تأوى إليها] .

(٤) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفيفة . الواحد : أعيس ؛ والواحدة : عيساء . وقيل : العيس الإبل تضرب إلى الصفرة ؛ رواه ابن الأعرابي وحده . وجاء في « اللسان » أيضاً : « وجمل أعيس ، وناقة عيساء ، وظبي أعيس فيه أدمة ، وكذلك الثور » . وانظر [صحتي ١٠٠ ، ١٠١] .

والمَوْلى: الذى قد أصابه مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ^(١).

وَأَلِدَتُهُ: جمع لَدِيدٍ، وهى نَوَاجِيهٌ وَجَوَانِبُهُ^(٢).

٧ لَسَنَنْ بَقُولَ الصَّيْفِ ، حَتَّى كَأَنَّمَا

بَأَلْسُنِهَا — مِنْ لَسُنٍ حُلْبِيهَا — الصَّغُرُ

(١) الولي: المطر بعد الوسمي؛ سُمِّيَ وَلِيًّا لأنه يلي الوسمي الذي هو مطر الربيع الأول سُمِّيَ بذلك لأنه يَسْمُ الأرض بالنبات، نُسب إلى الوسم. يقال: وَلِيَتِ الأرضُ وَلِيًّا فهى مَوَلِيَّةٌ، ووُسمتْ فهى موسومة.

وروى ابن منظور فى اللسان (٩: ٣٤ «روض») بيتاً نسبته إلى ابن مقبل [انظره فى ديوان تميم بن أُبَيٍّ بن مُقْبِل ٣٦٩ نقلاً عن اللسان] وهو:

لِيَأْلَى بَعْضُهُمْ جِرَانَ بَعْضٍ بِقَوْلٍ فَهَوَ مَوْلى مُرِيضُ

[غَوَل: موضع فى شَقِّ العراق. مريض: كثرت رياضه].

(٢) لديد: قال ابن منظور فى اللسان (٤: ٣٩٥ «لدد»): اللديدان: جانبها الوادى. واللديدان: صفحتا الدنق دون الأذنين، وقيل مضبعتاه وعرشاه. قال رؤبة [ديوانه ٤١]:

عَلَى لَدِيدَى مُصَمِّلٌ صُلْحَادٍ

[الرواية فى الديوان: مصمك*]... ولديد الوادى جانباه، كل واحد منهما: لديد. أنشد ابن دُرَيْدٍ (جمهرة اللغة ١: ٧٦) ولم ينسب فيها ولا فى اللسان:]

بَرَعَوْنَ مُنْخَرِقَ الْأَلْدِيدِ كَأَنَّهُمْ فِي الْعِزِّ أَسْرَةُ حَاجِبٍ وَشَهَابٍ

[البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ٢٣]. وقبل: هما جانباه كل شئء. والجمع: أَلْدَةُ*.

اللس : أخذ الراعية الكلاً بأطراف لسانها^(١) .

والحلب : نبت^(٢) .

والصقر : الدبس السائل^(٣) .

(١) جاء في اللسان (٨ : ٩٠ — ٩١ «لس») : اللس : أكل .
أبو عبيد : لس يلس لس إذا أكل . وقال زهير يصف وحشاً [ديوانه
١٣١ دار الكنب] :

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ ، وَنَاشِطٌ قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
[السراء : شجر تتخذ منه القسي . والغمير : نبت وروايته في ١٠٧ ليدن :
«السراء ومُسْحَل»] ، وَلَسْتُ الدَّابَّةُ الْحَمِيشُ تَلْسُهُ لَسًّا : تناولته وتفتته
يحفظنها . وَأَلَسْتُ الْأَرْضَ : طلع أول نباتها . واسم ذلك النبات : اللسّاس
بالضم ، لأن المال يلسه . واللسّاس : أول البقل . وقال أبو حنيفة : اللساس :
البقل ما دام صغيراً لا تستمكن منه الراعية وذلك لأنها تلسه بألسنها لساً .
قال سلامة بن جندل [الأصدعية ٤٢ صفحة ١٤٧ دار المعارف] . وانظر
في ديوانه بتحقيقنا :

لَهُ بِقِرَانِ الصُّلْبِ بَقْلٌ يُلْسُهُ وَإِنْ يَتَقَدَّمُ بِالْكَادِكِ يَأْنُقِ
[الرواية في الأصمعيات : «بقرار الصلب» . قرآن : ناحية بالسراة
من بلاد دوس ، وموضع من الأصقاع النجدية ، وجبل من جبال الجديلة .
الصلب : موضع بالصمان . الدكادك : روابٍ ليئة] .

(٢) الحلب : نبات ينبت في القيط بالقيمان وشطآن الأودية ويلزق
بالأرض حتى يكاد يسوخ ، ولا تأكله الإبل إنما تأكله الشاء والظباء . وقال
أبو حنيفة إنه نبت ينسبط على الأرض وتدوم خضرته ، له ورق صفار يدغ به .
(٣) الصقر : جاء في اللسان : «والصقر والصقر : ما تحلب من العنب =

- ٨ وَلَمْ يَمْدَحِ الْقَرْمَ (١) الْهَمَامَ ؛ بَكْفُهُ
 لَطَائِمُ (٢) يُسْقَى مِنْ فَوَاضِلِهَا (٣) الْقَفْرُ
 ٩ رَحَى تَحْوُهُ فِي النَّاسِ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ
 وَذُو يَسْرَةٍ عِلْبُ (٤) مَفَاكِهُ سُعْرُ (٥)

= والزيب والتمر من غير أن يُعصر ، وخص بعضهم من أهل المدينة به دِيس
 القرم ، وقيل : هو ما يسيل من الرُّطْب إذا يس . والصقر : الدِّبْس عند
 أهل المدينة .

والصقر أيضاً : اللبّ الشديد الحموضة . قال الأصمعي : إذا بلغ اللب من
 الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر . وقال شَمِير : الصقر : الحامض الذي
 ضربته الشمس فحمض .

(١) القَرْم : السيد العظيم ؛ قيل له ذلك تشبيهاً بالبعير الذي يترك من
 الركوب والحمل ويودع للفريضة .

وقوله : « الهمام » هنا كقوله في البيت ١١ من القصيدة رقم ٩ [صفحة ١٩٢]
 مخاطباً طرفة بن العبد :

فَسِكِّتَكَ يَا بَنَ التَّمِيدِ أُمُّكَ سَادِرًا أَسَاحَةَ الْمَلِكِ الْهَمَامِ تَمَرِّسُ
 وقلنا هناك إن « الهمام » اسم من أسماء الملك لعظم همته ، وإنه كان يطلق
 على عمرو بن هند هذا اللقب ، واستشهدنا ببيت للناطقة الذي يأتي .

(٢) اللطائم : جمع اللطيمة ، وهي المير التي تحمل الطيب ويزّ النجار .
 وربما قيل لسوق المطّارين : لطيمة . واللطيمة : وعاء .

(٣) الفواضل : التَّمَسُّم العظيمة . الواحدة : فاضلة .
 (٤) في المخطوطة ١ : « علت » . وفي باقي المخطوطات : « علب » بغير نقط .

وفي شعراء النصرانية : « وَذُو يَسْرَةٍ عِلْبُ » .

المِائِب : الجافي الغليظ . ورجلٌ عِلْبٌ : لا يطعم فيها عنده من كلة أو
 غيرها ، وإنه لمِئِلْبٌ شرٌّ أي قوى عليه . يصف عمرو بن هند . =

١٠ وَمَأْطُورَةٌ (١) شَدَّ الْقَسِيفَانِ أَطْرَهَا (٢)

إِسَارًا (٣) وَأَطْرَأَ ، فَاسْتَوَى الْأَطْرُ وَالْأَسْرُ

القَسِيفَانِ : الأَجِيرَانِ .

وَمَأْطُورَةٌ : يعنى قَوْسًا مُسْتَوِيَةً .

قال : والأسْرُ : الرُّبَاطُ .

= (٥) مناكبه : نواحيه .

سُحْرٌ : لعله يصف نواحي الملك عمرو بن هند بأنها حارّة أو أنها مميعة .
فالسُّحْرُ هو الحُرَّةُ أو حرّة النار . والسحر أيضاً هو الشهوة مع الجوع .

(١) فى الطبعة الأوربية : « وَمَأْطُورَةٌ » . ولم تضبط فى الأصول .

(٢) الْأَطْرُ : عطفُ الشيء تقبض على أحد طرفيه فتعوجه . وكل شيء عطفته على شيء فقد أطْرَته تَأْطِرُهُ أَطْرَأَ .

قال طرّنة يذكر ناقة وضلوها [ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٨ مصر] :

كَأَنَّ كِنَامِيَّ ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا وَأَطْرَأَ قَيْسِيَّ نَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ

شبهه الخنساء الأضلاع بما حُفِيَ من طرَفِ القوس . وفى الحديث : « حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطْرَأَ » أى تعطفوه عليه [« النهاية فى غريب الحديث والأثر » (١ : ٥٣) لابن الأثير] . وقال ابن فارس فى « مقاييس اللغة » (١ : ١١٣) : « وَيُقَالُ : أَطْرَأْتُ الْعُودَ ؛ إِذَا عَطَفْتَهُ ، فَهُوَ مَأْطُورٌ » .

(٣) الإِسَارُ : كَالْأَسْرِ . يُقَالُ إِسْرَفُلَانِ إِسَارًا ، وَهُوَ سِرٌّ بِالْإِسَارِ .
وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ . وَالْأَسْرُ فى كلام العرب : الخَلْقُ . وَالْأَسْرُ : شِدَّةُ الخَلْقِ . وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ وَمَأْطُورٌ : شَدِيدٌ عَقْدُ المَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ ، وَكَذَلِكَ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَسْرَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ . وَأَطْرَأَهُ أَحْسَنَ الْأَطْرِ .

١١ رَامِقُهُ الْيَقْلَادُ حَتَّى تَمَكَّنَتْ إِلَيْهِ طَوَالَ أَلْبَابِ مَرَدَّةِ الْجَذْرِ

الرَّامِقُ : الَّذِي يُغْلِقُ الْبَابَ بِالْيَقْلَاقِ . يَقُولُ : هُوَ يَرْمُقُهُ :

أَيُ : يُغْلِقُهُ ^(١) .

وَالْيَقْلَادُ ^(٢) : الْيَفْتَاخُ .

مَرَدَّةُ : مَلَّسَهُ .

وَالْجَذَرُ : الْجِدَارُ ^(٣) .

١٢ فَخَافَ ، وَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ مَحَلٌّ جَلِيلٌ الشَّانِ قَدَمُهُ الْأَمْرُ

(١) لم نجد هذا التعريف في المعاجم .

وفي اللسان : يرامقه : يداريه . ورامقته إذا أنبعته بصرك تتمعهده وتنتظر إليه وترقبه .

فلعل المعنى أحد هذين الوجهين ، أي المداراة كأنما هي إغلاق باب أو طريق عليه ، أو بمعنى محاصرته بالنظر إليه فكأن سبيل نجاته مغلق دونه . ومع ذلك فالبيت يكتنفه الغموض .

(٢) والجمع : « مقاليد » .

(٣) في الأصل : « والجدر ، الجدر » بغير ضبط .

قال الجوهري في الصحاح : « الجَذَرُ والجدار : الحائط . وجمع الجدار : جُدُرٌ ، وجمع الجَذَرُ : جُدُران » . وقال ابن منظور : « والجدر : أصل الجدار . وفي الحديث : حتى يبلغ الماء جَذْرَهُ ، أي أصله . والجمع : جدور » . ورواية الحديث عند ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (١ : ٢٤٦) ، وعند الزخشرى في « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٦٥٢) : « أحيس الماء حتى يبلغ الجدر » . وكذلك عند ابن سلام المروى في « غريب الحديث » (٤ : ٢) .

تَمَّ شِعْرُ الْمُتَمَلِّسِ بِشَرْحِهِ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ وَتَوْفِيقِهِ

تَخْدَمُ بِكَتَبَتِهِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ

فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَنُحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ

وَأَلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّمُ تَسْلِيمًا

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *

(*) هذه ختام المخطوطة (١) . أما ختام المخطوطات الأخرى فسنذكره
في المقدمة التي صدرنا بها الديوان عند الكلام على مخطوطاته التي رجعنا إليها .

الشعر المنسوب للشاعر

مما لم يرد في مخطوطة الديوان

وقال المتلمس في عَصِيان طَرْفَةِ إِيَّاهُ وَتَرْكِهِ نَصِيحَتَهُ [طويل]:

١ أَلَا أُبْلِغُكَ أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)
رِسَالَةً مَنْ قَدْ صَارَ فِي الْغَرْبِ (٢) جَانِبُهُ

أَفْنَاءَ : جماعات ؛ واحدهم فَنِو

والغرب : ناحية المغرب التي هو فيها .

● هي من الزيادات التي ذكرها المستشرق « كارل ثولرس » ناشر
الطبعة لأوربية غير المقدمة والشرح .

● التخريج : شرح الفصائد السبع الطوال [١٣٠] وقد ذكره أبو بكر
الأنباري محمد بن القاسم بالمقدمة التي سبقته وبالشرح الذي تلاه - ورواه
ابن منظور في اللسان (٢ : ١٣١ « غرب ») منسوباً للمتلمس - ورواه
أبو زيد محمد بن أبي الخطّاب القرشي في مقدمة « جهرة أشعار العرب » [٣٤]
ونرجّح أن هذا البيت - وإن لم يرد في مخطوطات الديوان - هو أحد
أبيات المقطوعة رقم ١٠ الواردة في متن الديوان [صفحة ١٩٣] .

(١) سعد بن مالك : هو جدُّ أبي طَرْفَةِ بن العبد بن سفيان بن سعد بن
مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل .
الأفناء : الجماعات . واحدها : فَنِو .

(٢) ورد في اللسان « الغُرب » . وقال : « والغُربة والغُرب : الزوج
عن الوطن والاعتراب » .

وقال أبو بكر الأنباري : « والغُرب : ناحية المغرب التي هو فيها » .
وروى في « جهرة أشعار العرب » : « صار في النور » .

« . . . وأما أَرَابَ الذي لَا يَتَعَدَّى فَعَنَاهُ أَنَّى بِرَبِّهِ كَمَا تَقُولُ :
الْأَمَّ ؛ إِذَا أَنَّى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى هَذَا يَتَوَجَّهُ الْبَيْتُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُتَلَسِّسِ
أَوْ إِلَى بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ ، وَهُوَ [طَوِيلٌ] :

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَّتُهُ قَالَ إِنَّمَا أَرَبْتُ ، وَإِنْ لَا يَنْتَهُ لَأَنَّ جَانِبَهُ ١
والرواية الصحيحة في هذا البيت : « أَرَبْتُ » بضم التاء . أى أَخُوكَ
الَّذِي إِنْ رَبَّتُهُ بِرَبِّهِ قَالَ : أَنَا الَّذِي أَرَبْتُ ؛ أى أَنَا صَاحِبُ الرِّبِّيَّةِ حَتَّى
تُتَوَكَّمُ فِيهِ الرِّبِّيَّةُ . وَمَنْ رَوَاهُ : « أَرَبْتُ » بفتح التاء فإنه زعم أن رَبَّتَهُ بِمعنى
أَوْجَبَتْ لَهُ الرِّبِّيَّةَ ، فَأَمَّا « أَرَبْتُ » بِالضَّمِّ فَعَنَاهُ أَوْهَمَتُهُ الرِّبِّيَّةَ وَلَمْ تَكُنْ
وَاجِبَةً مَقْطُوعًا بِهَا .

● التخریج : رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي اللِّسَانِ (١ : ٤٢٧
« رِب ») — وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثَارِ أَبُو بَكْرٍ فِي « شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّعِ
الطَّوَالِ » (٥٧٢) غَيْرَ مُنْسُوبٍ — وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ [٣٠٨ : ١]
بَيْنَ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ — وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ لِبَشَّارٍ فِي « طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ » (٢٧
الْمَعَارِفِ) بَيْنَ ١٩ يَتَنَاقَشُهَا أَيْيَاتُ الْمَقْطُوعَةِ رَقْمُ ٣ التَّالِيَةِ — وَرَوَاهُ صَدْرُ الدِّينِ
عَلَى بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ فِي « الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ » (٢ : ٣٤)
بَيْنَ سَبْعَةِ أَيْيَاتٍ مِنْهَا أَيْيَاتُ الْمَقْطُوعَةِ التَّالِيَةِ مُنْسُوبَةٌ لِبَشَّارٍ — وَذَكَرَهُ الصَّفَّارِيُّ
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي « التَّسْكَلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ » (١ : ١٤٦) « رِب »
وَلَمْ يَنْسِبْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ : « وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ » .

.....
● وهو من الزيادات التي وردت في الطبعة الأوروبية بغير العبارات الواردة معه .

(١) شرح القصائد السبع : « أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتِبْتَهُ » — ديوان بشّار بن برد : « أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتِبْتَهُ » — طبقات الشعراء : « أَرَبْتُ وَإِنْ عَاتِبْتَهُ » — الحماسة البصرية :

أَخْوَلَ الَّذِي إِنْ تَدَعُهُ لِمِلَّةٍ يُجِبِّكَ ، وَإِنْ عَاتِبْتَهُ لَانَ جَانِبُهُ

... أخبرني أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ شُبَيْلَ بْنَ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ
أَنشده هذه الأبيات للمتلئس ، وكان عالماً بشعره لأنهما جميعاً من بني
ضُبَيْعَةَ ... [طويل] :

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : روى أبو الفَرَج هذه الأبيات مع هذا الخبر في « الأغاني »
(٣ : ٤٦ — ٤٧ الساسي ، ٣ : ١٩٦ — ١٩٨ دار الكتب) فقال : « أخبرني
يحيى بن علي بن يحيى المتجهم ؛ قال : حدثني أبي قال : كان إسحاق الموصليُّ
يَطْمَعُنُ عليَّ شعر بشار ويضع منه ويذكر أن كلامه مختلف لا يشبه بعضه
بعضاً : فقلنا : أتقول هذا القول لمن يقول [وذكر الأبيات الثلاثة] ...
قال علي بن يحيى : وهذا الكلام الذي ليس فوقه كلامٌ من الشعر ولا حشوٌّ
فيه ؛ فقال لي إسحاق : أخبرني أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ شُبَيْلَ
ابن عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ أَنشده هذه الأبيات للمتلئس ، وكان عالماً بشعره لأنهما
جميعاً من بني ضُبَيْعَةَ فقلتُ له : أفليس قد ذكر أبو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قال لبشار :
لن تُدَيْسِلَا أخيراً أنها المتلئس فقال : كذب والله شُبَيْلُ ، هذا شعري ،
ولقد مدحتُ به ابن هُبَيْرَةَ فَأَعْطَانِي أَرْبَعِينَ أَلْفاً . وقد صدق بشار ... » .
ثم ذكر بقية الخبر : « ثم قلت لإسحاق : أخبرني عن قول بشار في هذه القصيدة :

فَلَمَّا تَوَلَّى الْحَرْمُ وَاعْتَصَرَ الثَّرَى

لَطَى الصَّيْفُ مِنْ نَجْمٍ تَوَقَّدَ لِأَهْبَةِ

وطارت عَصَافِيرُ الشَّقَائِقِ وَاكْتَسَى

مِنْ أَلَالِ أَمْثَالِ الْمَجَرَّةِ نَاضِبُهُ

.....

غَدَتْ عَانَةً تَشْكُو بِأَبْصَارِهَا الصَّدَى
إِلَى الْجَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا لَا تُخَاطِبُهُ

— العانة : القطيع من الخمر . والجلب : ذكْرُهَا . ومعنى شكواها
الصدى بأبصارها أن العطش قد تبيّن في أحداقها فغارت — قال : وهذا من
أحسن ما وُصف به الحارُّ والأثنى ، أفهذا للمتلمس أيضاً قال : لا ، قلت :
أفأهو في غاية الجودة وشبيه بسائر الشعر ؟ فكيف قصد بشار لسرقة تلك
الآيات خاصة ! وكيف خصّه بالسرقة منه وحده من بين الشعراء وهو قبله
بمصرٍ طويل ! وقد روى الرواة شعره وعلم بشار أن ذلك لا يخفى ،
ولم يُعْتَرَّ على بشار أنه سرق شعر أقط جاهلياً ولا إسلامياً . وأخرى
فإن شعر المتلمس يُعرَفُ في بعض شعر بشار ، فلم يَرُدُّ ذلك بشيء .
وقد كرر أبو الفرج ذكر الآيات مرة أخرى لبشار في (٣ : ٦٥ الساسي ،
٣ : ٢٣٧ دار الكتب) — والآيات في ديوان بشار بن بُرد [١ : ٣٠٩]
من قصيدة طويلة يمدح بها مروان بن محمد بن مروان ، ويمدح قيسَ
غيثان — واختار أبو تمام الطائي الآيات الثلاثة في « الوحشيات » [١٧٧]
منسوبة لبشار — واختارها أيضاً البحترى أبو مُحمّدة في « الحماسة » [١١٠]
المخطوطة المصورة المطبوعة في لندن ، ٧٢ — ٧٣ طبعة بيروت [لبشار
— وابن رشيق في « العمدة » (٢ : ١٣٥ لبشار) — وروى باختصار كلٌّ من
ابن واصل في « تجريد الأغاني » (١ : ٣٩٤) ، وابن منظور في « مختار
الأغاني » (٢ : ٧٠) القصة التي رواها أبو عبيدة معمر بن النخعي عن شُبَيْل
ابن عزة والتي رواها أبو الفرج حيث نسب شبيل هذه الآيات للمتلمس —
وذكرها أبو هلال العسكري لبشار في « ديوان المعاني » (٢ : ١٩٦)
ثم ذكر البيت الثالث وحده غير منسوب في « الصناعتين » (٥٦) — وروى
أبو منصور الثعالبي في « التمثيل والمحاضرة » (٧٤) الآيات الثلاثة لبشار —
ورواها له أيضاً ابن المعتز في « طبقات الشعراء » (٤٧) — والراغب الأصفهاني =

- ١ إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ^(١) مُعَانِيًا
صَدِيقَكَ^(٢) لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَانِيَهُ
٢ فَمِنْ وَاحِدًا ، أَوْ صِلْ أَخَاكَ^(٣) فَإِنَّهُ
مُقَارِفٌ^(٤) ذَنْبٍ^(٥) مَرَّةً وَمُجَانِيَهُ^(٦)
٣ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى^(٧)
ظَلِمْتَ ؛ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُو مَشَارِبَهُ ؟

== في « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء » (٢ : ٤) لبشار
— ورواها أيضاً له العباسي في « شرح شواهد التلخيص » (١٩٠) —
وأبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في « الزهرة » (١٣٢)
— وابن الشجري في « الحماسة » (١٤٣) — والبصري في « الحماسة البصرية »
(٢ : ٣٥) — وكذلك النويزي في « نهاية الأرب في فنون الأدب »
(٣ : ٧٩) — وروى ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (٣ : ١٧) البيت ٣
وحده لبشار — ورواه كذلك له الزجاجي في « أمالي الزجاجي » (٢١٤) —
وابن عبد ربه في « العقد الفريد » (٢ : ٣١) منسوباً لبشار — أما أبو حيان
التوحيدى فقد روى البيهقي ١ ، ٣ في « الصداقة والصديق » (١٢٤) ولم ينسبهما —
ورواها الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٧ : ١١٥) .

- (١) ديوان بشار : « في كل الذنوب » .
(٢) الوحشيات : « خليلك » — طبقات الشعراء : « أخاك » .
(٣) محاضرات الأدباء : « صدقت إنه » .
(٤) مقارف : محالط .
الديوان : « مفارق » — حماسة البحتري : « يقارف ذنباً » .
(٥) محاضرات الأدباء : « مقارف أمر » .
(٦) حماسة البحتري : « أو يقاربه » .
(٧) القذى : ما يقع في الشراب أو في العين من تبسة أو غير ذلك .

وقال المتلمس [طويل] :

- ١ فَلَيْتُكَ فَأَقْلِبْنِي فَلَا وَصَلَ بَيْنَنَا
- كَذَلِكَ مَنْ يَسْتَعْنِ يَسْتَعْنِ صَاحِبُهُ
- ٢ خَلِيلُ بَدَا لِي النُّصْحُ مِنْهُ فَلَمْ أَكُنْ
- لِأَصْرِمِهِ مَا سَوَّغَ الْمَاءُ شَارِبُهُ
- ٣ عَصَانِي فَمَا لَأَقَى الرَّشَادَ ، وَإِنَّمَا
- تَبَيَّنَ عَنِ أَمْرِ الْقَوَى عَوَاقِبُهُ

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخريج : ذكر هذه المقطوعة أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني في كتابه « الزهرة » (١٥٣ — ١٥٤) منسوبة للمتلمس .
والبيت الثالث هنا هو مطلع المقطوعة رقم ١٠ الواردة في متن الديوان [صفحة ١٩٤] .

ونعتقد أن البيتين اللذين رواهما هنا أبو بكر الأصفهاني ليسا للمتلمس ،
ولسكنهما لشاعر آخر ضم إليهما بيت المتلمس .

قال المتنبي [طويل] :

١ فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ مُدْنَفًا تَشَقَّ رِيَّامًا لَأَقْلَعَ صَالِيَةً

● هذا البيت من الزيادات التي أضافها المستشرق «كارل فولكرس» ناشر الطبعة الأوربية نقلاً عن اللسان .

● التخریج : رواء الأزهری في «أساس البلاغة» (٤٤٥ : ٢) «نشق» منسوباً — ورواه الأزهری في «تهذيب اللغة» (١٥ : ٣١٥ «روى») منسوباً أيضاً وزاد في مقدمته : «٠٠٠ يصف جارية» — كما زواه ابن منظور في «اللسان» (١٩ : ٦٨ «روى») بالمقدمة التي ذكرها الأزهری ونسبه كذلك للمتنبي .

(١) حَيْبَمَر : واحة على الطريق ما بين المدينة والشام على مسيرة مائة ميل من المدينة . وكانت موطن يهود بني قريظة والنضير . وهي مشهورة بالحُمى .

(٢) الصالب من الحمى الحارّة غير النافض . تذكر وتؤنث .

١ جَزَانِي أَخُو لَحْمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِيَا^(١)

جَزَاءٌ سِنِمَارٍ ، وما كَانَ ذَا ذَنْبٍ^(٢)

● من الزيادات في الطبعة الأوروپية ، نقله ناشرها عن كتاب حمزة الأصفهاني .

● التخریج : رَوَاهُ حمزة بن الحسن الأصفهاني في كتابه « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » (٩١) منسوباً للمتدلس — وكذلك نسب له أبو الفدا إسماعيل ابن أبي الحسن علي الأيوبي^٣ في « المختصر في أخبار البشر » (١ : ٧٥) — ولم ينسبه الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١٣ : ١٥٦ « سنمر ») ، وكذلك الجوالقي في « المغرب » (١٩٥) ، والميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٧٢) وأبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٣٠٦) ، والجوهري في « الصحاح » (٦٨٩ « سنمر ») ، وابن منظور في « اللسان » (٦ : ٤٩ « سنمر ») — ورواه الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٢٣) مع أربعة أبيات أخرى ونسبها إلى الكلبي — ورواه الثعالبي^٤ في « ثمار القلوب » (١٠٩ الظاهر ، ١٣٩ نهضة مصر) مع أربعة أبيات أخرى ونسبها إلى شَرَحْبِيل الكلبي — وذكره البكري في « معجم ما استعجم » (٥١٦ الحورنق) مع بيت آخر ونسبها إلى عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي — ويقوت في « معجم البلدان » (٢ : ٩١ الحورنق) مع أربعة أبيات ولم ينسبها — ورواه الطبري^٥ في « تاريخ الطبري » (١ : ٨٥٢ أوربا ، ٦٦ : ٦٦ المعارف) مع تسعة أبيات أخرى ونسبها إلى عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي^٦ قالها في الحارث بن إمامة النسانی — وذكره أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢ : ٣٦ الساسي ، ٢ : ١٤٥ دار الكتب) مع بيت آخر ونسبها إلى عبد العزى هذا ، كما نسب له ابن منظور =

== في « مختار الأغاني » (٤ : ٤٥٨) مع بيت آخر — وابن واصل في « تجريد الأغاني » (١ : ٢١٢) — وذكر له في « الاختيارين » (الورقة ١٦٣ و) مع خمسة أبيات — كما رواه له البغدادى في « خزنة الأدب » (١ : ١٤٢) بولاق ، ١ : ٢٩٤ الكاتب العربى) مع بيت آخر — وذكره الفوزي في « آثار البلاد وأخبار العباد » (١٨٩ يروت) مع أربعة أبيات ولم ينسبها — وابن الفقيه في « مختصر كتاب البلدان » (١٧٧ ليدن) مع خمسة أبيات ولم ينسبها كذلك — ورواه أيضاً السهيلي في « الروض الأنف » (١ : ٦٧) مع ثلاثة أبيات ولم ينسبها — والعيني في « المقاصد النحوية » (٢ : ٤٩٦ بولاق على هامش الخزانة) مع بيتين آخرين بغير نسبة .

(١) روى في بعض المراجع وبخاصة اللغوية : « جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا » ، و « بحسن بلائنا » — وروى في المصادر الأخرى التاريخية والجغرافية : « جزاني الله شر جزائه » .

(٢) سنيمار : هو البناء الرومى الذى شاد للنمان الأكبر قصره الخورنق [انظر الحاشية ٤ صفحة ٢٣٧] فأمر بعد أن أتم البناء أن يلقى به من أعلاه فضرِبَ بجزائه المثل ، ف قيل : « جزاء سنيمار » .

قال المتنبي [كامل] :

١ لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ^(١) إِيَادِ دَارَهَا
تَكْرِيَتْ تَنْظُرُ^(٢) حَبْهَا أَنْ يُحْصَدَا

● هذا البيت لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخریج : رواه الجوهري في « الصحاح » (٢٢٠٧ : من) (منسوباً للمتنبي — وذكره ابن سيده في « المحقق » (١٣ : ١٨٩) غير منسوب — ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ٣٠٧ : من) منسوباً للأعشى — وذكره أبو الفتح عثمان بن جني في كتابه « الخصائص » (٢ : ٤٠٢ ، ٣ : ٢٥٦) ولم ينسبه — والبيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة طويلة له [ديوانه ٢٣١] .

(١) ديوان الأعشى : « جعلت إياد » وكذلك المحقق .

وقد رواه ابن جني : « إياد » وقال : « إياد بدل من (من) ، وإذا كان كذلك لم يمكنك أن تنصب (دارها) بـ (حلت) هذه الظاهرة ، لم فيه من الفصل ، حينئذ ما ضمير له فعلاً يتناوله ، فكأنه قال فيما بعد : حلت دارها . وإذا جازت دلالة المصدر على فعله ، والفعل على مصدره ، كانت دلالة الفعل على الفعل الذي هو مثله ، أدنى إلى الجواز ، وأقرب مأخذاً في الاستعمال .
أي لسنا كإياد .

(٢) في المحقق : « تمنع » .

تكرير : مدينة بين بغداد والوصل ، وهي إلى بغداد أقرب ، تقع على =

..... :

== الضفة اليمنى لدجلة على مسافة أربعة كيلو مترات منه . وكانت تُعَدُّ الحدَّ
الشمالي للعراق .

وقد ذكر البكريُّ في « معجم ما استعجم » (٧١) أن إياداً لما نزلوا
العراق وأغاروا على نساء من الفُرس غزاهم كسرى أنوشروان وفغاهم عن
أرض العراق ، فنزل بعضهم تكريت ، وبعضهم الجزيرة وأرض الموصل كلها ،
فبحث أنوشروان ناساً من بكر بن وائل مع الفُرس ، فنقبوهم عن تكريت
والموصل .

وفي قريبٍ من المعنى قول المنهس [بسيط] :

١ مَنْ كَانَ ذَا عَصْدٍ ^(١) يُذْرِكُ ظِلَامَتَهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصْدٌ

● من الزيادات الواردة في الطبعة الأوروبية أمبتها المستشرق « فولرس »
عن جبهة الأمثال للعسكري عند ذكر المثل « الشجاع موقى » .

● التخريج : رواه أبو هلال العسكري منسوباً في « جبهة الأمثال » (١) :
٥٤٠ — وذكره الجاحظ مع بيت آخر في « الحيوان » (٣ : ٤٥) و « البيان
والتبين » (١ : ٦٧ ، ٣ : ٣٢٥) (١ : ٦٧ ، ٣ : ٣٢٥) ونسبهما إلى الثقفى
— وكذلك نسبهما ابن قتيبة في « عيون الأخبار » (٣ : ٢) منسوبين للثقفى ،
ولكنه ذكرهما في « الشعر والشعراء » (٧١٢ الحلبي ، ٧٣٤ المعارف) إلى
الأجرد الثقفى وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية وفد على عبد الملك بن
مروان — ورواه ابن رشيق مع بيت آخر في « العمدة » (١ : ١٧٢) للثقفى —
ونسبه الثعالبى في « المتنخل » [١٩١] لعبد الله بن المعتز — وهو في « أساس
الاقنباس » لابن غياث الدين (١٠٢) غير مذسوب .

والبيت الآخر الذى يرد معه هو :

تَنْبُو يَدَاهُ إِذَا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ وَيَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَتَى لَهُ عَدَدُ

ويروى : « وَيَأْتِ الضَّيْمَ » .

(١) البصير : النصير .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمَتَلَسِّسِ الضَّبِّيِّ [طويل] :

١ إِذَا جَاوَزْتُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ^(١) كَثِيفَةٍ
فَقُلْ لِأَيِّ قَابُوسٍ ^(٢) مَا شِدَّتْ فَأَرْعُدُ
وَيُرَوَّى : « فابرق » .

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخریج : رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي « جَهْرَةِ اللُّغَةِ » (١ : ٢٦٩) بِالْبَابَةِ الْمَذْكُورَةِ مَعَهُ ؛ ثُمَّ رَوَاهُ فِي كِتَابِ « الْأَشْتِقَاقِ » (٤٤٧) بِهَذِهِ الْبَابَةِ : « بَرَقَ لِي وَرَعْدٌ ، إِذَا تَهَدَّدَ . وَأَجَازَ الْبَغْدَادِيُّونَ : أَبْرَقُ وَأَرْعُدُ فِي هَذَا اللَّغَى . وَدَفَعَهُ الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ أَبُو حَاسِمٍ : قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ : إِنَّكَ لَتُسَبِّقُ لِي وَتُرْعَدُ . قَالَ : لَا أَقُولُ . قُلْتُ : فَكَيْفَ تَقُولُ ؟ قَالَ : أَقُولُ : إِنَّكَ لَتَبْرِقُ وَتَرْعَدُ ، ثُمَّ أَنشَدَ [الْبَيْتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ] . ثُمَّ قَالَ لِي : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَانْظُرْ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ فَقَدْ مَرَّ فِي هَذَا الدِّيْوَانِ فِي [صَفْحَةِ ١٤٩] .

وَرَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي كِتَابِهِ « الْأَمَالِي » (١ : ٩٧ بُولَاقٌ ، ٩٦ دَارُ الْكِتَابِ ، ١ : ٩٦ التَّجَارِيَةِ) هَذَا الْحَبْرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِتَغْيِيرٍ طَافِيفٍ فِي عِبَارَاتِهِ وَزَادَ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ الْبَيْتَ وَلَمْ يَنْسِبْهُ — وَعَلَّقَ عَلَى هَذَا الْبِكْرَى فِي « اللَّائِي » (نَمِطُ اللَّائِي ٣٠١) فَقَالَ : « وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ : [وَذَكَرَ الْبَيْتَ] ثُمَّ قَالَ الْبِكْرَى : « وَنَسِبَهُ عَيْرٌ وَاحِدٌ لِلْمَتَلَسِّسِ . وَالْمَحْفُوظُ لِلْمَتَلَسِّسِ إِنَّمَا هُوَ قَوْلُهُ » [وَذَكَرَ الْآيَاتِ ١٢ ، ١٣ ، ١٥ مِنْ الْقَصِيدَةِ رَقْمَ ٦] صَفْحَةُ ١٤٦ — ١٤٧ وَفِيهَا الْبَيْتُ : فَإِذَا حَكَلْتُ وَدُونَ يَتَى ... فَابْرُقْ بَارْضُكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارْعُدْ] يَهْجُو هَذَا الشَّعْرَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ » — ثُمَّ يَذْكُرُ الْبِكْرَى فِي « فَصْلِ لِلْقَالَ » (٣٥٥) الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِلْمَتَلَسِّسِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْأَكْسَلِ : « بَرِّقْ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ » فَقَالَ : « بَرَقَ الرَّجُلُ »

ويرقّ ، وقد قيل : ابرق إذا أوعد وتهدّد . قال المتلمس [وروى البيت]
أى تهدد ما شئت .

ويذكر ابن رَجْنِيّ في « الخصائص » (٣ : ٢٩٤) القصة التي ذكرها
الدائي ويروى البيت غير منسوب — وكذلك السيوطي في « المزهر »
(٢ : ٣٤٠) — أما الزجّاجي فيذكر في « مجالس العلماء » (١٤٢)
في مجلس أبي زيد سعيد بن أوس مع الأصمعيّ أن الأصمعيّ قال : « يقال
في الوعيد والتهديد : قد رعد فلان لنا وبرق ، ورعدنا وبرقنا . ولا يقال :
أرعد فلان ولا ابرق . قال أبو زيد : بل يقال ذلك » . ثم يذكر أبو حاتم
أنه قال للأصمعيّ : السكيت يقول ؛ وذكر بيت السكيت . فقال : السكيت ليس
بمحجة . . . قلت : فأخبرنا به أبو زيد عن العرب أنه سمعه من الفصحاء . فأبى .
ثم يقول والكلام على لسان أبي حاتم : فقال لي « الأصمعيّ : انظر إلى الشعر
القديم كيف هو . ثم أنشد لرجل من بني كنانة شعراً علويّاً » [وذكر البيت] .

وانظر « الاقتضاب » للبطلبوسيّ (٣٨٠) .

(١) في فصل المقال : « آل عرق » .

ذات عرق : قال البكريّ في معجم ما استعجم (٩) : « وذات عرق
فصل ما بين تهامة ونجد والحجاز » .

(٢) أبو قابوس : كنية أطلقها على عمرو بن هند ، وسترده هذه الكنية
في المقطوعة الواردة بعد ذلك برقم ٢٤ [صفحة ٣٠٢] .

وقال المتلمس [بسيط] :

● أبيتها المستشرق « فولرس » في زيادات الديوان عن قُطرب في كتابه
« الأضداد » .

● التخریج : رواه أبو حاتم السجستانيّ منسوباً للمتلمس في كتاب
« الأضداد » (١١٨) في موضع الدّم حيث قال : « بيضة البلد ، يقال : فلان
بيضة البلد إذا ذُم ، أى قد انفرد . ويقال ذلك في المدح زعموا » — ورواه
الأزهريّ في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٨٥ « ييض ») منسوباً للمتلمس روايةً
عن أبي حاتم — وقال أبو الطيب اللغويّ عبد الواحد بن عليّ في كتابه
« الأضداد » (٥٢) : أنشد أبو حاتم وقُطرب بيت المتلمس . . . أى منفرد
بالذلّ وقلة العدد — ورواه الأتباري أبو بكر محمد بن القاسم في كتابه
« الأضداد » (٧٩) غير منسوب — وقال ابن منظور في « اللسان » (٨ : ٣٩٥
« ييض ») : وأنشد كُراع للمتلمس في موضع الدّم ، وذكره أبو حاتم في
كتاب الأضداد . وقال ابن برّئ : الشعر لصيّان بن عبّاد البشكريّ ،
وهو :

لَمَّا رَأَى شَمَطٌ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ عَلَى الْحِيَاضِ أَتَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ
لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ إِلَّا بِأَذْنِ حِمَارٍ آخَرَ الْأَبَدِ

[ثم البيت المنسوب للمتلمس] ، وقال أيّ أمسى ذليلاً كهذه البيضة التي
فارقها الفرخُ فرسى بها الظليم فديستُ ، فلا أدلّ منها . قال ابن برّئ : حمار
— في البيت — اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن
معلبة ، وشطط : هو شطط بن قيس بن عمرو بن معلبة البشكريّ ، وكان أورد =

١ لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى رِيَاخُوتِهِ

رَيْبُ الْمَذُونِ فَأَضْحَى بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(١)

== إبله حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر. وقال المرزوقي : « حمار : أخوه
وكان في حياته يتعزز به » — ورواه الجوهري مع البيت الثاني في « الصحاح »
(١٠٦٨ د يرض) ولم ينسهما — وذكر أبو تمام أربعة أبيات في « الحماسة »
(٨٠٢ — ٨٠٤ بشرح المرزوقي ، ٢ : ٢٩٧ — ٢٩٩ بشرح التبريزي) ولم ينسها
أولها : لو كان حوض حمار ؛ ثم البيت المنسوب للمتلمس وبعده :

لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ الْآلَ

أَحْيَاهُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

ثُمَّ أَشْكَيْتُ لِأَشْكَائِي وَسَاكِنُهُ

قَبْرُ بَسَنَجَارٍ أَوْ قَبْرُ عَلِيٍّ قَهْدِ

ولم ينسب المرزوقي هذه الآيات ، لكن التبريزي نسبها إلى صنان وذكر
أربعة أبيات أخرى تسبقها منها : « لما رأى شحط » وسمّاه شحط بن عبد الله
البشكري ، ثم قال : « قال أبو ريش : حمار هو علقمة بن النعمان بن قيس
ابن عمرو بن ثعلبة . وأما شحط فهو حطّان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدى
ابن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر » ، وذكر التبريزي أن المرزوقي قال .
« حمار أخوه . . . » — وذكر البكري في « فصل المغال » (٣٤٦) هذا
البيت ومعه بيت « لو كان . . . » ولم ينسهما — كما ذكرهما أبو هلال العسكري
في « جهرة الأمثل » (١ : ٢٣٢) غير منسوبين — وذكرهما ياقوت في
« معجم البلدان » (٢ : ٣٦٢ « حوض حمار ») ولم ينسهما — وروى
ابن أبي الحديد في « شرح نهج البلاغة » (١٥ : ٢٤٥) البيت مع ثلاثة أبيات —
وذكر أبو منصور الثعالبي في « نثار القلوب » (٤٩٦) البيت وحده ولم ينسبه .

(١) البلد : جاء في اللسان (٤ : ٦٢ « بلد ») : ويضئ البلد : النومة ==

.....

== تركها النعامة في الأدحى أو القسى من الأرض ، ويقال لها البلدية وذات البلد .
وفي المثل : « أذلُّ من بيضة البلد . والبلد : أدحى النعام ، معناه أذلُّ من بيضة
النعام التي تركها » . والنعامة سيئة الهداية تضع بيضها في موضع ثم تركه ضاللاً
عنه فتضيع . وربما تذهب وتحضن بيض غيرها . وقال المرزوقي والتبريزي إنه
قد قيل إن بيضة البلد هي الكمأة البيضاء تنشق عنها الأرض — وهي الفقع —
فتطوئ الماشية ولذلك قيل : أذلُّ من فقع بقاع . وكما ضرب المثل
بيضة البلد في الذل ضرب المثل بها في العز أيضاً .

وذكر أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (٢٣١) أن « بيضة
البلد » مثل « يضرب للرجل الفريد الوحيد الذي لا ناصر له ، ثم قال : ويستعمل
في المدح فيقال : فلان بيضة البلد ، أى فردته في شرفه ولا نظير له فى سؤده .

وذكر المثل أيضاً عند الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٠٣) .

رواية أصداد السجستاني وأبى الطيب والآبارى والتهذيب هي الرواية
المذكورة هنا -- ورواية الحماسة والصحاح : « ريب الزمان فأمسى » — وفي
اللسان وثمار القلوب وشرح نهج البلاغة : « ريب المنون فأمسى » — وفي جهرة
الأمثال وفصل المقال ومعجم البلدان : « ريب الزمان فأضحى » .

وقال المتلّس أيضاً [طويل] :

- ١ بهراً لمن غرّت صحيفةٌ مُنْذِرٌ وإن كان عَقْدُ مِنْهُمْ مُتْظَاهِرٌ^(١)
٢ لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ فَيْتُمْ لَجَارِكُمْ لِحَى وَرِقَابُ [عَرْدَةٌ]^(٢) وَمُنَاخِرُ

● هذه المقطوعة أبتناها هنا في الزيادات المنسوبة للشاعر ، وإن كانت قد وردت في مخطوطي ديوان المتلّس ب ، ج الحفوظة أولاها بالمتحف البريطاني (المكتب الهندى) والأخرى بالمتحف البريطانى نفسه . ولم تثبتها في أصول الديوان لأنها لم ترد في مخطوطات الديوان الأخرى . ولم نعرف من أين استقها ناسخ المخطوطتين المذكورتين وهو شخص واحد .

● وقد ذكرها ناشر الطبعة الأوربية في الزيادات كذلك نقلاً عن المخطوطة ج .

● التخرّيج : هذان البيتان وردا — وأولهما يسبق ثانيهما — في مقطوعة من خمسة أبيات في « حاسة أبى تمام » (٤ : ٢٦ — ٢٧ شرح النبريزى) ، وهى من أربعة أبيات لم يرد فيها البيت الأول عند المرزوقى (١٤٥٢) لمنصور ابن مسبح وهو شاعر جاهلى — وقد ذكر المرزبانى في معجم الشعراء (٣٧٣ القدسى : ٢٧٩ الحلبي) ثلاثة أبيات في ترجمته لمنصور بن مسبح بما روى أبو تمام في الحماسة ولم يرد هذان البيتان — وذكر ابن أبى الحديد في « شرح نهج البلاعة » (٦ : ١٠٥) البيت الثانى ومعه آخر ولم ينسهما .

(١) رواية النبريزى :

- فَبَهْرًا لِمَنْ غَرَّتْ كَفَالَةٌ مُنْقَرٍ وَإِنْ كَانَ عَقْدُ بَيْنِهِمْ مُتْظَاهِرُ
(٢) عردة : غلاظ شداد . والكلمة لم ترد في الطبعة الأوروية ، ولا في المخطوطتين ب ، ج .

قال العباس بن مرداس ، وقيل المتلس [وافر] :
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَكَ لِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ^(١)

● هذه المقطوعة وردت في زيادات الطبعة الأوربية بنبر المقدمة .

● التخريج : رواء ابن منظور بهذه المقدمة في اللسان (٦ : ١٧٠ « طر ») — ورواه أبو عليّ القالي في الأماي (١ : ٤٨ بولاق ، ١ : ٤٧ دار الكتب ، ١ : ٤٦ التجارية) منسوباً إلى كثير مع أبيات أخرى وكذلك رواء الحصري مع أبيات أخرى في « زهر الآداب » (٣٥٥ الحلبي) منسوبة إلى كثير ، والتجبي في « المختار من شعر بشار » (٢٦٣) والسيوطي في « نرح شواهد المفتي » (٢٥) — ورواه الجوهري في « الصحاح » (٢٢٥ « طر ») للعباس بن مرداس — وذكره ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٣ : ٤٠٩ « طر ») غير منسوب — ورواه أبو تمام مع أبيات أخرى في « الحماسة » ونسبها إلى العباس بن مرداس (١١٥٣ بشرح المرزوقي ، ٣ : ١٥٢ بشرح التبريزي) وذكر التبريزي أن أباريش قال : « هذا الشعر لعافية بن مالك معوّد الحكماء السكلاي » — وقال البكري في « اللآلي » (سمط اللآلي ١٩٠) معلقاً على كلام القالي : « اختلف العلماء في عزو هذا الشعر ، فأئنداه أبو تمام لعباس بن مرداس السلمى ، ونسبه ابن الأعرابي والرياشي إلى معوّد الحكماء ، وقال عمرو بن أبي عمرو النوقاني [وهو الشيباني] وقد نسب إلى ربيعة الرقني . والصحيح من هذا ، والله أعلم ، أنه لمعوّد الحكماء — وذكره ثعلب مع بيت آخر في مجالس ثعلب (١٦٢) غير منسوب — ورواه أسامة بن منقذ في كتاب « المصا » مع أبيات أخرى ونسبها للعباس ابن مرداس (١٥ طبعة باريس ، ١ : ١٨٥ مجموعة نوادر المخطوطات) — وورد غير منسوب في « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد (١٣ : ٢٢) .
(١) الطرير : ذو الرواء والمتنظر .
زهر الآداب « ويحبك الطرير إذا تراه » .

وكل صحيفة فهي رَقٌّ لِرَقَّةٍ حواشيها؛ ومنه قول المتلّس [كامل] :

١ فكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا رَقٌّ أُتِيحَ كِتَابُهَا مَسْطُورٌ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

- ● التخريج . رواه القرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري منسوباً للمتّلس في تفسيره « الجامع لأحكام القرآن » (١٧ : ٥٩) ومقدّماً بهذه العبارة التي تسبقه .

وقال المتلمس [طويل] :

« إلى ابنِ الجَلَسْدَى صاحبِ الخَليلِ جَيْفَرٍ ^(١) ،

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخريج : رواه ابن دُرَيْد في « جهرة اللغة » (١ : ٣٠٣) ولم يذكر

صدره .

(١) قال ابن حزم في « جهرة أنساب العرب » (٣٨٤) عند الكلام على بنى غالب بن عثمان بن نصر بن زهران الأزديين : « ومن بطون بنى غالب بن عثمان أيضاً : بنو مَعْنُوكة بن شمس . . . منهم : جيفر وعبيد ابن الجَلَسْدَى ابن كُرْكُر بن المستكبر بن مسعود بن الجُرَاز بن عبد المَزَي بن مَعْنُوكة ابن شمس ، ملكاً مُحْكَمَان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ كتب إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأسلما » .

وقال المتلس [رمل] :

١ أَنْتَ مَنْبُورٌ غَوِيٌّ مُتَرَفٌ دُوْ غَوَايَاتٍ وَمَسْرُورٌ بَطَرٌ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروية .

● التخريج : ذكره ابو زيد محمد بن أبي الخطّاب القرشيّ في مقدمة
جمهرة أشعار العرب (٩ بولاق) وقال : « قال الله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأُظْلِكَ
يَا فِرْعَوْنَ مُشْبُوراً ﴾ [الآية ١٠٢ سورة « الإسراء »] يعنى مفتونا » .

وقال المتلمس في تحسين القبيح [سريع] :

- ١ يا عائبَ الفقيرِ ألا تزدجرُ عيبُ الغنى أكبرُ لو تَعَيَّرَ
- ٢ مِنْ شَرَفِ الْفَقْرِ وَمِنْ فَضْلِهِ عَلَى الْغِنَى إِنْ صَحَّ مِنْكَ النَّظَرُ
- ٣ أُنْكَ تَعْمَى كِي تَنَالَ الْغِنَى وَلَيْسَ تَعْمَى اللَّهُ كِي تَفْتَقِرَ (١)

● هذه الآيات نقلها للمستشرق « فولرس » ناشر الطبعة الأوروبية في الزيادات عن العقد الفريد لابن عبد ربّه .

● التخريج : وردت في الطبقات السابقة من كتاب العقد بهذه المقدمة وأخرها الطبعة التي نشرتها المكتبة التجارية (٦ : ١٨٤) . وواضح أنها ليست من شعر المتقدمين . وقد وردت في العقد الفريد نفسه (٣ : ١٦١ التجارية ، ٣ : ٢٠٩ لجنة التأليف) منسوبة إلى محمود الورعاق ، وهو الصحيح . وجاءت طبعة لجنة التأليف في (٦ : ٢٣٦) فاستدركت ذلك ، وذكرت للمتلمس بين حاصرتين بيتين له من قصيدته رقم ٨ وهما البيتان السابع والثامن منها — وأورد ابن أبي الحديد البيتين ١ ، ٣ في « شرح نهج البلاغة » (١٨ : ١٩٠ تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم) ولم ينسبهما .

(١) رواية شرح نهج البلاغة : « إناك تعصى الله تبغى الغنى » .

قال المُنْتَخَلُ [وجاء في نسخة قال المتلمس] :

١ لا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ رَأْيِدَهُمْ^(١)
قَرَفَ الْحَيِّ^(٢) وَعَمْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزُ

● لم يرد في الطبعة الأوروبية .

● النخريج : جبهة الله لابن دريد (١ : ٢٧) وهامشها .

والبيت من مقطوعة للمنتخَل الهذليّ واسمه عُوَيْمِر بن عثمان بن
سُوَيْد بن خُنَيْس في « ديوان الهذليين » (٢ : ١٥ دار الكتب ، وفي
« شرح أشعار الهذليين » [١٢٦٣ دار العروبة] . وتراجع تخريجاته فيه صفحة
[١٥١٣] .

ونسبه الجاحظ في « البيان والتبيين » (١ : ١٧) و « الحيوان » (٥ : ٢٨٥)
لأبي ذؤيب الهذليّ .

(١) في الديوان : « إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ » .

قوله : « لَادَرَّ دَرِّي » ؛ أى لا رزقت الدرّ .

(٢) القرف : القشر .

الحَيُّ : المُقَل ، وهو الدَّوم . ويقال : سويق المقل أو يابس .

..... فأجابها المتلمس [طويل] :

١ بأقرب دار يا أميمة فأعلمي
ومازلت مشتاقاً إذا الركب عرسوا

● هذا البيت قلناه — ونحن نشك في نسبه وقصته — عن كتاب « شعراء النصرانية » (٣٣٤) . ولم ينقله الاستشرق « فولرس » في زيادات الديوان مع أنه رجع إلى كتاب الأب لويس شيخو في الكثير من المقطوعات .
قال الأب شيخو ولم يذكر للصنر صراحة :

« ورُويَ في بعض الكتب عنه [أى التلمس] أنه بقى زماناً طويلاً غائباً حتى ظنَّ آلُه أنه مات . وكان له زوجة عاقلة بديعة المنظر تُدعى (أميمة) فأشار أهلها عليها بالزواج فأبَتْ ، فألحَّوا عليها لكثرة خطابها إلى أن أكرهوها على ذلك فزوَّجوها رجلاً من قومها مرغمة ، وكانت تحبُّ زوجها المتلمس محبة عظيمة . فلما كانت ليلة زفافها قدم المتلمس من سفرته فسمع في الحى صوت المزامير والدفوف ورأى علامات الفرح ، فسأل بعض أهل الحى عن السبب ، فقال له : إن أميمة زوجة المتلمس قد زوّجها أهلها بفلان وهذه ليلة العرس . فلما سمع المتلمس هذا الكلام حاول الوصول إلى زوجته فسمعها تبكى وتندب :

أيا ليتَ شِعْري ، والحوادث جمة ،
بأى بلادٍ أنت يا متلمس

فأجابها المتلمس [البيت] فسمع العريس قوله ، وعلم أنه زوّجها ، فخرج
==
من عنده وهو يقول :

.....

==فَكَنتُ بِخَيْرٍ نَمِيتُ بِضِدِّهِ وَضَمُّكُمَا بَيْتٌ رَحِيبٌ وَمَجْلِسُ

نَمِ تَرْكُهُمَا وَذَهَبَ .

وظاهر في هذه القصة التصنع والاتصال .

وقد قال الأب شيخو قبل رواية هذه القصة بسطر واحد : « وبقي المتلمس في مدينة بُصْرَى من أعمال حوران إلى وفاته . وكانت وفاته سنة ٥٨٠ م » .

ومعروف أن المتلمس تَظَلَّ بعيداً عن وطنه العراق مقيماً بالشام .

ويذكر ابن حزم في « جهرة أنساب العرب » (١٩٣) أن للمتلمس ولداً اسمه : عبد المنان . وممما ابن قتيبة : « عبد المدآن » .

ويقول أبو الفرج إِبْنُ عبد المنان أدرك الإسلام وكان شاعراً وهلك يُصْصَرَى ولا عقب له .

وقد مرَّ ذلك هنا في [صفحة ١٩٨] .

وَأَنشَدَ الْمُتَلَمِّسُ بِخَاطِبِ أَخَاهُ طَرْفَةَ [كَامِل] :

١ سِيرُ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَمْدِكَ تُدْرَسُ

● وهذا البيت ذكرته الطبعة الأوروپية أيضاً فى الزيادات .

● التخریج : رواه ابن منظور فى « اللسان » (٧ : ٣٦٠ حرس)
بهذه المقدمة . وليس المتلمس أخاً لطرفة ، ولكن خاله — ورواه الأزهري
فى « تهذيب اللغة » (٥ : ١٧١ حاس) منسوباً للمتلمس — وهو عند
الجاهلي فى « الصحاح » (٩١٧ حوس) غير منسوب — وذكر
ابن فارس صدر البيت فى « مقاييس اللغة » (٢ : ١١٨ حوس) ولم ينسبه .
(١) التحوُّس : الإقامة كأنه يريد سفراً ولا يتبهاً له لانشغاله بشئ
بعد شئ .

وقال المنتمس [كامل] :

١ وَعَلَيْهِ مِنْ لَأَمِ الْكُتَائِبِ لَأَمَةٌ قَضْفَاةٌ فِيهَا يَقُومُ وَيَجْلِسُ^(١)

● التخريج : رواه الزمخشري منسوباً في « أساس البلاغة » (٢ : ٢٣٧ « لَأَم ») .

● وهذا البيت لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

(١) اللأمة : الدرع . وتجمع أيضاً على « لُؤم » .

وقال الاصمعي :
١

العَيْن : المطر يقيم خُصّاً أو سِتّاً ثم يُقْلِع . قال : ويقال : أصابَتْنا عَيْنُ
غزيرة . واحتجَّ بقول المتلّس [كامل] :

فاجْتَابَ أَرْطَاءً ، فَلَاذَ بَدِفَتْهَا وَالْعَيْنُ بِالْجَوْنِ الْمِثَالِي تَرْجُسُ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخریج : رواه المرزوقي هذه المقدمة في كتابه « الأزمنة والأمكنة »
(٢ : ٩) .

قَدَمَ الْمُتَلَمِّسُ وَطَرَفَهُ بْنُ عَبْدِ عَلَى عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ ، فَقَالَ (*) [بَسِيطَ] :

● من الزيادات الواردة في الطيعة الأوروپية بدون المقدمة .

(*) قال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ١٩٢) ليدن ، ٢١ : ١٢٥ الساسي) : « وروى أبو محمد عبد الله بن رستم عن يعقوب ابن السكيت ، قال ... » ، وذكر العبارة التي قدّمنا بها هذه المقطوعة والأبيات . ثم قال أبو الفرج : « وقال ابن الكلبي : هذا الشعر لعبد عمرو ابن عَمَّار يهجو بها الأبيّرد الفسائي ، وبسببه قُتل عبد عمرو » :

وقال أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣٠ — ١٣١] بعد أن ذكر الأبيات منسوبة للمتلمس : « قال ابن الكلبي : ليس هذا الشعر للمتلمس ، ولا قوله : كَأَنَّ ثَنَاءَهُ ، إنما هو لعبد عمرو بن عَمَّار الطائي من بني جَرْم . وفي هذين الشعرين قُتل . قال : وليس الشعر في عبد عمرو [كذا ، ولعله « عمرو بن هند »] ، ولكنه في الأبيّرد الفسائي وهو قتل عمرو بن عمار » . ثم عاد ابن الأنباري في ختام هذه الأبيات فذكر هذه العبارة مرة أخرى : « وقال أبو المنذر [وهو ابن الكلبي هشام بن محمد] : هذا الشعر لعبد عمرو بن عامر بن أمّئى بن ربيع بن منبج بن شَمْجَجى ابن جَرْم — وهو ثعلبة — بن عمرو بن الفوث ، يهجو الأبيّرد الفسائي . وهذا البيت أيضاً له :

كَأَنَّ ثَنَاءَهُ إِذَا افْتَرَّ ضَاحِكًا رُؤُوسُ جَرَادٍ فِي إِرِينٍ تُحْسَحَسُ

وأما أبو عمرو فرواه للطرفة . والإرُون : جمع إرة ، وهى الحفرة فيها فيها النار . وَتُحْسَحَسُ : تُحَرَّكُ . افترَّ : تبسّم . ويقال : امرأة حسنة القيرة ، أى حسنة الابتسام . وأما الطشومى فرواه : فى إرين تُحْسَحَسُ ، =

- ١ قَوْلًا لِعَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ
يَا أَخْنَسَ الْأَنْفِ، وَالْأَضْرَاسُ كَالْعَدَسِ^(١)
- ٢ مَلِكُ النَّهَارِ وَأَنْتَ اللَّيْلُ مُؤَمِّسَةٌ
مَاءُ الرَّجَالِ عَلَى فَخْذَيْكَ كَالْقَوَسِ^(٢)

= أى تحرك . وهذا البيت سيرد برقم ٢٣ [صفحة ٣٠١] منسوباً للمتلمس
في زعم أبي زيد القرشي صاحب «جهرة أشعار العرب» .

● التخريج : ذكر أبو الفرج «الأغانى» (٢١ : ١٩٢) ليدن ، ٢١ : ١٢٥
السامى) الأبيات الأربعة — ورواها أيضاً أبو بكر الأنبارى في «شرح القصائد
السبع الطوال» [١٣٠ — ١٣١] — وذكر ثعلب في «مجالس ثعلب» (٤٨٤)
عن ابن الأعرابي البيتين ٣ ، ٤ غير منسوين — وذكرها ابن سيدة في
«الحكم» (٢ : ٢٦٠ «لمو») أنشدها ثعلب ، ولم ينسبها — وذكر
ابن منظور في اللسان (٤ : ٨٣ «جدد») البيت ٣ حكاه ثعلب ولم ينسبه ،
وفي (٨ : ١٠٠ «مرس») البيت ٣ أيضاً ونسبه إلى طرفة ، وفي (٢٠ : ١١٥
«لما») روى البيتين ٣ ، ٤ أنشدها ثعلب ، ولم ينسبها — واستشهد ابن فارس
في «مقاييس اللغة» (١ : ٩١ «أرب») بالبيت ٣ ونسبه إلى المتلمس —
وذكر أبو زيد القرشى في مقدمة «جهرة أشعار العرب» [٣٤] الأبيات الأربعة
منسوبة للمتلمس .

(١) قال أبو بكر الأنبارى [«قوله» غير متَّيِّبٍ ، معناه غير مُسْتَحْيٍ .
يقال : أوأْتَيْتُ ، إذا أُنْتِ إِلَيْهِ مَا تَسْتَحْيِيهِ .] ثم قال : «وقال أحمد بن عبيد :
أوأْتَيْتُ : أَخْرَيْتُهُ . والإبَةِ : الْحَزَى . وَالْخَنْسُ : تَاخُرَ الْأَنْفِ وَقَصَرَهُ أَنْ
يَسْبِغَ إِلَى الشُّقَّةِ . وَقَوْلُهُ : وَالْأَضْرَاسُ كَالْعَدَسِ ، فِي صَفَرِهَا وَسَوَارِهَا .
وقال أبو الفرج : «شَبَّهَ أَضْرَاسَهُ بِالْعَدَسِ فِي صَفَرِهَا وَسَوَادِهَا» .

(٢) قال أبو بكر الأنبارى : «قال يعقوب [يعنى ابن السكيت] : =

٣ لو كنتَ كَلْبَ قَنِصٍ كُنْتَ ذَا جُدَدٍ^(١)

تَكُونُ أَرْبَتَهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ^(٢)

== ملك النهار ، لغة ربيعة . ومومسة : فاجرة . كالقَرَس ، أراد القريس ، وهو الجامد . والقَرَس : البرد .

وبعض هذا الشرح ذكره أبو الفرج الأصفهاني .

(١) هذه رواية المراجع ما عدا مجالس نعلب فالرواية فيها : « لو كان كلب قنيص كان ذا جدد » مع أن المراجع تشير إلى إنشاء نعلب له ، ومع أن الشرح في كتابه يشير إلى صيغة المخاطبة كما سنورده عند الكلام على البيت الرابع .

ضبطت لفظة « جدد » في اللسان (٤ : ٨٣) بكسر الجيم ، ولم تضبط في (٨ : ١٠٠) ، وضبطت في الموضع الأول بضم الجيم . وقد قال ابن منظور في اللسان (٤ : ٨٣) : « والجُدَّة : قلادة في عنق الكلب ، يحاك نعلب وأنشد » وذكر البيت غير منسوب . أما نعلب فقد شرحها في « مجالس نعلب » (٤٨٥) : « والجُدَّة : العلامات والطرق ، الواحدة : جُدَّة ، العلامات من كل شيء » .

(٢) قال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (١ : ٩١) « أرب » : « وأربت العقدة أي شدتها . وهي التي لا تنحل حتى تُحَلَّ حلا . وإنما مجيت قلادة الفرس والكلب أربة لأنها عقدت في عنقهما » . ثم ذكر البيت منسوباً للتملس ، وقال : « قال ابن الأعرابي : الأربة خلاف الأنشطة » .

وقال ابن منظور في اللسان (٨ : ١٠٠ « مرس ») : « والمرسة : الجبل لترس الأيدي به . والجمع مَرَس . وأمراس ، جمع الجمع . وقد يكون المرَس الواحد . والمرسة أيضاً جبل الكلب » وذكر البيت منسوباً لطرفة .

وقال أبو بكر الأتباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣١] : « القانص والقنيص والمقتنص : الصائد . مُجدد : طرائق ، واحدها جُدَّة . فشبهه بكلب فيه بُقَع ، وإن شئت بَقَع . والأربة : العُقدة . يقال : أرب عُقْدَكَ ، أي شدته . ومنه قد نأرب الرجل : تشدد وتعسر . وأرْبته : عُقْدته ، =

ع لَعُوا حَرِيصًا يَقُولُ الْفَانِصَانُ لَهُ :
قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ نَمَّ مُنْتَكِسٌ^(١)

= يعني قِلَادَةُ الْكَلْبِ . وَالْمَرَسُ : الْجِلْدُ ، أَيْ هُوَ فِي آخِرِ الْكَلَابِ فَقِلَادَتُهُ
آخِرُ الْقِلَائِدِ » .

وقال أبو الفَرَجِ في الْأَغَانِي : « وَالْقَنْبِصُ : الْفَانِصُ ، وَالْقَنْبِصُ أَيْضًا :
الصَّائِدُ . وَالْأَرَبَةُ : الْمُقَدَّةُ . وَالْمَرَسُ : الْجِلْدُ ، أَيْ هُوَ أَخْسُ الْكَلَابِ فَقِلَادَتُهُ
أَخْسُ الْقِلَائِدِ » .

(١) الرواية في مجالس ثعلب : « قُبِّحَ ذَا الْوَجْهِ أَنْفًا حَقٌّ مُبْتَسِرٌ »
— وفي المحكم : قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ حَقٌّ مُبْتَسِرٌ — وفي اللسان :
« قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٍ حَقٌّ مُبْتَسِرٌ » .

وقال أبو العباس ثعلب وهو يروي البيهقي : أنشدنا ابن الأعرابي [وذكرها]
قال : كان ينشدنا مرةً : ذَا الْوَجْهِ أَنْفًا ، ومرةً : قُبِّحَ ذَا وَجْهٍ أَنْفٍ .
وبهذا هما الرجل . يقول : لو كنت كلب صائدٍ كنتَ في آخرِ المَرَسِ ،
أَيْ الْجِلْدِ ، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لشيءٍ . . . وَاللَّعْوُ : الشَّرُّ . ويريد أن الصائدين
يشتمانه ويَقْبِضُحانه ، لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ » .

وقال ابن سيده في « المحكم » : « وَاللَّعْوُ وَاللَّعَا : الشَّرُّ الْحَرِيصُ .
وَالْأَنْبَى بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ هُمَا مِنَ الْكَلَابِ وَالذَّنَابِ [وذكر البيهقي] . اللفظ
للكلب والمعنى لرجل هجاء ، وإِنَّمَا دُعِيَ عَلَيْهِ الْفَانِصَانُ فَقَالَ لَهُ : قُبِّحَتْ ذَا أَنْفٍ
وَجْهٍ لَا يَصِيدُ » . وهذه العبارة ذكرها ابن منظور في اللسان (١٢٠) :
١١٥ « لَمَّا ») .

وقال الأبنباري أبو بكر : « قوله : منتكس ، منكس الوجه . وقال
الطُّشُوسِيُّ : منتكس : خائب : واللغو من الكلاب : الحريص » .

وقال يهجو [أى عمرو بن هند] ، [طويل] .

١ كَأَنَّ ثَنَائِيَهُ إِذَا أَفْتَرَّ ضَاحِكاً
رُؤُوسُ جَرَادٍ فِي إِرِينٍ^(١) تُخَشِّشُ

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخریج : ذكره أبو زيد القرشي في « جبهة أشعار العرب » [٣٤] .

والبيت لمجد عمرو بن عمار الطائي قاله في هجو الأبيد الفسائي ، وقافيته من حرف السين غير المنقوطة أى « تخشش » عند الأنبارى وبالمنقوطة عند الطشوسى . وقد مرّ في حاشية المنقوطة رقم ٢٢ في الزيادات [صفحة ٢٩٧] مع القصة التى رواه أبو بكر الأنبارى فى « شرح القصائد السبع الطوال » [١٣١] . وذكر هو أن الطشوسى رواه : تخشش ؛ أى تحرك .

(١) الإرون : جمع إرة ، وهى الحفرة فيها النار .

وَحَيَّاتٌ مَحَارِيطٌ ؛ جَمْعُ مَحْرَاطٍ ، وَهِيَ الَّتِي خَرَطَتْ (١) سَلَخَهَا .
قال المتلّس [بسيط] :

١ إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ (٢) مَرْفَلَةً كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْسَكَارِ الْمَحَارِيطِ

● من الزيادات الواردة في الطبعة الأوربية نقلاً عن شيخو ، ولم يذكر شيخو ، وثوئرس مصدره الأصلي .

● التخرّج : هذا البيت رواه الزختمري في « أساس البلاغة » (١ : ٢٢٤ « خراط ») بهذه المقدمة منسوباً للمتلس ، ثم رواه له في (١ : ٣٥٨ « رفل ») — كما رواه ابن منظور في « اللسان » (٩ : ١٥٦ « خراط ») ولم ينسبه — ورواه ابن سيده في « المحمص » (٤ : ٨٥) غير منسوب وقد غيّر عَجْزُهُ هكذا :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مَرْفَلَةً كَأَنَّهَا طَرَفُ أَطْلَافِ الْحَمَاطِيطِ

وقال : « استعمل الأطلاف للحماطيط وهذا غريب » — ورواه ابن دريد في « جهرة اللغة » (٢ : ١٧٢ و ٣ : ٣٨٠) كرواية المخصص منسوباً للمتلس ، ثم رواه في (٢ : ٢٠٩) منسوباً كالرواية التي أثبتناها عن « أساس البلاغة » — وذكر الجوهري هذا البيت في « الصحاح » (١١٢٢ « خراط ») غير منسوب — كما ذكره أحمد بن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ١٧٠) غير منسوب .

(*) هذه المقطوعة والمقطوعتان التاليتان على الترتيب الذي سقّناها به تؤلّف مقطوعةً مترابطةً متتابعةً ، لو صحّحت نسبتها للشاعر .

(١) خرطت : سلخت . ومن عادة الحية أن تسلخ جلدها كل سنة .
(٢) أبو قابوس : كُنية أطلقها على عمرو بن هند . وقد ذكرت في المقطوعة رقم ٩ في هذا الملحق [صفحة ٢٨٠] .

قال المتلمس [بسيط] :

١ محبّة حُبَّتْ مِنْهَا تَمَانِيهَا
مِنْ الْمَدْمَقْسِ (١) أَوْ مِنْ فَخْرِ الطُّوْطِ

● لم يرد هذا البيت في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التحريج : استشهد ابن دريد بهذا البيت منسوباً للمتلمس في « جهرة اللغة » (١ : ١٨٤) وهو يفسر « الطُّوْط » ، فيقول : « الطُّوْط : القطن . وقال قوم : بل الطُّوْط : قطن البردي » ثم ذكر البيت — وروى ابن منظور في « اللسان » (٩ : ٢٢٠ طوط) عجز البيت غير منسوب ، كما رواه كاملاً بتغيير في ألفاظه في (١٤ : ٣٣٠ تحم) غير منسوب — وذكر الجوهري في « الصّحاح » (١١٤١ طوط) عجز البيت ولم ينسبه أيضاً — ورواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (٤ : ٥١ تحم) بتغيير في بعض ألفاظه ولم ينسبه — وكذلك ذكره ابن سيده في « الخصاص » (٤ : ٧٣) ولم ينسبه .

(١) الرواية في تهذيب اللغة واللسان والخصص : « صفراء مُنَحَّمَةٌ حِكَيْتْ نَمَانَهَا مِنَ الدَّمَقْسِ » — وفي جهرة اللغة : « تَمَانِيهَا » .

والْحَمَطَاطُ وَالْحَمَطُوطُ : دُوَيْبَةُ فِي الْعُشْبِ مَنْقُوشَةٌ بِأَلْوَانٍ شَتَّى . وَقِيلَ :
الْحَمَطَاطُ : الْحَيَّاتُ ؛ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَلَسِّسِ فِي تَشْبِيهِهِ وَشَيْءَ الْحَلَلِ
بِالْحَمَطَاطِ [بَسِيطَ] :

١ كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصَّبْعُ مُنْقَشِعٌ قَبْلَ الْفَزَالَةِ (١) أَلْوَانُ الْحَمَطَاطِ
فَإِنَّ أَبَا سَمِيدَ (٢) قَالَ : الْحَمَطَاطُ جَمْعُ حَمَطِيطٍ وَهِيَ دُودَةٌ تَكُونُ
فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ مُفَصَّلَةٌ بِحُمْرَةٍ يُشَبَّهِ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَيْتَانِ بِالْحِنَاءِ . شَيْءٌ
الْمُتَلَسِّسُ وَشَيْءَ الْحَلَلِ بِأَلْوَانِ الْحَمَطَاطِ .

● من زيادات الطبعة الأوروبية بغير المقدمة حيث لم يذكرها ناشرها ،
تقلاً عن اللسان .

● التخریج : روى ابن منظور هذا البيت بهذه المقدمة في اللسان
(١٤٧ : ١ « حط ») — والأزهرى في تهذيب اللغة (٤ : ٤٠١ « حط ») ، وهو
السابق في روايته ، وقد نقل ابن منظور كلام الأزهرى بتمامه .

(١) الفزالة ، الشمس .

(٢) أبو سميد : هو الأصمى .

وقال المتلمس [طويل] :

١ إلى كُلِّ قَوْمٍ سُلَّمٌ (١) بَرَّتْ قِيَمُهُ وَلَيْسَ إِلَيْنَا فِي السَّلَاحِ مَطْلَعٌ (٢)

• من زيادات الطبعة الأوروبية نقلاً عن شيخو وأبكار يوس ، ولم يذكرها مصادرها .

وللمتلمس قصيدة من هذه القافية وهذا البحر ، هي القصيدة رقم ٧ [انظر صفحات ١٥٣—١٦٢] . وقد أضاف إليها الأب لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » [٣١٢] هذين البيتين بين الثامن والبيت التاسع من تلك القصيدة . وقلنا هناك إننا لا ندري على أى أساس بنى هذا .

• التخريج : نسب الخالد بن هذين البيتين في كتابهما « الأشباه والنظائر » (٢ : ٢١٥) للمتلمس — ونسبهما كذلك إليه ابن نباتة المصري في « سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون » (٤٠٠ دار الفسك) — وهما عند أبي تمام مع ثلاثة أبيات أخرى في « الوحشيات » (١٤) منسوبة إلى مقاس العائذى ، من عائذة قريش واسمها مسهر بن النعمان بن عمرو ، شاعر مخضرم وقد قالها يهجو بها قبيلة بكر بن وائل حيث ينتهى نسب المتلمس من جهة أمه في بنى يشكر ابن بكر بن وائل ، وهذا بنى نسبة الأبيات إلى المتلمس — ونسب المرزبانى في « معجم الشعراء » (٤٠٥ القدسي ، ٣٣١ الحلبي) البيتين مع بيت ثالث لمقاس العائذى — وذكرها الجاحظ مع بيت ثالث بغير نسبة في كتابتيه « البيان والتبيين » (٢ : ٢١٥) و « الحيوان » (٧ : ١٤٨) .

(١) الوحشيات والبيان والحيوان ومعجم الشعراء : « لكل أناس سلّم » .

(٢) الأشباه والنظائر : « مطمع » .

٢ وَيَهْرُبُ مِنَّا^(١) كُلُّ وَحْشٍ وَيَنْتَهِي^(٢)
إِلَى وَحْشِنَا وَحْشُ الْفَلَاةِ^(٣) وَيَرْتَعُ^(٤)

(١) الوحشيات والبيان والحيوان ومعجم الشعراء : « وينفر منا » .

(٢) المراجع كلها : « وينتهي » .

وجاء بهامش الأشباه رواية عن نسختين : « وينتهي » .

(٣) الوحشيات والبيان والحيوان ومعجم الشعراء : « البلاد » .

(٤) الحيوان : « ويربع » .

وقال المتلمس [رجز] :

- ١ لا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكَ
٢ بِسْلاً ، وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ

● ورد هذا الرجز في زيادات الطبعة الأوروية .

- التخریج : روى ابن منظور هذا الرجز في « اللسان » (١٣ : ٥٨ « بسل ») منسوباً للمتلمس — ورواه الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٤٤١ « بسل ») غير منسوب — والزحمرى في « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٩٠) ونسبه إلى أبي نُخَيْلَة .

وقال المتلّس [طويل] :

١ عَرَفْتُ لِأَصْحَابِ النَّجَائِبِ جِدَّةً [٩] ^(١)
إِذَا عَرَفُوا لِي فِي الْمُصَوِّرِ الْأَوَائِلِ

● من زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخرّيج : ورد في شرح «ديوان القطامي» عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ
[٢ طبعة لندن] منسوباً للمتّلس .

(١) هكذا وردت اللفظة . ولعلها « جِدَّة » للمقابلة بينها وبين قوله
في « المصور الأوائل » .

النجائب : جمع النجيب وهو الفاضل من كل حيوان .

والعربُ تتحدَّثُ في أن دماء الملوكة شِفَاءُ من الخَبَلِ . قال المتلمس
[طویل] :

١ مِنْ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ (٢) وَالْخَبَلِ
● في الزيادات الواردة في الطبعة الأوروبية ولم تذكر المقدمة .

● التخریج : رواه هكذا، منسوباً للمتلمس أبو الفرج الأصفهاني في «الأغاني»
(١٤ : ٧٤ الساسي ، ١٥ : ٣١٨ دار الكتب) — وكذلك رواه ابن منظور
مع هذا الخبر في « مختار الأغاني » (٢ : ٢٩٣) في أخبار جندية الأبرش ولم
ينسبه — ورواه في « اللسان » (١٦ : ٢٤٨ « جن ») غير منسوب أيضاً —
ونسبه الجاحظ في « الحيوان » (٢ : ٧٩) للفرزدق ، وليس في ديوانه — وقد
روى ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٥ : ١٣٣ « كلب ») شرطاً من بيت
للفرزدق ، وأتمه بجزء من هذا البيت على هذا الوجه :

وَلَوْ تَشْرَبُ السَّكْبِيُّ الْمِرَاضُ دِمَاءَنَا شَفَتْهَا مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ وَالْخَبَلِ
وبيت الفرزدق كما هو في ديوانه [٥٦٣] :

وَلَوْ تَشْرَبُ السَّكْبِيُّ الْمِرَاضُ دِمَاءَنَا شَفَتْهَا ، وَذُو الْخَبَلِ الَّذِي هُوَ أَذْنَبُ
— ورواه السعدي في « مروج الذهب » (٢ : ٢٠) منسوباً للعنيت .

(١) في الطبعة الأوروبية « الحجة » وهي رواية طبعة الساسي من الأغاني
والسعودي في مروج الذهب .

ورد في ذيل المخطوطة رقم ٣٢ الواردة بعد في [صفحة ٣١١] أن
أم المتلمس كانت من بني دارم .

وقد مر بنا في هذا الديوان في صفحتي [١٢ ، ١٣] أن أخواله بنو يشكر .
وأن اسمه اسمها « سُحْمَة » وأنها من الحبشيات .

المتلّس [كامل] :

١ احْفَظْ نَصِيحَةَ مَنْ بَدَأَ لَكَ نَصْحَهُ

وَكَذَلِكَ رَأَى الْخُرُّ — جَهْدَكَ — فَأَقْبَلَ

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوروبية .

● التخریج : نسبة أبو حیان التوحیدیّ في كتاب « الصداقة والصديق »
(٢٣٩) ، وليس عليه من سمات الشعر الجاهلي ظلّ .

..... [طويل] :

١ تَعْمِيرُنِي سَلَمَى^(١) وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ^(٢)

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقَرَّعَتْ^(٣) دَارِمًا

الشعر للمتلمس يخاطبُ الحارثَ اليشكريَّ ، وسأله عمرو بن هند
عن المتلمس فقال : هو منوط فينا ؛ وعبره أمة^(٤) ، وكانت من بني دارم :
بنو سلمى قومٌ من بني دارم بن مالك بن حنظلة .

● ورد في زيادات الطبعة الأوروبية بالعبارة المذكورة بعده .

● التخريج : ذكر ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق في
« إصلاح المنطق » (٤٥٣) هذا البيت ولم ينسبه -- ورواه الجوهري في إجماع
ابن حماد في « الصحاح » (٦٥ « قضا » و ١٩٥٠ « سلم ») ولم ينسبه كذلك
-- ورواه ابن منظور في « اللسان » (١ : ١٢٨ « قضا » و ١٠ : ١١٨ « فرع »
و ١٥ : ١٩٣ « سلم ») ولم ينسبه أيضاً في أى موضع .
(١) سلمى : حى من دارم .

نُسب للمتلمس بيت يذكر فيه الدارميَّين كأنه يفخر بالاشتساب إليهم إذا
صحَّت نسبة ذلك البيت إليه [هو المقطوعة رقم ٣٠ صفحة ٣٠٩] التى مرَّت .
وقد مرَّ بنا في صفحتي [١٢ ، ١٣] من الديوان أن أخواله بنو يشكر .
(٢) قضا : عيب وفساد .

(٣) تفرع القوم : فاقهم .

وقد ضبط هذا الشطر في جميع مصادر التخريج : « كنت ... تفرعت » .
(٤) انظر ما جاء في [الصفحة ١٢] وما بعدها . وانظر مطلع القصيدة
الأولى في هذا الديوان .

المتلّس [طويل] :

١ تَجَاوَزُ^(١) عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَأَسْتَيْقِ وَدَهْمٌ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلَمَا

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخريج : نسبة ابن قتيبة للمتلمس في « عيون الأخبار » (٢ : ٦) ، وهو بيت لحاتم الطائي من قصيدة له في ديوانه [١٠٨ مجموعة خمسة دواوين ، ٢٤ ديوانه طبعة لندن] . وقد ورد هذا البيت في (الورقة ٤ و) من المخطوطة (١) من ديوان المتلمس بعد شرح بيت المتلمس رقم ٨ من القصيدة الأولى . وقد أشرنا إلى ذلك في [صفحة ٢٩] .

وقد ذكره الجوهري في « الصّحاح » (١٩٠٣ « حلم ») غير منسوب ، وكذلك رواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٣٥ « حلم ») ولم ينسبه .

(١) الرواية في [صفحة ٢٩] وفي باقي مراجعه : « تحلم » .

وقال المتلمس [طويل] :

١ وَلَنْ يَلْبِثَ الْعَصْرَانِ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ^(١)
إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يُذَرِّكَ مَا تَسِيمًا

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخريج : نسبة الزمخشري^٢ في « أساس البلاغة » (١١٩ : ٢) « عصر »
للمتلمس .

وهذا البيت لحسين بن نور الملالي [ديوانه ٨] وانظر تخرجه فيه —
ورواه أبو تمام أيضاً في « الوحشيات » [٢٨٨] لحيد .

(١) رواية الديوان : « ولا يلبث العصران يوماً وليلة » .

قال المتلمس [طويل] :

* بِجِلْقٍ ^(١) تَسْطُو بِأَمْرِي مَا تَلْعَمُنَا *
أى : ما نكص .

● وهذا الشطر أوردته الطبعة الأوربية في الزيادات أيضاً .

● التخريج : ذكره ابن منظور في « اللسان » (١١ : ٣١٨ « جلق ») .
(١) وردت « جلق » في اللسان مضبوطة بشدة مفنوحة ثم كسرة تحت اللام . وقال ابن منظور إنه موضع يصرف ولا يعصرف . ثم ذكر عن التهذيب « جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع ، بالشام معروف ، قال ابن برّي جلق : اسم دمشق » .

وذكر ياقوت في معجم البلدان (٢ : ١٠٤ أوربا) : « جلق بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الأزهري والجوهري » . ثم قال : « وهو اسم لكورة الغوطة كلها ، وقيل : بل هي دمشق نفسها . وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق » .

..... وفيه يقول المتلّس :

- ١ وكُنَّا إِذَا أَجْلَبَارُ
.....
- ٢ إِذَا اخْتَلَفَتْ يَوْمًا رِبِيعَةٌ صَادَفَتْ لَنَا حَكَمًا عَدْلًا وَجَيْشًا عَرَبِيًّا^(١)

● هذا البيت لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخرّيج : ورد هذا البيت مع رقم ٧ من القصيدة الأولى [الوارد في صفحة ٢٤] وذلك في « كتاب بكر وتغلب » رواية محمد بن إسحاق لمطلي وأبي المنذر هشام الكلبي [١٧] ومعهما هذه الكلمة : « أولُ بيتٍ رأس من ربيعة بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار وفيهم كانت الحكومة وكان إليهم لواء ربيعة كابرًا عن كابر إلى الحارث الأضجم ، وإنما سمى الأضجم لضجم كان فيه . وهو الحارث بن عبد الله بن دوقه [كذا ، والصواب : دوفن انظر صفحتي [١٤،٥] بن علمة [كذا وصوابه 'جلى'] بن حرب بن أحسن بن ضبيعة ابن ربيعة ابن نزار ، وهم رهط المتلّس الشاعر . وكان إذا غزا وغنم أخذ الصفيّ نفسه من الدروع الموضوعه والضريبة من الذهب والفضة والمال الصامت ، وكان يسهم من حضره من يمانى ونزار كرمًا ومنعة . وفيه يقول المتلّس [وورد البيتان] .

(١) العرمرم : الشديد . والعرمرم : الكثير من كل شيء .

..... وقوله ، وهو أحسن ما ورد في المُستنبحات [طويل] :

● هذه المقطوعة أمّتها ناشر الطبعة الأوربية في زيادات طبعته عن
لويس شيخو في كتاب « شعراء النصرانية » (٣٤٨ — ٣٤٩) ولم يذكر
شيخو مصدره .

● التخرّيج : رواها ابن نباتة المصري في كتاب « سرح العيون في شرح
رسالة ابن زيدون » (٤٠٠ دار الفكر) وهو يقول : « ومن جيّد شعر المتلمس »
— وذكر الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء
والبلغاء » (٢ : ٢٤٥) البيت الأول منسوباً للمتلمس — واختار أبو تمام الطائي
حبيب بن أوس هذه الأبيات في « باب الأضياف » في « الحماسة » (١٥٨٠ —
١٥٨١ شرح الرزوقي ، ٤ : ١٣٦ شرح التبريزي) غير منسوبة — وروى
الجاحظ في « البيان والتبيين » (١ : ٢٠٥) البيت الرابع منسوباً لابن هرمة ،
في حين روى الأبيات الأربعة في « الحيوان » (٣ : ٣٧٧ — ٣٧٨) غير
منسوبة — وذكر المبرّد في كتابه « الفاضل » (٣٧ — ٣٨) الأبيات ٢ ، ٣ ،
٤ غير منسوبة — وروى الشريف المرتضى في « أمالي المرتضى » (٢ : ١١٣ —
١١٤) الأبيات الأربعة منسوبة لابن هرمة — ونسبها إليه أيضاً البكري
في « معجم اللآلئ » (٥٠٠) — وذكر الرزباني في « الموشح » (٢٢٣)
البيت الرابع منسوباً لابن هرمة — كما نسب إليه أيضاً قُدّامة بن جعفر في
« نقد الشعر » (٨٢) — وروى البغدادى في الأبيات الأربعة في « خزنة الأدب »
(٤ : ٥٨٤) منسوبة لابن هرمة — والأبيات في ديوان ابن هرمة
(١٩٧ — ١٩٨) .

- ١ وَتُسْتَنْبِحُ^(١) تَسْتَكْشِفُ^(٢) الرِّيحَ تَوْبَهُ
لِيَسْفُطَ عَنْهُ ، وَهُوَ بِالْثَوْبِ مُعْصِمٌ
- ٢ عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ أَغْدِسَافِهِ
لِيَنْبِجَ كَلْبٌ ، أَوْ لِيُوقِظَ^(٣) نَوْمٌ
- ٣ فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعٌ^(٤) الصَّوْتِ لِلنَّدَى^(٥)
لَهُ عِنْدَ^(٦) إِيْتَانِ الْمُهَيَّبِينَ^(٧) مَطْعَمٌ
- ٤ يَكَاذُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقِيلًا^(٨)
يَكَلِّهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

-
- (١) المستنبح : الرجل الذي يستنبح كلاب الحيّ في سفره حين يضلّ فيجاء كي صوت الكلاب لتجأوا به فيتهدى .
 - (٢) الرواية في باقي المراجع ما عدا محاضرات الأدباء : « تستكشط » ، وهي بمعنى « تستكشف » .
 - (٣) الرواية في سمط اللاّلى : « ليسمع » . وفي باقي المراجع : « ليفزع » .
 - (٤) في سرح العيون : « لجأوا به متسمع » . والرواية هنا هي رواية جميع المصادر .
 - (٥) المراجع الأخرى : « للقصرى » .
 - (٦) المراجع الأخرى : « مع إتيان » .
 - (٧) الفاضل : « المهيّبين » .
 - (٨) نقد الشعر والموشح : « تراه إذا ما أبصر الضيفَ كلبه » .

..... فزعموا أن المتلمس أنشد هذا البيت [طويل] :

● هذه المقطوعة أثبتتها « فولرس » أيضاً في زيادات الديوان نقلاً عن الأغاني بغير المقدمة .

● قال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » (٢١ : ٢٠٢ — ٢٠٤ ليدن ، ٢١ : ١٣٢ — ١٣٣ الساسي) :

« وروى ابن الكلبي عن خراش ابن إسماعيل العجلي ، ورواه المفضل الضبي ، قالاً : كان المتلمس شاعراً ربيعة في زمانه ، وأنه وقف على مجلس لبني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فاستنشدوه ، فأنشدهم شعراً فقال فيه :
وقد أتتني الهمة عند احتضاره رباح عليه الصبرية مكدم
والصبرية سمعة تكون للإناث خاصة . فقال له طرفة وهو غلام :
استنوقَ الجملُ ، أى وصفت الجملَ بوصف الناقة وخلطت . فذهبت كلمته مثلاً .
وقال الكميت بن زيد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً

وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِبِ فَاسْتَنُوقَ الْجَمْلُ

وقال ابن السكيت في كتاب الأمثال : زعموا أن المتلمس — صاحب الصحفة — كان أشعر أهل زمانه ، وهو أحد بني ضبيعة بن ربيعة بن زار ، وأنه وقف ذات يوم على مجلس لبني قيس بن ثعلبة ، وطرفة بن العبد يلعب مع الغلمان يستمعون ، فزعموا أن المتلمس أنشد هذا البيت [وذكر البيت] .
والصبرية — فيما يزعمون — ممة توسم بها النوق باليمن دون الجمال ، فقال طرفة :
استنوقَ الجملُ ، فأرسلها مثلاً . فضحك القوم ، فغضب المتلمس ونظر إلى لسان =

== طرفة وقال : ويلٌ لهذا من هذا ! يعنى رأسه من لسانه .

وقال أبو محمد بن رستم : حدثني أبو يوسف يعقوب بن السكيت ، قال :
عاب طرفة وهو غلام على المسيّب بن عائس يئناً قاله في قصيدته وهو قوله
[وذكر الأبيات الثلاثة] . فقال طرفة وهو لا يعرفه : استنوق الجمل ، أى
أن هذه السمّة لا تكون إلا على الناقة . فقال له المسيّب : ارجع إلى أهلِكَ
بوامثة — وهى الداهية — فقال له طرفة : لو جابتَ هَنَ أمّك . فقال له
المسيّب : من أنت ؟ قال : طرفة بن العبد . فأعرض عنه المسيّب .

● من هذا الخبر الذى يذكره أبو الفرج يبدو لنا اختلاف فى القصة ،
فهى كما روى ابن السكبي تحكى وقوعها بين طرفة والمتلمس ، وهى كما روى
ابن رستم تحكى وقوعها بين طرفة والمسيّب بن عائس .

وهذا الاختلاف جرّ كثيرين من العلماء إلى الاضطراب فى نسبة هذه
الأبيات أو بعضها إلى عدد من الشعراء ، فهى تنسب إلى المتلمس تارةً ، وإلى
المسيّب تارةً أخرى ، ثم تنسب إلى بشر بن أبى خازم مرةً ، وإلى الأعشى مرةً
أخرى . وبعضهم آثر العافية فروى ما روى غير منسوب .

● التخرّيج : الأغاني (٢١ : ٢٠٢ — ٢٠٤ ليدن ، ٢١ : ٢٣٢ — ٢٣٣
الساسى) للمتلمس وللمسيّب كما أشرنا — وروى المَرْزَبَانِي الأبيات الثلاثة فى
« الموشح » (٧٦) منسوبة للمسيّب بن عائس مع قصة طرفة معه — وذكر
ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (١٣٥ الحلبي ، ١٨٣ دار المعارف) البيت
الأول منسوباً للمتلمس ، وكذلك فى كتابه « المعاني الكبير » (٥٢٥) — وهذا
البيت استشهد به ابن سيده فى « المحكم » (١ : ٢٦٨ « صعر ») ولم ينسبه —
وقال البكري فى « فصل المقال » (١٦٢ — ١٦٣) وهو يذكر المثل
« استنوق الجمل » وما قاله أبو عبيدة أن بعض العلماء يخبر أن هذا المثل لطرفة
ابن العبد وكان عند بعض الملوك شاعر ينشد شعراً فى وصف جمل ثم حوِّله إلى
نعت ناقة ، وذكر البكري أن هذا الشاعر الذى لم يذكر اسمه هو المسيّب ==

- ١ وَقَدْ أَتَنَسَى أَهْلَهُمْ عِنْدَ أَحْتِضَارِهِ
 بِنَاحِ (١) عَلَيْهِ الصَّيْغَرِيَّةُ (٢) مُكْدَمَ (٣)
 ٢ كَمَيْتٍ (٤) كِنَازِ اللَّحْمِ (٥) أَوْ حَمِيرِيَّةٍ (٦)
 مَوَاشِكَةٍ (٧) تَنْفِي الْحَصَى بِمَلَمٍّ (٨)
 ٣ كَانَ عَلَى إِنْسَاءِهِ (٩) عِذْقُ (١٠) خَصْبَةٍ (١١)
 تَدَلَّى مِنْ الْكَافُورِ (١٢) غَيْرَ مُكَمَّمٍ (١٣)

== ابن علس وقيل هو التلمس ، وروى البيت الأول — وذكر ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٣ : ٢٨٩ «صعر») عجز البيت الأول منسوباً إلى المسيب — وروى ابن منظور في «اللسان» (١ : ٣٤٤ «خصب») البيت الثالث منسوباً إلى بشر بن أبي خازم ، وفي (٦ : ١٢٧ «صعر») البيت الأول ونسبه إلى المسيب — والآيات الثلاثة واردة في قصيدة لبشر بن أبي خازم [ديوانه ١٩٥ — ١٩٦] — وورد البيت الثالث في قصيدة للأعشى [ديوانه ١١٩] .

- (١) الناجي : البعير السريع ينجو براكبه .
 (٢) الصيعرية : سمة في عنق الناقة لا تكون إلا للإناث .
 (٣) للكدم : الغليظ الصلب .
 (٤) الكميت من الحيل والإبل : ما خالط حمرة لونه سواد . ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

- (٥) كناز اللحم : أى مكنته .
 (٦) حميرية : نسبة إلى حمير .
 (٧) مواشكة : خفيفة سريعة النجاء .
 (٨) الملمم : منسم البعير لثمنه الحجارة فصلب .
 (٩) الأنساء : جمع النساء وهو العرق الذى يخرج من الورك فيستبطن ==

== الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتى يبلغ الحافر . وفي اللسان : « والأفصح أن يقال له النَّسَا لا عِرْق النسا » .
في المراجع التي ذكرته : « أنساؤها » .

(١٠) العذق (بفتح العين) : النخلة . (وبالكسر) : المرجون بما فيه من الثمار .

(١١) خصبه : قال الأزهريُّ في « تهذيب اللغة » (٧ : ١٥٠) : « وقال الليث : الخصبه : الطَّلعة في لغيره ، وهي النخلة الكثيرة الحمل في لغة . قلت [أى الأزهري] : أخطأ الليث في تفسير الخصبه والخصاب — عند أهل البحرين — الدَّقْل [وهو أردأ التمر] الواحدة : خصبه . ونحو ذلك قال الفراء . فيما روى عنه أبو عبيد » .

وقد ذكر ابن منظور في اللسان (١ : ٣٤٤ « خصب ») هذا البيت منسوباً لبشر بن أبي خازم ثم نقل عبارات الأزهري .

(١٢) الكافور : وعاء الطلعة الذي ينشق عنها ثمى كافور لأنه قد كفرها أى غطّاها . وكافور الكسرم : الورق المنطى لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلح .

(١٣) غير مكتمم : غير مستور .

وقال [طويل] :

١ قُلْتُ لِقَوْنِي حِينَ جَاءَ ابْنُ مَالِكٍ ^(١) خذُوا حَقَّكُمْ مِنْ عُجْبِهَا الْمُتَقَسِّمِ
٢ وَإِنِّي لَأُحِبُّهَا وَأُعْطِي رِقَابَهَا وَأَمْنَعُهَا وَأَنْظِلُّ نَعْتَهَا ^(٢) بِالْأَمْرِ

● هذه المقطوعة امتشاها هنا في الزيادات المنسوبة للشاعر ، وإن كانت قد وردت في مخطوطي الديوان (ب ، ج) بعد المقطوعة رقم ١١ المثبتة أيضاً في الزيادات [صفحة ٢٨٥] . ولم تثبت في أصول الديوان لأنها لم ترد في مخطوطاته الأخرى . ولم نعرف من أين استقناها ناسخ هاتين المخطوطتين .
● وقد ذكرها المستشرق « فولتس » في زيادات طبعته كذلك نقلاً عن المخطوطة ج .

(١) لعل « ابن مالك » هنا منسوب إلى سعد بن مالك الذي ذكر في المقطوعة الأولى في الزيادات [صفحة ٢٦٢] . وبنو مالك بطن من بكر ابن وائل ، كما جاء في صفحة [٢٠] .
(٢) في المخطوطتين : « يعثر » .

وقال المتلمس الضبيُّ [طويل] :

وَمَنْ يَنْبَغِ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
يَقَعُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

● من زيادات الطبعة الأوربية نقلاً عن حاسة البحرى .

● التخريج : رواه أبو عبادة البحرى في « الحاسة » [١٦٨ الطبعة المخطوطة المصورة بليدن ، ١١٣ يروت] منسوباً للمتلمس .

وقد ورد في اللسان (١٧ : ٤٢٦ « فوه ») بيتٌ نسبته إلى « الهذلى » يشبه عجزه عجز هذا البيت وهو :

أَصْحَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَغْرِ سَادِرًا يَقُلْ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

وهذا البيت لأبى المثلج [ديوان المذليين ٢ : ٢٢٦ دار الكتب ، شرح أشعار المذليين ٢٦٧ دار المروية] . وضبطت فهما كلمة « يُقْل » . وجاء في شرحه : « قوله : يُقْل : لليدَيْنِ وللغم ، أى يقال له : قَعْ على يدك وفك ، أى : أبعدك الله » .

وقال أيضاً [خفيف] :

أَيُّهَا السَّائِلِي فَأَنْتِ غَرِيبٌ نَازِحٌ عَنْ مَحَافِي وَصِيْبِي

١

● لم يرد في زيادات الطبعة الأوربية .

● التخرُّج : رواه الأنباريُّ أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال »
[١٢٩] — وذكره أبو زيد القرشي في « جهرة أشعار العرب » [٣٤] .

وقال المتلمس [رَمَل] :

٢ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ^(١) لِي حِينَ أَلْقَاهُ^(٢) ، وَإِنْ غِثْتُ شَتَمَ

● ذكره المستشرق « فولرس » في زيادات طبعته عن تفسير الكشف للطبي .

● التخريج : أساس البلاغة (٢: ٣١٠) « كثر » ونسبه الزمخشري^٥ للمتلمس — المفضلية ٧٧ للمثقب العبدى من قصيدته (٥٨٩ يروت ، ٢٩٤ مصر) — وذكره الأنبارى^٦ أبو محمد القاسم مرة أخرى منسوباً للمثقب في شرح المفضليات (٧٥٥ يروت) — ورواه البغدادي في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) في قصيدة المثقب العبدى — وذكره أبو حيان التوحيدي مع ييتين آخرين من قصيدة المثقب ولم ينسبها في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) .

وانظره في ديوان « شعر المثقب العبدى » بتحقيقنا في هذه المجموعة .

« (١) يكثر : يضحك حتى تبدو أسنانه .

« (٢) روايته في قصيدة المثقب : « حين يلقاني » ، وهى رواية المراجع التى نقلته .

..... وأخذ نحو الشام، وقال [كابل] :

● لم ترد في زيادات الطبعة الأوربية .

● ذكر العباسي^٥ عبد الرحيم بن عبد الرحمن في « معاهد التنصيص » (٣٣٠) هذه المقدمة ومعها البيت الأول منسوباً إلى المتلمس وهو يسوق ترجمته بعد أن ذكر أحياناً من القصيدة رقم ٦ ويبنى المقطوعة رقم ٣ .

والبيتان الواردان هنا ليسا للمتلمس كما سنوضح ذلك في التخريج .

● التخريج : ورد البيت الأول في « الكتاب » (١ : ٥٠ بولاق ، ٩٧ : دار القلم بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) منسوباً لابن مروان النحوي وقد استشهد به سيبويه في الكلام على « حق » ووجوه إعراب ما بعدها على ثلاثة أوجه : النصب والرفع والجر — وذكره الأعلام الشنتمري^٦ في « تحصيل عين الذهب » (١ : ٥٠) — وذكر السيوطي^٧ في « شرح شواهد المغنى » (١٢٢) البيتين وقال : « قال : شارح الجمل : هذا للمتلمس جرير ابن عبد المسيح الضُّبَعِيُّ . قال : وصحيفة المتلمس وصفتها معروفة » . ثم قال السيوطي « وقال المصنف : هذا البيت ينسب للمتلمس ولأبي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس ، نقله الفارسي عن أبي الحسن [أى الأخفش] عن عيسى ابن عمر » وقال السيوطي أيضاً في « بقية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » (٣٩٠ مطبعة السعادة ، ٢ : ٢٨٤ الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد أبى الفضل إبراهيم) : « مروان بن سعيد بن عبَّاد بن حبيب بن المهلب بن أبى صُفرة المهلبى النحوى أحد أصحاب الجليل المتقدمين في النحو المبرزين قال ياقوت : سمعت بعض =

- ١ أَلْقَى الصَّحِيفَةَ^(١) كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْفَاهَا
٢ وَمَعَى يَظُنُّ بَرِيدَ^(٢) عَمْرُو حَمْلَهُ خَوْفًا ، وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَاهَا

== النحويين ينسب إليه — وقال العيني أبو محمد محمود بن أحمد في « المقاصد النحوية » (٤ : ١٣٤ على هامش خزانة الأدب) بعد أن ذكر البيت الأول : « أقول : هذا البيت نسبة الناس إلى المتلمس ، ولم يقع في ديوان شعره ، وإنما هو لأبي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين فرّ من عمرو بن هند . حكى ذلك الأخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو علي الفارسي . . . » . ثم قال : « وبعد البيت المذكور » وروى البيت الثاني — وذكر ياقوت في « معجم الأدباء » (١٩ : ١٤٦) هذه العبارة التي نقلها عنه السيوطي وأضاف : « ولا أعلم من أمره غير هذا » — وروى البغدادي في « خزانة الأدب » (١ : ٤٤٥ — ٤٤٧ بولاق ، ٣ : ٢١ — ٢٥ دار السكاكيت العربي) البيتين مع قصة نسبتهما وذكر أن ابن خلف قال : « أنشد سيويه هذا البيت لأبي مروان النحوي . . . » ، وعقب البغدادي على ذلك بأن ياقوتاً نسبته إلى مروان النحوي لأبي مروان » ثم روى البغدادي البيت الأول وحده في (٤ : ١٤٠ بولاق) — وذكر ابن يعيش في « شرح المفصل » (٨ : ١٩) البيت الأول — وروى ابن سيده عجز البيت الأول في « الخصاص » (١٤ : ٦١) غير منسوب . (١) جاء في هامش شرح المفصل : « وروى أيضاً : ألقى الحشيشة » . (٢) البريد : الرسول .

الفهارس العامة

فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

صدر البيت	القافية	البحر	رقبها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
لم يَرَجُمُوا من خَشْيَةِ اللوت والوَدَى	جَوَالِبُ	طويل	١٦	٢	٢٥٤
عَصَانِي فَمَا لَأَقَى الرِشَادَ وَإِنَّمَا	عَوَاقِبُهُ	د	١٠	٣	١٩٣
الدال					
إِنَّ أَهْوَانَ حَارَّ الْقَوْمِ يَعْرِفُهُ	الأَجْدُ	بسيط	١٢	٩	٢٠١
صَبَاً من بَعْدِ سَلَوَتِهِ فَوَاقِدِي	بِأَنْقِيَادِ	وافر	٨	٨	١٦٣
إِنَّ الْحَبِيبَةَ حُبُّهَا لم يَفْقَدِ	دَدِ	كامل	٦	١٨	١٣١
الراء					
خَلِيلِي إِمَامَتُ يَوْمًا وَزُحْرُوحَتُ	الدَّهْرُ	طويل	١٧	١٢	٢٥٦
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يَسْرُكَ أَنِّي	قُبْرِي	د	١١	٤	١٩٨
السين					
أَعَاذِلُ إِنَّ الْمَرْءَ رَهْنُ مُصِيبَةٍ	بُرْمَسُ	طويل	٥	١٣	١٠٧
إِنِّي لَقَطَّاعُ الأَبْيَانَةِ وَالْهَوَى	تَلْبَسُ	د	١٤	١٠	٢٢٣
يَا آلَ بَكْرٍ أَلَا اللَّهُ أَشْكُمُ	مَلْبُوسُ	بسيط	٤	٢٢	٦٩
مَنْ مُبْلِغُ الشُّعْرَاءِ عَنْ أَخَوِيهِمْ	الْأَنْفُسُ	كامل	٩	١١	١٧٥
أَبْلِغْ ضَبِيعَةَ كَهْلِهَا وَوَلِيدَهَا	وَتَضَرِسُ	د	١٣	٦	٢١٥

صدر البيت	القافية	البحر	رقعها	عدد أبياتها	الصفحة
العين تَفَرَّقَ أَهْلِي مِنْ مُقِيمٍ وَطَاعِينَ	أَتَبَعُ	طويل	٧	١٠	١٥٣
القاف أَلَاكَ السَّيْرِ وَبَارِقُ	أَلْخَوَرَنَقُ	كامل	١٥	١٥	٢٣٦
اللام أَطْرَدْتَنِي حَذَرَ الْمَجَاءِ وَلَا	لَا تَشْرُ	كامل	٢	٢	٤٢
فَأَلْقَيْتُهَا بِاللَّيْلِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ	مُضَلَّلٍ	طويل	٣	٣	٦٣
الميم يُعِيرُنِي أُمِّي رِجَالٌ وَلَنْ تَرَى	يَسْكُرَمَا	طويل	١	١٩	٣

مجموع الأبيات ١٦٩

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى المتلمس

صدر البيت	القافية	البحر	رقمها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
أَلَا أبلغاً أفناء سَمْعِ بْنِ مالِكٍ	جانبية	طويل	١	١	٢٦٧
أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَبَّتَهُ قَالَ إِنَّمَا	جانبية	د	٢	١	٢٦٨
إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا	تعاينية	د	٣	٣	٢٧١
فَأَيْتُكَ فَأَقْلِبْنِي فَلَا وَصَلَ بَيْنَنَا	صاحبة	د	٤	٣	٢٧٣
فَلَوْ أَنَّ مُحْمُوًّا بِخَيْرٍ مُدْنَمًا	صالبة	د	٥	١	٢٧٤
جَزَائِي أَخُو لَحْمٍ عَلَى ذَاتِ بَيْنِنَا	ذنب	د	٦	١	٢٧٥
الดาล					
لَسْنَا كَمَنْ حَمَلَتْ إِيَادُ دَارِهَا	يُحْصَدَا	كامل	٧	١	٢٧٧
مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ	عَضْدُ	بسيط	٨	١	٢٧٩
إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةٍ	فَارْعُدِ	طويل	٩	١	٢٨٠
لِكَيْتَهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ	الْبَلَدِ	بسيط	١٠	١	٢٨٢
الراء					
بِهَرٍّ لِمَنْ غَرَّتْ صَحِيفَةُ مُنْذِرٍ	مُتَطَاهِرُ	طويل	١١	٢	٢٨٥
وَبُعْجُوكَ الطَّرِيرُ قَتَبَتْلِيهِ	الطَّرِيرُ	وافر	١٢	١	٢٨٦
فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا	مَسْطُورُ	كامل	١٣	١	٢٨٧
[.....]	جَيْفَرُ	طويل	١٤	المعجز وحده	٢٨٨

صدر البيت	القافية	البحر	رقبها	عدد أبياتها	الصفحة
أنت مشهور غوى مترف	بَطْرُ	رمل	١٥	١	٢٨٩
يا عائب الفقر ألا تزدر	تعتبر	سريع	١٦	٣	٢٩٠
الزاي					
لا در دري إن أطعمت رائدم	مَكْنُوزُ	بسيط	١٧	١	٢٩١
السين					
بأقرب دار يا أئمة فاعلمى	عَرَسُوا	طويل	١٨	١	٢٩٢
سير قد أتى لك أيها المتحوس	تُدْرَسُ	كامل	١٩	١	٢٩٤
وعليه من لأم الكتاب لامة	وَيَجْلِسُ	»	٢٠	١	٢٩٥
فاجتأب أرطاة فلاذ بدفنها	رَجُسُ	»	٢١	١	٢٩٦
قولا لعمر بن هند غير متذب	كالعَدَسِ	بسيط	٢٢	٤	٢٩٧
الشين					
كأنا ثناياه إذا افتر ضاحكا	تُحْشَشُ	طويل	٢٣	١	٣٠١
الطاء					
إني كسائي أبو قابوس مرفلة	المَخَارِيطِ	بسيط	٢٤	١	٣٠٢
محبوكه حبكت منها تمانها	الطُوطِ	»	٢٥	١	٣٠٣
كأنا لوئها والصبيح منقش	الحِطِيطِ	»	٢٦	١	٣٠٤
المين					
إلى كل قوم سلم يرفق به	مَطَامُ	طويل	٢٧	٢	٣٠٥
الكاف					
لا خاب من نفك	رَجَا كَا	رجز	٢٨	٢	٣٠٧

صدر البيت	القافية	البحر	رقمها	عدد أبياتها	الصفحة
اللام					
عَرَفْتُ لأَصْحَابِ النَجَائِبِ حَدَّةَ	الأوائل	طويل	٢٩	١	٣٠٨
مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دَمَؤُهُم	والخيل	كامل	٣٠	١	٣٠٩
أَحْفَظُ نَصِيحَةً مِنْ بَدَا لَكَ نَصِيحُهُ	فأقبل	د	٣١	١	٣١٠
الميم					
تَعَبَّرَنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِفَضَاةٍ	دارمًا	طويل	٣٢	١	٣١١
تَجَاوَزَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَأَسْتَبَقَ وَدَمَ	تَحَلَّمَا	د	٣٣	١	٢٩ ٣١٢
وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ : يَوْمَ وَلِيْلَةٍ	تَيَمَّمَا	د	٣٤	١	٣١٣
[.....]	تَلْعَثَمَا	د	٣٥	١	المعجز ٣١٤ وحده
إِذَا اخْتَلَفْتَ يَوْمًا رُبِيعَةً صَادَفْتَ	عَرَمَرَمًا	د	٣٦	١	٣١٥
وَمُسْتَنْفِجٍ تَسْتَكْشِفُ الرِّيحُ نَوْبَهُ	مُعْصِمُ	د	٣٧	٤	٣١٦
وَقَدْ أَتَاكَ الْهَمُّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ	مُكْدَمُ	د	٣٨	٣	٣١٨
قُلْتُ لِقَوِي حِينَ جَاءَ ابْنُ مَالِكٍ	المنتقم	د	٣٩	٢	٣٢٢
وَمَنْ يَبِغْ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا	وَالْقَمُ	د	٤٠	١	٣٢٣
أَيُّهَا السَّائِلُ فَأَنْتَى غَرِيبٌ	صَمِيعِي	خفيف	٤١	١	٧٣ ٣٢٤
إِنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي	شَمُّ	رمل	٤٢	١	٣٢٥
الهاء					
أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ	أَلْقَاهَا	كامل	٤٣	٢	٣٢٦
		مجموع الأبيات	٦٢		

فهرس الآيات القرآنية(*)

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٩	التوبة	٥	﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ .	١٣٧
١٦	النحل	٨٠	﴿تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَمِنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ .	١٥٤
١٧	الإسراء	١٠٢	﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَحْبُورًا﴾	٢٨٩
١٨	الكهف	٥٨	﴿لَنْ يَجْعُدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا﴾ .	٤٤
٢٠	طه	٦٣	﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَٰنِ﴾ .	٣٦، ٣٥
٢٣	المؤمنون	١١	﴿يَرْثُونَ آلَ فِرْعَوْنَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	٩٨
٢٥	الفرقان	٢٢	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ، وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ .	٨٨
٣٠	الزّور	٤٣	﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ .	١٥٦
٣١	لقمان	١٨	﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾	٢٤
٣٣	الأحزاب	١٨	﴿وَالنَّائِبِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾	١٢٢
٣٤	سبأ	١١	﴿وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ﴾ .	٢٤٩

(*) الكلمة التي تحو خطها موضوع الاستشهاد من الآية الكريمة .

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٣٤	سَبَأًا	١١	﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلِي تَقَرُّبِكُمْ عِنْدَنَا ذُلْفَى﴾	٢٤٩
٣٦	يَسَـ	١٤	﴿فَعَزَّزْنَا بِشَالِكٍ﴾	١٨٢ ١٨٣
٣٨	صَـ	١٦	﴿رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا .﴾	٦٧
٤٨	الفتح	٦	﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾	٢١٤
٥١	الذَّارِيَات	٢٨	﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً .﴾	٢٢٦
٥٣	النجم	١٩	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾	٤٣
٦٧	الملك	٥	﴿وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾	١٧٢
٦٧	الملك	٢٧	﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ .﴾	١٥٦
٦٨	القلم	١٣	﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾	٣٨

فهرس الأحاديث النبوية(*)

الصفحة

١٠٤	« أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوبِ نَوَاجٍ »
٢٦٢	« أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَذْرَ »
١٥٦	« إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ يَكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ أَرْزَلَهَا »
٩٩	« اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْإِنْقِ وَالْكَبْرِ وَالسَّخِيمَةِ »
٩٩	« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْكَبْرِ »
١٦	« أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شُيِّطَ »
١٠٤	« إِنَّمَا يَأْخُذُ الذُّمُّ الْقَاصِيَةَ وَالشَّاذَّةَ النَّاجِيَةَ »
٢٦١	« حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا »
٢٦٢	« حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ جَذْرَهُ »
١٥٥	« فَتَصْدَعُ السَّحَابُ صِدْعًا »
١٥٦	« فَقَالَ بَعْدَ مَا تَصْدَعُ الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا »
٢١٤	« كَانَتْ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ »
١٢٥	« كُلُّ ذُّبَابٍ فِي النَّارِ إِلَّا النُّحْلَةَ »
١٣٤	« مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي »
٣٣	« مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ »
٩٨	« نَسَأْتُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى »
١٥٦	« وَاللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ أَسَى وَلَكِنْ أَسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا »
٤٠	« يَذْهَبُ الْإِسْلَامُ سُنَّةً سُنَّةً كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً »

(*) الكلمة التي تحونها خط هي موضع الاستعهاد من الحديث النبوي الشريف .

فهرس الأمثال والكنايات

الصفحة	
٦٩٠، ٥٧٠، ٥٠٠	أَبَيْتَ اللَّعْنَ ١
٢٨	أَحْلَمَ مِنْ قُرْعَتِ لَهُ الْعَصَا
١١٥	أَحْقُّ مِنْ بَيْهَسَ
٢٨٤	أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ
٢٠٢	أَذَلُّ مِنْ حَارِّ مُقَيَّدَ
٢١٠	أَذَلُّ مِنْ عَيْرَ
٢٨٤	أَذَلُّ مِنْ فَقْعِ بَقَاعَ
٢١٠	أَذَلُّ مِنْ وَتْدِ بَقَاعَ
٣١٩، ٣١٨	اسْتَنَوَقَ الْجَلْلُ
٢٢٠	أَسْوَدَ السَّكْبِ (يَقَالُ لِلْعَدُوِّ)
٢٠٥، ٢٠٤	أَشَامُ مِنَ الْبُسُوسِ
٢٠٤	أَشَامُ مِنْ سَرَابِ
٣٦، ٣٥، ٣٤	أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ
٢٠٤	أَعَزُّ مِنْ كَلْبِ وَأَثَلِ
٢٠٧	أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الْعُصْبِ
١١٦	إِلْبِيسُ لِسْكَلٍ حَالَةً لُبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا ، وَإِمَّا بُوسَهَا
٥٣	أَمْرٌ دُونَ عَبِيدَةِ الْوَدَمِ

٢٧٠٢٦	.	.	.	إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِيَذِيَ الْحَلِمَ
٧٨	.	.	.	أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصَنًا
٢٠٧	.	.	.	أَنْوَمُ مِنْ قَهْدٍ
٢٨٠	.	.	.	بَرَقَ لَيْمَنٌ لَا يَمَرُّكَ
١١٤	.	.	.	بِيَدِي لَا بِيَدِ عَمْرُو
٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢	.	.	.	بِيضَةُ الْجَلَدِ
١١٩	.	.	.	تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ
١١٥	.	.	.	نُكِّلُ أَرَأَمَهَا وَلَدًا
١٩٢ ، ١١٤	.	.	.	نُكِّلْتُكَ أُمِّكَ ؛ تَكِلْتَهُ أُمِّ
٧٦ ، ٧٣	.	.	.	نُوبُ الْعَجِزِ
٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٢٧	.	.	.	جَزَاءُ سِنَمَارٍ
١٦٧	.	.	.	نَجَادٍ لَهُ ١ (تَقَالُ لِلْبَغِيلِ)
١٥٤	.	.	.	دَرَّ دَرُّ فُلَانٍ
٧٧	.	.	.	ذَكَاءُ الْحَرْبِ
٢٣٥	.	.	.	رَحْبُ الْبَاعِ
٢٣٥ ، ٢٢٤	.	.	.	رَحْبُ الذَّرَاعِ
٢٧٩	.	.	.	الشُّجَاعُ مَوْئِي
٦٧٢ ، ٧١٦ ، ٦٥٠ ، ٦٤٠ ، ٦٣٠	.	.	.	مُحْيِيَةُ الْمُنْعَمِ
١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٤	.	.	.	
٣٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٩٤	.	.	.	
١٨٣	.	.	.	طَبِخَ الْهَوَّاجِرُ لَحْمَهَا
٢٦٠	.	.	.	عَلْبُ شَرِّ

٢٨٤	فُلَانٌ بِيضَةُ الْجِلْدِ
١٦٩	فُلَانٌ جَامِدٌ الْخَلِيرِ
١٤٠١٣	كَالْسَّاقِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ
١٩٧٠١٩٤	كَيْفَ تَوَقَّيْ ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ ؟
١٨٦	لَا أَبَاكَ !
١٨٦	لَا أُمَّكَ !
٧٦	لَا دَرْدُرُكُمْ
١٥٤	لَا دَرْدُرُهُ !
١١٣	لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ
٢٨٠٢٦	لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عِلْمُ الْإِنْسَانِ إِلَّا لِيَعْلَمَ
٧٦٠٧٣	لِلَّهِ أَمُّكُمْ !
١٨٦٠١٥٤	لِلَّهِ دُرُّكَ !
٧٦	لِلَّهِ دُرُّكُمْ !
١٥٥٠١٥٤	لِلَّهِ دَرْدُرُهُ
١٥٤	لِلَّهِ دَرْدُرِي
١١٥	لَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّ
٤٢٣	لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
١١٤	لِيَكُنَّ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ
٢٢	لَمْ يَلَهُ شَعْنُهُ
١١٥	لَوْ خَيْرُكَ الْقَوْمُ لَا تَخْتَرْتِ
١٦٧	مَا أَدْرَى أَىَّ الْجَرَادِ عَارَهُ

٧٧، ٧٦	مِرَاسُ الْحَرْبِ
٤٧، ٤٦، ٤٢	مَوَاعِيدُ عُرُقُوبِ
٧٧	نَوَاءُ الْحَرْبِ
١١١	هُوَ أَمْلَسُ الْجِلْدِ
٥٣	وَأَمْرٌ دُونَ عَيْبَةِ الْوَدَمِ
١١٥	يَا حَبْنَدَا التَّرَاثُ لَوْلَا الدَّلَّةُ

فهرس أشعار الشواهد

الصدر	القفية	البحر	الشاعر	الصفحة
الهمزة				
ولم أرَ معشراً	يُسْتَبَاهُ	وافر	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ الْمَزِينِي	١٤٣
ولم أرَ كَأَمْرِي	وَأَتَتْوَاهُ	د	قَيْس بن العَطِيم الأَوْسِي	١٩٩
غير أني قد	النَّجَاهُ	خفيف	الحارث بن حِزْزَةَ اليَشْكُرِي	١٤٢
الباء				
رَبِيبَةٌ جِيش	مِقْنَبًا	طويل	ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي	١٣٠
صرمتُ، ولم	ليَذْهَبَا	د	الأعشى ميمون بن قيس البكري	٢١٩
عَفَا آيَهُ صَوْبُ	مُتَّصِوْبُ	د	الناطقة الذُّبْيَانِي (زياد بن معاوية)	٢٣١
وَعَسَّانَ حَيُّ	وَكُنَانُ	د	الأخْنَس بن شهاب التُّغْلَبِي	١٣٠
هم يضربون	سَيَّامِبُ	د	د د د د	٢٤٨
إذا الملك الجبار	نُعَاتِيَةٌ	د	بشار بن بُرْد	٢٥
فلما تولى الحرُّ	لَاهِيَةٌ	د	د د د	٢٧٠
وطارت عصفافير	نَاضِيَةٌ	د	د د د	٢٧٠
غدت عانة	نَخَاطِيَةٌ	د	د د د	٢٧١
عَطَفْنَا لَهُم	رَقِيبَهَا	د	بِشْر بن أَبِي خازم الأَسَدِي	٢١٦
ما تنظرون	غُيْبُ	كامل	طَرْفَة بن العبد البكري	٦٢

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وقد وعدتْكَ	بَيْتَرِبِ	طويل	هلقمة بن عبيدة التيمي (الفعل)	٤٧
ومينا ضرار	المُخَيِّ	بسيط	الكميث بن زيد الأسدي	٣٢
ولا ثياب	دَبَبِ	د	مالك بن نويرة	٢٣٠
شبيب المبارك	مَوْطُوبِ	بسيط	سلامة بن جندل التيمي	١٣٨
حتى تركنا	فَالْلُوبِ	د	د د د د	٢٠٦
وشد كور	سُرْحُوبِ	د	د د د د	٢٤٦
ليضيف قد ألم	والجُدُوبِ	وافر	بشر بن أبي خازم الأسدي	٢٠٠
بكرت فلوامك	وعتابي	كامل	ضمرة بن ضمرة النخعي	٨٩
يزعون منخوق	وشهاب	د	لبيد بن ربيعة العامري	٢٥٨
أرجمي بها الفلوات	الجندبِ	د	بشر بن أبي خازم الأسدي	١٨٢
متبدلاً تبدؤ	الثقبِ	د	دريد بن الصمة	١٨٤

الناء

ولو أن قومي	أجرتِ	طويل	عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٣٩
-------------	-------	------	--------------------------	----

الحاء

تفد منهم	كشوها	طويل	عمرو بن قميصة البكري	٢٢٠
عمارة كأنان	بمر ضاح	بسيط	أوس بن حجر التيمي	١٨٣
من هاجه الليلة	رُمَاح	سريع	—	٨٣
كننا لأود	الرياح	د	—	٨٣
عالين رقفا	الذبيح	د	طرفة بن العبد البكري	١٩٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
المدال				
وإن تُظْهِرَ آنى	وَيُحْمَدَا	طويل	عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ الْبَكْرِىَّ	٢٢٤
لَعَمْرِي لَنَيْمٍ	نَدَّدَا	د	د	٢٣٥
وإن نواب الله	يُحْمَلُهُ	د	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارَى	٩٩
هَدَيْكُمْ خَيْرٌ	وَأَحَدُهُ	د	عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعُيَيْنِيِّ	١٤٤
يَسُو سُورَ أَحْلَامَا	وَالْجِدُّ	طويل	زُهَيْرٌ (كَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ)	٢٥٤
فلا الجود يقنى	يزيد*	د	وَهُوَ لِلْحَظِيثَةِ حَاتِمُ الطَّائِيَّ	١٧٤
فلا تلتمس مالا	جديد*	د	د	١٧٤
وَأَنْتَ زَنْيَمٌ	الْفَرْدُ	بسيط	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارَى	٣٨
كُونُوا كَسَامَةً	رَصَدُ	د	الْمُتَلَقِّسُ الضُّبَيْعِيُّ	٨١
ولن يقيم على	وَالْوَرْدُ	د	د	٢٠٠
هذا على الخسف	أَحَدُ	د	د	٢٠٨
فبات في حقف	يَقْدُ	د	د	٢١١
تَكْبِيرُ يَدَاهُ إِذَا	عَدَدُ	د	يَشْرَبُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ	٢٣٤
عَلَى أَنْ قَدَ	وَقُودُ	وافر	الْأَجْرَدُ الثَّقَفِيُّ	٢٧٩
والناس يَلْحَوْنَ	تَصْحِيذُ	كامل	الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ	٢٣٢
وإذا سریت	الْمُرْشَدُ	د	عَمِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	١٠٦
فانقطع لِبَائِهِمْ	تَزِيدُ	د	د	٢١٨
بالباسلين من	السَّرْدُ	د	د	٢٢٤
		د	عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ	٢٤٩

(*) لم يرد هذان البيتان في ديوان حاتم .

الصفحة	الشاعر	البحر	الثقافية	المصدر
٤٥	طرفة بن العبد البكري	طويل	وَمُطَرِدِي	بلا حدث
٢٥٤	» » »	طويل	باليَدِ	يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ
٥٣	» » »	»	مَعْبِدِ	على غير شيء
١٠٦	» » »	»	بَرْجِدِ	أُمُونُ كَالْوِاحِ
١٨٢	» » »	»	قَرَدَدِ	كَأَنَّ غُلُوبَ
٢٢٧	» » »	»	نَدِ	وَتَبَسُّمِ عَنْ
٢٦١	» » »	»	مُؤَيِّدِ	كَأَنَّ كِنَامِي
١٣٤	الأعشى ميمون بن قيس	»	دَدِ	أَتَرَحَّلُ مِنْ
١٥٨	دريد بن الصَّمَّة	»	الْقَدِ	أَمْرُهُمْ أَمْرِي
١٩٥	» » »	»	أَرْشِدِ	وَهَلْ أَنَا إِلَّا
٢٣١	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْ	»	مِنْذُودِ	نَجَاءَ مُجِدِّ
٢٨٢	صِنَان بن عباد البشكري	بسيط	لَدَدِ	لِمَا رَأَى شَيْطَ
٢٨٢	» » »	»	الْأَبْدِ	لَوْ كَانَ حَوْضَ
٢٨٣	» » »	»	الْكَدِ	لَوْ كَانَ يُشْكِي
٢٨٣	» » »	»	قَهْدِ	نَمِ اشْتَكَيْتِ
١٦٢	عمرو بن الخطاب البجلي	وافر	بَنَى مَعْدِ	لَقَدْ فُرْقَنُ
٢٧	الأسود بن يعفر النهشلي	كامل	الْأَعْوَادِ	وَلَقَدْ حَلَمْتُ
١٤٠	» » »	»	نَجَادِ	وَلَقَدْ تَلَوْتُ
٢٣٦	» » »	»	سِنْدَادِ	أَهْلَ الْخَوَرَنْقِ
١٤٧	المتلمس الضبيعي	»	مُفْسِدِ	إِنَّ الْخِيَانَةَ
١٤٦				

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
إنَّ الحبيبة	تَوَدُّدٍ	كامل	المتنَّسُّ الضُّبَيْقِيّ	١٣٤
مَلِكٌ يَلْعَبُ	كَالْمِرْوَدِ	»	»	٢٥٢
			(ونسب خطأ لطرفة)	٢٥٧
لن تَرْضَ حُصَّ	لِيَعْبُدِ	»	المتنَّسُّ الضُّبَيْقِيّ	١٤٧
إنَّ العِرَاقَ	فَلْيَسْعِدِ	»	»	١٥٣
			»	١٥٠
إنَّ الحبيبة	دَدِ	»	»	١٧٣
يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ	وَأَرْعُدِ	»	ابن أحرر	١٩٢
تفويض على	أَلْجَدُ جَدِ	متقارب	امرؤ القيس بن حُجْر	١٣٥
حتى تُلَوِّفِيَتْ	وَالْمَوْفِدِ	سريع	المنقَّبُ العَبْدِيُّ (عائد بن محسن)	١٤٨
كَأَنَّهَا أَسْفَعُ	سَدِ	»	المنقَّبُ العَبْدِيُّ (عائد بن محسن)	١٠٤

الراء

ولو أَدْرَكْتَهُمْ	مُغَارَا	متقارب	عوف بن عطية بن الخروع	١٣٦
ولم يَمْدَحْ	الْقَفَرُ	طويل	المتنَّسُّ الضُّبَيْقِيّ	٢٩٢
أَبْلَغُ بَنِي نَوْفَلٍ	الْخَبَرُ	بسيط	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُرِّيّ	٢٦١
كَأَنِّي شَارِبُ	جَدَرُ	»	الْأَخْطَلُ التَّمْلِيّ (غياث ابن غوث)	٢٥٥
كَأَنَّ سَرَائِهِ	مُغَارُ	وافر	بشر بن أبي خازم	١٩٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
كَأَنَّ ظِلَّاءَ	المَعَارُ	وافر	بشر بن أبي خازم	٢٥٧
لَيْتَ لَنَا	تَحَوُّرُ	د	طرفة بن العبد	٥٢
أَلَا بِنِ أُمِّكَ	والسَّيْرِ	مجزوء الكامل	عمرو بن أمامة	١٤٥ ٢٣٩
وَتَأْمَلُ رَبَّ	تَعَكُّيرُ	خفيف	عدي بن زيد العبادي	٢٣٨
سَرَّهُ مَالَهُ	والسَّيْرِ	د	د د د	٢٣٨
فَارْعَوَى قَلْبَهُ	يَصِيرُ	د	د د د	٢٣٨
عَفَا مِنْ آلِ	فَالْعَمَرُ	هَزَج	طرفة بن العبد أو أخيه الخُرَيْقُ	٢٤٢
يُزْجُونَ أَسَدَامَ	أَذَرِ	طويل	الخنادة قطبة بن أوس الذُّبْيَانِي (الحويدرة)	١٣٨
إِذْ سَامَهُ	حَارِ	بسيط	الأعشى ميمون بن قيس	١٩٩
وَعَيَّرَنِي	عَارِ	د	الناطقة الذُّبْيَانِي زياد بن معاوية	١٥
لَعَمْرُكَ مَا كَانَتْ	مُضَرُّ	طويل	طرفة بن العبد	٥٠ ٥٣
أَعْمَرُو بَنِ هَنْدَ	وَالشَّجَرُ	د	د د د	٥١
وَكَانَ لَهَا جَارَانِ	وَالْقَمَرُ	د	د د د	٥١
فَإِنَّ الْقَوَافِي	الْإِزُّ	د	د د د	٥١
أَبْرَقَ وَأَرَعِدَ	بِضَائِرُ	مجزوء الكامل	الكُمَيْت بن زيد	١٤٨
صَرَبَتْ دَوْسَرُ	مُسْتَقِيرُ	رَمَلُ	المثقب العبدى	٢١٠
وَخِيلَ تَكْدَسُ	الظَاهِرُ	متقارب	عميد بن الأبرص أو مهلهل ابن ربيعة	١٢٣

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
السين				
مَعِيَ أَبْنَاءُ صَرِيمٍ	وَالِدُهُ هَارِسًا	طويل	العبّاس بن مردّاس السّليبي	٩٠
وَذَاكَ أُوَانٌ	الْمُتَلَمِّسُ	د	المتلمّس الضّبيّ	٧٧
فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا	أَمْلَسُ	د	د	١٢٣
وَمَا الْيَأْسُ إِلَّا	وَتَشْمَسُ	د	د	١١١
فَإِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ	بَيْهَسُ	د	د	١٩١
وَجَمْعُ بَنِي قُرَّانٍ	تُوَسُّ	د	د	١١٢
وَتَبْنَى لَهُ جِيلَانِ	وَتُنْكَاسُ	د	د	١١٥
أُغْنَيْتُ شَانِي	كَيْسُوا	بسيط	د	٢٢٢
يَا لَ بَسْكَرٍ	مَلْمُوسُ	د	د	٢٢٧
كَأَنَّا اكْسَامَةٌ	الْقَنَاعِيسُ	د	د	٢٢١
أُحْيِ شَامِيَةً	شُوسُ	د	د	١٢١
لَوْ كَانَ مِنْ	نَحَامِيسُ	د	د	٢٠
كَمْ دُونِ مَيَّةٍ	الْبَيْسُ	د	د	٧٦
مَنْ مَبْلَغُ	الْأَنْفُسُ	كامل	د	٧٣
وَتَرَكْتُ حَيًّا	أَمْلَسُ	د	د	٧٦
لَمْ يَعْلَمُوا أَنْ	بَيْهَسُ	د	د	٨٠
شَكَكَتَكَ يَا بْنَ الْعَبْدِ	تَمْرَسُ	د	د	٢١٢
			د	٩٢
			د	١٣٥
			د	١٩٤
			د	١٥٨
			د	١٠٠
			د	١٠١
			د	٧٢
			د	١٧٥
			د	١١١
			د	١٩١
			د	١١٥
			د	٢٢١
			د	١٤٤
			د	١٩٢
			د	٢٦٠

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	الصدر
١٨٠	العبّاس بن مردّاس	كامل	و تُغَرِّسُ	إِنَّا وَفِينَا
٢١٥	د د د	د	عَرِّمِ	يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ
٢٣٤	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	مُعَرِّسِ	و بَاتَ إِلَى
١٧٩	د د د	كامل	الْهَمْسِ	أَجْدُ مَوْثِقَةً
٢٤٨	الحارث بن حِزَّة	سريع	كَالْفَرَسِ	يَحْمِيكَ بِالزَّغَبِ
الصاد				
١٣٧	امرؤ القيس بن حُجْر	طويل	نَحُوصُ	أَرَنَّ عَلِيهَا
١٤١	د د د	د	نَصِيصُ	أَوْوَبُ نَعُوبُ
١٤٣	د د د	د	نَصِيصُ	كَأَنِّي وَرَحْلِي
٢٢٨	د د د	د	دَلِيصُ	كَأَنَّ سَرَانَهُ
الضاد				
٨٢	عبيد بن الأبرص	طويل	وَمِيضُ	وَحَنَّتْ قُلُوبِي
٢٥٨	تميم بن أُبَيَّ بن مُقْبِل	وافر	مُرِيضُ	لِيَأْلَى بَعْضُهُمْ
٧٠	طرفة بن العبد	طويل	يَقْضَى	لَوْ خَفَّتْ هَذَا
٧١	د د د	د	عَرِضِي	أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ
٧١	د د د	د	بَعْضِ	أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتِ
٢٦	ذو الإصبع العدنانيّ	هزج	يَقْضَى	وَمِنْهُمْ حَكَمٌ
المين				
١٥٩	الكلّحبة العُرنِي (هبيّة بن عبد مناف)	طويل	مُضِيغًا	أَمْرُنُكُمْ أَمْرِي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٢٤	الفرزدق (همام بن غالب)	طويل	الأخادعُ	وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ
٢٧	سعد بن مالك	د	تقرعُ	قَرَعْتُ الْعَصَا
١١٩	العباس بن مرداس	بسيط	فيمضدُ	إِنْ تَكُ جُلُودُ
٢٣٠	تميم بن أبي بن مقبل	د	مُندِعُ	يَسْقَى بِهَا بَازِلُ
٢٠٣	عنتر بن شداد العبسي	كامل	تطلعُ	فَصَبَرْتُ عَارِفَةً
٢٣٣	أبو ذؤيب الهذلي	د	زعرعُ	وَيَمُودُ بِالْأَرْضَى
١٧١	عوف بن الأحوص أوقيس ابن زهير	وافر	وقاع	وَكُنْتُ إِذَا
٢٢٥	سويد بن أبي كاهل البكري	رمل	رجعُ	دَانِيَاتُ مَا
٢٣٠	د د د	د	سطمُ	كُنْ خَدَاهُ

الفاء

٥١	طرفة بن العبد	بسيط	وفقاً	لَا تُعْمَلًا بِالْبَكَاءِ
٣٠٩	الفرزدق (همام بن غالب)	طويل	أذنفُ	وَلَوْ تَشْرَبُ
٣٥	—	د	مصادفِ	وَيُطْرَقُ إِطْرَاقُ
١٣٨	تغرو بن قيس	د	يتطوافِ	وَمَبْرَكُ أَذْوَادِ
٢٤٨	الربيع بن أبي الحقيق	رمل	الزغفُ	رُبَّ عَمٍّ

القاف

٢٤٩	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	ملزناً	وَجَدْنَا إِلَى
٦٨	د د د	د	ويأفئُ	وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ
٢٣٨	د د د	د	والخوزنقُ	وَنُجَبَى إِلَيْهِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٢٤٣	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	وَدَيْسِقُ	وُحُودٌ كَأَمْثَالِ
٢٥٢	أوس بن حجر التميمي	د	رَزْدَقُ	تَضَمَّنَهَا وَفَمُ
٢٥٣	الممزق العبدى (شأس ابن نهار	د	د	بِحَاوَاءِ جُجُودِ
٢٢٦	عمرو بن الأهمم المنقرئ	د	فَسِيقُ	بِأَذْمَاءِ مِرْبَاعِ
١٠٦	امرؤ القيس بن حُجر	د	خَفِيقُ	فَعَزَّيْتُ قَسِي
٢٤٢	د د د	د	مَنْبِقُ	وَحَدَّثْتُ بِأَنْ
٢٥٩	سلامة بن جندل التميمي	د	يَأْتِقُ	لَهُ بِقِرَانِ الصُّلْبِ
٢٢٧	عدى بن زيد العبادي	خفيف	المِخْرَاقُ	وَلَهُ النَّمْعَةُ الْمَرِي

السكاف

٢٣٢	طرفة بن العبد	طويل	لَهَالِكُ	ظَلَّاتُ بَذَى
-----	---------------	------	-----------	----------------

اللام

١٥٩	عمرو بن شأس	طويل	عَزْلَا	أَسْكَنِي إِلَى
٢٠٧	د د د	د	صَقْلَا	بِأَيْدِيهِمْ يُنْتَرُ
١٨٢	عمرو بن قبيصة	متقارب	الْكَلَالَا	بَضَامُوقَ كَأَتَانِ
٢١٨	د د د	د	عِجَالَا	وَنَادَى أَمِيرُهُمْ
٢٣٢	د د د	د	طَوَالَا	لَهَا عَيْنُ حَوْرَاءِ
٢٤٤	د د د	د	شِمَالَا	جَعَلْنِ قُدَيْسَا
٢٤٨	د د د	د	الذُّبَالَا	كَأَنَّ سَنَا
١٦٢	مهمل بن ربيعة	د	حَوْلَا	عَنِيَّتِ دَارُنَا

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَقَسَّاقُوا كَأَسَّ	الدَّيْلَالَا	مقارب	مَهْلِيلُ بْنُ رَبِيعَةَ	١٦٢
أَيُّبَتَ مَارِدُنُم	بَسْلُ	طويل	عبد الله بن هَمَّام السَّوْلِي	٨٩
بِلَادُهَا نَادَمَتُهُمْ	د	د	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى	٨٩
إِذَا لَفِجَتْ عَوَانُ	عُصْلُ	د	د	٢١٦
وَلَا فَرَقَ هَيْتِي	وَيَسْفُلُ	د	الشَّعْفَرِيُّ (شمس بن مالك)	١٨٥
وَقَالَ أَمِيرِي	نُصَاوِلُهُ	د	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى	٢١٨
ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ	جَحَافِلُهُ	د	د	٢٥٩
أَجَارُكُمْ بَسْلُ	وَحَلِيلَهَا	د	الأعشى ميمون بن قيس	٨٩
فَإِنْ تَمَنَّعُوا مِنَّا	تَحِيلَهَا	د	د	٢٠٦
قَدْ تَخَضَّبُ الْعَيْرُ	الْبَطْلُ	بسيط	د	١٧
كَلَنْ مُنِيتَ بِنَا	تَنْتَقِلُ	د	د	١٩
فَقَدْ أَحَالِسُ	يَتَلُ	د	د	٤٤
عُلِقَتْهَا عَرَضًا	الرَّجُلُ	د	د	١٧١
لِكِنِّهَا خَلَّةُ	وَتَبْدِيلُ	د	كعب بن زهير	١٧
كَانَتْ مَوَاعِيدُ	الْأَبَاطِيلُ	د	د	٤٧
حَرَفَ أَخَوَهَا	شَحِيلُ	د	د	١٨١
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى	مَحْمُولُ	د	د	١٩٦
رَعِيَاهُ تَنْهَضُ	تَفْتِيلُ	د	عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ	١٣٧
عَنْدِي تُشِيرُ	شَحَالِيلُ	د	د	١٧٨
جَالُ ذَاتُ	حُولُ	وافر	المرار	١٠٣
إِلَى مِعَادِ أَرْعَنَ	الْخُيُولُ	د	عبد الله بن عَمَّة الضَّبِّي	٢١٧

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٢٥١	زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْمُرِّي	كامل	قِيُول	حَلَقُوا أَحْلَاهَا
١٦٧	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	طويل	حال	تَمَوَّتْ إِلَيْهَا
٢٥٦	د د د	د	مِثْقَالٍ	لَطِيفَةٍ طَى
٣١	أَلْهَذَلِيُّ عَبْد مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْيِّ	د	وَأَصْلُ	تَعَاوَزْتُمَا تَوْبَ
١٩٠	أَبُو ذُوَيْبِ الْمَذَلِيِّ	د	بِنَاطِلٍ	وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ
٢٤٦	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	د	هَيْكَلٍ	وَقَدْ أَغْنَيْدِي
	الْقَرَزْدَقِ (كَمَا جَاءَ فِي	د	وَالْخَبَلِ	وَلَوْ تَشْرَبُ
٣٠٩	(« الْحَيَوَان »)			
٢٢٥	—	وافر	ضَالٍ	تَلَدَّسَ حُبُّهَا
٢٤٥	الْحَادِرَةُ (قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ)	كامل	وَالْقَتْلِ	وَعَلَى الرَّوْثَةِ
٦١	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	مقارب	النَّوَالِ	بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
٢١٢	—	د	أَجْحَفِلِ	وَأَرْعَنَ بَحْرِي
٢٤٧	عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ	رَمَلٌ مَرْفَلٌ	الْمَجَالِ	ثُمَّ غَادَرْنَا
٢٢٨	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	خفيف	بِالْإِزْقَالِ	مَرَحَتْ حُرَّةٌ
١٤٢	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ	د	الرَّمَالِ	وَالْقَرِيدُ الْمُسْنَعُ
١٩٠	—	سريع	نَيْظَلَةٍ	مَا كُنْتُ إِلَّا
٣١٧	الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ	طويل	الْجَمَلِ	هَوَزْتَكُمْ لَوْ أَنَّ
٤٦	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ	سريع	خِلْمِ	رَدُّ مَعْطُوفٍ

الصدر	في: القا	البحر	الشاعر	الصفحة
			الميم	
فَنَ يَلْقَى خَيْرًا	لَا مِمَّا	طويل	المرقش الأصغر	١٩٥
يُعِيرُنِي أُحْمَى	يَتَكَرَّمَا	د	المنلس الضبي	١٦
أَحَارِثُ إِنَّا	دَمَا	د	د	٢٥
أَمُسْتَعْلًا مِنْ	فَبَيْسَمَا	د	د	١٦
يَمْنَحُنْ بِأَطْرَافِ	الْمُرْنَمَا	د	تيم بن أبي بن مقبل	٩٥
يَظُلُّ إِلَى أَرْطَاةِ	يَهْدَمَا	د	د	١٩
نَحْمَلُ عَنْ	نَحْمَلَمَا	د	حاتم الطائي ونسب للمتلوس	٢٤
يَا غَيْرًا مِنْ	فَأَنْعَمَا	د	طرفة بن العبد	٢٣٤
وَلَا خَيْرَ فِيهِ	أَهَمَمَا	د	د	٢٩
يَظُلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ	مَلَمَمَا	د	د	٣١٢
عَلَيْهِ دِيَاؤُودٌ	عَظْلَمَا	د	الأعشى ميمون بن قيس	٥٤
يَلُودُ إِلَى أَرْطَاةِ	أَقْتَمَا	د	د	٥٤
وَأَقْصَرَ بِاطِلَى	عَلَامَا	وافر	د	٥٦
فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ	أَيْنَمَا	متقارب	النير بن توكب العسكي	٢٢٩
لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ	وَأَيْنَمَا	د	د	٢٣٤
فَعَدَّتْ أَدْمَاءَ	الرَّسِيمَا	د	ربيع بن مكرم الضبي	٢٣٤
يَلِيُّ مِثْلَ	هَبَا	د	د	٢٢٦
يَا لَهْفَ نَفْسِي	والسلامة	منسرح	بهمس الفزاري	٢٤٧
قَدْ قَتَلَ الْقَوْمُ	هَامَةً	د	د	١١٦

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
١١٦	بَهَسَ الْفَزَارِيُّ	منسرح	النَّعَامَةُ	فَلَا طَرَقَ قَوْمًا
١١٦	» »	»	أَمَامَةُ	قَابِضَ رِجْلِي
١١٥	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	سريع	لَا مَهَا	لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَةً
٢٠٥	خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ	طويل	الْمَهْرُمُ	ثُمَّ أَرْجَعُوا
٢٤٦	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	»	كَارِمَةُ	وَأَجْرَدَ مَيَّاحٍ
١٢٨	عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ التَّمِيمِيِّ	بسيط	مَعْجُومٌ	سُلَّاءُ كَصَا
٥٣	طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	كامل	الْوَدَمُ	وَلَقَدْ هَمَمْتُ
٥٣	» » »	»	دَمٌ	إِنِّي وَجَدْتُكَ
١٣٧	الْحَبَلُ السَّعْدِيُّ	»	قُمٌ	وَيَضُمُّهَا دُونَ
٢٢٥	لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ	»	صَرَامُهَا	فَأَقْطَعَ لِبَانَةً
٦٧	أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ	منسرح	وَالْقَلَمُ	قَوْمٌ لَمْ سَاحَةٌ
١٨٢	عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ	طويل	بِبَغَامٍ	وَقُتُّ إِلَى وَجَنَاءِ
٢٣	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	»	مَنْتَمٍ	وَأَصْبَحَ يُخَذِّدُنِي
٢١٩	» »	»	وَلَمْ يَتَجَمَّعْ	وَكُنَّ طَوَى
٢٥	عَمْرُو بْنُ حُفَيٍّ التَّغْلَبِيُّ	»	بِمُحَرَّمٍ	نُعَاطِي لِلْمُلُوكِ
٢٥	» » »	»	ابْنُ هَرَمٍ	أَنْفَتَ لَمْ مِنْ
٢٥	» » »	»	فَنَقُومُ	وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ
٢١٧	أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ	»	وَلَمْ يَتَصَرَّمْ	بَارِعًا مِثْلُ
١٩٢	النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي (زِيَادُ بْنُ مَنَاوِيَةَ)	وافر	لِلْهَامِ	فِدَاءِ مَا تَقْلُ
٢٧	الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ	كامل	الْجِلْمُ	وَرَعْنَهُمْ أَنْ
١٣٩	عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ	كامل	قُمُومٌ	وَكُنَّ رُبًّا

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
لا تَسْقِيْ إِن لَّمْ فَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ	دُهم أَرْمُ	د طويل	الْجَمِيح (مُؤَنَّد بن الطَّمَّاح) عَمْرُو بن شَأْس الأَسَدِيّ	٢١٧ ٣٦

النون

كَأَنَّ أَحَدًا جِهم	يَقْرَأُنَا	بسيط	جَرِير بن عَطِيَّة الحُطَيْفُ	٢٢١
تَجَوَّدُ بِذِي اللَّيْثَانَةِ	يَلِينَا	وافر	عَمْرُو بن كَلثُوم	٢٢٥
فِرَاعِي عَيْطَلٍ	جَنِينَا	د	د د د	٢٢٦
وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ	وَأَفْتَانِنَا	د	د د د	٢٤٦
إِذَا أَجْجَرَ الظِّلُّ	أَوُنُ	طويل	أَمْرُو القَيْسِ بن حُجْر	١٠٦
نَحْوُصُ قَدْ تَمَلَّقُ	دَهِينُ	وافر	النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي (زِيَاد بن مَعَاوِيَة)	١٣٧
بَنُو مَرْثَدَ	قُرَّانِ	طويل	أَمْرُو القَيْسِ بن حَجَر	١٢٧
فَقَلْتُ وَالِدَارِ	شَجَرِ	بسيط	زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ	١٢٨
وَتَسْمَعُ الذَّبَابِ	الغُصُونِ*	وافر	المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ (عَائِذ بن مُحَمَّد بن)	١٢٥
وَمِنْ ذَهَبٍ	غُصُونِ	د	د د د	١٩٦
وَنُبِشْتُ قَيْسًا	الْيَمَنِ	مقارب	الأَعَشَى مَيْمُون بن قَيْس	٢٢٣
أَبْهَى الْقَلْبُ تَمَلُّنُ	وَأُذُنُ	رمل	عَبْدِيُّ بن زَيْد العِبَادِيّ	١٣٤

الياء

أَطَالَ الشَّدَّ	أَنْدَرِيَّا	وافر	عَمْرُو بن قَيْثَةَ	١٣٦
------------------	--------------	------	---------------------	-----

(*) الرواية في ديوانه : « الوكون » .

فهرس أنصاف الأيات

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

السين

- ١٠٢ طَالُ الدُّوَاهِ وَتَوَبُّ الْعَجْزِ مَلْبُوسٌ بَسِيطُ المتلمس الضبيعي
[انظر صدره مطلع القصيدة رقم ٤]
١٧٩ وَجَنَاهُ مُجْمِرَةُ الْفَرَاسِ عِرْمِسُ كامل
[انظر صدره في البيت من القصيدة]

العين

- ١١٩ إِنَّ تَكُ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ طويل العباس بن مرداس
[عجزه : أَوْقِدْ عَلَيْهِ وَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ]

الميم

- ٢٣ وَلَسَكِنْ قَوْفِي يَفْتَنُونِ الْمُرَنَّمَا طويل —
١٠٤ نَهَوِي بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَالرُّؤْسُ مَعْكُومُ بسيط المتلمس الضبيعي
[هذه رواية اللسان ، وصوابه : « معكوس »]

الهاء

- ٢٢٥ أَزْمَانُ لَبْلَى كَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ بسيط —

فهرس الارجاز

الصفحة

الشاعر

الرجز

الجيم

٣١

العجاج

حَتَّى يَبْجَ عِنْدَهَا مَنْ عَجَمَجَا

الذال

٢٥٨

رؤبة بن العجاج

عَلَى لَيْدِيٍّ مُضْمِلٍ صَلْخَادٍ

السين

١١٦

بيس الفزاري

إِلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسَهَا

١١٦

د د

إِمَّا نَعِيمَهَا ، وَإِمَّا يُوسَهَا

الطاء

٢٥٤

العجاج

إِنَّا أَنْاسٌ نَلْزَمُ الْخَفَاطَا

الفاء

١٥٧

العجاج

نَاجٍ طَوَّاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَعًا

١٥٧

د

طَقَّ اللَّيَالِي زَلْفًا فَرُفْلَفًا

١٥٧

د

سَحَابَةُ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفًا

٢٢

رؤبة بن العجاج

إِنَّكَ تَقْتُونِي بِأَلْخَافِ

القاف

٢٥١

رؤبة بن العجاج

صَوَّابِعًا نَزَمِيَّيْنِ الرَّزْدَقَا

اللام

١٩٦

—

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

١٩٦

—

وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ

٧٩

—

بَرَقَ خَلَابِيسٌ بِلَا بِلَآلٍ

الميم

٣١

العجاج

وَلَمْ يَلْخُهَا حَزَنٌ عَلَى أَبْنِيمِ

٣١

د

وَلَا أَبٍ وَلَا أُخٍ فَتَسْتَمِ

النون

٤٨

—

يَبِينَنَّ يَلْعَبَنَّ حَوَالَى الطَّيْنِ

الياء

٩٠

صخر الغي

لَوْ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ

٩١

د د

أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةِ الشَّامِيَةِ

٩٠

د د

مَا تَرَكَوْنِي لِلْكَلَابِ الْعَاوِيَةِ

فهرس الأعلام

(١)

الأميدى أبو القاسم الحسن بن بشر (صاحب المؤلف والمختلف) : ١١، ٤ ،
 أبكاروس إسكندر أغا بن يعقوب : ٣٠٥
 ابن أبي الحديد (عز الدين أبو حامد بن هبة الله ؛ صاحب «شرح نهج البلاغة») :
 ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٨٥،
 ٢٩٠، ٢٨٦ .

ابن أبي خازم = بشر بن أبي خازم الأسدي
 ابن أبي عون (إبراهيم بن محمد ، صاحب كتاب «التشبيهات») : ٨ ،
 ٢١٠، ٢٠١

ابن الأثير المؤرخ (صاحب «الكمال» في التاريخ ، أبو الحسن علي بن محمد
 ابن محمد بن عبد الكريم الشَّيباني ؛ عز الدين الجزري) : ٢٠١، ٢٠٥،
 ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١

ابن الأثير المحدث (صاحب «النهاية في غريب الحديث والآثر» ،
 أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشَّيباني ؛
 مجد الدين الجزري) : ٣٣، ٤٠، ٤٩، ١٠٤، ١٣٤، ١٥٥، ١٥٦،
 ٢١٤، ٢٦١، ٢٦٢

ابن أحر الباملى (عمرو بن أحر) : ١٤٨
 ابن الأعرابي ، (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ١٣، ٢٦، ٣٤، ٤٨، ١٠٠،
 ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٠، ١٦٧، ١٨٥،
 ١٨٦، ١٨٩، ١٩٨، ٢٢١، ٢٤٢، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٠

ابن الأنباري (أبو البركات محمد بن عبد الرحمن بن الأنباري ؛ صاحب
«البيان في غريب إعراب القرآن» و«نزهة الألباء في طبقات الأدباء») :

١٨٢ ، ١٨٠ ، ٩٦ ، ٧٦

ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ؛ صاحب
«شرح القصائد السبع الطوال» و«الأضداد») : ٦ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٩ ،

٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٠٢ ،

١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٦ ،

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،

٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٤

ابن الأنباري (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ؛ صاحب «شرح الفضليات») :

١١ ، ١٢٨ ، ١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥

ابن بُجْرَة (خمار بالطائف ورد في شعر أبي ذؤيب) : ١٩٠

ابن يدرون الحضرمي (أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله ؛ صاحب «شرح قصيدة

ابن عبدون») : ١١٠ ، ١١٣

ابن بَدْرَة (ذكره المتلوس مع اسم يهيس فقال : ابن بدرة يهيس) : ٢٢١ ، ٢٢٢

ابن بَرِّي (عبد الله بن بَرِّي) : ٦٧ ، ١٠٣ ، ١٢٣ ، ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ،

٢٨٢ ، ٣١٤

ابن بَطُّوطة (محمد بن عبد الله) : ٢٣٩

ابن الجَلَنْدَي = جَيْفَر

= عَمَّاد

ابن جُنَي (أبو الفتح عثمان بن جُنَي ؛ صاحب «الخصائص» وغيرها) : ٩ ،

١٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٩ ،

٢٧٧ ، ٢٨١

ابن حَزْم الأَنْدَلُسِيِّ (صاحب : « جبهة أنساب العرب » ، أبو محمد علي بن
أحمد بن سعيد بن حَزْم) : ٤ ، ٦ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ،

٢٩٣ ، ٢٨٨

ابن حُمَةَ الدَّوْسِيِّ (عمرو بن حُمَةَ بن رافع بن الحارث الدوسي . ويقال اسمه :
كعب بن حمة) : ٢٦ ، ٢٨ ،

ابن حُفَيِّ التَّغْلِبِيِّ :

جابر بن حُفَيِّ : ٢٥ .

عمرو بن حُفَيِّ : ١١ ، ٢٤ ، ٢٥

ابن خُرْدَازِبِه (أبو القاسم عبید الله بن عبد الله ؛ صاحب « المسالك
والممالك ») : ٢٤٤

ابن خَلَف : ٣٢٧

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ؛ صاحب « الجبهة » و« الاشتقاق »
و« الوشاح ») : ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٦٦ ،

٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ،

١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،

٢٥٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

ابن رُسَيم (أبو محمد عبد الله بن رستم) : ٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣١٩

ابن رَشِيق الْقَيْرَوَانِي (أبو علي الحسن بن علي بن رَشِيق ؛ صاحب « العمدة
في صناعة الشعر ونقده ») : ٢٧١ ، ٢٧٩

ابن زَيْدُون : ١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

ابن السَّكَيْت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ١٣ ، ٢٠ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧١ ،

١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٧ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩

ابن سَلَامَ الْجُمَيْحِيُّ (محمد بن سَلَامَ ؛ صاحب «طبقات فحول الشعراء»):

١٠٨، ٩٠، ٥٥

ابن سَلَامَ المَرْوِيُّ (صاحب «غريب الحديث») = أبو عُبَيْدِ القَاسِمِ بن سَلَامَ
ابن سِنَانِ الخُفَاجِيِّ (أبو محمد عبد الله بن سعيد بن سنان ؛ صاحب «سر

الفصاحة»): ١١:

ابن سِنَانِ الطُّوسِيِّ = الطُّوسِيُّ

ابن السَّيِّدِ = البَطْلَيْنِيُّ

ابن سَيِّدِهِ (علِيّ بن إِسْمَاعِيلَ بن سَيِّدِهِ ؛ صاحب «المختص» و «المحكم»):

١٠، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤٩، ٦٥، ٦٦، ٧٤، ٩١، ٩٢، ٩٥، ١٠٥،

١٠٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٤، ١٦٨،

١٧٠، ١٧٦، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٤٨، ٢٥٧،

٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٩، ٣٢٧

ابن الشَّجَرِيِّ (هبة الله بن علِيّ بن محمد بن حمزة العَلَوِيُّ الحَسَنِيُّ ؛ صاحب

المختارات والحامسة والأمالِي الشجرية): ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩،

٢٠، ٢١، ٣٧، ٦٥، ٧٣، ٨٨، ٩٣، ٩٨، ١٠٠، ١٠٩، ١٦٤،

١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٧٢

ابن الشَّقِيقَةِ (وانظر: النعمان بن امرئ القيس): ١٣٢

ابن شُمَيْلٍ (النضر بن شُمَيْلٍ): ٢٤٨

ابن طَبَّاطِبَا (أبو الحَسَنِ محمد طَبَّاطِبَا ؛ صاحب «عيار الشعر»): ٧٥، ٩٣

ابن عبد البرِّ النَّمُورِيُّ (أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرِّ

صاحب «بهجة المجالس» و «الاستيعاب» وغيرها): ١٢:

ابن عبد رَبِّهِ (أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربِّهِ الأندلسي ؛ صاحب «العقد

الفريد»): ٩، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ٢٠٥، ٢٩٠

ابن عَبدُون (صاحب القصيدة المعروفة بـ «البسامة») : ١١٠

ابن عساکر : ١٧٢ ، ١٧٤

ابن عمر ؟ = لعله أبو عمرو : ١٨١

ابن غياث الدين (صاحب «أساس الاقتباس») : ١٧٩

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ؛ صاحب «مقاييس اللغة»

و «المجلد» و «الصاحي») : ٣٥ ، ٧٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨ ،

١١٨ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،

٣٠٢ ، ٣٠٩

ابن فضل الله العُمَرِيُّ أحمد بن يحيى (صاحب «مسالك الأبصار»)

= العُمَرِيُّ

ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن إبراهيم ؛ صاحب كتاب «البلدان») :

٢٣٩ ، ٢٧٦

ابن قُتَيْبَةَ (أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ ؛

صاحب «الشعر والشعراء» و «المعارف» و «المعاني الكبير»

و غيرها) : ٥٠ ، ٧٤ ، ١٥٠ ، ١٨٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٥٠ ، ٥٢٠ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ،

٥٨٠ ، ٦٢٠ ، ٦٤٠ ، ٧٣٠ ، ١٠٨٠ ، ١١٤٠ ، ١٢٥٠ ، ١٤٩٠ ، ١٦٣٠ ، ١٧٣٠ ،

١٧٤٠ ، ١٧٦٠ ، ١٩٨٠ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٣٠ ، ٢٠٩٠ ، ٢١٠٠ ، ٢٢٩٠ ، ٢٣١٠ ، ٢٥٢٠ ،

٢٧٢٠ ، ٢٧٩٠ ، ٢٩٣٠ ، ٣١٢٠

ابن قَمِيْثَة = عمرو بن قَمِيْثَة

ابن السَّكِّي (هشام بن محمد بن السائب ؛ صاحب «الأصنام» و «أنساب

الخليل» وغيرها) : ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٦١٠ ، ٨١٠ ، ٩٩٠ ، ١٤٥٠ ، ١٤٩٠ ،

١٥١٠ ، ٢٩٢٠ ، ٣١٥٠ ، ٣١٨٠ ، ٣١٩٠

ابن ماء السماء (المنذر بن امرئ القيس بن النعمان الأكبر الأعور السامع ؛

وهو أبو الملك عمرو بن هند) = المنذر بن ماء السماء

ابن مالك : ٣٢٢

ابن المعتز (عبد الله بن المعتز ؛ صاحب « طبقات الشعراء ») ٢٦٨ ،

٢٦٩ ، ٢٧١

ابن مقبيل = تميم بن أبي العجلاني

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم ؛ صاحب « لسان العرب » و « مختار

الأغاني ») : ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ،

٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ،

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،

٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ،

٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ .

ابن نباتة المصرى (جمال الدين بن نباتة ؛ صاحب « شرح العيون فى

شرح رسالة ابن زيدون ») : ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٠٩ ، ١٢٥ ،

١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ .

ابن النحاس (أبو جعفر) : ٢٨ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٩٨ .

ابن هبيرة : ٢٧٠ .

ابن هرمة (إبراهيم بن على بن هرمة) : ٣١٦ .

ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام صاحب « السيرة النبوية ») : ١٨٠ ، ٢١٥ .

ابن واصل التلموذي (جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل
صاحب «تجريد الأغاني») : ١٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ .

ابن واضح = يعقوب بن أحمد بن أبي يعقوب .
ابن ولاد : ٨٥ .

ابن يعيش (يعيش بن علي بن يعيش الأسدي ؛ صاحب «المفصل») : ١١ ،
١٦٥ ، ٣٢٧ .

ابنا أمامة (أخو عمرو بن هند من أبيه) : ١٤٥ .
= عمرو بن أمامة (أخو عمرو بن هند من أبيه) .

ابنا الجلتندي (جيفر وعياد) : ٢٨٨ .

ابنا حريم (في شعر للعباس بن مرداس) : ٩١ .

أبو أحمد العسكري (الحسن بن عبد الله بن سعيد) = العسكري أبو أحمد
أبو إسحاق الزياتي (إبراهيم بن سفيان بن مسلم الزياتي) : ٢٠ ، ٢١ ، ٧٧ .

أبو إسحاق البريدي (إبراهيم بن يحيى بن المبارك) : ٢٠ ، ٢٢ .
أبو الأشعث = قيس بن معد يكرب الكندي .

أبو البركات محمد بن عبد الرحمن الأنباري = ابن الأنباري أبو البركات

أبو بصير = الأعشى ميمون بن قيس .

أبو بكر أحمد بن محمد الخلواني : ٩٠ .

أبو بكر الشيباني : ١٨ .

أبو بكر الصديق : ٢٠١ .

أبو بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهاني (صاحب كتاب «الزهرة») :

٩ ، ٢٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي = ابن دُرَيْد

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري = ابن الأنباري (أبو بكر) .

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) ٧٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١٢٠،
١٢٤، ١٢٦، ١٩٤، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٦.

أبو جعفر أحمد بن عبيد ناصح = أحمد بن عبيد بن ناصح .

أبو جندب الهذلي : ١١٦ .

أبو حاتم الرازي (أحمد بن حمدان ؛ صاحب كتاب « الزينة في السمكات
الإسلامية العربية ») : ٧٠، ٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣ .

أبو حاتم السجستاني (سهل بن محمد ؛ صاحب كتاب « المعمرين ») : ١٠٥،
١٢، ٢٨، ٤٢، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ١١٦، ١٨٠، ٢٤٠، ٢٨٠، ٢٨١،
٢٨٢، ٢٨٤ .

أبو الحسن الأرم (علي بن المغيرة ؛ أحد رواة هذا الديوان) : ٣، ٤، ١٤،
٢٠، ٢١، ٨٣، ٩١، ١٣٦، ١٦٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ٢٢٢ .

أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود) : ١٦٦، ٢٣٢، ٢٤٣ .

أبو حيان التوحيدى (صاحب « الصداقة والصديق » وغيره) : ٧، ١٥٤،
١٦٠، ٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٥ .

أبو خراش الهذلي : ١١٦ .

أبو خيرة (هشل بن زيد) : ١٨٤ .

أبو الدقيش : ١٨٤، ١٨٥ .

أبو ذؤيب الهذلي : ١٩٠، ٢٣٢، ٢٩١ .

أبو رياش (أحمد بن إبراهيم الشيباني) : ٢٨٣، ٢٨٦ .

أبو ريشة (قاتل طرفة بن العبد، وهو من الحوادر) : ٧٢، ١٤٩ .

أبو زيد الأنصاري (سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ؛ صاحب « النوادر
في اللغة ») : ٢٠، ٨٩، ٢٦٨، ٢٨١ .

أبو زيد القُرَشِيُّ (محمد بن أبي الخطَّاب ؛ صاحب « جبهة أشعار العرب ») :

٨٣، ٨٨، ١٠٤، ٢٦٧، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٢٤ .

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قُريْب)

أبو سعيد = الشَّكْرِيُّ (الحسن بن الحسين) .

أبو سعيد = السَّيرَافِيّ (الحسن بن عبد الله بن المرزُبَّان) .

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطَّلَب : ٣٨ .

أبو سفيان بن حرب : ٢٠١ .

أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التَّيْمِيُّ ؛ صاحب « المسلسل » : ١١ .

أبو الطَّيِّب اللَّغَوِيُّ (عبد الواحد بن علي ؛ صاحب « الأضداد » و « النوادر » .

و « الْمُعْنَى » وغيرها) : ٧٥، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ١٨٠، ١٨١، ١٨٧ .

١٨٨، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٨٢، ٢٨٤ .

أبو عُبَادَةَ الوليد بن عُبيد الطَّائِي = البُخْتَرِيُّ .

أبو العباس الأَحْوَل (محمد بن الحسن بن دينار) = الأَحْوَل .

أبو العباس ثَعْلَب (أحمد بن يحيى) = ثَعْلَب .

أبو العباس الشَّمرِيثِيّ (أحمد بن عبد المؤمن) = الشَّمرِيثِيّ .

أبو العباس المُبَرِّد (محمد بن يزيد الثَّمَالِيّ) = المُبَرِّد .

أبو عبد الله (كُتَيْبَةُ المُنَلس في بعض الروايات) : ٦ .

أبو عبد الله محمد بن زياد = ابن الأعرابي .

أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيديّ : ٩٠، ٩١ .

أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأَوْثَبِيّ = البكري

أبو عُبيد القاسم بن سلام الهَرَوِيُّ ؛ صاحب « غريب الحديث » : ٩٠، ٩١ .

٩٩، ١٢٢، ١٨٨، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٢ .

أبو عُيَيْدَةَ (مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ؛ صاحب «مجاز القرآن» وغيره ، وأحد رواة الديوان) : ٤٣ ، ١١٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

أبو العلاء المَعْرِيُّ (أحمد بن سليمان) : ١١ ، ٧٥ ، ٨٨ .

أبو علي الخاتمي : ١٥ ، ١٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد) : ٣٦ ، ١١٩ ، ٣٣٦ ، ٣٢٧ .

أبو علي القالي إسماعيل بن عيذون = القالي .

أبو عمرو الشَّيْبَانِي (إسحاق بن مَرَّار ؛ أحد رُوَاة الديوان) : ٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٤٠ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢٢٢ ، ٢٩٧ ،

أبو عمرو بن العلاء : ٤٤ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١٨١ ،

١٨٣ ، ٢٥١

أبو العَمَيْثَل : ١٩٦

أبو العَيْشَاء : ١٧٢

أبو الفتح عثمان بن جُيٍّ = ابن جُيٍّ

أبو الفدا إسماعيل بن الحسن عليّ الأيوبي صاحب «تاريخ أبي الفدا» = المختصر

في أخبار البشر : ٢٧٥

أبو فِرَاس = الفرزدق (هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ) .

أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين ؛ صاحب الأغاني) : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ،

١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٤٢ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ،
١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣١٠

أبو قابُوس (كُنْيَة لعُمرُو بن هُند) : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٢

أبو كُرب : ٥٨

أبو كعب : ٩٧

أبو المثلّم الهذليّ : ٣٢٣

أبو محمّد الأنباريّ = ابن الأنباريّ (أبو محمّد القاسم بن محمّد ، صاحب
« شرح للفضليات »)

أبو محمّد عبد الله بن رُسَيم (الرُشَيميّ) = ابن رُسَيم .

أبو مروّان النحويّ (وانظر : مروان بن سعيد) : ٣٢٦ ، ٣٢٧

أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش (صاحب كتاب « النوادر ») : ٧٤ ، ٩٦

أبو منذر (كُنْيَة لعُمرُو بن هُند ذكرها طَرفة في شعره) : ٧١

أبو المُنذر هِشام بن محمّد = ابن الكَلبيّ

أبو منصور = الأزهريّ محمّد بن أحمد بن الأزهر ، صاحب معجم « تهذيب
اللغة » .

أبو منصور = النُمائريّ (عبد الملك بن محمّد)

أبو منصور = الجوّالبيّ موهوب بن أحمد ، صاحب « المعرّب » و « شرح
أدب الكاتب » .

أبو مَهْدِيَّة الأعرابيّ : ٧٩

- أبو نَحْيَلَه الرَّاجِز : ٣٠٧
- أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري ؛ صاحب معجم « الصحاح » =
الجوهريّ
- أبو هريرة : ٤٩ ، ٣١
- أبو هلال [ورد هكذا عند التبريزي في شرح الحامسة . ولعله أبو هلال
الراسبي] : ١١٢
- أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل ؛ صاحب « الصناعتين »
و « ديوان المغانى ») = العسكريّ أبو هلال
- أبو الهيثم الرازيّ : ١٥٠ ، ١٨٧
- أبو اليتقان : ٢٨
- أبيّ بن كعب : ١٥٦
- الابيرد الغسانيّ : ٢٩٧ ، ٣٠١
- الأثرم = أبو الحسن عليّ بن المغيرة (أحد راويي هذا الديوان عن الأصمعيّ)
الأجرّد الثقفيّ : ٢٧٩
- أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو جعفر) : ١٤٠
- أحمد بن محمد الهرويّ : ٢٠٧
- أحمد محمد شاكر : ٣٧
- الأحر (خلف الأحر) : ١٣٤
- أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (جَدُّ أعلَى للشاعر) : ٥ ، ١٣ ، ١٩ ،
١٩١ ، ١٨٨ ، ١٢٩ ، ٩٤
- الأخوص ، واسمه ربيعة بن جعفر بن كلاب : ١٧٠

الأخوَل (أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار) : ٩١ ، ١٨٦

أخت المتلمس = وردة أم طرفة بن العبد

الأخطل (غياث بن غوث) : ١٦٦

الأخفش (أبو الحسن الأخفش على بن سليمان) : ٩١ ، ٢١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

الأخنس بن شهاب التغلبي : ١٣٠ ، ٢٤٨

إدَى شير الكلداني (صاحب «الألفاظ الفارسية الممرّبة») : ٤٩ ، ٢٣٨

٤٠ ، ٢٥٢

الأزهريّ (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر ، صاحب «تهذيب اللغة») :

١٠ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،

١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٢١

أسامة بن مُقَيَّد (أسامة بن مرشد بن عليّ ؛ صاحب «المنازل والديار») :

٤٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٨٦

استرابو (Strabo) : ٤٤

إسحاق الموصليّ : ٢٧٠

أصد (جدّ أعلى لتعلبة بن عكابة) : ٦١

أسماء (اسم امرأة وردت في شعر المتلمس) : ١٠٠

الأسود بن المنذر الأول بن النعمان الأول (وهو جدّ أعلى للمنذر بن ماء السماء) :

١٣٢ ، ١٤٦

الأسود — ويقال له المنذر الرابع — بن المنذر بن ماء السماء : ١٤٥ ، ١٤٦

الْأَسْوَدُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ : ١٤٥ ، ١٤٦

الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ النَّهْشَلِيِّ (أَعْتَقَ بَنِي نَهْشَلٍ) : ٢٧ ، ١٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤١

الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ : ٢٢٢

الْأَصْمَعِيُّ (عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ — عاصم — بن عبد الملك بن علي بن أَصَمٍ ؛
أَبُو سَعِيدٍ ، صَاحِبُ « الْأَصْمَعِيَّاتِ » وَ « الْأَضْدَادِ » وَغَيْرِ ذَلِكَ) وَعَنْهُ

رُويَ هَذَا الدِّيْوَانُ (: ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٧ ،

٤٢ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،

١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ،

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

الْأَضْجَمُ (الْخَلِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ دَوْفَنَ) : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٩٥ ، ٣١٥

[وَانْظُرِ الْحَارَتِ الْأَضْجَمُ = حَارَثُ الْخَلِيزِ] .

الْأَعَشَى (مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ؛ أَبُو بَصِيرٍ . وَيُقَالُ لَهُ : الْأَعَشَى الْكَبِيرُ ، وَأَعَشَى

قَيْسٍ ، وَأَعَشَى بَكْرٍ) : ١٧ ، ١٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٨٩ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ،

٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أَعَشَى بْنُ تَهْشَلٍ = الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ .

الْأَعْلَمُ الشَّنْشَمَرِيُّ (يُوسُفُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى ؛ أَبُو الْحَجَّاجِ) = الشَّنْشَمَرِيُّ

أَفْرُودِيْتُ أَوْ رَانِيَةُ : ٤٣

أَكْثَمُ بْنُ صَبِيغِ التَّمِيمِيِّ : ٢٨

أُمُّ يَمَّسَ الْفَزَارِيُّ : ١١٥

أُمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ = وَرْدَةُ .

أُمُّ التَّلَسُّسِ = سَعْمَةٌ

أُمَامَةُ بِنْتُ سَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ (الزوجة الثانية للنفذر بن ماء السماء، وأُمُّ عَمْرِو بْنِ أُمَامَةَ) : ١٤٦٠ ، ١٤٥٠ ، ٥٠٠

أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ السَّكْنَدِيُّ : ٤ ، ١٢ ، ١٠٦ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦

الْأَمْوِيُّ (أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ) : ٢٥٠

أُمَيْمَةُ (وَرَدَتْ فِي بَيْتٍ مَنْسُوبٍ لِلشَّاعِرِ ، وَذُكِرَ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ) : ٢٩٢

أَمِينُ الْمَعْلُوفِ (صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْخِيَوَانِ») : ٣٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٨

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ : ٦٧

الْأَنْبَارِيُّ (أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) = ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ

الْأَنْبَارِيُّ (أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) = ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو بَكْرٍ

الْأَنْبَارِيُّ (أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ) = ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ

أَنْدَرِيَّاسُ (Andrea) : ٢٣٩

أَنْثَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُسَكَيْزٍ : ١٥١

أَنُوشَرَوَّانُ = كِسْرَى أُنُوشَرَوَّانَ

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيُّ : ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٥٢

إِبْيَغَانِيُوسُ (Epyhanios) : ٤٤

(ب)

بَابَرَجِيْتِسْ ، قَرِينَةُ حَدَادٍ إِلَهَ اللَّطَرِ = اللَّاتُ : ٤٤

البَجَلِيَّ (عمر بن الخطاب) : ١٦٢

البُحَيْرِيَّ (أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي) : ٧، ١٠٧، ١١١، ١١٢،

١١٧، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣،

البَسُوس بنت مُنْقِذ : ٢٠٤

بَشَّار بن بَرْد : ٢٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،

بِشْر بن أبي خازم الأسدي : ١٨٢، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٧،

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١،

بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد : ٥٤

البَصْرِيَّ (صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن ؛ صاحب «الحامسة

البصرية») : ٨، ٣٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١٦٤، ١٧٣، ٢٦٨، ٢٧٢،

البَطْلَيْوْسِيَّ (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد ؛ صاحب «الاقتضاب

و شرح سقط الزند» وغيرهما) : ٦، ٩، ١٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٥،

٨٢، ١٠٩، ١٣٣، ١٤٨، ١٦٩، ٢٥٢، ٢٨١،

البَغْدَادِيَّ (عبد القادر بن عمر ؛ صاحب «خزانة الأدب ولبّ لباب لسان

العرب») : ٦، ٩، ١٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٥، ٥٦، ٦٥، ٧٦، ٩٦، ١٠٧،

١١٠، ١١٢، ١١٥، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢،

١٣٣، ١٣٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٧، ٢٠٢،

٢٠٩، ٢١٠، ٢٢١، ٢٧٦، ٣١٦، ٣٢٧،

بَكْر بن عوف بن أنمار : ١٥١

بَكْر بن وائل بن قاسط بن هَنْب (جدُّ أعلى للشاعر) : ٦٩، ٧٠، ١٠٧، ٢٢١،

[وانظر في فهرس القبائل : آل بكر] .

البكريّ (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأوثنيّ؛ صاحب «معجم ما استعجم» و «اللاكي» و «فصل المقال»): ٩٠٠، ٩٣٠، ٩٤٠، ٩٧٠، ١٠٨٠، ١١٢٠، ١١٥٠، ١١٧٠، ١١٩٠، ١٢٠٠، ١٢١٠، ١٣٣٠، ١٥٣٠، ١٦٠٠، ١٦١٠، ١٦٢٠، ١٦٣٠، ٢٠٦٠، ٢٠٧٠، ٢٣٧٠، ٢٧٨٠، ٢٨٠٠، ٢٨٣٠، ٢٨٦٠، ٣١٦٠

البليغيّ: ٢٨

بُهَيْشَةُ بن حرب بن وهب بن جُلَيّْ بن أحس (جدُّ من أبناء عمومة الشاعر): ١٩، ٢٩

بهرام جور الملك: ٢٣٩

بِهَس بن خلف بن هلال بن غراب الفزاريّ الأحمق (ويقال له: نعامه): ١١٣، ١١٥، ١١٦، ٢٢١، ٢٢٢

البَيْهَقِيّ (إبراهيم بن محمّد؛ صاحب «المحاسن والمساوي»): ١٦٤، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤

(ت)

التَّيْرِيّ (أبو زكريّا يحيى بن عليّ بن الخطيب، صاحب شروح «حماسة أبي تمام» و «مقط الزند» و «ديوان أبي تمام» وغيرها): ٣٢، ٧٥، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٩٣، ١٩٧، ٢٢١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦

تَبِيع (واحد «التَّبَايَعَة» وهم ملوك حَمِيرٍ وَحَضْرَ مَوْت): ١١٧، ١١٨، ١١٩

التَّجِيبِيّ البَرْقِيّ (إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله؛ صاحب «شرح المختار من شعر بشار»): ١٠، ٢٨٦

التَّغَلَّبِي : ١٠٢ ، ٦٩

تَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل الَهَجَلَانِي : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨

تِيم اللات : ٤٣

تِيم بن ثعلبة : ٦١

(ث)

ثابت بن أبي ثابت (صاحب كتاب « خلق الإنسان ») : ١٨٠
التَّغَلَّبِي (أبو منصور عبد الملك بن محمد ؛ صاحب « لطائف المعارف »
و « التمثيل والمحاضرة » وغير ذلك) : ٩ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ١٠٩ ، ١٦٤ ،
١٧٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ .

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ؛ صاحب « مجالس ثعلب » و « الفصيح »
وغير ذلك) : ٣ ، ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٢٨٦ ،
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

ثعلبة بن عسكابة بن صعب : ٦١ ، ٦٠ .

ثعلبة بن عمرو بن القَوَث = جَرَم .

الثَّقَفِي = الأَجْرَد الثَّقَفِي .

ثُمالة بن مسلم بن كعب : ٨٣ .

(ج)

جابر بن حُنَيَّ التَّغَلَّبِي : ٢٥ .

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر ؛ صاحب « البيان » و « الحيوان »
و « البخلاء » وغير ذلك) : ٦ ، ٧ ، ١٨ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،

١٢١ ، ١٢٥ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٥ ،

٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ .

جَبِيل بن عمرو بن عوف بن وداعة بن لَكَيْز : ١٥١ .

جديمة الأبرش : ١٠٧ ، ١١٤ ، ٣٠٩ .

جَرْم (ثعلبة بن عمرو بن القَوْث) : ٢٩٧ .

جَرِير بن زيد (= المتلس) : ٨٥ ، ٥ .

جرير بن عبد العزى (= المتلس) : ٦ .

جرير بن عبد المسيح (= المتلس) : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧٤ .

جرير بن عطية بن حذيفة الخطافى : ٢٢١ .

جرير بن يزيد بن عبد المسيح (= المتلس) : ٣ .

جَسَّاس بن ذهل بن شيبان : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

جَلَّى بن أَحْمَس بن ضَبَيْمَة بن ربيعة بن نزار (بن أجداد الشاعر) :

١٩٦ ، ٣٩ ، ١٢٩ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٣١٥ .

جَليلة بنت مُرَّة بن ذهل بن شيبان (أخت جَسَّاس) : ٢٠٤ .

جمال الدين بن نباتة المصرى = ابن نباتة المصرى .

الجُنَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح) : ٢١٧ .

الجَوْالِيقى (أبو منصور موهوب بن أحمد ، صاحب « شرح أدب الكاتب »

و « المغرب ») : ٤٨ ، ٧٥ ، ٩٨ ، ١٨٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٥٢ .

الجَوْهَرى (أبو نصر إسماعيل بن حَمَّاد ، صاحب « الصحاح ») :

١٠١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٦٦ ، ١٠١٧٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٨ ،

١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،
٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣١٦ .

جَيْفَر (ابن الْجَلْدَنَدِي) : ٢٨٨

(ح)

حاتم الطائي (حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج) : ٢٩ ، ١٧٤ ، ٣١٢ .

حاجب بن زرارة (ورد في شعر السكيت) : ٣٢

الحادرة (قُطَيْبَةُ بن أَوْس ؛ ويقال قطبة بن مُحْصَن الدُّبْيَانِي ؛ الحُوَيْدِرَةُ) :

١٣٨ ، ٢٤٥

حارِ ؛ ترخيم « حارث » :

= (في شعر المتامس يريد به الحارث بن التَّوَّام) : ٩٥ .

= (في شعر الأعشى) : ١٩٩ .

الحارث بن أبي ثمر القَسَّانِي : ٢٤٧ .

الحارث الأضجم (حارث الخير بن عبد الله بن دَوْقَن بن حرب) : ١٣٠٥ ،

١٤ ، ٩٥ ، ٣١٥ [وانظر : الأضجم] .

الحارث بن التَّوَّام اليَشْكُرِيّ (الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّام) : ١٣٠٧ ، ١٢ ، ١٣

١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٩٥ ، ١٥٣

الحارث بن جَلْدَةَ : ١٣ ، ١٥١ .

الحارث بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيّ : ٣ ، ١٢ ، ٣٧ ، ١٤٢ ، ٢٤٨ .

الحارث بن عمرو بن حُجْر الأَكْبَر (أبو هند أم الملك عمرو بن المنذر) :

٤ ، ١٤٥

الحارث بن قَتَادَةَ بن التَّوَّام = الحارث بن التَّوَّام اليَشْكُرِيّ

الحارث بن مارية القسائي : ٢٧٥

الحارث بن وعلّة الشيباني : ٢٧ ، ٢٨

حارثة بن عبد الرزّي : ٢٧

حبيب بن أوس الطائي = أبو تمام

حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل (وقد ورد مخففاً في شعر

التملمس) : ١٣٩ ، ١٣٠

حجر بن الحارث عمرو بن حجر (أبو امرئ القيس الشاعر ، وأخو هند

أم الملك عمرو بن المنذر : ٤

حجّية بن قيس بن معديكرب : ٢٢٣

حداد (إله المطر) : ٤٤

حرثان بن الحاث بن محرث = ذو الإصبع العدواني

حسن بن ثابت الأنصاري : ٣٨ ، ٩٨ ، ٩٩

الحسن البصري : ٦٨ .

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (أبو أحمد) = العسكري أبو أحمد

الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (أبو هلال) = العسكري أبو هلال

الحصيري القيرواني (أبو القاسم إبراهيم بن علي بن تميم ؛ صاحب «زهر

الآداب ونهر الألياب » : ٢٩٣

الحصين بن الحمام المزي : ٨

حطان بن قيس البشكري = شط بن قيس

الخطيعة (جرّول بن أوس) : ٢٥٤

حماد الراوية (حماد بن سابور بن المبارك) : ٦٠

جَمَار (علقمة بن النُّعْمَان بن قيس اليَشْكُرِيَّ) : ٢٨٢ ، ٢٨٣
 حمزة بن الحسن الأصفهاني (صاحب « تاريخ سني ملوك الأرض » و « التنبيه
 على حدوث التصحيف ») : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٧٥
 حميد بن ثور الهلالي : ٣١٣
 حوثرة (ربيعة بن عمرو بن عوف بن أنمار ؛ من عبد القيس) : ١٥١
 الحوَيْدرة = الحادرة (قُطَيْبَة بن أَوْس الديباني)

(خ)

الحالديان (أبو بكر محمد ، أبو عثمان سعيد ؛ ابنا هاشم بن وعلة بن عرام ،
 صاحبا كتاب « الأشباه والنظائر ») : ٨ ، ٣٠٥

خداش بن زهير : ٢٠٥

خراش بن إسماعيل العجليّ : ٣١٨

الخزّينق بنت بدر ؛ الشاعرة (أخت طَرْفَة بن العبد) : ٥٤ ، ٥٥ ، ٢٤٢

الخشام = عمرو بن مالك بن ضَبَيْعَة

الخطيب البغدادي ؛ صاحب « تاريخ بغداد » : ٢٧٢

الخطيب التبريزي (أبو زكريا يحيى بن عليّ) = التَّبريزي

الخليل بن أحمد (صاحب كتاب « العين ») : ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٧

الطُّوَارِزْمِيّ (أبو الفضل قاسم بن حسين ؛ صاحب « شرح سقط الزند ») :

١٠٩ ، ١١٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠

الخير بن عبد الله بن دونن = الحارث الأصم

(د)

دارم بن مائل بن حنظلة : ٣١١

دُرَيْد بن الصَّمَّة الجُشَمِيّ : ١٥٨ ، ١٨٤ ، ١٩٥

الدَّمِيرِي (كمال الدين ؛ صاحب « حياة الحيوان الكبرى ») : ١١ ، ٣٤ ،

٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ٢٦ ، ٣٦

دَوْسَر (اسم كُتَيْبَة) : ٢٠٥

دَوْقَن بن حرب بن وَهَب بن جُبَيّ (جَدُّ أَعْلَى للشاعر) : ٥ ، ١٤ ، ١٨٢ ،

١٨٨ ، ١٨٩ ، ٣١٥

دِي عُويَه « عُويَه » (المستشرق الهولندي M. J. de Coetz) : ٢٢٤

الدَّيْنَوَرِيّ = ابن قُتَيْبَة (أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة)

الدَّيْنَوَرِيّ = أبو حنيفة (أحمد بن دَاوُد)

(ذ)

ذَهْل بن ثَعْلَبَة بن عُسْكَابَة : ٦١

ذو الإصْبَع العَدَوَانِي (حُرْثَان بن الحارث بن مُحَرَّر) : ٢٦

ذو الأعْوَاد = ربيعة بن مخاشن

ذو الحُكْم = صَيْفِي أَبُو أَكْثَم

= عمرو بن حُمَمة الدَّوْسِيّ

ذو الحِلْم = ربيعة بن مخاشن

= عامر بن الطَّرِب العَدَوَانِي

= عبد الله بن عمرو بن الحارث بن هَمَام

= عمرو بن حُمَمة الدَّوْسِيّ

= قيس بن خالد بن ذى الجدين

ذو الشرى (صنم) : ٤٤

(ر)

الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد ؛ صاحب « محاضرات الأدباء
ومحاورات الشعراء والبلغاء ») : ٣٦٩ ، ١٠٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٣١٦ ، ٢٧٢

زبان بن حلوان = زبّان بن حلوان (وهو علاّف)

الربيعي (عيسى بن إبراهيم بن محمد ؛ صاحب « نظام الغريب ») : ٩٢

الربيع بن أبي الحقيق : ٢٤٨

الربيع بن حوثر العبدي : ٥٨

ربيعة الرقي : ٢٨٦

ربيعة بن جعفر بن كلاب (الأخص) : ١٧٠

ربيعة بن الحارث العبدي : ٥٧ ، ٧٢

ربيعة بن دوقن (من أجداد الشاعر) : ٥

ربيعة بن عمرو بن عوف بن أمار = حوثر

ربيعة بن مخاشن (ذو الحلم ، ذو الأعواد) : ٢٦ ، ٢٧

ربيعة بن مقرّم الضبي : ١٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان (الجَدُّ الأعلى للشاعر) : ٦١

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم (الرسول ، النبي) : ٤٣ ، ٣٨ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٣٤

الرثماني (أبو الحسن عليّ بن عيسى) : ٧٦

رؤبة بن العجاج (الراجز) : ٢٢ ، ٣١ ، ٢٥٨

الرَّيَّاشِيُّ العباس بن الفَرَج الرِّياشي : ٢٨٦ ، ١٥٥ ، ١١٨ ، ٦٠ :
رَيط (المستشرق الإنجليزي وليم رايت W. Wrivht) : ٢٢٤

(ز)

الرَّيَّاء بنت عمرو بن ظَرِب (ملكة الشام) : ١١٤ ، ١١٩
زَبَّان بن سَيَّار الفَزَارِيُّ المُرِّي : ١٣٨ ، ٢٥١
الرَّيَّانِي (أبو بكر محمد بن الحسن ؛ صاحب «طبقات النحويين والفقهاء») :
١٥ ، ١٢

الرَّجَّاج (أبو إسحاق إبراهيم بن السَّريِّ الرَّجَّاج ؛ صاحب «إعراب القرآن») :
١٥٦ ، ٩٨

الرَّجَّاجِي (عبد الرحمن بن إسحاق ؛ صاحب «مجالس العلماء وغيره») :
٢٨١ ، ٢٧٢ ، ١٨٦٩

الرَّجَّاشِي (محمود بن عُمر ؛ صاحب «أساس البلاغة» و «الفائق في
غريب الحديث» و «شرح سقط الزند») : ١٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ،
١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ،
٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٣

رُهَيْر بن أَبِي سُلَيْم المُرِّي : ٢٣ ، ٨٩ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٣١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩

رُهَيْر بن عَلس = للسَّيِّب بن عَلس
رُهَيْر بن كَلْبَجَة = الكَلْبَجَة المُرِّي هبيرة بن مناف
زياد بن أبيه : ٢٠

زياد بن معاوية بن ضَبَاب = النابغة الذبياني

الزَيَّادِيَّ = أبو إسحاق إبراهيم بن سُفْيَان

زيد (أبو المثلث كما جاء في بعض الروايات) : ٥

زَيْد اللَّات : ٤٣

زَيْدُ بن دَوْفَن (من أجداد الشاعر ؛ وانظر : «ربيعة بن دوفن») : ٣٩٥

(س)

سَامَةَ بن لُؤَيَّ بن غالب : ٢١٢ ، ٨١ ، ٧٧

السَّجِسْتَانِيَّ (أبو حاتم سهل بن محمد) = أبو حاتم السَّجِسْتَانِيَّ

سُحْمَةَ (أم المثلث) : ٣١١ ، ٣٠٩ ، ١٢

السُّدِّيُّ (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ٩٩

سَرَّاب (ناقة البسوس) : ٢٠٤

سعد بن لُؤَيَّ بن غالب (أخو سامة) : ٨١

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : ٢٧ ، ٢٨ ، ٦١

سُفْيَان بن سعد بن مالك (جد طرفة بن العبد ؛ وأخو قيسمة أبي الشاعر عمرو

ابن قيسمة) : ٥١

الشَّكْرِيَّ (أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبيد الله) : ٤٧ ، ٩٠ ، ١٢٧ ،

١٨١ ، ١٩٦ ، ٢٢١

سَلَامَةُ جَنْدَلِ التَّمِيمِيَّ : ١٣٨ ، ٢٠٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩

سَحَّاك بن عمرو : ٦٠

السَّوَّال بن عَدِيَّام : ١١٩

سِنَمَار (باني الخَوَرَتَق) : ٢٣٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦

السَّهَيْلِيّ (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخشعميّ ؛ صاحب «الروض
الأُنْف») : ٢٧٦

سَوَيْد بن أبي كاهل اليشكُريّ : ٢٢٥ ، ٢٣٠

سَيِّبَوَيْه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) : ٧٣ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،
١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

السَّيْرَاقِيّ (أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزُبَان) : ١١٩

سيف بن قيس بن معديكرب الكِنْدِيّ : ٢٢٣

السَّيْطِيّ (عبد الرحمن بن أبي بكر) : ٤٢ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ،
١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ،
١٩٤ ، ٢٨١ ، ٣٢٦

(ش)

شَّاس بن نهار = المَزَقَّ المبدى

شُبَيْل بن عَزْرَة الضَّبْعِيّ : ٢٧٠ ، ٢٧١

شَرْحَبِيل الكِنْدِيّ : ٢٧٥

شَرْحَبِيل بن الحارث الكِنْدِيّ : ١٢٧

الشَّرِيشِيّ (أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسيّ ؛ صاحب « شرح
المقامات الحربية ») : ١١ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ،

١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦

الشریف المرتضى (أبو القاسم علی بن أبی أحمد الحسین بن موسى الطالبيّ
صاحب « طيف الخيال » و « أمالي المرتضى ») : ٩٠ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧١ ،
٧٢ ، ٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
١٩٥ ، ٣١٦

شمر (*) بن حمدويه (أبو عمرو الهرويّ) : ٣٤ ، ٤١ ، ١٠٣ ، ١٦٧ ،
٢٤٥ ، ٢٦٠

شمط بن عبد الله (شبط بن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكريّ) : ٢٨٢ ،
٢٨٣

الشنتمريّ (الأعمى الشنتمريّ يوسف بن سليمان بن عيسى) : ٥٠ ، ٧٥ ،
٩٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٥

الشنفرى (شمس بن مالك) : ١٨٥

الشنقيطيّ محمد محمود بن التلاميذ : ٣٧ ، ٤٨ ، ١٩٠

الشهاب الخفاجي (أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر) : ٤٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ -

شيمان بن ثعلبة بن عكابة : ٦١

شيخو = لويس شيخو

(ص)

صاحب الصحاح = الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد

صاحب الميما = الصغاني أو الصغاني

صاحب كتاب « العين » = الخليل بن أحمد

(*) رأينا من يضبط هذا الاسم « شمر » بكسر الشين وسكون الميم ، ومن يضبطه
كما أثبتنا بفتح الشين وكسر الميم ، وبهذا الضبط ذكره الفيروز آبادي :

صخر الغيّ بن عبد الله الخثمي : ٣٢٣ ، ٩٠

صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط : ٢٥٥

الصغاني (الحسن بن محمد ؛ صاحب « العباب » و « الأضداد » . ويقال :

الصغاني ») : ٢٩٨ ، ١٧٠ ، ٩٠

صَنَّان بن عَبَّاد البَشْكُرِيّ : ٢٨٣ ، ٢٨٢

صَنِيْعِي بن رباح النيسبي أبو أكنم : ٢٨

(ض)

الصَّبِيّ = أبو عِكْرِمَة (عامر بن عِمْرَان)

الصَّبِيّ = المفضل بن سلمة بن عاصم (أبو طالب صاحب « الفاخر »)

الصَّبِيّ = المفضل بن محمد بن يَعْلَى (صاحب « المفضَّليَّات »)

ضَبْيَعَة الأَضْمَج (الخير بن ربيعة بن دَوْقَن) : ٣١٥ ، ٢١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٥٥

ضَبْيَعَة بن ربيعة بن نزار : ٢١٤ ، ٦١ ، ١٣ ، ٤

ضَبْيَعَة بن عَجَل بن لُجَيْم : ١٤

ضَبْيَعَة بن قيس بن ثعلبة بن عُكَّابَة (وهو من أجداد الشاعر) : ٢٧ ، ١٣ ، ٢٧ ،

٢١٥ ، ٦١

ضِرَار (ورد في شعر الكميث) : ٣٢

ضَمْرَة بن ضَمْرَة النَّهْشَلِيّ : ٨٩

(ط)

الطَّبْرِيّ (محمد بن جرير ؛ المؤرِّخ والمفسِّر) : ١١ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ،

٢٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٤٦ ، ١٢٣ ، ١١٤
 طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : ٤٩ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
 ٧٦ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣١٩
 طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ (فَارِسُ بْنُ تَمِيمٍ) : ٢٣٧
 طَرْيْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ (وَانْظُرْ : طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ) : ١٤٤ ، ١٩٢
 الطُّوسِيُّ (عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ الطُّوسِيِّ) : ١٠٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٩

(ع)

عاصم (قُرَيْبُ) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ أَبُو الْأَصْمَعِيِّ : ٣
 عامر بن صَعَصَعَةَ : ١٧٠
 عامر بن الطُّفَيْلِ : ٢٤٩
 عامر بن الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ : ٢٦ ، ٢٨
 عامر بن لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ (أَخُو سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ) : ٨١
 عَائِذُ بْنُ مُحَصَّنٍ (وَيُقَالُ : «عَائِذُ اللَّهِ») = لِلشُّعْبِ الْعَبْدِيِّ
 عَبَّادُ بْنُ الْجَلْفَدِيِّ : ٢٨٨
 الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَّاسٍ : ٩١ ، ١١٨ ، ٢١٥ ، ٢٨٦
 الْعَبَّاسِيُّ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ صَاحِبُ «مَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ فِي شَرْحِ
 شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ») : ٨ ، ١٥ ، ٦٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ،

١٧٢، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٣٢٦، ٣٢٧

عبد السلام محمد هارون : ٦، ٧، ٣٧، ٣٢٦

عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي : ٢٧٥

عبد العزيز الميمنى الراجكوتى : ٢٢٤

عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك : ٥٤، ٥٦، ٥٧

عبد عمرو بن عامر بن أمّتي بن ربيع بن منهب بن شمعى بن جرم : ٢٩٧

عبد عمرو بن عمّار الطائى : ٢٩٧، ٣٠١

عبد القيس بن أفصى بن دُعَيْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار :

٢٠٥، ٢٠٦

عبد الله بن الحارث : ٩٩

عبد الله بن العزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدؤل بن حنيفة : ١٢٧

عبد الله بن عَنَمَة الضُّبِّى : ٢١٧

عبد الله بن المعتزّ = ابن المعتزّ

عبد الله بن هَمَام السُّلَوِى : ٨٩

عبد اللدّان (ابن المتلس ؛ ويقال : عبد المَنَّان) : ٦، ١٩٨، ٢٩٣

عبد المسيح المتلس = المتلس (فى رواية) : ٥٠، ٦، ٧

عبد المسيح بن جرير = المتلس (فى رواية) : ٥٠، ٦

عبد المسيح بن عبد الله بن دَوْقَن (أبو المتلس) : ٤، ٥، ٦

عبد المعين خان : ٤٣

عبد مناف بن ربيع الجُرَيْمِيّ (الْمُدَلِّي) : ٣١ :
عبد المَنَّان (ابن المثلّس . وانظر : عبد المَنَّان) : ٦ ، ١٩٨ ، ٢٩٣ :
عبد هند بن جُرد بن جُريّ بن جروة بن عمير التَّغَلَبِيّ : ٧٢ :
عبد بن هند بن معاوية : ٦٩ :
عَبْدَةُ بن الطيب التَّمِيمِيّ : ١٣٧ ، ١٧٨ :
العَمِيدِيّ (رجل من عبد القيس) : ٢١ :
عُبَيْد (رواية الأعشى) : ٦٠ ، ٦٣ ، ١٢٣ :
عَبِيدَةُ بن الأبرص الأسدي : ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ :
عَبِيدُ بن شَرِيَّة الجُرْهُمِيّ : ٢٧ :
عَبِيد بن العبد (طَرَفَة بن العبد ؛ في رواية) : ٥٣ :
عَبِيدَةُ بن العبد (أخو طَرَفَة بن العبد . وانظر : «عبد») : ٥٢ ، ٥٣ :
العجاج عبد الله بن رُوَيْة الرَّاجِز (أبو رُوَيْة الرَّاجِز) : ٢٢ ، ٣١ :
عَدِيّ بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يَشْكُر : ٩٩ :
عَدِيّ بن زيد البَدَايِيّ : ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ :
عَدِيّ بن مالك (ورد في شعر عَمِيد بن الأبرص) : ٢٤٧ :
عَدِيّ بن نصر بن ربيعة بن عمرو ؛ أبو نصر بن عَدِيّ أَوَّل مَنْ نَزَلَ الْحِيزَةَ
وَاتَّخَذَهَا دَارَ مَلِكٍ لِلدَّوْلَةِ اللَّخْمِيَّةِ) : ١٣١ :
عَدِيّ بن ثُمَامَةَ بن لُحْم (عَمَم بن ثُمَامَةَ) = عَمَم بن ثُمَامَةَ :
عَرْفُوب بن مَعْبِد (عَرْفُوب بن نصر) : ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ :
العَزْزِيّ (صنم) : ٤٣ :

«العسكري» (أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد ؛ صاحب «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» و «المصون») : ٩ ، ٢٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ١٢٢

«العسكري» (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهمل ؛ صاحب «جمهرة الأمثال» و «الصناعتين» و «ديوان المعاني» وغيرها) : ٩ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤

عِشْتَار (في عبادة البابليين وهي من أخوات اللات) : ٤٣
عَصَم (رجل من بني ضَبِيعَة) : ٣٩ ، ٤٠
عِلَاف (زَبَّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعَة ؛ ويقال : «ربان» بالراء) : ٧٧

عَلَقْمَة بن عِبْدَة بن النُّعْمَان التَّمِيمِي (ويقال : عَلَقْمَة الفُحْل) : ٤٧ ، ١٢٨
علقمة بن النُّعْمَان بن قيس بن عمرو البشكري = حمار
على بن حمزة البَصْرِي (أبو القاسم ؛ صاحب «التنبيهات») : ٧٥ ، ٢٢٣
على بن سليمان الأخفش (أبو الحَسَن) = الأخفش
على بن المُغِيرَة = أبو الحَسَن الأَثَرَم
على بن يحيى المنجَم : ٢٧٠

عُمَارَة بن عَقِيل بن بلال بن جَرِير بن عطِيَّة الخَطَطِي : ٢٢٥
عُمَر (اسم طَرَفَة بن العبد) : ٥١
«العُمَرَانِي» (أبو الحسن الخوارزمي) : ٢٤٠
عُمَرُو بن أبي عمرو التَّوْقَانِي الشَّيْبَانِي : ٤ ، ٢٨٦

عمرو بن أمّامة بنت سلمة بن الحارث بن عمرو (وهو ابن للنذر بن ماء
السماء) : ٢٣٩، ١٤٦، ١٤٥، ٥٠ :

عمرو بن الأهمم المنقرى : ٢٢٦، ٩١
عمرو بن بحر (أبو عثمان) = الجاحظ

عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد : ٥٦، ٥٤
عمرو بن بكير : ٦٠

عمرو بن الحارث = المتلمس : •

عمرو بن الحارث اليشكري [وانظر : عوف بن الحارث اليشكري] : ٩٤٩

عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيان : ٢٠٥، ٢٠٤

عمرو بن حُنيّ التغلبي : ٢٥، ٢٤، ١١

عمرو بن الحنّارم البجليّ : ١٦٢

عمرو بن شأس الأسدى : ٢٠٦، ١٥٩، ٣٦

عمرو بن عدى (جدُّ أعلى للملك الحيرة وابن أخت جذيمة الأبرص) :

١٣١، ١١٤

عمرو بن ظروب بن حسان (أبو الزبّاء) ملك الشام : ١١٤

عمرو بن عوف بن ودبة بن لُسَكَيْز : ١٥١

عمرو بن قميّشة : ٢١٨، ١٨٢، ١٥٥، ١٤٩، ١٣٨، ١٣٦، ٦١، ٥١

٢٤٨، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٢، ٢٢٨، ٢٢٤، ٢٢٠

عمرو بن قيس الشيبانيّ : ١٤٦، ٥٠

عمرو بن كلثوم التغلبي : ٢٤٦، ٢٢٦، ٢٢٥، ٤

عمرو بن لُحَيّ الخَزَاعِيّ : ٤٣ ، ٤٤

عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة (الخُشَام) : ٢٧ ، ٢٨

عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك : ٢٥ ، ٥٤ ، ٥٥

عمرو بن معد يكرب الزُّبَيْدِيّ : ٣٨

عمرو بن المنذر بن ماء السماء = عمرو بن هند

عمرو بن هند (عمرو بن المنذر بن ماء السماء ، ملك الحيرة) : ٣ ، ٤ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ،

٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،

٢٨١ ، ٢٩٧

العُمَريّ (أحمد بن يحيى بن فضل الله ، صاحب « مسالك الأبصار في ممالك

الأبصار ») : ١٢ ، ١١٠ ، ١١٢

عَمّ بن ثُمارة بن لُحَم (اسمه : عَدِيّ بن ثُمارة) : ١٣١

عنبرة بن شدّاد العبّسيّ : ١٣٩ ، ١٤٤ ، ٢٠٣

عَوْف بن الأحوص : ١٧٠ ، ١٧١

عوف بن الحارث اليشكري : ١٤٩

عوف بن عامر : ٩٤ ، ١٥٨

عَوْف بن عطية بن الخُزيع التَّيَميّ ، من تيم الرُّباب : ١٣٦

عوف بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس : ١٥١

عَوَيْرَ بنِ شُجَمَةَ بنِ الحارث بن عطار، من بني سعيد بن زيد مَسَاة : ١٢٧

عَوَيْرَ بنِ عثمان بن سُويْد بن خُنَيْس = المنخلُ الهُدَلِيّ

عيسى بن عمر : ٣٢٧

عيسى بن مريم عليه السلام : ٤٧

العَيْنِيّ (أبو محمد محمود بن أحمد العَيْنِيّ ، صاحب « المقاصد النحوية ») :

٣٢٧ ، ٢٧٦ ، ٩٦ ، ٧٦

(ف)

الفَرَّاء [أبو زكريا يحيى بن زياد] : ١١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٩٦ ،

٢٢٨

الفَرَزْدَق (هَمَّام بن غالب) : ٢٤ ، ١٠١ ، ٣٠٩

فِرْعَوْن : ٢٨٩

الفضل بن محمد اليزيدي : ٨٤

فولرس ، كارل (المستشرق ، K. Vollers ناشر الطبعة الأوربية للديوان) :

٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥

الفَيْرُوزِيّ (محمد الدين محمد بن يعقوب ، صاحب « القاموس المحيط »

و « بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ») : ٧٦ ، ١٠٩ ،

١٢٤ ، ٢٢٥

فيليب حَيّ : ٤٣

(ق)

قابوس بن المنذر (قابوس بن هند) أخو الملك عمرو بن المنذر (عمرو بن

هند) : ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ١٧٥

٣٩٦

القاسم بن محمد الأنباري (أبو محمد، صاحب «شرح المفصلية») = ابن
الأنباري أبو محمد

القالى (أبو عليّ إسماعيل بن القاسم بن عيذون، صاحب «الأمالي»):

٢٨٦، ٢٨٠، ١١٩، ١٠٨

قتادة بن التّوأم البشكري (أبو الحارث): ١٦

قتادة بن دِعامة السّدُوسيّ: ٦٨

قُتَيْبَةُ بنت قيس بن مَعْدِيكَرْب (تزوجها رسول الله وتوفى قبل أن تصل إليه)

٢٢٣

قُدّامة بن جعفر (أبو الفَرَج، صاحب «نقد الشعر» و «الخَراج»):

٣١٦، ٢٤٤

القرشيّ = أبو زيد القرشيّ محمد بن أبي الخطاب، صاحب «جهرة أشعار
العرب».

القرطبيّ (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، صاحب «الجامع لأحكام

القرآن»): ٢٨٧، ٨٨، ٧٥، ٣٥، ١١

قُرّواش بن هُفَيّ: ١٤٤

قُرَيْب (عاصم بن عبد الملك)، أبو الأصمعيّ: ٣

القزويني (زكريا بن محمد بن محمود، صاحب كتاب «آثار البلاد وأخبار

العباد»): ٢٧٦، ٢٤٤، ٢٣٩

قَصِير بن سعد اللّخمي (صاحب جَنَدِيعة الأبرش): ١٤٤

القَطاميّ (عُمَيْر بن أَشْجِينم): ٣٠٨

قُطَيْبَةُ بن أَوْس بن مُحَضَّن الذُّبْيَانِي النُّطَفَانِي = الحَادِرَة (الْحَوَيْدِرَة)

قُطْرُب (محمد بن اللستير): ٢٨٢

قَعْنَب بن عَنَاب الرُّيَّاحِي (ورد في شعر الكُمَيْتِ الأَسَدِي : ٣٢
 القِفْطِي) (أبو الحسن علي بن يوسف ، صاحب « إنباه الرواة في أنباه النُّحَاة »)
 ٧٧٠ ، ٧٥٠ ، ٢١٠ ، ٢٠
 قَلَابَة بنت الحارث بن قيس بن الحارث بن ذُهَل ، من بني يَشْكُر (وانظر :
 قَلَابَة بنت رُفْم) : ١٤٩
 قَلَابَة بنت رُفْم : ١٤٩
 قَيْمَة بن سَعْد بن مالك (أبو الشاعر عمرو بن قَيْمَة . ويقال : قَيْمَة بن ذَرِيح
 بن سعد) : ١٤٩ ، ٥١
 قيس بن يَشْر ؛ من بني هلال بن الثَّغَر بن قاسط : ٥٠
 قيس بن ثعلبة بن عَكَابَة : ٦١
 قيس بن خالد بن ذِي الْجَدَيْن : ٢٦
 قيس بن الحَطِيم الطُّفَرِيّ الأَوْسِي : ١٩٩
 قيس بن رُهَيْر بن جَذِيمَة العبَّاسِيّ : ١٧٠ ، ١٧١
 قيس بن مَعْنِيكَرَب بن جَبَلَة الكِنْدِي (أبو الأشعث) : ٢٢٣
 قَيْصَر : ١١٩

(ك)

كارل فُولْتِرْس K. Vollers (ناشر الطبعة الأوربية للديوان) = فُولْتِرْس
 كُثَيْر بن عبد الرحمن : ٢٨٦
 كِرَاع النمل اللغوي (علي بن الحسن الهنائي) : ٢٨٢٠ ، ٢٥٠

كَيْسَرَى (لقب الملك عند الفُرس) : ١١٩

كَيْسَرَى أَنْوْشِيرَوَان : ١٧٨

كُتَيْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ : ١٧ ، ٤٧ ، ١٨١ ، ١٩٦

كُتَيْبُ بْنُ لُؤَىِّ بْنِ غَالِبٍ (أخو سامة بن لُؤَىِّ) : ٨١

السَّكَنْجَبَةُ الْعُرَيْنِيَّةُ (هَبِيرَةُ بْنُ مَنْفٍ بْنِ عَرِينٍ) : ١٥٩

كُلَيْبُ بْنُ دُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ (كُلَيْبُ وَائِلٍ) : ٢٠٤ ، ٢٠٥

السَّكَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ أَبُو الْمُسْتَهَلِّ : ٣٢ ، ١٤٨ ، ٢٨١ ، ٣١٧

كُتَيْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صُبَيْعَةَ : ١٤٩

(ل)

اللَّاتُ (صنم) : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧٠ ، ٩٥

لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨

الْأَنْحِيَانِيُّ (أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَازِمٍ) : ٢٢٩ ، ٢٥٠

لِسترانج Guy Le Strange (لِلْمَشْرِقِ مُؤَلِّفُ كِتَابِ دَوْلَانِ الْخِلَافَةِ

الْمَشْرِقِيَّةِ) : ٥٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤

لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ (وَرَدَ فِي شَعْرِ السَّكَيْتِ) : ٣٢

لُؤَىُّ بْنُ غَالِبٍ : ٨١

لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ : ٣٠

لُؤَيْسُ شَيْخُو : ١٣٣ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٤٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٦

الْأَيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ : ١٩ ، ٤٩ ، ٩١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٠

٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٣٢١

الْيَلْبِي (فِي شَعْرِ الْأَعَشَى) : ١٣٤

(٢)

ماء السماء (أم المنذر بن امرئ القيس ؛ مارية بنت عوف بن جشم بن هلال
من النمر بن قاسط) : ٧٢

مارية بنت الحارث بن جهم ، من تيم الرباب (أم الأسود بن المنذر بن المنذر)
١٤٦

مارية بنت عوف (ماء السماء) : ٧٢

المازني (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقة) : ٨٣ ، ٨٤

ماسينيون (لويس) Louis Masignon المستشرق الفرنسي : ٢٣٨ ، ٢٤٠

مالك بن جهم : ٢٧

مالك بن ضبيعة : ٧٠

مالك بن مائة بن تميم : ٢٢

مالك بن المنذر بن ماء السماء (أخو عمرو بن هند من أمه ، وأصغرهم) : ١٤٥

مالك بن نويرة : ٢٣٠

مماناتو (في عبادة البابليين من أخوات اللات) : ٤٣

ماوية بنت عوف (ماء السماء) : ٧٢

المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي) صاحب « الكامل » و « الفاضل »

و « المقتضب » وغيرها) : ٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠

١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٣١٦

المتلّس = جرير بن عبد العزّي : ٦

= جرير بن عبد المسيح [وهو الأغلب] : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢

= جرير بن زيد : ٥

= جرير بن يزيد بن عبد المسيح : ٣

= عمرو بن الحارث : ٥

= عبد المسيح بن جرير : ٥

= عبد المسيح المتلس : ٧٠٦

= المتلس بن عبد العزى : ٥

[هذا بيان اختلاف اسمه في بعض المصادر . ولم نذكر الصفحات التي
تكرر اسمه فيها] .

المُتَحَلِّلُ الْمَذَلِّيَّ (عُومَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ خُنَيْسٍ) : ٢٩١

المُتَشَبِّمُ (عَفَى فِي شَعْرِ الْمُتَلَسِّ) : ١٥٣

المُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ (عَائِذُ بْنُ مُحَصَّنٍ ؛ وَيُقَالُ : عَائِذُ اللَّهِ) : ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٩٦ ،
٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٣٢٥

مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ : ٦٨

الْمُحَرَّقُ الثَّانِي (عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ) : ٤ ، ١٣

مُحَرَّقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَيْعَةَ : ١٢٧

محمد أبو الفضل إبراهيم : ٤٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٩٠ ، ٣٢٧

محمد بن أبي إسحاق المِطْلَبِيُّ : ٣١٥

محمد بن حبيب (صاحب «المختبر» وغيره) : ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٦٥ ، ٧٢ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٤٤

محمد بن داود : ٢٥

محمد بن العباس اليزيدي : ٢٦

محمد بن موسى الكاتب : ٦٤

محمد بن يحيى [الصوفي] : ٢٨

محمود محمد شاكر : ١٢٢، ٨٧، ٨٦، ٥٠

محمود الوراق : ٢٩٠

المُجَبَّل السعدي ؛ ويقال القريني : ١٣٧

المدائني (أبو الحسن علي بن محمد) : ٢٤٤

المزار : ١٠٣

المُرْتَضَى = الشريف المرتضى

مرتد بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة : ١٤٩

المُرْزُبَانِي (محمد بن عِمْرَان بن موسى ؛ صاحب «معجم الشعراء» و «الموشح») :

٣١٩، ٣١٦، ٣٠٥، ٢٨٥، ١٠١، ١٩٣، ٧٥، ٣٦، ٢٥، ١١

المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن ؛ صاحب «شرح حماسة أبي تمام»

و «الأزمنة والأمكنة») : ١١٧، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٧، ٦٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٢١،

٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٦

المُرْقَش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ؛ أو عمرو بن حرملة بن

سعد بن مالك : ١٩٥، ٥١

المُرْقَش الأكبر (عمرو ؛ أو عوف ، أو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة) :

١٤٩، ٥١

مَرْوَان بن سعيد بن عُبَاد المَهْلَبِي النَحْوِي : ٣٢٦ ، ٣٢٧

مَرْوَان بن محمد بن مَرْوَان : ٢٧١

مرية (اسم ورد في شعر المتنبي كرواية معجم البلدان ، وهو تحريف
« مِية ») : ١٠٠

المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ؛ صاحب « مروج الذهب ») :

١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٣٠٩

المسيَّب بن عَكْس (زُهَيْر بن عَكْس) : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

مضرَّط الحجارة (عمرو بن هند) : ١٣ ، ٤٤

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري = معوَد الحِمْيَر

معاوية بن هند (وانظر : عبد بن هند بن معاوية) : ٦٩

معبد بن العبد (أخو طرفة بن العبد) : ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٠٢ ، ١٥٠

مِعْضَد (معضد بن عمرو) ؛ رجل من بني قيس بن ثعلبة : ٧٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠

المُعَلَّى بن حَنْش العبدى : ٧٢ ، ١٩٣

معوَد الحِمْيَر (معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري) : ٢٨٦

المغيث : ٣٠٩

المُشِيرَة بن شُعْبَة الخَزَاعِي : ١١ ، ٤٣

المفضل بن سَلَمَة بن عاصم ، أبو طالب (صاحب « الفاخر ») : ٤٧ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٢٢٢

المفضل اللُّبَيْي (الفضل بن محمد بن يَعْلَى ؛ صاحب « المفضليات » و « أمثال

العرب ») : ٨١ ، ٨٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٢٠

مَقَّاسُ العائِذِيّ (مسهر بن النعمان بن عمرو ، من عائذة قُرَيْش) : ١٥٣ ، ٣٠٥

المَقْدِسِيّ (مطهر بن طاهر ، صاحب « البدء والتاريخ ») : ١٧٧

المَكْبَر : ٥٨ ، ٦٣

المزق العبدى (شأس بن نهار) : ٢٥٢

مَنَآة (صنم) : ٤٣ ، ٤٤

المنذر بن امرئ القيس الثالث بن النعمان الثاني بن الأسود بن المنذر الأول بن

النعمان الأول (وهو المنذر بن ماء السماء) : ٥٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١٣١

١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٤٠

المنذر بن المنذر بن ماء السماء : ١٤٥ ، ١٤٦

المنصور (الخليفة العبَّاسيّ) : ٢٢

منصور بن مسجَّاح : ٢٨٥

مُنْقِذُ بن الطَّمَّاح = الْجَمْنِيح

مَهْلُوكُ بن ربيعة التغلبي : ٢٨ ، ١٢٣ ، ١٦١

المَيْمَنِيّ = عبد العزيز اليميني الراجكوتي

المَيْدَانِيّ (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوريّ) : ٩ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٤ ،

٥٣ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ،

٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٨٤

ميمون بن قيس ، أبو بصير ، أعشى بكر ، أعشى قيس = الأعشى الكبير

(ميمون بن قيس)

مَيَّة (اسم امرأة في شعر المتلمس في بعض المصادر) : ١٠٠

(ن)

الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية بن ضَبَاب بن جابر): ١٥، ١٣٧، ١٩٢، ٢٣١

النبي؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الرسول الكريم، رسول الله) = رسول الله

نَذِير بن بُهْمَة بن حرب بن وَهَب بن جُلَيْل بن أَحْمَس : ٩٤، ١٢٩

نِزَار بن مَعَدَّ بن عدنان : ١٢

نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث اللخمي (جد عمرو بن عبدِ بن نصر؛

أول مَنْ نَزَلَ الحِمْيَرَة وَأَتَاها دار مُلْك) : ١٣١

نعامة (لقب أُطلق على بهس الفزاري) = بَيْهَس

النَّعْمَانُ الأول اللخمي (ابن الشقيقة؛ ويقال: النعمان الأكبر) : ٢٧، ١٣١،

١٣٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

النعمان بن قَابُوس : ٦٨

النَّعْمَانُ بن المنذر بن المنذر بن ماء السماء : ٧٠، ٧١، ١٢٢، ١٤٦

النَّعْمِ بن تَوَلَّب العُكْلِيّ : ٢٠، ٣٠

النَّعْمِ (الذي حمل إليه طَرْفَة رسالة عمرو بن هند) : ٦٩

نولدكه؛ المستشرق Th. Noldeke : ٢٣٩

النَّوْبَرِيّ (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب؛ صاحب «نهاية الأرب في

فنون الأدب») : ١١، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٠٢، ٢٠٩،

٢٧٢، ٢١٠

(هـ)

الْحَمْدَانِيّ (أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب ؛ صاحب «صفة جزيرة العرب»):

٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥

هند بنت الحارث بن حُجْر الأَكْبَر آكل المُرَار الكِنْدِيّ؛ أمُّ الملك عَمْرُو بن

هند (عمرو بن المنذر) وعمة امرئ القيس الشاعر: ٤، ٥، ١٣١، ١٤٥،

[وذُكِرَتْ مع اسم ابنها].

الْهَيْثَم بن عَدِيّ: ٦٠، ٢٣٧

هيرودس: ٤٣

(و)

وَرْدَة (أمُّ طَرْفَة بن العبد، وأخت المنلس): ٥١، ٦١، ٦٢

ولموس: ٤٤

وَهْب بن جُلَيْل بن أَمْس بن ضَبْيعة بن ربيعة (جدُّ أعلى للشاعر):

٩٤، ١٨٨

(ي)

ياقوت بن عبد الله الْحَمَوِيّ (صاحب «معجم البلدان» و «معجم الأدباء»):

٢٠، ٢١، ٤٣، ٤٤، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٧٤، ٨٥، ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٤

٩٧، ٩٨، ١٠٩، ١١٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٥٣، ١٦٠، ٢٠٦، ٢٠٧

٢٢١، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٨٣، ٣٢٧

يحيى بن عليّ بن يحيى المنْجَم: ٢٧٠

يزيد (في شعر الكميّات) : ١٤٨

يزيد بن عبد المسيح (أبو المتلمس كما ورد في متن الديوان) : ٦٤٣

يَشْكُرُ بن بكر بن وائل بن قاسط : ١٢

اليقويّ (أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب ؛ صاحب « تلويح
اليقويّ ») : •

يونس بن حبيب البصريّ : ٢٥١

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

(١)

آل بَكْر (بكر بن وائل) : ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٩٥ :

آل بُهْثَة (بنو بُهْثَة بن جُلَيْ) : ٣٩ ، ١٩ :

آل دَوْقَن (بنو دَوْقَن ؛ دَوْقَن) : ٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ :

آل زَيْد : ٣٩ ، ١٩ :

آل عِرْق : ٢٨١ :

آل لَيْلَى (في شمر طَرْفَة بن العبد) : ٢٤٢ :

آل مُحَلَّم (بنو مُحَلَّم) : ١٢٧ :

آل نَصْر : ١٣١ :

آل هاشم (بنو هاشم) : ٣٨ ، ١٨٦ :

آل وَهَب بن جُلَيْ بن أَحْمَس : ٩٤ ، ١٥٨ :

أبناء الحَبَشِيَّات : ١٢ :

أبناء قُرَّان = بنو قُرَّان

أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن رَبِيعَة (القبيل) : ١٩١ :

أخوال طَرْفَة بن العبد : ٦٢ :

أخوال عمرو بن هند = النمر بن قاسط : ٥٧ :

أحوال المئامن (وانظر: «بنو شكر»): ١٢، ١٣، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٠، ١٩٨،

٢٥٥، ٣٠٩، ٣١١

أسد بن ربيعة بن نزار : ٦٠، ٦١

أسرة حاجب الراعي : ٢٥٨

أسرة شهاب (من بني يربوع) : ٢٥٨

الإسلام : ١٢، ٣٨، ٤٠، ١٥٦، ١٩٨، ٢٩٣

أصحاب الخليل : ٢٢٦

أصحاب اليمامة (بنو حنيفة) = حنيفة

الأعراب : ١٦١

أفناء سعد بن مالك : ٢٦٧

الكسيرة : ٢٣٨

الإنكليز : ٣٤

أهل باريق : ٢٣٦

أهل البحرين : ٢٤٣، ٣٢١

أهل البصرة (البصريون) : ٨٣، ٨٤

أهل الجبل : ١٢١

أهل الحجاز : ١٢٢

أهل الحيرة : ٦٣، ١٤٦

أهل أطورنق : ٢٣٦

أهل الشام : ٩٢، ٩٧

أهل السدير : ٢٣٦

أهل العراق : ١٣٥ ، ٩٢ ، ٧٣ :

أهل قُرَّان = بنو قُرَّان

أهل القصر ذى الشرفات : ٢٣٦ :

أهل السكوفة (وانظر: السكوفيون) : ٣٥ :

أهل المدينة : ٢٦٠ ، ٣٥ :

أهل تَجْد : ١٢٨ ، ١٢٢ :

أهل الجامة : ٢٢٠ :

أَوْد : ٨٤ :

الأوس : ٤٧ :

أولاد قيس بن معد يكرب : ٢٢٣ :

أولاد معدّ (وانظر: «معدّ») : ١٦١ :

إياد بن نِزَار : ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ :

(ب)

البَابِلِيُّونَ : ٤٤ ، ٤٣ :

الْبِدَوُ : ٢٤٤ :

البَصْرِيُّونَ (الضَّحَاة) : ١٨٩ ، ١٨٦ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٧٩ :

البغدادِيُّونَ (اللفويُّون) : ٧٥ :

بَسَكْرُ بن وائل (وانظر: «آل بَكْر») : ٣٢٢ ، ٣٠٥ ، ٢٢١ ، ١٢٧ ، ١٠٧ ، ٧٣ ، ٦٩ :

بنو أبي ربيعة بن ذُهَل بن شَيْبَانَ : ٢٣٧ :

بنو أَسَد : ٣٦ ، ١١ :

- بنو أُسَيْد بن عمرو بن نَمِيم : ٢٦ :
- بنو أَشْجَع : ١١٥ :
- بنو بُهْثَة بن جُلَيَّ (آل بهْثَة) : ١٣ :
- بنو ثَعْلَب : ٢٠٤ ، ٦٩ ، ١٨ :
- بنو نَمِيم = نَمِيم
- بنو ثَعْلَبَة بن عَكَابَة : ١٠٢ ، ٦٠ ، ٥٧ :
- بنو ثَقِيف = ثَقِيف
- بنو جَرَم : ٢٩٧ :
- بنو جُشَم : ٢٠٤ :
- بنو جَنْفَة (الغَسَّانيون؛ ملوك الشام) : ١٧٥ :
- بنو حَاجِب الدارمى : ٢٥٨ :
- بنو الحارث بن كعب : ٢٥٠ ، ٢٢٣ ، ٣٦ :
- بنو حُبَيْب بن كعب بن يشكر بن
- بكر بن وائل : ١٣٠ :
- بنو حَنْفَة = حَنْفَة (أصحاب اليمامة)
- بنو حَوَثِرَة = الحوائر
- بنو دارم = (الدارميون)
- بنو دَوْقَن بن حَرْب = آل دوفن
- بنو دُبَيَّان = دُبَيَّان
- بنو ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة = ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة

- ٢٤٩ : بنو رُم
 ١٢٧ : بنو سُحَيم بن مُوَّة بن الدُّوَل بن حنيفة
 ٩٤ : بنو سعد بن بكر بن هوازن
 ٢٣٧ ، ١٢ ، ٤٧ : بنو سعد بن زيد مناة بن يميم
 ٣١١ : بنو سَلَمَى
 ٢٠٤ ، ١٨ : بنو شَيْبَانَ
 ٢٥٥ : بنو صعب بن علي بن بكر بن وائل
 بنو ضُبَيْعَة أَصْغَم = ضُبَيْعَة بن ربيعة
 ٧٨ : بنو عامر
 ٤٣ : بنو عَتَّاب بن مالك
 بنو عُكَّابَة بن صعب بن علي بن
 ٢٧ : بكر بن وائل
 ٩٠ : بنو عمرو بن الحارث
 ١٥٣ : بنو عمرو بن مُرَّة
 بنو غالب بن عثمان بن نصر بن
 ٢٨٨ : زهران الأزدِيُّونَ
 ١١٦ : بنو غراب بن فزارة
 ٢٢١ ، ١٢٨ ، ١٢٧ : بنو قُرَّان (أبناء قُرَّان)
 ٢٧٤ : بنو قَرِيظَة
 ١٤٩ ، ١٣١ : بنو قَلَابَة

- بنو قيس بن ثعلبة : ١٥٠، ٢٧ :
- بنو كِنانة : ٢٨١، ٢٧ :
- بنو نَظْم = نَظْم : ٨٤ :
- بنو مازن بن شَيْمَانَ : ٣٢٢، ٧٠ :
- بنو مالك ؛ بطن من بكر بن وائل : ٣١٠، ٢٢ :
- بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم : ٢٥٥، ٢٥٤ :
- بنو مُحَارِب : ١٢٧ :
- بنو مُحَلَّم = آل مُحَلَّم : ١٤٦ :
- بنو مَرِينَا : ٩٠ :
- بنو المصطلق : ٩٠ :
- بنو مُعَاوِيَة (حَيٌّ مِنْ هُدَيل) : ١٦٢، ١٦١ :
- بنو مَعَدَّ (أولاد مَعَدَّ) = مَعَدَّ : ٢٨٨ :
- بنو مَعْوَلَة بن شمس : ٢٧٤ :
- بنو النَضِير : ١٤٠ :
- بنو تَهَشَل : ٢٥٥ :
- بنو نُوفَل : ١٨٦ :
- بنو هاشم (وانظر : آل هاشم) : ٥٠ :
- بنو هلال بن الثَّغَر بن قاسط : ١٥٣، ١٤٩، ٩٥، ٣٩، ١٣، ١٢، ٥ :
- بنو يَشْكُر بن بكر بن وائل : ٣١١، ٣٠٩، ٣٠٥، ٢٥٥، ١٦٠، ١٥٥ :

(ت)

التَّبَايَعَة (ملوك حِمْيَر وحضر موت) : ١٨٩ : ١١٩

التَّغَالِبَة = بنو تَغْلِب

٢٣٧ ، ١٥٩ ، ٢٦ :

تَمِيم

٥٩ :

تَفُوح

١٤٦ ، ١٣٦ :

تَمِيم الرُّبَاب

٤٣ :

تَمِيم اللَّات

٦١ :

تَمِيم الله بن ثعلبة بن عُسْكَابَة

(ث)

تَقِيف (بنو تَقِيف) : ٤٤ ، ٤٣ :

تَمَالَة بن مسلم بن كعب بن الحارث : ٨٣

(ج)

٢٢٣ ، ١٢ :

الجاهلية

١١٧ :

جَدِيس

٢٣١ :

الجن

١٢١ :

جِيلَان (فَعَلَة الملوكة)

(ح)

٣٠٩ ، ١٢ :

الحَبَشِيَّات

٢٢١ ، ٢٢٠ ، ١٢٨ ، ١٢٢ ، ١٠٧ :

حَنِيفَة (بنو حَنِيفَة)

١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ :

الْحَوَآثِر (بنو حَوَثِرَة)

(خ)

خَنَعَم : ٢٦ :

خُرَاعَة : ٩٠ :

الخُرُوج : ٤٧ :

الخلفاء العباسيون : ٢٣٨ :

(د)

الدراميون = بنو دارم : ٣١١ ، ٣٠٩ :

دَوْقَن ، بنو دَوْقَن = آل دَوْقَن

الدولة الأموية : ٢٧٩ ، ٢٢ :

الدولة العباسية : ٢٢ :

(ذ)

ذُبْيَان (بنو ذُبْيَان) : ١٥ :

ذُهل بن ثعلبة بن عكابة : ١٢٦ ، ١٠٧ ، ٦١ :

(ر)

ربيعة بن نزار بن معدّ : ٣١٥ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١٤ ، ١٣ :

رهط بَهَس : ١١٦ :

رهط ماء السماء أمّ اللُنذر : ٥٠ :

رهط المتلّس (ضَبِيعَة بن ربيعة) وانظر مادّتها : ٣١٥ ، ١٠٧ :

رهط وردة (أمّ طَرْفَة بن العبد) : ٦٢ :

الروم : ٢٣٧ ، ١١٩ ، ٩٩ :

(ز)

زَبِيد : ٢٦ :

زُبَيْد : ٣٨ :

زَيْد اللَّات : ٤٣ :

(س)

السَّاسَاتِيُون : ٢٣٩ :

سَدَنَةُ اللَّات : ٤٣ :

سعد بن ثعلبة : ٦١ :

سَلَى (حَى مِنْ دَارِم) : ٣١١ :

(ش)

شعراء العرب الجاهليُون : ٢٣٨ :

شهاب (من بنى يربوع) : ٢٥٨ :

شيبان بن ثعلبة بن عكابة : ٦١ :

(ض)

ضُبَيْعَةُ الْأَضْجَم = ضُبَيْعَةُ بن ربيعة

ضُبَيْعَةُ بن ربيعة بن نزار : ٤٤٠٥١٣٠١٤٠٣٩٠٦١٠٦١ :

٦٢٠٩٥٠١٠٧٠١١١٠١٢٦ :

١٥٣٠١٥٥٠١٩١٠١٩٨٠٢١٥ :

٢٢١٠٣١٥٠٣١٨ :

ضُبَيْعَةُ بن عجل بن لَئِيم : ١٤ :

ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ : ٣١٨ ، ٢١٥ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ١٣ :

(ط)

طَسَمَ : ١١٧ :

(ع)

عائِدة قريش : ٣٠٥ :

عبد القيس : ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ٥٨ :

عَدِيَّ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمِّ بْنِ حُمَيْيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ : ٩٩ :

العرب : ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ١٣ ، ٤ ، ٣ :

٩٨ ، ٨٨ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٤٦ ، ٤٤ ، ٤٣ :

٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ١٦٧ ، ١١٤ ، ٩٩ :

٢٨١ ، ٢٦١ ، ٢٤١ ، ٢٣٠ ، ٢٠٧ :

عُمَّالُ عمرو بن هند على الرِّيف : ٧٣ ، ٧٢ :

العائلة (العالمق) : ٤٧ ، ٤٦ :

(غ)

غَزِيَّةُ (غَزِيَّةُ بْنُ جُشَمِ) : ١٩٥ :

غَسَّانُ (الغسانيون . وانظر : بلوك مشام) : ١٤٣ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ٩٢ ، ٨٢ ، ٧٠ :

عَطْفَان : ٢١٧ :

غُلْمَانُ الحَيْرَةِ : ٦٣ :

(ف)

الفرس : ١١٩ :

(ق)

قُرَيْش : ٤٣ :

قُرَيْظَة = بنو قُرَيْظَة

قوم سامة بن لُؤَيَّ : ٢١٢ ، ٨١ :

قوم طَرْفَة = آل بَكْر

قيس بن ثعلبة بن عُسْكَاية : ١٥٠ ، ٦١ :

قيس عَيْلان بن مُضَر : ٢٧١ ، ٢٦ :

(ك)

كِتَانَة بن زيد : ٣٦ :

كِنْدَة : ٢٢٣ :

الْكُوفِيُّونَ (النُّحَاة) : ١٨٩ ، ١٨٦ ، ٣٦ ، ٣٥ :

(ل)

لَغَم : ٢٧٥ ، ١٤٦ :

الْأَخْمِيُونُ (ملوك المراق ؛ ملوك الحيرة وهم بنو نصر) : ١٣١

(م)

الْمَجُوسِيَّة : ١٤٧ :

الْمَدَنِيُّونَ (الْقُرَاء) : ٣٥ :

مَذْحِج : ٣٨ :

مُرَاد	: ٢٢٣ ، ١٤٥
للمسلمون	: ١٣٩
مُضَر	: ٥٣ ، ٢٦
مَعَدَّ بن عَدَنَان (بنو مَعَدَّ ؛)	: ١٦٢ ، ١٦١
الملائكة	: ٨٨
ملوك بَنِي جَفْنَةَ (وانظر: ملوك الشام):	: ١٧٥
ملوك الحيرة (وانظر : « اللخميون » و « وبنو نصر ») :	: ٣١
ملوك رَحْمِيرَ وحَضْرَمَوْتَ = التَّبَّاعَةُ	
ملوك الشام (الغَسَّانِيُّونَ ، بنو جَفْنَةَ):	: ١٧٥ ، ١٣٥ ، ١٣٢ ، ٩٦ ، ٩٢
ملوك العجم	: ٢٤٠
ملوك العراق = اللّخميّون (بنو نصر ؛ ملوك الحيرة)	
مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ (حَيٌّ بِالْيَمَنِ)	: ١٤٠
مَوَالِي بَنِي شَيْبَانَ	: ١٨
(ن)	
النبطيون	: ٤٤
نَزَار بن مَعَدَّ بن عدنان	: ١٢
النَّصَارَى	: ٨٢
النَّضِير = بنو النَّضِير	
النَّجَر بن قَاسِط	: ٥٧

نَهْد (قَبِيلَةٌ مِنْ أَهْلِ نَجْد) : ١٢٨

(هـ)

هَدَيْل : ٩٠ ، ٨٥

(و)

وَلَدَ مَعَدَّ (وَانْظُرْ : دُ أَوْلَادَ مَعَدَّ « وَ د مَعَدَّ ») : ١٦١

(ي)

الْيَمَن : ٣٨ ، ٢٧ ، ٢٦

الْيَهُود : ٤٧

يَهُود بَنِي قَرِيفَةَ وَالنَّضِير : ٢٧٤

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال(*)

(١)

٢٣٧ :	أَبَايُض (انظر : « مُبَايُض »)
١١٩ :	الْأَبْلَق (حصن السَّمَوَّال بن عَادِيَاء)
٢٤١ :	الْأُبْلَّة
٥٨ :	الْأَحْشَاء (الحسا)
٢٤١ ، ٢٤٠ :	الْأَخْيَضَر (حصن)
٩٧ :	أَسْكِي شام (دمشق القديمة) = بُصْرَى
٢٥٧ :	أَسْنَمَة (أَكَمَة)
٢٥٩ :	الْأَصْقَاع النَّجْدِيَّة
٣٤ :	أَفْرِيْقِيَّة
٥٨ :	إِمَارَات الْخَلِيْج الْعَرَبِي
٢٤٢ :	الْأَمْلَاح
٢٣٩ :	الْأَنْبَار
١٣٦ :	أَنْدَرِين (قرية من قرى الشام)

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتن ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

* الأَنْصَاب : ٥٣ ، ٤٤ ، ٤٢ :

أواسط أفريقية : ٣٤ :

أوال (الاسم القديم للبحرين) : ٥٨ :

(ب)

بابارجيتس (اللات) = اللات : ٤٤ :

* بارق : ٢٣٩ ، ٢٣٦ :

باب الفواديس : ٩٧ :

البحرين : ٨١ ، ٧٢ ، ٦٤ ، ٥٨ ، ٥٧ :

٢٠٦ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٣١

٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٦

٣٢١ ، ٢٤٣

* بُحَيْرَة نَجَف : ٥٩ :

بَرْقَة رَعْم : ٢٤٤ :

البَصْرَة : ١٦٠ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٥٨ :

٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢٠٦

* بُصْرَى (أَسْكَى شام ، دمشق القديمة) : ٦ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

٢٩٣ ، ١٩٨

بطن فَلَج : ١٦٠ :

بطن قَرْن المنازل : ٨٥ :

بطن مَخْلَة : ٨٥ :

- بَعْلَبَك : ٤٤ :
- بغداد : ٢٧٧ ، ٩٧ :
- البَيْقَة : ٢٣٩ :
- بلاد بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن : ٩٤ :
- بلاد دَوْس : ٢٥٩ :
- بلاد الشام (وانظر : د الشام) : ٩٨ ، ٩٧ :
- * بلاد غَسَّان (د انظر الشام) : ١٤٣ :
- بلاد الهند (الهند) : ١٤٥ :
- بلاد يَشْكُر : ١٦٠ :
- بَنِيان الْيَهُودِيَّة : ١٠٦ :
- * البَوَابَة : ٩٤ ، ٩٣ ، ٧٤ :
- البيت (وانظر : « الكعبة ») : ٤٤ :
- * البيت ذو الشُّرَفَات : ٢٤١ :
- * البيت ذو الكَعْبَات : ٢٤١ :

(ت)

- تَبْوُوك : ٣٨ :
- تَكْرِيت : ٢٧٧ :
- تِهَامَة : ٩٤ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٠٤ :

(ث)

* التَّعْلِيمِيَّة ٢٤٤ :

(ج)

٢٥٩ : ° جبال الجديدة

١٢١ : الجَبَل

٨١ : الجبل الأحمر

٩٤ : جبل نَحْلَة

١٦٦ : جَدَر

٢٥٩ : الجديدة

٢٢٨٠٠٢٣٨ : الجزيرة

٥٨ : جزيرة البحرين

٥٨ : الجزيرة العربية

٥٩ : الجَعَارَة (موضع أطلال الحيرة الآن)

٣١٤ : * جَلَق

٩٧ : الجَفْنَة

١١٧٠١٠٩ : * الجَوْن (جبل أو حصن)

(ح)

٢٨١٠١٢٢٠٨٢ : الحجاز

٢٢١ : حَجَر

- ٤٤ : حَدَاد (إله المطر)
- ٢٠٦ : حَرَار قيس = اللُّوب
- ١٤٣ ، ٤٤ : الْحَرَم (وانظر : « البيت » ، « السكبة »)
- الْحَسَاء = الأحساء
- ٥٩ : الحصاصَة (من قُرَى السَّوَاد)
- ١١٩ : حَضْرَمَوْت
- ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٤ : * حَضَن (جبل)
- ١٤٨ : حَلَب
- ١٦٦ : حَص
- ٢٠٥ ، ٢٠٤ : الْحَمَى (حَمَى كُلَيْب وائل)
- ٣٢٠ ، ١١٩ : خَيْر
- ٢٩٣ ، ٩٧ : حَوْرَان
- ٥٩ : حيرتا = الحيرة
- ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، الحيرة (مَقَرُّ مُلْكِ بَنِي نَصْرِ اللَّخْمِيِّينَ)
- ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ١١٤ ، ٨٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٠

(خ)

- ٥٩ : خصاصة = حصاصة
- ٢٠٧ ، ٢٠٦ : * الْخَطَّ

٢٠٦ :	خَطَّ عُثْمَان
٢٠٦ :	خَطَّ هَجَر
٢٠٧ ، ٢٠٦ :	* الخطَّ
٢٠٦ :	خَطَّ عَبْد الْقَيْس
١٦٠ :	خَفَّان
	الخليج = كافر (نهر)
٢٠٧ ، ٥٨ :	الخليج العربيّ
١٤٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،	الخَوْزَنَق (قصر)
٢٣٨ ، ٢٣٩	
٢٧٤ ، ٤٦ :	خَيْبَر

(د)

٢٧٨ :	دِجَلَة (نهر)
٩٧ :	دَرْبُ الْفَرَّادِيس
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ٣١٤ :	* دِمَشَق
٢٣٧ :	الدَّهْنَاء
١١٩ :	دُومَة الْجَنْدَل
٢٣٧ :	ديار بَنِي سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم
٧٨ :	ديار بَنِي عَامِر
٢٠٦ :	ديار عَبْد الْقَيْس
٨٦ :	ديار عمرو بن هند (وانظر : « الْحَيْرَة »)

(ذ)

٢٨٠ :	* ذات عِرْق
٢٣٣ ، ٢٣٢ :	ذُو الْأَرَطَى
٥٨ :	ذُو الرِّكَاب
٤٤ :	ذُو شَمَرَى (صنم)
٢٤١ :	ذُو الْكَعْبَات (بيت لربيعه تطوف به)

(ر)

٨٤ :	رُمَاح
٧٣ ، ٧٢ ، ٧٠ :	الرَّيْفِ

(ز)

٣٨ :	زُبَيْد
٧٠ :	زَمِينَا

(س)

١٥٥ :	سَاتِيْدِمَا
٥٨ :	ساحل الأحساء
٢٠٦ :	ساحل البحرين
٢٠٧ :	ساحل الخليج العربي
١٤٨ :	ساوَة

٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ١٤٥ :	* السَّيْر (قصر ، وقيل نهر)
٢٤١ ، ٢٤٠	
٢٥٩ :	السَّراة
٢٥٣ :	سُرَّة
٢٨٣ :	سِنجَار
٢٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ :	* سِنْدَاد
٢٤٢ :	السَّهْب
١٦٠ ، ٥٩ :	السَّوَاد
٢٣٨ :	سواد المِراق
٤٤ :	سوريا
٢٤٤ ، ٢٣٩ :	سيف البادية
٢٠٦ :	سيف البحرين وعمَّان
٢٣٨ :	السَّيْلُحُون

(ش)

٧٢ ، ٧٠ ، ٦٣ ، ٤٢ ، ٣٤ :	الشام
٩٣ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٢	
٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥	
١٣١ ، ١١٤ ، ١٠٢	
١٤٨ ، ١٤٣ ، ١٣٦ ، ١٣٥	
١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٦٦	
٢٧٤ ، ١٩٤ ، ١٩٢	
٣٣٦ ، ٣١٤ ، ٢٩٣	
٥٨ :	شبه جزيرة قَطَر (و انظر : « قَطَر »)
٢٠٦ :	الشُّحر

* شَنْف (موضع بالبحرين) : ٢١٢، ٨١، ٨٠ :

(ص)

٢٠٧ : صحارى الأقطار العربية

٢٤٠ : صحراء العراق

٢٣٨ : صَدِير (صوابه : « سدير »)

٢٣٨ : صَرِيفُون

٥٨ : الصَّفَا (نهر بالبحرين)

٢٠٦، ٥٨ : الصفا (حصن بالبحرين)

١٤٢ : الصفا (جبل بمكة إزاء المروة)

٢٥٩ : الثُّنْب

٢٥٩ : الصَّمان

(الطاء)

١٩٠، ٩٤، ٤٣ : الطَّائِف

٢٥٧ : طَحْنَة

١٦٠ : الطَّاف

(ع)

* العراق : ٨٦، ٨٥، ٧٣، ٧٠، ٦٧، ٣٤ :

٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٨٧

١٣٥، ١٣٢، ١٣١، ٩٧

٢٩٣، ٢٧٨، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٦

* العِرَض (وادي بالنجاة) : ١٢٤، ١٢٣، ٧ :

١٥٧ : عَرَافَات

٤٣ :	العُزَّى (صنم)
٢٠٦ :	العُقَيْر
١٥١ :	عكاظ
٩٧ :	عكبراء
٢٨٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٨١، ٧٨، ٥٨ :	عُمان
٧٠ :	عَيْنُ أَبَاغ
١٦٠ :	* عَيْنُ صَيْد
٥٨ :	عَيْنُ مُحَلِّم

(غ)

١٤٨، ١٤٧ :	* غَاوَة
١٢٩، ٨٢، ٧٠ :	غَسَّان (ماء باليمن)
٢٤٤، ٢٤٢ :	* الغَمَر
٨٥ :	الغُمَيْر
٣١٤ :	الغُوطة
٢٥٨ :	غَوَل

(ف)

٢٢١ :	فارس
٦٦ :	الْفُرَات (نهر)
٩٧، ٩٦ :	* الفراديس (قرية بالشام)
٩٨، ٩٧ :	الْفِرْدَوْس

(ق)

- * القادسيّة : ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٣٩
- قُدَيْس (وانظر : « القادسيّة ») : ٢٤٤ :
- * قُرَّان (قرية بالجماعة) : ٢٥٩ :
- قِرَّان : ٢٥٩ :
- قَرْن : ٩٤ ، ٨٥ :
- قَرْن المَنَازِل : ٨٥ :
- * القُرَى : ١١٩ ، ١١٧ :
- قُرَى السَّوَاد : ٥٩ :
- قُرَى مُحْمَانَ : ٢٠٧ :
- * القُرْبِيَّة (الشام) : ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ :
- القصر : ٨٤ :
- قصر ابن هبيرة : ٥٩ :
- القصر الأبيض : ٢٣٩ :
- * القصر ذو الشرفات (القصر ذو الكعبات) : ٢٣٦ :
- * القصر ذو الكعبات : ٢٤١ :
- قَضِيب (وادٍ في أرض تِهَامَة) : ١٤٥ :
- * قَطَر : ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٥٨ :
- القَطِيف : ٢٠٧ ، ٢٠٦ :

قنطرة الرُّومى : ١٤٢ :

قَهْد : ٢٨٣ :

(ك)

كاظمه : ٢٠٦ :

* كافر (نهر الحيرة، وقيل: قنطرته) : ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٣ :

كَبَسَب : ٨١ ، ٧٤ :

الكَشِيب : ٢٥١ :

كَرْبَلَاء : ٢٤٠ :

* الكَعْبَات (ذوالكَعْبَات) : ٢٤١ :

الكَعْبَة (وانظر: «البيت» و«الحرم») : ٤٤ :

كُورَة حَوْرَان : ٩٧ :

الكُوفَة : ٣٢ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ١٦٠ ،

٢٤٤ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦

الكُوَيْت : ٢٠٧ :

(ل)

* اللَّات (صنم) : ٩٥ ، ٧٠ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ :

لُبْنَان : ٢٤٥ :

* لَعْلَع : ١٦٠ :

اللُّوب (حرار قيس) : ٢٠٦ :

(٢)

- المَرْوَةُ (مَرْوَةُ الْمَسْعَى) جبل بمكة : ١٤٢
- مارد (حصن دُومة الجندل) : ١١٩
- * مُبَايَض (انظر : «أَبَايَض» و«مَرَايَضُ» : ٢٣٦ ، ٢٣٧
و «مَنَابِضُ»)
- مُثَقَّب : ٢٣٢
- محاضر العرب القديمة : ٢٣٩
- مُحَلَّم (نهر بالبحرين لعبد القيس) : ٥٨
- المدينة : ٢٧٤ ، ٤٧ ، ٣٥
- * مَرَايَض (انظر : «مُبَايَضُ» و«مَنَابِضُ») : ٢٣٦ ، ٢٣٧
- المَرْبَد : ١٠١
- الْمُرْدَلِفَةُ : ١٥٧
- مسجد الطائف : ٤٣
- المسعى بين المَرْوَةِ وَالصَّفا : ١٤٢
- مسجد الكُوفَةِ : ٣٢
- المُشَقَّر (حصن) : ٢٠٦ ، ٥٨
- مَشْهَدٌ عَلَى (النَّجَفِ) : ٥٩
- مَصَانِع طَسَمٍ وَجَدَيْسٍ : ١١٧
- مصر : ١٠٢ ، ١٤٥
- مَصْنَعَةٌ (حوض أو شبه صهريج) : ٥٥

مَكَّة : ١٥١، ٨٧، ٨٥، ٨١، ٧٠ :

مَلَهُمْ : ٢٢١، ١٢٧، ٥٧، ٥٦ :

* مُبَايَضُ (انظر : « مُبَايَض » و « مُرَابِض ») : ٢٣٧، ٢٣٦ :

مَنَارَةُ مَسْجِدِ الطَّائِف : ٤٣ :

مَنَازِلُ إِيَادِ بْنِ نَزَار : ٢٤١ :

مَنَازِلُ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ : ٢٣٧ :

مَنَازِلُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بَكْبَكَب : ٨١، ٨٠ :

الْمَنَامَةُ (عاصمة البحرين) : ٥٨ :

مَنَاسَا : ٤٣ :

مَنِي : ١٥٧ :

مَنَسِيج : ١٥١ :

* مُنْعَرَجُ الْأَوَى : ١٥٩، ١٥٨ :

الْمَوْصِل : ٢٧٨، ٢٧٧ :

* الْمَوْمَاةُ (انظر : « الْبَوْبَاة »)

(ن)

نَجْد : ١٢٢، ٩٤، ٩٣، ٨٥، ٧٨ :

٢٨١، ٢١٠، ٢٠٦ :

النَّجَف : ٢٣٨، ٥٩، ٥٨ :

* نَخْلَةٌ : ٩٠، ٨٥، ٧٤ :

= نخلة الشامية ؛ نخلة القصوى ،

نخلة اليمانية

: ٩١ ، ٨٦ ، ٨٥

نخلة الشامية

: ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥

* نخلة القصوى

: ٩٤ ، ٨٥

نخلة اليمانية

* نهر الحيرة = كافر

* النوبار (انظر : « البوابة ») . : ٩٣

(هـ)

: ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٩ ،

هجر

: ٢٣٦ ، ٢٠٦

: ٢٠٦ ، ١٤٥

الهند (بلاد الهند)

(و)

: ٩٤

وادي نخلة

: ٩٤

وادي النخلة اليمانية

: ١٦٠

واسط العراق

: ٤٧

وبار

(ى)

٤٧ :

يَنرَب (فى الجِمامَة)

٤٧ :

يَنرَب (المَدِينَة)

الجِمامَة

٠ ١١٧ ، ٠ ١٠٧ ، ٠ ٥٧ ، ٠ ٤٧ :

٠ ١٢٣ ، ٠ ١٢٢ ، ٠ ١٩٩ ، ٠ ١١٨

٠ ٢٠٧ ، ٠ ٢٠٦ ، ٠ ١٢٨ ، ٠ ١٢٧

٢٢١ ، ٢٢٠

٠ ٨٧ ، ٠ ٨٥ ، ٠ ٥٠ ، ٠ ٣٨ ، ٠ ٣٤ :

٣١٨ ، ٢٢٣ ، ١٤٦ ، ١٤٠

الْيَمَن

فهرس الحيوان (*)

(١)

٠٨٢٠٥٢٠٥١٠٥٠٢٤٠٢٣ :

* الإبل

٠١٣٨ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ١٠٠

٠١٤٦ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩

٠٢٠٤ ، ١٦٦ ، ١٥٠ ، ١٤٩

٣٢٠ ، ٢٨٣ ، ٢٤٦ ، ٢٢٦

١٣٧ : * الأتَّان (وانظر : « العانة »)

٢٧١ : الأُتُن

٠١٨٠ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ : * أُجْد (موثقة الخلق)

٢٠٣ ، ١٨١

٢٢٦ ، ٢٢٥ : * أَدْمَاء (ناقة بيضاء شديدة البياض)

١٣٨ : الأذَّوَاد (القطيع من الإبل)

٣٤ : أَرَبْد (أفعى)

١٢٥ ، ١٢٣ ، ٧ : * الأَزْرَق (ذباب ضخم أخضر)

٣٤ : الأَفْعَى

١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢ : * الأَمُون

١٥٠ : الأَنَام

١٣٨ : الأَيْتُق (جمع ناقة)

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتلس ، وإلياق ذكر خلال الشرح
أو في الشواهد .

(ب)

٢٣٠٠٨١ :	البازل
٨١٠٨٠ :	* البزل
١٤٠٠١٣٨٠١٠٤٠٨٢٠٨١٠٤٠ :	البعير
٣٢٠٠٢٦٠٠١٨٢٠١٧٩٠١٤٣ :	
٢٥٧٠٢٤٦٠١٥٠ :	البقر

(ت)

٢٠٨ :	التاسيح
٧٧٠٢٠ :	التيس

(ث)

٢٣٢٠٢٢٧٠٢٢٥ :	الثور
	الثور الوحشى = الفريد
٢٣٣ :	الثيران

(ج)

٢٧١ :	الجاب (ذكر الحمار الوحشى)
١٨٢ :	جَبَلَة (ناقة غليظة)
٣٨ :	الجدى
٣٠١٠٢٩٧٠١٦٧٠١٦٦ :	* الجرد
٢٤٦٠٢١٣ :	* الجرد (جمع : أَجْرَد) . جرداء (منجرد)
٣٠٤ :	الجِرْدُ (الصغير من ولد الكلب)

الجسرة (الناقة السبطة الطويلة والجسور على السفر) : ١٤٠، ١٠٦ :

الجلعاب (الناقة السريعة) : ١٠٦ :

الجمال * : ١٠٣، ٨٠ :

الجمال : ٣١٩، ٣١٨، ٢٥٧ :

الجنذب (ذكر الجراد) : ١٨٢ :

(ح)

* حَرْف (الضخمة من النوق) : ١٨١، ١٨٠ :

* الحمار، الحير : ٢١٠، ٢٠٩، ١٥٢، ٥٥ :

٢٧١، ٢٢٨

الحمار الوحشي = العَيْر

الحمار (الأتان) : ١٣٧ :

* الحمايط (الحيات) : ٣٠٤، ٣٠٢ :

الحطاط والحطوط (دويبة) : ٣٠٤ :

حوراء : ٢٣٢ :

الحية، الحيات : ٣٠٤، ٣٠٢، ٣٤ :

الحية الذكور = الشجاع

(خ)

الخفيف (الناقة الطويلة) : ١٠٦ :

الخيل، الخيول : ١٢٣، ١٢٩، ١٣٨، ١٤٠ :

١٤١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧ :

٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٨٨ :

٣٢٠

(د)

- الدَّابَّةُ ؛ الدَّوَابُّ
٢٤٨ :
الدُّهُم (من الخيل)
٢٥٣ :
الدُّودَة

(ذ)

- * الذُّبَاب
١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٧ :
الذَّئْب ؛ الذَّنَاب
٣٠٠ ، ١٢٣ ، ١٠٤ :

(ر)

- * الرَّسَلَة (السَّحَابَة السَّهْلَة القِيَاد)
٢٠٣ ، ١٠٦ :
* الرَّكَّاب (الإِبِل)
١٤١ :

(ز)

- * الزَّنَابِير
١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٧ :
الزَّوَاحِف
٢٠٨ ، ٢٠٧ :

(س)

- السَّيَّاح
١١٥ :
السَّيِّد (طَائِر)
١٣٧ :
سَرَاب (نَاقَة البُسُوس)
٢٠٤ :
السَّقَاب (وَلَد النَّاقَة الذَّكَر سَاعَة تَلْقِيهِ) : ١٤٠
السَّنُور
٢٠٥ :
* السُّوس
٩٨ ، ٩٦ ، ٩٥ :

(ش)

- الشَّاءَ : ٢٤٦٠ ، ١٥٠ :
الشَّاةُ : ٧٧٠ ، ٣٨٠ ، ٢٠ :
* الشُّجَاعُ (ضربٌ من الحَيَّاتِ) : ٣٦٠ ، ٣٥٠ ، ٣٤ :

(ص)

- الصُّرْمَةُ (القطيع من الإبل) : ٥١ :

(ض)

- الضَّبُّثُ : ٢٠٧٠ ، ٢٠٥ :

(ط)

- الطَّيْرُ : ٢٥٠ ، ٢٤٦٠ ، ١١١٠ ، ١١٠ :

(ظ)

- الظُّبَى ؛ الظَّبَّاءُ ؛ الظَّبِيَّةُ : ٢٥٧٠ ، ٢٣٢ :
الظَّلِيمُ (ذكر النعام) = الّهَيْقُ : ٢٨٢٠ ، ١٨٥ :

(ع)

- العانة (القطيع من حُمُر الوحش) : ١٣٨ :
عَذَافِرَةٌ : ٢٢٦ :
عَرَبِدُ (أَفَى) [وانظر : دَأْرِدُ] : ٣٤ :
* عِرْمِسَ : ١٨٠ ، ١٧٩٠ ، ١٧٨ :

- المصافير : ٢٧٠
- المظاء : ٢٠٧
- * العَقَبَان (جمع العُقَاب) : ٢٥٠
- * العَنَس : ١٨٠ ، ١٧٨
- * العَمِير (الحمار الوحشي والأهلي أيضاً) : ١٥٢ ، ١٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
- ٢١١ ، ٢١٠
- عَمِيرَانَة (من الإبل تشبّه بالعمير في سرعتها ونشاطها) : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٢٦
- * العَمِيس : ٢٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٠
- العَمِيطَل (الطويلة من الإبل) : ٢٢٦
- (غ)
- الغَمَم : ٢٣
- (ف)
- الفَحْل : ١٨٢ ، ١٧٩
- الفَرَاش : ١٢٥
- الفَرْنَخ : ٢٨٢
- الفَرَس : ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٧
- ٢٩٩ ، ٢٤٦
- الفَرِيد (الثور الوحشي) : ٢٨٨
- الفَصِيل : ٣٨
- الفَنَيْق (الفحل يودع للفحلة) : ٢٢٦

٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ :

* الفهد

(ق)

١٤٣ ، ١٤٢ :

* القَرِينَة

* القَرِينَان (بَعِيرَان يَقْرَنَان فِي حَبْل) : ٤٠

* الْقُلُوص (الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ) : ٨٢

* الْقُلُوص : ١٠٤

(ك)

٢٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ :

الكلب ؛ الكلاب

٣١٧ ، ٣٠٠ ، ٢٣٩

: ٣٠٠

* كَلْب قَيْص

(ل)

: ١٠٤ اللِّكِيَّة (الناقة الشديدة اللحم)

* اللَّيُوث : ٢٥٣

(م)

: ١٣٨ المَشَالِب (اللِّسَانُ مِنَ الْإِبِلِ)

* المَخَارِيط (الْحَيَاتُ الَّتِي سَلَخَتْ جُلْدَهَا) : ٣٠٢

* المَطِيَّة : ٢١٣

* الْمَعْجَمَة (الناقة ذات الصبر على الدحك في السير) : ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣

* الْمَغْزَى : ٣٨

* الْمُقْتَب (عدد من الخيل) : ١٢٩ ، ١٢٨

* المَكَاة (طائر) : ١٨٤ ، ١٨٥

المَهْرِيَّة (إبل منسوبة إلى مَهْرَة بن حَيْدَان): ١٤٠

(ن)

* الناجي : ٣٢٠

* الناقة ؛ النوق

: ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ،

١١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

النحل : ١٢٥

* النحوص (الأنان الحائل) : ١٣٦ ، ١٣٧

النَّسر : ٢٥٠

النعام ، النَّعام : ١١٦ ، ١١٧ ، ١٨٥ ، ٢٨٤

النمجة : ٢٢٧

النَّعم : ٥٣ ، ١٤٣ ، ١٥٠

النَّعير : ٢٠٨

(ه)

هامة : ١١٦

* الهجان : ٢٢٥ ، ٢٢٦

* الهَدْي (ما يقدم إلى الحرم من النعم قربة لله) : ١٤٣ ، ١٤٤

الهيئة (الظليم وهو ذكر النعام) : ١٨٥

(و)

١٨٣٠، ١٨٢٠، ١٨٠٠، ١٧٩٠، ١٧٨ :

٣٠٦ :

٢٠٨٠، ٢٠٧ :

١٢٣ :

* وَجَنَاء

* الْوَحْش

الْوَرَك

الْوُحُول

فهرس النبات وما يتصل به (*)

(أ)

- الأراك (شجرٌ يتخذ السواك ، من أعواده) : ٢٣٣
 * الأرطى (شجرة يعصى يثبت فى الرمل) : ٢٣٣ ، ٢٣٢
 * أرطاة : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٦
 الأعتاب (وانظر : « الفرْدوس ») : ٩٩

(ب)

- * البرث : ٩٦
 البردى : ٣٠٣
 البستان ، البساتين : ٩٩ ، ٩٨
 البسر : ٤٦
 البقل : ٢٥٩ ، ٣٠٤
 * بقول الصيف : ٢٥٨
 البلح : ٤٦

(ت)

- التنمر : ٤٦ ، ٩٧ ، ٢٤٣ ، ٣٢١

(ج)

- الجُرم (التوى) : ١٨٣

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد فى شعر المتلص . والباقي ذكر خلال الشرح أو فى الشواهد .

(ح)

- * الحَبَّ (حَبُّ العراق) [وانظر : « البُرَّة »] : ١٣٢ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٥ :
 الحَبِّي (اللَّقْلُ وهو الدَّوْم) : ٢٩١ :
 الحَشِيش : ٢٥٩ :
 الحَطَب : ٥٦ :
 الحَلَبَّ * : ٢٥٩ ، ٢٥٨ :
 الحَنْطَة : ٩٧ :

(خ)

- * الخَصْبَة : ٣٢١ ، ٣٢٠ :
 الخِلاف : ٢٣٢ :
 الخُوص : ٥٦ :

(د)

- الدَّبْس : ٢٦٠ ، ٢٥٩ :
 الدَّقْل (أَرْدَأُ النَّمْر) : ٢٣١ :
 الدَّوْم : ٢٩١ :

(ر)

- * الرُّبَّ : ١٣٩ ، ١٣٨ :
 الرُّطْب : ٢٦٠ ، ٤٦ :
 رَوْضَة : ٢٣٢ :

(ز)

- الزَّبِيب : ٢٦٠ :
 الزَّرْع : ٢٢٠ ، ٩٨ :

* الزُّرُوع ١٢٢ ، ٩٨ :

(س)

٢٥٩ : السَّراة (شجر تتخذ منه القُسي)

١٢٨ : السَّلاءة (شوكة النخل)

١٨٣ : السَّواري (نخل العراق)

(ش)

٥١ : الشَّجر

٣٢١ : الشَّارِيج

(ص)

* الصَّقر (ما تحلب من العنب) ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ :

(ض)

٢٦١ ، ٢٢٥ : الضَّالُّ ، الضَّالَّة

* الضَّغاييس (القشاة الصغيرة) ٩٥ :

(ط)

٣٢١ ، ٤٦ : الطَّلَع ، الطَّلعة

* الطُّوط (القطن) ٣٠٣ :

(ع)

٢٩٨ : العَدَس *

٣٢١ ، ٣٢٠ : العِدْق *

٣٢١ : العُرْجون

١٤١ : العَسَل

٢٦ :	العَرِيب
٣٠٤ :	العُشْب
٢٢٩ :	العِظَم
٢٤٣ :	* العَمَر والعَمَر (نخل السكر) ، العُمُور
٢٥٩ :	العِنب
٢٣٢ :	العُنَاب
٣٢١ :	العُنُقُود

(غ)

٢٤٨ :	الغَرَس
٢٣٢ :	الغَضَا
٢٥٩ :	الغَمِير

(ف)

٩٩ ، ٩٨ :	* الفَرَادِيس ؛ الفِرْدَوْس
٢٨٤ :	الفَقْم
٨٣ :	الفَوَاكِه

(ق)

٩٥ :	القَتَاة (وانظر : « الضغاييس »)
٣٠٣ :	القُطُن (وانظر : « الطُوط »)
	قطن البردى = الطُّوط

(ك)

٣٢١ ، ٣٢٠ :	* الكافور
٣٢١ ، ٩٩ :	الكَرْم
٢٨٤ :	الْكَمَاءُ

(ل)

٢٥٩ :	الْلَّاس (البقل ما دام صغيراً)
-------	----------------------------------

(م)

٢٩١ :	المُقْل (الدَّوْم)
-------	----------------------

(ن)

٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٣٢ ، ٩٨ :	النبات ، التبت
٢٠٦ ، ١٨٣ ، ١٢٨ ، ٥٦ ، ٤٦ :	* النَّخْلُ ، النخلة [وانظر : السَّوَارِي]
٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٠٧	
٣٢٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٣	
٢٣٤ :	نخلة الشَّكْر [وانظر العَمْر والعُمور]
١٨٣ ، ١٢٨ :	النَّوَى [وانظر : « الجُرْم »]

فهرس الوقائع والأيام والشهور

والفصول وما يتصل بذلك (*)

(١)

٢٧٠ ، ١٠١ :	الآل
٩٤ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٣٤ ، ١٨ :	أرض
١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ :	
٢٢٧ ، ١٩٩ ، ١٤٨ ، ١٤٧ :	
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ :	

أسر بنى الحارث بن كعب للأشعث بن قيس : ٢٢٣

(وقائع)

٤٣ : إسلام ثقيف وهدم اللآت

* الإشراق = التشريق

١٥٧ : الإفاضة من عرفات

٨٥ : * أماليس (أرض لا نبات فيها)

* أمرات (جمع : مَرَّت وهي أرض لا نبات فيها) : ٨٤ ، ٨٥

* الأيَّام : ١١٧ ، ١١٩ ، ٢٤٥

٨٧ ، ٨٢ : أيام التشريق

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتلصص ، والباقي ورد خلال الشرح
أوفى الشواهد .

(ب)

- البادية : ١٥٤ :
البحر : ١٧٤ :
البرد = القرّة ، القرس :
البرق : ٨٤ :
* البوابة (المتسع من الأرض) : ٩٤ :

(ت)

- تبوك (غزوة) : ٣٨ :
التراب : ٢٢٧ :
* التشریق (الإشراف) : ٨٧ ، ٨٢ :
* تصدّع بنى معدّ وتفرقهم : ١٦٢ ، ١٦١ :
* التنوّفة (الغلاة) : ٢١٣ :
* التّيار : ٦٨ ، ٦٧ :

(ج)

- الجبيل : ٢١٦ ، ١٠١ ، ٨٤ :
* الجُدجد (الأرض الصلبة) : ١٤٢ ، ١٤١ :
* الجُدول : ٦٨ ، ٦٧ :
الجنوب (ریح) : ٢٣١ :

(ح)

٢٧٠ ، ٢٥٧ ، ١٨٣ ، ١٠٦ :	* الحُرَّة
٢٢٧ :	الحُرَّة (من الرمل) ، الحُرَّة
٢٠٥ :	حرب البسوس
٢٠٤ :	حرب بكر وتغلب
١٦٢ ، ١٦١ :	الحرب بين بني معدّ
١٧٠ :	حرب الفجار

(د)

١٠٠ :	داوية ، دَوِّيَّة (الفلاة)
-------	------------------------------

(ر)

١٣٦ :	راية السماءك
٣٠٤ ، ٥٥ ، ٤٣ :	الربيع
٢٥٨ :	الربيع الأول
٢٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٧ :	الرعد
٢٢٧ :	الرغام (التراب)
٢٢٧ ، ٨٣ ، ٨٢ :	* الرمل
٢٢٧ :	الرّمال
٨٢ :	رّمي الحجارة
٨٤ :	الرياح

(س)

- * السحاب، السحابة ٢٣٣، ٢٣٢ :
 * السَّرَاب ١٤١، ١٠٢، ١٠١ :
 * الشَّرَى ١٤٢، ١٤١، ١١٢ :
 * السماء ٢٣٣، ١٤٩ :
 * السماء (بمعنى المطر) ٥٥ :
 * السَّمَاءُ (نجم) ١٣٦، ١٣٥ :
 السماء كان : الراح والأعزل ١٣٦ :
 الشَّيْبَةُ (برج في السماء) ١٣٦ :

(ش)

- الشاء ٤٣ :
 الشعرى اليمانية (كوكب) ١٣٦، ٨٣ :
 الشمس ٤٤، ٥١، ٥٥، ٨٢، :
 ٢٤٧، ٢٦٠، ٣٠٤ :
 الشمال (ريح) ٢٣٤ :

(ص)

- الصَّبَا (ريح) ٢٣١ :
 الصُّبْح ٣٠٤ :

- * المصريم : ٢٢٥
- * الصَّيف : ٢٧٠ ، ٢٥٨ ، ٤٤ ، ٤٣
- (ض)
- * الضَّحَى : ١٨٤
- (ط)
- * الطُّود : ٢١٢ ، ٧٨
- الطَّيْن : ٢٢٢ ، ١٢٠
- (ظ)
- الظِّلَّ : ١٠٦
- (ع)
- * الْعَمَّ (الجبل) : ١٠١
- * الْعَمِن (المطر) : ٢٩٦
- (غ)
- غَبِيَّة (المطرة) : ٢٣٤
- * الغَزَّالَة (الشمس) : ٣٠٤
- غَزْوَة إِيَاد لِنِسَاء الْفَرَس (وقائع) : ٢٧٨
- * غَزْوَة تُبَيْع الْقُرَى : ١١٩ ، ١١٧
- غَزْوَة تَبُوك : ٢٨

غزوة عمرو بن هند للشام : ١٩٢ :

* غزوة عمرو بن هند لعبد القيس : ٢٠٤ ، ٢٠٥ :

غزوة كِسْرَى لِإِيَاد : ٢٧٨ :

(ف)

الْفِجَار (حرب الفِجَار) : ١٧٠ :

* الْفَرْقَد : ١٣٥ ، ١٣٦ :

الْفَرْقَدَان : ١٣٥ :

* الْفَلَاة : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٣ ، ٢١٣ :

الْفَيْف (الصحراء المستوية) : ١٤١ :

(ق)

القَادِسِيَّة (وقعة) : ٣٨ :

* الْقَرْس (الْبَرْد) : ٢٩٨ ، ٢٩٩ :

* الْقِرَّة (الْبَرْد) : ٢٥٧ :

الْقَطَب الشَّامِي : ١٣٥ :

* الْقَطَار : ٢٥٦ :

القَمَر : ٥١ :

القَيْط : ٨٣ ، ٢٥٩ :

(ك)

كوكب : ٢٣٤ :

(د)

- * اللَّيْلُ ، اللَّيْلَةُ ، اللَّيَالِي
- ٠ ٦٦ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٥٧ .
- ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٧

(م)

- * الْمَاءُ
- ٠ ٥١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
- ٢٧٣ ، ٢٩٨
- الْمَجْرَى :
- ٢٧٠ :
- الْمَرْوُ (حجر أبيض برّاق)
- ٢٧٠ :
- الْمُزْن :
- ٢٣١ :
- * الْمُسْتَعْمَلُ (الطريق المسلك)
- ١٠٠ ، ١٠١ :
- التَّسْقَى بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفا
- ١٤٢ :
- الْمُصْنَعَةُ (حوض أو شبه صهريج)
- ٥٥ :
- الْمَطَرُ :
- ٥٥ :
- مَقْتَلُ الْمُتَنَدِّرِينَ الثُّمَانُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ (وقائع)
- ٧٠ :
- مَوْسَمُ الْحَجِّ
- ٤٣ :
- * الْمَوْمَأَةُ (المتسع من الأرض)
- ٩٤ :

(ن)

- نَجْم
- ٢٧٠ :
- النَّجْمُ الْقُطْبِيُّ (وانظر : الْفَرْقَدُ)
- ١٣٥ :
- النَّسْرُ الْوَاقِعُ (نجم)
- ١٣٦ :

نَفَى إِبَادَ عَنْ تَكْرِيتِ

: ٢٧٨

* النَّهَار

: ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ١٨٤ ، ١٥٧

(هـ)

الْمَحْبِر

: ١٤٢

هَذَمَ اللَّاتِ

: ٤٣

الْهَلَالِ

: ١٥٧

■ الْمَوَاجِر

: ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٠٦

(و)

الْوَذْقِ (الْمَطَرِ)

: ١٣٨

الْوَدِيقَةِ (شِدَّةُ الْحَرِّ)

: ١٠٦

الْوَسْمِيِّ (مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ)

: ٢٥٨

الْوَعَثِ (الْمَكَانُ الرَّخْوُ تَغِيبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ)

: ٢٤

وُفُودُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ عَلَى

: ٢٢٣

رَسُولِ اللَّهِ

وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ

: ٣٨

الْوَلِيِّ (الْمَطَرُ الَّذِي يَلِي الْوَسْمِيَّ)

: ٢٥٨

(ي)

يَوْمَ جَبَلَةَ

: ١٧٠

يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ

: ٧٠

يَوْمَ الْكَلَّابِ

: ١٢٧

يَوْمَ مُبَايَضَ

: ٢٣٧

معجم الشاعر (*)

(١)

- أبد : أبداً ١٦٧
أبس : يتأبس ١١٨
أبو : لا أبالك : ١٨٦
أبي : أبي ٣٠ ؛ آبي ١٢٦
أتني : الأتتان ١٣٧
أنى : آتوكم ٢١٦ ؛ تاني ٧٨
أجد : أجد ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ؛ الأجد ٢٠٣
أجر : آجر ١٢٠ ، ١٢١
أخذ : أخذت ١٤٥ ؛ أخذ ١٤٩ ؛ لا تأخذن ١١١ ؛ خذوا ٣٢٢
آخر : آخر ٢٣٣ ، ٢٩٩ ؛ آخرين ١٤٣ ؛ آخرى ٣٢ ؛ الأخرى ٣٣
أخو : أخاً ١٣٣ ، ١٤ ؛ بأخيكم ١٥٢ ؛ أخويهم ١٧٧ ، ٧٢ ؛ الإخوان ١٩٩
أدم : أذماء ٢٢٥ ، ٢٢٦ ؛ أديم ٤٠ ، ١٨٣
أرب : أربته (عقدته) ٢٩٩
أرض : أرضك ١٤٧ ؛ أرضه ٢٣٤

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التي استعمالها الشاعر ، ويكشف عن أيها أكثر دورانا على لسانه .

أرط : أرطاة (نبات) ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩٦ ؛ الأرطى ٢٣٣ ، ٢٣٣ ؛

دُو الأرطى (موضع) ٢٣٢ ، ٢٣٣

أرو : فى إربين (جمع إرة وهى الحفرة فيها النار) ٢٩٧ ، ٣٠١

أسر : أسرتى ٢٢ ؛ إسارآ ٢٦١ ؛ الأسرُ ٢٦١

أسو : أسى ١٥٥ ، ١٥٦

أصل : الأصل ١٤٥ ، ١٦٠

أطر : مَاطُورَة ٢٦١ ؛ أَطرها ٢٦١ ؛ الأَطَرُ ؛ أَطَرَا ٢٦١

أكل : يَا كُلُّهُ ٩٥ ؛ آكُلُهُ ٩٦

ألس : مألوس ٩٩

ألف : إلفك ٨٤

ألق : تَأَلَّقَ ٢٤٧

ألك : أَلَيْكَفِي ١٥٩

ألل : آلة ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ؛ آلة ١٩٥ ، ١٩٦

أله : الله ٣٠ ، ١٧٢ ، الإله ١٩٩ ؛ الله أَثْمُكُم ٧٣ ، ٧٦ ؛ الله دَرِّى ١٥٤

ألو : أَلَيْتَ ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧

أمر : أَمَرْتُم ١٥٨ ؛ أَمَر ٧٨ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ؛ الأمر ١٩٩ ، ٢٦٢ ؛

أمرى ١٥٨ ؛ أميرم ٢١٨

أمم : أُمِّى (من الفعل « أَمَّ » أى قصد) ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٥ ؛ أُمُّ

٣٠ ؛ أُمُّك ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ أُمُّكُم (الله أُمُّكُم) ٧٣ ، ٧٦ ؛ أُمُّهُ

٥٢، ٥٧، ١٤٧، أُنَى ١٤؛ ابنا أُمَامَة ١٤٥

أمن : أُمُون ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦

أنس : الناس ٢٢، ٤٦، ١١٢، ٢٦، الإنسان ٢٦؛ أناسي ٢٦، ١٥٩؛
متأنس ٢٣٤

أنف : كذى الأنف ٢١؛ أنفه ١١٣، ٢١؛ الأنف ٢٩٨؛ أنف ٣٠٠
أنى : أنى ٢٩٤

أهل : أهل ١٥٨؛ الأهل ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٠٩؛ أهلك ٨٤؛ أهله
١٣٥، ٩٢، ٧٣، أهلي ١٥٤، ١٥٨؛

أوب : أوب ١٦١

أوف : الآفات ٤٦

أول : أولكم ٢٠٤

أون : أوان ١٢٣، ٧

أوى : يأوى له ٢١١

أيد : إيد (قبيلة) ٢٧٧

أير : أيره ١٤٧، ٥٧، ٥٢

أيس : يتأيس ١١٧، ١١٨، ١١٩

أبي : آية ٧٨

(ب)

بأس : البأس ١١٢؛ البؤس (البؤس) ٩٤؛ بئس ٤٨؛ فيئسما ٣٩؛ مبيئس ٣٠

- بحر : البحر ١٧٤
- بخل : بَخِلُوا ٤٨
- بدد : استبدُّوا ١٦٥ ، ١٦٦ ؛ فلا بُدَّ ٤٠
- بدر : ابن بدره (بَيْهَس) ١١٥ ، ٢٢١ ؛ بادرة ٢١٤
- بدل : تبدَّلتُ ٩٩
- بدو : بدا ١٤٧ ؛ البدو ٢٤٤
- برد : برَّود ٢٥٦ ، المبرد ١٤٧
- برق : طَبْرَق ١٤٧ ؛ بَرَقَ ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، بارِق (موضع) ٢٣٦
- برك : مَبْرَك ٢٣٨
- بزل : التَّبَزَّلَ ٨٠ ، ٢١٢
- بسق : المُبَسَّق ٢٤١
- بسل : بَسَلُ ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩
- بشش : بَشَّاشَة ١٧١
- بصر : بُصِرَى (بلد) ٩٧
- بطر : بَطِرَ ٢٨٩
- بطن : دُو بَطْنِه ٢٠٥ ، ٢٠٦ ؛ بَطْنَه ١٤٧
- بعد : فَلَيْمَعْدِ ٧٣ ، ٩٢ ، ١٣٥ ؛ مُبْتَعَدٌ ٢١٣ ؛ بَعِيدٌ ٢٥٤
- بغى : بَغَاهُ ١٧٢ ، ١٧٣
- بقل : بَقُول الصيف ٢٥٨

بقى : أبقى ٢٤٥ ؛ بقيت ٢٤٥ ؛ أبقّت ٢٤٥ ؛ يَبْقَى ١٧٣ ؛ فبقى

١٧٣ ، ١٧٤

بكر : بَكَرَ ٢٥٦ ؛ آل بَكْرَ ٧٣ ، ٧٦ ، ٢٠٤ ؛ أَبْكَارَ ٣٠٢

بكى : يَبْكِي ٢١١

بلد : بلاد ١٤٣ ؛ البلاد ١٧٢ ، ٢١٣ ؛ بَلَدَة ٤٧ ، ٢٤٦

بلغ : بَلَغَتْ ٢٣٥ ؛ أَبْلَغَ ٢١٥ ؛ أَبْلَغْنَا ٢٦١ ؛ فَلْيَبْلُغْنَ ٢٤٥ ؛

لَمْ يَبْلُغْنَ ٢٤٥ ؛ مُبْلَغَ ١٧٧ ، ٧٢

باقى : أَبْثَقَ ٢٥٣

بلو : بُلَيْتُ ١٨٢ ؛ تُبْثَلَى ١٩٩ ؛ بَلَاثْنَا ٢٧٦

بلى : لَا أَبَالِي ١٥٥ ؛ الْيَلَى ٤٠

بنق : الْمُبْتَقَى ٢٤٢

بنو : ابْنَمَا ٣٠

يهث : بُهْثَةٌ ، آل بُهْثَةَ ١٩ ، ٣٩

يهر : يَهْرَاءَ ٢٨٥

ييس : يَيْسَسَ (اسم رجل) ١١٣ ، ١١٥ ، ٢٢١

بوب : الباب ١٤٧ ، ٢٦٢ ؛ بابه ٢٣٥ ؛ البَوْبَاءُ (موضع) ٩٣ ، ٩٤

بوث : أُبَيْثَتِ (أثيرت) ١٢٢

بيت : بات ٢٣٣ ؛ البيت ٢٠٣ ؛ لَبَيْتُهُ ٤٨ ؛ بَيْتِي ١٤٧ ؛ الْبُيُوتَ ٢٤٦

بيد : الْبَيْدَ ١٦٦

بيض : البَيْضُ (جمع البَيْضَةُ وهي الخوذة) ٢٤٧ ؛ البَيْضُ (جمع الأبيض وهو السيف) ٢٤٧ ؛ مَبَايِضُ (موضع) ٢٣٦ ، ٢٣٧
 بَيْنَ : بَانَ ١٥٥ ؛ تَبَيَّنَا ٣٣ ؛ تَبَيَّنَ ١١٦ ، ١١٧ ؛ تَبَيَّنُ ١٩٤ ؛ يَتَبَيَّنُ
 (من البَيْن) ١٥٥ ؛ ذات يَبْنِيَا ٢٧٥

(ت)

تبع : أَتَبِعُ ١٥٤ ؛ تَبِعَ (لقب ملك) ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩
 نحم : منحة ٣٠٣
 تراب : ترائبه ١٩٥
 ترف : مُتَرَف ٢٨٩
 ترك : رَكَتُ ١١١ ، ١٩١ ؛ رَكَتُهَا ٣٠ ؛ أَتْرَكَهُ ١٤٦ ؛ تَرَكَهُ ١٤٦ ؛
 تَرَكَهُ ١٤٦ ؛ فَلَتَرْتُ كُتْمَهُمْ ١٣٥

تقى : تَقَوَّى ١٧٢

تكرت : تَكَرَّتْ (موضع) ٢٧٧ ، ٢٧٨

تم : تَمَّعَهَا ٣٠٣

تنف : التَّنُوفَةُ ٢١٣

تبيح : أُتْبِجَ ٢٨٧

تير : التَّيَّارُ ٦٧ ، ٦٨

(ث)

ثبر : مَثْبُور ٢٨٩

التعليبة (موضع) ٢٤٤

ثقف : مثقَّفَات ٢٤٧

ثقل : تَشَاوُل ١٢٩

شكل : تُكَلِّتُكَ ١٤٤، ١٩٢، ٢٦٠

ثلث : ثالث ١٤٥

ثنى : الثَّنَى ٦٥ ؛ ثَنِيَّة ٣٨٠ ؛ ثَنَاه ٢٩٧، ٣٠١

ثوب : ثوب النَجَز ٧٣، ٧٦ ؛ أَثْوَابُهُ ١١٦

ثور : أُثِيرَتْ ١٢٢ ، ثَائِرَةٌ ٢١٤

ثوى : الثَّوَاء ٧٣، ٧٦

(ج)

جير : الْجَبَّار ٢٤

جحفل : جَحْفَل ٢١٦، ٢١٧

جدجد : الْجَدُّجِد ١٤١، ١٤٢

جدد : جُدِّدَ ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٩٩ ؛ جَدِّمَ ٤٨ ؛ جَدَّدَ ٢٩٩

جدر : الْجَدْر ٢٦٢

جدل : جَدُول ٦٧، ٦٨

جنب : جَنَّب ١٤٢

جنم : أَجْنَمَ ٣٢ ؛ أَنْ تَجْنَمَ ٤٠

جرد : انْجَرَدَتْ ٢١٣ ؛ الْأَجْرَدُ ١٤٢، ١٤٣ ؛ جُرْدًا ٢٤٦ ؛ الْجِرَادُ ١٦٦،

١٦٧، ٢٩٧، ٣٠١

- جرر : أُجِرْتُ ٣٧
- جری : جَرَى ١٤١
- جزع : جَزَعَ ١٨٤
- جزى : جَزَانِی ٢٧٥ ؛ جزاء ٢٧٥
- جعل : جَعَلَ ٢٩
- جلب : جَلَبَهَا ٢٥٤ ؛ جَوَّالِبَ ٢٥٤
- جلد : جَلَدْتُكَ ١٩١٠١١١ ؛ جَلَدِي ١٩١٠١١١
- جلس : يَجْلِسُ ٢٩٥ ؛ فَيَجْلِسُوا ١١٢ ؛ الْجُلُوسُ ٢١٨
- جلل : تَجَلَّلَهَا ١٩٧ ؛ جَلِيلٌ ٢٦٢
- جلو : وَأَجْلُو ٣٩ ؛ جُلِّيَّ (اسم) ١٢٩
- جر : مُجِرَّةٌ ١٨٠٠١٧٩
- جد : جَعَادِهَا ١٦٨٠١٦٧
- جمع : اسْتَجْمَعُوا ٧٧ ؛ جَمَعَ ٢٦١٠١٢٧ ؛ جَامِعُهَا ٢٥٣ ؛ يَجْمَعُ ١٥٨
- جل : الْجَمَالُ ، جِالٌ ٨٠ ؛ الْجَمِيلُ ١٥
- جنب : جَنْبٌ ٦٥ ؛ جَنْبَهُ ١٥٢ ؛ جَانِبُهُ ٢٦٨٠٢٦٧
- جنن : جُنِّنَ ١٢٤ ؛ جُنَّةٌ ١٢٩
- جبل : جَبَلُوا ٤٦ ؛ لَا يَجْبُلُونَ ٩٥
- جوب : اجْتَابَ ٣٩٦
- جود : جُدَّتْهُمْ ٤٨ ؛ جُودٌ ٩٤

جور : الجارِك ٢٨٥ ؛ جوارِك ٩٩ ؛ جوارِم ١٥٥ ، ١٦٠ ؛ الجيران ٩٩
 جوز : جاوزَتْهُ ١٠٣ ، ١٠٠ ؛ جاوزَتْها ١٠٣ ؛ جاوزَتْ ٢٨٠
 جوف : الجوف (نجيم الجوف) ١٩٧ ، ١٩٥ ؛ الجوف (موضع) ٢٤٥
 جول : يجول ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٣٢
 جون : الجَوْن (جبل) ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٩٦
 جوو : الجَوّ ٧٨
 جيا : جاء ٣٢٢
 جيش : جيش ٨١ ، ٢١٢ ؛ جيش طُوس ١٦١

(ح)

حب : أَحَبَّتْها ١٣٤ ؛ الحبيبة ١٤ ، ١٣٣ ؛ حُبَّها ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٧١ ؛
 الحَبّ (حَبّ العراق) ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ؛ حَبَّها ٢٧٠ ؛ حباب الماء
 ١٠١ ، ١٠٢ ؛ حَبَابَها ١٦٦ ؛ حَبِيب (حَمِيب بن كعب) ١٢٩ ، ١٣٠
 حبس : يَحْبِسُ ٢٣٥ ؛ حَبَسَ ١٧٢
 حبك : محبوكَة ٣٠٣ ؛ حُبِكْت ٣٠٣
 حبل : حبل القرنين ٤٠ ؛ حبال ٢٢٤
 حبو : الحَبَاء ١٧٨ ، ١٨٦ ؛ حَبَاؤُه ١٩١ ؛ حَبَائِه ١٧٧ ، ١٧٨
 حنَد : حَنَدِم ٢٠٥
 حنف : حنف ٣٣
 حنث : حَنَثَ ١٦٥ ، ١٦٦

- حِثْر : الحواثر (قوم) ١٥٠
- حَجَج : حَجَّتْ ٨٧ ، ٨٨
- حَجَر : حَجَّرَ ٨٨ ، ٨٩
- حَجَم : فَأَحْجَمَا ٣٣
- حَدَث : تَحَدَّثُوا ١١٢
- حَدَق : حَدَقَ الجراد ١٦٦ ، ١٦٧
- حَادٍ : حَادٍ ١٦٥ ، ١٦٦
- حَذَّ : حَذَّ ١١٣
- حَذَر : حَذَر ٤٢ ، ١١٣ ؛ حَذَّار ١١١ ، ١٧٧
- حَرْب : الْحَرْبُ ٧٦ ، ٧٧ ، ٢١٥ ؛ مُحَارَب (اسم) ؛ بنو مُحَارِب ٢٥٤ ، ٢٥٥
- حَرْث : حَارِث (اسم) ١٦ ، ٩٥ ؛ حَارِ (ترخيم اسم حارث) ٩٥
- حَرَر : الْحَرُّ ٢٠٣ ، ٢٢٧ ؛ حُرُّ الصَّيِّم ٢٢٥ ؛ حُرُّ الْمَجَان ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
حُرًّا ١١١ ، ١٩١ ؛ حَرَّ (يوم حَرَّ) ٢٥٧
- حَرْز : أَحْرَزْتُ ٣٧
- حَرَص : حَرِصًا ١٩٨ ، ٣٠٠
- حَرْف : انْحَرَفَتْ ٢١٣ ؛ حَرْف (ناقة) ١٨٠ ، ١٨١
- حَرَق : تَحَرَّقَ ٢٤٥
- حَزَز : حَزَّ ١١٣
- حَسِب : فَلَا تَحْسِبْنِي ١٦٠ ؛ حَسِبَ ٩٥ ؛ حَسَبًا ١٦ ، ٤٦ ؛ أَحْسَابِكُمْ ١٥٠

حسس : محسوس ٩٩

حسى : الأحساء ٢٤٤٠٢٤٢

حصد : حُصْدًا ٢٤٧؛ أن يُحْصَدَا ٢٧٧

حصن : حصن ٢٤٩

حُصْن : حُصْن (جبل) ٧٨٠٧٧

حصو : الحصى ٣٢٠

حضر : احتضاره ٣٢٠، ٣١٨

حفظ : حافظ ٢١٢، ٨١؛ حَفِظَ ٢٥٤؛ لحفظ ١٧٢؛ وحفظ ١٧٢

حفت : حافظها ٢٥٠

حفل : محفل ٦٧

حقف : حقف ٢٣٤، ٢٣٣

حقق : حَقَّ ٣٠٠، ١٧٢؛ حَقَّكُمْ ٣٢٢؛ حَقَّقَهُمْ ٢٢٠

الحكم : لذي الحكم ٢٦

حلب : حُلِمَتْ ١٣٨؛ حَلَبَ ٢٤٦؛ حُلْبًا (نبات) ٢٥٨

حلبس : حَلَّابِس (واظفر: خلايس) ٧٨

حلف : حِلَف ١١٠

حلق : حَلَقَ ٢٤٧؛ حَلَقًا ٢٥٠

حل : حَلَّتْ ١٤٧؛ حَلَّتْ ٢٦٠؛ حَلَّ ٢٦٢؛ حَلَّة ٢٥٠؛ حَلَّتِي

٢٢٤، ٧٣

- حمد : تَحَادٍ ١٦٨، ١٦٧
 حمر : حَارَ ٢٠٣، ٢٠٩ ؛ حَمِيرَةً ٣٢٠
 حمس : حَامِسَ ١٥٨، ٩٤ ؛ أَحْمَسَ (اسم) ١٩١، ١٢٩
 حط : اَلْحَاطِطُ ٣٠٤، ٣٠٢
 حق : اسْتَحَقُّوا ٧٧، ٧٦
 حل : اَحْتَمَلُوا ٨٠ ؛ حَلَّ ١١٢ ؛ مَحْمُولًا ١٩٥
 حم : تَحْمُولًا ٢٧٤
 حمر : حَمِيًّا ٢٥٧
 حي : نَحْنُهُ ٢٥٦ ؛ يَحْيِي ٢١ ؛ أَحْيَاهَا ٣٢٢
 حنف : حَنِيفَةً (قوم) ٢٢٠
 حنق : حَمَقَ ٢١٩ ؛ حَنِقَيْنِ ٢١٦، ٢١٧
 حنن : حَنَنَتْ ٨٢، ٨٥، ٨٦
 حوج : حَاجَةً ١٤٧
 حوس : اَلْمُتَحَوِّسُ ٢٩٤
 حوك : حَيَكْتَ ٣٠٣
 حول : حَوَّلَ ٤٨ ؛ حَوْلَهُ ١١٧، ٢٦٠
 حين : حَائِنَ ١٩٢، ١٤٤
 حبي : حَيَّ ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥ ؛ وَأَحْيَيْنَ (أمر بالحياة) ١١١ ؛

وَأَحْيَيْنَا (من الحَيَّين: الأَجَل) ١١١ ؛ حَيًّا ١٢٤ ؛ اسْتَحْيُوا ٢١٨ ؛
حَيٌّ (من الحياة) ٧٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ؛ حَيًّا ١٩٩ ؛ حَيٌّ (حَيَّ
القوم) ٢٢ ، ٨٠ ، ١١١ ، ١٩١ ؛ الحَيَّ ٢٠٩ ، ٢١٠ ؛ حياته
١٧٨ ؛ الحَيِّية (تصحييف الحبيبة) ١٣٣

حَيْن : حَائِن ١٤٤ ، ١٩٢

(خ)

خَبِر : خَبَرًا ٧٢ ، ٧٧

خَدَد : صَعَّرَ خَدَّهُ ٢٤ ، ٢٥

خَذَلَ : خَاذِلًا ١٦٠

خَرَط : المَخَارِيط ٣٠٢

خَرَم : نَحَرًا ٤٠ ، ٤١

خَرَق : العَوْرَاق (فارسية ؛ قصر) ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

خَزَى : انْخَزَى ١١٥ ، ٢٢١

خَسَف : انْخَسَفَ ، خَسَفَ ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ؛ خَسَفًا ١٩٩

خَشَى : يَخْشَى ١٨٦ ؛ خَشِية ١١١ ، ١٩١ ، ٢٥٤

خَشَخَش : تَخَشَخَشُ ٢٩٧ ، ٣٠١

خَصَب : خَصْبَةً ٣٢٠ ، ٣٢١

خَطَط : الِخْطَاطُ (موضع) ٢٠٥ ، ٢٠٦ ؛ خُطَّة ١٤٩ ، ١٩٩

خَفَف : أَخْفَافًا ١٤٢

خَفِق : تَخَفَّقَ ٢٥٠

خَلَبَس : خَلَّابِيسَ ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩

خلف : خَلْفَ ٤٦ ؛ مُتَخَلِّفًا ١٦٠
 خلل : خَلَّلَ (جمع خِلَّة : بطانة جفن السيف) ٤٥ ؛ خلیل ٢٣٥ ؛
 خلیلی ٢٥٦
 خلو : خلا ١٤٧ ؛ خَلَّى ٨١
 خمر : اَلْخَمْرُ ٢٥٧
 خنس : اُخْنَسَ ٢٩٨
 خنق : اَلْمُخَنَّقُ ٢٤٥
 خنى : اَلْخَنَى ٤٧ ، ١٤٦
 خوض : خاض ١١٣ ، ١١٤
 خرف : خاف ٢٦٢ ؛ خِفَت ١٢٣ ؛ تخاف ١٣٦ ؛ مخافة ١١١ ، ١٩١
 خول : أخوالى ٢٩ ، ١٦٠ ؛ اَلْخَوْلَةُ ٤٨
 خون : اَلْخِیَاةُ ٤٧ ، ١٤٦
 خوى : خَوَى ١٥٨
 خير : خَیْرَ ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٨
 خیس : مُحَيَّسَةٌ ٨٠
 خیل : خِلَتْنِی ١٩ ؛ إخال ١٤٥ ؛ اَلْخِیلُ ٣٢٢

(د)

دأب : دَأَبًا ٣٩
 دبب : دَبَّتْ ٢٥٧

دِج : دِیاج (مَرَب) ۲۳۰
 دخل : مُدَاخَلَة ۱۷۸
 ددو : دَدِ ۱۳۳ ، ۱۳۴
 درأ : دَرَّه ۲۴
 درر : دَرَّی ۱۵۴
 درس : دُرَس ۲۹۴
 درك : دَرَكَا ۳۳
 دری : لَمْ تَدْرِ ۹۷
 دسق : دَسَق (مَرَب) ۲۴۲ ، ۲۴۳
 دفأ : دَفِها ۲۹۶
 دفع : وَیَدْفَعُ ۳۹
 دنف : دَنَفَا ۲۳۳ ، ۲۳۴
 دفن : آل دَوَقَن (قوم) ۱۸۷
 دلو : نَدَلِی ۳۲۰
 دمشق : دِمَشَق (بلد) ۹۷
 دمقس : الدِّمَقْس ۳۰۳ ؛ الدِّمَقْسِی ۳۰۳
 دی : دَم ۱۶ ؛ دِمَا ۱۶ ؛ دَلِم ۳۲۲ ؛ دَدِی ۱۱۱ ، ۱۹۱
 دنف : مُدْنَفَا ۲۷۴
 دزن : فِی الدَّن ۱۶۶

دنو : دانیا ۳۹ ؛ دتية ۱۹۸ ؛ الدنية ۱۴۹ ، ۲۰۹ ؛ الأذنين ۱۵۵ ؛
الدنيا ۲۵۶ .

دھر : الدهر ۲۵۶ ، ۹۶ ، ۹۵

دھرس : الدهاريس ۸۵ ، ۹۱ ، ۹۲

دور : الدار ۲۱۰ ، ۲۹۴ ؛ دارت عليها ۱۲۳ ؛ دار الخسف ۲۰۹ ؛
دار الفلّ ۲۰۹ ؛ دارها ۲۷۷

دوس : ديس ۹۷ ، ۹۸

دوم : دأماً ۳۹ ؛ دؤامة (لعبة) ۲۴۵

دوی : داوية ، دوية ۱۰۰

دييد : ديابوذة (مرتب) ۲۳۰ ، ۲۳۱

دين : دين ۷۷ ، ۷۸

(ذ)

ذباب : أذُب ۲۱۹ ؛ ذبابه ۱۲۳ ، ۱۲۴ ، ۱۲۵

ذبل : ذبلًا ۲۴۷

ذرع : رحب فراع ۲۳۴ ؛ بالترعين ۲۲۸

ذرو : ذرى ۱۰۱

ذكر : ذكوت ۱۶۷ ، ۱۶۸

ذكو : ذكاه الحرب ۷۷

ذلل : ذلّ ۲۰۹ ؛ الأذلّان ۲۰۸

ذم : المذمَّما ١٦

ذنب : ذنب ٩٩

(ر)

رأس : الرأس ١٠٢ ؛ رأسه ١٤٤ ؛ رؤوس ٢٩٧ ، ٣٠١

رأى : رأيتُ ٦٧ ؛ رأيتُهُ ٦٧ ؛ رأيتها ٦٨ ؛ رأيتنَا ٢٥٠ ؛ رأوا

٧٧ ، ١١٢ ، ١١٢ ؛ أَرَى ٣٩ ؛ يَرَى ٣٤ ؛ أَلَمْ تَرَ ١١٠ ؛ الرَّأْي ٩٨ ؛

برَأَيْكَ ٢٥٣

ربب : رَبَّما ٢٣٤ ؛ رَبُّ (دبس التمر) ١٣٨ ، ١٣٩

ربط : مربوط ٢١١

رثى : يرثى له ٢١١

رجرج : رجرجة ٢٥٦

رجس : تَرَجَسُ ٢٣٢ ، ٢٩٦

رجع : لم يَرْجِعُوا ٢٥٤

رجل : رجال ١٤ ؛ الرِّجَال ٢١٥ ، ٢٩٨

رجو : أرجو ٣٧ ؛ راجر ٢٣٥

رحب : رحب ذراع ٢٣٤

رحض : ترحض ، يرحض ١٥٠

رحل : ارتحلوا ٨٠ ؛ رَحَلْتُ ١٨١ ؛ الرِّحَال ٨٠ ؛ رَحَلَهُ ١٧٨ ؛

رَحَلِي ٢١٢

رخو : رَخَوِ المفاصل ٥٢ ، ٥٧ ، ١٤٧

- ردد : رَدُّوا ٨٠ ؛ رَدُّ ٢٥٤
- ردى : يَرُدُّونِ ٩٤ ، ٩٥ ؛ الرَّدَى ٢٥٤ ؛ الرَّدَى ١٤٣
- رزدق : رَزَقَ (السُّطْر والصفّ ؛ معرَّب) ٢٥٠ ، ٢٥١
- رسل : الرِّسْلَةُ (الناقة السريعة) ٢٠٣ ؛ رسالة ٢٦٧
- رسو : رَاسِيَاً ١١٧
- رشد : الرِّشَاد ١٩٤ ؛ رَشَاداً ١٩٤
- رصد : رَصَدَ ٨١ ، ٢١٢ ؛ يَرْصُدُ ١٤٧ ؛ الْمَرْصَدُ ١٣٦ ، ١٣٧
- رضو : رَضِيتُ ٦٧ ، ٦٨ ؛ لَا يَرْضَى ٢٠٩
- رعد : ارْعَدَ ١٤٧
- رعن : ارْعَنَ ٢١٦ ، ٢١٧
- رفل : مُرْفَلَةٌ ٣٠٢
- رقب : يَرَاقِبُهُ ٢٠٩ ؛ رَقَابَ ٨٥ ؛ رَقَابَهَا ٣٢٢
- رقق : يَرَقُّ ٢٨٢
- ركب : رَاكِبُهُ ١٩٧ ؛ رَاكِبَهَا ٨٢ ؛ الرُّكَّابُ ١٤١
- ركد : رَاكَدَ ١١٧
- رح : ارْمَأْحَنَا ٢٤٥
- رمس : يَرْمَسُ ١١٠
- رمى : تَرَامَتَهُ [لم يرد هذا المعنى فى المعاجم] ٢٦٢
- رمل : الرَّمْلُ ٨٢ ، ٨٣
- رم : رَمَتْ ١٩٨ ؛ يَرْمُتُهُ ٢١١

رمى : رمى ٢٦٠؛ رَمَيْتُ ٦٧؛ رُمِيتُ ١٨٧

رندج : أَرْتَدَجَ (مَعَرَّب) ٢٢٨، ٢٢٩

رهط : رَهَطَهُ ١١٦، ١١٧

رهق : لَلرَّهَقَ ٢٤٥

رهن : رَهَنْتَنِي ٤٥؛ رَهَنَ ١١٠؛ الرُّهَانُ ٤٨

روح : تَرَوَّحَ ٢٣٤

رود : لِّلرُّودِ ٥٢، ٥٧، ١٤٧

روع : لَمْ يَرْوَعْ ٢٥٧

روق : الرُّوْقُ ٢٣٠

روم : رَامَ ١١٤؛ لَا يَرَامُ ١٤٣؛ لَمْ يَرْمَ ١٩٩، ٢٤٨

روى : رَيَّاها ٢٧٤

ريد : أَرَادُوا ٢٩؛ يُرَادُ ٢٠٩، ٢١٢

(ز)

زحزح : زَحْزَحَتْ ٢٥٦؛ يَزْحَرْهُ ٢٥٦؛ زَحْزَحَ ١٥٥

زروع : زُرُوعُها ١٢٢

زرق : الْأَزْرَقُ ١٢٣، ١٢٥

زغف : الزَّغْفُ ٢٤٧

زلف : زُلْفَةُ ١٥٥

زمن : أَرْزَمَانَ ١١٩

زنبير : زنا بیره ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٦٧

زنم : الْمَرْثَمَا ٢٢ ؛ زَنِيَا ٣٧

زور : زوراء ٢٥٠

زول : لَمْ يَزَلْ ٤٠ ؛ مَا لَنْ أزال ٢١٩

زيد : يَزِيدُ ١٧٣ ؛ زيد ، آل زيد ٣٩

زيل : تَزِيلُنْ ١٧ ؛ تَزِيلُنْ ١٦ ، ١٨

(س)

سأل : سَأَلَتْ ٢٢ ؛ سَأَلُوا ٢٠٥ ؛ السَّائِلِي ٧٣ ، ٣٧٤

سبب : يُسَبِّ ١٩١

سبل : سُيْل ٩٣

سحب : السَّحَابَةُ ٢٣٢

سحم : أَسْحَمَ ٢٣٠

سدد : مُسَدَّدٌ ١٤٧

سدر : سَادَرًا ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ السَّدِيرُ (قصر ، نهر) ٢٣٦ ، ٢٣٧ ؛

٢٣٩ ، ٤٢٠

سرب : السَّرَابُ ٢٤١

سرد : سَرَدَهُ ١٤٧

سرر : يُسْرَرُك ١٩٨ ؛ أَسْرَارُ ٢٥٧ ؛ مَسْرُور ٢٨٩

سرو : سَرَاتُهُ ٢٣٠ ، ٢٣٢

سرى	: السرى	١١٢، ١٤١، ١٤٢
سطر	: مسطور	٢٨٧
سعد	: سعد بن مالك (واظفر : ابن مالك)	٢٦٧
سعر	: سعر	٢٦٠، ٢٦١
سعى	: سعى	١٧٣
سقى	: سقاك ٢٥٦؛ لم تسقى ٢٥٦؛ يسقى ١٩٢، ٢٦٦	
سلخ	: سلخ	٣٠٢
سلس	: سلس	٨٢، ٨٣
سلك	: تسلكى	٩٣
سلم	: سلما	٢٥٦
سلو	: ساوت ١٣٣؛ يسلى ١٣٣؛ سلوته ٦٥	
سمج	: أسمع، سمج	١٦٥
سمك	: السماءك (نجم)	١٣٥، ١٣٦
سم	: سم	٢١٩
سمو	: سماه	٢٣٤
سندس	: سندس (معرب)	٢٢٨، ٢٢٩
سنن	: سنة ٣٩؛ أسنها ٢٤٧	
سنمر	: سنمار (اسم رجل)	٢٧٥، ٢٧٦
سهل	: سهيل (نجم)	٨٢
سوا	: السوء ٢١٠، ٢١٣؛ السوءات ١٥٠	

سوح : ساحة ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠
 سود : الأسود (اسم رجل) ١٤٥ ؛ سود ٢٢٨
 سوس : السوس (حشرة) ٩٥ ، ٩٦
 سوط : سَاط ١٧
 سوع : ساعة ٢٥٦
 سوغ : سَافَا ٣٤ ، ٣٥
 سوف : مسافة ١٠١ ؛ سوف ١١٠
 سوق : سَاقُ ١٥٠
 سوم : سَامُ ١٩٨ ؛ سام ٢٠٨ ؛ لم تُسم ١٩٩ ؛ سامة (اسم رجل) ٨٠ ، ٢١٢
 سوى : استوى ٢٦١
 سير : سَير ١٧٣ ؛ سير ١٩٤
 سيف : السيف ١١٣ ، ١١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
 سيل : يسيل ٦٧

(ش)

شام : شامية ٩٢ ، ١٣٥
 شان : شانى ٧٦ ؛ شانكم ٧٦ ؛ الشان ٢٦٢
 شبه : شُبهة ٣٩
 شجج : شَجُّ ٢١١
 شجع : الشجاع (ضرب من الحيات) ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

شدد : شدَّ ٢١٣، ٢٦١؛ شدُّوا ٨٠؛ تُشدُّ ١٨٠

شرب : شاربٌ ١٦٥

شرر : شرٌّ ٤٦؛ شرُّها ٤٦

شرس : أشرس

شرف : الشُّرفات ٢٤١

شرق : الإِشراق ٨١؛ التَّشريق ٨١

شطط : شَطَطٌ ١٥٥

شعر : الشعراء ٧٢، ١٧٧

شعف : شَعَفَ (رَأَسَ الجبل أو موضع) ٨٠، ٨١، ٢١٢

شحر : شَحَرُوا ٧٦

شمس : أَشْمَسَ ١٢٦؛ تَشَمَّسَ ١١٢

شهد : شهرت ١٩٨؛ مشهودة ٢١٤

شهر : مشهورة ٢١٣، ٢١٤

شور : شُورِتُ ١٩٩

شوس : شُوسَ ١٣٥، ٩٢

شوق : شَاقَتْهَا ٨٢

شيد : تُشَادَ ١٢٠

شيط : تَشَاطَ ١٦، ١٧

شيم : شَيَّمَتْه ٤٦

(ص)

صبح : أصبح ١١٧ ؛ فأصبح ١٩٥ ، ٣٢ ؛ فتصبح ١٩٨ ؛ لم يصطبّخ
٢٥٧ ؛ الصبّخ ٣٠٤

صبو : صبا ١٦٥

صحف : صُحف ٤٥ ؛ الصحيفة ١٧٧ ، ١٨٦ ؛ صحيفته ١٧٨

صدع : أن يتصدّعا ١٥٥ ؛ تَصَدَّعُ ١٦١

صدق : فتصدّقهم ١٧٧ ، ٧٢ ؛ صدّق ١٧٢

صرع : صرّع ١١٦ ؛ صرّع ١١٧ ؛ صريع ١١٠

صرم : الصريم ٢٢٥ ، ٢٢٧ ؛ صوّارماً ٢٤٩

صعب : صعب (بنو صعب) ٢٥٤ ، ٢٥٥

صعر : صعر خذّه ٢٤ ؛ الصّعيرة ٣١٨ ، ٢٣٠ ؛ صُره ٢٤

صفح : الصفيح ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

صفر : صُفر ٢٥٧ ؛ صفراء ٣٠٣

صفي : الصقّ ١٢٠

صقر : الصقّر (الذئب السائل) ٢٥٨

صلب : صالِبُهُ ٢٨٤

صلح : تُصلحه ١٧٣ ؛ لإصلاح ١٧٣

سلم : أن يُصلّما ٢١

صم : لَصَمًا ٣٤ ، ٣٥ ؛ صَمَّ ١١٩ ؛ صمبي ٧٣ ، ٣٢٤

صوب : أصابت ٣٣ ؛ مُصِيبَةٌ ١١٠

صوع : صاع ٢٤٢ ، ٢٤٣

صون : فلم يَصُونْ ١٦

صيج : صاح ١٨٤

صير : صار ٢٦٧

صيف : الصَّيف ٢٥٨

(ض)

ضال : ضُؤِلة ١١١

ضبع : ضُبِعة (قبيلة) ١٥٩ ، ١٩١ ، ٢١٥

ضحك : ضاحكا ٢٩٧ ، ٣٠١

ضحو : الضُّحَى ١٨٤ ، ٢٥٧

ضرب : ضَرَبُوا ١٤٤ ؛ ضَرَبِ ١٧٣

ضرس : تَفْرسُ ٢١٥ ؛ الأضراس ٢٩٨

ضرم : ضرم ٨٣

ضنف : الضَّنَاف ٢٤٧

ضغبس : الضَّغَابِس ٩٥

ضلل : مُضَلَّل ٦٥

ضمز : ضَمَزَت ١٨٠ ، ١٨١

ضمز : ضَمَزَت ١٨١

ضوأ : أضاء ٨٣
 ضيع : مُضَيِّعٌ ١٥٨ ؛ ضَيَّاعٌ ١٧٣
 ضيق : ضَيْقٌ ١٣٦
 ضيم : يُضَامُ ٢٠٩ ؛ يُضَامُوا ١١٢ ؛ ضَيْمًا ١١١ ؛ الضيم ٨٠ ؛ ضِيمٌ
 ٢١٢، ٢٠٩

(ط)

طبخ : طَبَخَ ١٨٣
 طين : الطَّيْنُ ٤٨
 طرب : طَرِبْتُ ٨٤ ؛ طَرَبَ ٨٤ ؛ طَرِبُ ٨٣
 طرد : أَطْرَدْتَنِي ٤٢، ٤٥ ؛ لِطَرَدَ ١٥٢
 طرف : طَرِيفَةُ بن العبد (تصغير اسم : طَرَفَةٌ) ١٤٤ ؛ ١٩٢
 طرق : أَطْرَقَ ٣٤ ؛ إِطْرَاقٌ ٣٤ ؛ مُطَّرَقٌ ٨٢
 طعم : أَطْعَمُهُ ٩٥
 طلب : طَلَبَ ١١٣ ؛ يَطْلُبُ ١٤٧ ؛ طَالِبٌ ١٤٧
 طلع : تَطَلَّعُ ١٥٨
 طلع : مُطْلَقٌ ٢٤٤ ؛ طُلُقٌ ٢٤٥
 طمو : طَامَ ١٠١
 طناب : أَطْنَابٌ ٢٤٦
 طنن : طَنَّ ١٢٥
 طوح : طَاحَ ١٤٢

طود : الطَّوْدُ ٨٧

طوس : طُوس [لم ترد في المعاجم] ١٦١

طوط : الطُّوط ٣٠٣

طوف : يطوف ٦٧ ؛ تُطِف ١١٧ ، ١١٩ ؛ طَوَفٍ ١٧٣

طول : طَال ٧٦ ، ١٣٤ ؛ طَالَ مَا ١٣٤ ؛ طول ١٣٤ ؛ طوال الدهر

١٦٨ ؛ طوال الباب ٢٦٢

طير : يطير ١٨٤ ؛ الطَّيْر ١١٠

طيش : طَاشَ ٩٥

طين : يُطَانُّ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ؛ طَانٍ (لغة في الطين) ١٢٠

(ظ)

ظعن : ظَاعَن ١٥٤

ظلل : تَظَلَّ ٢٤٥

ظلم : يَظْلِمُهَا ٢٤٥ ؛ الظِّم ٨٠ ، ٢٥٣ ؛ مَظْلُومًا ١٨٩

ظنن : ظَنَّ ١٧٢

ظهر : ظَهَرَ ١٩٥ ؛ متظاهر ٢٨٥

(ع)

عبد : العَبْدُ ١٥٢ ؛ عَبَدَكُمْ ١٥٢ ؛ عبد القيس (قبيلة) ٢٠٤ ؛ مَعْبُد

(أخو طرفة) ١٥٠ ؛ ابن العبد (طرفة) ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠

عبس : مَتَعَبَسُ ٢٣٤

هند : المَآد ٢٧٢ ؛ عَئِد
 عتق : عَتَّقَتْ ١٦٦
 عجب : عَجَّبَهَا ٣٢٢
 عثر : يَعْثُرُ ٣٢٢
 عجز : الْعَجْزُ ٧٦ ، ١١٢
 عجل : عَجَلَ ٨٠
 عجم : ذَاتُ مَعْجَمَةٍ ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
 عدس : الْمَدَسُ ٢٩٨
 عدو : تَعَدُّوْا ١٣٦ ؛ عَدُوْا ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ عَادِيَةٌ ٢٥٠ ؛ حَدِيثُكُمْ
 (عَدِيٌّ : اسْمٌ) ٩٩
 عذب : بَعَذِبَ ٢٥٦
 عذق : عَذَقَ ٣٢٠ ، ٣٢١
 عذل : تَعَذَّلَنِي ٣٩ ؛ عَاذِلَ ١١٠
 عرج : مُعَرِّجُ اللَّوْى ١٥٨ ، ١٥٩
 عرد : عَرَدَ ٢٨٥
 عرس : يُعْرَسُ ١٢٩ ، ١٣٠ ؛ مُعْرَسُ ٢٢٣ ، ٢٢٤
 عرض : عَرَضًا ١٧١ ؛ عَرَضَ ١٦ ؛ عَرَضَكَ ٤٥ ؛ عَرَضَهُمْ ٢١ ؛
 عَرَضِي ٢١ ؛ عَرَضَ ٢١٣ ؛ الْعَرَضُ (وَادٍ) ٧ ، ١٢٣ ؛ أَعْرَضَ
 عَلَيْهِم ١٢٧ ، ٢٢١
 عرف : يَعْرِفُهُ (يَصْبِرُهُ) ١٨٠ ؛ يَعْرِفُهَا ٢٠٩

- عرق : عِرَاق ٩٢ ؛ العراق ٩٢ ، ٩٥ ، ١٣٥
- عرقب : عِرْقُوب (اسم) ٤٦ ، ٤٧
- عرك : عَرَك ٤٨
- عرمس : عِرْمَس ١٨٧ ، ١٧٩
- عرن : العَرَائِن ٢٩
- عزز : تَعَزَّزَ ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢
- عسر : اسْتَعْسَرَ ٩٤
- عسف : عَسَفَ ١٧٣ ؛ العَسِيفَان ٢٦١
- عصب : عَصَبَ ٩٤ ، ١٥٨
- عصد : مِعْصَدَ ١٤٩ ، ١٥٠
- عصم : عَصَمَ (اسم) ٣٩
- عصو : نَعَصَى (تَخَذَهَا عَصِيًّا) ٢٤٩ ؛ المصا ٢٦
- عصى : عَصَى ١١٩ ؛ عصانا ، عصاني ١٩٤ ؛ المَصَاة ٣١٨ ؛ المَعَصِي ١٥٨
- عضد : مِعْصَدَ (اسم) ١٤٩ ، ١٥٠
- عطن : عَطِنَهَا ٥٢ ، ٥٧
- عطى : يُعْطُونَ ٢٠٥ ؛ أُعْطِيَ ٣٢٢
- عظم : عِظَامِي ١٩٨
- عنو : عَافِي ١١٠
- عقب : لَعَنَهُمْ ٣٧ ؛ عَوَاقِبُهُ ١٩٤ ؛ العِقْبَان (جمع العُقَاب) ٢٥٠
- عقد : عَقَدَ ٢٨٥ ؛ مُعَقَّدَ ١٣٨ ، ١٣٩

- عقر : عَقَرَ ؛ عُقَارًا ١٦٦ ، ١٦٧
- عقل : مَعْقُولَةٌ ؛ عِقَالًا (انظر : عِلَاقًا : اسم رجل) ٨٧
- عكر : مَعْتَكِر ٨٢
- عكس : مَعْكُوس ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
- علب : عِلْب ٢٦٠
- علف : عِلَاف (الملاف ، علافاً : اسم) ٢٧ ، ٢٨
- علق : عَلِقَ ١٧٧ ؛ عَلِق ١٧١
- علل : تَلَّل ١٤٦
- علم : عَلِمَ ٢٦ ؛ عَلِمْتُ ١٨٧ ؛ عَلِمُوا ٤٦ ؛ أَعْلَمَ ١٧٢ ، وَأَعْلَمَهُمْ ٩٤ ؛
لَيَعْلَمَنَّ ٢٦ ؛ لَمْ يَعْلَمُوا ٢٢١ ؛ عَلِمَ (الجبل) ١٠١ ، ١٠٢ ؛ عَلِمَ ١٧٢
- علو : بُمَالُوكَ ، يَمَالُوكَ ١٩٧
- عمد : مُعْتَمِد ٢١٢
- عر : عُرَّتَ ٩٣ ؛ لَعَمْرِي ٢٣٥ ؛ عمرو [بن هند] ٩٣ ، ٢٩٨ ؛
العمر ٢٤٢ ، ٢٤٣
- عمل : مُسْتَعْمِل ١٠٠
- عمم : الْعُمُوم (مصدر التَّمّ مثل الأبوة والنحولة) ٤٨
- عمى : عَمِيَ ٣٩
- عنس : عَنَسَ ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٨٠
- عنو : عَانِ ٢٤٤ ؛ العاني ٢٤٥
- عنى : أَعْنَى ٤٨

- عهد : عهدهما ٢٨٧ ؛ لعهدك ٢٩٤
- عود : عادت ١٢٢ ؛ عاداتكم ١٤٩ ؛ العود (الفرع) ١٦٠ ؛ لتعتاد ١٥
- عوذ : ابن مُعَاذ (اسم) ١٥٨
- عوف : عوف بن عامر ١٥٨ ، ٩٤
- عوم : يعوم ٦٧
- عيب : عَيْب ١٥٨
- عير : عَيْرُ ثَمُونِي ٩٩ ؛ يُعَيِّرُنِي ١٥ ، ١٤ ؛ عَارَأَ ١٩١ ؛ العَيْرُ ١٥٢ ؛
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
- عيس : العيس ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٥٧
- عيش : عاش ٩٣ ؛ عِشْتَ ٩٣ ؛ فَلَيْنَ نَعِشَ ٢٤٥
- عين : العين (الطر) ٢٩٦

(غ)

- غبق : تُغْبِقُ ٢٤٦
- غبين : مَغَايِبُهَا ١٣٨ ، ١٣٩
- غدر : القَدْر ٤٦ ، ٤٧ ، ١٤٦
- غدو : تَغْتَدِي ٢٣٤
- غرب : أَغْرَبْتُ ١٦١ ؛ القَرَب ، القُرْب ٢٦٧ ؛ غريب ٧٣ ، ٣٢٤
- غرر : غَرَّتْ ٢٨٥ ؛ أَغَرَّ ٢٥٣
- غزل : الغزالة (الشمس) ٣٠٤

غلب : غَلَبَ (تصحييف : غَلَبَ) ٢٦٠
 غمر : الغمر (موضع) ٢٤٢
 غمس : غَمَسَ ١٠١، ١٠٢
 غنى : أَغْنَيْتُ ٧٦؛ أَغْنَوْا ٧٦؛ يَغْنَى ١٣٤؛ الغنايات ٢٢٤، ٢٢٥
 غور : الغور ٢٦٧
 غول : الْمَغَالَةُ ٤٧، ١٤٦
 غوى : الغوى ١٩٤، ١٩٥؛ غَوَى ٢٨٩؛ غَوَايَات ٢٨٩
 غيب : غَيَّبْتُ ٢٥٦
 غيث : الغيث ٢٥٦

(ف)

فأر : فَوَّادَهُ ٢٦٢، فَوَّادَى ١٦٥؛ فَوَّادَهَا ١٨٤
 فخل : الْفُحُولَةُ ٤٨
 فخذ : عَلَى فُحْدَيْكَ ٢٩٨
 فخر : فَأَخَّرَ ٣٠٣
 فوح : فَوَّحَ ٢٣٤
 فردس : الْفَرَادِيسَ (جمع الْفَرْدَوْسِ) ٩٦، ٩٧، ٩٨
 فرد : فَرَرْتُ ١٩١؛ افْتَرَّ ٢٩٧
 فرس : تَفَرَّسُوا ٢١٦؛ تَفَرَّسُوا ٢١٦؛ فَوَارِسَ ٢٥٤
 فرق : تَفَرَّقَ ١٥٤؛ تَفَرَّقَ ٢٥٣؛ فَارَقَ ١٥٨؛ فَرَّاقَهُم ١٥٥

- فرقد : الفرقَد ١٣٥ ، ١٣٦ ،
 فرى : تَفَرَّى ٤٠ ، ٤١ ،
 فزع : فَزَعَتْ ٢٥٠ ،
 فسد : الفساد ١٧٣ ، ١٧٤ ، مُفْسِد ٤٧ ، ١٤٦ ،
 فصل : المَفَاصِل ٥٢ ، ٥٧ ، ١٤٧ ؛ مَفَاصِلُه ٢٥٧ ،
 فضفض : فَضْضَاة ٢٩٥ ،
 فضل : فَوَاضِلُهَا ١٩٢ ، ٢٦٠ ،
 فقر : الفقَارَة ١٧٨ ؛ فقيراً ١٩٨ ،
 فلو : فَلَاة ١٠٠ ،
 فنو : أَفْنَاءُ : (جمع : فِنُو) ٢٦٧ ،
 فنى : فَنَاء ١٧٣ ؛ أَفْنِيَّة ٢٥٣ ،
 فهد : القَهْد ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
 فهم : فَافَهُمْ ٤٦ ؛ أَنْ يَفْهَمَا ٣٩ ،
 فيد : مُسْتَفَاد ٧١ ، ١٧٢ ،

(ق)

- قبح : قُبِحَ ؛ قُبُحَتْ ٣٠٠ ،
 قبر : قَبِرُ ٢٥٦ ؛ قَبْرِى ٢٥٦ ،
 قبس : مَقْبُوس ٨٣ ؛ قَابُوس (اسم) ٩٣ ؛ أَبُو قَابُوس ٢٨٠ ، ٣٠٢ ،
 قبل : فَلَا تَقْبَلَنَّ ١١١ ؛ وَتَقْبَلْ ١١١ ؛ فَإِنْ يُقْبَلُوا ١٢٦ ، ١٢٧ ؛

نُقِيلُ ١٢٦ ؛ فَإِنْ يَنْقَبِلُوا ١٢٧ ، ٢٢١ ؛ قَبْلَ ٢٦ ؛ قَبِيلُ
١٩١ ؛ اقْبَلُوا ١٥٢

- قتل : اقْتَلُوا ١٥٢
قدم : قَدَّمَهُ ٢٦٢ ؛ تَقَادُمُ ٢٧٨ ؛ مُقَدِّمًا ٣٣ ؛ قَدِيمًا ١٥٨
قدو : يَقْدُدِي بِهَا ٣٩ ؛ تَقْدُدِي ١٣٥
قذِف : قَذَفْتُ ٦٦ ؛ قَذْفٍ ١٠٠
قذَل : قَذَالَةٌ ١٤٤
قرر : قَرَرَهُ (يَوْمَ قِرَّةٍ) ٢٥٧
قرس : الْقَرْسُ ٢٩٨ ، ٢٩٩
قرع : تُقْرِعُ ٢٦
قرم : الْقَرَمُ ١٩٢ ، ٢٦٠
قرن : حبل التَّوَيْنَيْنِ ٤٠ ؛ الْقَرِينَةُ ١٤٢ ، ١٤٣ ؛ لِلْقَرِينَةِ ٢٦٥
قوى : الْقَرْيَةُ ٩٥ ؛ الْقَرْيُ ١١٩
قسم : قَسَمَ ٩٧ ؛ اَلْمُنْقَسَمَ ٣٢٢
قصر : الْقَصْرُ ٢٤١ ، قَصِيرٌ (اسم) ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٢٢
قصو : الْقُصْوَى ٨٥ ؛ نَخْلَةُ الْقُصْوَى ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨
قضى : قَضَى ١٥٨
قطر : الْقَطَرُ ٢٥٦
قطط : قِطٌّ (صَكٌّ ، كِتَابٌ) ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨
قطع : قَطَعَهُ ١٠٢ ؛ قَاطِعٌ ٣٢ ؛ قَطَّاعٌ ٢٢٤

- قطن : قَطِينِهَا ١٤٧ ، ٥٧ ، ٥٢
- قعد : قَعَدُوا ٢٠٤
- قفر : الْقَفْرُ ٢٦٠ ، ١٩٢
- قلب : بَنُو قِلَابَةَ (قوم) ١٤٩
- قلاد : الْمُقْلَادُ ٢٦٢
- قلس : يَقْلِسُ ٢١٩
- قلص : قَلَوِيصُ ٨٢
- قلم : أَقْلَعُ ٢٧٤
- قلل : اسْتَقْلُوا ١٦٥ ؛ القليل ١٧٣ ؛ قليل ١٧٤ ، ١٧٣
- قمس : قَوْمَسَ (مَرَبَ) ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩
- قنب : مِقْنَبُ ١٢٩ ، ١٣٠
- قنص : كَلَبَ قَنْبِيصٍ ٢٩٩ ؛ القانصان ٣٠٠
- قنص : الْقَنْبَاعِيصُ ٢١٢ ، ٨٠
- قنو : أَقْنُو ٦٥ ؛ يَقْتَنُونُ ٢٢ ؛ قَنَائِي ٢٢
- قود : اسْتَقَادَ (مِنْ الْقَوَدِ) ٢٣ ؛ بَاتْقِيَادَ ١٦٥
- قول : قُلْتُ ٨٤ ؛ قِيلَ ٨١ ، ٢١٢ ؛ يقول ٣٠٠ ؛ أَتَقُولُ ، أَيْقُولُ ٢٢٠ ؛ لَا تَقُولُنَّ ١٦٨ ؛ لَا تَقُولُوا ١٦٨ ؛ لَا تَقُولِي ١٦٧ ، ١٦٨ ؛ قَوْلًا ٢٥٦ ، ٢٩٨
- قوم : أَقَامَ ١٥٥ ؛ أَقَمْنَا ٢٤ ؛ تَقَوْمًا ٢٤ ؛ يَقُومُ ٢٩٥ ؛ يقيم ٩٩ ، ٢٠٨ ؛ أَقَمَ ٢١٢ ؛ قَوْمًا ٢٥٦ ؛ الْقَوْمَ ٢٥٦ ؛ الْقَوْمُ ٨٠ ، ٢١٦ ؛

القوم ٤٠، ٢١٠، ٢١٨ ؛ قوم ١٤٣، ٩٥ ؛ يا قوم ٢١٨ ؛

قَوْمًا ٩٢ ؛ قَوْمًا ١٣٥، ٩٢ ؛ قَوْمِي ٩٩، ١٥٩، ٢١٨، ٣٢٢ ؛

قَوْمِهِ ١٥٨ ؛ مُقِيمٍ ٢٥٤

قوى : قُوًى ٤٠

قيس : قَيْسُ الْيَمَانِي (اسم) ٢٣٤، ٢٣٥

(ك)

كِب : أَكْبَ ٢٠٥

كتب : كَتَبْتَهُ ٤٠، ٤١ ؛ كَتَابُهَا ٢٧٨ ؛ الْكُتَّابُ ٢٩٥

كثر : الْكَثِيرُ ١٧٣

كدس : تَكْدَسُ ١٢٢ ؛ الْكَدَادِيسُ ٩٧، ٩٨

كدم : مُكْدَمٌ ٣١٨، ٣٢٠

كدس : الْكَرَادِيسُ ٩٧، ٩٨

كرع : أَكْرَعَهُ ٢٢٨

كرم : يَنْكُرُمَا ١٤، ١٥ ؛ تَكْرُمُ ١٥ ؛ كَرَمٌ ١٤، ١٥ ؛ كَرِيمًا ١٦٠ ؛

كريم ١٥

كره : مَكْرُوهَةٌ ٢١٤

كسو : كَسَانِي ٣٠٢

كشج : كَاشَعًا ٢١٩

كشم : أَنْ يُكْشِمَا ٢١

كعب : الكَمَبَات ٢٤١

كفر : كافِر (نهر الجيرة) ٦٥ ؛ الكافور ٣٢٠ ، ٣٢١

كفف : الكَفْتُ ٣٣ ، ٨٣ ؛ كَفَفْتُ ٣٢ ؛ بَكَفْتُ ٣٢ ، بَكَفْتُ ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛
الْأَكُفْتُ ٩٤

كفل : الكَفَالَةُ ٢٢٠

كلب : كَلَبَ قَنِيصٍ ٢٩٩

كلس : يُكَلِّسُ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ؛ بِكَلِّيسٍ ١٢٠

كلكل : بَكَلَّكَلِيهَا ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥

كلم : أَنْ أَتَكَلَّمَ ٣٧

كمت : كَمَيْتَ ٣٢٠

كم : مُكَمِّمٌ ٣٢٠ ، ٣٢١

كى : الكُمَاةُ (جمع : الكُمَى) ٢٥٤

كنز : كِنَازَ اللحم (كثيرة اللحم) ٣٢٠

كنس : الْكَوَانِسُ ٢٥٧

كل : كَلَّهَا ٢١٥

كود : كَادَ ٢١٩ ؛ كَادَتْ ٢٩٤ ؛ وَتَكَادَ ، وَيَكَادُ ١٥٨ ، ١٨٤

كور : أَوْ كَوَارَ ٨٠ ؛ كُورَهُ ١٧٨

كون : كَانَ ١٦ ، ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ،

٢٢٥ ، ٢٨٥ ؛ كَانُوا ٨٠ ، ١٣٥ ؛ كَانَتْ ١٥٨ ، ١٦١ ؛ كُنْتُ

١٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ١٩٩ ؛ كُنْتُ ٢٩٩ ؛ كُنَّا ٢٤ ؛ يَكُونُ ١٢٩ ؛

تسكون ٢٩٩ ؛ أن أكون ٣٠، ٣٢ ؛ أن يكون ١٩١ ؛
ولا تكونوا ٢٠٤ ؛ كونوا ٨١، ٢٠٤، ٢١٢ ؛ لم تسكن ١٤٩ ؛
فإن يك ١٢٩

كيس : كسوا ٧٦، ٧٧ ؛ المكائيس ٨٠

(ل)

لام : اللثم ١٦ ؛ لأم ، لامة ٢٩٥
لبب : لذى اللب ٢٦
لبس : يلبس ١١٦ ؛ تلبس ٢٢٤، ٢٢٥ ؛ ملبوس ٧٦
لبن : اللبنة ٢٢٤
لنت : اللات (صنم) ٤٢، ٤٣، ٤٤
لث : اللثانة (تصحيف وتحريف « اللبنة ») ٢٢٤
لثم : ملثم ٣١٨، ٣٢٠
لحم : لحمها ١٨٣ ؛ اللحم ٣٢٠
لحو : تلحق ٨٤، ٨٦
لحي : لحي ٢٨٥
لدد : ألدته (نواحيه وجوانبه) ٢٥٧
لذذ : اللذات ٢٤٢
لزب : اللزبات ٢٤٥
لزق : ملزق (ملجأ) [لم ترد في المعاجم بهذا المعنى] ٢٤٩

- لس : لَسَنَ ٢٥٨ ؛ لَسَّ ٢٥٨
لسن : بَأْسُنِهَا ٢٥٨
لطم : لَطَأَمَ ١٩٢ ، ٢٦٠
لعب : يَلَاعَبُ ١٤٧ ، ٥٧٢ ، ٥٢
لعو : لَعَوَا ٣٠٠
لقى : أَلْقَى ١٧٨ ؛ أَلْقَيْتُهَا ٦٥ ؛ لَاقَى ١١٤ ، ١١٥ ، ١٩٤ ؛ فَلَمْ يَلْقَ ١٩٤ ؛ أَلْقَى ١٨٦
لمس : تَلَمَّسَ ٢٣٥ ؛ التَّلَمَّسَ (اسم الشاعر) ١٢٣٤٧ ، ١٢٥٠ ، ١٧٧
لهو : لَمْ يَلْهُ ٢٥٦
لوح : أَلَا حَ ٨٣ ، ٨٤ ؛ تُلُوحُ ٤٥
لوذ : لَازَ ٢٩٦ ؛ أَلَّوْذَ ٧٧ ، ٧٨
لوم : لُومُوا ١٥٩ ؛ مِنْ لَامٍ (مِنْ هَوْلٍ) ١٨٤
لون : لَوْنُهَا ٣٠٤ ؛ أَلْوَانُ ٣٠٤
لوى : يَلْتَوِي ٤٠ ؛ أَلْوَى (مَنْعَرَجُ أَلْوَى) ١٥٨
ليث : أَلْيُوثُ ٢٥٣
ليس : لَيْسُوا (مِنْ أَلَيْسَ أَى الشَّجَاعَةِ) ٧٧
ليل : أَلِيلَ ٨٢ ، ٢٣٣ ، ٢٩٨ ؛ يَلِيلٍ ١٣٥

(م)

متع : مُتَعَّ ٢٥٦

متن : مُتُونُ ١٤١

- مثل : مثل ٣٢ ؛ يَمِثِلُهُ ١٢٦ ؛ مِثْلِي ١٩٨ ؛ مَثَلٌ ٤٦ ؛ المَثَالِي ٢٩٦
- مجحج : يَمِجُجُ ١٩٥
- مجد : ماجد ٢٣٤
- مدح : لم يَمْدَحْ ١٩٢ ، ٢٦٠
- مدد : مدادها ٦٧
- مرأ : المَرْءُ ١١٠ ، ١٤٧ ، ٢٣٥
- مرت : أمْرات ٨٤ ، ٨٥
- مرح : مَرَحَتْ ١٢٤
- مرد : مَرَدَهُ ٢٦٢
- مرر : مرَّ ١٨٥ ؛ استمرَّت ٨٠ ؛ مُرًّا (مخاطبة لاثنتين) ٢٥٦ ؛
الْمُرَّةُ ١٣٦ ؛ مَرَّةٌ ١٥٨
- مرس : تَمَرَّسَ ١٤٤ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ؛ التَّمَرَّسُ ٢٩٩ ؛ مِرَّاسُ الحرب
٧٦ ، ٧٧
- مرو : التَّمَرُّو ١٤٢ ، ١٤٣
- مسس : يَمِسُّ ١٦ ؛ مَسَّهَا ٢١٣
- مشى : مَشَى ١١٤ ، ٢٢١
- مطو : المَطْيَةُ ٢١٣
- مكن : تَمَكَّنَتْ ٢٦٢
- مكو : مُكَّاهُ (طائر) ١٨٤

ملس : أَمَالِيس ٨٤؛ أَمَلَس ١١١، ١٨٣، ١٩١، ٢٣٠
ملك : الْمَلِك ١٤٤، ١٩٢، ٢٦٠؛ مَلِك ٥٢، ٥٧، ١٤٧؛ مَلَك (لغة ربيعة) ٢٨٩، ٢٩٩؛ الْمُلُوك ٤٦؛ الْمَلِيك ١٩٩؛
ابن مالك (اسم) ٣٢٢
منعجن : الْمَمْعَجُون ١٢٢
منع : مَمْعَوْا ٢٢٠؛ سَمِعْنَهَا ٢٥٤؛ يَمْنَعِي ١٢٩؛ وَأَمْنَعَهَا ٣٢٢
منى : مُنِيَّت ١٧٨؛ مَنِيَّةٌ ١١٠، ١١١؛ مَنِيَّاءُ كَمَا ٢٥٦
موت : مُتٌ ٢٥٦؛ مُوتَنٌ ١١١؛ الْمَوْتُ ١١٣، ١١٤، ١٥٤؛
للموت ١١٥، ٢٢١؛ مَيِّتَةٌ ١١١
مول : الْمَال ١٧١، ١٧٣، ١٧٤
موم : الْمَوْمَاءُ (الفلاة) ٩٣، ١٦٥، ١٦٦
موه : الْمَاء ٦٨، ١٠١، ١٠٣، ٢٩٨؛ حَبَابُ الْمَاء ١٠١، ١٠٣
ميل : مَيْلُهُ ٢٤

(ن) -

نأى : نَأَانَا ٧٣؛ نَأَى ١٣٥؛ نَأَى بِي ٩٢، ١٣٥؛ نَاءٌ ١٠١، ١٠٢
نبأ : نَبَأٌ ١٧٢؛ نَابِيٌ ٢٢٥، ٢٢٧
نبس : تَنْبِسُ ١٨٠، ١٨٢
نبق : الْمُنْبِقُ ٢٤٢
نبو : نَبَأُكَ ١٣٥؛ نَبَأَ بِي ١٣٥، ٢١٥؛ تَنْبُو ٢١٥
نتأ : نَأَى ٢٢٧

- نجد : النَّجْدَ (الرَّقَّ والكَرْب) ٢١٣ ؛ مُنْجِدَةٌ ٩٣
- نجع : نَجِيع الجُوف (الدم) ١٩٥ ، ١٩٧
- نجل : نَجِلُوا ٤٨
- نجو : نَجَا ١٧٧ ؛ نَجَتْ ١٧٨ ؛ تَنْجُو ١٠٢ ، ١٠٣ ؛ نَاجَ ٣١٥ ، ٣٢٠ ؛
النَّجَاء ١٤٢
- نحص : النَّحُوص (الأتان الحائل) ١٣٦ ، ١٣٧
- نحو : نَحَوَهُ ٢٦٠
- نخر : مَسَاخِر ٢٨٥
- نخل : النَّخْل ٢٤١ ؛ نَخْلَةُ الْقُصْوَى ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨
- نذر : نَذِر (اسم رجل) ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٥٨
- نزح : نَازَحَ ٣٢٤ ، ٧٣
- نزع : يُنْزَعُ ١٦٠ ؛ نَزِعَ ٢٣٢ ، ٢٣٣
- نزل : مَنَازِلُهُ ٨١ ، ٢١٢ ؛ مَنَزَلَهُمْ ١٧٤
- نساء : أُنْسَاءُهُ ٣٢٠
- نسم : نَسَمَهَا ١٨٠ ، ١٨٢ ؛ الْأَنْسَاعَ ٢١٣
- نسو : النِّسَاءُ ٢١٨
- نسى : نَسُوا ٢٢٠ ؛ أَتَنَسَى ٣١٨ ، ٣٢٠
- نشق : تَنْشَقُّ ٢٧٤
- نصب : نَصَبَ ٢٧ ؛ نَصِيبَ ٩٩ ؛ الْأَنْصَابَ ٤٢ ، ٤٤
- نصر : يَنْصُرُنِي ١٢٩ ، ١٩٩ ؛ نَصَرَ ٣٩ ؛ نَصَرِي ١٩٨

- نضر : نَضَرَ ٢٥٦
- نضل : نَضِلَّ ١٨٨
- نطل : نَطَلَ (نَطَّلَ) ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
- نظر : يَنْظُرُ (يَنْظُرُ) ٨٢ ؛ تَنْظُرُ ٢٧٧
- نعم : نَعَمْ (واحد الأنعام) ١٥٠ ؛ نِعَمَ ٢٣٥
- نفد : يَنْفَدُ ١٣٣ ؛ لَمْ يَنْفَدِ ١٣٣ ، ١٣٤ ؛ مُنْفَدٌ ٢١٤ ؛ نَفَادٌ ١٧٣
- نفر : اسْتَنْفَرَتْهَا ١٣٨
- نفس : نَفَسَ ١١٢ ؛ الْأَنْفُسَ ١٧٧ ، ٢٧٢
- نفل : مُنْفَلًا ١٩ ، ٢٠ ، ٣٩ ؛ تَنْفُلِي ٣٩
- نقب : نَقَبَتْهَا ١٨٣ ، ١٨٤
- قد : تَنْقَدُ ٢١٤ ؛ مُنْقَدٌ ٢١٤
- قرس : النُّقْرَسَ ١٨٦ ، ١٨٧
- نقس : النُّوْقِيسَ ٨٢
- قص : قَصَصَ ٢٩
- قل : مُنْقَلًا ١٩ ، ٢٠
- نكب : مَنَّاكِبُهُ ٢٦٠
- نكر : يَنْكُرُهُ (يَا بَاه) ٨٠ ، ٢٠٣
- نكس : مُنْكَسٌ ١٨٤ ؛ مُنْكَسٌ ٣٠٠
- نم : نَمَانِيهَا ٣٠٣
- نمج : أَهْمَجَهُ ٤٠
- نمر : النَّهَارَ ٢٩٨

نهو : انتهى ٢٣٥
 نوا : نواء الحرب ٧٧
 نور : نأثرة ٢١٣ ، ٢١٤
 نوق : نأقبي ١٣٥ ، ٢٣٥
 نول : تَأَوَّلِي ٢٣٤
 نوم : نَوْمَة ١١٢
 نيب : لِنَابِيَّةُ ، لِنَابَاهُ (لغة قديمة لبعض العرب) ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

(هـ)

هجر : تهجر ك ، يهجر ك ١٩٩ ؛ الهَوَاجِرُ (انتصاف التمار في شدة الحر)
 ١٨٣ ، ١٨٤
 هجع : هَجَعُوا ٨٣
 هجن : الهِجَان ٢٢٥ ، ٢٢٦
 هجو : الهِجَاء ٤٢
 هدأ : الهُدُو (الهدوء) ٨٢
 هدى : تَهْتَدِي ١٣٥ ؛ يُهْتَدَى بها ٣٩ ؛ هَدَيْ ١٤٣ ، ١٤٤ ؛
 هَدَيْهِمْ ١٤٣
 هشم : أَنْ يَهْشُمَا ٢١
 هلك : أَهْلِكْتُ ١١٩ ؛ لَهْلَكِ ١١٠
 حلم : هَلُمَّ ١٢٢ ، ١٢٣ ؛ هَلُمُّوا ١٢٢
 همم : اَلْهَم ٣١٨ ، ٣٢٠ ؛ اَلْهَمَام ١٩٢ ، ١٤٤ ، ٢٦٠

هند : هِنْدَاءُ (اسم أم الملك عمرو بن المنذر) ٢٩٨، ٤٥٠ ؛ بِمَهَنْدٍ
١٤٥، ١٤٤

هون : الهَوَانُ ٢٠٣

هوى : هَوَى ١٠٤ ؛ هَوَى ٨٢ ؛ الهَوَى ٧٣ ، ٩٢ ، ١٣٥ ، ٢٢٤ ؛
هَوَاى ١٦٠

(و)

وَأَب : مُسْتَحْيٍ (٢٩٨

وَأَل : تَبْلُ ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥

وَبَس : نُبَسُ ١٢٧ ، ٢٢١

وَتَد : الوَتِدُ ٢٠٨ ، ٢١٠

وَتَر : يُوتَرُوا ١١١ ، ١٩١ ؛ الأوتار (جمع « الوتر » وهو النّار) ١١٣

وَتَق : مُوْتَقٌ ٢٤٧ ؛ الشّوْتَقُ ٢٢٠

وَجَد : لَمْ يَجِدْ ؛ لَمْ يَجِدْ ٣٣

وَجِس : مُتَوَجِّسٌ ٢٢٥

وَجَن : وَجَنَاءُ ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣

وَجِه : الوجه ٢٣٠ ؛ وجه ٣٠٠

وَحَد : أَحَدٌ ٢١١

وَدَد : وَدِدْتُهَا ١٣٤ ؛ تَوَدُّهُمْ ٩٢ ، ١٣٥ ؛ الْوَدَّ ١٢٦ ؛ وَدُّهُمْ ٧٣ ،

١٣٥ ؛ تَوَدَّدَ ١٣٤

وَدَع : تَدَعُ ١٣٥ ؛ تَسْتَوْدَعُ ١٠٠ ، ١٠١ ؛ دَعُوا ١٥٩

ودى : أَرَدَى ١٧٢، ٩٤

وذو : تَذَرُ ١٣٥

ورث : لِأَوْرَثَ ٢٩

ورق : وَرَقَ ٢٥٦

ورى : وراء ١٦٦ ؛ ورأى ١٢٩

وسم : مِيسَمًا ٢٩

وشك : مُوَأَشَكه ٢٢٠

وعد : الوَعْد ٤٦

رفى : وَفَيْتُم ٢٨٥

وقع : وَقَعَ ١٣٦ ؛ أَتَوَقَّع ١٥٥

وقى : تَوَقَّى ١٩٧

وكل : تَوَاكَلَت ١٤١

ولد : وَلِيدها ٢١٥ ؛ المَوْلُود ٢٤٥

ولى : والٍ ٢١٢ ؛ وَلَاة ٢١٣ ؛ مَوْلَى (الذى أصابه المطر بعد المطر) ٢٥٧

ومس : مُوسِمَة ٢٩٨

وهب : وَهَبَ (اسم) ١٥٨، ٩٤

وهم : أَنْ تَوَهَّمَا ٣٩

(ى)

يأس : اليَأْس ١٣٣

يدى : يَدَاه ٣٣

يسر : يَسْرَةُ ٢٦٠ ؛ أَيْسَرُ ١٧٢

يم : اليم ٦٦

يوم : اليوم ٢٦ ، ٧٦ ، ١٦٥ ؛ يوماً ٤٠ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ؛
أيام ١١٩ ؛ الأيام ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩

إذ : ٨٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ١٥٠ ، ١٨٧ ، ٢٠٤

إذا : ٢٤ ، ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٧ ،

١٦٧ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠

إذا : ٩٩

الآ : ١٩ ، ٢١ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٢٦٧

إلّا : ٢٦ ، ٣٢ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٥٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٦

الذي : ١٧٧ ، ٢٥٦ ؛ الذين ١٥٥

إلى : ٨٥ ، ١٥٩ ، ١٩٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٨٨ ؛ إليه ٢٦٢ ؛

إليها ١٢٢

أم : ٢٢٠

إمّا : ١٧١ ، ٢٥٦

أنّ ، إن : ٢٢ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ،

٢٧٤ ؛ إنّ ١٦ ، ١٢٦ ؛ إنّني ٩٥ ، ٩٩ ، ٢٢٤ ، ٣٠٢ ؛ أنّي ١٨٧ ؛

إنّني ١٩ ؛ أنّني ١٩٨ ؛ أنّك ١٤٥ ؛ إنّّه ١٨٦ ؛ أنّه ٧٧ ؛

أنهم ١٥٩ ؛ إنّما ١٩٤

إن . ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ،

٢١٢ ؛ فليْن ٢٤٥

أنْ ، بأنْ : ١٤ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ١١٢ ، ١٥٥ ، ١٩١ ،

١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٥٤

أنت : ١٩٧ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨

أَنْي : ٨٤

أو : ٧٦ ، ١١٠

أولي : ٩٥

أى : ١٥٤ ، ٢٣٥ ؛ أينا ١٩ ؛ أياها ٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤

بعد : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ؛ بعدى

١٩٩ ، ٣٩

به : ٦٧ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ؛ بها ٣٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٢

١٠٠ ، ١١١ ، ٢٤٩ ؛ بكم ٢١٢ ؛ بم ٩٤ ، ١٦٥ ؛ بى ١٣٥

بيننا : ٩٤

تلك : ٨٥

ثم : ٣٠٠

ثم : ٨٠

حتى : ١٦ ، ٦٧ ، ١٦٦ ، ٢١٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢

حيث : ١٦٠

حين : ٤٨

دون : ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٤٨ ، ١٥٨

ذا (اسم يشار به إلى المفرد المنكَّر) : ٢١١

ذا ، ذو ، ذى : { ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ،
٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠

ذات : ١٠٢ ، ٢٧٥

ذاك : ١٢٣ ، ١٧٧

ذلك : ١٥٩

سوف : ١١٠

طالما : ١٣٤

على : ٨٠ ، ٨٤ ، ١١٩ ، ١٤١ ، ١٥٥ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ،

٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٢٠ ؛ عليك ١٨٦ ، ٧٥ ؛ عليه

٢٩٥ ، ٣٢٠ ؛ عليها ٢٣ ، ١٢٢ ؛ عليهم ١٢٧

عن : ٣٩ ، ٧٣ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ٦٧٧ ، ٣٢٤ ؛ عنا ١٢٩ ؛ عنك ١٣٤ ؛

عنكم ٢١٩

عند : ٣٢٠

غير : ٢٩ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٩٨ ، ٣٢٠ ؛ بغير ١٧٢ ؛ غيرها ٣٠ ؛ بغيرهم ٩٩

فوق : ٢٩ ، ٢٣٠ ؛ فوقها ١٩٧

في : ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١١٦ ، ١٢٩ ،

١٦١ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،

٢٦٧ ، ٢٩٩ ؛ فيها ٢٥٦ ؛ فينا ١٢٩ ، ٢٩٥ ؛ فيه ١٧٣ ؛ فيها ١٤٩

قبل : ٢٦ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٣٠٤

قد : ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٩٠ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ،

٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠

كان : ١٦٦ ، ١٨٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٦ ؛ كانوا : ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧ ،

٣٠٤ ؛ كانت : ٨٣ ، ١٠١ ؛ كانوا : ٨٢ ، ٢٢٥ ، ٣٠٢ ؛

كانت : ١٦٥

كل : ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٤٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ؛ كلها : ٢٤٤ ؛ كلهم : ١٥٥

كلينها : ١٤٥

كم : ١٠٠

كا : ٢٠٤ ، ٢٠٥

كيف : ١١٦ ، ١٩٧

لا : ٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ٢٥٣ ؛ بلا : ٩٨ ؛

فلا : ٤٠ ، ١١١ ، ١٦٠ ، ١٩٩ ، ٢٣٤ ؛ ولا : ١٤ ، ٤٢ ،

١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤

لدى : ١٦٥

لك : ١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٩٤ ؛ لكم : ٢١٢ ؛ لنا : ٩٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ؛ له :

١٦ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٨٥ ، ١٩٩ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ،

٢٦٢ ؛ لها : ١٦٧ ، ٢٥٦ ؛ لهم : ٢٩ ؛ لي : ٣٠

لكن : ١٦٠ ؛ ولكنني : ١٦١

لم : ١٦ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٢٥٤ ؛

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠

لما : ٣٣ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١١٦

لن : ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٨

لو : ١٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٩

ليس : ٤٨

١١٢ ٩٧ ٩٤ ٩٣ ٨٣ ٤٨ ٤٠ ٣٧ ٣٢ ٢٦ : ما ، بما
 ٢٠٥ ١٩٧ ١٩٤ ١٥٩ ١٤٧ ١٣٤ ١١٧ ١١٣ : فاء ، وما
 ٢٧٥ ٢٥٣ ٢١٩ ٢١١

مع : ١٧٣

من : ١٦ ٤٦ ٧٧ ٩٤ ١٧٧ ٢٦٧

من ، من : ١٩ ٢٤ ٣٩ ٤٠ ٦٥ ٧٧ ٩٤ ٩٥ ٩٧ ٩٩ ١٠٠
 ١٠١ ١١٣ ١٢٩ ١٣٨ ١٤٢ ١٥٤ ١٦٠ ١٦٥ ١٧٢
 ١٨٤ ١٨٦ ١٨٧ ١٩٤ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٥ ٢٣٣ ٢٣٤
 ٢٤٢ ٢٤٤ ٢٤٦ ٢٥٤ ٢٥٦ ٢٥٨ ٢٦٠ ٢٦٢
 ٢٨٧ ٢٩٥ ٣٠٣ : منك ١٩٩ ٢٤٥ : منه ١٩٥ : منها
 ٢٥٦ ٣٠٣ : منها ١٧٧ : منهم ١٩ ٢١ ٢٢ ٢٩

نحن : ١٢٦ ١٢٧

هاتان : ١٢٧

هذان : ١٢٣ ١٢٤ ٢١١

هذه : ٣٣

هل : ٣٠

هم : ٤٨ ٢٢٠ : هي ٢٨٧

وراء : ١٦٦ : ورائي ١٢٩

يا : ٧٦ ٩٥ ٢١٨ ٢٥٦

فهرس المعارف العامة

آلَيْتُ :

٩٥ — ٩٦

تخطيط من رَوَّوْها بضمَّ الرَّاءِ وصَحَّتْها الفتح

الآب (لا أبالك) :

١٨٦

الكلام عليها — إخراجها مخرج المثل

— تُذَكَّرُ في المدح وفي الذم — في التعجب

— تذكر بمعنى جد في أمرك .

ابن :

٣٠ — ٣١

زيادة الميم فيها وفي بعض الكلمات

أبو العباس :

١٨٩

حيث يطلقه البصريون فالمراد به : المُبَرَّد ؛

وحيث يطلقه السكوفيون فالمراد : ثعلب .

أبو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنِ الْمُثَنَّى :

٢٥، ٢٤، ١١

نسب في « مجاز القرآن » (٢ : ١٢٧) بيتاً

للمتلحس إلى عمرو بن عُفَيْيٍّ مع أنه أحد

رواة الديوان .

أُجْدُ (الناقة المتصلة القنار الموثقة الخلق) :

● اشتقاق اللفظ من الإيجاد وهو الطاق القصير ١٨٠

الأرْطَى (نبات) :

٢٣٢ — ٢٣٤ نردّد ذكره في الشعر لطيب رائحته ، وأطلق
اسمه على مواضع بعينها .

الأرْعَن (الجيش) :

٢١٦ — ٢١٧ أطلق على الجيش تشبيهاً برْعَن الجبل
أصنام (ورد ذكرها) :

٤٣ — ٤٤ الأنصاب ، العُزَى ، عشتار ، اللات ،
مامناتو ، مناة .

الأغاني (كتاب) :

٧٠ ذ كر فيها أن النعمان بن المنذر هو الذي
قرّ منه المتلّس ، ثم ذ كر بعد ذلك أنه
عمرو بن هند .

٧١ وجاء مثل ذلك عند المرتضى في أماليه
وعند العسكري في جبهة الأمثال .

١٥١ ● أسقط خلال ترجمة المتلّس عند سياق
نسب « الحوائر » بعض الأسماء مع
اختلاف في السياق .

الإقواء في الشعر :

٤٠ ● اشتقاقه

ألفُ التنثية :

- إبتاؤها في حالتي النصب والخفض ٣٥
- جرى ذلك في اللغة القديمة لبعض العرب ٣٥
- هي لغة بني الحارث بن كعب وبطن ٣٦
- من ربيعة وزبيد وخثعم وكنانة بن زيد .
- هو مذهب الكوفيّين ٣٦

ألفاظ أمجميّة في شعر المتلس :

- أَرَنْدَج ٢٢٨ — الخَوَزَنَق ٢٣٦ —
- دِيَابُودَة ٢٣٠ — دِيْبَاج ٢٣٠ —
- دَيْسَق ٢٤٢ — رَزْدَق ٢٥٠ —
- السِّدِير ٢٣٦ — سُنْدُس ٢٢٨ —
- الصَّاع ٢٤٢ — قَوْمَس ١٨٧

ألفاظ لم ترد في المعاجم :

- طُوْس (جيش طُوْس) ١٦١
- مَلَزَق (بمعنى ملجأ) ٢٤٩
- ترامقه المقلاد (بمعنى تغلقه) ٢٦٢

الألّة (الحربة العظيمة النصل) :

- نُحِيتْ بذلك لبريقها ولمعانها ١٩٦
- الفرق بينها وبين الحربة أنها كلّها ١٩٦

حديدية ، والحربة بعضها خشب وبعضها حديد .

أوائل :

● أول مَنْ قُرِعت له العصا ، والاختلاف حوله ٢٦ — ٢٧

● أول مَنْ جلس على منبر أو سرير وتكلم ٢٧

● أول من ختم الكتب بخاتم : عمرو بن هند ٦٤

● أول من تعمم : عدي بن نُمارة بن ظم ، ١٣١
فُسِّي : « عَمَم » .

● أول من نزل الجيرة وأثأ فيها ملك ١٣١
الأخمينيين : عمرو بن عدي بن نصر .

أيس :

● الهمزة والياء والسين ليس أصلاً يقاس عليه ١١٨

● لم يأت فيه إلا كلمتان . قال ابن فارس :

١١٨ ما أحسبهما من كلام العرب .

● قال الخليل : أيس كلمة قد أُميتت ، ١١٨

غير أن العرب تقول : « جئت به من

حيث أيس وليس » ؛ لم يستعمل أيس

إلا في هذه فقط .

الباء :

١٥ دخولها على كلمة « عير » . قال ابن قتيبة :

تقول : عيرتني كذا ، ولا يقال : عيرتني

بكذا . وذلك عند قول المتلمس في البيت
الأول من القصيدة الأولى : تُعَبِّرُنِي أُخَى .

البحرين (إمارة تضم عدداً من الجزر في الخليج العربي) :

- جزيرة البحرين أكبر هذه الجزر ٥٨
- اسمها القديم « أوال » ٥٨
- عاصمتها الآن « المنامة » ٥٨

بَرَقَ ورَعَدَ ، أبرقَ وأرعدَ :

٢٨٠ ، ١٤٩

السلام عليهما

بَيْهَسَ (الذي يضرب به المثل في الخلق) :

١١٨ ، ١١٦

قولان في سبب تسميته : « نعامه »

تُبَّعَ (واحد التَّبَاعَةِ) :

- هو لقب للملك جَمِيرٍ مثل « كِسْرَى » ١١٩
- عند الفُرس ، و « قيصِر » عند الروم .
- لا يَسْتَى باسم « تُبَّع » إلا إذا كان ١١٩
- معه جَمِيرٌ وحضر موت .

الْجَحَنَلُ (الجيش الكثير) :

٢١٧

لا يقال له ذلك حتى يكون فيه خيل

الجزاء :

٢٤

ألفاظ مرادفة له .

جَمَادٍ وَحَمَادٍ :

- بناؤهما على السكسر لأنهما معدولان ١٧٠
عن المصدر .
- ما صُرِفَ على طريق الدعاء والأمر ١٧٠
فهو مكسور .
- قد تأنى « فَعَالٍ » مكسورة في غير ١٧٠
الأمر والدعاء .

حَبُّ العراق وحرمان المتلّس منه :

- اختلاف أبي الفرج في المَلِك الذي أقدم ٧٠
ألاً يذوق المتلّس حَبَّ العراق ، فذكر
مرّةً أنه النعمان بن المنذرٍ ، ومرّةً أنه
عمرو بن هند .
- وذكر الشريف المرتضى في أماليه ٧١
وأبو هلال في جمهرة الأمثال الاسمين
[انظر في هذا الفهرس مادتي « الأغاني »
و « صحيفة المتلّس »] .

حَبَابُ الماء :

- تشبيهه بِحَدَقِ الجراد ١٦٦ ، ١٦٧
- الحَرْفُ (الباقية الضامرة الصَّلْبَةُ) :
- الاختلاف في سبب تسميتها بذلك : ١٨٠ ، ١٨١

قيل شُبِّهَتْ بحرف الجبل في الشدة
والصلابة . وقيل شُبِّهَتْ بحرف السيف
في مضائها ونجائها ودِقَّتْهَا . وقيل شُبِّهَتْ
بحرف الألف من حروف المعجم لِدِقَّتْهَا .

● نَحْصُّ بِهِ الناقَةَ فَلَا يُقَالُ : جَمَلَ حَرْفٍ ١٨١

● هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ يُقَالُ لِلنُّوْقِ الضَّخْمَةِ ١٨١
وَالصُّغْرَى ، وَالضَّامِرَةِ .

● اخْتِلَافُ جَمْعِهِ : ١٨١

الْحَرْفُ مِنَ الثُّوْقِ : أَحْرَافٌ .

الحرف من الخط : حُرُوفٌ .

الحرف من الجبل : حِرْفَةٌ .

حُكَّامُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

الاختلاف فيهم وأدعاء القبائل لواحدٍ منها ٢٦ ، ٢٧

حَلِيقَةٌ (كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ) :

● الْكَلَامُ عَلَى فَنَحْ لَامِهَا وَتَسْكِينِهَا ٢٥٠

● الْكَلَامُ عَلَى جَمْعِهَا فِي الْحَالَتَيْنِ ٢٥١

الْحَمِيَّاءُ :

أَقْوَالٌ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْلُغَةِ فِي تَفْسِيرِهَا ٢٥٧

الْحَبْرَةُ (مَقْرُوءُ حَكَمِ الْأَخْمِيَّاتِ مُلُوكِ الْعِرَاقِ) :

● اشْتِقَاقُ اسْمِهَا ٥٩

● موضعها الآن ٥٩

● أول مَنْ نزلها من بنى نصر اللخميين ١٣١
وأسس فيها المُلْك .

ختم الكتُب (الرسائل) :

أول من ختمتها بخاتم هو عمرو بن هند بعد
أن فتح المتلمس صحيفته وعرف سِرّها ٦٤

الخسف :

● أصله حبس الدّابة على غير العلف ١٩٩

● استُـمِر فوُضع موضع الدّلّ ١٩٩
الخطّ (خطُّ عَمّان) وإليه تنسب الرّماح :

قال الخليل إذا نسبت الرّماح إليه قلت :
رماحُ خَطّية . وإذا لم تُذكر الرماح
قلت : رِخطيّة ؛ بكسر الخاء . ٢٠٧

خَلّـايس :

● أقوال في تفسيرها ٧٩

● ذكر ابن منظور أن واحدها : خلبيس ٧٩
وخلباس .

ثم قوله : وقيل لا واحد له . ٧٩

● قول ابن دريد إن خلبس واحد الخلبايس ، ٧٩
وأنكر الأصمعي ذلك وقال لا أعرف
له واحداً .

ثم قال : وقال قوم : الخلايس له واحد
من لفظه . وقال : لم يعرف البصريون
وقال البغداديون : خلييس . وليس
بثبت .

- وذكره بعض العلماء في المجموع التي
لا واحد لها . ٢٢٩

الخر وذمها في شعر المتلمس :

- ١٦٩ وَهَمَّ الْأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرَى أَنْ يَتَلَمَّسَ إِنَّمَا
يَذِمُّ امْرَأَةً وَيَصِفُهَا بِالْجُودِ وَالْبَخْلِ
في قوله : جادٍ لها ، على حين أنه يذمُّ
الخر ويدعو عليها بالجوود .

الخورزني :

- الكلام عليه وعلى بناءه وبانيه ٢٢٨
- كان يسمى « الخورنكاه » وهو موضع
الشراب . ٢٢٨
- في رأى إدنى شير أن الأصل :
خورنكاه ؛ أي محل الأكل . ٢٢٨
- يرى أندرياس أن الاسم من أصل
إيراني : (هفرنه) أي ذو السقف الجميل . ٢٣٩
- يرى فولر أنه (خورنر) أي مكان العيد ٢٣٩

● يربط نولده بينه وبين كلمة عبرية ربّانية
معناها الشجر أو الفرس . ٢٣٩

● يرى ابن جنيّ أن الاسم مشتق من الكلمة
العربية (الخرنق) . ٢٣٩
الدهاية (أسماؤها في شعر المتلمس) :

● النّقرس ١٨٦

● النّفضل ؛ النّطيل ، النّيطل ١٨٧ ، ١٩٠
الدّد ، الدّدن ، الدّدّي (اللّهو) :

الكلام عليها ١٣٤

دم :

● أصل كلمة دم : دَمِيّ ١٨

● دليل ذلك قولهم في الثنية : دَمَيّان ١٨
وفي الجمع : دماء .

دما الملوّك :

اعتقاد العرب في أن دماء الملوّك شفّاء ٣٠٩
من الخَبَل .

الدّوامة (بالفارسية : دَوَابِه) :

● لعبة للصّبيان تُلفّ بخط وترعى فتدور ٢٤٥

● تعرف في مصر بالنحلة ، وفي لبنان
بالبلبل . ٢٤٥

الذَّباب :

- ١٢٥ العرب تجعل الفراش والنمل والزنابير
كلها من الذباب .
ذُو الْأَعْوَادِ (ربيعة بن خاشن) :
٢٧ أَوَّلَ مَنْ جَلَسَ عَلَى مَنْبَرٍ أَوْ سَرِيرٍ وَتَكَلَّمَ
ذُو الْحِلْمِ [وانظر حكام العرب] :
٢٦—٢٧ الاختلاف فيمن هو .

الرَّهْط :

- ١١٧ ● قوم الرجل الأفريون وقبيله
١١٧ ● عدده من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة
أو ما دون العشرة ، وما فيهم امرأة .
١١٧ ● لا واحد له من لفظه

السَّيْر :

- ٢٣٩—٢٤٠ ● قيل إنه قصر ، وقيل إنه نهر
٢٤٠ ● وقيل أصله (سادل) أى فيه ثلاث قبائٍ
مُدَاخَلَةٌ وتسميه الناس (سِهْ دِلِ) .
وقيل السَّيْرُ ، وقيل سادلٌ وسَدِلٌ ،
٢٤٠ ● وقيل هو معرَّب (سه دِير) و (دِير)
بالبهلوية : القُبَّة
٢٤١ ، ٢٤٠ ● وقيل السدير : النخل

السَّرَاب :

- ١٠٢ يكون من تَوْهَجِ الحَرِّ وتوقُّده ، ولا يكون
السراب في الشتاء

السَّوء :

- ٢١٤ ● يقال : هذا رجل سَوَّءٌ ، ثم تدخل عليه
الألف واللام فيقال : هذا رجل السَّوَّءِ
- ٢١٤ ● لا يقال : هذا الرجل السَّوَّءِ
- ٢١٤ ● ولا يقال : هذا رجل السَّوَّءِ بالضم

صحيفة المتلوس :

- ٧١-٧٠ ● اختلاف بعض المصادر في المَلِكِ صاحب
الرسالة [انظر مادتي : « الأغاني »
و « حَبَّ العراق »] .

- ٦٤ ، ٦٣ ● ضرب المَثَل بها [انظر : فهرس
الأمثال]

ضُبَيْعَات العرب :

- ١٤-١٣ هي ثلاث كلُّها من ربيعة
- (١) ضُبَيْعة بن ربيعة ويقال ضُبَيْعة أضجم
- (٢) ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة
- (٣) ضُبَيْعة بن عجل بن لجيم .

الطَّيْن :

- ١٢٠ الطَّان لغة فيه

الْعُرْفُ وَالْعِرْفُ (بمعنى : الصبر) :

٢٠٣

يعرفه : يصبره

عُرْقُوب :

٤٦ — ٤٧

الخلاط في اسمه ، وفي نسجه

العَصَا :

٢٧ — ٢٨

أول من قرع العصا وقرعت له

العُقَاب والنَّسْر :

٢٥٠

الاختلاف بينهما

العُقَار :

١٦٧

سبب تسميتها بذلك واختلاف القول فيه

المالقة = الماليق :

٤٧

تعليق البكري بأن يشرب أى المدينة لم
يكن بها أو سكنها أحد من الماليق ،
ولمسا كانوا فى يترب وهى بالجمامة .

عَمْرَى ؛ لَعَمْرَى :

٢٣٥

● مبتدأ محذوف خبره كأنه يقول :
لَعَمْرَى ما أقسم به

٢٣٥

● لا يستعمل فى اليمين إلا بفتح العين ،
وإن كان ضمها لغة فيه .

الْعَيْر :

- يقال للحمار أَيْمًا كان أهليًا أو وحشيًا ؛ ٢١٠
- وقد غلب على الوحشَى . وبعضهم يجعله
- الحمار الأهلى
- يُطْلَق على الوَيْدِ ٢١٠

الغانية :

- سُمِّيت بذلك لأنها غَنِيَتْ بِحُسْنِهَا ٢٢٥
- عن الزينة .
- تقال للحسناء ذات زوج كانت أو غير
- ذات زوج .

الفردوس :

- أصل الكلمة . قول بأنها رومية . ٩٩ ، ٩٨
- الكلام فى تفسيرها ٩٩ ، ٩٨
- هو مذكّر ؛ وإنما أُنتِّ فى القرآن لأنه ٩٨
- عَنَى به الجنة .

الفرس (الافتراس)

- أصله دَقُّ العُنُقِ ثم كثر حتى جُعِلَ كل ٢١٧
- قَدْلٍ فَرَسًا

فَعَالٍ :

- بناؤها على الكسر . [وانظر : ١٧٠
- بَجَادٍ ، سَمَادٍ] .

قبائل :

- رجل له أربعة أولاد كلٌ منهم أبو قبيلة . ٦١
- ليس من العرب من وُلِدَ له ولدٌ كلٌّ ٦١
- واحد منهم قبيلة غير «ثعلبة بن عكابة»
- فأولاده الأربعة كلٌّ منهم أبو قبيلة
- مفردة قائمة بنفسها .

- القط (كتاب الجائزة ؛ كتاب المحاسبة) : ٦٨ ، ٦٧
- وروده في شعر الجاهليين .
- وروده في القرآن الكريم .
- سبب هذه التسمية .

الكاشح (العدو المبغض والمضمر العداوة) :

- قولُ بأنه سُيِّى بذلك لأنه يوليكَ كشْحَه ٢٢٠
- أى خصره ويُعرض عنكَ .
- ويقال لأنه يجنأ العداوة في كشْحه ، ٢٢٠
- وفيه كبده وهى بيت العداوة والبغضاء .
- وقيل هو مأخوذٌ من المِكَشَّاح وهو ٢٢٠
- النَّاسُ . وللكاشحة المقاطعة .

الكافور (وعاء طلع النخل الذى ينشقُّ عنه)

- سُيِّى بذلك لأنه كَفَرَهَا أى غَطَّأَهَا ٣٢١

الكتاب :

● سبب تسميته بذلك لأنه يُجمع حرفاً حرفاً ٤١

● الكُتُب : جمعك بين الشيتين ٤١

الكُتُب (الرسائل) :

٦٤ أول مَنْ ختمها بخاتم : عمرو بن هند

الكُتُب :

٤١ نُحِيتْ بذلك لأنها تَكُتُبُ فاجتمعت

اللات (ضم) :

● عند البابليين ، وعند العرب ، وعند
النبطيين . ٤٣ ، ٤٤

● وَصَفَهَا ، وما تَمَثَّلَ عند هؤلاء ٤٤

● أَخَذُ العرب لها عن النبطيين ٤٤

لسان العرب (ملحوظات فيه) :

● تغيير في قافية بيت للمتلس إلى «معكوم» ٧٤ ، ١٠٤

بدلاً من «معكوس» في (١٥ : ٢٨٤

«عجم») على حين رُوِيَ «صحيحة» في

(٨ : ٢٢ «عكس»).

● في (٨ : ٨١ «كاس») روى عجز بيت ١٢٠

للمتلس رقم ٧ من القصيدة ٥ بكسر

السين والقصيدة مضمومة . وجاء خلال

الكلام أن بعضهم رواه بضم السين
على الإقواء .

- في (٩ : ٤٧ عرض) رؤى بيت
للمتلئ من قصيدته الدالية للكسورة
بضم الدال في كلمة « مُستفاد » بدلاً
من كسر ها .

- جاء في (٢٠ : ٢٣٥ هدى) : « وقال
غيره » . وصوابه : « وقال عنتره » .

- في (٥ : ٢٣٦ حتر) أسقط في سياق
نسب (حَوْتَرَة) بعض الأسماء .

- نُقل في (٤ : ١٠٤ حمد) نص عن نسخة
من « تهذيب اللغة » . ولا يوجد النصُّ
في طبعة التهذيب .

- نقل في (١٠ : ٣٨٧ حرف) عن
الأزهريّ شرح أبي العباس ثعلب لبيت
من شعر كعب بن زهير ، وهذا الشرح
لم يرد في ديوانه [صفحة ١١] مما يؤيد أن
شارح الديوان هو السكّري .

لُعَبَ للعرب ورد ذكرها في الديوان :

- السَّدْر (وانظر : العنبن)

- العُنْبَن

٤٩

● القَيْل

٢٤٥

● الدَّوَامَة (النحلة . البلبل [انظر :
الدَّوَامَة] .

لله دَرّه ١ :

١٥٤

● أصلها .

١٥٤

● الكلام عليها .

المتلّس (الشاعر) :

٦٥٥

● الاختلاف في اسمه واسم أبيه في بعض
المصادر .

١٢ — ١٦

● الاختلاف في تَسْيِهِ .

١٢

● اسم أمّه والقول بأنها حبشيّة .

٢٩٣، ١٩٨، ٦

● اسم ابنه واختلاف فيه : « عبد المنّان »
أو « عبد المدان » .

١٢٥، ١٢٣، ٧

● سبب تسميته « المتلّس »

٧١، ٧٠

● الخلاف حول اسم الملك الذي بعثه
بصحيفته المشهورة .

١٢

● قول أبي عمرو بن العلاء إن العرب كانت
إذا أرادوا أن ينشدوا قصيدة المتلّس
[الميمية] تَوَضَّأُوا لها . كما ذكر أبو بكر
الزَّيْدِيُّ .

- الكلام على حَجَّه وذكر التشريق ، ٨٢ ، ٨٥ - ٨٧
والكلام على موضع « النخلة القصوى »
الواردة في شعره .

- خلط الخالدَيْن بين بيتين من القصيدة ٨
الميمية وبيتين لأُحصَيْن بن الجُمَام المُرِّي .

- ذكر أبي عُبيدة معمر بن المُثَنَّى البيت ٢٥ ، ٢٤ ، ١١
السابع من القصيدة الميمية في كتابه
« مجاز القرآن » (٢ : ١٢٧) منسوباً
إلى عمرو بن حُفَيّ التغلبي مع أنه من
رِوَاة ديوان المتلمس ، ومع أن أبا الفَرَج
قد نقل أبياتاً من هذه القصيدة في ترجمته
للمتلّمس عن أبي عُبيدة وتعليقاته عليها .

- أخذ عمرو بن حُفَيّ البيت السابع من هذه ٢٥
القصيدة بنقسه مع تغيير حركة الرويِّ
في القافية المفتوحة « فتقوَّماً » فأبدلها
كسرةً فقال : « فتقوِّم » .

- نادرة تصحيف الزياديّ أو أبو حاتم ٢٠ ، ٢١ ، ٧٧
لكلمة « شاني » في قصيدة المتلمس
السينيّة رقم ٤ في البيت الثاني منها
فقال : « شاني » ، وردّ عليه الأصمعيّ
ساخراً فقال : « فأغنوا "يوم تيسكم" »

في موضع « فأغنوا اليوم شأنكم » .

● تعليقات أبي عبيدة على القصيدة الميمية :

* بقوله عن البيت الثالث إنه : « أُسِيرُ
مَثَلٌ فِي الْبَغْضِ » .

* وقوله روايةً عن أبي على الحاتمي عن
البيتين الأول والعاشر بأنهما « أشرد
مَثَلٌ قِيلَ فِي الْفَخْرِ بِالْأَمْهَاتِ » .

* وقوله عن البيت الثامن : « ما سُبِقَ
المتلّس إلى مَثَلِ هذا المَثَلِ » .

* وقوله عن الأبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ إنها
« أشرد مَثَلٌ قِيلَ فِي اعْتِدَادِ بَنِي الْعَمِ
وَالْكَفِّ عَنْ مَقَاتِلَتِهِمْ » .

* ثم قوله : « ولم أسمع لأحدٍ بمَثَلِ هذه
الأبيات حكمةً وأمثالاً من أولها إلى
آخرها ، وفيها من الأمثال السائرة
ما يضرب مَثَلًا للحكيم عند نسيانهم » .
* وذكره البيت الثامن . ثم قوله :
« وفيها من شارّد الأمثال » .

* وقوله عن البيت ١٤ تقللاً عن الحاتمي
أنه يُضْرَبُ مَثَلًا للرجل يقصّر إلى أن
تَمَكَّنَهُ الْفُرْصَةُ .

* وقوله عن البيت الثامن من القصيدة ٨ ١٧٤
« ومنه المثل السائر في العالم » .

● وذكر ما عيب على المتلمس في قوله : ١٨
أُحَارِثُ إِنَالُو تَشْأَطُ دِمَاؤُنَا » [البيت ٣
من القصيدة الأولى الميمية] من
الكنب والإفراط كما قال ابن قتيبة ،
ومن الإسراف كما قال الجاحظ .

● قول الأصمعي عنه إنه : « رأس فحول ٢٨
الشعراء » .

● سرقة عمرو بن شأس الأسدى بيت ٣٦
المتلمس :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاعَاً لِنَابَيْهِ الشَّجَاعُ لَصَمَاماً
فَأَخَذَ الْبَيْتَ بَنَصِّهِ وَجَعَلَ قَافِيَتَهُ :
لَقَدْ أَرَمَ » .

● تقدّم لصاحب كتاب : « الزهرة » حول ٣٢
الآبيات ١١ ، ١٣ ، ١٤ من القصيدة
الأولى .

● كلام لحاتم الطائيّ عند سماحه أبياتاً ١٧٤
للمتلّس من قصيدته الدالية رقم ٨ وقوله
إنه يحمل الناس على البخل .

- قول أبي عليّ الحاتمي عن البيهقيين ٧ ، ٨ ، ١٧٤
من القصيدة رقم ٨ أنهما : « أَشْرَدُ مَثَلُ
قِيلَ فِي حِفْظِ الْمَالِ وَتَشْمِيرِهِ » .

المُرْوَةُ (مروة المسعى التي تذكر مع الصفا) :

- المروة حجر أبيض برّاق ١٤٢
- سبب تسمية هذا المسمى بذلك ١٤٢

المُرْوَدَلِفَة :

- سبب تسميتها بذلك لاقتراب الناس إلى ١٥٧
مرقى بعد الإفاضة من عرفات .
- الزُّنْلَةُ والزُّنْلَى : القرية ١٥٧

المُلقَّب :

- زهاء ثلاثمائة من الخيل . وقيل هي جماعة ١٣٠
الخيول والفرسان .
- وقيل هي دون المائة . ١٣٠

مَلَزَق :

- استعملها المتلصص والأعشى بمعنى «ملجأ» . ٢٤٩
- لم ترد في المعاجم بهذا المعنى . وهي ٢٤٩
مشتقة من اللزوق أى الالتصاق .

مَلِك :

تسكن اللام فيها أى « مَلِك » هى لغة
ربيعية .

النَّسَا (عِرْق) :

الأفصح أن يقال : النَّسَا ، لا عِرْق النَّسَا
النَّسْر والعُقَاب :

الاختلاف بينهما

المُهْجَان (الكرام من الإبل) :

يستوى فيه المذَكَر والمؤنث والجمع

هَجْر (الإقليم الواقع فى شرق الجزيرة العربية) :

● كانت عاصمة البحرين قديماً

● تُعرف الآن باسم « الأحساء » أو
« الحسا » .

هَلَمْ :

● أصلها .

● يستوى فيها الواحد والجمع والتأنيث
فى لغة أهل الحجاز .

● أهل نجد يصرّفونها

الْوَدَّ (من الخشب) :

● هو بكسر التاء ، وبالفتح لغة ٢١٠

● إدغام التاء فيه في لغة أهل نجد فيقال : ٢١٠
« الْوَدَّ » .

● يقال للعَيزر أيضاً : الودد ٣١٠

الْوَسْجِي (مطر الربيع الأول) :

سبب تسميته بذلك ٢٥٨

الوضوء عند إنشاد قصيدة المتلمس الميمية :

حكاية رواها الزُّبَيْدِيُّ أبو بكر عن ١٢
أبي عمرو بن العلاء .

الْوَرْدِي (مطر يلى الوسجي) :

سبب تسميته بذلك . ٢٥٨

استدراكات وتصويبات

● يضاف إلى تخریج :

القصيدۃ رقم ١ كتاب « شرح بانت سعاد » لابن هشام الأنصاری
(٣٤ طبعة مصطفى الحلبي) حيث ورد البيت ٣ منسوباً وبرواية : « تزيان » .
والقصيدة رقم ٥ الكتاب المذكور (٦١) عجز البيت ٦ منسوباً .

وكتاب « المفردات في غريب القرآن » للراغب الأصفهانی (١٧٥
للطبعة الميمنية) حيث ورد البيت ٩ غير منسوب ، برواية : « فهذا أوان
العرض حتى » .

وكتاب « المجازات النبوية » للشريف الرضي (١٨٤ مطبعة مصطفى الحلبي
البيت ١١ غير منسوب .

والقصيدة رقم ٦ كتاب « المجازات النبوية » (١٧٩) البيت ١٠ منسوباً
برواية : « ضربوا صميم قداله » .

وكتاب « الأمكنة والمياه والجبال » للزخشری (مخطوطتان مصورتان
لدينا) البيت ١٥ منسوباً .

والقصيدة رقم ٧ هذا الكتاب أيضاً البيت ٩ منسوباً .

والقصيدة رقم ٨ كتاب « أساس البلاغة » للزخشری (١٣٢٠ : ١٣٢١ دجده)
البيت ٤ منسوباً حيث أُشير في صفحة ١٦٨ إلى كلامه عنه ، ولكنه سقط
في التخریج .

والقصيدة رقم ٩ كتاب « الأضداد » لأبي الطيب الأفعوى عبدالواحد بن

على (١٩١) البيت ٤ منسوباً حيث أُشير في صفحة ١٨٠ إلى روايته ، ولكنه سقط في التخريج .

● وتصوّب :

- في صفحة ٢٤ سطر ٦ « الرعث » إلى : « الوعث »
في صفحة ٢٨ سطر ٧ « أبو هلال » إلى : « أبو أحمد »
في صفحة ٤٣ سطر ١٦ « عبد المين » إلى : « عبد المعيد »
في صفحة ٤٥ سطر ١١ « صَيْرَنَهُ » إلى : « صَيْرُهُ »
في صفحة ٧٣ سطر ٢ « صفحة ٦٧ » إلى : « صفحة ٧٦ »
في صفحة ٨٩ سطر ١٦ « منهم » إلى : « منهم »
في صفحة ٩٠ سطر ١٣ « خُرَاعَة » إلى : « خُرَاعَة » حيث سقط الألف
في صفحة ١٠٣ سطر ٧ « رقم ٣٨ » إلى : « رقم ٣٩ »
في صفحة ١١٦ سطر ٣ « ٢٩٠ : ٢١ » إلى : « ٢٩٠ : ٢١ »
في صفحة ١١٨ سطر ٩ « يتأبُسُ » إلى : « لا يتأبُسُ »
في صفحة ١١٩ سطر ٢ « الصَّفَح » إلى : « الصفيح »
في صفحة ١٢٠ السطر الأخير « وكَلَّسَ » إلى : « وبكَلَّسَ » بإثبات الباء
في صفحة ١٢٣ سطر ١٠ « بن برّي » إلى : « ابن برّي »
في صفحة ١٢٩ سطر ٢٠ « وأحلس » إلى : « وأحمس »
في صفحة ١٣٦ سطر « الشعري » إلى : « الشعري »
في صفحة ١٣٧ سطر ٥ « بالذَّفَرَي » إلى : « بالذَّفَرَي »
في صفحة ١٣٩ سطر ٢ « مغانيها » إلى : « مغانيها »
في صفحة ١٤٠ سطر ٢٠ « أصفر » إلى « أصفر »

في صفحة ١٤٥ سطر ٧ « عمر بن هند » إلى : « عمرو بن هند »
في صفحة ١٤٦ سطر ١٤ « الرباب » إلى : « الرباب »
في صفحة ١٥١ سطر ٨ « عمر بن طرفة » إلى : « عمرو بن هند »
في صفحة ١٥٣ سطر ٢٠ « عمرو بن عثمان بن ببحر » إلى :
« أبو عثمان عمرو بن ببحر » .

في صفحة ١٥٨ سطر ١٢ « أهل وهب » إلى : « آل وهب »
في صفحة ١٥٩ السطر الأول « آههم » إلى : « آههم »
في صفحة ٢٠٥ سطر ١٦ « محتدم » إلى : « والبحر محتدم »
في صفحة ٣٠٨ سطر ٣ « العصور » إلى : « العصور »
في صفحة ٣١٥ سطر ٣ « ربيعة » إلى : « ربيعة »

● وينقل :

من الحاشية ٨ صفحة ١٣٠ عبارة « وقيل جماعة الخليل والفرسان ... الخ »
إلى الحاشية رقم ٧ تكملة لما جاء في الشرح .

مراجع التحقيق والمقدمة

آثار البلاد وأخبار العباد ؛ للقزويني

مطبوعات صادر — بيروت . سنة ١٩٦٢

الإبدال ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق

سنة ١٩٦١

الاختياران . يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطتان مصورتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من اليمن .

أدب الكتّاب (أدب الكتّاب) ؛ لابن قتيبة

تحقيق ماكس جرونر . ليند ١٩٠٠

الأزمنة والأمكنة ؛ للمرزوقي

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٢ هـ .

أساس الاقتباس ؛ لابن غياث الدين الحسيني

مطبعة السعادة سنة ١٣١٣ هـ .

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٢٢ - ١٩٢٣

الأساطير العربية قبل الإسلام ؛ للدكتور محمد عبد المعيد خان

مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة سنة ١٩٣٣

أسماء المفتولين من الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . (مجموعة «نوادير المخطوطات») .

القاهرة ١٩٥٥

الأشباه والنظائر (حاشية الخالدين) ؛ للخالدين محمد وسعيد ابني هاشم

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف — القاهرة ١٩٥٨

— ١٩٦٥ .

الاشتقاق ؛ لابن دُرَيْد

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة السَّنة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح للنطق ؛ لابن السَّكَيْت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصمعيّات ؛ اختيار الأصمعيّ

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دارالمعارف ١٩٤٩

الأضنام ؛ لابن السَّكَيْت

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب ١٩٢٤

الأضداد ؛ لابن بكر محمد بن القاسم الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفغل إبراهيم . الكويت (وزارة الإرشاد) ١٩٦٠

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق للمستشرق أوغست هفنز . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السَّكَيْت

تحقيق أوغست هفنز . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للأصمعيّ

تحقيق أوغست هفنز . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للصناني

تحقيق أوغست هفنز . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيّب اللغويّ

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٦٣

إعراب القرآن ؛ للنسوب للزَّجَّاج

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإياري . وزارة الثقافة . القاهرة ١٩٦٣ — ١٩٦٥

الأعلام ؛ للأستاذ خير الدين الزركلي

مطبعة كوستانتينوماس بالقاهرة (الطبعة الثانية) .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني

طبعة السامي (التقدم سنة ١٣٢٣ هـ) . طبعة دار الكتب . الجزء الحادي

والثلاثون طبعة ليدن سنة ١٣٠٥ بتحقيق رودلف برنو .

الاقنصاب في شرح أدب الكتّاب ؛ لابن السيد البطليوسيّ

المطبعة . الأدبية . بيروت ١٩٠١

الألفاظ ؛ لابن السكّيت = تهذيب الألفاظ

الألفاظ الفارسية المعرّبة ؛ لإدّى شير

بيروت ١٩٠٨

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة نوادر المخطوطات) . ١٩٥٥

الأمالي الشجرية ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

أمالي القالي ؛ لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم

بولاق ١٣٢٤ هـ . دار الكتب ؛ ١٣٤٤ هـ . التجارية ١٩٥٣ م .

أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ؛ للشريف المرتضى علي بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤

أمثال العرب ؛ للمفضل الضبيّ

مطبعة الجوائب . الأستانة ١٣٠٠ هـ .

الأمسكنة والمياه والجبال ؛ للزخشرى

مخطوطان مصورتان لدينا

إنباه الرّواة على أنباه النّحاة ؛ للقفيّطى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب ١٩٥٠ — ١٩٥٥

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٥ هـ .

البخلاء ؛ للجاحظ

تحقيق الدكتور طه الحاجرى . الكتّاب المصرى ١٩٤٨ ، دار للمعارف ١٩٦٣

البدء والتاريخ ؛ للمقدسى مطهر بن طاهر

نصرة المستشرق كليان هيوار . باريس ١٨٩٩ — ١٩١٩

بساط علم الفلك ؛ للدكتور يعقوب صرّوف

مطبعة للقتطف . سنة ١٩٢٣

بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ؛ للفيروز آبادى

تحقيق الأستاذين محمد على النجار وعبد العليم الطحاوى . المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية ١٩٦٩

بُغْيَةُ الوعاة فى طبقات اللغويين والمُحَاة ؛ للسيوطى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٤

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

بلدان اختلافه الشرقية ؛ للمستشرق ج . لستراىج

ترتيب الأستاذين بشير فرنسيس وكونوكيس عواد . بغداد ١٩٥٤

البلغة فى شذور اللانة (عشر مقالات لغوية)

نفرها أوجست هفتر ولويس شيخو . للطبعة السكائوليكية . بيروت ١٩٠٨

بهجة المجالس وأنس المجالس ؛ لأبى عمرو يوسف بن عبد البرّ النمرى

تحقيق الأستاذ محمد مرسي الخولى . مؤسسة التأليف ، ١٩٦٧ — ١٩٧٠

البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف ، ١٩٤٨ و ١٩٦٧

تاريخ آداب اللغة العربية ؛ لجرى زيدان

دار الهلال . سنة ١٩٥٧ بتعليقات الدكتور شوق ضيف .

تاريخ أبى الفدا = المختصر فى أخبار البشر

تاريخ الأدهب العربى ؛ للدكتور كارل بروكلمان

ترتيب الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بإشتراك مع

الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية

تاريخ بغداد ؛ للخطيب البغدادي

مطبعة السعادة — القاهرة سنة ١٩٣١

تاريخ سبى ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحزرة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١

تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري ؛ للدكتور نجيب البهيتي

مطبعة دار الكتب المصرية — سنة ١٩٥٠

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

طبعة ليدن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دي خويه

طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتعقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حتي

ترتيب الدكتور جبرائيل جبور . دار الكشف ، بيروت ١٩٦١

تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تاريخ اليعقوبي ؛ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر المعروف بابن واضح

مطبعة الري بالنجف سنة ١٩٥٨

تجريد الأغاني ؛ لابن واصل الحموي

تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم الإياري . مطبعة مصر

١٩٥٥ — ١٩٦٣

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشننمري

على هامش كتاب سبويه . مطبعة بولاق ١٣١٦ هـ .

التشبيهات ؛ لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المييد خان . مطبعة كبرج سنة ١٩٥٠

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي جعفر الطبري

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة .

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

التسكلة والذيل والصلة ؛ للصنعاني الحسن بن محمد

نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٠

التمثيل والمحاضرة ؛ للشمالي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلز . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١

التنبيه على حدوث التصحيف ؛ لحزمة بن الحسن الأصفهاني

تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس ، وراجعه الأستاذ عبد المعين المروحي

والأستاذة أسماء الحمصي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨

التنبيه على أغاليط الرواة ؛ لعلّ بن حمزة البصريّ
تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميحي . دار المعارف ١٩٦٧
تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكّيت ، والتهذيب للتبريزيّ
تحقيق الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٨٩٥
تهذيب اللغة ؛ للأزهريّ

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة ؛ ١٩٦٤ — ١٩٦٦
توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرمثانيّ
تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني . مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨
التوضيح والبيان عن شعر نابغة بني دُبيان = ديوان النابغة الذبيانيّ
نمار القلوب في المضاف والمنسوب ؛ للشعالبيّ
مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري
الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي
نشرته دار الكتب المصرية ١٩٢٦ — ١٩٥٠
جبهة أشعار العرب ؛ للقرشيّ أبي زيد
بولاق سنة ١٣٠٨ هـ .

جبهة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكريّ
تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش . المؤسسة
العربية الحديثة ١٩٦٤

جبهة أنساب العرب ؛ لابن حزم الأندلسيّ
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢
الجمهرة في اللغة ؛ لابن دريد
دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الركن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحجاب ؛ للحافظ
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مجموعة « رسائل الحافظ » . مكتبة
الخانجي ١٩٦٥

الحماسة ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف الثمانية . حيدر اباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبي تمام

— شرح ديوان الحماسة للمرزوق

— شرح ديوان الحماسة للثبريزي

الحماسة ؛ للبحترى (أبي عبادة)

طبعة ليدن المصورة سنة ١٩٠٩ [وقد قفنا بتحقيقها وإعادة أوراقها المضطربة إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٠ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج البصري

نفر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف الثمانية ، حيدر اباد الدكن ١٩٦٤

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رقم ٣٨٠٤

الحماسة الصفري ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان الكبرى ؛ للدميري كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

محقق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعتا مصطفى الحلبي ١٩٤٥ ، ١٩٦٨

خزانة الأدب ولُبُّ لُباب لسان العرب ؛ للبغدادي عبد القادر بن عمر

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ طبعة دار الكاتب

العربي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لابن جني

تحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة المعارف . القاهرة

دراسات في الأدب العربي ؛ لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكتور إحسان عباس وأنيس فريجة ومحمد يوسف نجم وكال يازجي

بيروت ١٩٥٩

ديوان ابن هرمة القرشي

تحقيق الأستاذين محمد نفاع وحسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية .
دمشق ١٩٦٩

ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة النورانية . القاهرة ١٩٥٠

ديوان امرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، طبعة ١٩٥٨ ،
١٩٦٨

ديوان أمية بن أبي الصلت

جم : بشير يموت . المطبعة الوطنية . بيروت ١٩٣٤

ديوان أوس بن حجر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠

ديوان بشار بن برد

تحقيق الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور ، وتعليق الأستاذين محمد رفعت فتح
الله ومحمد شوقي أمين . مطبعة لجنة التأليف ، سنة ١٩٥٠

ديوان بشر بن أبي خازم

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة
١٩٦٠ .

ديوان ابن مقبل ؛ تميم بن أبي بن مقبل

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة
١٩٦٢ .

ديوان حاتم الطائي

طبعة لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي مجموعة خمسة دواوين بالطبعة الوهية
١٢٩٣ هـ .

ديوان الحادرة (قطبة بن أوس الذيباني)

نشرة الأستاذ ج . هـ . إجمهان في ليدن ١٩٥٨ ، ونشرة الأستاذ إمتياز علي
عرشي في باماي سنة ١٩٤٨ .

ديوان الحارث بن حِزَّة

نشرة المستشرق فريش كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان حُجيد بن ثور الهلاليّ

منعة الأستاذ عبد العزيز الميمني . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١

ديوان الخُرْنَق بنت بدر بن هَفَّان

تحقيق الدكتور حسين نصار . دار الكتب ١٩٦٩

ديوان رُوَيْبَة

طبع ليزج سنة ١٩٠٣ . بهناية المستشرق وليم بن الورد البروسي في «مجموع
أشعار العرب» .

ديوان زُهَيْر بن أَبِي سُلَی

شرح أبي العباس ثعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشنتري ، نشره المستشرق عمر السويدي في مجموعة « طرفه
عربية » . ليدن ١٨٨٩

ديوان سلامة بن جندل

نشرة المستشرق كلبيان هيوارت في باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شيخو اليسوعي في بيروت سنة ١٩١٠
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان طَرَفَة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩ . وطبعة مصر ١٩٥٨ بتحقيق الدكتور علي
الجندي [

ديوان عامر بن الطفيل

دار بيروت وصادر ١٩٥٩ ؛ ونشر المستشرق لايل ، دار المعارف
(بدون تاريخ) .

ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصطفى الحلبي ١٩٥٧ . ونشر المستشرق
لايل ، طبعة دار المعارف (بدون تاريخ) . وطبعة بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العجاج

طبع لينج سنة ١٩٠٣ بمنايا المستشرق وليم بن الورد البروسى فى «مجموع
أشعار العرب»

ديوان عديّ بن زيد العبادي

تحقيق الأستاذ محمد جبار المبيد . بغداد ١٩٦٥

ديوان علقمة بن عبدة (علقمة الفحل)

المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين . والمطبعة المحمودية سنة
١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر .

ديوان عمرو بن قميئة

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكاتب العربي سنة ١٩٧٠

ديوان عمرو بن كلثوم

نشره المستشرق فرئيس كرنسكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقتنا فى هذه السلسلة]

ديوان الفرزدق

تحقيق الأستاذ عبد الله إسماعيل الصاوى . مطبعة الصاوى ١٩٣٦

ديوان القطامي

تحقيق الأستاذ ج . بارث . ليدن ١٩٠٢

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار المروية . القاهرة ١٩٦٢

ديوان كعب بن زهير

طبع دار الكتب . القاهرة سنة ١٩٥٠

ديوان كبيد بن ربيعة العامري

تحقيق الدكتور إحسان عباس . وزارة الإرشاد والأبناء . الكويت ١٩٦٢

ديوان المتلمس الضبي

تحقيق المستشرق كارل فولترس . لينج ١٩٠٣
المخطوطات : أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و - التي وصفناها فى المقدمة

ديوان المثقب العبدى

تحقيق حسن كامل الصيرى . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
سنة ١٩٧١

تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .
بغداد ١٩٥٦

ديوان المرقش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المرقش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابعة الذبياني

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩١٠ (التوضيح والبيان عن نابغة بنى ذبيان)
طبعة دار الفكر ببيروت سنة ١٩٦٨ تحقيق الدكتور شكرى فيصل

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعيّ

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

رسائل أبي العلاء المعريّ

شرح الأستاذ شاهين عطية . المطبعة الأدبية . بيروت ١٨٩٤

رسائل الجاحظ = الحجاب

زهر الآداب وثمر الألباب ؛ للمحضرىّ

تحقيق الأستاذ على الجاوى . مطبعة عيسى الحايى ١٩٥٣

الروض الأنثى ؛ للسهميّ

مطبعة الجانية ١٩١٤

الزهرة ؛ لأبي بكر محمد بن أبي سليمان داود الأصفهانيّ

نشره الدكتور لويس نيكول بمساعدة الأستاذ إبراهيم طوقان . مطبعة الآباء
البنوعيين . بيروت ١٩٣٢

- الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية ؛ لأبى حاتم أحمد بن حمدان الرازى .
تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهمدانى . دار الكتاب العربى ١٩٥٧
- مر الفصاحة ؛ لابن سنان الخفاجى
تحقيق الأستاذ على فودة . المطبعة الرحمانية . القاهرة ١٩٣٢
- مرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ؛ لابن نباتة المصرى
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة المدنى ١٩٦٨
- سِبط اللائى ؛ لأبى عبيد البكرى
تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . لجنة التأليف . سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧
- السيرة النبوية ؛ لابن هشام
تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإيبارى وعبد الحفيظ شلى . مطبعة
مصطفى الحلبي ١٩٥٥
- شرح أدب الكاتب ؛ للجوالقي
طبعة مكتبة القدسى سنة ١٣٥٠ هـ .
- شرح أشعار الهدليين ؛ رواية السكرى
تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج . دار العروبة . القاهرة ١٩٦٥
- شرح ديوان أبى تمام ؛ للتبريزى
تحقيق الدكتور عبده عزّام . دار المعارف ١٩٥١
- شرح بانت سعاد ؛ لابن هشام الأنصارى
مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده . القاهرة ١٣٤٩ هـ
- شرح ديوان الحماسة ، للتبريزى
تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة حجازى بالقاهرة
- شرح ديوان الحماسة ؛ للرزوقى
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف سنة ١٩٥١
- شرح شواهد المغنى ؛ للسيوطى
مطبعة محمد مصطفى بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ؛ لأبى بكر الأنبارى .
تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٣

شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة بالبسملة (كلمة الزهر وفريدة العصر)؛

لابن بدرون

مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٤٠ هـ

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف؛ لأبني أحمد العسكريّ

تحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٩٦٣

شرح المختار من شعر بشار للخلدّيين؛ للتحجّبي البرقيّ

تحقيق السيد محمد بدر الدين الملوّي . مطبعة الاعتماد بالقاهرة ١٩٣٤

شرح المفصل؛ لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن عليّ بن يعيش

إدارة المطبعة المنيرية

شرح الفضائل؛ لابن الأنباري أبي محمد القاسم

تحقيق المستشرق تشارلس لايل . بيروت ١٩٢٠

شرح مقامات الحريري؛ للشريشيّ

للمطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ هـ .

مطبعة اللدن سنة ١٩٦٩ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

شرح نهج البلاغة؛ لابن أبي الحديد

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٧

شروح سقط الزند

تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء الممرى . دار الكتب ٤٥ - ١٩٤٩

الشريشيّ = شرح مقامات الحريري

شعر ربيعة بن مقروم الضبيّ

صنعة الدكتور نوري حودي القبيّ . بغداد ١٩٦٨

الشعر والشعراء؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . طبعة عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ - طبعة

دار المعارف ١٩٦٨

شعراء النصرانية؛ جمع الأب لويس شيخو اليسوعي

مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت سنة ١٩٢٦

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ؛ للشهاب الخفاجي
المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٢٨٢ هـ .

الصاحبي ؛ لابن فارس

المطبعة السلفية سنة ١٩١٠

الصُّحَّاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهريّ

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي ١٩٥٦

الصدّاقة والصدّيق ؛ لأبي حيان التوحيديّ

تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني . دار الفكر بدمشق ١٩٦٤

صفة جزيرة العرب ؛ للهمدانيّ المعروف بابن الخائلك

نشرة المستشرق هنريك مولّر . لندن ١٨٨٤

صفوة أشعار العرب ؛ قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعيّ

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ كتبت سنة

٨٢٧ هـ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

طبعة الآستانة ١٢٢٠ هـ . وطبعة عيسى الحلبي سنة ١٤٧١ هـ . بتحقيق

الأستاذين أبي الفضل والبجاوي .

طبقات الشعراء ؛ لابن المعتز

تحقيق الأستاذ عبد الستار درّاج . دار المعارف سنة ١٩٥٦

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمَحيّ

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢

طبعة لندن ١٩١٣ — ١٩١٦ بتحقيق المستشرق يوسف هل

طبقات النحويين واللغويين ؛ لأبي بكر الزُّبيديّ

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤

طُرف عربية (انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى . طبعة لندن ١٨٨٩)

العرب قبل الإسلام ؛ لجرّجي زيدان

الطبعة الثانية . دار الهلال . بتعليقات الدكتور حسين مؤنس .

العصا ؛ لأسامة بن منقذ

طبعة باريس سنة ١٨٩٣ بتحقيق المستشرق درنبرغ
طبعة مصر ١٩٥١ بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (نواذر المخطوطات)

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد الريان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١
تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإياري . لجنة التأليف

١٩٣٧

العمدة في صناعة الشعر لأبن رشيد القيرواني

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لأبن طباطبا العلوي

تحقيق الدكتورين طه الحاجري ومحمد زغول سلام . مطبعة شركة فن الطباعة

١٩٥٦ .

عيون الأخبار لأبن قتيبة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ .

غرر الفوائد ودُرر القلائد = أمالي المرتضى

غريب الحديث لأبن عبيد القاسم بن سلام الهروي

دائرة المعارف الثمانية جلدو أباد الدكن ١٩٦٤ — ١٩٦٧

الفاخر ؛ للفضل بن سامة

تحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٥

الفاضل ؛ للمبرد

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني . دار الكتب المصرية ١٩٥١

الفائق في غريب الحديث ؛ للزمخشري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . مطبعة عيسى الحلبي

١٩٤٥

فحولة الشعراء ؛ للأصمعي

تحقيق الأستاذين محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني . المطبعة المنيرية ١٩٥٣

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد عابدين . الخرطوم ١٩٥٨

فهارس دار الكتب المصرية

فهارس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
فهرس المطبوعات العربية والمعرية ؛ يوسف إلبان سركيس
فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق (قسم الشعر)
الفهرست ؛ لابن النديم

تحقيق جوستاف فلوجل . طبعة لينزج ١٨٧١

فهرسة ابن خير ؛ لأبي بكر محمد بن خير الأموى الإشبيلي
طبعة المكتب التجارى بيروت ومكتبة المثنى بغداد

فى الأدب الجاهلى ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد ١٩٢٧

القاموس المحيط ؛ للفيروزابادى

الطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ

الكامل للمبرد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣

مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل فى التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين على بن محمد

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ

الكتاب ؛ لسيدويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ . ثم الأول والثانى بتحقيق الأستاذ عبد السلام

هارون . دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

كتاب بكر وتقلب ؛ رواية محمد بن إسحاق المطلبى وأبى المنذر الكلبي

مطبعة نجبة الأخبار فى بمباى سنة ١٣٠٥ هـ

كتاب البلدان ؛ لابن الفقيه

تحقيق دى خويه . ليدن سنة ١٨٨٥ (للمكتبة الجغرافية)

كتاب الخراج ؛ لقدامة بن جعفر

تحقيق دى خويه . ليدن سنة ١٨٨٩ (للمكتبة الجغرافية)

كتاب الزينة = الزينة في الكلمات الإسلامية

الآلى = سِطّ الآلى

لُبَاب الآداب ؛ لأَسَامَة بن مُنْقِذ

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . للطبعة الرجانية بالقاهرة ١٩٣٥

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للشمالي

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ (بتحقيقنا)

المُشَنَّى ؛ لأبي الطيّب اللغوى

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٠

جَاز القرآن ؛ لأبي عُبيدة مَعمر بن المُثنى

تحقيق الأستاذ محمد فؤاد سزكين . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢

المجازات النبوية ؛ للشريف الرضى

بشرح الأستاذ محمود مصطفى . مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٣٧

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار للمعارف ١٣٦٩ هـ

مجالس العلماء ؛ للزجاجى

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالكويت ١٩٦٢

المُجَمَّل ؛ لابن فارس

(الجزء الأول) تحقيق الأستاذ محمد عبي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة ١٩٤٧

مجموعة المعاني ؛ لمؤلف مجهول

مطبعة الجواب بالآستانة سنة ١٣٠١ هـ

الحاسن والأضداد ؛ المنسوب للجاحظ

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ . مكتبة الرفان ببيروت

الحاسن والمساوى ؛ للبيهقى

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٠٦

مكتبة نهضة مصر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، سنة ١٩٦٣

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء في الراغب الأصفهاني
للمطبعة العامة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ .

المُحَبَّرُ بِالمُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ

تَحْقِيقُ إِيلَازَهْ بِيخْتَن شَتِير . جُمُعَةُ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْمِثْنَانِيَةِ حَيْدَرُ أَبَادِ الدِّكْنِ ١٩٤٢

المُحَكَّمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ فِي اللُّغَةِ بِلَابِن سَيِّدِهِ عَلِيّ

نَشَرُ « مَعْهَدُ الْمَخْطُوطَاتِ بِجَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ » ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ مِنْهُ ؛ حَقَّقَ
(الْأَوَّلُ) : الْأَسْتَاذُ مَصْطَفَى السَّقَا وَالْدَكْتُورُ حَسْبَنُ نَصَار .
(الثَّانِي) : الْأَسْتَاذُ عَبْدِ السَّاتَرِ فِرَاج . (الثَّلَاثُ) : الدَّكْتُورَةُ عَائِشَةُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ « بِنْتُ الشَّاطِئِ » .

مُخْتَارُ الْأَغَانِي ، لِابْنِ مَنْظُورٍ

نَشَرَتْهُ وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ بِالِاشْتِرَاكِ مَعَ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ بِجَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ
(٨ أَجْزَاءً) . مَطْبَعَةُ عَيْسَى الْخَلِي سَنَةِ ١٩٦٥ — ١٩٦٦

مُخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ

مُخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ طَبْعٌ حَجَرِيٌّ بِالمَطْبَعَةِ الْعَامَّةِ بِالقَاهِرَةِ وَمَطْبَعَةُ الْإِعْتِمَادِ
سَنَةِ ١٩٢٥ نَشَرَهَا الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ حَسَنُ زَنَاقِي

الْمُخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ (تَارِيخُ أَبِي الْفَدَا) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَيُّوبِي
دَارُ الطَّبَاعَةِ بِالْأَسْتَانَةِ ١٢٨٦ هـ

مُخْتَصَرُ كِتَابِ الْبُلْدَانِ بِلَابِنِ الْعَقِيهِ

تَعْقِيقُ دِي خُوِيَه . لِيَدِنِ ١٨٨٩ (لِلْمَكْتَبَةِ الْجُغْرَافِيَّةِ)

الْمُخْتَصَصُ بِلَابِنِ سَيِّدِهِ عَلِيّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

مَطْبَعَةُ بُولَاقٍ مِنْ سَنَةِ ١٣١٦ إِلَى ١٣٢١ هـ .

مُرُوجُ الذَّهَبِ وَمَعَادِنُ الْجَوْهَرِ لِلْمَسْعُودِيِّ

مَرَاجَعَةُ الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِي عَبْدِ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ . الْقَاهِرَةُ ١٩٣٨

الْمُزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ لِلْسَيَّوْطِيِّ

تَعْقِيقُ الْأَسَانِذَةُ جَادُ الْمَوْلَى وَأَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ الْبَجَاوِيِّ . مَطْبَعَةُ عَيْسَى
الْخَلِيِّ ١٣٦١ هـ

مسالك الأبصار ؛ للمُمرّيّ ابن فضل الله
(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بالآستانة المصورة بمهد
المخطوطات .

المسالك والممالك ؛ لابن خُردّاذبه
تحقيق دى خويه . ليدن ١٨٨٩ (المكتبة الجغرافية)

المستشرقون ؛ للأستاذ نجيب العقيلي
(الطبعة الثالثة) . نشر دار المعارف سنة ١٩٦٤

للمستقصى في أمثال العرب ؛ للزحشرى
دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد الدكن سنة ١٩٦٢

للسلسل في غريب لغة العرب ؛ لأبي طاهر محمد بن يوسف التميمي
تحقيق الأستاذ محمد عبد الجواد . نشرته وزارة الثقافة القاهرة ١٩٥٧

المصون ؛ لأبي أحمد العسكري
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالكويت سنة
١٩٦٠

المعارف ؛ لابن قُتَيْبَة
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠

المعاني الكبير ؛ لابن قُتَيْبَة
نشر دائرة المعارف الثمانية . حيدر أباد لدكن سنة ١٣٤٩ هـ .
معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص ؛ للعباسي
مطبعة بولاق سنة ١٢٧٤ هـ

معجم الأدباء ؛ لياقوت الحموى
طبعة دار المأمون سنة ١٩٣٦
معجم البلدان ؛ لياقوت الحموى
نشر المستشرق وستفلد . ليبرج ١٨٦٦ — ١٨٧٣

معجم الحيوان ؛ لأمين المعلوف
مطبعة المتنطف بالقاهرة سنة ١٩٣٣

معجم الشعراء ؛ للمرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ)
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

المعجم الفلکی ؛ لأمين الملاف

مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٥

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مطبعة مصر ١٩٦٠

المعرب من الكلام الأعجمي ؛ للجواليقي

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . دار الكتب سنة ١٣٦١ هـ

المعمرین ؛ لأبي حاتم السجستاني

مطبعة السعادة ١٩٠٥ بتصحیح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي

مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ بتحقيق الأستاذ عبد المنعم عامر

المفردات في غريب القرآن ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة الميمنية (مصطفى الحلبي وأخوه بكري وعيسى) . القاهرة ١٣٢٤ هـ .

المفضليات ؛ اختيار المفضل الصبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٥٢ .

[وانظر : شرح المفضليات « للأنباري » .]

المقاصد النحويه ؛ للعيني

طى هامش « خزانة الأدب » طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هـ

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٨ هـ

المقتضب ؛ للبرد

تحقيق الأستاذ عبد الحائق عضية . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٥

— ١٣٨٨ هـ

المكثرة عند المذاكرة ؛ للطيالسي

مخطوطة مصورة لدينا من مكتبة الأسكوريال بتدريد

المازل والديار ؛ لأسامة بن منقذ

طبعة موسكو سنة ١٩٦١ نشرها المستشرق أنس خلدوف في مطبوعات معهد
الشعوب الآسيوية .

طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة ١٩٦٨ بتحقيق الأستاذ
مصطفى حجازي

المنتحل ؛ للشعالي

نشره الشيخ أحمد أبو علي . المطبعة التجارية بالإسكندرية ١٩٠١

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ؛ للآمدي

تحقيق المستشرق كرنكو . مكتبة القديس ١٩٥٤

ومتحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ . مكتبة عيسى الحلي ١٩٦١

الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمؤزباني

المطبعة السلفية سنة ١٢٤٣ هـ .

التخل والكرم ؛ للأصمعي

انظر « الباقية في شذور اللف »

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ؛ لأبي البركات الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر ١٩٦٧

نظام الغريب ، للرَّبَّعي عيسى بن إبراهيم

تحقيق المستشرق بواس برونله . مطبعة هندية بالقاهرة

قنائض جرير والفرزدق ؛ لأبي عبيدة

تحقيق المستشرق بيغان ليدن سنة ١٩٠٥

قد الشعر ؛ لقدامة بن جعفر

طبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠٢ هـ .

نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للثوري

طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣

النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطنحلي . مطبعة عيسى الحلبي ٦٣ — ١٩٦٥

النوادر؛ لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١

النوادر في اللغة؛ لأبي زيد سميد بن أوس

تحقيق سميد الجوري الشرتوني . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤

نوادير المخطوطات (بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) =

[انظر : ألقاب الشراء لمحمد بن حبيب — أسماء المفتائين من الشراء لابن

حبيب — المصباح لأسامة بن منقذ]

الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز الميني الراجكوتي ومحمد شاکر . دار

المعارف ١٩٦٣

وفيات الأعيان لابن خلكان

تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مكتبة النهضة المصرية ١٩٤٨

الفهرس

صفحة	
٥	تقديم بقلم الأستاذ قاسم الخطاط
٧	مقدمة المحقق
٣	قصائد الديوان
٢٦٧	الشعر المنسوب للشاعر
	الفهارس العامة :
٣٣١	فهرس القصائد الواردة فى متن الديوان
٣٣٣	» المقطوعات المنسوبة للشاعر
٣٣٦	» الأبيات القرآنية
٣٣٨	» الأحاديث النبوية
٣٣٩	» الأمثال والكنائيات
٣٤٣	» أشعار الشواهد
٣٥٨	» أنصاف الأبيات
٣٥٩	» الأرجاز
٣٦١	» الأعلام
٤٠٨	» التقابل والشائر والأرماط والأمم
٤٢١	» البلدان والمواضع والمياه والجبيل
٤٣٧	» الحيوان
٤٤٦	» النبات وما يتصل به
٤٥١	» الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك
٤٥٩	» معجم الشاعر
٥٠٩	» المعارف العامة
٥٣٤	» استدرافات وتصويبات
٥٣٧	» مراجع التحقيق والمقدمة

مطابع
الشركة المصرية للطباعة والنشر
(فرع التوفيقية)